حرف الجيم

جيم: قال الليث: والجيم من الحروف تؤنث، ويجوز تَذْكيرها، وقد جَيَّمتُ جيماً: إذا كَتَبْتَها.

جاب: قال الله جلّ وعزّ: **﴿وثمود الذين جابُوا الصَّخْرَ بالوادِ﴾** [الفجر: ٩]؛ قال الفرّاء: جابُوا: خرقوا الصّخْر، فاتخذوه بيوتاً فارِهين، ونحو ذلك. قال الزَّجاج: واعتبره بقوله[١]: **﴿وتَنْحِتون من الجبالِ بُيُوتاً فارهين﴾** [الشعراء: ١٤٩]؛ وقال الليث: الْجَوْبُ: قطعكُ الشيءَ كما يُجاب الجَيْبُ، يقال: جَيْبٌ مجوبٌ ومُجَوَّبٌ، قال: وكل مُجَوَّفٍ وسطُه فهو مَجُوبٌ[٢]؛ وقال الرّاجز:

واجتَابَ قَيْظاً، يَلْتَظِي التظَاؤُها[٣]

اجْتَابَ: لَبِسَ. أبو عُبَيد، عن اليزيدي: جُبْتُ[٤] القميص: إذا قَوَّرتَ جَيْبَه. وجَيَّبْتُهُ: إذا عَمِلْتَ له جَيْباً[٥]. شَمِرٌ، سمعت سلَمة يقول: جِبتُ القميصَ وجُبْتُهُ، وأنشد:

باتتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلاَمِ
جَيْبَ البَيَطْرِ[٦] مِدْرَعَ الهُمامِ

ابن بُزُرْج: جَيَّبتُ القميصَ، وجَوَّبْتُه. أبو عُبيد: الجَوْبُ: التَّرْسُ، وكذلك قال غيره. وقال الليث: الجوابُ: رَدِيدُ الكلام، والفعل: أجَابَ يُجِيبُ. ومن أمثال العرب: أساءَ سَمْعاً فأساءَ جابةً. قال أبو الهيثم: جابةٌ: اسمٌ يقوم مقام المصدر، وهو كقولهم: المالُ عارةٌ، وأطعتُهُ طاعةً، وما أُطيق هذا الأمر طَاقَةً، فالإجابة مصدرٌ حقيقيّ، والجابة: اسمٌ، وكذلك الجواب[٧]، وكلاهما يقومان مقَامَ المصدر. وقال الله تعالى: **﴿وإذا سألك عِبادي عنّي فإني قريبٌ أُجيبُ دعوة الداعِ إذا دعانِ فَلْيَسْتجيبوا لي﴾** [البقرة: ١٨٦]؛ قال الفرّاء،

(١) تعالى.
(٢) في اللسان (جوب): «فهو مُجَوَّب».
(٣) في اللسان: «... التِظاؤُهُ».
(٤) في اللسان (جيب): «وجِبتُ» (بكسر الجيم).
(٥) وزاد اللسان (جيب) موضحاً: «وأما قولهم: جُبْتُ جَيْبَ القميص، فليس جُبْتُ من هذا الباب، لأنه عين جُبْتُ إنما هو من جَابَ يَجُوب، والجَيْبُ عينه ياءٌ، لقولهم جُيُوبٌ، فهو على هذا من باب سَبِطٍ وسِبَطْرٍ، ودَمِثٍ ودِمَثْرٍ، وأن هذه ألفاظ اقتربَتْ أصولُها، واتفقَتْ معانيها، وكلُّ واحد منها لفظه غير لفظ صاحبه». لكن اللسان كان قد ذكر ما ذكره التهذيب، في مادة (جوب)، يقول (أي اللسان): «وجُبْتُ القميصَ: قَوّرت جيبه أَجُوبُه وأَجِيبُه...»؟
(٦) في اللسان (جوب): «.. البِيَطْرِ..».
(٧) زاد اللسان (جوب) في العزو نفسه: «والمصدر الإجابة، والاسم الجابَةُ، بمنزلة الطّاعة والطاقة».

يقال: إنها التَّلْبية. وقال الزَّجاج: أي فَلْيُجِيبوني؛ وأنشد[١]:

وَدَاعٍ دَعا يا مَنْ يُجِيبُ إلى النَّدَى
فلم يَسْتَجِبْهُ، عند ذاكَ، مُجِيبُ

أي: فلم يجبه أحد. وجَيْبُ الليل: الصُّبح؛ قاله شَمِر؛ قال العجَّاج:

حتى إذا ضَوْءُ القميص[٢] جَوَّبا
ليلاً، كأثناءِ السَّدُوسِ[٣]، غَيْهَبَا

جَوَّبَ: نَوَّر، وكشفَ، وجَلَّى. وروى خالد الحذَّاء عن أبي قُلابَة عن ابن عمر أن رجلاً نادى: يا رسول الله، أيُّ الليل أَجْوَبُ دَعْوَةً: قال: «جَوْفُ اللَّيلِ الغابِرِ»؛ قال شَمِر: قوله أَجْوَبُه من الإجابةِ، أي: أَسْرَعُه إجابَةً، كما يقال أَطْوَعُ من الطّاعة. قال: والأصل جَابَ يَجُوبُ، مثل طاع يطوع. وقال الفرّاء: قيل لأعرابي: يا مُصاب! فقال: أنت أَصْوَبُ مِنِّي. قال: وأصل الإصابة من صَاب يَصُوب: إذا قَصَد. ويقال: جُبْتُ البلدَ أَجُوبُهُ جَوْباً: إذا قطعْته، واجْتَبْتُه مثله. ويقال: اجْتَاب فلانٌ ثوباً: إذا لَبِسَه؛ وأنشد[٤]:

تحسَّرَتْ عِقَّةٌ عنها[٥]، فأَنْسَلَها
واجتاب أُخْرَى جديداً، بعدما ابْتَقَلا

واجتاب: احتفر، ومنه قول لبيد:

تَجْتَابُ أَصْلاً قائماً، مُتَنَبِّذاً
بِعُجُوبِ أَنقاءٍ، يميلُ هَيَامُها[٦]

يصفُ بقرة احتفرت كِناساً تَكْتَنُّ فيه من المطر في أَصْلِ أَرْطاةٍ. ورجلٌ جَوَّابٌ: إذا كان قَطَّاعاً للبلاد، سيَّاراً فيها؛ ومنه قول لقمان بن عاد في أخيه:

جَوَّابُ لَيْلٍ سَرْمَدْ

أَرَاد أنَّه يَسْرِي ليلَه كُلَّه[٧]. (ويقال: هل سمعتَ جائبةَ خبَر[٨]. وقال: يتنازعون جوائِبَ الأمثال[٩]. يعني: سَوَائِرَ تَجُوبُ البلادَ. وفلان فيه جَوْبانِ من خُلُقٍ؛ أي ضَرْبان، لا يَثْبُتُ على خُلُقٍ واحد؛ قال ذو الرُّمَّة:

جُوبَيْنِ[١٠] من هَماهِمِ الأَغْوَالِ[١١]

أي تَسْمَعُ ضَرْبَيْنِ من أصوات الغِيلان. وفلانٌ جَوَّابٌ جَأْآب: يَجُوبُ البلادَ ويكْسِبُ المالَ)[١٢]. والجَوْبَةُ: شِبْهُ رَهْوَةٍ تكون بين

---

(١) لكعب بن سَعْد الغَنَويّ (يرثي أخاه أبا المِغْوَار)، كما في الأصمعيات: ١٤ (ص ٩٦) واللسان (جوب).

(٢) الصواب كما في الديوان (٢/ ٢٧١) وفي اللسان (جوب): «القُمَيْر».

(٣) ضبطها اللسان بضم السين: «السُّدُوسِ»، وفي الديوان مطابق ما في التهذيب.

(٤) لابن الرقاع (يصف حماراً)، كما في الصحاح (عقق).

(٥) في الصحاح: «عنه».

(٦) في شرح الزوزني (ص ١٠٥)، والديوان (ص ١٧٢) ورد البيت برواية:
تجتاف أصلاً قالصاً متنبذاً
بِعُجُوبِ أنقاءٍ يميلُ هُيَامُها

(٧) زاد التاج (جوب): «.. لا ينام، يصفه بالشجاعة..».

(٨) عبارة اللسان (جوب): «تقول: هل جاءكم من جائبة خَبَرٍ، أي من طريقةٍ خارقة، أو خبر يجوب الأرضَ من بَلَدٍ إلى بلد، حكاه ثعلب بالإضافة..».

(٩) في اللسان: «وقال الشاعر: يتنازعون جوائِبَ الأمثالِ».

(١٠) و (١١) في اللسان (جوب): «جَوْبَيْنِ..» بفتح الجيم، وفي الديوان (ص ١٠٦): «فَيْفَيْنِ». وقبله:
تَسْمَعُ في تيهائه الأفلالِ
عن اليمين وعن الشمال

(١٢) ما بين القوسين، مقطع جاء، سابقاً، في خاتمة مادة (جأب)، ففصلناه وأتبعناه بـ(جاب) اقتداء باللسان.

ظَهْرانَيْ دُورِ قوم[١] يسيلُ إليها[٢] ماء المطر. وكلُّ مُنْفَتِقٍ يتَّسِع، فهو جَوْبَةٌ. وقال ابن شُمَيْل: الْجَوْبةُ، من الأرض: الدَّارةُ من المكان المُنجَاب، الوطيء، القليل الشَّجر، سُمِّي جَوْبة لانجيَابِ الشَّجرِ عنه، مثل الغائِط المستدير، لا يكونُ إلا في جَلَدِ الأرض، والجميع جَوْباتَ وَجُوبٌ. أبو عُبيد، عن أبي عُبيدة: جَابةُ المِدْرَى من الظِّبا، غير مهموز، حين طَلَع قَرْنهُ. ويقال: المنساءُ اللَّيِّنةُ القَرْن. وقال شَمِر: جَابَةُ المِدْرَى؛ أي جائِبَتُه؛ أي: حين جَاب قَرْنُها الجِلْدَ، فَطَلَع، وهو غير مهموز. والجَوْبُ: التُّرس؛ قال لبيد:

فَأَجَازَني منهُ بِطِرْسٍ ناطِقٍ
وبكلِّ أطلسَ، جَوْبُه في المِنْكَبِ[٣]

يعني بكل حَبَشِيٍّ جَوْبه في مَنْكِبه[٤].

جابلق، جابرص: جابَلْق وجابَرْص: مدينتان إحداهما بالمشرق، والأخرى بالمغرب ليس وراءهما إنْسِيّ؛ وروي عن الحسن بن علي عليهما السلام، حديث ذكَر فيه هاتين المدينتين. ويقال: جابَلَق وجابَرص، قَيدَهما أبو هاشم كذلك.

جأب: ثعلب، عن ابن الأعرابي: جَأَب وجَبَأَ: إذا باع الجَأْبَ، وهو المَغْرَةُ. (وأنشد الفرّاء:

وكأنَّ مُهري ظل محتفرا
بقفا الأسنة مَغْرَةَ الجَأْبِ

والجأْبُ: ماء لبني الهُجَيم عند مَغْرَة عندهم)[٥]. قال: والجأْبُ: الكَسْبُ. وقال غيره: الجَأْبُ أيضاً: السُّرَّة. أبو عُبيد: الجَأْبُ: الحمارُ الغليظ. وكاهلٌ جَأْبٌ: غليظ، وخَلْقٌ جَأْب: جافٍ غَليظ؛ وقال الرّاعي:

فلمْ أَر إلاَّ آل كلِّ نجيبةٍ[٦]
لها كاهلٌ جَأْبٌ، وصُلْبٌ مُكَدَّحُ

ابن بُزُرْجَ: جَأْبةُ البَطْنِ، وجَبْأَتُه: مَأْنَتُه.

جأث: قال الليث: الجَأْثُ: ثِقَلُ المَشي، يقال: أَثْقَلهُ الحِمْلُ حتى جَأَثَ[٧]. قال: والجَأْثانُ: مثلُ مشيِ الظَّلِيم، وما أشبهه من مَشي الناس، وقد جأثت جأْثاناً. وقال غيره: الجَأْثانُ: ضَرْبٌ من المشي؛ وأنشد:

عَفَنْجَجٌ، في أهلِه، جآثُ[٨]

وجُوَاثى: قريةٌ بالبَحْرين، مَعْرُوفة. وقال أبو زيد: جأَثَ البَعير جَأْثاً، وهو: مِشيَتُه مُوقَراً حِمْلاً. (أبو عُبيد: جُئِثَ فهو مَجْؤُوثٌ، وجُثَّ فهو مَجثُوثٌ: إذ فَزِعَ)[٩]. وفي حديث النبيّ

---

(١) في اللسان (جوب)، عن التهذيب: «.. دور القوم..».

(٢) في اللسان: «منها» بدلاً من «إليها».

(٣) في اللسان: «.. في المَنْكِبِ».

(٤) في اللسان والتاج (جوب): «في منكبيه».

(٥) ما بين القوسين، مقطع ورد سابقاً، في سياق مادة (وجب)، لذا فصلناه، ورجعناه إلى مكانه في مادة (جأب). وما جاء في التهذيب فيه اضطراب، لذا نسوق ما ورد في اللسان ليتسق المقطع: «ودارةُ الجَأْب: موضع، عن كُرَاع. وقول الشاعر:

وكأنَّ مُهْرِي كان مُحْتَفِراً
بقفا الأسِنَّةِ، مَغْرَةَ الجَأْبِ

«قال: الجَأْبُ: ماء لبني هُجَيْم عند مَغْرَةَ عندهم».

(٦) صدر الشاهد كما في الديوان (ص ٤٠) واللسان:

فلم يَبْقَ إلاَّ آلُ كُلِّ نَجيبةٍ

(٧) الفعل منه، كما في اللسان: «جَئِثَ..».

(٨) «جَأَثُ».

(٩) ما بين القوسين، معلومة وردت في التهذيب، في الترتيب القديم، مرتين، الأولى في المجلد ١٠ / ص ٤٧٢) ونصّها كالآتي: «أبو عبيد عن الكسائي: جُئِثَ الرجل جَأْثاً، وجُثَّ جَثًّا، فهو مَجْؤُوثٌ، =

ﷺ: «أنه رأى جِبْريل[1]، قال: فَجُئِثْتُ منه فَرَقاً»؛ معناه: ذُعِرْتُ. ثعلب عن أبي نصر، عن الأصمَعيّ: جَأَثَ يَجأَثُ جَأْثاً: إذا نَقَلَ الأخبار؛ وأنشد:

جـآثُ أَخْـبـارٍ، لـهـا، نَـبَّـاثُ

جاج: ثعلب، عن ابن الأعرابي: الجاجةُ: جمعها: جاج؛ وهي خَرَزَةٌ لا تُساوِي فَلْساً، وقال غيره: يقال ما رَأَيْتُ عليها جاجةٌ ولا عَاجةٌ؛ وأنشد[2]:

فجاءَتْ كخَاصِي العَيْرِ، لم تَحْلَ عاجَةً،
ولا جَاجةٌ فيها[3] تَلُوحُ على وَشمِ[4]

وقال أبو زَيْد: الجَاجةُ: الخَرَزَةُ التي لاَ قيمَةَ لهَا.

جأج: (را: أجج).

جأجأ: عمرو، عن أبيه، قال: الجَأجأُ: الهزيمةُ. قال: وتجأجأتُ عنه؛ أي: هِبْتُه. فلان لا يتجأجأُ عن فلان؛ أي: هو جَرِيء عليه. أبو عبيدٍ، عن الأمويّ: جأجأتُ بالإبل: إذا دَعَوْتها إلى الشُّرب، وهَأهأتُ بها للعَلَفِ، والاسم منه الجِيءُ والهِيءُ؛ وقال مُعَاذٌ الهَرَّاء:

ومـا كـان عَـلَـى الـجِـيءِ
ولا الـهِـيءِ امْـتِـداحِـيـكـا

وقال:

ذكّـرهـا الـوِرْدَ بـقـولِ جِـيـجـا[5]
فـأقـبـلَـتْ أعـنـاقُـهـا الـفَـرُّوجـا[6]

يعني: فُرُوجَ الحَوْضِ. الليث، تجأجأتُ؛ أي: كَفَفْتُ وانتهيت؛ وأنشد:

سَـأنـزِعُ مـنـكَ عِـرْسَ أَبِـيـكَ، إنِّـي
رأيـتُـكَ لا تَـجَـأجَـأُ عـن حِـمَـاهـا

جاح: أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: جَاحَ الرَّجُل يجوح جَوْحاً: إذا أَهْلَكَ مال أقربائِه، وجَاح يَجُوح جَوْحاً: إذا عدا عن المحجَّة إلى غيرها. أبو عبيد: الجَائِحة: المصيبة تحلّ بالرجل في ماله فتجْتاحُهُ كُلَّه. قال شمر، وقال ابن شميل: أصابَتْهُم جائِحة؛ أي: سَنَةٌ شديدةٌ، اجتاحت أموالَهُم فلم تَدعْ لهم وَجَاحاً، والوَجاح: بقية الشيء من مَالٍ أو غيرِه. وقال الليث: الجوح من الاجْتِياح، يقال جَاحَتْهُم السنة واجتاحتهم، وهي تَجُوحُهم جَوْحاً وجِياحَةً: وهي سنة جائِحة جدْبَةٌ. ونزلَت بفلان جائِحة من الجوائِح. وروي عن النبي ﷺ: أنّه أمر بوضع الجوائِح؛ ومنه قول شاعر الأنصار:

ولَكِنْ عَرايَا في السنينَ الجوائِحِ[7]

وأخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعيّ قال: جِمَاع الجَوائِح: كلُّ ما أذْهبَ الثمرة أوْ بعضَها من أمْر سماوِيٍّ بغير جنايةِ آدمي. قال:

= ومجثوث: إذا فزع وخاف» ومسوغ إيرادها ـ هنا ـ كونه يقلّب مادة جثّ في باب الجيم والثاء، فذكر مرادفها: جأث، ثم عاد في المجلد (١١/ص ١٧٠) ليذكر ثانية جأث ومرادفها جث. وقد حذفنا ما جاء في المجلد العاشر، وأدرجناه في المجلد (١١) تحت مادة (جأث).

(١) عليه السلام.

(٢) لأبي خراش الهذلي، كما في ديوان الهذليين (٢/ ١٢٩) واللسان (مادة: جوج) (يذكر امرأته، وأنه عاتبها، فاستحيت وجاءت إليه مستحية).

(٣) و (٤) في ديوان الهذليين، ورد الشاهد برواية:

فجاءَتْ كخاصِي العَيْرِ لم تَحْلَ جاجَةً
ولا عـاجَـةً مـنـهـا تـلـوحُ عـلـى وَشْـمِ

(٥) و (٦) في اللسان: «جِئْجا» بدلاً من «جيجا»، و«الفُرُوجا» بدلاً من «الفَرّوجا»، وهو الصواب.

(٧) صدره، كما في اللسان (جوح):

لـيـسـتْ بِـسَـنْـهَـاءٍ ولا رُجَـبِـيَّـةٍ

وإذا اشترى الرجل ثمر نخل بعدما يحل بيعُه فأُصِيبَ الثمر بعد ما قبضه المشتري لزمَه الثمن كلّه، ولم يكن على البائِع وضْعُ ما أصابَه من الجائِحة عَنْه. قال واحتملَ أمرُه بوضع الجوائِح أن يكون حَضًّا على الخير لا حتماً، كما أَمَر بالصُّلْح على النِّصف ومثل أمرِه بالصدقة تطوعا، فإذا خَلَّى البائِعُ بين المشتري وبين الثمر فأصابته جائحة لم يُحكمْ على البائِع بأن يضع عنه من ثمنه شيئاً. قال: والجائِحة تكون بالبَرَدِ يقعُ من السماء إذا عظم حَجْمُه فكثر ضَرَرُه، وتكون بالبرْدِ المحرق والحرِّ المُفْرِط حتى يفسد الثمر. عمرو عن أبيه قال: الجَوْحُ: الهلاك، والجائِحَةُ مأخوذةٌ منه.

جاخ، جوخ: أبو عُبيدٍ عن الأحمر: تَجَوَّخَتِ البئرُ تَجَوُّخاً: إذا انهارَتْ. وقال شَمِرٌ: جَوَّخَ السَّيْلُ الوادِيَ تَجْوِيخاً: إذا كَسَرَ جَنَبَتَيْهِ؛ وهو الجَوْخُ؛ وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلاليُّ؛ أَنْشَدَهُ شَمِرٌ:

أَلَثَّتْ عليهِ[1] دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ
فَلِلْجِزْعِ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ قَسِيبُ[2]

ويقال: تَجَوَّخَتْ قُرْحَتُه: إذا انفجَرَتْ بالمِدَّةِ.

وقال أبو حاتم: تقول العامَّةُ: الجَوْخَانُ، وهو فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ؛ وهو بالعربيَّةِ: المِسْطَحُ والجَرِينُ.

جاد: الحرانيّ، عن ابن السِّكِّيت، يقال: هذا شَيءٌ جيّدٌ، بَيِّنُ الجوْدَة من أَشْياء جيَاد. وهذا رَجلٌ جوادٌ من قَوْم أَجوادٍ، بيِّن الجَوْدَة. وهذا فَرسٌ جَوادٌ من خيلِ جِيادٍ، بيِّنَةُ الجُودةِ، والجَودةِ. وهذا مَطرٌ جَوْدٌ، بيِّنُ الْجَوْد، وقد جِيدَت الأَرْضُ[3]. ويقال: هاجَت بنا سماءُ جَوْدٌ، وقد جادَ بنفْسِهِ عندَ الموت يَجُودُ جؤوداً. وقَدْ جِيدَ فلانٌ من العطش، يُجادَ جُوَاداً وجَوْدَةً؛ وقال ذو الرُّمَّة:

تُعاطِيه أَحْياناً، إذا جِيدَ جَودةً
رُضاباً كَطَعْمِ الزَّنْجَبِيلِ المُعَسَّلِ

أي: إذا عَطِشَ عَطْشَةً؛ وقال الباهلي في الْجُوَاد:

ونَصْرُكَ خاذِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ
كأنَّ بِكُمْ إلى خَذْلي جُوَادَا

أبو عبيد: الجُوَادُ: الجوع[4]. وقال أبو خراش:

تكادُ يَداه تُسْلِمانِ رِدَاءَه
من الجُوْدِ لما اسْتَقبَلَتْها[5] الشَّمائِلُ

يريد جمع الشَّمال. قال: وقال الأصمعيّ: من الجُود؛ أي: من السّخاء، ويقال للذي غَلَبَهُ النَّوم مَجُود، كأَنَّ النَّومَ جادَه؛ أي: مَطَره؛ قال لَبِيد:

ومَجُودٍ من صُبابَاتِ الكَرَى
عاطِفِ النُّمْرُقِ، صَدْقِ المُبْتَذَلْ

ويقال: جِيدَ فُلانٌ: إذا أَشْرف على الهَلاك، كأَنَّ الهلاك جادَه؛ وأنشد:

---

(١) في اللسان (جوخ): «علينا».

(٢) هذا البيت استشهد الجوهري بعجزه كالآتي:
فَلِلصَّخْرِ مِنْ جَوْخِ السيولِ وَجِيْبُ
ولم يذكر صدره، كما لم ينسبه. وجاء في اللسان (جوخ) أن ابن بري تمّمه بصدره، ونسبه إلى النَّمِر ابن تَوْلب.

(٣) في اللسان (جود): «وجِيْدَت الأرض: سقاها الجَوْد».

(٤) في الصحاح (جود): «الجُوَاد (بضم الجيم): العطش».

(٥) في ديوان الهذليين (٢/ ١٤٩) واللسان (جود): «.. لما استقبَلْته..».

وقِرْنٍ قد تَرَكْتُ لَدى مِكَرٍّ
إذَا ما جادَهُ النَّزْفُ اسْتَدارا[1]

ويقال: إنِّي لَأُجادُ إلى لقائك؛ أي: أُساقُ[2] إليْك، كَأَنَّ هَواهُ جادَهُ الشَّوْقُ؛ أيْ: مَطَرَه؛ وإنَّه لَيُجَادُ إلى فلان، وإلى كلِّ شَيءٍ يَهْواه. وقال اللَّيْث مثل ذلك، وقال: هو يجُودُ بنَفْسِه، ويَرِيقُ بنَفْسه، ويَفُوق بها: إذا كان في السّياق. وهو يَسُوق نفسه، ويغيظُ نَفسه، بلا باء. وقال: هو يجُودُ بنَفسه، معناه يَسوقُ نَفسَه، من قولهم: إنَّ فلاناً ليُجادُ إلى فلان، وإنه لَيُجاد إلى حَتْفِه؛ أي: يُساق إليه؛ وقول لبيد:

ومَجُودٍ من صُبابات الكَرى

معناه: سِيقَ إلى صُبَابات الكَرى. وقال الأصمعِيّ: معناه صُبَّت عليه صُبابات الكَرى صبًّا من جَوْد المطر، وهو الكثير منه. ويقال: أَجادَ فلانٌ في عِلمه، وأَجْوَدَ وجَوَّدَ في عَدْوِه تجويداً، وعَدَا عَدْواً جَوَاداً. وإنِّي لأجَادُ إلى القتال؛ أي: لأساق إليه. أبو عبيد: أَجادَ الرَّجُل: إذا كانَ ذَا دابَّةٍ جَوَادٍ؛ وقال الأعشى:

فَمِثْلُكِ قَدْ لَهَوْتُ بها وأَرْضٍ
مَهَامِهَ، لا يَقُودُ بها الْمُجِيدُ

ويُقال: أَجَاد[3] به أَبَوَاه: إذا وَلَدَاهُ جَوَاداً؛ وقال الفرزدق:

قَومٌ أَبُوهُمْ أبو العاصي، أَجَادَ بِهِمْ[4]
قَرْمٌ نَجِيبٌ لِجَدَّاتٍ[5] مَنَاجِيبِ

اللِّحياني: سرنا عُقْبَةً جواداً، وسِرْنا عُقْبَتَيْن جَوَادَيْن، وسِرْنا عُقُباً أَجْواداً: إذا كانَتْ بَعيدَةً. ويقال؛ جَاوَزْتُ فُلاناً فجدتُه أَجُودُه: إذا غَلَبْتَهُ في الجود. وقال أبو سعيد: سَمِعْتُ أعرابياً يقول: كنتُ أَجْلِسُ إلى القوم يَتجاوَبون الحديث، ويَتجاودُون، فقلت له: ما يَتجاوَدون؟ قال: يَنْظرون أَيُّهُمْ أَجْوَد حُجَّةً. وأَرْضٌ مَجُودَةٌ: أَصَابَها مَطَرٌ جَوْدٌ. وجَاد عَملُه يَجُود جَوْدَةً، وَجُدْتُ له بالمالِ جُوداً، وقَوْمٌ أَجْوَادٌ وجُودٌ، ونِساءٌ جُودٌ؛ قال الأَخْطَل:

وَهُنَّ بالبَذلِ لا بُخْلٌ ولا جُودُ[6]

ابن هانىء عن أبي زيد: وَقَع النّاسُ في أَبي جادٍ، أَي: في باطلٍ.

جأذ: قال اللّيث: الْجَائِذُ: الْعَبَّابُ في الشُّرْب، والفِعْل: جَأَذَ يَجْأَذُ جَأَذاً[7]: إذا شَرِبَ. وقال أَبو عَمْرو نَحوَه: جَأَذَ فلان في القدَح، يَجأَذُ: إذا عَبَّ؛ وأنشد[8]:

مُلاَهِسُ القَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ
وجَائِذٌ في قَرْقَفِ المُدَامِ[9]

جار: قال الله عزّ وجلّ: ﴿**وإنْ أَحَدٌ من المشركينَ اسْتَجارَكَ فأَجِرْه حَتّى يَسْمَعَ كلامَ الله**﴾ [التوبة: ٦]؛ قال الزّجّاج: المعنى، إنْ طلبَ منك أَحدٌ من أَهْل الحرب أَنْ تُجيره من الْقَتْل إلى أَنْ يَسْمَع كلام الله فَأَجِرْه؛ أي: آمِنْه، وعَرِّفْه ما يجب عليه أن يَعْرِفَه من أمْر الله الذي يَتبيّن في

(١) في اللسان (جود): «.. استدانا».
(٢) في اللسان: «أي أشتاق..».
(٣) في السان (جود): «جاد».
(٤) في اللسان (جود): «أجادهم»، وفي الديوان (ص ٢٧) مطابق ما في التهذيب.
(٥) في الديوان: «لِحُرَّاب».
(٦) تمام الشاهد، كما في الديوان (ص ٣١):

فهنّ يشدون مني بعضَ معرفةٍ
وهُنَّ بالودِّ لا نجلٌ ولا جُودُ

(٧) في اللسان: «جَأْذًا» بتسكين الهمزة.
(٨) في اللسان: «أنشد أبو حنيفة».
(٩) وبعده، كما في اللسان:

«شُرْبَ الهِجانِ الوُلَّهِ الهِيامِ»

الإسلام[١]، ثم أَبْلِغْه مَأْمَنَه لئلا يُصاب بسوءٍ قبل انْتهائِه إلى مَأْمَنه. ويُقال للذي يستجيرُ بك: جَارٌ، وللَّذي يُجِيره: جارٌ. وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ: أنه قال: الجارُ: الذي يجاوِرُك بَيتَ بَيتَ. والْجارُ النَّفِيحُ[٢]: هو الغَرِيب. والْجارُ: الشريكُ في العَقار لم يُقاسم. والحارُ: المُقاسِمُ. والْجارُ: الحليفُ. والجارُ: النامِرُ. والجارُ: الشَّرِيكُ في التِّجارة، فَوْضَى كانت التِّجارة أو عِناناً. والجارة: امْرَأَةُ الرجل، وهو جارها. والجَارُ: فَرْجُ المَرْأَة. والْجارة: الطِّبِّيخة[٣]، وهي الإسْت. والجَارُ: ما قَرُبَ من المنازِلِ من السَّاحل. والجارُ الصِّنَّارةُ: السَّيِّئُ الجِوار. والجارُ الدِّمِثُ: الحَسَنُ الجِوار. والجارُ اليَرْبُوعيّ: الجارُ المنافِقُ. والجارُ الْبَرَاقِشِيُّ: المُتَلَوِّنُ في أَفْعاله. والجارُ الْحَسْدَلِيُّ: الذي عينُه تَراكَ، وقلبُه يَرْعَاكَ.

قلت: ولما كان الجار في كلام العرب مُحتملاً لجميع المعاني التي ذكرها ابن الأعرابيّ لم يَجُزْ أَنْ نُفَسِّر قول النبيّ ﷺ: «الجار أَحَقُّ بِصَقَبِه» أنه الجار الملاصق، إلا بِدَلالَةٍ تدلُّ عليه؛ فَوَجَبَ طلب الدّلالة على ما أُريد به، فقامت الدلالةُ في سُنَنٍ أُخرى مُفَسِّرَةً أَنَّ المرادَ بالجارِ: الشّريك الذي لا يُقاسم[٤]، ولا يجوزُ أن يجعل المُقَاسِمُ مثلَ الشريك. وأما قول الله جلّ وعزّ: ﴿**وإذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَيطانُ أعمالَهُم وقالَ لاَ غَالِبَ لَكُمُ اليومَ مِنَ النَّاسِ وإني جارٌ لكُم**﴾ [الأنفال: ٤٨]؛ فإن الفرّاء قال: هذا إبليس تَمَثَّلَ في صورة رَجُلٍ من بني كِنانة، قال: وقولهُ[٥]: ﴿**إنِّي جَارٌ لكم**﴾ يريدُ أُجِيركُم من قومي فلا يَعْرِضون لكم، وأنْ يكونوا معكم على محمد، فلمَّا عاين إبليس الملائكة عَرَفهم، فَنَكَصَ هارباً، فقال له الحارِثُ ابنُ هِشام: أَفِراراً مِن غَيْرِ قِتال؟ فقال: ﴿**إني أَرَى ما لا تَرَوْنَ**﴾ [الأنفال: ٤٨]؛ وأَخْبَرَني المنذريّ، عن أبي الهيثم أنه قال: الجارُ والمجِير والمعيذ، واحد. ومَن عاذَ بالله؛ أي: اسْتجار به أجاره، ومن أجارهُ الله لم يُوصَلْ إليه، وهو يُجِير ولا يُجار عليه؛ أي: يُعيذ. وقال اللَّهُ[٤] لنَبِيِّهِ: ﴿**قُلْ إني لَنْ يُجِيرَني مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ**﴾ [الجن: ٢٢]؛ أي: لن يَمْنَعني من الله أَحَدٌ. والجارُ والمجيرُ: هو الذي يَمنعُك ويُجِيرُك. قال: وقول الله حكاية عن إبليس: ﴿**إني جَارٌ لكم**﴾؛ أي: إني مُجِيركُم ومعيذُكم من قومي بَني كنانة. قال: وكان سَيِّدُ العشيرة إذَا أجارَ عليها إنساناً لم يَخْفِرُوه. وقول اللَّهِ جلّ وعزّ: ﴿**والجارِ ذِي الْقُرْبَى والجارِ الْجُنُبِ**﴾ [النساء: ٣٦]؛ فالجار ذو القربَى: هو نسيبُك النازِلُ معك في الْجِواءِ[٦]، أو[٧] يكون نازِلاً في بَلْدَةٍ وأنتَ فِي أُخرَى فلهُ حُرْمَةُ جِوار الْقَرابة. والجار الجنُب: أَلا يكون له مناسباً فَيَجِيءُ إليه فيسأله أنْ يُجيرَه؛ أي: يَمنَعه، فينزل معه، فهذا الجار الجُنب له حُرْمَة نزوله في جِوَارِه، ومَنَعَتِه ورُكونه إلى أمانه وعَهْده. والمرأة جَارةُ زوجها؛ لأنه مُؤْتَمَنٌ[٨] عليها وأُمِرَ بأن يُحسنَ إليها، وأن لا يَتَعَدَّى عليها؛ لأنها تمسكت بعَقد حُرْمَة قَرابة

(١) في اللسان (جور): «يتبيّن به الإسلام».
(٢) في اللسان والتاج (جور): «والجار النَّفِيح».
(٣) في اللسان والتاج (جور): «الطِّبِّيجَةُ» بالجيم.
(٤) في اللسان والتاج: «لمْ يقاسم».
(٥) تعالى.
(٦) الصواب: (الحواء) بالحاء المهملة. والحِوَاء: «جماعة بيوت من الناس مجتمعة، والجمع الأحوية، وهي من الوبر» (الصحاح: حوا).
(٧) في اللسان والتاج: «ويكون» مكان «أو يكون».
(٨) في اللسان: «مُؤْتَمَرٌ».

الصِّهْر، وصار زَوْجُها جَارَها؛ لأنه يُجيرُها ويَمنعها ولا يَعتدِي عليها، وقد سَمَّى الأعشى امرأته في الجاهليةِ جارَة، فقال:

أَيَا جارتا! بِينِي فَإِنَّكِ طالِقَهْ
ومَوْمُوقَةٌ، مَا دُمْتِ فينا، وَوَامِقَه[1]

يقال: أجار فُلانٌ مَتاعه فِي وِعائهِ وقد أجاروه في أوعيتهم؛ وقال أبو المثلّم الهذلي:

كِلوا هنيئاً فإن أنفقتُمُ بُكَلاً
مما تُجِيرُ بني[2] الرَّمداء فابْتَكِلوا

تجير: تجعله في الأوعية. وصُرِعَ رجل فأراد صارعُه قتلَه، فقال: أَجْرِ عليّ إزاري فإني لم أستعن، أراد دَفْعَ الناس من سلبي وتعزيتي. وقالَ أبو زيد: يُقالُ: جاوَرْتُ في بني فلان: إذَا جَاوَرْتَهم. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: يقال: جُرْجُرْ: إذا أَمَرْته بالاستعداد لِلْعَدُوِّ. ويقال: تَجاوَرْنا واجتَوَرْنا، بمعنًى واحد. وقال الليث: الجَوْرُ: نَقِيضُ العَدْل. والجور: تَرْكُ القَصْد في السَّيْر. قال: والفِعْل منهما جَارَ يَجُورُ، وقَومٌ جَارَةٌ وَجَوَرَةٌ؛ أي: ظَلَمَة. قال: والجَوَّارُ: الذي يَعْمَلُ لك في كَرْم أو بُسْتان أَكَّارا؛ قلت: لَمْ أَسْمَع الجَوَّار بهذا المعنى لغير اللّيث. وقال: الْجِوَارُ، بالكسرِ: المُجَاوَرَة. والْجُوَار: الاسْم، ويجمع الجار أَجْوَاراً وجِيرَةً وجيراناً؛ وأنشد:

وَرَسْمِ دارٍ دارِسِ الأَجْوَارِ

ابن الأعرابيّ: بَعِيرٌ جِوَرٌّ؛ أي: ضَخْم؛ وأنشَد:

بَيْنَ خَشَاشَيْ بَازِلٍ جِوَرِّ

والخِشاشان: الْجُوَالِقان. أبو عُبيد، عن أصحابه: طَعَنَه فَجَوَّرَهُ، وقد تَجَوَّرَ: إذا سَقَط؛ ومنه المثل السائر:

يَوْمٌ بِيَوْمِ الخَفَضِ[3] الْمُجَوَّرِ[4]

وقد مرّ تفسيره. (را: حفض). أبو عُبيد، عن أبي زِيادٍ الكِلابي والأصمعيّ: الجائِرُ: حَزٌّ[5] في الْحَلْقِ، هكذا رواه أبو عُبيد، وقال شَمِر: إنما هو حَزّ[5] في الحلق. وأخبرني المنذريّ عن السَّبَخِيّ عن الرّياشي، قال: الجَيّارُ: الذي يَجِدُ حَرًّا شديداً في جوْفه[6]؛ وأنشد[7]:

كَأَنَّما بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِهِ[8]
من جُلْبَةِ الجُوعِ جَيَّارٌ وَإِرْزِيزُ

قال: الإرْزيز: الطَّعن، والصَّاروجُ أيضاً يقال له جَيَّار. وقال أبو عَمْرو: جَيَّرْتُ الحَوْضَ؛ وأنشد:

إذا ما شَتَتْ لَمْ يَسْتَرِبْهَا[9]، وإنْ تَقِظْ
تُبَاشِرْ بِصُبْحِ المَازِنِيِّ الْمُجَيَّرَا

---

(١) ورد الشاهد في الديوان (ص ٢٩٩) والصحاح برواية:

أجارَتَنا بِينِي فإنك طالِقَهْ
كذاكِ أمورُ الناسِ غادٍ وطَارِقَهْ

وما جاء في التهذيب هو شطران من بيتين، هما:

يا جارتي بِينِي فإنّكِ طالِقَهْ
كذاك أمورُ الناسِ غادٍ وطارِقَهْ
وبِينِي حَصَانَ الفَرْجِ غيرَ ذَمِيمَةٍ
ومَوْمُوقَةً فِينا كذاكَ ووَامِقَهْ

(الديوان: ٢٩٩).

(٢) في ديوان الهذليين (٢/ ٢٣٥): «بنو».

(٣) الصواب: «بيوم الحفض» بالحاء المهملة.

(٤) «يُضْرَب هذا للرجل صَنَع به رجلٌ شيئاً وصنع به الآخر مثلَه» (اللسان: حفض).

(٥) في الصحاح واللسان (جير): «حَرٌّ» بالراء.

(٦) زاد اللسان: «من غيظ أو جوع».

(٧) للمتنخّل الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (٢/ ١٦).

(٨) في الصحاح (جير)، ورد صدر الشاهد برواية:

قد حالَ بين تراقيه ولَبَّتِهِ

(٩) في اللسان: «لم تَسْتَرِيها».

وقال ابن الأعرابيّ: إذا خُلِطَ الرَّمَادُ بالنُّورَةِ، والجِصّ فهو الجَيَّار. أبو عُبيد، عن أبي زَيد: يقال جَيْرِ لا أَفْعَلُ ذاكَ، وبعضهم يقول: جَيْرَ، بالنَّصْب معناها: نَعَمْ وأَجَل، وهي خَفْضٌ بغير تَنوين. وقال الكسائيّ مثله، في الخَفْضِ بلا تَنْوِين. وقال شَمِر: في قولهم لا جَيْرِ لا حَقًّا. وتقول: جَيْرِ لا أَفْعَلُ ذاك[1]، ولا جَيْرِ لا أَفْعَلُ ذاك[1]، وهي كَسْرَة لا تَنْتَقل؛ وأنشد:

جَامِعُ! قد أَسْمَعْتَ مَنْ تَدْعُو[2] جَيْرِ
ولَيْسَ يَدْعُو جَامِعٌ إلى جَيْرِ

وقال ابنُ الأنباريّ: جَيْرِ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْيَمين.

جأر[3]: قال قَتادة في قول الله تعالى: ﴿إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٤]؛ قال: يَجْزَعون. وقال السُّدِّيُّ: يَصِيحون. وقال مُجاهد: يَضْرَعُون دعاء. الأصمعيّ: جَأَرَ الثَّوْرُ جُؤَاراً، وخَارَ خُوَاراً، بمعنى واحد. وقال اللّيث يقال: جأرت الْبَقرةُ جُؤَاراً: وهو رَفْعُ صَوْتها. وجأر القَوْمُ إلى اللَّهِ جُؤَاراً، وهو: أن يَرْفعوا أَصْواتهم إلى الله مُتَضَرِّعِين. ابن السِّكِّيت: يقال: غَيْثٌ جِوَارٌ[4]: إذا كان غَزِيراً كَثيرَ المَطر. ورواها الأصمعيّ: غَيْثٌ جُؤَرٌ، بالهَمْز، على فُعَلٌ؛ أي: له صَوْت؛ وأنشد[5]:

لا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزَّافٍ جُؤَرْ[6]

قال: وَجَأَرَ بالدُّعاءِ: إذا رَفَع صَوْتَه. وقال غيره: عُشْبٌ جَأْرٌ وغَمْرٌ؛ أي: كثير؛ وأنشد:

أَبْشِرْ! فهذِي خُوصَةٌ وجَدْرُ
وعُشْبٌ، إذا أَكَلْتَ، جَأْرُ[7]

وقال آخر:

وَكُلِّلَتْ بالأُقْحُوَانِ الْجَأْرِ[8]

وهو الذي طالَ واكْتَهَل.

جاز، جوز: قال اللّيث: جَزْتُ الطَّريقَ جَوَازاً، ومَجَازاً وجُؤُوزاً. والمجاز: الموضع، وكذلك الْمَجَازَة. أبو عُبَيد، عن الأصمعيّ: جُزْتُ الموضِع: سِرْتُ فيه، وأَجَزْتُه: خَلَّفتُه وقَطَعْتُه، وأَجَزْتُه: أَنقَذتهُ. هكذا رواه شَمِر لأبي عُبَيد، بالقاف، ومنه قال امرؤ القيس:

فلمَّا أَجَزْنَا ساحةَ الحيِّ، وانتَحَى
بنا بَطْنُ خَبْتٍ ذي حِقَافٍ عَقَنْقَلِ

وقال أَوْسُ بنُ مَغْراءَ:

حَتَّى يُقالَ: أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا[9]

أي: أَنفِذُوهم؛ يمْدحُهُم بأَنَّهم يُجِيزون الحاج.

---

(١) في اللسان: «ذلك».
(٢) في اللسان: «يَدْعُو».
(٣) أدرج الأزهري في هذه المادة شيئاً من مادة (جير) و(جور)، وقد فَصَلْنَا هذه المواد، وأعدنا ترتيبها على نسق اللسان.
(٤) في اللسان، بلا عزوٍ: «وغيث جُؤَرٌ مثل نُغَرٍ أي مُصَوِّتٌ، من ذلك، وفي الصحاح: أي غزير كثير المطر».
(٥) لجندل بن المُثَنَّى، كما في اللسان.
(٦) صدر الشاهد، كما في اللسان:
يا رَبَّ رَبَّ المسلمين بالسُّوَرْ

(٧) في اللسان: «جَوْأَرُ»، والصواب ما جاء في التهذيب.
روي الشاهد في اللسان (جأر)، معزواً إلى جندل. وقد جاء منكّراً:
وكُلِّلَتْ بأُقْحوانٍ جَأْرِ
وقد ساقه اللسان شاهداً على معلومة: «والجَأْرُ من النبت: الغَضُّ الرَّيَّان».
(٨) صدر الشاهد، كما في المقاييس (١/ ٤٩٤) واللسان (جوز):
ولا يَرِيمُونَ للتعريف مَوْضِعَهم

وقال الليث: جَاوزتُ الموضعَ جَوَازاً: بمعنى جُزْتُه وتجاوَزْتُ عن ذنبه؛ أي: لم آخذْه به. الحرّانيّ، عن ابن السِّكّيت، قال: الجَواز: السَّقْيُ؛ يقال: أَجِيزُونا، أي: اسْقونا، والمسْتَجِيز: المُسْتَسقِي؛ قال الرّاجز:

يا صاحبَ الماءِ، فَدَتْكَ نَفْسي،
عَجِّلْ جَوازِي، وأَقِلَّ حَبْسِي!

أي: عَجِّلْ سَقْيِي؛ وقال القطامي:

وقالوا: فُقَيْمٌ قَيِّمُ الماءِ فاسْتَجِزْ
عُبَادَةَ، إنَّ الْمُسْتَجِيزَ على قُتْرِ

وقال: وحكى ابنُ الأَعْرابِيّ، عن بعض الأعراب: لِكُلِّ جابَةٍ جَوْزَة ثم يُؤَذَّن، أي: لِكُلِّ من وَرَدَ عَلَيْنا سَقْيَةٌ، ثم يُمْنَعُ من الماء؛ يقال: أَذَّنْتُه تَأْذِيناً؛ أي: رَدَدْتُه. أبو بكر: أجاز السلطانُ فلاناً بجائزة، وأصل الجائزة: أن يُعطيَ الرجلُ الرجلَ ماءً يُجيزه ليذهبَ لوجهه، فيقول الرجلُ. إذا وردَ ماءً لِقَيِّم الماء: أجزْني؛ أي: أعطني ماءً حتى أذهب لوجهي، وأُجُوز عنك، ثم كثر هذا حتى سَمَّوْا العطيّة جائِزَةً. وقال الليث: التّجوُّز، في الدَّراهم: أَنْ تُجَوِّزَها، قال: والْمجَوَّزَةُ، من الغَنَم: الَّتي بِصَدْرِها تَجْويز؛ وهو لَونٌ مخالف لِلَوْنها. أبو عبيد، عن أبي زيد في شِيات الضّأن، قال: إذا ابْيَضّ وَسَطُها، فهي جَوْزاء. وقال غيره: جَوْزُ كُلِّ شَيء: وَسَطُه، وجَوْزُ الْفَلاة: وسَطُها، وجَوْزُ الْجَراد: وَسَطُها. وقال ابن الْمُظَفَّر: الإِجازُ: ارْتفاقُ العرب. كانت العرب تَحْتِبي وتَسْتَأْجِزُ على وِسَادة، ولا تَتَّكِيءُ على يَمين ولا على شِمال، أي: تَتَحَنَّى عَلَى وِسادة. قلت: لم أسمع الإجازَ لغير اللّيث، ولعله قد حَفِظه.

ورُوِيَ عن شُرَيْح أنه قال: إذا باع الْمُجِيزان فالبيع للأوّل، وإذا أَنْكَح الْمُجيزان فالنكاح للأول. والمجيز: الوَلِيّ. ويقال: هذه امرأةٌ ليس لها مُجيز، والمُجِيزُ: الوصِيّ، والمُجِيزُ: القَيِّم بأَمْر اليتيم، والمُجِيزُ: العبد المأذون له في التِّجارة. وفي الحديث: أَنَّ رجلاً خاصم إلى شُرَيح غُلاماً لزيادٍ في بِرْذَوْنةٍ باعها وكَفل له الغُلام، فقال له شُريح: إنْ كان مُجِيزاً، وكفل لك غَرِمَ، أراد: إنْ كان مَأذوناً له في التِّجارة. قلت: والْجِيزَةُ، من الماء: مِقْدارُ ما يَجُوز به المسافرِ من مَنْهلٍ إلى مَنْهل؛ يقال: اسْقني جِيزةً وجائِزةً وجَوْزَةً. وفي الحديث: الضِّيافَةُ ثلاثَةُ أَيّام، وجائِزَتُه يومٌ وليلة؛ أي: يُعْطَى ما يجوزُ به مسافة يوم وليلة. والتّجاويز بُرودٌ مَوْشِيَّةٌ من بُرودِ اليمن، واحدها: تِجْواز؛ وقال الكميت:

حتى كأنَّ عِرَاصَ الدارِ أَرْدِيَةٌ
من التجاويزِ، أو كُرَّاسُ أَسْفارِ

والْمجازَة: موسمٌ من المواسم. وذُو المَجازة: مَنْزل من مَنازِل طريق مَكَّة بين ماوِيَّة ويَنْسُوعةَ على طريق البَصْرَة. والْجِيزَةُ: النّاحية، وجمعها: جِيزٌ. وعِبْرُ النّهر: جِيزَتُه. وجِيزُ[1]: قَرْيةٌ من قرى مصر، وإليها نسب الربيع بن سليمان الجِيزِيّ. وأَخْبرني المنذريّ، عن أَبي العباس أحمد بن يحيى، قال: دَفَع إليّ الزبيرُ الإجازةَ، وكتَب بخطّه، وكذلك عبد الله بن شَبيب أجازَ إلَيَّ، فقلت لهما: أَيْش أقولُ فيه؟ فقالا: قل فيه إنْ شِئت: حَدَّثنا، وإن شِئْت أخبرنا، وإن شئت كَتَبَ إليَّ.

جاس: قال الله جلّ وعزّ: ﴿**فجاسُوا خِلَالَ الدِّيارِ**﴾ [الإسراء: ٥]؛ سَلَمة، عن الفرّاء،

(١) «وَجِيزَةُ» (اللسان).

يقول: قَتلوكُم بين بُيُوتكم. قال: وجاسُوا، بمعنى واحدٍ، يذهبون ويَجيئُون. وقال الزّجّاج: فجاسُوا خِلال الدِّيار؛ أي: فَطافُوا في خِلال الدِّيار ينظرون هل بَقِيَ أَحَدٌ لم يَقتلوه؟ قال: والجَوْسُ: طَلَبُ الشّيء باستِقْصاء. المنذريُّ عن الحرَّاني، عن ابن السِّكِّيت عن الأصمعيّ قال: تركتُ فلاناً يجُوسُ بَني فُلان ويجوسهم[1]؛ أي: يَدُوسهم، ويَطْلُبُ فيهم؛ وأنشد أبو عُبيد:

نَجُوسُ عِمارَةً وَنَكُفُّ أُخْرى[2]
لنا، حتّى يُجَاوِزَها دَليلُ

قال: نَجوّس. نَتَخَلَّل. وقال أبو عُبيد: كلُّ موضع خالَطْته وَوَطِئْتَه، فقد جُسْتَه وحُسْتَه. وقال الليث: الجَوَسَانُ: التَّرَدُّدُ خلال البيوت في الغارة. قال: وجَيْسان: اسم. أبو عُبيد، عن الأصمعيّ، قال: الجُوس: الجوع، وهو الجودُ. يقال جُوساً له وجُوداً له وجُوعاً[3]، بمعنى واحد. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: جاسَى فلانٌ فلاناً: إذا عاداه، وسَاجاه: إذا رَفَقَ به.

جاش: قال اللَّيث: الجَيْشُ: جُنْدٌ يسيرون لحرْب أو غيرها. قال: والْجَيْشُ[4]: جَيَشَانُ القِدْر، وكلُّ شَيء يَغْلِي، فهو يَجِيش، حتَّى الهَمُّ والغُصَّةُ في الصَّدر. والبَحرُ يَجِيشُ: إذَا هَاج. أبو عُبيد عن الأصمعيّ: جاشَتْ نفسُه جَيْشاً: إذا دَارَت للغَثَيان.

جأش: قال الليث: جَأْشُ النَّفْس: رُوَاعُ القَلْبِ، إذا اضطربَ عند الفَزَع، يقال: إنَّه لَوَاهِي الجأْشِ، وإذا ثَبَت قيل: إنَّه لَرابِطُ الجأْش. أبو عُبيد، عن الأصمعيّ: الرابِطُ الجَأْشِ: الذي يَرْبِطُ نفسَه عن الفِرار، يَكُفُّها لجُرْأتِه وشَجاعَته. وقال مجاهد في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿يَاأَيَّتُهَا النَّفْسُ المُطْمَئِنَّة * ارْجِعِي﴾ [الفجر: ٢٧، ٢٨]؛ هي التي أَيْقَنَتْ أنَّ اللَّهَ ربُّها، وضربت لذلك جَأْشاً، أي: قَرَّتْ يَقيناً واطمَأَنَّت، كما يضربُ البعيرُ بصدرِهِ الأرضَ إذا بَرَكَ وسَكَن. وقال ابن السِّكِّيت: يقال رَبَطْتُ لذلك الأَمْرِ جَأْشاً، بالهمز، لا غير. وقال الأحمر: مَضَى جَوْشٌ من اللَّيل، وجَرْشٌ وجَرْسٌ؛ أي: هَزِيع. وقال اللَّحْيانيّ: مَضَى جُؤْشُوشٌ من اللَّيل. قال أبو زيد: الجُؤشوش: الصَّدْر. وقال أبو ناظرة: مَضَى جَوْشٌ من اللَّيل: من لَدُنْ رُبْع الليل إلى ثُلُثِه؛ قال ذو الرُّمَّة:

من اللَّيلِ جَوْشٌ[5] واسْبَطَرَّتْ كَواكِبُه[6]

وقال أبو عمرو: جَوْشُ الليل: جَوْزُه وَوَسَطُه. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: جاشَ يَجُوش جَوْشاً: إذا سارَ الليلَ كلَّه. وجاش صدرُه يَجِيش جَيْشاً: إذا غَلَى غَيظاً ودَرَداً. وجاشت نَفْسُ الجبانِ وجَشَأَتْ: إذا هَمَّ بالفرار.

---

(١) يحوس (بالحاء) مثل يجوس (بالجيم). (را: الصحاح: حوس).

(٢) في اللسان (جوس): «يَجُوسُ عِمَارَةً ويَكُفّ أخرى».

(٣) في اللسان: «يقال: جُوْساً له وبُوساً، كما يقال: جُوْعاً له ونوعاً» ولم تذكر المعاجم (الصحاح والتكملة واللسان والتاج) ما ذكره الأزهري عن أبي عبيد، عن الأصمعي، إذا قال: «الجوس: . . . ، وهو الجود»؟.

(٤) في اللسان، عن التهذيب: «والجَيشان: جَيشَان القِدْر. .».

(٥) في الديوان (ص ٢٩٨): «جوزٌ» بدلاً من «جوشٌ». وجَوْز كل شيء: وسطه.

(٦) صدر الشاهد، كما جاء في الديوان:
تَلَوَّم يَهْيَاءٍ بِيَاءٍ وقد مضى

جاض: قال أبو عُبيد في حديث رُوِيَ: «فجاض المسلمون جَيْضَةً»، يقال: جَاضَ يَجِيضُ جَيْضَةً، وحَاصَ يَحِيصُ حَيْصَة: وهما الرَّوَغانُ والعُدُول عن القَصْد. قال ذلك الأصمعيّ؛ وقال القُطامي[1]:

وَتَرى لِجَيْضَتِهِنَّ عند رَحِيلِنا
وَهَلاً، كَأَنَّ بِهِنَّ جِنَّةَ[2] أَوْلَقِ

قال، وقال أبو عَمْرو: المِشْيَةُ الجِيَضُّ فيها اختِيال. ابن الأنباري: هو يمشي الجِيَضَّى، بفتح الياء: وهي مِشْيَةٌ يختال[3] صاحبُها؛ قال رؤبة:

مِن بَعْدِ جَذْبِي المِشْيَةَ الجِيَضَّى،
فقد أُفَدِّي مِرْجَماً[4] مُنْقَضَّا[5]

وابن السِّكِّيت هكذا قاله.

جاع: قال الليث: الجُوع: اسم للمخمصة، والفعل: جاع يجوع جَوْعاً، وجَوْعة، ويقال: رجل جائع وجَوْعان، ورجل جائع نائع، والمَجَاعة: عامٌ فيه جوع، ويقال: أجعته وجوّعته، فجاع يجوع جوعاً؛ وقال الشاعر:

أَجَاعَ اللَّهُ مَنْ أَشْبَعْتُمُوه!
وأَشْبَعَ مَنْ بِجَوْرِكُمُ أُجِيعَا

وقال الآخر:

كان الْجُنَيْد، وهو فينا الزُّمَّلِقْ
مُجَوَّعَ البَطْنِ كِلاَبِيَّ الْخُلُقْ

وقال أبو زيد: تقول العرب: جُعت إلى لقائك وعطِشت إلى لقائك. وقال أبو سعيد: المستجيع: الذي يأكل كل ساعة الشيءَ بعد الشيء. وفلان جائع القِدْر: إذا لم تكن قدره ملأى، وامرأة جائعة الوِشاح: إذا كانت ضامرة البطن، ويجمع الجائع: جياعاً، ورجل جوعان، وامرأة جَوْعى، ويقال: تَوَحَّشْ للدواء، وتَجَوَّعْ للدواء؛ أي: لا تستوفِ الطعام.

جاف: قال الليث: الجَوْفُ، معروف، وجمعه: أَجْوَاف. والجَائِفَةُ: الطَّعْنَةُ تدخل الْجَوْف. والجَوْفُ: خَلاَء الجَوْفِ، كالْقَصَبَةِ الجوفاء. والْجُوفَانُ: جَمْعُ: الأَجْوَف. أبو عُبيد، عن الأصمعيّ: الجَوْفُ: المُطْمَئِنُّ من الأرض. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الجَوْفُ: الوادِي، يقال: جَوْفٌ لاَخٌّ: إذا كانَ عَميقاً، وجَوْفٌ جِلْوَاخٌ: واسعٌ، وجوف زَقَبٌ: ضَيِّق. وباليمن وادٍ يقال له: الْجَوْف؛ ومنه قول الرّاجز:

الجَوْفُ خيرٌ لَكَ من أَغْوَاطِ
ومِنْ أَلاءَاتٍ وَمِنْ أُرْاطِي[6]

وقال امرؤ القيس:

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ[7]

أرادَ بِجَوْفِ العَيْرِ وادِياً بعَيْنِهِ أُضِيف إلى العَيْر، وعُرِفَ به. أبو عبيد: رَجُلٌ مُجَوَّفٌ: جَبَانٌ لا قَلْبَ له؛ ومنه قولُ حَسّان:

أَلاَ أَبْلِغْ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي:
فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَوَاءُ

---

(١) «يصف إبلاً» (اللسان).
(٢) في اللسان: «جُنَّةٌ».
(٣) في اللسان: «يختال فيها..».
(٤) في اللسان: «فقد أُفَدِّي مِشْيَةً..»، وفي الديوان (ص ٨٠) مطابق ما في التهذيب.
(٥) بينهما مشطوران، هما:

فِي سَلْوَةٍ عِشْنَا بِذاكَ أَبْضَا
خِدْنَ اللواتي يَقْضِبْنَ النُّعْضَا

(٦) في اللسان (جوف): «أُراطِ».
(٧) عجزه، كما في الديوان (٤٤):

بِهِ الذئبُ يَعْوِي كالخليعِ المُعَيَّلِ

أي خالي الجوفِ من القَلْبِ. ويقال: جَافت الجيفة، واجْتَافَت: إذا أنْتَنَتْ وأَرْوَحَتْ. وجَيَّفَت الجِيفَةُ: إذا أَصَلَّتْ، وجمع الجِيفة؛ وهي الْجُثَّةُ المَيْتَةُ والمُنْتِنَة: جِيفَ. ويقال: اجْتَافَ الثَّوْرُ الكِنَاسَ: إذا دَخل جَوْفَه. والْجُوَافُ: ضَرْبٌ من السّمك، الواحدةُ: جُوَافَة. ويقال: أَجَفْتُ البابَ فهو مَجَافٌ: إذا رَدَدْتَه؛ وفي الحديث: «أَجِيفوا الأبوابَ، واكْفِتُوا إليكم صِبْيَانِكم». ويقال: طَعَنْتُه فجُفْتُه أجُوفُه. وجافَه الدّواءُ فهو مَجُوفٌ: إذا دخلَ جَوفَه. وَوِعاءٌ مُسْتَجَافٌ: واسعُ الجَوف؛ قال الشاعر[1]:

فَهْيَ شَوْهاءُ كالْجُوالِقِ، فُوها
مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكِيمُ

واسْتَجَفْتُ المكانَ: وجدتُه أَجْوَفَ. عمرو، عن أبيه: إذا ارتَفع بَلَقُ الفَرسِ إلى حِقْوَيْهِ[2] فهو مُجَوَّفٌ بَلَقاً؛ وأنشَد:

ومُجَوَّفٍ بَلَقاً مَلَكْتُ عِنَانَه،
يَعْدُو على خَمْسٍ، قَوَائِمُه زَكا

أراد أنّه يعدو على خَمسٍ من الوَحْش، فيَصِدُها، وقوائمه زَكاً؛ أي: ليْست خَمساً، ولكنها أزوَاج. ملكْتُ عِنَانَه؛ أي: اشتريتُه ولم أسْتَعِرْه. وقال أبو عبيدة: فَرَسٌ أجوَفُ: وهو الأبيض الْبَطْن إلى منتهَى الجَنْبَيْن، ولوْنُ سائِره ما كان، وهو المُجوَّف بالبَلَقِ، ومجَّوفٌ بَلَقاً. وتَلْعَةٌ جائفةٌ: قعيرة، وتِلاَعٌ جَوائف، وجوائفُ النّفس: ما تَقَعّرَ من الجوفِ، ومقارّ الرُّوح؛ وقال الفرزدق:

أَلَمْ يَكْفِنِي مَرْوَانُ، لَمَّا أَتَيْتُهُ
زِياداً، وَرَدَّ النفْسَ بينَ الجَوائِفِ[3]؟

وفي الحديث: «لا يَدخُلُ الجَنَّةَ ديْبوبٌ ولا جَيَّاف»؛ والجَيَّاف: النَّبَّاش، سُمِّيَ جَيَّافاً؛ لأنه يَكْشِفُ الثيَابَ عن جِيَفِ الموتى. قال: وجائز أن يكون سمّي به لنتنِ فعله؛ أي: لقبح فِعله. ابن شميل: الجُوفانُ: ذَكَرُ الحِمار. وكانت بنو فزارة تُعَيَّر بأكل الجُوفان؛ وقال سالم بن دارة يهجو بني فزارَة:

أَطْعَمْتُمُ الضيفَ جُوْفاناً مُخَاتلَةً
فلا سَقَاكم إلهي الخَالِقُ الباري!

أوله:

لا تَأْمَنَنَّ فَزارِيًّا خَلَوْتَ به
على قَلُوصِكَ، واكْتُبها بِأَسْيارِ
لا تَأْمَنَنْه ولا تَأْمَنْ بَوَائِقَه
بعد الذي امْتَلَّ أيْرَ العَيْرِ في النارِ

وقال أبو عُبيد في قوله: لا تنسَوُا الجَوفَ وما وَعَى[4]، فيه قولان، يقال: أَرَادَ بالجَوفِ الْبَطْنَ والفَرْجَ، كما قال: إنَّ أَخْوَفَ ما أخافُ عليكم الأَجْوفان، وقيل: أراد بالجوف القَلْب، وما وَعَى؛ أي حَفِظَ[5] من مَعْرِفَةِ الله.

جأف: أبو عبيد عن الأُمويّ: رجلٌ مَجْؤُوفٌ، مثل مَجعُوف: جائع، وقد جُئِفَ. قال أبو عبيد، وقال الكسائي: جُيفَ فلانٌ وجُيِثَ[6]: إذا ذُعر، فهو مجؤوف ومجئوث. وفي حديث المبعَثِ:

---

(١) أبو دواد، كما في اللسان.

(٢) في اللسان (جوف): «.. إلى جنبيه».

(٣) عجز البيت، كما في الديوان (ص ٣٧١):
نِفَاراً ورَدَّ النفسَ بينَ الشَّراسِفِ
الشراسف، الواحد: شرسوف: طرف الضلع المشرف على البطن. وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت شاهد.

(٤) «أي ما يدخل فيه من الطعام والشراب» (اللسان).

(٥) في اللسان: «وما وعى وحَفِظَ من...».

(٦) في اللسان: «جُئِفَ.. وجُئِثَ» بالهمز.

«فجَثيت[1] فَرَقاً حين رأيت جبريل». وقال الليث: الجاف[2]: ضَرْبٌ من الخوف والفَزع؛ وقال العجّاج:

كأنَّ تحتي ناشِطاً مُجَافا[3]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: انجَأَفَتِ النخلةُ وانجأْثَتْ: إذَا تَقعَّرت[4] وسقطت.

جال: قال الليث: يُقال: جالُوا في الحرب جَوْلَةً، وجالوا في الطّوفان جَوَلاناً، وجوَّلْتُ البِلادَ تَجْوِيلاً؛ أي: جلْت فيها كثيراً. والْجَوْلاَنُ: التّراب الذي تَجُولُ به الريح على وجه الأرض. قال: والْجَوْلُ والْجُولُ، كُلٌّ لغاتٌ في الْجَوَلاَن. قال: ويقال: جَال التُّراب وانْجال، قال: وانْجياله: انكِشاطُه. قال: ويقال للقوم إذا تركوا الْقَصْدَ والهُدَى: اجتالهم الشيطان؛ أي: جالوا معه في الضَّلالة. وفي الحديث: «إنَّ الله جلَّ وعزَّ قال: إنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاء فاجتالتهم الشّياطين»؛ أي: اسْتَخَفَّتْهُم، فجالوا معها. وقال الليث: وِشَاحٌ جَايِلُ، وبطانٌ جَايِلُ: وهو السَّلِس. ويقال: وِشَاحٌ جالٌ، كما يُقال: كَبْشٌ صائِفٌ، وصَافٌ، ورجل شائِكُ السِّلاح، وشَاكٌ. ويقال: أَجَلْتُ السِّلاح بين القوم: إذا حَرّكْتَها ثم أَفَضْتَ بها في القِسْمة، ويقال: أَجَالوا الرَّأْيَ فيما بينهم. أبو عُبيد، عن الفرّاء: اجْتَلْتُ منهم جَوْلاً، وانتضَلْتُ منهم نَضْلَةً، معناهما: الاختيار. أبو عبيد: الْجَالُ والْجُولُ: نواحي البِئر من أسفلها إلى أعلاها. وقال أبو الهيثمَ: يقال للرَّجل الذي له رأيٌ ومُسْكَةٌ: رجلٌ له زَبْرٌ وجُولٌ؛ أي: تَماسُك لا ينهدِمُ جُولُه، وهو مَزبُورٌ ما فوق الجُولِ منه، وصُلْبٌ ما تحت الزَّبْرِ من الجُول. ويقال للرجل الذي لا تماسُك له ولا حزْم: ليس لفلان جُولٌ؛ أي: ينهدِم جُولُه، فلا يُؤمَنُ أن يكون الزَّبْرُ يسقُطُ أيضاً؛ وقال الرَّاعي يمدح عبد الملك:

فأَبُوكَ أَحْزَمُهم، وأنت أَمِيرُهم
وأَشَدُّهمْ عند العزائم جُولاَ[5]

ويقال في مَثَل: ليس لفلان جُولٌ ولا جالٌ، أي: ليس له حزم. شَمِر، عن ابن الأعرابيّ، قال: الجُولُ: الصخرة التي في الماء، يكون عليها الطَّيُّ، فإنْ زالت تلك الصَّخْرة تهوّر البئر، فهذا أصل الجُول؛ وأنشد:

أَوْفَى على رُكْنَيْنِ، فوق مَثَابةٍ
عن جُولِ نازحةِ[6] الرِّشاءِ شَطُونِ

وقال الليث: جالاَ الوادي: جَانبا مائه، وجالا البحر: شطّاه، والجميع: الأجوال؛ وأنشد:

إذا تنازعَ جالا مَجْهَلٍ قذَفِ[7]

أبو عبيدة، عن الفرّاء، قال: جَوَلانُ المالِ: صغارُه ورديئُه. وجَوْلان: قريةٌ بالشام. وقال اللِّحْيانيّ: يومٌ جولانيٌّ، وجَيْلانيّ: كثيرُ التراب، والرِّيح. ورُوي عن عائشة، أنَّها قالت: كان النبيُّ ﷺ، إذا دخل إليها، لبس مِجْوَلاً؛ قال أبو العَبَّاس، قال ابن الأعرابيّ: المِجْوَلُ: الصُّدْرَةُ، وهو الصِّدار. قال: والمجوَلُ: الدرهمُ

(١) الصواب: «فَجُئِثْتُ منه..» أي ذُعِرت وخِفْتُ» (اللسان: جأث).
(٢) في اللسان، وهو ما يوافق مدخل المادة: «الجأف» بالهمز.
(٣) في الديوان (٢/ ٢٣٤): «مُجَأَفا» بالهمز؛ وبعده:
مُذَرّعاً بِوَشِيهِ مُوَقَّفَا
(٤) في اللسان: «إذا انقَعَرَتْ».
(٥) في الديوان (ص ٢٣٥) ورد الشاهد برواية؛
فأبوكَ سيّدها وأنت أميرُها
وأشَدّها عند العزائم جُولا
(٦) في اللسان (جول): «رَازِحة».
(٧) في اللسان: «.. قُذُف».

الصحيح. والْمِجوَلُ: العُوذَةُ. والمجوَلُ: الحمار الوحشيّ. والمجوَلُ: هلالٌ من فِضّةٍ يكون وسطَ القلادة. والأجوليُّ من الخيل: الجوَّالُ السريع.

جأل: أبو عُبيد: الاجئِلال، بوزن الافعِلال: الفَزَعُ والوَجل؛ وأنشد[١]:

لِلقَلْبِ من خَوْفِهِ اجْئِلاَلُ[٢]

شَمِر، عن ابن الأعرابيّ: اجئلال، أصله من الوجل؛ قلت: لا يَستقيم هذا القول إلا أن يكون مقلوباً كأنه في الأصل إيجْلال[٣]، فأُخِّرت الياءُ والهمزة بعد الجيم. وفيه وجهٌ آخر. قلت: وجائز أن يكون اجْئِلال افعِلالاً من جَأَلَ يَجْأَلُ: إذا ذهب وجاء، كما يقال: وجَف القلبُ: إذا اضْطَرَبَ. قال أبو عبيد، قال أبو زيد: من أسماء الضِّباع: الجَيْأَل. قال: وقال الكسائي: هي الجَيْأَلة. وقال أبو الهيثم، قال ابن بُزُرْج: قالوا في الجيأل، وهي الضبُع[٤]: جَأَلَتْ تَجْأَلُ: إذا أجمعت[٥].

جام: أبو العباس، عن ابْنِ الأعرابيّ: الْجَامُ[٦]: الفَاتُورُ من اللُّجَيْن[٦]. قال: ويُجمع على أَجْؤُم. قال: وجام يَجُومُ جَوماً، مثل حام يَحُومُ حَوماً: إذا طلبَ شيئاً خيراً أو شرًّا. وقال الليث: الجَوْمُ، كأَنَّها فارسية؛ وهم الرُّعَاةُ، أمْرُهُمْ وكلامُهُمْ ومَجْلِسُهُم واحِد. وقال ابن الأعرابي: يقال يُجمع الجامُ جامَات، ومِنهم مَنْ يقول: جُومٌ.

جأنب: الأصمعيّ: رجل جأنَبٌ: قصيرٌ، بهمزة ساكنة.

جاه: قال الليث: الجاهُ: المنزلةُ عند السلطان، ولو صَغَّرْتَ قلت: جُوَيْهة: ورَجُل وَجِيه: ذو وجاهة. وقال الفرّاء: يقال: جُهْتُ فلاناً بما كَرِه فأنا أَجُوهُه به: إذا أنتَ تَقَبَّلْتَه به. وقال: وأصله من الوَجْه فقُلبت، وكذلك الجاهُ أصلُه الوَجْه. ويقال: فلانٌ أَوْجَهُ من فلان، من الجَاه، ولا يقال: أَجْوَه. والعَرَب تقول للبعير: جاهِ لا جُهْتَ، وهو زَجْرٌ للجَمل خاصَّة.

جأى، جوأ، جيأ: قال الليث: الجُؤْوَةُ، بوزن الجُعْوَة: لَوْنُ الأجْأَى؛ وهو سوادٌ في غُبْرَةٍ وحُمْرَةٍ. أبو عُبيد عن الأصمعيّ: يقال: كَتِيبَةٌ جَأْوَاءُ: إذا كانت عليتها[٧] صَدَأُ الحديد. قال: وإذا خَالَطَ كُمْتَةَ البعيرِ مثلُ صَدَأ الحديد، فهو الجُؤْوَة، وبَعيرٌ أَجأَى. قال، وقال الأُمويّ: الجُوّة، غير مهموز: الرُّقْعة في السِّقاء. يقال: جَوَّيتُ السِّقَاءَ: رَقَعْتُه. وقال شَمِر: هي الجُؤْوَةُ، تَقديرُ الجُعْوَة. يقال: مِقاءٌ مُجْئِيٌّ[٨]: وهو أنْ يُقابِلَ[٩] بين الرُّقعتين على الوَهْي من ظَاهرٍ وباطن. قال شَمِر: وكلُّ شيءٍ غَطَّيتَه أو كَتَمْته، فقد جَأَيتَه. قال، وقال أبو زيد: جَأَيت سِرَّه: كَتَمته. وما يَجأَى سِقاءُك شَيْئاً؛ أي: لا يَحبِس الماء. وما يَجأَى الرَّاعي غَنَمه: إذا لم يَحفَظها. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ، يقال: فلان أَحْمَق ما يَجأَى مَرْغَه؛ أي: لا يَسْتُر لُعابَه. قال: وجأَى: إذا مَنَع. وقال

(١) لامرىء القيس كما في الديوان (ص ١٨٠).
(٢) تمام البيت، كما في الديوان:
وغائِطٍ قد قَطَعتُ وَحْدي
لِلقَلْبِ من خَوْفِهِ إجْلاَلُ
(٣) في اللسان، عن التهذيب: «اتْجِلال».
(٤) زاد اللسان: «على فَيْعَل».
(٥) في اللسان: «إذا جَمَعَت».
(٦) هو «إناءٌ من فضّة» (اللسان).
(٧) في اللسان (جوأ): «عليها صدأ..».
(٨) في اللسان (جوأ): «مَجْئِي».
(٩) في اللسان (جوأ): «يقابَلَ».

شَمِر: جَيَّأْتُ الْقِرْبةَ: خِطْتُها؛ وأنشد[١]:

تَخَرّقَ نَفْرُها، أَيَّامَ خُلَّتْ
على عَجَلٍ، فَجِيبَ بها أَدِيمُ
فَجيَّأَها النساءُ، فخانَ منها
كَبَعْثَاةٌ ورَادِعَةٌ رَدُومُ

أبو عُبيد، عن الأصمعيّ، والفرّاء: الْجِئَاوَةُ، مثل فِعَالة: الشيءُ الذي يوضع عليه القِدْرُ إن كان جِلداً، أو خَصَفَةً أو غيرها. قال، وقال الأحمر: هي الْجِئَاءُ، والجِواءُ أيضاً. (وفي حديث عليّ: «لَأَنْ أَطَّلِيَ بِجواءِ جِلْدٍ[٢] أَحَبُّ إليَّ من أن أَطَّلِيَ بزعْفَران»)[٣]. قال: وجمْع الجِئَاء: أَجْئِيَة، وجمع الجِوَاءَ: أَجْوِية. وقال شَمِر: قال الفرَّاء: جأَوْتُ البُرْمَةَ: إذا رَقَعْتَها، وكذلك النّعل. وقد جأَى على الشيء: إذا عَضّ عليه. أبو عدنان، عن أبي عُبيدة: أَجِىءْ هذا[٤]؛ أي: غَطِّه؛ قال لبيد:

حَوَاسِرُ لا يُجِئْنَ عَلَى الْخِدَامِ[٥]

أي: لا يَسْتُرْنَ. ويقال: أجىءْ عليك ثَوْبُك. ابن السِّكِّيت: امرأَة مُجَيَّأَةٌ: إذا أُفْضِيَتْ، فإذا جُومِعَتْ أَحْدَثَتْ، ورجلٌ مُجَيَّأٌ: إذا جامعَ سَلَحَ. وقال الفرّاء في قول الله[٦]: ﴿**فَأَجَاءَها المخاضُ إلى جِذْعِ النَّخْلَةِ**﴾ [مريم: ٢٣]؛ هو من جِئْتُ، كما تقول: فجاءَ بها المخاضُ، فلمَّا أُلْقِيَتِ الباءُ جُعل في الفِعل ألفٌ، كما تقول: آتَيْتُكَ زَيْداً، تريد أَتَيْتُكَ بزيْد. ومن أمثال العرب: شَرٌّ ما أَجاءك في مُخَّةِ[٧] عُرْقوب، معنى قوله: إلى مُخَّةِ عُرقوب، (أن العرقوبَ لا مُخَّ فيه، فلا يحتاجُ إليه إلا من لا يقدر على شيء)[٨]؛ ومنهم من يقول: شَرٌّ ما أَلْجَأَك، والمعنى واحد؛ وتميم تقول: شَرٌّ ما أشاءَك؛ وأنشد غيره[٩]:

وشَدَدْنَا شَدَّةً صَادِقَةً
فَأَجاءَتْكم إلى سَفْحِ الجَبَلْ[١٠]

وقال زهير:

وجارٍ، سارَ مُعْتَمِداً إلينا
أجاءَتْهُ المَخافةُ، والرَّجاءُ

أي: ألجأته. قال أبو عبيد: ويُضرَبُ هذا لكلِّ مضطر إلى ما لا خير فيه ولا يَسُدُّ مَسَدًّا. ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: جَايأَني الرجلُ من قُرْب؛ أي: قابلني. ومَرّ بي مُجَايأَةً؛ أي: مُقابلَة. قلت: هو من جِئتُهُ مَجِيئاً ومَجِيئةً، فأنَا جاءٍ وجِيءَ به يُجاء به، فهو مَجِيءٌ به.

جبا[١١]، جبأ: أبو عبيد، عن الأصمعيّ: الْجَبَا، مَقْصُورٌ: ما حَوْلَ البئر، والجِبا، بكسر الجيم: ما جَمَعت في الحوض من الماء، ويقال له أيضاً: جِبْوَةٌ وجِبَاوَةٌ. قلت: الجِبَى: ما جُمع في الحوض من الماء الذي يستقى من البئر. قال

(١) لِلْجُمَيح بن الطَّمّاح، كما في التكملة (جبأ).
(٢) وفي رواية ثانية (اللسان: جبأ): «.. بجواء قِدْرٍ أحبّ... بزعفران».
(٣) ما بين القوسين، ذكره اللسان ثانية في مادة (جبأ).
(٤) في اللسان (جأي): «أجِىء عليك هذا».
(٥) صدره، كما في الديوان (ص ٢٠٢):
إذا بَكَرَ النساءُ مُرَدَّفاتِ
(٦) تعالى.
(٧) في اللسان (جبأ): «إلى مُخَّةِ العرقوب..».
(٨) عزا اللسان هذا القول، ما بين القوسين، إلى الأصمعي مع اختلاف الصياغة، حيث وردت في اللسان كالآتي: «قال الأصمعي: وذلك أن العرقوب لا مُخَّ فيه، وإنما يُحْوَجُ إليه من لا يَقْدِرُ على شيء».
(٩) الشاهد لحسّان بن ثابت (الديوان، ص ١٧٦).
(١٠) رواية الديوان: «إذْ شَدَدْنا... فأَجَأْناكم...».
(١١) رسمها اللسان بالياء (جبي).

ابن الأنباريّ: وهو جمع: جُبْيَة، قال: والجَبَى: ما حول الحوض، يكتب بالياء، والجَبَا: موضع. الكِسائيّ: يقال منه: جَبَيْتُ الماءَ في الحوض أجبِيه جَبًى، مقصور. وقال شَمِر: جَبَيتُ أجبِي جَبْياً، وجَبَوْتُ أجْبُو جَبْواً، وجِبَايَةً وجِبَاوَةً. والْجَابِي: الْجَرادُ. وقال الهُذَليّ[1]:

صَابُوا بِسِتَّةِ أبْيَاتٍ وأرْبَعةٍ،
حَتى كأنَّ عَلَيهِمْ جابِياً[2] لُبَدَا[3]

وهَمَزَ الأصمعيّ: الْجَابِئُ: الْجَرادُ. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: العرب تقول: إذا جَاءَت السَّنَةُ جاء معها الْجَابي والْحَابي؛ فالجابي: الجرادُ، والحابي: الذِّئب، ولم يهمِزهما. قال شَمِر: أخبرني يزيد بن مُرة عن أبي الخطاب، قال: الإجباءُ: بيعُ الحرث قبل صَلاحه. قلت: أبو الخطاب هو الأخفش الكبير، وهو من الثقات. وقال الفَرَّاء في قوله تعالى: ﴿**وإذا لَمْ تَأْتِهِمْ بآيةٍ قالوا لَوْلا اجْتَبَيْتَهَا**﴾ [الأعراف: ٢٠٣]؛ معناه: هَلاّ اجتَبَيتَهَا، هلا اختلقتَها وافْتَعَلتَهَا من قِبلَ نفسِك، وهو في كلام العرب جائز أنْ تقول: لقد اختارَ لك الشيءَ، واجْتَبَاهُ وارْتَجَلَه. وقال الله[4]: ﴿**وكذلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ**﴾ [يوسف: ٦]؛ قال الزّجّاج: معناه، وكذلك يَختارُك ويَصْطفِيكَ، وهو مشتق من: جَبَيْتُ الشيء: إذا حَصّلْتَه لنفسِك، ومنه: جَبَيْتُ الماءَ في الْحَوْض. قلت: وجِبَايَةُ الخَرَاج: جَمْعُه وتحْصِيلُه، مأخُوذة منه. وفي حديث وائل بن حجر أنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه[5]: كتَب له في كتابه: «وَمَنْ أَجْبَى فقَد أرْبَى»؛ قال أبو عُبَيد: الإجْبَاءُ: بَيْعُ الحَرْثِ قبلَ أن يَبْدُوَ صَلاحُه، وقيل: «مَنْ أجْبَى فقَد أرْبَى»؛ أي من عَيَّنَ فقد أرْبَى. أخبرني المنذريُّ، عن ثعلب أنه سُئِلَ عن قوله: «من أجْبَى فقد أربى»، فقال: لا خِلاَف بيننا، أنهُ من باع زَرْعاً قبل أن يُدْرِك، كذا قال أبو عبيد، فقيل له: قال بعضهم: أخطأ أبو عُبيد في هذا، من أين كان زَرْعٌ أيام النبيّ عليه السّلام؟ فقال: هذا أحْمق! أبو عبيد تَكلّمَ بهذا على رُءُوس الخَلْق، وتكلّم بعده الخلقُ، من سنة ثمانَ عشْرَة إلى يومنا هذا لم يُرَدّ عليه. وأخبرني ابن هاجَك، عن ابن جَبَلة، عن ابن الأعرابيّ، قال: الإجْبَاءُ: أن يُغَيِّبَ الرجلُ إبلَه عن المُصَدِّق، يقال: جَبَأَ عن الشيء: إذا تَوَارَى عنه، وأجبَأْتُه: إذا وَارَيْتَه، وجَبَأَ الضَّبُّ في جُحْره: إذا اسْتَخْفَى، ورَجلٌ جُبَّأٌ جَبَأٌ[6]، وأنشد[7]:

فما أنا، من رَيْبِ الزَّمَانِ بِجُبَّأٍ
وما أنا، مِنْ سَيْبِ الإلٰه، بآيِسِ[8]

وحدّثنا السعدي عن علي بن حرب، عن محمد ابن حُجر، عن عمه سعيد، عن أبيه، عن أمّه

(١) هو عبد مناف بن رِبْعِيّ الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (٢/ ٤٠).
(٢) في التاج (جبأ): «.. جابئاً..».
(٣) في الديوان: «لِبَدَا».
(٤) تعالى.
(٥) وسلّم.
(٦) عبارة اللسان (جبأ): «ورجلٌ جُبَّاء، يُمَدّ ويقصر، بضم الجيم، مهموز مقصور: جبان».
(٧) لمَفْرُوق بن عمرو الشّيباني، (يرثي إخوته قيساً والدّعّاء وبِشْراً القتلى في غزوة بارقٍ)، كما في اللسان (جبأ).
(٨) عجزه كما في اللسان (جبأ):
ولا أنا، من سَيْبِ الإلٰه، بِيائِسِ
وقبله، كما في اللسان:
أُبَكِّي على الدَّعّاءِ في كُلِّ شَتْوَةٍ
ولَهْفِي على قيس، زَمَامِ الفوارِسِ

عن وائل بن حُجر، قال: كتب لي رسول الله، صلّى الله عليه[١]: «لا جَلَبَ ولا جَنَبَ ولا شِغَارَ ولا وِرَاطَ، ومن أجْبَى فقد أرْبَى»، وفسّر من أجبى فقد أربى، أي: مَنْ عيَّن فقد أربى، وهو حسن. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: جَبَاتُ عليه: خرجتُ عليه، وجَبأت عنه: إذا تواريت، أخبرني المنذريّ عنه به. أبو زيد: يقال: جَبأتُ عن الرَّجل وغيره جُبُوءاً: إذا خَنَسْتُ عنه؛ وأنشد[٢]:

وهلْ أنا إلاّ مِثلُ سَيِّقَةِ العِدَا
إنِ اسْتقدَمَتْ نَحْرٌ، وإن جَبَأت عَقْرُ

ويقال: جَبأتْ عَلَيَّ الضّبُعُ جُبُوءاً: إذا خرجتْ عليك مِنْ جُحْرِها. وقال الأصمعيّ: يقال للمرأة إذا كانت كريهة المَنظرِ لا تُسْتَحلَى: إنّ العيْن لَتُجبَأُ عنها؛ وقال حُميد بن ثَوْر الهِلاليّ:

لَيسَتْ إذا سَمِنَتْ بِجَابِئَةٍ
عنها العُيُونُ، كريهَةِ المَسِّ

أبو عُبيد، عن الأصمَعيّ: الجُبَّأُ، مهموزٌ مقصور: الجَبَان. أبو عمرو: الجبّأ: الناجِي من الأمر الذي انفلت منه؛ وأنشد[٣]:

وما أنا، مِنْ رَيْبِ المنون، بِجُبَّأ[٣]

ويقال: جَبَأَ عليه الأَسْوَدُ من جُحْرِه: إذا خرج عليه، يَجبَأ جَبْأً وجُبُوءاً، وجَبَأْتُ عن أمر كذا وكذا: إذا هِبتَهُ، وارْتدعتَ عنه. والجَبْأَةُ: خَشَبَةُ الحَذّاء[٤]؛ وقال ابن الأعرابي، وقال الجعديّ:

في مِرْفَقيْهِ تَقَارُبٌ، وله
بِرْكةُ زَوْرٍ، كجَبْأةِ الخزَمِ

والجَبْأُ: حُفرَةٌ يستنقعُ فيها الماء. ويقال: الجَبْيُ للحفرة، ويجمع جُبِيًّا؛ قال جندل:

مثل الجُبيّ في الصَفَا الصهارج

أبو عُبيد، عن الأصمعيّ: من الكمأة الجَبَأَةُ[٥]. قال، وقال أبو زيد: الجِبَأة: الحُمُرُ منها، وواحد الجِبَأة: جَبْءٌ، وثلاثة أجْبُؤ؛ وأنشد ابن الأعرابيّ:

إنْ أُحَيْحاً ماتَ مِنْ غَيرِ مَرَضْ
ووُجِدَ في مَرْمَضِه حيثُ ارْتمضْ
عَسَاقِلٌ وجِبَأٌ، فيها فَضَضْ

عَسَاقِل: بِيض، وجِبَأ: سُود. أبو زيد: أجبَأتِ الأرض فهي مُجْبِئةٌ: إذا كثُرَت جِبَأتُهَا. وقال أبو عمرو: الجُبَّاءُ، من النساء بوزن جُبّاع[٦]: التي لا تَرُوعُ إذا نظَرتْ. وقال الأصمَعيّ: هي التي إذا نَظَرت إلى الرّجال، انْخَذَلَتْ[٧] راجِعَةً لِصِغَرِها؛ وقال ابن مقبل:

وطَفْلَةٍ غيرِ جُبّاءٍ، ولا نَصَفٍ،
مِنْ دَلِّ أمثالِها بادٍ ومكتُومُ[٨]

كأنّه قال: ليست بصغيرة ولا كبيرة. ويُروَى: غير جُبّاع، وهي القصيرة، وقد مرّ تفسيره، شبَّهها بسَهم قصير يَرمِي به الصبيانُ، يقال له: الجُبّاع. وفي الحديث: أن وفد ثقيف اشترطُوا على رسول الله ﷺ: ألاّ يُعشَروا ولا يُحشروا ولا يُجَبُّوا؛ فقال رسول الله ﷺ: «لا خيْرَ في

(١) وسلّم.
(٢) لنُصَيْب بن أبي مِحجَن كما في التاج.
(٣) مرّ ذكره سابقاً، وكان مطلعه: «فما أنا (...)».
(٤) عبارة اللسان (جبأ): «والجَبْأَة، مثل الجبهة: الفُرْزُوم، وهي خشبة الحذّاء التي يحذو عليها».
(٥) في اللسان (جبأ): «الجِبْأة» بكسر الجيم.
(٦) في التاج: «بوزن جُبَّاع».
(٧) في اللسان والتاج: «انخزلت» بالزاي.
(٨) بعده، كما في التكملة:
عانقتُها فانثنتْ طوعَ العِناقِ
مالتْ بشاربها صَهْبَاءُ خُرْطُومُ

دِينٍ لا رُكُوعَ فيه». قال شَمِر: معنى قوله ألاّ يُجَبُّوا؛ أي: ألا يَركعوا في صلاتهم ولا يسجدوا، كما يفعل المسلمون، والعرَبُ تقول: جَبَّى فُلان تَجْبِيَةً: إذا أكَبَّ على وجهه باركاً؛ أي: وَضَعَ يديه على ركبتيه مُنْحَنياً، وهو قائم. وفي حديث ابن مَسْعود: أنه ذكر القيامة والنَّفْخَ في الصُّور، قال: فيقومون فَيُجَبُّون تَجْبِيَةَ رَجلٍ واحد قياماً لرَبِّ العالمين. قال أبو عُبيد: قوله يُجَبُّون، التجْبِيَة تكون في حالين: أحدهما: أن يضع يَديه على رُكبتَيه، وهو قائم، وهذا هو المعنى الذي في الحديث، ألا تراه قال: «قِياماً لرب العالمين»؟ والوجه الآخر: أن يَنْكَبّ على وجهه بارِكاً، وهذا الوجه المعروف عند الناس وقد حمله بعض الناس على قوله: «فَيخِرُّون سُجَّداً لربِّ العالمين». فجعل السجود هو التَّجْبِيَة. ثعلب، عن ابن الأعرابي: جَبَى المالَ يَجبِيهِ، وجَبَاهُ يَجْبَاه، قال: وهذا ممَّا جاء نادراً، مثل أبَى يَأبَى.

جب، جبب: قال الليث: الجَبُّ: اسْتِئْصَالُ السَّنَامِ من أَصْلِهِ، وبَعِيرٌ أَجَبُّ؛ وأنشد[1]:

ونَأْخُذْ[2]، بَعْدَهُ، بِذِنَابِ عَيْشٍ
أَجَبِّ الظَّهْرِ، لَيْسَ له سَنَامُ

وقال غيرُه: المَجْبُوبُ: الْخَصِيُّ الذي قد اسْتُؤْصِلَ ذَكَرُه وخُصْيَاهُ، وقد جُبَّ جَبًّا. وَالْجَبُوبِ: وَجْهُ الأَرْضِ. ويقالُ لِلْمَدَرَةِ الغَلِيظَةِ تُقْلَعُ من وَجْهِ الأَرْضِ: جَبُوبَةٌ، وفي الحديث: «أَنَّ رَجُلاً مَرَّ بجَبُوبِ بَدْرٍ، فإذا رَجُلٌ أَبْيَضُ رَضْرَاضٌ»، قال الأصمعي: الجَبُوبُ: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ. ثعلب عن ابن الأعرابي: الجَبُوبُ: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ، والجَبُوبُ: المَدَرُ المُفَتَّتُ. والجُبَابُ: شِبْهُ الزُّبْدِ يَعْلُو أَلْبَانَ الإبِلِ إذا مَخَضَ البَعِيرُ السِّقَاءَ، وهو مُعَلَّقٌ عليه فَيَجْتَمِعُ عِنْدَ فَمِ السِّقَاءِ، ولَيْسَ لأَلْبَانِ الإبِلِ زُبْدٌ، إنَّمَا هو شيءٌ يُشْبِهُ الزُّبْدَ. أبو عبيد عن الأصمعي: الجُبَّةُ: ما دَخَلَ فيه الرُّمْحُ من السِّنانِ. والثَّعْلَبُ: ما دخل من الرُّمْحِ في السِّنانِ. وقال الليث: الجُبَّةُ: بياضٌ يَطأُ فيه الدَّابَّةُ بحَافِرِه حتى يبلغَ الأشاعرَ. ثعلب عن ابن الأعرابي: المُجبَّبُ: الفرسُ الذي يبلُغُ تَحْجيلُه إلى رُكْبَتَيْهِ. وقال أبو عمرو: إذا ارْتفعَ البَيَاضُ إلى رُكْبَتَيْهِ فهو مُجَبَّبٌ. أبو عبيد عن أبي عبيدة قال: الجُبُّ: البِئرُ التي لم تُطْوَ. وقال الزَّجَّاجُ نحوَه، قال: وسُمِّيَتْ جُبًّا لأنَّها قُطِعَتْ قطعاً، ولم يحدث فيها غَيْرُ القَطْعِ من طَيٍّ وما أَشْبَهَه، وجَمْعُ الجُبِّ: أَجْبَابٌ. وقال الليث: الجُبُّ: البِئرُ غيرُ البَعِيدةِ، والجميعُ: جِبَابٌ، وأَجْبَابٌ وجِبَبَةٌ. أبو عبيد: جَبَّبَ الرَّجُلُ تَجْبيباً، فهو مُجَبِّبٌ إذا فَرَّ وعَرَّدَ؛ وقال الحطيئة:

ونَحْنُ، إذا جَبَّبْتُمُ عنْ نِسَائِكُمْ،
كما جَبَّبَتْ، منْ عِنْدِ أَوْلادِهَا، الحُمُرْ

ويُقالُ: جَبَّتِ المَرْأَةُ نِسَاءَهَا بحُسْنِهَا: إذا غَلَبَتْهُنَّ؛ وقال الرّاجز:

جَبَّتْ نِسَاءَ وَائِلٍ وعَبْسِ

شَمِرٌ عن الباهليِّ: فَرَشَ لَنَا في جُبَّةِ الدّارِ؛ أي: في وسطِها. وجُبَّةُ العَيْنِ: حِجَاجُهَا. وجُبَّةُ الرُّمْحِ: ما دَخَلَ من السِّنَانِ فيه. والجُبَّةُ: التي

(١) الشاهد للنابغة الذبياني، وهو في ديوانه (ص١٧٠) و(شعراء النصرانية، ص٦٥٠).

(٢) في الديوان: «ونمسك»، وفي اللسان: «نأخذُ» مرفوعاً على الاستئناف، وأما هنا فهو مجزوم بالعطف على جواب الشرط، وقبله:

فإنْ يَهْلِكْ أبو قابوسَ يَهْلِكْ
ربيعُ الناسِ والشَّهرُ الحرامُ

تُلْبَسُ، وجَمْعُهَا: جِبَابٌ[١]. والجُبَّةُ: من أسماء الدُّرُوعِ، وجَمْعُها: جُبَبٌ؛ وقال الراعي:

لَنَا جُبَبٌ، وأَرْماحٌ طِوَالٌ،
بِهِنَّ نُمَارِسُ الحَرْبَ الشَّطُونَا

وفي حديث عائشة: «أَنَّ دَفِينَ سِحْرِ النبيّ ﷺ، جُعِلَ في جُبٍّ[٢] طَلْعَةٍ» بالبَاءِ. قال شَمِرٌ: أَرادَ دَاخِلَهَا إذا أُخْرِجَ منها الجُفُرَّى[٣]، كما يقال لِداخِلِ الرَّكِيّةِ من أَسْفلهَا إلى أَعْلاَهَا: جُبٌّ، يقالُ: إنَّها لواسعةُ الجُبِّ، مَطْوِيّةٌ كانت أو غيرَ مَطْوِيّةٍ. قال: وقال الفرّاء: بِئرٌ مُجَبَّبَةُ الجوْفِ: إذا كان وَسَطُهَا أَوْسَعَ شيءٍ منها مُقَبَّبَةً. وقالت الكِلاَبِيّةُ: الجُبُّ: القَلِيبُ الواسِعَةُ الشَّحْوَةِ. وقال ابن حبيب: الجُبُّ: رَكِيّةٌ تُجَابُ في الصَّفَا. وقال مُشَيِّعٌ: الجُبُّ: جُبُّ الرّكِيّةِ قبل أن تُطْوَى. وقال زيدُ بنُ كَثْوَةَ: جُبُّ الرّكِيَّةِ: جِرَابُهَا. وجُبّ[٤] القَرْنِ: الذي فيه[٥] الْمُشَاشَةُ؛ وقال أوس:

لها ثُنُنٌ أَرْسَاغُها مُطْمَئِنَّةٌ
على جُبَبٍ خُضْرٍ حُذِينَ جَنَادِلا

يقول: هي لينة ليْسَتْ بجاسِيَةٍ، والجُبَبُ: جمع: جُبَّةٍ، وهو وِعَاءُ الحافر. خُضْر: سُود، شَبَّه حَوَافِره بالحِجَارَة. ثعلب عن ابن الأعرابي: الجَبَابُ: القَحْطُ الشَّدِيدُ، وروى أحمد بن حنبل عن محمدِ بنِ بكرٍ عن قَطَنٍ قال: حَدّثَتْنِي أُمُّ عُتْبَةَ عن ابن عباس أنه قال: نَهَى النبيُّ ﷺ، عن الجُبِّ. قُلْتُ، وَمَا الجُبُّ؟ فقالتِ امْرَأَةٌ عِنْدَه: هو المَزَادَةُ يُخَيَّطُ بَعْضُها إلى بَعْضٍ. قلت: كانوا يَنْتَبِذُونَ فيها حتى ضَرِيَتْ. أبو عبيد عن أبي زيد: رَكِبَ فلانٌ المَجبَّةَ؛ وهي: الجادّةُ. قال: والجُبْجُبَةُ: زَبِيلٌ من جلودٍ يُنقَلُ فيه التُّرابُ. قال: وقال أبو عمرو: الجُبْجُبَةُ: الكَرِشُ يُجْعَلُ فيها اللَّحْمُ[٦] ويُسَمّى الخَلْعَ؛ وأنشد:

أَفِي أَنْ سَرَى كَلْبٌ فَبَيَّتَ جُلَّةً
وجُبْجُبَةً للوَطْبِ، سَلْمَى تُطَلَّقُ؟

وأمّا قولُ الشاعر[٧]:

فَلاَ تُهْدِ مِنْهَا، وَاتّشِقْ، وتَجَبْجَبِ[٨]

فإن أبا زيدٍ قال: التّجَبْجُبُ: أن يجعلَ[٩] خَلْعاً في الجُبْجُبَةِ، ورجلٌ جُبَاجِبٌ ومُجَبْجَبٌ: إذا كان ضَخْمَ الجنْبَيْنِ، ونوقٌ جَبَاجِبُ، وقال الرّاجزُ:

جَرَاشِعٌ، جَبَاجِبُ الأَجْوَافِ،
حُمُّ الذُّرَا، مُشْرِفَةُ الأَنْوَافِ

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا لَقّحَ الناسُ النّخِيلَ قيلَ: قَدْ جبُّوا، وقد أَتانَا زَمَنُ الجِبابِ. أبو عمرو: جَمَلٌ جُباجِبٌ، وبُجَابِجٌ: ضَخْمٌ. وجَبْجَبَ: إذا سَمِنَ، وجَبْجَبَ: إذا تَجَرَ في الجَبَاجِبِ. وجابَّتِ المَرأَةُ صاحبتَهَا فجَبَّتْهَا حُسْناً؛ أي: فاقَتْها، وأنشد:

---

(١) عبارة اللسان: «والجُبَّةُ: ضربٌ من مقَطَّعات الثياب تُلْبَس، وجمعها جُبَبٌ وجِبَابٌ».

(٢) في اللسان تعليق على لفظة (جبّ)، نصه كالآتي: «وفي بعض الحديث: جُبُّ طَلْعَةٍ مكانَ جُفّ طَلْعَةٍ (...)، قال أبو عبيد: جُبُّ طلعة ليس بمعروف، إنما المعروف جُفّ طلعة...».

(٣) في اللسان: «الكُفُرَّى».

(٤) في اللسان: «وجبّة».

(٥) في اللسان: «التي فيها..».

(٦) زاد اللسان: «.. يُتَزَوَّدُ به في الأسفار».

(٧) في اللسان: «قال خُمام بن زيدِ مَنَاةَ اليربوعي».

(٨) صدر الشاهد، كما في اللسان:
إذا عَرَضَتْ منها كَهَاةٌ سَمِينَةٌ

(٩) في اللسان: «أن تجعلَ».

مَنْ رَوَّلَ اليَوْمَ لَنَا، فَقَدْ غَلَبْ،
خُبْزاً بِسَمْنٍ، فَهْوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبْ

وقال أبو عبيدة: جُبَّةَ الفَرَسِ: مُلْتَقى الوظيفِ في أعلى الحَوْشَبِ. وقال مَرَّةً: هو مُلْتَقى ساقَيْهِ ووَظِيفَيْ رجلَيْهِ، ومُلْتَقى كلِّ عَظْمَيْنِ إلاّ عَظْمَ الظَّهْرِ. وقال أبو عمرو: الجُبْجُبَةُ: أتانُ الضَّحْلِ، وهو[1] صَخْرَةُ الماءِ.

جبت: قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ [النساء: ٥١]؛ قال الزَّجَّاج، قال أهلُ اللغة: كلُّ معبود من دون الله جِبْتٌ وطاغوت. قال، وقيل: الْجِبْتُ والطَّاغوت: الكَهَنَة والشياطين. وجاء في التفسير: الجبت والطَّاغُوت: حُيَيّ بن أخْطَب، وكعبُ بن الأشْرف اليهوديان. قال: وهذا غير خارج مما قال أهْلُ اللغة، لأنهما إذا اتبعوا أمرهما فقد أطاعوهما من دون الله. قلت: وقد رُوي هذا عن ابن عباس، من رواية علي بن أبي طلحة. قال: الطَّاغوت: كعبُ بنُ الأشْرف، والْجِبْتُ: حُيَيُّ بن أخطب، وقاله الضَّحاك. وأما الشعبيّ، وعطاء، ومجاهد، وأبو العاليه، فقد اتفقوا على أن الْجِبت: السِّحر، والطَّاغوت: الشَّيْطان. ونحو ذلك رُوي عن عمر ابن الخطاب: حدثنا السعديُّ عن عثمان، عن أبي عُمر الحوْضِيّ، عن شُعْبة، عن ابن أبي إسحاق، عن حسان بن أبي قائد، عن عمر، قال: الجِبْتُ: السِّحر، والطاغوت: الشيطان. وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي: الجِبْتُ: رئيس اليهود، والطاغوت: رئيس النصارى.

جبج: قد جَبَجَ: إذا عَظُمَ جسمه بعد ضَعْفٍ[2].

جبح: ثعلب عن ابن الأعرابي: جَبَح القومُ بكِعابهم وجَبَخوا بها: إذا رَمَوْا بها لينظروا أيها يَخرج فائزاً؛ وأنشد[3]:

فاجْبَحِ القومَ مِثْلَ جَبْحِ الكِعَابِ[4]

وقال الليث في جَبَحَ القومُ بكِعابهم مثله. أبو عمرو: الجِبْحُ والجَبْح: خَلِيّة العسل، وثلاثة أَجْبُح وأجباحٌ كثيرة[5]؛ قال الطِّرِمَّاح يخاطب ابنه:

وإنْ كنتَ عندي أنتَ أحْلَى من الجَنَى
جَنَى النَّحْلِ أضحَى[6] وَاتِناً بينَ أَجْبُحِ

واتِناً: مُقِيماً.

جبخ: أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال: الْجَبْخُ: إجالَتُكَ الكِعابَ في القِمَارِ، وكذلك الْجَمْخُ؛ وأنشد[7]:

---

(١) في اللسان: «وهي».
(٢) في الأصل، أُدرجت هذه المادة في مادة (جبّ)، وكان نصُّها كالآتي: «أبو عمرو: جَمَلٌ جُبَاجِبٌ، وبُجَابِجٌ: ضَخْمٌ، وقد جُبِجَ: إذا عَظُمَ جِسْمُه بعد ضَعْفٍ».
(٣) لحاتم الطائيّ، كما في الديوان (ص ٢٤).
(٤) تمام البيت، كما في الديوان:
فإذا ما مَرَرْتَ في مُسْبَطِرٍّ
فاجْمَحِ الخيلَ مِثْلَ جَمْحِ الكِعَابِ
وعلى هذه الروايَة لا يكون في البيت شاهد. وأورد صاحب التكملة البيت، منسوباً إلى حاتم، كالآتي:
فإذا ما مررت في مسبطرٍّ
فاجْبَحِ الخيلَ مثلَ جَبْحِ الكِعَابِ
(٥) في اللسان، عن الأزهري: «وأَجْبَاحٌ كثيرة؛ وقيل: هي مواضع النحل في الجبل وفيها تُعَسِّلُ..».
(٦) في الديوان (ص ١٠٢): «أمسى».
(٧) لحاتم الطائي، كما في الديوان (ص ٢٤) والتكملة.

فاجْبَخِ الخَيْلَ نَحْوَ[1] جَبْخِ الكِعَابِ[2]

جبر: قال الله جلَّ وعزَّ: **﴿إنَّ فيها قَوْماً جَبَّارين﴾** [المائدة: ٢٢]؛ قال أبو الحسن اللِّحيانيّ: أَرادَ الطُّولَ والقُوَّة والعِظَم، والله أعلمُ بذلك. قلت: كأَنه ذَهبَ به إلى الجبَّارِ من النَّخيل، وهو الطويل الذي فاتَ يد المُتناوِل. يقال: رجلٌ جبّارٌ: إذا كان طويلاً عظيماً قويًّا، تَشْبيهاً بالجبّار من النَّخيل. وأما قوله جلَّ وعزَّ: **﴿وإذا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُم جبَّارين﴾** [الشعراء: ١٣٠]؛ فإنَّ الجبّارَ، هاهُنا: القَتَّالُ في غير حق، وكذلك قولُ الرجل لموسى: **﴿إنْ تُرِيدُ إلاَّ أنْ تكونَ جَبَّاراً في الأرضِ﴾** [القصص: ١٩]؛ أي: قَتَّالاً في غيرِ حق. وقال اللِّحيانيّ: والجبَّار المُتَكبِّرُ عن عبادة الله تعالى، ومنه قول الله تعالى: **﴿ولَمْ يكُنْ جبَّاراً عَصِيًّا﴾** [مريم: ١٤]، وكذلك قول عيسى: **﴿ولَمْ يَجْعَلْني جبَّاراً شَقِيّا﴾** [مريم: ٣٢]؛ أي: مُتَكَبِّراً عن عبادة الله. والجبَّارُ، أيضاً القاهرُ المُسَلَّط، قال الله[3]: **﴿وما أَنْتَ عليهم بِجَبّار﴾** [ق: ٤٥]؛ أي: بمُسَلَّط، فَتَقْهرهم على الإسلام. والجبّارُ: الله تبارك وتعالى، القاهرُ خلْقَه على ما أراد. وقال ابن الأنباريّ: الجبّارُ في صفةِ الله الذي لا ينال، ومنه قيل للنخلة إذا فاتت يدَ المتناول: جبّارة؛ مأخوذٌ من جبَّارِ النَّخْل. ورَوَى سلَمةُ عن الفرّاء أنه قال: لم أسمع فَعَّالاً من أَفْعَل إلاَّ في حرفين، وهما: جبَّار من أَجْبَرْتُ، وَدَرَّاك من أَدركتُ. قلت: جعَلَ جبّاراً في صفَةِ العباد من الإجبارِ، وهو القَهْرُ والإكْراه، لا من «جَبَرَ». أَبُو عُبيد، عن الأَحمر: فِيه جَبَرِيَّةٌ وجَبَرُوُّةٌ، وجَبَروت وجُبُّورَةٌ وجَبُّورَةٌ أَيْضاً، وأَنشَدَنا[4]:

فإنَّك إنْ عادَيْتَني غَضِبَ الْحصا
عَلَيْكَ، وذُو الْجَبُّورَةِ الْمتَغَترِفُ[5]

وفي الحديث: أنَّ امرأةً حَضَرت النَّبيّ ﷺ: فأَمَرها بأَمْرٍ فَتأَبَّتْ عليه، فقال: «دَعُوها فإنَّها جَبَّارة»؛ أي: عاتِيَةٌ مُتَكَبِّرة. وقال اللَّيْث: قَلْبٌ جَبَّارٌ: ذُو كِبْرٍ، لا يَقْبَلُ مَوْعِظَة. عَمْرو، عن أبيه قال: يقال للملك: جَبْرٌ، وقال: والْجَبْرُ: الشُّجاع وإن لَمْ يَكُنْ مَلِكاً. والْجَبْرُ: تَثْبيتُ وقوع الْقَضاءِ والْقَدَر. أبو عُبَيد عن أبي عَمْرو: الْجَبْرُ: الرَّجُل؛ وقال ابنُ أَحْمر:

وانْعَمْ صَباحاً أَيُّها الْجَبْرُ[6]

قيل: أرادَ أيها الرَّجُل، وقيل: أرادَ أَيُّها الْمَلِك. والْجَبْرُ: أَنْ تُغْنِيَ الرَّجُلَ من الْفَقْرِ، أَوْ تَجْبُرَ عظْمَة من الكَسْر. قال: والإجْبارُ في الْحُكْم، يقال: أَجْبَرَ الْقاضِي الرَّجُلَ على الْحُكْم: إذا أَكْرَهَه عليه. وأَخْبَرَني الإياديّ عن أَبي الْهَيْثَم أَنَّه قال: جَبَرْتُ فَاقةَ الرَّجُلِ أَجْبُرُها: إذا أَغْنَيْتَه. قال: والْجَبْرِيَّةُ، الَّذين يَقُولون: أَجبَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ على الذُّنُوب، أَيْ: أَكْرَهَهُمْ، ومَعاذَ اللَّهِ أَنْ

---

(١) في التكملة واللسان: «مِثْلَ».

(٢) تمام البيت، كما في الديوان، وشعراء النصرانية قبل الإسلام (ص ١٠٦):

فإذا ما مَرَرْتَ في مُسْبَطِرٍّ
فاجْمَحِ الخيلَ مِثْلَ جَمْحِ الكِعَابِ

وعلى هذه الرواية، لا يكون في البيت شاهد. وجاء الشاهد في اللسان والتاج، في مادة (جمخ)، برواية: فاجْمَخِ الخيلَ مِثْلَ جَمْخِ الكِعَابِ.

(٣) تعالى.

(٤) لمُغَلِّس بن لَقِيط الأَسَدِيّ (يعاتب رجلاً كان والياً على أوضاخ)، كما في اللسان.

(٥) في اللسان: «المُتَغَطْرِفُ».

(٦) صدر الشاهد، كما في اللسان:

اسْلَمْ بِرَاوُوقٍ حُبِيتَ به

يُكْرِهَهُمْ[١] على مَعْصَية[٢]! ولكنَّه قد عَلِمَ ما الْعِبادُ عامِلون، وما هُمْ إليه صائِرون. قلت: وهٰذا مَعْنى الإيمان بالْقَضاء والْقَدر، إنّما هو عِلْمُ الله السَّابق في خَلْقِه، وقد كَتَبه عليهم، فهم صائرون إلى ما عَلِمه، وكُلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له. وروى الأَعْمش عن إسماعيل بن رَجاءٍ عن عُمَيْر مَوْلى ابْن عبّاس، عن ابنِ عبّاس في جِبْريل ومِيكائيل: كقولك عبد الله، وعبدِ الرحمن. قال أبو عُبيد قال الأصمعيّ: معنى إيل: الرُّبُوبِيَّة، فأُضِيفَ جَبْر وميكا إليه. وقال أبو عَمْرو: جَبْر: هو الرَّجُل. قال أبو عُبيد: فكأنّ مَعناه عَبْد إيل، رَجُلُ إيل. قال: فهذا تأْويل قوله: عبد الله، وعبد الرحمن، وكان يحيى بن يَعْمر يَقْرؤها: «جَبْرِئلّ»، ويقول: جَبْرَ: عبْد، وإلّ[٣]: هُو الله. قلت: وفي جِبْريل لغاتٌ كثيرة[٤]. وقال اللّحيانيّ: يقال: أَجْبَرْتُ فلاناً على كَذا، أُجْبِره إجْباراً، فهو مُجْبَر، وهو كلام عامَّة العرب؛ أي: أَكْرَهْتُه عليه. وتَمِيمٌ تقول: جَبَرْتُه على الأَمْرِ أَجبُرُهُ جَبْراً وجُبُوراً، بغَير ألف. قلت: وهي لُغَةٌ معروفة، وكثير من الحجازيين يقولونها. وكان الشّافعيّ يقول: جَبَرَه السلطان، بغير أَلِف، وهو حِجازيٌّ فَصِيح. وقيلِ لِلْجَبرِيَّة: جَبرِيَّةٌ، لأنَّهم نُسِبُوا إلى القول بالْجَبْر، فهما لغتان جَيِّدتان، جَبَرتُه وأَجْبَرْتُه، غير أنَّ النَّحويين أسْتَحبوا أَنْ يَجْعلوا جَبَرْتُ لجَبْرِ الْعَظْم بعد كَسْره، وَجَبْرِ الفقير بعد فَاقَته، وأَن يكون الإجْبارُ مَقْصوراً على الإكْراه، ولذلك جعل الفَرّاء الجَبَّارَ من أَجْبَرْتُ، لا من جَبَرْت، وجائز أن يكون الجبَّار في صِفَةِ الله، من جَبْرِه الْفَقير بالْغِنَى، وهو تبارك وتعالى جابرُ كُلِّ كَسير وفَقير، وهو جابر دِينه الَّذي ارْتَضاه، كما قال العَجَّاج:

قَدْ جَبرَ الدِّينَ الإِلَهُ فَجَبَرْ

وقال اللِّحيانيّ: جَبَرْتُ اليتيمَ والفَقيرَ أَجْبُرُه جَبْراً وجُبُوراً، فَجَبَرَ يَجْبُرُ جُبُوراً، وانْجَبَرَ انْجِباراً، واجْتَبَرَ اجْتِباراً، بمعنًى واحِد. ويقال أيضاً: جَبَّرْتُ الكسيرَ أُجَبِّرُه تَجْبِيراً، وجَبَرْتُه جَبْراً؛ وأَنْشَد:

لَهَا رِجْلٌ مُجَبَّرَةٌ تَخُبُّ،
وأُخْرى ما يُسَتِّرها وِجَاحُ

ويقال: تَجَبَّر فلانٌ: إذا عَاد إليه من مَاله بعضُ ما كان ذَهَب. وتَجَبَّر النَّبتُ والشجرُ: إذا نَبَتَ في يابسه الرَّطْبُ. ويقال: قد تَجَبَّر فلانٌ مَالاً؛ أي: أَصَاب، وقوله[٥]:

تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ، فَهْوَ نَمِيصُ[٦]

فمعناه: أَنَّه عاد نَابتاً مُخْضَرًّا، بعدما كان رُعِيَ؛ يَعني الرَّوض. وقال النَّبِيّ ﷺ: «الْعَجْمَاءُ جُرْحُها جُبَار، والْمَعْدِنُ جُبَار، والْبِئْرُ جُبَار». وقد مرّ تفسير العجماء في كتاب العين. والجُبَارُ: الْهَدَرُ، ومعناه أَنَ تَنْفَلِتَ الْبَهِيمَةُ العجماءُ فَتُصيب في انفِلاتها إنساناً أَوْ شَيئاً،

(١) في اللسان: «.. أن يكره أحداً..».
(٢) في اللسان: «على معصيته».
(٣) «وإيل» (اللسان).
(٤) في الصحاح: «وجبرائيل: اسمٌ، يقال هو جَبْرٌ أُضيف إلى إيل. وفيه لغاتٌ: جَبْرَئِيلَ مثال جَبْرَعِيلَ، يُهمز ولا يُهْمَز. ويقال: جِبْرِيلُ، بالكسر. وجَبْرَئِلُ، مقصور مثال جَبْرَعِل، وَجِبْرِينُ بالنون (بفتح الجيم وكسرها)».
(٥) في اللسان: «وأنشد اللحياني لامرىء القيس».
(٦) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص ١٧٤):

ويَأْكُلْنَ مِنْ قَوٍّ لُعَاعاً وَرِبَّةً

فجَرْحُها هَدَر، وكذلك البِئْر العادِيَّة يَسْقط فيها الإنسان فَيَهْلِك، فدَمُه هَدَر. والمَعْدِنُ إذا انهارَ على حافره فقتله، فَدَمُهُ هَدَرٌ. قال ابن السِّكِّيت: يقال: هذا جابرُ بنُ حَبَّة: اسم للخبز. وقال أبو عبيد: الْجَبائِرُ: الْأَسْورَةُ، واحِدتها: جِبَارَة وَجَبِيرَة؛ قال الأعشى:

فَأَرَتْكَ كَفًّا فِي الْخِضَا
بِ وَمِعْصَماً، مِلْءَ[1] الْجِبَارَة

ويقال للخشباتِ التي تُوضع على مَوْضع الكسر لِيَنْجَبِر على استواء: جَبائِر، واحدتها جِبَارَة. سلَمة، عن الفرَّاء قال: قال المُفَضَّل: الجُبَار: يَوم الثلاثاء. قال: والجَبَارَةُ[2]، بفتح الجِيم، فِناء الجَبَّان. والجِبَارُ: الملوك، واحِدُهم: جَبْر. وفي الحديث: أَنَّ النبيّ ﷺ ذكرَ الْكافِر في النار، فقال: «ضِرْسُه مثلُ أُحُد، وكَثافَةُ جِلْدِه أربعون ذِراعاً بِذِراع الجبَّار»؛ قيل: الجَبَّارُ، هَاهُنا: المِلك. والجَبَابِرَةُ: المُلوك. وهذا كما يقال: هو كذا وكذا ذِراعاً بِذراع المَلك، وأحسِبُه مَلِكاً من مُلوك العَجَم، نُسِبَ إليه هذا الذِّراع، والله أعلم.

جبز: قال الليث: الجِبْزُ: اللَّئِيمُ البخيلُ. قلت: وقد ذكرَه رُؤْبَةُ في زَائِيَّتِهِ[3]. وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ أنه قال: أَكَلْتُ خُبْزاً جَبِيزاً؛ أي: يابساً قَفَاراً.

جبس: قال الليث: الجِبْسُ: الرَّدِيءُ[4] الدَّنِيءُ[4] الجَبَانُ؛ قال الرّاجز[5]:

خِمْسٌ إِذَا سَارَ بِهِ الْجِبْسُ بَكَى[6]

ويقال الجِبْسُ: وَلَدُ زِنْيَةٍ. ثعلب عن ابن الأعرابي قَالَ: المَجبُوس والْجَبِيسُ: نَعْتُ سَوْءٍ لِلرَّجُلِ المَأْبُونِ. قال: والجِبْسُ: الجامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. والجِبْسُ: الثَّقِيلُ البَدَنِ، الثقِيلُ الرُّوحِ الفَاسِقُ. أبو عبيد: تَجبَّسَ في مَشْيِهِ تجبُّساً: إِذَا تَبَخْتَرَ؛ قال عمرُ بن لَجَإٍ:

تَمْشِي إِلى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا
تَجبُّسَ الْعَانِسِ فِي رَيْطَاتِهَا

جبش: قال المفَضَّلُ: الجَبِيشُ والجَمِيشُ: الركَبُ المَحْلوقُ.

جبع: أهمله الليث. وأنشد أبو الهيثم قولَ ابن مُقْبِل:

وطَفْلَةٍ غَيْرِ جُبَّاعٍ ولا نَصَفِ[7]

وقال: أراد غير قصيرة. وقال غيره: الجُبَّاع: سهمٌ قصيرٌ يَرمِي به الصِّبيان. ويقال للمرأة القصيرة: جُبَّاعٌ، تشبيهاً بالسّهم القصيرِ.

جبل: قال الليث: الجَبَلُ: اسمٌ لكلِّ وَتِدٍ من

---

(١) في اللسان: «مِثْلَ»، وفي الديوان (ص ١٨٩) مطابق ما في التهذيب.

(٢) في اللسان: «والجَبَارُ».

(٣) يشير إلى قول رؤبة (الديوان: ٦٦) في قصيدته الزائية، وقوله:

أجرد أو جعد اليدين جِبْزِ

(٤) في اللسان: «الرديء الدّنيء» بالهمز.

(٥) في التاج (جبس): «قال الرّاجز ـ لمّا طَوَى خالدُ ابن الوليد بَرِّيَّةَ السَّمَاوَة. (كذا)». وفي الهامش قال: «العباب ونسب الرجز إلى خالد بن الوليد، قال: ورُوِي لِجُلَيْح بن شُدَيْد وروايته:

لِلّهِ درُّ رافِعٍ أَنَّى اهتدى
فَوَّزَ من قُرَاقِرٍ إلى سُوَى

(٦) روي الشاهد وما قبله، في التاج، كالآتي:

يا عَجباً لِرَافِعٍ كيفَ اهتَدى
فَوَّز من قراقِرٍ إلى كُدَا
خِمْسٌ إذا ما سارَها الجِبْسُ بكى

(٧) عجزه، كما في التكملة واللسان:

مِنْ دَلِّ أمثالِها بادٍ ومَكْتُومُ

أَوْتَاد الأرْض إذا عَظُمَ وطالَ من الأعْلام والأطْوار، والشَّاخِيب والأنْضاد. فأمَّا ما صَغُرَ وانْفَرد، فإنها من الآكام والقِيران. قال: وجَبْلَةُ الْجَبَلِ: تَأْسيسُ خِلْقَتِهِ الّتي جُبِلَ عليها. ويقال للثَّوْب الجيِّد النَّسج والغزلِ والفتلِ: إنَّه لَجَيِّدُ الْجَبْلَة. وجَبْلَةُ الوجه: بَشرَتُه. ورَجُلٌ جَبْلُ الْوَجْه: غَليظُ بَشَرة الْوَجْه. ورَجُلٌ جَبْلُ الرَّأسِ: غليظُ جِلْدَةِ الرَّأس والْعِظام؛ وقال الرّاجز:

إذ رَمَيْنا جَبْلَةَ الأَشَدّ
بِمُقْذَفٍ[1] باقٍ على المَرَدّ

أبو عُبيد، عن الأصْمَعيّ: الْجُبْلُ: الناسُ الكثير، والْعُبْر مثْله. وقول الله جَلّ وعَزّ: **﴿ولَقد أضَلَّ منكم جِبِلًّا كثِيراً﴾** [يس: ٦٢]؛ قال أبو إسحاق: تُقْرَأ: جُبْلاً وجُبُلًّا وجِبِلاً، ويجوز أيضاً جِبَلًّا، بكسر الجيم وفتح الباء، جمع جِبْلَة وجِبَل، وهو في جَميع هذه الأوجه خَلْقاً كثيراً. وقال أبو الهيثم: جُبْلٌ وجُبُلٌ: وجِبْلٌ وجِبِلٌ، ولم يعرف جُبُلًّا بالضمّ وتَشْديد اللّام. قال: وجَبِيلٌ وجَبِلَّةَ، لغات كلّها. وقوله جلّ وعزّ: **﴿والجِبِلّةَ الأوَّلين﴾** [الشعراء: ١٨٤]؛ أخبرني المنذري، عن ابن جابر، عن أبي عمر الدُّورِيّ، عن الكسائيّ، قال: الجِبِلَّةُ والْجُبلَّةُ، تكسر وتُرفع مُشَدّدة، كُسِرَت أو رفعت، وقال في قوله تعالى: **﴿ولقد أَضَلَّ منكم جُبُلاً كثيراً﴾** [يَس: ٦٢]؛ كمثل. قال: فإذا أردت جِماع الْجَبِيل قلت: جُبُلاً، مثل قَبِيل وقُبُلٍ، كلٌّ قد قُرِىء؛ قرأ ابن كثير وحمزة، والكسائيّ، والْحَضْرميّ: جُبُلاً، بضمتين، وتخفيف اللام، وقرأ أبو عَمْرو، وابن عامر: جُبْلاً، بتسكين الباء، وقرأ عاصمُ، ونافع: جِبِلًّا، بكسر الجيم والباء وتشديد اللّام، ولم يقرأ أحدٌ جُبُلًّا. قال: وسمِعتُ أبا طالب يقول في قولهم: «أَجَنَّ اللَّهُ جِباله» قال الأصمعي: معناه: أَجَنَّ الله جِبْلَتَه؛ أي: خِلْقَتَه. وقال له غيره: أَجَنّ اللَّهُ جبالَه، أي: الجبال التي يَسكُنُها؛ أي: أكْثَر الله فيها الجِنَّ، وقال أبو ذؤيب:

جِهَاراً، ويَسْتَمْتِعْنَ بالأَنَسِ الْجَبْلِ[2]

أي: الكثير. سَلَمَةُ، عن الفرّاء: الجَبَلُ: سَيِّدُ الْقَوم وعالِمُهمْ (فمعنى أَجَنَّ الله جباله؛ أي: سادات قومه، يقال: هؤلاء جبال بني فلان، وهؤلاء أنياب بني فلان؛ أي: سادتهم)[3]. وقال الليث: الجِبِلُّ: الخلْق، جَبَلَهم الله فهم مَجْبُولون؛ وأنشد:

بحَيْثُ شَدَّ الجابِلُ المَجَابِلا

أي: حيث شَدَّ أَسْرَ خَلْقِهم. وكلُّ أُمَّةٍ مَضَت على حِدَةٍ فهي جِبِلَّة. وجُبِلَ الإنسانُ على هذا الأمر؛ أي: طُبِعَ عليه، وأَجْبَلَ القومُ؛ أي: صاروا في الجبال، وتجبَّلوها؛ أي: دخلوها. قال: والجُبْلُ: الشجرُ اليابسُ. ابن السِّكِّيت: مالٌ جِبْلٌ؛ أي: كثير، وأنشد:

وحاجِبٍ كَرْدَسُه في الحَبْلِ
منا غلامٌ، كان غيرَ وَغْلِ

---

(١) في اللسان: «بِمَقْذَفٍ..».

(٢) صدر الشاهد، كما في ديوان الهذليين (١/٣٨):
مَنَايا يُقَرِّبْنَ الحُتُوفَ لأهلِها

(٣) ما بين القوسين، معلومة بدأها اللسان بقوله: «وجِبْلَةُ الشيء: طبيعتُه وأصلُه وما بُني عليه. وجُبْلته وجَبْلَته، بالفتح؛ عن كراع: خَلْقُه. وقال ثعلب: الجَبْلَة: الخِلْقَة، وجمعها جبال، قال: والعرب تقول: أَجَنَّ الله جباله، أي جعله كالمجنون، وهذا نص قوله. التهذيب في قولهم: أجنَّ اللَّهُ جباله، قال الأصمعي: معناه: أَجَنَّ اللَّهُ جِبْلَتَه، أي خِلْقَته...».

حتى اقْتَدَى منه بمالٍ جِبْلِ

وروى بيت أبو ذؤيب: الجِبْل وقال: الأنَسُ والإنْس والجِبْلُ: الكثير، ويقال: أنت جَبْلٌ وجَبِل، أي قَبيح. والمُجْبَلُ في المنع. وفي النَّوادر، اجْتبلتُ فلاناً على أمر وجَبَلْتُه؛ أي: أجبرْتُه. ابن بُزُرْج: قالوا لا حَيَّا اللَّهُ جَبْلَتَه، وجَبْلَتُه: غُرتُه. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: أَجْبَلَ: إذا صادَفَ جبلاً من الرَّمل، وهو العريض، الطويل، وأحبل: إذا صادف حبلاً من الرمل، وهو الدقيق الطويل.

جبن: في الحديث: أَنَّ النَّبيّ ﷺ، احتضَنَ أَحَدَ ابْنَيْ بِنْتَه، وهو يقول: «إنكم لَتُجبِّنُون، وتُبَخِّلون، وتُجَهِّلُون، وإنكم لمن رَيْحان الله». يقال: جَبَّنْتُ الرّجل، وبَخَّلْتُه، وجَهَّلْتُه: إذا نَسَبْته إلى الجُبن، والبُخل، والجهل. وأَجْبَنْتُه، وأَبْخَلْتُه، وأَجْهَلْتُه: إذا وَجدْتَه جَباناً بَخِيلاً جاهلاً، يريد: أن الولد لما صار سبباً لجُبن الأب عن الجهاد، وإنْفاق المال، والافْتِتان به، كان كأَنَّه نَسَبَه إلى هٰذه الخلال، ورماه بها، وكانت العرب تقول: «الولد[1] مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ». ثعلب عن ابن الأعرابيّ، عن المُفَضَّل: العرب تقول: فلانٌ جَبَانُ الكَلْبِ: إذا كان نهايةً في السَّخاء؛ وأنشد:

وأَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ كَلْبُهُمْ
وإنْ قَذَفَتْهُ حَصَاةٌ أَضافا

قذفته: أصابته. أضاف؛ أي: فرّ وأَشْفَق. أبو زيد: امرأةٌ جَبان وجَبانَة. وقال اللّيث: رجلٌ جَبانٌ، وامرأة جَبانَةٌ، ورجالٌ جُبَناء ونساءٌ جَبانات. قال: وأجْبَنْتُه: حَسِبْتُه جَباناً.

والجبينُ: حرفُ الجَبْهة ما بين الصُّدْغَيْن، عِدَاءَ النّاصية، كلّ ذلك جبين واحد. قال: وبعضٌ يقول: هما جَبينان. قلت: وعلى هذا كلام العرب، والجبهة بين الجبينين. وقال اللّيث: جَبّانَةٌ واحدةٌ، وجَبَابِينُ كَثِيرة. وقال شَمِر: قال أبو خَيْرَة: الجَبَّان: ما اسْتَوى من الأرض في ارتفاع، ويكونُ كريمَ المَنْبِت. وقال ابنُ شُميل: الجَبَّانَة: ما استوى من الأرض ومَلُسَ ولا شَجَرَ فيه، وفيه آكامٌ وجِلاءٌ، وقد تكون مستويةٌ لا آكامَ فيها ولا جِلاه، ولا تكونُ الجَبَّانَةُ في الرَّمْل ولا في الجبل، وقد تكون في القِفاف والشَّقائق، وكل صحراءَ جَبَّانة. وقال اللّيث: الجُبُنُّ؛ مُثَقَّل: الذي يؤكل، الواحدة: جُبُنَّة. وقد تَجبَّنَ اللّبن: إذا صارَ كالجُبُنِّ. ورُوي عن محمد بن الحنفية، أنه قال: كُلِ الْجُبُنَّ عُرْضاً، رواه أبو عُبيد، بتشديد النون، ويقال: اجْتَبَنَ فلانٌ اللّبَن: إذا اتخذه جُبُنًّا.

جبه: قال اللّيث: الْجَبْهَةُ: مُسْتَوى ما بين الحاجبين إلى النَّاصِية، وجَبَهْتُ فُلاناً: إذا استقبلتَه بكلام فيه غِلْظَة، والجَبْهة: مصدرُ الأجْبَه: وهو العَريضُ الجَبْهَة. قال: والجَبهة: النَّجْمُ الذي يقال له: جَبْهَةُ الأسد[2]؛ وأنشده غيره:

إذا رأيتَ أَنْجُماً مِنَ الأَسَدْ
جَبْهَتَهُ أو الخَراتَ والكَتَدْ
بالَ سُهَيْلٌ في الفَضيخُ فَفَسَدْ

وفي الحديث: «ليس في الجَبهة ولا في النُّخَّةِ صَدَقَة». قال أبو عُبيد: قال أبو عُبيدة: الجَبهة الخَيْل. وقال اللّيث: الْجَبْهَةُ: اسمٌ يقع على

(١) في اللسان: «الولد مَجْهَلة...».

(٢) زاد اللسان، عن الأزهري: «وهي أربعة أنجم ينزلها القمر».

الخَيل لا يُفرَد. وفي حديثٍ آخر: «إنَّ اللَّهَ قد أَرَاحَكم من الجَبهةِ والسَّجَّةِ والبَجَّةِ»، قال أبو عُبَيد: هذه آلهةٌ كانوا يعبدونها في الجاهليَّة. وقال أبو سعيد الضَّرير: الجَبْهَةُ: الرجالُ الذين يَسْعَوْنَ في حَمالةٍ أو مَغْرَم أو جَبْر فقير؛ فلا يأتون أحداً إلاّ اسْتَحْيا من ردِّهم، فتقول العرب في الرجُل يعطي في مِثل هذه الحقوق: رَحِمَ اللَّهُ فلاناً فقد كان يعطي في الجَبْهة. وتفسيرُ قوله: ليس في الجَبهة صدقة؛ أنَّ المصَدِّق إنْ وجدَ في أيدي هذه الجَبْهة إبلاً تَجب فيها الصَّدقة لم يأخذ منها الصَّدقة؛ لأنهم جمعوها لِمَغْرَم أو حَمالة. سمعت أبا عمرو الشَّيْبانيَّ يحكِيها عن العرب، وهي الجُمَّةُ والبُرْكة، قال أبو سَعيد: وأمّا قولُه: إنّ الله أراحكم من الجَبهة والسّجّة، فالجَبْهة، هاهنا، المَذَلّة، قال: والسَّجَّة السَّجَاج: وهو المَذِيقُ من اللَّبَن، والبَجَّة: الفَصِيد الّذي كانت العرب تأكله مِن الدّم الّذي يَفصِدونه من البعير. أبو عُبَيد، عن الكسائيّ: جَبَهْنَا الماءَ جَبْهاً: إذا وَرَدْته وليست عليه قامة ولا أداة. وقال ابن السِّكِّيت: يقال: وَرَدْنا ماءَ لهُ جُبَيْهة[1]، إمّا كان مِلْحاً فلم يَنضَحْ ما لَهم الشُّربُ، وإمّا كان آجِناً، وإمّا كان بعيدَ القَعْرِ غليظاً سَقْيُه، شديداً أمرُه. وأخبَرَني المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ أنّه قال: قال بعض العرَب: لكلِّ جابِهٍ جَوْزة، ثم يُؤذَن؛ أي: لكلّ مَن وَرَد علينا سَقْيُه[2] ثم مُنع[3] من الماء: يقال: أجزتُ الرجلَ: إذا سَقيتَ إبلَه، وأذَنْتُ الرجلَ: إذا رَدَدْتَهُ. وفي النوادر: اجتَبَهْت ماء كذا وكذا اجتباهاً: إذا أنكَرْته ولم تَسْتَمْرِئْه.

جبهل: قال ابن الأعرابيّ: رجلٌ جَبْهَلٌ: إذا كان جافياً، وأنشد لعبد الله بن الحجَّاج الثعلبيّ[4] يخاطِب امرأة:

إيَّاكِ لا تَسْتَبْدِلي قَرِدَ القَفَا
حَزَابِيَةً وهَيَّباناً جُبَاجِبَا
أَلَفَ[5] كأنَّ الغازِلاتِ مَنَحْنَهُ
من الصُّوفِ نِكْثاً[6] أو لئيماً دُبادِبا
جَبَهْلاً تَرى مِنه الجَبينَ يَسُوءُها
إذا نَظَرَت منه الجَمالَ وحاجِبا

(الأَلَفُ: العَيِيُّ الفَدْم، والدُّبادِبُ: الكثير الشَّرّ والجَلَبة). قال: والجُباجِب، مثل الدُّبادِب: وهو الكثير الشَّرّ والجَلَبة.

جتّ: أهمله الليث. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي: قال: الجَتُّ: الجَسُّ للكَبْشِ لِيُنْظَرَ أسَمِينٌ أم لا، جَتَّهُ، وجَسَّه، وغَبَطَه.

جثا: الفرّاء: جِثْوَةٌ من النَّار، وجِذْوَةٌ، وجُثْوَةٌ وجُذْوَةٌ. قال: والجُثَى: تُرابٌ مَجْمُوعَة، واحدتها: جُثْوَة. وفي الحديث: «فلانٌ من جُثَى جَهَنَّمْ» وله مَعْنيان فيما فَسَّر أبو عُبيد: أحدُهما أنّه مِمَّن يَجْثُو على الرُّكَب فيها، والآخر أنه من جماعات أَهْلِ جَهَنَّم، على رِوَايَة من رَوى جُثَى، بالتَّخفيف، ومَنْ رَواه من جُثِيّ جهَنَّم، بتشديد الياء، فهو جَمْعُ الثَّاني. قال اللَّهُ تعالى: ﴿ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جهَنَّم جِثِيًّا﴾ [مريم: ٦٨]؛ وقال طَرَفَة في الجُثْوَةِ يصفُ قَبْرَيْ أَخَوين:

(١) في اللسان: «جَبِيهَةٌ».
(٢) في اللسان: «سَقْيَةٌ».
(٣) في اللسان: «ثم يُمْنَع».
(٤) في اللسان (جبهل): «التغلَبي».
(٥) الصواب، كما في التكملة واللسان: «أَلَفّ».
(٦) في التكملة: «نَكْتاً».

تَرَى جُثْوَتَيْنِ من تُرابٍ عليهما
صَفائحُ صُمٌّ مِنْ صَفِيحٍ مُصَمَّدِ[١]

ويقال: جثا فُلانٌ على رُكْبَتَيْهِ، يَجْثُو جُثُوًّا وجِثِيًّا. وقال شَمِر: قال ابنُ شُمَيْل: يقال للرجل إنه لَعَظِيمُ الجُثْوَةِ، والجُثَّةِ، وجثْوَةُ الرَّجل: جسَدُه، والجميع: الجُثَى؛ وأنشد:

يَوْمَ تَرَى جُثْوَتَهُ في الأَقْبُرِ

قال: والْقَبْرُ: جُثْوَةٌ، وما ارْتَفَع من الأَرْض، نحو ارْتفاعِ الْقَبْر: جُثْوَة. وقال أبو عمر: والجُثْوَةُ: التُّرابُ الْمُجْتَمِع.

جثّ، جثث: قال الليث: الجَثُّ: قَطْعُكَ الشيءَ منْ أَصْلِه، والاجْتِثَاثُ: أَوْحَى منه، يقال: جَثَثْتُه، واجْتَثَثْتُه فانْجَثَّ. وقال اللَّهُ جلَّ وعزَّ في الشَّجرَةِ الخَبِيثةِ: ﴿**اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ، ما لَهَا مِنْ قَرَارٍ**﴾ [إبراهيم: ٢٦]. وقال الزَّجَّاجُ: أي اسْتُؤْصِلَتْ من الأرض[٢]. ومعنى اجْتُثَّ الشيءُ في اللغة: أُخِذتْ جُثَّتُه بكمالِهَا. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي: جَثَّ المُشْتَارُ: إذا أخذ العسلَ بِجَثِّهِ ومَحَارِينِه، وهو ما ماتَ من النَّحْل في العسلِ. وقال الليث: الشَّجَرَةُ المُجتَثَّةُ: التي لا أَصْلَ لها. وقال ساعِدَةُ الهُذَلِيُّ[٣] يذكُرُ المُشْتَارَ[٤]:

فما بَرِحَ الأَسْبَابُ، حتى وَضَعْنَهُ
لَدَى النَّوْلِ، يَنْفِي جَثَّها، ويَؤُومُهَا

يؤومُها: يُدَخِّنُ عليها من الإيام[٥]. أبو عبيد عن الأصمعي: يقولُ في صغارِ النَّخْلِ أَوَّلَ ما يُقْلَعُ منها شيءٌ مِنْ أُمِّهِ، فهو: الجَثِيثُ، والوَدِيُّ، والهِرَاءُ، والفَسِيلُ. وقال أبو عمرو: الجَثِيثَةُ: النَّخْلةُ التي كانت نَواةً، فحُفِرَ لها وحُمِلَتْ بجُرْثُومَتِها، وقد جُثَّتْ جَثًّا. النَّضرُ عن أبي الخَطَّاب قال: الجَثِيثَةُ: ما تساقَطَ من أُصول النخْلِ.

جثر: أهمله اللَّيثُ. وقال ابن دُريد: مكانٌ جَثْرٌ: فيه تُرابٌ يُخالِطه سَبَخ.

جثل، جثأل: قال الليث: الجَثْلُ، من الشَّعر، أَشَدُّهُ سَواداً وأَغْلَظه. وقال غيره: الشَّعرُ الجَثْل: المُلْتَفّ، وفيه جُثُولةٌ وجَثَالَة. واجْثَأَلَّ النَّبْتُ: إذا الْتَفَّ وطال وَغَلُظ. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الجُثَالُ: الْقُبَّر، واجْثَأَلَّ الْقُبَّرُ: إذا انْتَفَشَتْ قُنْزُعَتُه؛ وأنشد[٦]:

جَاءَ الشِّتَاءُ واجْثَأَلَّ الْقُبَّرُ[٧]

قال: والجَثْلَةُ: النَّمْلَةُ السَّوداء. أبو عُبَيد عن الفَرَّاء: تقول العرب: ثَكِلَتْه الْجَثَل، وثَكِلَتْهُ الرّعيل، أي: ثَكِلَتْهُ أُمُّه.

اللّحياني: اجْثَأَلّ الطائر: إذا انْتَفَشَ للندى والبرد، واجثأَلَّ للشر: إذا تهيّأ له. وقال الرّاجز[٨]:

جاء الشتاءُ واجثألّ القُبَّرُ

---

(١) في الديوان (ص ٢٢): «مُنَضَّدِ».

(٢) في اللسان، عن الزجّاج: «.. من فوق الأرض».

(٣) هو ساعدة بن جؤيّة الهذليّ. (ديوان الهذليين: ١/ ٢٠٩).

(٤) زاد اللسان: «تدلّى بحباله للعسَل». أي أنه يصف مُشْتَارَ عسل ربَطَه أصحابه بالحبال، ودَلَّوْهُ من أعلى الجبل إلى موضع خلايا النحل..».

(٥) الإيام: الدُّخان. (اللسان).

(٦) لجَنْدَل بن المثنى، كما في اللسان.

(٧) بعدَه، كما في اللسان:
وَطَلَعَتْ شَمْسٌ عليها مِغْفَرُ
وجَعَلَتْ عينُ الحَرُورِ تَسْكَرُ

(٨) هو جندل بن المثنى، كما في اللسان (جثل).

وقال أبو زيد: اجْثَأَلَّ النَّبْتُ، فهو مُجْثَئِلٌّ: إذ ما اهتزّ وأمكن لأن يُقبَض عليه، والمجثَئِلُّ من الرجال: المُنْتَصِبُ قائماً.

جثم: قال أبو العباس في قول الله جلَّ وعزَّ: **﴿فأَصْبَحُوا في دَارِهم جاثمين﴾** [الأعراف: ٧٨]، أصابهم البلاءُ فبركوا فيها. والجاثمُ: البارِكُ على رِجْلَيه، كما يَجثِمُ الطَّير؛ أي: أصابهم العذاب فماتوا جاثمين؛ أي: باركين. ورُوِي عن النبيِّ ﷺ: أنَّه نَهَى عن المَصْبُورة والمُجثَّمة؛ قال أبو عُبَيد: المُجَثَّمَةُ التي نهى عنها: هي المَصْبُورةُ؛ (ولكنها)[1] لا تكونُ إلاّ في الطَّير والأرانب، وأشْباهِها، لأن الطَّير تَجثِمُ بالأرض إذا لَزِمَتْها ولَبَدَت عليها، فإنْ حَبَسَها إنْسَانٌ قيل: قد جُثِّمَتْ، فهي مُجثَّمَة إذا فُعِل ذلك بها، وهي المحبوسَة، فإذا فعلَتْ هي من غير فِعْل أحد، قيل: جَثَمَتْ تَجْثِمُ[2] جُثُوماً، وهي جاثمة. وقال شَمِرٌ في تفسير المجَثَّمَة: هي الشَاة التي تُرْمَى بالحجارة حتى تموت، ثم تُؤكل. قال: والشَّاة لا تَجْثِمُ؛ إنما الجثومُ للطير، ولكنه اسْتُعير. قال، ورُوِيَ عن عِكْرِمَة أنه قال: المُجَثَّمَةُ: الشَّاة، تُرْمَى بالنَّبْل حتى تُقْتَل. ويقال: جَثَم فلان بالأرض يَجْثِمُ جُثُوماً: إذا لَصِق بها ولَزِمَها، فهو جاثِم؛ وقال النابغة يصف رَكَبَ امْرَأَة:

وإذَا[3] لَمَسْتَ لمسْتَ أجْثَمَ[4] جاثماً
مُتَحَيِّزاً بمكانه، مِلْءَ اليَد

قال: وجَثَمَت العُذُوق[5]: إذا عَظُمت، فَلَزِمَتْ مكانها، وقوله[6]:

وباتت بِجُثْمانِيَّةِ الماء نِيبُها،
إذا ذَاتُ[7] رَحْلٍ كالمآتِم حُسَّرا

جُثْمانية الماء: الماءُ نَفْسُه. ويقال جُثمانِيَّةُ الماء: وسَطُه ومُجْتَمعه، ومكانه، والبيت للفرزدق. وقال رؤبة:

واعْطِفْ على بَازٍ تَراخَى مَجْثَمُهْ[8]

قيل: تَراخى مَجْثَمُه؛ أي: بَعُدَ وَكْرُه. قال: ويُقال للذي يَقَعُ على الإنسان وهو نائمٌ: جاثُومٌ وجُثَمٌ وجُثَمَةَ، ورازِمٌ، ورَكَّاب، وجَثَّامة؛ قال: وهو هذا النَّجْثُ الذي يقع على النَّائم. ثعلب، عن ابن الأعرابي: الجاثُوم: هو الكابوس، وهو الدَّيْثان. وقال الليث: الجاثِمُ: اللَّازِمُ مكانَه لا يَبْرح. ويقال: إن العَسَل يَجثِمُ[9] على المعِدة ثم يَقْذِفُ بالدَّاء. وقال غيره: الجَثَّامَةُ: الرجل الذي لا يَبْرَحُ بيتَه، وهو اللُّبَدُ أيضاً. وقال الليث: الْجُثْمان، بمنزلة الجُسْمان: جامعٌ لِكلِّ شَيء، تُرِيدُ به جِسمه وأَلْواحَه. والجَثَمَةُ، والحَثَمَة، كلاهما الأَكَمة، وهي الجَثوم؛ قال تأبّط شرًّا:

---

(١) في اللسان، والعزو نفسه: «وهي كل حيوان يُنصَب ويُرْمَى ويقتل. قال أبو عبيد: ولكن المجثَّمة لا تكون...».

(٢) زاد اللسان: «وتجثُم» بضم الثاء.

(٣) في الديوان (ص ٧٤): «فإذا».

(٤) في اللسان (مادة: خثم): «.. لمستَ أَخْثَمَ..». «وركَبٌ أخثم: إذا كان منبسطاً غليظاً»، وفي الديوان (ص ٧٤) مطابق ما في التهذيب.

(٥) زاد اللسان: «تجثُم جثُوماً».

(٦) أي الفرزدق، كما سيأتي في ختام المعلومة، والديوان (ص ٢٥٤).

(٧) في الديوان ورد الشاهد برواية:
... الماء بَيْتُها
إلى ذات رَحْلٍ...

(٨) بعده، كما في الديوان (ص ١٥٧):
أَزْرَى به مِنْ ريثِه مُقَدَّمُهْ

(٩) في اللسان: «يجثُم» بضم الثاء.

نَهَضْتُ إليها من جَثُومٍ كأنَّها
عجوزٌ، عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلِ

الأصمعي: جَثَمْتُ وجَثَوْتُ، واحد.

جحا: أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: جَحَا: إذا خَطَا. قال: والجَحْوَةُ: الخَطْوَة الواحدة. قال أبو العباس: إذا سميت رجلاً بِجُحَا فألْحِقْه بباب زُفَر. وقال ابن الأعرابيّ: الجاحي: الحسنُ الصلاةِ، والجاحي: المثاقب، والجائح: الجَرَاد. قال: وجُحَا، معدول من جَحَا يَجْحُو: إذا خَطَا. وقال غيره: بنو جَحْوانَ: حَيٌّ من العرب. واجتحى الشيءَ واجتاحه، بمعنى واحد: إذا استأصَلَه. وأخبرني المنذريُّ قال، أخبرني ثعلبٌ عن سلمةَ عن الفرَّاءِ أنه قال في كلام: تجاحيا الأموال، فقَلَب يريد اجتاحا، وهو من أولاد الثلاثةِ في الأصل.

جججح: أبو عبيد عن الأصمعي: جججحت عن الأمر؛ وجحججت أي: كففت؛ وقال العجّاج:

حتى رأى رابئهم[1] فجحجحا[2]

وقال: الجحجوة[3]: النُّكُوصُ، يقال: حَمَلوا ثم جحجحوا؛ أي: نكصوا. وقال أبو عمرو: الجحجح: الفَسْلُ من الرجال؛ وأنشد:

لا تَعْلِقَي بجَحْجَحٍ حَيُوسِ
ضَيَّعةٍ[4] ذراعُه يَبُوسِ

أبو عبيد: الجحجاح، من الرجال: الكريم. وقال الليث: هو السيد السَمْح، وجمعه: جحاجحة وجحاجح.

جحّ، جحح: ثعلب عن ابن الأعرابي: جَحَّ الرجل: إذا أكل الجُحَّ؛ وهو: البطّيخ المُشَنَّج. وقال ابن دريد: الجُحّ: البِطّيخ الصغار، والحنظل. قال: وجَحَّ الشيء يَجُحُّه: إذا سحبه. ورُوي عن النبيّ ﷺ، أنه مرّ بامرأة مُجِحٍّ، فسأل عنها، فقالوا: هذه أَمَةٌ لفلان، فقال: «أيُلِمُّ بها»؟ فقالوا: نعم؛ قال: «لقد هَمَمْتُ أن ألعنه لعناً يدخل معه في قبره، كيف يستخدمه وهو لا يحلّ له؟» أو كيف يُوَرِّثه وهو لا يحلّ له؟. قال أبو عبيد: معنى المجِحّ: الحامل المُقْرِب؛ قال: ووجه الحديث أن يكون الحمل قد ظهر بها قبل أن تُسْبَى، فيقول: إن جاءت بولد وقد وطئها بعد ظهور الحمل لم يحل له أن يجعله مملوكاً، لأنه لا يدري لعل الذي ظهر (لم يكن حَمْلاً، وإنما حدث الحمل من وطئه)[5]، فإن المرأة ربما ظهر بها الحمل ثم لا يكون شيئاً حتى يحدث بعد ذلك، فيقول: لا يدري لعله ولده؛ وقوله: أو كيف يورّثه؟ يقول: لا يدري لعل الحمل قد كان بالصحة قبل السِّباء، فكيف يورثه؟ ومعنى الحديث: أنه نهى عن وطء الحوامل حتى يضعن، كما قال يوم أَوْطاسٍ: «ألا لا تُوْطَأ حامل حتى تَضَعَ، ولا حائض حتى تُسْتَبْرَأَ بحيضة». وقال أبو زيد: قيس كلها تقول لكل سَبُعة إذا حملت فَأَقْرَبَتْ وعَظُمَ بَطْنُها: قد أَجَحَّت، فهي مُجِحّ. قال الليث: أجَحَّت الكلبة: إذا حملت فَأَقْرَبَتْ. وكلبة مُجِحّ، والجميع: مَجَاحّ.

(١) في اللسان: «رأيهم»، والصواب، كما في الديوان (ص٢١) وفي التاج: «رائيهم».

(٢) في الديوان (ص١١): «فحججحا»، والشاهد من أرجوزته الجيمية.

(٣) الصواب: «وقال: الجَحْجَحةُ».

(٤) الصواب: «ضَيِّقَةٍ» بالقاف، كما في التاج.

(٥) ما بين القوسين، أورده اللسان هكذا: «لم يكن ظهور الحمل من وطئه».

جحد: قال الليث: الجُحود: ضِدُّ الإقرارِ، كالإنكار والمعرفة. قال: والجَحَد: من الضِّيق والشُّحِّ، يقال: رجل جَحِد: قَلِيلُ الخَيْر. وقال الفرّاء: الجَحْد والجُحْد: الضِّيقُ في المعيشة. يقال: جَحِد عَيْشُهم جَحَداً: إذا ضاقَ واشتدَّ، وأنشدني بعضُ العرَب في الجُحْد[1]:

لئِنْ بَعَثَتْ أُمُّ الحُمَيْدَيْنِ مائِراً
لقد غَنِيَتْ في غيْرِ بُؤْسٍ ولا جُحْدِ[2]

أبو عُبيد عن أبي عمرو: أَجْحَدَ الرجلُ وجَحَد: إذا أَفْضَ وذَهَب مَالُه؛ وأنشد[3]:

وبَيْضَاءَ مِنْ أهلِ المدينةِ لم تَذُقْ
يَبِيساً ولم تَتْبَعْ حَمُولَةَ مُجْحِدِ[4]

أبو عُبَيد: فرس جَحْد، والأُنثى جَحْدَة، والجميع: جِحاد: وهو الغليظُ القصيرُ. وقال شمر الجُحَادِيَّة: قِرْبَةٌ مُلِئت لَبَناً أو غرارة مُلِئَت تمراً أو حِنْطَةً؛ وأنشد[5]:

وحتى تَرَى أنّ العَلاةَ تُمِدُّهَا[6]
جُحَادِيَّةٌ والرائحاتُ الرَّواسِمُ[7]

(را: عَلا).

جحدر: وقال الليث: الجَحْدَرُ: الرجل الجَعْدُ القصير، ويقال: جَحْدَرَ صَاحِبَهُ، وَجَحْدَلَه: إذا صَرَعه.

جحدل: قال الليث: يقال: جَحْدَلْتُه؛ أي: صرعته؛ ومنه قوله:

نحنُ جَحْدَلْنَا عِيَاذاً وابْنَه
بِبَلاَطٍ، بَيْنَ قَتْلَى لم تُجَنْ

وقال ابن حبيب: تَجَحْدَلَت الأتان: إذا تقبّض حياؤها للوِدَاق؛ وأنشد بيت جرير[8]:

وكَشَفْتُ عَنْ أَيْري لها فَتَجَحْدَلَتْ
وكذاكَ صَاحِبَةُ الوِدَاقِ تَجَحْدَلُ

قال: تَجَحْدُلُها: تقبُّضُها واجتماعُها؛ قال، وقال الوالبي[9]:

تَعالَوْا نَجْمَعِ الأحوالَ[10] حتى
نُجَحْدِلَ، مِنْ عَشِيرَتِنَا، المِئِينا

وقال ابن شميل: المجحْدِل: الذي يَكْرِي من قرية إلى قرية أخرى، وهو الضَّفَّاط، أيضاً. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: جحدلَ: إذا اسْتَغْنى بعد فقرٍ. وجَحْدَلَ: إذا صار جَمَّالاً، وجحدَلَ إناءَه: إذا مَلأَهُ.

---

(١) في اللسان: «.. في الجَحْدِ» بفتح الجيم، وهو عنده شاهد على «الجحد» بفتح الجيم.

(٢) يُروى بضم الجيم وفتحها؛ ففي اللسان والتاج «ولا جَحْدِ» بفتح الجيم، وأثبت الصحاح الضم والفتح.

(٣) للفرزدق، كما في الديوان (ص ١٣٩) والصحاح واللسان.

(٤) الرواية، كما في الديوان:
لِبَيْضَاءَ من أهلِ المدينةِ لم تَعِشْ
بِبُؤْسٍ ولم تَتْبَعْ حَمُولَةَ مُجْحِدِ
وقبله:
إذا شئتُ غَنّاني من العاجِ قَاصِفٌ
على مِعْصَمٍ رَيَّانَ لم يَتَخَدِدِ
ورواه الصحاح كالآتي:
وبيضاءَ من أهل المدينة لم تَذُق
بَئِيساً ولم تتبَع حمولة مجحدِ
وقال ابن بري (اللسان: جحد): «أورده شاهداً على مُجْحِدٍ للقليل الخير».

(٥) في التكملة: «وأنشد أبو عبيدة».

(٦) في التكملة: «تَمُدُّها».

(٧) قبله، كما في التكملة:
وقالوا عليكم عاصماً نستغيثُ به
رُوَيْدَكَ حتى يُضفِقَ البَهْمَ عاصِمُ

(٨) في التكملة (جحدل) الشاهد منسوب إلى الفرزدق.

(٩) في اللسان (جحدل) نسبه ابن بري إلى الأسدي.

(١٠) في اللسان: «الأموال»، وهو الصواب.

جحدم: قال ابن دريد: الجَحْدَمَةُ: السرعة في العدو.

جحر: قال الليث: الجُحْر: لكل شيء يُحْتَفر في الأرض إذا لم يكن من عِظام الخلق، والجميع: الجِحَرَةُ. وتقول: أَجْحَرْتُه فانجحر؛ أي: أدخلته الجُحْر، ويقال: اجْتَحر لنفسه جُحْراً. قال: ويجوز في الشِّعر. جَحَرَتِ الهَناةُ في جِحَرَتها؛ وأنشد[١]:

جَواحِرُها في صَرَّةٍ لم تَزَيَّلِ[٢]

وقال أبو عُبيد: جَواحِرُها: مُتَخَلِّفاتُها. قال: والْجَحْرَة: السَّنَة الشَّديدة؛ وقال زُهَيْر:

ونالَ كِرَامَ النَّاس في الْجَحْرةِ، الأَكْلُ[٣]

وقال الليث: قيل لها: جَحْرة، لأنها تَجْحرُ الناس. ويقال: أَجْحَرَتْ نُجُومُ الشِّتاء: إذا لم تمْطُر؛ وقال الرّاجز:

إذا الشِّتَاءُ أجْحَرَتْ نُجُومُه
واشْتَدَّ في غيرِ ثَرًى أُرُومُه

والمُجْحَر: المُضْطَرّ المُلْجَأ؛ وأنشد[٤]:

. . . . . نَحْمِي المُجْحَرِينا[٥]

ويقال: جَحَرَ عنا خَيْرُك؛ أي: تَخَلَّفَ فلم يُصِبْنا. وقال ابن بُزُرْج: جَحَرَت الشمسُ للغروب. قال: وجَحَرَتِ الشمسُ: إذا ارتفعت فأزا[٦] الظِّلُّ. وجَحَرَ الربيعُ: إذا لم يُصِبْك مَطَرُه. والجَحْرَة[٧]: السَّنَة. ورُوِي عن عائشة أنها قالت: إذا حاضَتِ المرأة حَرُمَ الجُحْرَانِ، هكذا رواه بعض الناس بكسر النون، وذهب بمعناه إلى فَرْجِها ودُبُرها. وقال بعضُ أهل العلم: إنما هو الجُحْرانُ، بضم النون، اسم للقُبُل خاصة[٨].

جحرم: قال ابن دريد: الجَحْرَمَةُ: الضيق وسوء الخلق.

جحس: قال ابن السِّكِّيت: جاحَسَه وجاحَشَه: إذا قاتَلَه؛ وأنشد[٩]:

لَوْ عاشَ قاسَى لكَ ما أُقاسِي
والضرب في يَوْمِ الوَغى الجِحَاسِ[١٠]

جحش: الليث: الجَحْشُ: من أولاد الحمار،

---

(١) لامرىء القيس، كما في الديوان (ص ٥٠) والشاهد من أبيات المعلقة.

(٢) تمام الشاهد، كما روي في الديوان:
فَأَلْحَقْنَا بالهادياتِ، ودونَهُ
جَوَاحِرُها في صَرَّةٍ لم تُزَيَّلِ

(٣) تمام الشاهد، كما في الديوان (ص ٩٢):
إذا السَّنَةُ الشهباءُ، بالناسِ، أجْحَفَتْ
ونالَ كرامَ المالِ، في السّنةِ، الأكْلُ
ويروى: «في الجَحْرَةِ الأكْلُ». وعلى الرواية الأولى الواردة في الديوان، لا يكون في البيت شاهد.

(٤) لعمرو بن كلثوم، كما في شرح المعلقات للزوزني (ص ١٢٣).

(٥) تمام الشاهد، كما في شرح الزوزني:
وَسَيِّدِ مَعْشَرٍ قد تَوَّجُوهُ
بتاجِ المُلْكِ يَحْمِي المُجْحَرِينا

(٦) في اللسان والتكملة: «فَأَزَى» بالألف المقصورة.

(٧) في اللسان: «والجَحَرَة».

(٨) زاد اللسان قول ابن الأثير: «هو اسم للفرج بزيادة الألف والنون تمييزاً له عن غيره من الجِحَرَةِ، وقيل المعنى إن أحدهما حرام قبل الحيض، فإذا حاضت حرما جميعاً».

(٩) لأبي حِمَاسٍ الفزاريّ، ونسبه اللسان إلى «رجل من بني فزارة».

(١٠) رواية اللسان:
إنْ عاشَ قاسَى لكَ ما أُقاسِي
من ضَرْبِيَ الهاماتِ واحتباسي(*)
والصَّفْعِ في يومِ الوغى الجحاسِ

(*) في التاج: «واخْتِباسي» بالخاء؛ وهو الاغتنام.

كالمُهْرِ من الخَيْل، والجميعُ: الجِحَاش، والعدد: جِحَشَة. الأصمعي: الجَحْشُ: من أولاد الحَمِير من حين تَضَعُه أُمُّه إلى أن يُفْطَمَ من الرَّضاع، فإذا استكمل الحَوْلَ فهو تَوْلَب. وقال الليث: الجَحْشَةُ: يَتَّخِذُها الرَّاعي من صُوفة كالحَلَقة يُلْقيها في يده ليَغْزِلها. ثعلب عن ابن الأعرابي: الجَحْشَةُ: الحَلْقَةُ من الوَبَرِ تكون في يَدِ الرَّاعي يَغْزِلُ منها. وقال الليث: الجِحاشُ: مُدَافَعَة الإنسان الشيء عن نفسه وعن غيره. وقال غيره: هو الجِحاشُ والجِحاسُ، وقد جاحَشَه وجاحَسَه مُجَاحَشَةً ومُجَاحَسَةً: إذا قاتَلَه. ورُوِي عن النبيّ ﷺ، أنَّه سَقَطَ من فرس فجُحِش شِقُّه. قال أبو عُبَيْد: قال الكسائي في «جَحَش»: هو أن يُصِيبَه شيء فَيَنْسَحِج منه جلدُه، وهو كالخَدْش أو أكْبَر من ذلك، يقال: جُحِش يُجْحَشُ فهو مَجْحُوش. وقال ابن الفَرَج: قال ابن الأعرابي: الجَحْش: الجِهَادُ، قال: وتُحوِّل الشين سِيناً؛ وأنشد:

يوماً تَرَانا في عِراكِ الجَحْشِ
نَنْبُو بأجْلالِ الأُمُور الرُّبْشِ

أي: الدواهي العِظَام. والجَحِيش: الفريد. يقال نزل فُلاَنٌ جَحِيشاً: إذا نزل حَرِيداً فريداً. وقال شمر: الجَحِيشُ: الشِّقّ والنَّاحيةُ، يقال: نَزَل فلان الجَحيشَ؛ قال الأعشى:

إذا نَزَلَ الحَيُّ حَلَّ الجَحِيشُ
شَقِيًّا مُبِيناً غَوِيًّا[1] غَيُورا

قال: ويكون الرجل مَجْحُوشاً: إذا أُصيب شِقُّه، مُشْتَقًّا من هذا. قال: ولا يكون الجَحْشُ في الوجه ولا في البدن؛ وأنشد:

لِجَارَتِنا الجَنْبُ الجَحِيشُ، ولا يُرَى
لِجَارَتِنَا مِنَّا أَخٌ وصَدِيقُ

وقال الآخر:

إذا الضَّيْفُ أَلْقَى نَعْلَه عن شِمَالِه
جَحِيشاً، وصَلَّى النارَ حَقًّا مُلَثَّما

قال: جَحِيشاً؛ أي: جانباً بعيداً.

جحشر: ثعلب عن سلمة عن الفرّاء، قال: الجُحَاشِر: الضخم؛ وأنشد في صفة إبل لبعض الرّجَاز:

تَسْتَلُّ ما تحتَ الإزارِ الحاجِرِ
بِمُقْنِعٍ من رأسِها جُحَاشِرِ

قال المُقْنِعُ من الإبل الذي يرفع رأسه وهو كالخِلْفة[2] والرأسُ مُقْنِعٌ. وقال أبو عبيدة: الجَحْشَر: من صفات الخيل، والأنثى جحشَرةٌ: قال: وإن شئت قلت: جُحَاشِر، والأنثى جحاشرة: وهو الذي في ضلوعه قِصَرٌ، وهو في ذلك مُجْفِرٌ كإجْفَارِ الجُرْشُعِ؛ وأنشد:

جُحاشِرَة صَتْمٌ طِمِرُّ كأنها
عُقَابٌ زَفَتْها الرِّيحُ فَتَخَاءُ كَاسِرُ

قال: والصَّتْم: الذي شنحت[3] محاني ضلوعه حتى سادت[4] بمتْنه وَعرُضَتْ صَهْوَتُه، وهو أصَتَمُ العظام، والأنثى صَتْمَةٌ. وقال الليث: الجُحاشِرُ: الحادرُ الخَلْقِ، العظيمُ الجسم، العَبْلُ المفاصِل.

جحشل: وقال ابن دريد: الجَحْشَلُ والجُحَاشِلُ: السريع الخفيف؛ وقال الراجز:

لاقَيْتُ منه مُشْمَعِلاً جَحْشَلاَ
إذا خَبَبْتُ لِلِّقاءِ[5] هَرْوَلاَ

(١) في الديوان (ص ١٢٩): «شقيًّا غَوِيًّا مُبِيناً..».
(٢) في اللسان: «كالخِلْقَة» بالقاف.
(٣) في اللسان: «شَخَصَتْ».
(٤) في اللسان: «ساوت».
(٥) في اللسان: «في اللقاء».

جحشم: وبعير جَحْشَمٌ: إذا كان منتفخ الجنبين؛ وقال الفَقْعَسِيّ:

نِيطَ[1] بجَوْزٍ جَحْشَمٍ كُمَاتِرِ

جحظ: قال الليث: الجِحاظان: حدقتا العَيْن إذا كانتا خارجتين، وقال: عين جاحظة. وقال غيره: الجُحوظ: خروجُ المُقْلَة ونُتُوُّهَا من الحِجاج. والعرب تقول: لأَجْحَظَنَّ إليك أثر يدك، يعْنون به لأُرِيَنَّك سوء أثر يَدِك، ويقال: جَحَظَ إليه عمله؛ يراد به: أَنَّ عمله نظر في وجهه فَذَكَّره سُوءَ صنيعه. ويقال: رجل جاحِظُ العينين: إذا كانت حَدَقَتَاه خارجَتَيْن.

جحظم: قال[2]: الجَحْظَمُ؛ هو: العظيم العينين، من الجحظ، والميم زائدة.

جحف: أبو العبّاس عن ابن الأعرابي: الجُحْفَة: مِلْء اليد، وجمعها: جُحَف. وقال الليث: الجَحْفُ: شِدَّةُ الجَرْف إلّا أنَّ الجَرْفَ للشيء الكثير، والجَحْفَ للماء. تقول: اجتحفْنا ماء البئر إلا جُحفةً واحدة بالكَفّ أو بالإناء. والفِتْيان يتجاحفون الكرة بينهم بالصَّوالجة. قال: والتَّجاحف، أيضاً في القتال: تناول بعضهم بعضاً بالعصي والسُّيوف؛ وقال العجّاج:

وكان ما اهْتَضَّ الْجِحَافُ بَهْرَجَا

يعني: ما كسره التَّجاحُف بينهم، يريد به القتل. والسنة المُجحِفة: التي تُجْحِف بالقوم قتلاً وإفساداً للأموال. وقال بعض الحكماء: من آثر الدنيا أجْحفت بآخِرته. والْجُحْفَةُ: ميقات أهل الشام. قرية تَقْرُبُ من سيفِ البحر[3]. أبو عُبيد عن الفرّاء: الْجِحافُ: أن يستَقِيَ الرجل فيصيب الدلو فم البئر فَيَنْخَرِق؛ وأنشد:

قد عَلِمَتْ دَلْوُ بَنِي مَنَافِ
تَقْوِيمَ فَرْغَيْهَا عن الْجِحَافِ

الأصمعي والفَرّاء: سيل جُحاف وجُرافٌ: وهو الذي يذهب بكلّ شيءٍ؛ وأنشد[4]:

أَبْرَزَ عنها جُحافٌ مُضِرّ[5]

ورُوِي عن الأصْمَعيّ أنه قال: الجَحْفُ: أكل الثَّريد، والجَحْفُ: الضرب بالسيف؛ وأنشد:

ولا يَسْتَوِي الْجَحْفَانِ: جَحْفُ ثَرِيدَةٍ
وجَحْفُ حَرُورِيٍّ بأبْيَضَ صارِمِ

والجَحَّاف السُّلَميّ: رجلٌ من العرب، معروف. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الجَحُوف: الثَّريد يبقى في وسط الجَفْنة.

جحفل: قال اللّيث: جيشٌ جَحْفَلٌ: كثير، وهكذا قال أبو عبيد؛ وأنشد الليث:

وَأَرْعَنَ مُجْرٍ عليه الأَدَا
ةُ ذي تُدْرَإٍ لَجِبٍ جَحْفَلِ

وجحافل الخيل: أفْوَاهُها. ورجلٌ جَحْفَلٌ: سيّد عظيم القدر؛ وقال أوس[6]:

---

(١) في اللسان: «نِيْطَتْ».

(٢) أي: ابن دريد.

(٣) في معجم البلدان لياقوت (٢/ ١١١): «الجُحْفَةُ: كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكّة على أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمرّوا على المدينة، فإن مرّوا بالمدينة فميقاتهم ذو الحليفة، وكان اسمها مَهْيَعة... وهي الآن خراب... وبينها وبين أَقْرُن موضع من البحر ستة أميال...».

(٤) لامرىء القيس، كما في الديوان (ص ٢٣٧).

(٥) تمام الشاهد، كما في الديوان:

لها عَجُزٌ كَصَفَاةِ المَسِيـ
ـلِ، أَبْرَزَ عنها جُحَافٌ مُضِرّ

(٦) هو أوس بن حجر.

وإن كان قَرْماً سَيِّدَ الأمرِ جَحْفَلا[1]

أبو مالك: تجحفل القومُ: إذا اجتمعوا.

جحل: الليث: الجَحْل: ضرب من اليعاسِيب من صغارها، والجميع: الجِحْلان. أبو عُبيد عن الفرّاء: الجَحْلُ: ضَرْب من الحِرْباء. الحرّاني عن ابن السِّكِّيت قال: الجَحْل، هو من الضِّباب: الضَّخم. أبو زيد: الجَحْلُ: السِّقاء الضَّخم أو الزِّقّ، قال: والجَحْل: صَرْعُ الرجلِ صاحبه، يقال: جَحَلَه جَحْلاً: إذا صَرَعَه. أبو عُبيد عن الأصمعي: ضَرَبَه ضَرْباً فَجَحَلَه، ويقال بالتشديد: جَحَّله: إذا صَرَعَه. ابن الأعرابي: الجَحْلاء، من النوق: العظيمةُ الخَلْق. قال: والجُحال: السُّمُّ. والجَحْلُ: السيد من الرجال. والجَحْل: ولدُ الضَّبّ. والجَحْل: يَعْسُوب النحل.

جحلم: قال ابن دريد: جَحْلَمه: صرعه؛ وأنشد:

هُمْ شَهِدُوا يوم النِّسارِ المَلْحَمَهْ
وغادَرُوا سَراتَكُمْ مُجَحْلَمَهْ

جَحْلَنْجَع: قال أبو تراب: كنت سمعت من أبي الهَمَيْسَع حرفاً، وهو جَحْلَنْجَعَ، فذكرته لشمر بن حَمْدَوَيْه، وتبرّأت إليه من معرفته، وأنشدته فيه ما كان أنشدني، قال: وكان أبو الهَمَيْسَع ذكر أنه من أعراب مَذْيَنْ، وكنّا لا نكاد نفهم كلامه، فكتبه شَمِر، والأبيات التي أنشدني:

إنْ تَمْنَعي صَوْبَكِ صَوْبَ الْمَدمَعِ
يَجْرِي على الخَدِّ كَضِئْبِ الثَّعْثَعِ
من طَمْحَةٍ[2] صَبِيرُها جَحْلَنْجَعِ
لم يَحْضُها الجَدْوَلُ بالتَّنَوُّعِ

قال: وكان يُسَمِّي الكورَ المِحْضَى.

جحم: قال الليث: الجَحِيم: النار الشديدة التَّأَجّج كما أجَّجوا ناراً لإبراهيم النبيّ عليه السلام، فهي تَجْحَم جُحوماً؛ أي: تَوَقَّد تَوَقُّداً. وجاحِمُ الحربِ: شِدَّةُ القتلِ في مُعْتَرَكِها؛ وأنشد:

حتى إذا ذاق منها جَاحِماً بَرَدَا

وقال الآخر:

والحَرْبُ لا يَبْقَى لِجا
حِمِها التَخَيُّل والمِراح

وقال: كلُّ نار تُوقد على نارٍ: جَحِيمٌ. والجَمرُ بعضُه على بعض: جَحيم، وهي نار جاحِمَة؛ وأنشد الأصمعيّ:

وضالَّةٌ مِثْلُ الجحيم المُوقَدِ

شبّه النِّصال وحِدّتها بالنار؛ ونحو منه قول الهذليّ[3]:

---

(١) تمام الشاهد، كما في الديوان (ص٩١):
بَني أمّ ذي المالِ الكثيرِ يَرَوْنَهُ
وإن كان عبداً، سَيِّدَ الأمْرِ جحفلا

(٢) في اللسان والتاج (جحلنجع): «وَطَمْحَةٍ». وقال الأزهري عن هذه الكلمة (أو الحرف على حد تعبيره) وما بعدها في أول باب الرباعي من حرف العين: هذه حروف لا أعرفها، ولم أجد لها أصلاً في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم، ولم أذكرها وأنا أحُقُّها، ولكني ذكرتها استنداراً لها، وتعجّباً منها، ولا أدري ما صحتها».
أما الكلمات (أو الحروف) التي ذكرها في هذا المجال، فهي: جُحْلَنْجع، العُنجحُ، الخيهفعى.

(٣) هو عمرو بن الداخل الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (٣/١٠٣).

كـأنّ ظُـبـاتِـهـا عُـقُـرٌ بَـعِـيـجُ[1]

ويقال للنار: جاحم؛ أي: تَوَقُّد والتهاب، ورأيت جُحْمَة النَّار؛ أي: تَوَقُّدها. وقال الليث: الجَحْمَة: هي العين، بلغة حِمْيَر؛ وأنشد:

فيا جَحْمَتا بَكِّي على أُمِّ مالك
أكِيلَةَ قِلِّيب ببعض المذانِبِ[2]

قال: وجَحْمتا الأسد: عيناه بكل لغة. والأجْحَمُ: الشديدُ حُمْرة العين مع سَعَتها، والمرأة: جحماء. ثعلب عن ابن الأعرابي: الجُحام: داء معروف[3]. وفي الحديث أنّ كلباً لمَيْمُونَةَ فأخذه داءٌ يقال له: الجُحامُ، فقالت: وارَحْمَتا لمِسْمار! تعني كلبها. والجُحْمُ: القَلِيلُو الحياءِ. وأخبرني المُنْذِرِي عن أبي طالب في قولهم: فلان جَحَّام، وهو يتجاحم علينا؛ أي: يتضايق، وهو مأخوذ من جاحم الحرب، وهو ضيقها وشدّتها، وقال بعضهم: هو يتجاحم؛ أي: يتحرّق حِرْصاً وبُخْلاً، وهو من الجحيم. قال: وأخبرني الحرْبي عن عمرو عن أبيه قال: جَحَمَتْ نارُكم تَجْحَم: إذا كثر جمرُها، وهي جحيم وجاحمة.

جحمرش: أبو عبيد عن الأصمعيّ: أفعى جَحْمَرِشٌ؛ وهي: الخشناء الغليظة. قال: وقال الأمويّ: الجحْمَرِش: العجوز الكبيرة. قال الليث: الجحمرش، من النساء الثقيلة السمجة. والجحمرش: الأرنب المُرْضِع، قلت: والصواب في تفسير الجحمرش ما أثبتناه لأبي عبيد عن أصحابه. والذي قاله الليثُ ليس بمعروف في كلامهم.

جحمش: قال[4]: والجَحْمَشُ: العجوزُ الكبيرة.

جحمظ: قال الليث: الجَحْمَظَة: القِماطُ؛ وأنشد:

لَـزَّ إلـيـه جَـحْـظَـوانـاً مِـدْلَـظـا
فـظـلَّ فـي نِـسْـعَـتِـه مُـجَـحْـمَـظَـا

أبو عبيد عن الكسائي: جحمظْتُ الغلامَ جَحْمظة: إذا شددتَ يديه على ركبتيه ثم ضربتَه. وقال شمر: سألت ابن الأعرابيّ عن قوله جحمظْت، فقال: أخبرني به الدبيريّ الأسديّ ههنا، وأشار إلى دكان. جَحْمَظَهُ بالحبل: أوثقه كيف ما كان.

جحن: أبو عُبيد عن الكسائي: الجَحِنُ: السّيِّىء الغِذاء، وقد أجحَنَتْه أُمُّه[5]، وقال

---

(١) صدره، كما في الديوان:
وبِـيـضٍ كـالـسَّـلَاجِـمِ مُـرْهَـفَـاتٍ

(٢) قال ابن بري (في اللسان: جحم): «صوابه بما قبله وما بعده»، وأورد الأبيات الآتية:
أُتِيْحَ لـهـا القِـلَّـوْبُ من أرضِ قَرْقَرَى
وقد يَجْلُبُ الشرَّ البعيدَ الجَوالِبُ
فيا جَحْمَتَا...
فلم يُبْقِ منها غير نِصْفِ عِجَانَها
وشُـنْـتُـرَةٍ مـنـهـا وإحـدى الـذوائـبِ
والأبيات قالها حِمْيَريّ يرثي امرأة أكلها الذئب. وفي اللسان، روي الشاهد كالآتي:

فيا جَحْمَتِي بَكِّي على أُمّ مالكٍ
أَكِيْلَةِ قِلّيْبٍ ببعضِ المذانبِ
وفي الصحاح:
أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي على أمّ عامرٍ
أكيلةِ قِلَّوْبٍ بإحدى المذانبِ

(٣) في الصحاح: «والجُحام: داءٌ يصيبُ الإنسان فتَرِمُ عيناه»، وفي اللسان: «... داءٌ يصيب الإنسان في عينه فتَرِمُ، وقيل: هو داءٌ يصيب الكلب يُحْوَى منه بين عينيه».

(٤) أي: ابن دريد.

(٥) المعنى، هنا، ناقص، وتفسيره: «أساءتْ غذاءَه».

الأصمعي في المُجْحَن مِثْلَه. وقال أبو زيد: الجَحِن: البطيء الشَّباب؛ وقال الشَّمّاخ:

وقد عَرِقَتْ مَغَابِنُهَا وَجادَتْ
بِدِرَّتِها قِرَى جَحِنٍ[1] قَتِينِ

يعني أنها عَرِقَت فسار عرقها قِرًى للقُراد. ومَثَلٌ من الأمثال: «عجِبْتُ أن يَجِيء من جَحِنٍ خَيْرٌ». الليث: جَيْحون، وجيْحان: اسم نهر جاءَ فيهما حديث. وقال غيره: نَبْت جَحِنٌ: زَمِرٌ صغير مُعَطَّش، وكل نَبْتٍ ضَعُفَ: فهو جَحِن. ثعلب عن ابن الأعرابي، يقال: جحَن وأجحَنَ وجَحْن، وحَجَنَ وأحجَن وحجَّن، وجحَدَ وأجْحَدَ وجَحَّد؛ كله معناه: إذا ضَيَّق على عِياله فَقْراً أو بُخْلاً. ويقال: حُجَيْناء[2] قلبي ولُوَيْحاء قلبي ولُوَيْذاءُ قلبي؛ يعني: ما لَزِم القلبَ.

جحنب: عمرو عن أبيه، قال: الْجَحْنَبَةُ: المرأة القصيرة، وهي القعْنَبَةُ. وقال الليث: الْجَحْنَبُ: الرجل الشديد؛ وأنشد:

وصاحِبٍ لي صَمْعَرِيٍّ جَحْنَبِ
كاللَّيْثِ خِنَّابٍ أَشَمَّ صَقْعَبِ

وقال النّضر: الْجَحْنَبُ: القِدْرُ العظيمة؛ وأنشد:

ما زالَ بالهِيَاطِ والمِيَاطْ
حتى أَتَوْا بِجَحْنَبٍ تُسَاطْ

جحنبر: أبو العباس عن عمرو عن أبيه، أنه قال: الحَجَنْبَرَةُ[3]، من النساء: القصيرة. ابن السِّكِّيت عن الفرّاء: الجِحِنْبَارُ: الرجل الضخم؛ وأنشد:

فهو جِحِنْبارٌ مُبِينُ الدَّعْرَمَةْ

جحنفل[4]: أبو عبيد عن أبي عمرو والأصمعيّ: الجَحْنَفَلُ: الرجل الغليظ الشفة.

جخب: أبو عبيد، عن الفرّاء، قال: الْجَخَّابَةُ: الأحمَقُ. ورَوَى ثَعلب، عن ابن الأعرابي: رجلٌ جَخَابَةٌ فَقَاقَةٌ، مُخَفَّفَانِ. وأَقْرَأَنِيهُ المنذريُّ لأبي الهيثم: رَجُلٌ جِخَابَةٌ، بكسر الجيم، وأقرأنيه الإيادِيُّ لِشَمِرٍ: جَخَّابَةٌ، بفتح الجيم وتشديد الخاء.

جخّ، جخخ: في حديث البراء بن عازب أن النبي ﷺ كان إذا صلى جَخَّ. قال شمر: يقال: جَخَّى الرجلُ في صلاته: إذا رَفَع بطنه[5]. قال: وجَخَّى تجْخِيَةً: إذا جَلَس مُسْتَوْفِزاً في الغائط. قال: وقال ابن الأعرابيّ: ينبغي له أن يُجخِّي ويُخَوِّي، والتَّجخية: إذا أراد الركوعَ رفعَ ظهره. وقال أبو السَّمَيْدَع: المُجَخِّي: الأفْحَجُ الرِّجلين. قال: وجَخَّت النجومُ تجْخِيَةً وخَوّتْ تخْوِيةً: إذا مالت للمَغيب. عمرو، عن أبيه: خَجَّ جارِيتَه: إذا مَسحها، وجَخَّ: إذا تَفتَّح في سُجُوده وغيره. وقال أبو العباس في تفسير حديث البَراء معنى جَخَّ؛ أي: فَتَح عَضُدَيه في السجود، وكذلك جَخَّى واجْلَخَّ، كلُّه إذا فَتَح عضدَيه في السجود. وقال الفرّاء: جَخَّ: تَحَوَّلَ

(١) في الديوان (ص ١١٥): «حَجِنٍ» بالحاء قبل الجيم، وفسّره المحقق في الهامش (رقم ١٩): «الحجِن: القُراد». وفي الصحاح واللسان (جحن) بالجيم قبل الحاء، كما في التهذيب. و«هذا البيت ذكره ابن بري بمفرده في ترجمة (حجن)، بالحاء قبل الجيم، قال: والحَجِنُ المرأة القليلة الطُعْم، وأورد البيت، . . . فإما أن يكون ابن بري صحّفه، أو وجد له وجهاً فيما ذكره» (اللسان: جحن).

(٢) الصواب: «جحيناء..» بتقديم الجيم على الحاء.

(٣) هي الجَحَنْبَرَة، بتقديم الجيم على الحاء.

(٤) أورده اللسان في الرباعي (جحفل).

(٥) في التكملة: «جخّ: إذا رفع بطنه وفتح عَضُدَيْه في السجود».

من مكانه إلى مكان، والقول ما قال أبو عمرو. وفي حديث آخر إن أردتَ العِزّ فَجخجخْ في جُشَم. قال الليث: الجَخْجَخَة: الصياح والنداء ومعنى الحديث: صِحْ ونادِ فيهم وتحوَّلْ إليهم، وأنشد أبو الهيثم للأَغْلَب[١]:

إنْ سَرَّكَ العِزُّ فجَخْجِخْ في جُشَمْ[٢]

قال أبو الهيثم: جَخْجِخ بها: ادعُ بها تُفاخِرْ معك. قال: ويقال: بل جَخْجِخْ بها؛ أي: ادخُلْ بها في مَعظمها وسوادِها الذي كأنّه ليل، وقد تجخْجخ؛ أي: تراكبَ، واشتدت ظُلمتُه. قال: وأنشدنا أبو عبد الله:

لَمِنْ خَيالٌ زارنا من مَيْدَخا
طافَ بنا والليلُ قد تَجَخْجَخا

قال أبو الفضل: وسمعتُ أبا الهيثم يقول: جَخْجَخَ أصله من جَخْ جَخْ، كما تقول: بَخْ بَخْ كلمة يُتكلَّم بها عند تفضيلك الشيء، وكذلك بَدَخْ، مثل بَخْ وجَخْ؛ وأنشد:

نحن بَنو صَعْبٍ وصعبٌ لأسَدْ
فَبِدَخٌ هل تُنكِرَنْ ذاك مَعَدّ؟

(را: بدخ).

جخدب: قال الليث: جَمَلٌ جَخْدَبٌ: عظيمُ الجسم عريضُ الصدر، وهو الْجُخَادِبُ؛ وأنشد[٣]:

شَدَّاخَةً، ضَخْمَ الضُّلُوعِ، جُخْدُبَا[٤]

وقال أبو عبيد: سمعتُ الْعَدَبَّسَ الكِنَانيَّ يقول: الْجُخْدَبُ: دابَّةٌ نحوُ الحِرْبَاءِ، وجمْعُه: جَخَادِبُ. قال: ويقال للواحد: جُخَادِبُ. قال: وقال الكِسَائِيُّ: هذا أبو جُخَادِبَ قد جاء. وقال شَمِرٌ: الْجُخْدَبُ والْجُخَادِبُ: الْجُنْدَبُ الضَّخْمُ، وجمْعُه: جَخَادِبُ؛ وأنشد:

لَهَبَانٌ، وَقَدَتْ حِزَّانُهُ
يَرْمَضُ الْجُخْدَبُ[٥] مِنْهُ فَيَصِرْ

وقال آخر:

وَعَانَقَ الظِّلَّ أَبُو جُخَادِبَا[٦]

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: أبو جُخَادِبَ: دابّةٌ، واسمُه الحُمْطُوطُ. وقال الليث: جُخادَى وأَبُو جُخَادَى: من الْجَنَادِبِ، الياءُ مُمَالة، والاثنان أَبُو جُخَادَبَيْنِ، لم يصرفوه[٧]، وهو الجرادُ الأخضرُ الذي يكسِر الكِيزَانَ، وهو الطويل الرِّجْلَيْنِ، ويقال: أبو جُخَادِبَ ـ بالباء.

---

(١) العِجْليّ، كما في اللسان.

(٢) بعده، كما في اللسان:

أهلِ النَّباهِ والعديدِ والكَرَمْ

(٣) في الصحاح: «قال الرّاجز»، وفي (الهامش: ٢)، نسبه إلى رؤبة وفي اللسان كذلك. وفي التاج ٢/ ١٣٤ (الهامش: ١) نسب الشاهد إلى العجّاج، وذكر أنه موجود في ملحقات ديوانه. لكني لم أعثر على الشاهد في ديوان رؤبة ولا في ديوان العجاج (تحقيق السطلي).

(٤) في التاج (الهامش): «جَخْدُبا» وفي الصحاح: «جَخْدَبا» بفتح الجيم، وفي اللسان: «جُخْدَبا» بضمها وقال ابن بري (اللسان: جخدب): «هذا الرّجز أورده الجوهري على أن الجَخْدَب الجمل الضخم، وإنما هو في صفة فرس، وقبله:

تَرَى لَه مَنَاكِباً ولَبَبَا
وكاهِلاً ذا صهواتٍ، شَرْجَبَا

(٥) في اللسان: «الْجُخْدُب» بضم الدّال.

(٦) في اللسان: «أبو جُخَادِب» مكان «أبو جُخَادِبا»، وفي التاج: «أبو جُخْدبا» بضم الجيم والدّال.

(٧) عبارة التكملة: «الليث: جُخادِبَى وأبو جُخادِبَى من الجنادب، الباء مُمَالة، والاثنين جُخَادِبَيان، لم يصرفوه».

جخدر: قال غيْرُهُ[١]: الْجخْدَرُ وَالْجَخْدَرِيُّ: الضَّخم.

جخدل: غلام جَخْدَلٌ وجُخْدُلٌ، كلاهما: حَادِرٌ، سَمِين[٢]. (را: جحدل).

جخدم: ابن دُرَيدٍ: الْجَخْدَمَةُ: السُّرعة في العمل والمشي.

جخر: أبو عبيد: جَخَّرْنَا البِئْرَ: وسَّعناها، وجَخَرَ جَوْفُ البِئْرِ: اتّسع. ثعلبٌ، عن ابن الأعرابيّ: أَجْخَرَ فلانٌ: إذا وَسَّعَ رَأْسَ بئره، وأَجْخَرَ: إذا أَنْبعَ ماءً كثيراً من غير مَوْضِعِ بِئْرٍ، وأَجْخَرَ: إذا تَزَوَّجَ جَخْرَاءَ؛ وهي: الواسعة، وأَجْخَرَ: إِذَا غَسَلَ دُبُرَهُ وَلَمْ يُنَقِّهَا فَبَقِي نَتْنُهُ. قال: وَالْجُخَيْرَةُ: تصغير الْجَخْرَةِ، وهي: نَفْحَةٌ تَبْقَى من القُنْدُورَةِ[٣] إذا لم تُنْقَ. عمرٌو عن أبيه: الْجَاخِرُ: الوادي الواسع. شَمِرٌ: تَجَخَّرَ الْحَوْضُ: إذا تلقَّفَ طِينُهُ وانفجر ماؤُه، وامرأةٌ جَخْرَاءُ: واسعة البطن. وقال الليث: الْجَخْرَاء: الْمُنْتِنَةُ الرِّيح. وقال اللِّحْيَانِيُّ: الْجَخْرَاءُ، من النساء: المنتنةُ التَّفِلَةُ. وقال ابْنُ شُمَيْلٍ: الْجَخْرُ، في الغنم: أن تَشْرَبَ الماءَ، وليس في بطنها شيء، فَيَتَخضْخَضَ الماءُ في بُطُونِهَا فَتَرَاهَا جَخِرَةً خَاسِفَةً. وقال الأصمعيُّ في قوله[٤]:

بِبَطْنِهِ يَعْدُو الذَّكَرْ

قال: الذَّكَرُ من الخيل لا يَعْدُو إلاَّ إذا كان بين الممتلىء والطّاوِي، فهو أَقَلُّ احتمالاً لِلْجَخَرِ من الأنثى. والْجَخَرُ: الْخَلاءُ، والذَّكَرُ إذا خلا بَطْنُه انكسر، وذهب نَشَاطُهُ.

جخرط: الْجِخْرِطُ: الْعَجُوزُ الهَرِمَةُ؛ وأنشد:

وَالدَّرْدَبِيسُ الْجِخْرِطُ الجَلَنْفَعَهْ

قال: ويقال: جِحْرِطٌ، بالحاء الْمُهْمَلَةِ.

جخف: ثعلب: عن ابن نَجْدَةَ عن أبي زيد: من أسماء النَّفْس: الرُّوعُ والخَلَدُ والْجَخِيفُ. وأخبرني المنذريُّ، عن المبرِّد، أنَّه قال: الجَخِيفُ: مثلُ الرُّوعِ. يقال: ضع هذا في تامُورِكَ[٥]، وفي رُوعِكَ وفي جَخِيفِكَ. قال: والرُّوعُ مُتَّصِلٌ بِالقلبِ، وعنه يكون الفَهمُ خاصة. أبو عبيد عن أبي عبيدة، قال: الْجَخِيفُ: أن يفتخرَ الرجل بأَكْثَرَ مما عنده. وقال غيره: هو الكِبْرُ والعَظَمَةُ. وفي حديث ابن عُمَرَ: «أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ جَخِيفُهُ ثُمّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». قال أبو عبيد: الْجَخِيفُ: صوتٌ من الْجَوْفِ أَشَدُّ من الغَطِيطِ. قال: وقد يكون الْجَخِيفُ: الكِبْرَ، ويكون: الكِبْرَةَ؛ وأنشد[٦]:

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ بَعْدَ جَخِيفِهِمْ
غُرَابُهُمُ إِنْ مَسَّهُ الْفَتْرُ وَاقِعَا[٧]

قال أبو عبيد: وقَوْلُهُ: «بعد جَخِيفِهِمْ» يعني: بعد سوادهم وكثرتهم. وقال أبو عبيد: الْجَخِيفُ: أشدُّ من الغَطِيط. قال: والمعروف في هذا الموضع: الفَخِيخُ؛ ومنه حديث ابن عباس: «بِتُّ عند النَّبِيِّ ﷺ، فَنَامَ حَتَّى سُمِعَ فَخِيخُهُ». قال: يريد بالْفَخِيخِ الْغَطِيطَ. عمرو عن أبيه قال: الجَخِيف: الكِبْر، والْجَخِيفُ: النفس،

(١) في اللسان، القول معزو إلى ابن دريد.
(٢) أورد اللسان المعنى نفسه، في مادة (حجدل).
(٣) في اللسان: «قندودة».
(٤) في التكملة: «وقال الأصمعي في قولهم» وما سيأتي، قول نثري وليس شاهداً شعرياً.
(٥) في التكملة: «في تَأْمُورِكَ» بالهمز.
(٦) لعديّ بن زيد، كما في اللسان.
(٧) في الصحاح، ورد عجز الشاهد برواية:
غُرَابُهُمُ إِذْ مَسَّهُ الفَتْرُ وَاقِعُ
وفي اللسان:
غُرابُهم إذ مسَّهُ الفترُ واقعا

والْجَخِيفُ: الجيش الكثير، والْجَخِيفُ: النَّوْمُ، والْجَخِيفُ الصوت. (را: جفخ). وقال ابن شُمَيْلٍ: هو النَّخِيرُ، جَخَفَ: إذا نَخَرَ. قال: وجَخَفَ وفَخَّ: إذا نام.

جخن: الأصمعي: الْجُخُنَّةُ: الرديئة ـ عند الجماع ـ من النساء، وأنشد:

سَأُنْذِرُ نَفْسِي وَصْلَ كلِّ جُخُنَّةٍ
قِضَافٍ كَبِرْذَوْنِ الشَّعِيرِ الْفُرَافِرِ

جخى، جَخَّ، جخَّى. . : رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كان إذا سَجَدَ جَخَّى». قال أبو العباس أَحمدُ بْنُ يحيَى: يقال: جَخَّ الرجلُ وجَخَّى: إذا خَوَّى في سجوده، وهو أنْ يَرفع ظَهْرَه حتى يُقِلَّ بَطْنَهُ عن الأرض. قال: ويقال: جَخَّى: إذا فَتَحَ عَضُدَيْهِ في السُّجُودِ. وفي حديث حُذَيْفَةَ حين وَصَفَ القلوبَ، فقال: «وَقَلْبٌ مُرْبَدٌّ كالكُوزِ مُجَخِّياً وَأَمَالَ كَفَّهُ». والمُجَخِّي: المائِلُ عن الاستقامة والاعتدال؛ يقال: جَخَّى إلى السَّوْأَةِ: إذا مالَ إليها؛ وأنشد أبو عُبيدٍ:

كَفَى سَوْأَةً أَلاَّ تَزَالَ مُجَخِّياً
إِلَى سَوْأَةٍ وَفْرَاءَ في اسْتِكَ عُودُها

أَيْ: مائِلاً. ويقال: جَخَّى الليلُ تَجْخِيَةً: إذا أَدْبَرَ. وقال أبو تُرَابٍ: سَمِعْتُ مُدْرِكاً يقول: رجلٌ أَجْخَى وأَجْخَرُ: إذا كان قليلَ لحمِ الفَخِذَيْنِ، وفيهما تَخَاذُلٌ من العِظام، وتَفَاحُجٌ. ويقال للشَّيْخِ إذا حَنَاهُ الكِبَرُ: قد جَخَّى.

جدا: قال الأصمعيّ: الْجَداءُ: الغَنَاءُ، ممدود، يقال: فلانٌ قليلُ الجدَاء عنك، أي: قليلُ الغَنَاءِ؛ ومنه يقال: قَلَّ مَا يُجْدِي فلانٌ عنك، أي: قَلَّ ما يُغْنِي. والجَدَى: من العَطِيّة، مقصورٌ، يقال: فلانٌ قليلُ الجَدَى على قومه، ويقال: ما أَصَبْتُ من فلانٍ جَدْوَى قطُّ؛ أي: عَطِيّة، ويقال: فلانٌ يَجْتَدِي فلاناً، ويَجْدُوه؛ أي: يسأله، والسُّؤَّال: الطالبون، يقال لهم: الْمُجْتَدُون. ويقال: أَصَابَنَا مَطَرٌ جدًى؛ أي: مطرٌ عام. وقال الليث: يقال: جَدَى علينا فلانٌ يجدو جَدْوَى، وأجدى فلان؛ أي: أعْطَى، وقال: قومٌ جُداةٌ ومُجْتَدُون. أبو عُبيد، عن الأصمعيّ وأبي عمرو، يقال: هذه بصيرةٌ من دَمٍ، وجَدِيَّةٌ من دم. قال، وقال أبو زيد: الجَدِيَّةُ: ما لَزِقَ بالجَسَد، والبَصِيرَةُ: ما كان على الأرض[1]. وقال الليث: الجَدِيَّةُ: هي لونُ الوجه؛ يقال: اصفَرَّتْ جَدِيَّةُ وجهِه؛ وأنشد:

تَخَالُ جَدِيَّةَ الأبطالِ فيها
غداةَ الرَّوْعِ، جادِيًّا مَدُوفَا

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الجَادِيُّ: الزَّعْفَرَانُ، والجِسَادُ، مثله. جاديّة: قرية بالشام ينبت بها الزعفران؛ فلذلك قالوا جادِيّ؛ وقال عباس بنُ مِرْداس:

سُيول الجَدِيَّةِ جَادَتْ بها
مُراشاةُ كلِّ قتيلٍ قتيلا
سُلَيْمٌ ومن ذا الذي مثلهم
إذا ما ذَوُو الفَضْلِ عَدُّوا الفُضُولا

أراد جَدِيَّة الدم. أبو عُبيد عن الأصمعي: الجَدَايةُ[2]، من أولاد الظِّبَاءِ: الذكر والأنثى منها. قال: والجَدْيُ: الذّكر من أولاد المِعْزَى، وإذا أَجْذَعَ الجَدْي والعَنَاقُ سُمِّيَ عريضاً

(١) عبارة اللسان أوضح، يقول: «والجَدِيَّةُ من الدم: ما لَصِقَ بالجسد، والبصيرة: ما كان على الأرض. وتقول: هذه بصيرةٌ من دم وجدية من دم. وقال اللحياني: الجَدِيّة: الدم السائل، فأما البصيرة فإنه ما لم يسل».

(٢) زاد اللسان: «. . والجِداية» بكسر الجيم.

وعَتوداً. ويقالُ للجَدْي: إمَّرٌ وإمَّرَةٌ، وهِلَّعٌ وهِلَعَةٌ. قال: والعُطْعُطُ: الجَدْيُ. أبو عُبَيد عن الأصمعي: من أداةِ الرَّحْلِ الجَدْيَاتُ: واحدتُها: جَدْيَةٌ[1]، بتخفيف الياء؛ وهي القِطَع من الأكْسِيَة المحشُوَّةِ، تُشَدُّ تحت ظَلِفَات الرَّحْل، وقال أبو عمرو في الجَدْية، مثله. وقال الليث في جَدْيَات القَتَبِ مثله، وقد جَدَّيْنَا قَتَبَنا بجَدِيَةٍ[2]. وقال الليث: جَدْيةُ السَّرْج التي يُسَمُّونها الْحَدِيدة، والجميع: الجَدْياتُ. ويقال: إنها لسماءُ جَدًى ما لها خُلْفٌ[3]؛ أي: واسعٌ عامٌ. ويقال للرحل: إنَّ خيْرَه لجَدًى[4] على النّاس؛ أي: واسعٌ. ابن السِّكِّيت: الجَدَى، يُكتبُ بالألف وبالياء. ونجْمٌ في السَّماءِ، يقال له: الجَدْيُ؛ قريبٌ من القُطْب[5]. وأما الذي يُقال له الجَدْي، فهو بِلِزْقِ الدَّلْوِ، وهو غيرُ جَدْيِ القُطْب. والجُدَاءُ، ممدودُ: مبلغُ حسابِ الضَّرْبِ، ثلاثةٌ في اثنين، جُدَاءُ ذلك ستّة.

جدب: قال الليث: مكانٌ جَدْبٌ، وقد جَدُبَ جُدُوبَةً. وأَجْدَبَتِ الأَرْضُ فهي مُجْدِبَةٌ، وأَجْدَبَتِ السَّنَةُ، وأَجْدَبَ القومُ. قال: والجادِبُ: الكاذِبُ، ولَمْ أَسمعْ لهُ فِعْلاً. قلت: هذا تَصْحيفٌ، والكاذِبُ يقالُ له: الخادِبُ بالخاء، كذلك أَقْرَأَنِيهِ الإياديُّ لشَمِرٍ عن أبي عبيدٍ، قال: قال أبو زيدٍ: شَرَجَ، وخَدَبَ، وبَشَكَ: إذا كَذَبَ. قلت: والجادِبُ، بالجيم: العَائِبُ، ومنه حديث عمرَ: «أَنَّهُ جَدَبَ السَّمَرَ بعد العَتَمَةِ»[6]؛ قال أبو عبيدٍ: جَدَبَ السَّمَرَ؛ أي: عابهُ وذَمَّهُ، وكلُّ عائِبٍ فهو جادِبٌ: وقال ذو الرُّمَّةِ:

فَيَا لَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ، ومَنْطِقٍ
رَخِيمٍ، ومِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهْ

يقُولُ: لَمْ يَجِدْ فيه مقالاً، فهو يَتَعَلَّلُ بالشيءِ، يَقُولُهُ وليْسَ بِعَيْبٍ[7]. ابن السِّكِّيت: جادَبَتِ الإبلُ العامَ مُجَادَبَةً: وذلك إذا كانَ العامُ مَحْلاً، فصارَت لا تَأْكُلُ إلاّ الدَّرِينَ الأَسْوَدَ، والثُّمامَ[8]، فَيُقالُ لها حِينَئِذٍ: جادَبَتْ. وقال غيرُه: نَزَلْنَا بِفُلاَنٍ فأَجْدَبْنَاهُ: إذا لم يَقْرِهِمْ. ورَوَى شَمِرٌ بإِسْنَادِهِ عن حُذَيْفَةَ أنه قال: «جَدَبَ إلَيْنَا عُمَرُ السَّمَرَ» ومعناهُ: جَدَبَ لَنَا. وقال ابن شميلٍ: الجَدْبَةُ: الأَرْضُ التي ليس بها قَلِيلٌ ولا كَثِيرٌ، ولا مَرْتَعٌ، ولا كَلأٌ. وقال الفَرَّاءُ: أَجْدَبَتِ الأرضُ، وجَدُبَتْ. وقال ابن شميلٍ: عامٌ جُدُوبٌ، وأَرْضٌ جُدُوبٌ.

جدث: قال ابنُ السِّكِّيتِ وغَيْرُه: يقالُ لِلْقَبْرِ: جَدَثٌ وجَدَفٌ.

جدح: الليث: جَدَحَ السويقَ في اللبن ونحوه: إذَا خاضه بالْمِجْدَح حتى يختَلِط. قال: وَالْمِجْدَح: خَشَبَة في رَأْسها خشبتان مُعتَرِضتان. قال: وَالْمِجْدَحُ في أَمْرِ السَّمَاءِ، يقال: تردُّدُ رَيِّقِ الماءِ في السحاب، يقال: أَرسلتِ السماءُ مَجَاديحَها. ورُوي عن عُمَرَ أنه خرج إلى الاسْتِسْقَاء فصعد الْمِنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل، فقيل له: إنك لم تستَسْقِ، فقال: لقد

(١) زاد اللسان: «.. والجَدِيَّة».
(٢) في اللسان: «بِجَدِيَّة».
(٣) في اللسان: «ويقال: إنها لسماءُ جَدًا ما لها خَلَفٌ..».
(٤) رسمها اللسان بألف المد (لجدًا).
(٥) زاد اللسان: «.. تُعْرَف به القِبْلة».
(٦) في اللسان، ورد الحديث كالآتي: «وفي الحديث: جَدَبَ لنا عُمَرُ السَّمَر بعد عَتَمةٍ..».
(٧) عبارة اللسان: «يقول: لا يجدُ فيه مَقالاً، ولا يَجِدُ فيه عيباً يَعِيبه به، فيتعَلَّلُ بالباطل وبالشيءِ يقولُه، وليس بِعَيْبٍ».
(٨) في اللسان: «دَرِينَ الثُّمامِ».

استسقَيْتُ بمجاديح السَّماء[١]. قال أَبُو عُبَيْد: قال أَبُو عَمْرو: الْمَجَاديحُ، واحدها: مِجْدح وهو نَجْم من النُّجُوم كانت العرب تزعم أنه يُمْطَر به كقولهم في الأَنواء، وقال الأُمَوِيّ: هو الْمُجْدَحُ، أيضاً بالضَّم؛ وأنشدنا[٢]:

وأَظْعُنُ بالقومِ شَطْرَ الْمُلو
كِ حتى إذا خَفَقَ الْمِجْدَحُ[٣]

قال: والذي يُراد من الحديث أنه جعل الاستغفار استسْقَاء، يتَأَوَّلُ قول الله جلّ وعزّ: **﴿اسْتَغْفِرُوا ربَّكُم إنه كان غَفَّاراً * يُرْسل السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً﴾** [نوح: ١٠، ١١] وأراد عُمَرُ إبطال الأنواء والتكذيبَ بها، لأنه جعل الاستغفار هو الذي يُسْتَسْقَى به لا الْمَجَاديحَ والأنواء التي كانوا يستَسْقُون بِها. وأخبرني المُنْذريّ عن ثعلب عن ابن الأعْرابي، قال: المِجْدَحُ: نَجْم صغير بين الدَّبَران والثُّريَّا. وقال شَمِر: الدَّبَران يقال له المِجْدَحُ والتَّالي والتَّابع، قال: وقال بعضهم: ندعو جَناحَي الجَوْزاء المِجْدَحَين. ويقال: هي ثلاثة كَواكِب كأنها مِجْدح يُعْتبر بطلوعِها الْحَرُّ، ومنه قول الرَّاجز:

يَلْفَحُها المِجْدَحُ أيَّ لَفْحِ[٤]
تَلُوذُ منه بِجَنَاءِ الطَّلْحِ[٥]

(١) في اللسان: «قال ابن الأثير: الباء زائدة للإشباع. قال: والقياس أن يكون واحدها مجداح، فأما مِجْدَح فجمعه مجادح». والذي يراد من الحديث المنسوب إلى الخليفة عمر، أنه جعل الاستغفار استسقاءً، وأراد إبطال الأنواء والتكذيب بها، وإنما جعل الاستغفارَ مُشْبِهاً للأنواء مخاطبةً لهم بما يعرفونه، لا قولاً بالأنواء. وجاء بلفظ الجمع لأنه أراد الأنواء جميعاً التي يزعمون أنّ من شأنها المطَر. (التاج: جدح).

قلت: وأما ما قاله الليث في تفسير المجاديح أنَّها تَرَدُّدُ رَيِّقِ الماء في السحاب فباطل، والعرب لا تعرفه. وقال ابن دريد: المَجْدُوح: من أطعمة أهل الجاهلية؛ كان أحدهم يَعْمِد إلى الناقة فتُفْصَد له، ويأْخذ دَمَها في إناء فيشربه.

جدّ، جدد: تقول العربُ: سُعِيَ بجَدِّ فلانٍ، وعُدِيَ بجَدِّه وأُدْرِكَ بجَدِّه: إذا كان جَدُّه جَيِّداً. والجَدُّ، على وُجوهٍ، قال الله تعالى: **﴿وأنّه تَعَالَى جَدُّ رَبِّنا ما اتَّخَذَ صاحِبَةً وَلاَ وَلَداً﴾** [الجن: ٣]. قال الفرّاء: حدَّثني أبو إسرائيلَ عن الحَكَم عن مجاهدٍ أنه قال: جَدُّ رَبِّنا: جَلالُ رَبِّنَا. وقال بعضُهم: عظمَةُ رَبِّنا، وهما قريبانِ من السَّواءِ. وقال ابن عباس: «لوْ عَلِمَتِ الجِنُّ أَنَّ في الإنْسِ جَدًّا ما قالت: تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا»، معناهُ أَنَّ الجِنَّ لو علمت أَنَّ أَبَا الأَبِ في الإنْسِ يُدْعى جَدًّا ما قالت الذي أَخْبَرَ الله عنه في هذه السُّورَةِ عنها. وفي الحديث: «كان الرَّجُلُ إذا قرأَ سُورة البَقَرَةِ، وسورةَ آلِ عِمْرَانَ جَدَّ فِينَا»؛ أي: جَلَّ قَدْرُه وعَظُمَ. قال أبو عبيد: وقد رُوي عن الحسنِ وعِكْرِمَةَ في قوله[٦]: **﴿تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾** قال أَحَدُهُما: غِنَاهُ، وقال الآخَرُ: عَظَمَتُه. وأما قولُ النبيّ ﷺ، بعدَ تسليمه من الصَّلاةِ المكْتُوبة: «اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لما أَعْطَيْتَ،

(٢) نسبه اللسان إلى درهم بن زيد الأنصاري.

(٣) بعده، كما في التاج:
أمرتُ صِحَابي بأَنْ ينزلوا
فناموا قليلاً وقد أصبحوا

(٤) قبله، كما في التاج:
باتَتْ وظَلَّتْ بِأُوَامٍ بَرِحْ

(٥) بعده، كما في التاج:
لها زِمَجْرٌ فوقَها ذو صَدِحْ

(٦) تعالى.

ولاَ مُعْطيَ لما مَنَعْتَ، ولا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»، فإنَّ أبا عبيدٍ قال: الجَدُّ، بفتح الجيم لا غَيْرُ؛ وهو: الغِنَى والحَظُّ في الرِّزْقِ. ومنه قيل: لفلانٍ في هذا الأمْرِ جَدٌّ: إذا كان مرزوقاً منه، فتَأْوِيلُ قوله: لا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ؛ أي: لا يَنفَعُ ذا الغِنَى مِنْكَ غِنَاهُ، إنما يَنْفَعُه العملُ بطاعتِكَ. قال: وهذا كقوله[1]: **﴿يوم لا يَنْفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ * إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾** [الشعراء: ٨٨، ٨٩]. وكقوله[1]: **﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ ولا أَوْلاَدُكُمْ بالتي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى﴾** [سبأ: ٣٧]، ورُوي عن النبيّ ﷺ، أنَّه قال: «قُمْتُ على بابِ الجَنَّةِ فإذا عامَّةُ مَنْ يَدْخُلُها الفُقَرَاءُ، وإذا أَصْحَابُ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ»، يَعْنِي: ذَوِي الحَظِّ والغِنَى في الدُّنْيَا. قال أبو عبيد: وقد زَعَمَ بعضُ الناس أنَّمَا هو: ولا يَنْفَعُ ذَا الجِدِّ مِنْكَ الجِدُّ، بكسر الجيم، والجِدُّ؛ إنما هو: الاجتهادُ في العملِ. قالَ: وهذا التأويلُ خلافُ ما دَعَا الله إليه المؤمنينَ، وَوَصَفَهُمْ به، لأنه قال في كتابه[2]: **﴿يا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ واعْمَلُوا صَالِحاً﴾** [المؤمنون: ٥١]، فقد أمرهُم بالجِدِّ والعمل الصالح، وحَمِدَهُمْ عليه، فكيف يَحْمَدهُم عليه، وهو لا يَنْفَعُهُم. قلت: وقولُ العربِ: فلانٌ صاعِدُ الجَدِّ؛ معناهُ: البَخْتُ والحَظُّ في الدُّنْيَا. وقال أبو زيد: يقال: رَجُلٌ جَدِيدٌ: إذا كان ذا حَظٍّ من الرِّزْق، ورَجُلٌ مَجْدُودٌ: مثلهُ، وفلانٌ أَجَدُّ من فلانٍ، وأَحَظُّ منه. وأخبرني الإياديُّ عن شَمِرٍ أنه قال: رَجُلٌ جُدٌّ، بضمِّ الجيم؛ أي: مَجْدُودٌ[3]، وقومٌ جُدُّونَ. وقال ابنُ بُزُرْجَ يقال: هم يَجَدُّونَ بهم ويَحَظُّونَ بهمْ، وقد جَدِدْتَ وحَظِظْتَ تَجَدُّ وتَحَظُّ؛ أي: صِرْتَ ذَا حَظٍّ وغِنًى. والجَدُّ: أَبُ الأبِ معروف، وجمعه: جُدُودٌ، وجُدُودَةٌ وأَجْدَادٌ. وأُمُّ الأُمِّ، وأُمُّ الأبِ يقال لها: جَدَّةٌ، وجمعُها: جَدَّاتٌ. والجَدُّ: مصدرُ جَدَّ التَّمرةَ يَجُدُّهَا جَدًّا. ونهى رسولُ الله ﷺ عن جَدَادِ اللَّيْلِ. قال أبو عبيد: هو أَنْ يَجُدَّ النَّخْلَ لَيْلاً، والجَدَادُ: الصِّرَامُ. يقال: إنَّه إنَّما نهى عن ذلك ليلاً لِمكَانِ المَسَاكِين أنهُم كانُوا يَحْضُرُونَهُ[4] فيتصَدَّقُ عليهم منه لقوله جلَّ وعزَّ: **﴿وآتُوا حَقَّه يَوْمَ حَصَادِهِ﴾** [الأنعام: ١٤١]، وإذا فعلَ ذلك ليلاً فإنما هو فَارٌّ من الصَّدَقَةِ. قال أبو عبيد وقال الكسائي: هو الجِدَادُ والجَدَادُ، والحِصَادُ، والحَصَادُ، والقَطَافُ والقِطَافُ، والصَّرَامُ، والصِّرَامُ. وفي حديث أبي بكْرٍ، أنه قال لابنته عائشةَ عند موته: «إنّي كُنْتُ نَحَلْتُكِ جَادَّ عِشْرِينَ وَسْقاً من النَّخْلِ وبودِّي أنكِ كنت حُزْتيه[5]، فأمَّا اليومَ فهو مَالُ الوَارِثِ» وتأويلُه أَنَّه كانَ نَحَلَها في صِحَّتِه نَخْلاً كان يُجَدُّ منه في كل سنةٍ عِشْرُونَ[6] وَسْقاً، ولم يكُنْ أَقْبَضَها ما نَحَلَها بلسانه، فلمّا مرضَ رأَى النَّخْلَ وهو غيرُ مقبوضٍ غيرَ جائزٍ لها، فأَعْلَمها أنه لم يصحّ لها، وأنَّ سائر الوَرَثَةِ شُرَكَاؤُها فيه[7]. وقال الأصمعي، يقال: لفلانٍ أرضٌ جَادُّ مئة وَسْقٍ؛ أي: تُخْرِجُ مِئَةَ وَسْقٍ إذا زُرِعَتْ، وهو كلامٌ عربيٌّ فصيحٌ. وأما قول الله جلَّ وعزَّ: **﴿ومِنَ الجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وحُمْرٌ**

(١) تعالى.
(٢) العزيز.
(٣) زاد اللسان: «عظيم الجَدّ».
(٤) في اللسان: «.. يحضُرُونه في النهار..».
(٥) عبارة اللسان: «.. وتَوَدِّين أنكِ خَزَنْتِهِ..».
(٦) في اللسان: «.. كان يَجُدُّ منها كلَّ سنة عشرين..».
(٧) في اللسان: «فيها».

﴿مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُها وغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر: ٣٧]، فإنّ الفرّاء قال: الجُدَدُ: الخُطَطُ[١] والطُّرُقُ، تكونُ في الجبالِ، خُطَطٌ[٢] بيضٌ وسودٌ وحمرٌ كالطُّرُق، تكونُ في الجبالِ، واحدُها: جُدَّةٌ؛ وأنشد قول امرىء القيس:

كأنّ سَراتَهُ، وجُدَّةَ مَتْنِهِ
كَنائِنُ يَجْرِي فَوْقَهُنّ، دَلِيصُ[٣]

قال: والجُدَّةُ: الخُطَّةُ السوداءُ في مَتْنِ الحمارِ، والدّليصُ: الذي يَبْرُقُ. وقال الزّجّاجُ: كلُّ طَرِيقةٍ: جُدّةٌ، وجادّةٌ. قلت: وجادَّةُ الطريقِ: سُمِّيتْ جادّةً لأنها خُطَّةٌ مستقيمةٌ مَلْحُوبةٌ وجمعُها: الجَوَادُّ، بتشديد الدّال. وقال الليث في كتابه: الجادّةُ تُخَفَّفَ وتُثَقَّلُ، أمّا المُخفَّفُ فاشتقاقه من الجَوَادِ إذا أَخْرَجَه على فعله. قال: والمُشَدَّدُ: مَخْرَجُهُ من الطريق الجَدَدِ الواضح. قلت: وقد غلط الليث في الوجهين معاً، أما التخفيف في الجَادَةِ فما علمت أحداً من أئمةِ اللغة أجازه، ولا يجوزُ أنْ يكون فَعلةً من الجَوَادِ بمعنى السَّخِيِّ. وأما قوله: إنه إذا شُدّدَ فهو من الأرض الجَدَدِ، فغير صحيح، إنما سُمِّيت المحجّة المَسْلُوكةُ جادّةً لأنها ذَاتُ جُدَّةٍ، وجُدّةٍ[٤] وهي طرقاتُها، وشَرَكُها[٥] المُخطَّطَةُ في الأرض، كذلك[٦] قال الأصمعي؛ وقال في قول الراعي:

فأصْبَحَتِ الصُّهْبُ العِتاقُ، وقد بدَا
لَهُنَّ المَنَارُ، والجوادُ اللَّوائحُ

أخطأَ الراعي حين خفّف الجَوادّ[٧] وهو[٨] جمع الجادَّة من الطُّرُق التي بها جُدَدٌ. والجُدّةُ، أيضاً: شاطىءُ النهر، إذا حذفوا الهاء كسروا الجيم، فقالوا: جِدٌّ، وجُدّةٌ ومنه: الجُدّةُ: ساحل البحر بحذاءِ مكّة. وقال أبو حاتم: قال الأصمعي: يقال: كُنّا عِنْدَ جِدَّةِ[٩] النَّهْرِ بالهاء، (وأَصْلُهُ نَبَطِيٌّ: كِدٌّ فأُعْرِبَ)[١٠]. قال: وقال أبو عمرو: كُنّا عند أَمِير، فقال جَبَلَةُ بنُ مَخْرَمَةَ: كُنّا عِنْدَ جِدِّ[١١] النَّهْرِ، فقلْتُ: جِدَّةُ[١٢] النَّهْرِ، فما زِلْتُ أَعْرِفُهَا[١٣] فيهِ. والجِدُّ[١٤]، بلا هاءٍ: البِئْرُ الجيِّدَةُ الموضعِ مِنَ الكَلَأِ. وقال الأصمعي: يقال للأرضِ المُسْتَوِيةِ التي ليس فيها رَمْلٌ ولا اختلافٌ: جَدَدٌ. قلت: والعربُ تقول: هذا طَرِيقٌ جَدَدٌ: إذا كان مستوياً، لا حَدَبَ فيه ولا وُعُوثَة. وهذا الطريقُ أَجَدُّ الطريقينِ؛ أي: أَوْطؤُهُمَا وأشدُّهما استواءً، وأقَلُّهُمَا عُدَوَاءَ. وقال الأصمعي: أَجَدَّ الرَّجُلُ في أَمْرِه يُجِدُّ: إذَا بلغَ فيه جِدَّه، وجَدَّ: لُغَةٌ، ومنه يقال: جادٌّ مُجِدٌّ؛ أي: مُجْتَهِدٌ، وقد أَجدَّ يُجِدُّ: إذا صارَ ذَا جِدٍّ واجتهادٍ. وقال أبو نَصْرٍ: لَمْ يَجُدَّ. الأصمعي: الجُدَّادُ في قول المُسَيَّبِ بن عَلَسٍ:

---

(١) في اللسان: «.. الخِطَطُ..».
(٢) في اللسان: «خِطَطٌ..».
(٣) في الديوان (ص١٧٤) روي الشاهد كالآتي:
كأنَّ سَراتَهُ، وَجُدَّةَ ظَهْرِهِ
كَنائِنُ يجري بينهُنَّ دَلِيصُ
(٤) في اللسان: «جُدُودٍ»، والأنسب: «جُدَد».
(٥) في اللسان: «وشُرُكُها».
(٦) في اللسان: «وكذلك».
(٧) في اللسان: «الجوادَ» مخفّفة.
(٨) في اللسان: «وهي».
(٩) في اللسان: «جُدَّةِ».
(١٠) في اللسان: «.. وأصله نبطيٌّ أعجميّ كُدٌّ فأُعربت..».
(١١) في اللسان: «جُدِّ».
(١٢) في اللسان: «جُدَّةُ».
(١٣) في اللسان: «.. أعرِفُهما».
(١٤) في اللسان: «والجَدُّ..».

فِعْلَ السَّرِيعَةِ بَادَرَتْ جُدَّادَهَا،
قَبْلَ المَسَاءِ، تَهُمُّ بالإِسْرَاعِ

وقوله[١]:

واللَّيْلُ غَامِرُ جُدَّادِهَا[٢]

قال أبو نصر: سَمِعْتُ غيرَه يَقُولُ: الجُدَّادُ: خُيُوطُ المِظَلَّةِ، قال وقوله:

واللَّيْلُ غَامِرُ جُدَّادِهَا

كانت في الخُيُوطِ أَلْوَانٌ فغمرَها الليلُ بِسوادِه فصارتْ على لونٍ واحدٍ. (قال: والسَّرِيعَةُ: المَرْأَةُ التي تُسْرِعُ)[٣]. أبو عبيد عن أبي عُبَيْدَةَ قال: الجُدَّادُ، بالنَّبَطِيَّةِ: الخُيُوطُ المُعَقَّدَةُ، يقال: كُدَادٌ[٤] بالنَّبَطِيَّةِ. وقال الأصمعي: يقالُ: جُدَّتْ أَخْلافُ الناقَةِ: إذا أَصابَها شيءٌ يَقْطَعُ أَخْلافَها، وناقَةٌ جَدُودٌ: وهي التي انقطعَ لَبَنُها. أبو عبيد عن أبي زيدٍ: نعْجَةٌ جَدُودٌ: إذا ذهبَ لبنُها إلاّ قليلاً، وجمعُهَا: جَدَائِدُ، قال: فإذا يَبِسَ ضرعُهَا، فهي: جَدَّاءُ. والجَدُودُ، مِنَ الأُتُنِ: التي قد انقطعَ لبنُها. وقال الأصمعي: الجَدَّاءُ: الناقةُ التي قد انقطع لبنُهَا. قال: والمُجَدَّدَةُ: المعمَّرَةُ الأَطْبَاء، وأصلُ الجَدِّ: القَطْعُ. وقال ابن السِّكِّيت: الجَدُودُ: النَّعْجَةُ التي قلَّ لبنُها مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ. ويقال: لِلْعَنْزِ: مَصُورٌ ولا يقالُ: جَدُودٌ. والجدَّاءُ: التي ذهبَ لبنُها من غير عَيْبٍ. وقال الأصمعي: يقالُ جُدَّ ثَدْيُ أُمِّهِ: وذلك إذا دُعِيَ عليه بالقَطِيعة؛ وقال الهُذَلِيُّ[٥]:

رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدَّ ما ثَدْيُ أُمِّهِمْ
إِلَيْنَا، ولكِنْ وُدُّهُمْ مُتَمَايِنُ

قلت: وتَفْسِيرُ البيْتِ: أَنَّ عَلِيًّا: قبيلَةٌ من كِنَانَةَ، كأَنَّه قال: رُوَيْدَكَ عَلِيّاً؛ أَيْ: أَرْوِدْ بهم، وارْفُقْ بهم، ثم قالَ: جُدَّ ثَدْيُ أُمِّهِمْ إِلَيْنَا؛ أي: بَيْنَنَا وبيْنَهم خُؤُولَةُ رَحِمٍ وقَرَابَةٌ منْ قِبلِ أُمِّهم، فهم[٦] مُنْقَطِعُونَ إلينا بها، وإن كان في وِدّهم مَيْنٌ؛ أي: كَذِبٌ ومَلَقٌ. وقال الأصمعي: يقال للناقة: إنها لَمِجَدَّةٌ بالرَّحْلِ: إذا كانت جادَّةً في السَّيْرِ. قلت: لا أَدْرِي أقال: مِجَدَّةٌ أو مُجِدَّةٌ؟ فَمَنْ قال: مِجَدَّةٌ فهي مِنْ جَدَّ يَجِدُّ، ومن قال: مُجِدَّةٌ، فهي مِنْ أَجَدَّتْ. وكِسَاءٌ مُجَدَّدٌ: فيه خيوطٌ مختلفةٌ، ويقال: كَبِرَ فلانٌ ثمَّ أَصابَ فَرْحَةً وسروراً فَجَدَّ جِدَّةً كأنه صار جديداً. والعربُ تقولُ: مُلاءَةٌ جديدٌ، بغير هاءٍ، لأنها[٧] بمعنى مَجْدُودَةٌ؛ أي: مقطوعةٌ، وثوبٌ جديدٌ: جُدَّ حديثاً؛ أي: قُطِعَ. وقال الأصمعي: أَجَدَّ فلانٌ أَمْرَهُ بذاكَ[٨]؛ أي: أَحْكمهُ؛ وأنشد[٩]:

أَجَدَّ بِهَا أَمْراً، وأَيْقَنَ أَنَّهُ،
لها أَوْ لأُخْرَى، كالطَّحِينِ تُرَابُهَا

قال أبو نصر: حكى لي عنه أنَّه قال: أَجَدَّ بها أَمْراً، معناهُ: أَجَدَّ أَمْرَه بها، والأَوَّلُ: سَمَاعِي، منه. قال: ويقال للرجُلِ إذا لبسَ ثوباً جديداً:

(١) في اللسان، القول للأعشى (يصف خَمَّاراً)،
(٢) تمام الشاهد، كما في الديوان (ص١٠٧) واللسان:
أضاء مِظَلَّتَه بالسّرا
جِ، والليلُ غامرُ جُدَّادها
(٣) هذا القولِ عائد إلى شاهد المسّيب، وفيه شرح للسريعة.
(٤) في اللسان: «كُدَّادٌ».
(٥) هو المعطّل الهذلي. (ديوان الهذليين: ٣/ ٤٦).
(٦) في اللسان: «وهم».
(٧) في اللسان: «لأنه».
(٨) في اللسان: «بذلك».
(٩) لأبي ذؤيب الهذلي. (ديوان الهذليين: ١/ ٧٨).

أَبْلِ وأَجِدَّ واحْمَدِ الكاسِيَ. ويقالُ: بَلِيَ بيتُ فلانٍ، ثمَّ أَجَدَّ بيتاً[١]؛ وقال لبيد:

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا، وَأَجَدَّ فيها
نِعَاجُ الصَّيْفِ أَخْبِيَةَ الظِّلاَلِ

وأَجَدَّ الطريقُ: إذا صار جَدَداً. وقال الليث: الجِدُّ: نقيضُ الهَزْلِ. يقال: جَدَّ فلانٌ في أمرِه: إذا كان ذا حقيقةٍ وَمَضَاءٍ. وأَجَدَّ فلانٌ السَّيْرَ: إذا انْكَمَشَ فيه. والجِدَّةُ: مصدرُ الجديدِ. وأَجَدَّ ثوباً واسْتَجَدَّهُ. قال: وجُدَّهُ النَّهْرِ: ما قرب من الأرض منه. وجديدُ الأرضِ: وَجْهُهَا؛ وقال الرّاجز[٢]:

حَتَّى إذا ما خَرَّ لم يُوَسَّدِ،
إلاّ جَدِيدَ الأَرْضِ، أو ظَهْرَ اليَدِ

والجَدِيدَانِ، والأَجَدَّانِ: الليلُ والنهار، رواهُ أبو عبيد عن أبي زيدٍ. وتجمعُ الجَدُودُ من الأُتُنِ: جِدَاداً؛ قال الشمّاخ:

مِنَ الحُقْبِ لاَحَتْهُ الجِدَادُ الغَوَارِزُ[٣]

وجَدُودٌ: موضعٌ بعينهِ. أبو عبيد عن أبي عمرٍو: أَجِدَّكَ، وأَجَدَّكَ معناهما: مالك[٤]. وقال الأصمعي: أَجِدَّكَ، معناهُ: أَبِجِدٍّ هذا منكَ؟[٥]. وقال الليث: من قال: أَجِدَّكَ، فإنه يستحلِفُه بِجِدّه وحقيقته، وإذا فتح الجِيمَ، استحلَفه بجَدِّهِ وهو بَخْتُهُ. قال الأزهري[٦]: وقال بعض النحويين: معنى أَجِدَّكَ: أَتَجِدُّ جِدَّكَ؟ وهو ضِدُّ اللَّعِب، ولذلك نصبه. شَمِرٌ عن الأصمعي: الجَدْجَدُ: الأرضُ الغليظةُ. قال: وقال ابن شميل: الجَدَدُ: ما استوَى من الأرضِ وأَصْحَرَ. قال: والصحراءُ: جَدَدٌ، والفضاءُ: جَدَدٌ لا وَعْثَ فيه ولا جَبَل ولا أَكَمة، ويكونُ واسعاً، وقليلَ السعةِ، وهي أَجْدَادُ الأرض. أبو عمرو: الجَدْجَدُ: القَيْفُ الأَمْلَسُ؛ وأنشد[٧]:

كَقَيْضِ الأَتِيِّ عَلَى الجَدْجَدِ[٨]

قال: والجُدْجُدُ: الذي يَصِرُّ بالليل، وقال العَدَبَّسُ: هو الصَّدَى والجُنْدُبُ. وقال الليث: الجُدْجُدُ: دُوَيْبَّةٌ على خِلْقَةِ الجُنْدُبِ إلا أنها سُوَيْدَاءُ قصيرةٌ، ومنها ما يضرِبُ إلى البياضِ، ويُسَمَّى أيضاً صُرْصُراً. قال: والجَدَّاءُ: المَفَازَةُ اليابسةُ، وكذلك السَّنَةُ الجَدَّاءُ، ولا يقال: عامٌ أَجَدُّ. قال: والجَدَّاءُ: الشاةُ المقطوعةُ الأُذُنِ. وفي كتاب الليث: الجَدَّادُ: صاحبُ الحانوتِ الذي يبيعُ الخَمرَ[٩]. قلت: وهذا حاقُّ التصحيفِ الذي يَسْتَحِيي مِنْ مثلِه مَنْ ضَعفتْ مَعْرِفَتُه، فكيفَ الذي[١٠] يدَّعي المعرفةَ الثاقبةَ؟ وصوابه: الحَدَّادُ، بالحاء[١١]. ويقال: رَكِبَ فلانٌ جُدةً من الأمرِ؛ أي: طريقةً ورَأياً رآه.

(١) في الصحاح: «بَهِيَ» لا «بلي». يقال: بَهِيَ البيت يَبْهَى بهاء: «انخرق وتعطّل».

(٢) في اللسان: «قال الشاعر».

(٣) صدر الشاهد، كما في التاج والديوان (ص ١٧٥):
كأنَّ قُتُودي فَوْقَ جَأْبٍ مُطَرَّدٍ

(٤) في اللسان: «أَجِدَّكَ وأَجَدَّكَ معناهما: مالَكَ أَجِدًّا منك، ونصبهما على المصدر؛ قال الجوهري: «معناهما واحد ولا يُتَكَلَّمُ به إلاّ مضافاً».

(٥) زاد اللسان: «ونصبُهما بطرح الباء».

(٦) خالف الأزهري ـ هنا ـ اصطلاحه؛ فمن عادته أن يقول: «قلت».

(٧) الشاهد لامرىء القيس، وهو في الديوان (ص٢٤٣) و(شعراء النصرانية، ص٤١).

(٨) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص٢٤٣) وشعراء النصرانية (ص٤١): «تَفِيضُ على المرءِ أردَانُها».

(٩) زاد اللسان: «.. ويعالجها».

(١٠) في اللسان: «بمن».

(١١) في اللسان: «وصوابه بالحاء» أي أنه لم يذكر كلمة (الحدّاد).

والجُدَّةُ: الطريقةُ في السماء والجبلِ. وقال الليث: جُدَّادُ الطَّلْحِ: صِغَارُه؛ ومنه قول الطِّرِمّاح:

تَجْتَنِي ثامِرَ جُدَّادِه
مِنْ فُرَادَى بَرَمٍ أو تَوْأَمِ

عمرٌو عن أبيه: الجُدْجُدُ: بَثْرَةٌ تَخْرُجُ في وسطِ الحدَقةِ. والجُدْجُدُ: الأرضُ الصُّلْبَةُ. والجُدْجُدُ والعُرْصُرُ: صَيَّاحُ الليل. (قال: ويقال: صَرَّحَتْ جَدَّاءُ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ، وصَرَّحتْ بجِدَّى غَيْرَ مُنْصَرِفٍ، وبِجِدٍّ غير مُنْصَرِفٍ؟)[1] وبِجِدَّانَ، وبِجِذَّانَ، وبِقِدَّان، وبِقِذَّانَ، وبِقِرْدَحْمَةَ وبِقِذَحْمَةَ[2]، وأَخْرَجَ اللَّبَنُ أَزْغِدَتَهُ[3]، كل هذا في الشيء إذا وَضَحَ بعد التباسِهِ. وقال شَمِرٌ: الجَدّاءُ: الشّاةُ التي انقطعَ أَخْلافُهَا. وقال: هي المقطوعةُ الضَّرْع، وقيل: هي اليابسةُ الأَخْلافِ، إذَا كان الصِّرَارُ قد أَضَرَّ بها. سلَمةُ عن الفرّاء: الأَجَدَّانِ والأَحَدَّانِ[4]: اللَّيْلُ والنهار. قال أبو عبيد: جاءَ في الحديث: «فأَتَيْنَا على جُدْجُدٍ مُتَدَسِّنٍ». قال أبو عبيد: الجُدْجُدُ: لا يُعْرَفُ، إنما المعروف: الجُدُّ، وهي البِئْرُ الجَيِّدَةُ الموضعِ من الكَلَأِ. وروى غيرُه عن اليزيديِّ أنَّه قال: الجُدْجُدُ: البِئْرُ الكثيرةُ الماءِ. قال الأزهري[5]: ونَظيرُه: الكُمْكُمَةُ للكُمَّةِ[6]، والرَّفْرَفُ للرَّفِّ.

جدر: قال الليث: الجَدْرُ: ضَرْبٌ من النَّبَاتِ، الواحدَةُ: جَدْرَةٌ. قال: ومِنْ شَجَرِ الدِّقِّ: ضُرُوبٌ تَنْبُتُ في القِفَافِ والصِّلابِ، فإذا أَطْلَعَتْ رُؤُوسَهَا في أَوَّلِ الربيع قِيل: أَجْدَرَتِ الأَرْض، وأَجْدَرَ الشَّجَرُ، فهو جَدْرٌ حتى يَطُولَ، فإذا طالَ تَفَرَّقَتْ أَسمَاؤُهُ. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الجَدَرَةُ: الحَبَّةُ من الطَّلْعِ. والجَدْرُ، والجِدَارُ: مَعْرُوفَانِ. قلت: وفي حديث الزُّبَيْرِ حين اخْتَصَمَ هو والأَنْصَارِيُّ إلى النبي ﷺ، في سُيُولِ شِرَاجِ الحَرَّةِ، فقال للزُّبَيْرِ: «اسْقِ أَرْضَكَ حتَّى يَبْلُغَ الماءُ الجَدْرَ، ثُمَّ أَرْسِلْهُ إليه» أَرَادَ بالجَدْرِ: ما رُفِعَ مِنْ أَعْضَادِ المَزْرعَةِ لِتُمسِكَ الماءَ كالْجِدَارِ. وقال الليث: الجَدِيرُ: مكانٌ قَدْ بُنِي حَوالَيْهِ جِدارٌ مَجْدُورٌ؛ وقال الأعشى:

ويَبْنُونَ في كلِّ وَادٍ جَدِيراً[7]

وقال رُؤْبةُ:

تَشْيِيدَ أَعْضَادِ البِنَاءِ المُجْتَدَرْ[8]

والجُدَرِيُّ: قُرُوحٌ تَنَفَّطُ عن الجِلْدِ مُمْتَلئةٌ ماءً ثُمَّ تَقَيَّحُ، وصاحِبُهَا: جَدِيرٌ مُجَدَّرٌ. ويقالُ: الجَدَرِيُّ، بِفَتْحِ الجيم. وقال الليث: الجَدَرُ: انْتِبارٌ في عُنُقِ الحمَارِ، ورُبمَا كانَ مِن آثَارِ الكَدْمِ. يقالُ: جَدِرتْ جَدَراً: إذا انْتَبَرَتْ؛ وأنشد لرؤبة:

---

(١) رواية اللسان: «وصَرَّحت بِجِدٍّ وجِدَّانَ وجِدَّاءَ وبِجِلْدانَ وجِلْداءَ؛ يضرب هذا مثلاً للأمر إذا بان وضَرُحَ؛ وقال اللحياني: صرّحت بِجِدَّانَ وجِدَّى أي بِجِدٍّ. الأزهري: ويقال: صرّحْت بِجِدَّاءَ غيرَ منصرف، وبِجِدٍّ منصرف، وبِجِدٍّ غير مصروف..».

(٢) في اللسان: «وبِقِذَحْمَة».

(٣) في اللسان: «رغوته».

(٤) في اللسان: «والأَجَدَّانِ والجديدانِ».

(٥) خالف الأزهري ـ هنا ـ اصطلاحه أيضاً؛ فمن عادته أن يقول: «قلت».

(٦) في اللسان، عن الأزهري: «لِلْكُمِّ..».

(٧) تمام البيت، كما في الديوان (ص١٣٣) كالآتي:

تَمَنَّوْكَ بالغَيْبِ ما يَفْتَؤ
نَ يَبْنُونَ في كُلِّ ماءٍ جَدِيرا

(٨) في التكملة، رواية أخرى للشاهد، وهو منسوب إلى العجّاج:

أَعْضَادُ بُنْيانِ النِّيَافِ المُجْتَدَر

أَوْ جَادِرُ اللِّيَتَيْنِ مَطْوِيُّ الحَنَقْ[1]

وفلانٌ جَديرٌ لذلك الأمْرِ؛ أي: خَليقٌ له، وما كانَ جَديراً، ولَقَدْ جَدُر جَدَارةً. وأَجْدِرْ به أَنْ يفْعَل ذَاكَ. وقال اللِّحْيانيُّ: إنَّه لَجَديرٌ أَنْ يفْعل ذَاك، وإنَّهما لَجَدِيرانِ، وإنَّهُمْ لَجَدِيرُون؛ وقال زهير:

جَدِيرُونَ يوْماً أَنْ ينَالُوا ويَسْتعْلُوا[2]

ويقال لِلْمَرْأَةِ: إنَّهَا لَخَلِيقةٌ وجَدِيرَةٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ، وإنَّهنَّ لَجَدِيرَاتٌ وجَدَائِرُ أَنْ يَفْعَلْنَ ذاكَ. أخبرني المُنْذريُّ عن الطُّوسِيِّ عَنِ الخَرَّازِ عن ابن الأعرابيّ قال: أَجْدَرَ الشَّجَرُ، وجَدَّرَ: إذا أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كأَنَّهُ الحِمَّصُ. وقال الطِّرِمَّاحُ:

وأَجْدَرَ مِنْ وَادِي نَطَاةَ وَلِيعُ[3]

نَطَاةُ: عَيْنٌ بِخَيْبَرَ. وقال أبو زيدٍ: كَنِيفُ البَيْتِ مِثْلُ الحُجْرةِ يُجْمَعُ مِنَ الشَّجَرِ، وهِيَ الحَظِيرَةُ أيضاً. والحِظَارُ: ما حُظِرَ عَلَى نَبَاتٍ بِشَجَرٍ، فإذا كانتِ الحَظِيرَةُ مِنْ حِجَارَةٍ فَهِيَ جَدِيرَةٌ، فإن[4] كانَ مِنْ طِينٍ فهُوَ جِدَارٌ. أبو عبيدٍ عن الأصمعي: الجَيْدَرُ: القَصيرُ. وقال غيرُه: يقالُ لِلْمَرْأَةِ: جَيْدرَةٌ. قال: والمُجَدَّرُ، بالدَّالِ: القَصِيرُ أَيْضاً. ويُقالُ: جَدِرَ الكَرْمُ يَجْدَرُ جَدَراً: إذا حَبَّبَ وهمَّ بالإيرَاقِ. وقال ابنُ الأعرابي: الجَدَرَةُ: الوَرَمَةُ في أَصْلِ لَحْيِ البَعِيرِ. وقال النَّضْرُ: الجَدَرَةُ: غُدَدَةٌ[5] تكُونُ في عُنُقِ البَعيرِ يَسْقِيهَا عِرْقٌ في أَصْلِهَا نحْوَ السِّلْعةِ بِرَأْسِ الإنْسَانِ، وجَملٌ أَجْدَرُ، ونَاقةٌ جَدْرَاءُ.

جدس: قال الليث: جَدِيسٌ: حَيٌّ من عَرَبِ عادٍ الأُولى، وهم إخْوَةُ طَسْمٍ، وكانت مَنازِلُهُمْ اليمامَةَ، وفيهم يَقُولُ رُؤْبَةُ:

بَوَارُ طَسْمٍ بِيَدَيْ جَدِيسِ

ورُوِي عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ أنه قال: «منْ كانَتْ له أَرْضٌ جَادِسَةٌ قدْ عُرِفَتْ لهُ في الجاهِلِيَّةِ حَتى أَسْلَمَ فَهِيَ له»[6]. قال أبو عبَيْدٍ[7]: الأَرْضُ الجادِسَةُ: التي لَمْ تُعْمَرْ ولم تُحرث. أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال: الجَوَادِسُ: البِقاعُ التي لَمْ تُزْرَعْ قَطُّ. عمرٌو عن أبيه: جَدَسَ الأَثَرُ وطَلَقَ، ودَمَسَ، ودَسَمَ: إذا دَرَسَ.

جدع: أبو عبيد عن أبي زيد: جدعت الرجلَ أجدعُه جدعاً: إذا سجنته، فهو مجدوع؛ قال شمر: المحفوظ جَذَعت الرجل بالذال، بمعنى: حبست؛ وأنشد[8]:

كأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذْعِ العَفْسِ[9]

قال: وقال ابن الأعرابيّ: جَذع الرجلُ عيالَه: إذا حَبَس عنهم الخير، وقال أبو الهيثم: الذي عندنا في ذلك أنّ الجَدْع والجَذْع، بمعنًى واحد، وهو حَبْس من تحبسه على سوء ولايةٍ

---

(١) رواية التكملة، كالآتي:

وَجَادِرُ اللِّيَتَيْنِ مَطْوِيُّ العُنُقْ

ثم قال: «والرواية: أو جادِرُ، معطوفاً على ما قبله، وهو:

كأَنَّها حَفْبَاءُ بَلْقَاءُ الزَّلَقْ

أما رواية اللسان فمطابقة ما في التهذيب.

(٢) تمامه، كما في الديوان (ص ٨٧):

بخيلٍ، عليها جِنَّةٌ، عبقريَّةٌ

.....ويَسْتَعْلُوا

(٣) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص٢٨٧):

فألَيْتُ أَلْحِي عاشقاً ما سَرَى القطا

(٤) في اللسان: «وإن».

(٥) في اللسان: «غُدَدٌ».

(٦) في اللسان: «فهي لربِّها».

(٧) في اللسان: «قال أبو عبيدة..».

(٨) للعجّاج، كما في الديوان (٢/ ١٩٧).

(٩) بعده، كما في الديوان:

ورَمَالَانِ الخِمْسِ بَعْدَ الخِمْسِ

والسُّدْسِ أحياناً وفوقَ السُّدْسِ

يُنْحَتُ مِنْ أقطاره بِفَأْسِ

وعلى الإذالة منك له قال: والدليل على ذلك قول أوس:

وذاتُ هِـدْمٍ عَـارٍ نَـوَاشِـرُهـا
تُـصْـمِـتُ بـالـمـاء تَـوْلَـباً جَـدِعَـا

قال: وهو من قولك جَدَعته فجدِع، كما تقول ضَربَ الصَّقيعُ النباتَ فضَرِبَ، وكذلك صَقِع، وعَقَرته فعَقِر؛ أي: سقط، وقَرَحته فقَرِح. أبو عبيد عن الكسائيّ: الجَدِعُ: السَّيِّءُ الغِذَاءِ. وقد أجدعته أمُّه. وقال الأصمعيّ: الجَدَاعُ: السَّنَة التي تُذْهِبُ كلَّ شيءٍ؛ وأنشد[1]:

لـقـد آلَـيْـتُ أغْـدِر فـي جَـدَاعٍ
وإنْ مُـنِّـيـتُ، أُمّـاتِ الـرِّبـاعِ

ويقال: جدَّع القحط النباتَ: إذا لم يَزْكُ لانقطاع الغيث عنه؛ وقال ابن مُقْبِل:

وَغَـيْـثٍ مَـرِيْـعٍ لـم يُـجَـدَّعْ نـبـاتُـه[2]

أبو عبيد عن أبي زيد: جادعت الرجل مُجادَعةً، وهي المشاتَمة، والمشارَّةُ نحوها. وقال الليث: الجَدْعُ: قَطْعُ الأنفِ والأذنِ والشَّفَة؛ تقول: جدعته جدعاً فأنا جادع. وإذا لزمه النعت قلت: أجْدَعُ، وقد جَدِعَ جَدَعاً. قال: والجَدَعة: موضع الجَدْع من المجدوع.

جدف: في الحديث: «شَرُّ الحديثِ: التَّجدِيفُ». قال أبو عبيدٍ: التَّجْدِيفُ: كُفْرُ النِّعْمة، واستقلالُ ما أَنْعمَ اللَّهُ عليكَ؛ وأنشد:

ولَـكِـنِّـي صَـبَـرْتُ، وَلَـمْ أُجَـدِّفْ،
وكـانَ الـصَّـبْـرُ عـادَةَ[3] أَوَّلِـيـنَـا

وفي حديثِ عمرَ: «أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلاً اسْتَهْوَتْهُ الجِنُّ عن طَعام الجِنِّ وشَرَابِهِمْ». فَقَالَ: كان شَرَابُهُم الجَدَفَ[4]. قال أبو عبيدٍ[5]: الجَدَفُ، لم أسمعهُ إلاَّ في هذا الحديث، وما جاءَ إلاَّ وَله أَصلٌ، ولكن ذهبَ من كانَ يعرفُهُ، ويتكلَّمُ به، كما قد ذهبَ من كلامهمْ شيءٌ كثيرٌ. ثمّ رُوِيَ عن بعضهمْ: أَنَّهُ قال: الجَدَفُ: نَبَاتٌ يكونُ باليمنِ، يَأْكُلُ الآكلُ، وَلا يحتاجُ معهُ إلى شُرْبِ ماءٍ، قال: وجاءَ في الحديثِ: أَنّ الجَدَفَ: ما لاَ يُغَطَّى من الشَّرَابِ. وقال بَعضُهم: أُخِذَ الجَدَفُ من الجَدْفِ؛ وهو: القَطْعُ؛ كأَنَّهُ أرادَ ما يُرْمَى منَ الشَّرَابِ من زَبَدٍ أَوْ رَغْوَةٍ، أو قَذًى، كأَنَّهُ قُطِعَ من الشَّرَابِ فَرُمِيَ به. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الجَدْفُ، والجَذْفُ، كلاهُمَا: القَطْعُ. وقال أبو زيدٍ: إنَّهُ لمُجَدَّفٌ عليهِ العَيْشُ؛ أي: مُضَيَّقٌ عليه. أبو عبيدٍ عن الأصمعي: جَدَفَ الطَّائِرُ يَجْدِفُ: إذا كان مقصوصاً[6] فرَأَيتَهُ إذا طارَ، كأَنَّهُ يَرُدُّ جَناحيْهِ إلى خلْفِهِ، ومنه سُمِّيَ مِجْدَافُ السَّفِينَةِ. وقال أبو عمرٍو: مثلَهُ أو نَحْوَهُ. قال ويقالُ: جَذَفَ الرَّجُلُ في مِشْيَتِه: إذا أسرع، هذه بالذَّالِ، وتلكَ بالدّال. وقال

(١) لأبي حَنْبَل الطائي، كما في اللسان.

(٢) عجزه، كما في التكملة:

وَلَـثَـهُ أفـانِـيـنُ الـسِّـمَـاكَـيْـن أَهْـلَـبِ

(٣) في اللسان: «غاية».

(٤) روي الحديث، في اللسان، كالآتي: «وفي حديث عمر رضي الله عنه، حين سأل الرجل الذي كان الجِنُّ استهْوَتْه: ما كان طعامُهم؟ قال: الفُولُ، وما لم يُذْكَر اسم الله عليه. قال: فما كان شرابُهم؟ قال: الجَدَفُ، وتفسيره في الحديث أنه ما لا يُغَطّى من الشراب..». وفي التكملة تفسير الجدف بعد الفراغ من الحديث: «.. قال: «الجدف، وهو ما رُمِيَ به عن الشّراب من زَبَدٍ أو قَذًى، من قولهم: رجلٌ مجدُوف الكُمّين: إذا كان قصيرَ الكمّين محذوفَهُما».

(٥) في اللسان: «قال أبو عمرو».

(٦) في اللسان: «.. إذا كان مقصوص الجناحين..».

الكسائيُّ: المَصْدَرُ من جَدَفَ الطائرُ: الجُدُوف. وقال غيرُهُ: المِجْدَافُ: مِجْدَافُ السَّفينةِ. قال: والطائرُ إذا طَيَّرَ من جناحَيه شيئاً عندَ الفَرَقِ من الصَّقْرِ[١]، يقالُ: جَدَفَ؛ وأنشد:

وأَنْتَ حُبَارَى خِيفَةَ الصَّقْرِ تَجْدِفُ[٢]

عمرو عن أبيه: الجَدَافَاةُ: الغنيمةُ، وأنشد[٣]:

لَقَدْ[٤] أَتَانِي رَامِعاً قِبِرَّاهْ

لا يَعْرِفُ الحَقَّ ولاَ يَهْوَاهْ

فَكَانَ لي إذْ جَاءَنِي[٥]، جَدَافَاهْ

ثعلب عن ابن الأعرابي: هي الجُدَافَى[٦]، والغُنَامَى، والغُنْمَى، والهُبَالَةُ والأبالَةُ، والْحُوَاسَةُ، والخُبَاسَةُ[٧]. وقال أبو عمرو: جَدَفَ الطائرُ وجَدَفَ المَلاّحُ بالمِجْدَافِ، وهو المُرْدِيُّ، والمِقْذَفُ، والمِقْذَافُ. أبو تراب عن أبي المِقْدَام السُّلَمِيِّ: جَدَفَتِ السَّماءُ بالثَّلْجِ، وخَذَفَتْ[٨] تَجْدِفُ، وتَخْذِفُ: إذا رَمَتْ به.

جدل: الجَدْلُ: شِدَّةُ الفَتْلِ. يقالُ: إنه لَحَسَنُ الأَرْمِ وحَسَنُ الجَدْلِ: إذا كان حَسَنَ أَسْرِ الخَلْقِ. وجَدَلْتُ الحَبلَ جدْلاً: إذا شَدَدْتَ فتلَه، ومنه قيل لزِمَام النَّاقة: الجَدِيل. أبو عُبيد: الجَدْلاءُ والمَجْدولةُ، من الدُّروع: نحوُ الْمَوْضُونَة، وهي المنسُوجةُ؛ قال الحطيئة:

جَدْلاءَ مُحْكَمَةٍ مِن نَسْجِ سَلاَّمِ[٩]

قال الليث: جَمْعُ الجَدْلاءِ: جُدْلٌ، وقد جُدِلَتِ الدُّروعُ: إذا أُحكِمتْ. ويقال: إنّهُ لَجَدِلٌ: إذا كان شديدَ الخِصام، وإنه لَمِجْدَلٌ، وقد جادلَ فلاناً جِدالاً ومُجادَلةً. والْجُدُولُ: الأَعضاءُ، واحدُها: جَدْلٌ. وقال شَمِرٌ: سُمِّيَت الدُّروعُ جَدْلاءَ ومَجْدُلةً؛ لإحكامِ حَلَقِها، كما يقالُ: حَبْلٌ مَجْدُولٌ: مفتُولٌ، وقد جُدِلَت جَدْلاً؛ أي: أُحكِمَتْ إحكاماً. وقال الليث: الجَدْلُ: الصَّرْعُ. يقالُ: جَدَلْتُه فانْجَدل صَرِيعاً، وهو مَجْدُولٌ، وأكثرُ ما يقالُ: جدَّلْتُه تَجديلاً. والْجَدَالةُ: اسمٌ للأرضِ. وقيل للصَّرِيع: مُجَدَّلٌ، لأنه يُصْرَعُ بالجَدَالة؛ وقال الرّاجز[١٠]:

قَدْ أَرْكَبُ الآلَةَ بَعْدَ الآلَهْ

وأَتْرُكُ العَاجِزَ بالْجَدَالَهْ[١١]

قلت: الكلامُ المُعتمَدُ: طعَنه فجدَّلَهُ بالتَّشْديد. أبو عبيد عن الأصمعي: إذا اخْضَرَّ حَبُّ طَلْعِ النَّخْل واسْتَدارَ قَبل أَنْ يَشْتدَّ فإنَّ أَهْلَ نَجْدٍ يُسَمُّونَه الجَدَالَ؛ وأنشد[١٢]:

وسارَت إلى يَبْرِينَ خَمْساً فأَصبَحَتْ

يَخِرُّ عَلَى أَيدِي السُّقَاةِ جَدَالُها

---

(١) في اللسان: «وقيل: هو أن يكبِرَ من جناحه شيئاً ثم يميلَ عند الفَرَقِ من الصَّقْر..».

(٢) صدر الشاهد، كما في اللسان:

تُنَاقِضُ بالأشعارِ صَقْراً مُدَرَّباً

(٣) في الجمهرة (٢٢/٦٧) الشاهد منسوب إلى مرداس الدبيري.

(٤) في اللسان: «قد»، وفي الجمهرة: «لمّا أتانا رافعاً، قِبّراه».

(٥) في اللسان: «كان لنا، لمّا أتى...» وفي الجمهرة: «فكان لمّا جاءنا جدّافاه».

(٦) في اللسان: «الجَدَافَاء».

(٧) في اللسان: «والحُبَاسة» بالحاء المهملة.

(٨) في اللسان: «وجذفت» وهو صحيح أيضاً.

(٩) صدر الشاهد، كما في اللسان:

فيه الجِيَادُ، وفيه كُلُّ سَابِغَةٍ

(١٠) هو، كما في التاج، أبو قردودة.

(١١) بعده، كما في الصّحاح: مُنْعَفِراً ليستْ له مَحَالَهْ.

(١٢) في الصحاح، الشاهد منسوب إلى المخبّل السّعديّ.

وقال الليث: يقالُ للذَّكَر العَرْدِ: إنه لجَدْلٌ خَدْلٌ. قال: وجُدُولُ الإنسان: قَصَبُ اليدين والرجلين، ورجُلٌ مجْدُولُ الْخَلْقِ: لطيفُ القَصَب. قال: والجَدِيلَةُ: شَرِيجَةُ الحَمَام، ونحوها. وقال أبو الهيثم: يقالُ لصاحبِ الجَدِيلَة: جَدَّالٌ. قال: ويقال: رجُلٌ جَدَّالٌ بَدّالٌ: منسُوبٌ إلى الجَدِيلَة التي فيها الحمَامُ. قال: ويقال: رجُلٌ جَدَّالٌ؛ للذي يأتي بالرأي النّخيف، وهذا رأيُ الْجَدّالين. ويقال: القومُ على جَدِيلةِ أمرِهم، أي على حالهم الأوّلِ. سمعتُ عن الفرَّاءِ في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شاكِلَتِهِ﴾ [الإسراء: ٨٤] فصحَّفَ بعضهم وقال: عَلَى حَدِّ يليه، الشَّاكلةُ: النّاحيةُ والطَّرِيقةُ والجديلةُ قال: وسمعتُ بعضَ العربِ يقولُ: «وعَبْدُ المَلِكِ إذْ ذَاكَ عَلَى جَدِيلَتِهِ، وابنُ الزُّبيرِ عَلَى جَدِيلَتِهِ» يريدُ ناحيته، ويقالُ: فلانٌ عَلَى جَدِيلَتِهِ وجَدْلائِهِ كقولك: على ناحيته، وقال شَمِرٌ: ما رأيْتُ تصحيفاً أشْبه بالصَّوابِ ممَّا قرأهُ سُلَيْمانُ بن مالكٍ[1] في التَّفْسير عن مجاهدٍ في قوله جلَّ وعزَّ: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ فصحَّف، وقال: عَلَى حَدٍّ يَلِيه، وإنَّما هو: عَلَى جَدِيلَتِهِ أي ناحيته، وهو قريبٌ بعضهُ من بعضٍ، وقال أيضاً أعْني الليث: الجَديلَةُ، أيضاً: الرّهْطُ؛ وهي من أدَمٍ يأتزرُ بها الصِّبْيَانُ، والحُيَّضُ من النِّساءِ. وقال غيرُه: جَدِيلَةُ طَيِّءٍ: قبيلةٌ منهم، يُنسبُ إليهم فيقالُ: جَدَلِيٌّ، وقال الليث: وجَدِيلَةُ أسَدٍ: قبيلةٌ. وقال الليثُ: الأجْدَلُ: من صفةِ الصَّقْر، قال: ورجلٌ أجْدَلُ المنْكِبِ: فيه تَطَأْطُؤٌ، وهو خلافُ الأشرفِ من المناكبِ. قلت: هذا عندي خطأٌ، إنَّما الصوَّابُ: رجُلٌ أحْدلُ المنْكِبِ، هكذا رُوي لنا عن أبي عبيدٍ. عن أبي عمرٍو قال: الأجْدَلُ: الذي في مَنْكِبَيْه ورقبته انْكِبَابٌ على صدرِهِ، وقد مرَّ في بابه. وقال الليثُ: إذا جعلتَ الأجْدَلَ نعتاً، قلتَ: صقْرٌ أجْدَلُ، وصُقُورٌ جُدْلٌ، وإذا تركْتَهُ اسماً لِلصّقْرِ قلتَ: هذا الأجْدَلُ، وهي الأجادلُ، لأنَّ الأسماءَ التي عَلَى أفْعَل تُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ إذا نُعت بها، فإنْ جعلتها أسماءً محضةً، جُمعتْ عَلَى أفاعلَ، وأنشد أبو عبيدٍ[2]:

يَخُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوْتَ الأجَادِلِ[3]

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال: الأجَادِلُ: الصُّقُورُ، واحدُها: أجْدَل. قال أبو عبيد، وقال الأصمعي: إذا قويَ الفَصِيلُ ومشى فهو راشحٌ، فإذا ارْتفعَ عن الرَّاشحِ فهو جادلٌ. وقال الليث: الجَدْوَلُ: نهرُ الحَوْضِ ونحوُ ذلك من الأنهارِ الصِّغَارِ، يقالُ لها: الجَدَاوِلُ. والمِجْدَلُ: القَصْرُ المشرِفُ، وجَمعُهُ: مَجَادِلُ. وقال غيرُه: الجَدْلُ: أن يُضْرَبَ عُرْضُ الحَديدِ حتى يُدَمْلَجَ؛ وهو أن يُضربَ حُرُوفُهُ حتى يَسْتَديرَ. ويقالُ: جَادَلْتُ الرَّجُلَ فجدَلْتُهُ جَدْلاً إذا غلبْتَهُ. ورجلٌ جدِلٌ: إذا كان أَلْوى في الخِصَامِ. وفي الحديث أنَّ النبيّ ﷺ، قال: «أنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ في أُمِّ الكِتَابِ وإنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ في طِينَتِهِ»؛ قال شَمِرٌ: المُنْجَدِلُ: السَّاقِطُ. والمُجَدَّلُ: الملقى بالجدالةِ؛ وهي: الأرْضُ، وقال الهذَلِيُّ[4]:

---

(١) في اللسان: «مالك بن سليمان».

(٢) في التاج (خوت)، الشاهد منسوب إلى عبد مناف ابن ربع (الهامش).

(٣) صدر الشاهد كما في التاج (خوت) والصحاح (جدل):

وما القَوْمُ إلا خمسةٌ، أو ثلاثةٌ

(٤) في اللسان (قطل) الشاهد نفسه، منسوب إلى المتنخل الهذليّ (يصف قتيلاً).

مُجَدَّلٌ يَتَكَسَّى جِلْدُه دَمَهُ،
كما تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمَةِ القُطُلُ

جدم: قال الليث: يقال للفرس: إِجْدَمْ، وأَقْدِمْ: إذا هِيجَ لِيَمْضِيَ، وأَقْدِمْ: أَجْوَدُهما. أبو عبيد عن أبي عمرٍو: الجَدَمَةُ: القصيرُ، وجَمْعُها: جَدَمٌ؛ وأنشد أبو الهيثم:

فما لَيْلَى مِنَ الهَيْقاتِ طُولاً،
وَمَا لَيْلَى مِنَ الجَدَمِ القِصَارِ

والجُدَامُ: أصلُ السَّعَفِ. وقال أبو زيدٍ: هو على تلكَ الدِّجْمَةِ والدِّمْجَة؛ أي الطريقةِ. ابن الأعرابي: نَخْلَةٌ جُدَامِيَّةٌ: كثيرة السَّعَفِ. وفي نوادر الأعراب: أَجْدَمَ النَّخْلُ، وزَبَّبَ: إذا حَمَلَ حَمْلاً صِيصَاء[1].

جدن: ذُو جَدَنٍ: اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرٍ. وقال أبو عبيدٍ: قال الأصمعي: أنشدني أبو عمرو بن العلاء[2]:

لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمٍ
غَذِيَّ بَهْمٍ، وَلُقْمَاناً وَذَا جَدَنِ

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: أَجْدَنَ الرَّجُلُ: إذا اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ.

جذا: في حديث ابن عباس: أَنَّه مَرّ بقوم يَتَجاذَوْنَ حَجَراً، ورواه بَعضُهم: يُجْذُونَ حَجَراً، فقال: عُمّالُ اللَّهِ أَقْوَى مِنْ هؤلاء. قال أبو عبيد: الإِجْذاءُ: إِشَالَةُ الحجَرِ لتُعرفَ به شِدّةُ الرَّجُل، يقال: هُمْ يُجْذُونَ حَجَراً ويَتَجاذَوْنَه،

وفي حديث مرفوع: «مَثَلُ الْكافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ المجْذِيَةِ حَتَّى يكون انجِعَافُها مَرّةً واحدة»؛ قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة: المجْذِيَةُ: الثَّابِتَة على الأَرْض. قلت: فالإِجْذَاءُ في حديث ابن عباس وَاقِعٌ مُتَعَدٍّ، وهُو في هذا الحديث المرفوع لازمٌ غيرُ واقِع؛ يقال: أجذَى الشيْءُ، يُجْذِي إِجذاءً، وَجذا يَجْذُو جُذُوًّا: إذا انْتَصَبَ واسْتَقام. وقال أبو عمرو: واجْذَوْذَى اجْذِيذَاءً، مثله[3]؛ وأنشد[4]:

أَلَسْتَ بِمُجْذَوْذٍ عَلَى الرَّحْلِ دائِبٍ؟
فَمَا لَكَ، إلاّ ما رُزِقْتَ، نَصِيبُ

وقال أبو عُبيدة: أَجْذَى الشَّيْءُ إِجْذَاءً، وجَذَا يَجْذُو: إذا ثَبت، لُغتان. وقال أبو عُبيد، قال الكسائيّ: إذا حَمَل ولدُ النّاقَةِ في سَنَامِهِ شَحْماً، فهو مُجْذٍ، وقد أَجْذَى. وأمَّا قولُ الرّاعي يَصِفُ ناقَةً صُلْبَة:

وبازِلٍ كَعَلاةِ القَيْنِ دَوْسَرَةٍ
لم يجذُ[5] مِرْفَقُهَا في الدّفِّ مِنْ زَوَرِ

فإنّهُ أَراد أنّهُ لم يتباعد من جنْبَيْهِ مُنتصباً من زَوَرٍ، ولكن خِلْقةً. وقال الأصمعي: الجوَّاذِيُّ: الإبلُ السِّرَاعُ اللاتي لا يَنْبسطنَ في سَيْرِهنّ، ولكن يَجذُون ويَنْتَصِبن. وقال ذو الرُّمَّة يصف جِمالاً:

على كُلِّ مَوَّارٍ أَفانِينُ سَيْرِه
شَؤُونٌ لِأَبْوَاعِ الجَوَاذِي الرَّواتِكُ[6]

وقال ابن الأعرابيّ: الجاذِي عَلَى قَدَمَيه،

(١) في اللسان: «إذا حمل شيصاً». وفي اللسان (صيص): «والصِّيصُ والصِّيصَاءُ: لغةٌ في الشِّيص والشِّيْصَاء..». وفي اللسان (شيص): «الشِّيصُ والشِّيْصَاءُ: رديء التمر...، قال الأموي: هي في لغة بلحرث بن كعب الصِّيْصُ».

(٢) لأفنون التغلبي، كما في اللسان (مادة: غذا).

(٣) (٤) زاد اللسان، هنا، معلومة، هي موضوع الشاهد الآتي: «والمُجَذْوذي: الذي يلازم الرحل والمنزل لا يفارقه؛ وأنشد لأبي الغريب النَصْرِي..».

(٥) في الديوان (ص ١٢٦) واللسان: «لم يُجْذِ..».

(٦) في الديوان (ص ٥٧٧) وفي اللسان: «.. الرّواتكِ» بكسر الكاف.

واحداً. أبو عبيد عن الأصمعي: جَثَوْتُ وَجَذَوْتُ: وهو القيامُ على أطراف الأصابع؛ وأنشدنا[١]:

إذا شِئْتُ غَنَّتْني دَهَاقِينُ قَرْيَةٍ
وصَنَّاجَةٌ تَجْذُو عَلَى كلِّ مَنْسِمِ

وقال أبو عمرو: جَثَا وجَذَا، لُغَتان. قال: وا جاذِي الْقائِم على أَطْرَافه؛ وقال أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ الْخَيْل:

جَاذِياتٌ[٢] على السَّنابِك قَدْ أَنْـ
ـحَلَهُنَّ الإِسْرَاجُ والإِلْجَامُ

ابن السِّكِّيت: جِذوةٌ من النار، وجِذًى: وهو العودُ الغليظ يؤخذ فيه نار. قال: ونبتٌ يقال له الجِذَاة[٣]، يقال: هذه جِذاة كما ترى، فإن أَلْقيت منها الهاءَ فهو مقصورٌ يكتب بالياء لأن أوله مكسور. والحِجَى: العقل: يكتب بالياء لأن أوله مكسور. واللِّثَى: جمع لِثَةٍ، يكتب بالياء. قال؛ والقِضَةُ نبت، يجمع القِضِين، والقِضُون؛ فإذا جمعته على مثالِ البُرَى، قلت: النضَى. وقال أبو عبيدة في قول الله[٤]: ﴿جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُم تَصْطَلُونَ﴾ [القصص: ٢٩]؛ الجِذوَةُ مثل الجِذمَة، وهي: القِطعَة الغليظةُ من الخَشَب، لَيْس فيها لهب، والجميع: جُذًى؛ وأنشد[٥]:

جَزْلَ الجِذَا غَيْرَ خَوَّارٍ ولا ذَعَرِ[٦]

وقال الفرّاء: يقال جُذوَةٌ من النَّار. وجُثوَةٌ، وجَذوةٌ وجَثوَةٌ. وكلٌّ يقول: جِذوَةٌ. وقال أبو سَعِيد: الْجِذْوَةُ: عُودٌ غَلِيظٌ، يكونُ أَحد رأسيْه جَمْرَة، والشِّهابُ دُونَها في الدِّقَّة؛ قال: والشُّعْلَةُ: ما كانَ في سِرَاجٍ أَوْ فَتِيلَة. وقال الليث: رَجُلٌ جاذٍ، وامْرَأَةٌ جاذِيَةٌ، بَيِّنُ الجُذُوِّ؛ وهو الْقصِيرُ البَاع؛ وأنشد[٧]:

إنّ الْخِلاَفَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً
أَبَداً، على جَاذِي الْيَدَيْنِ مُجَذَّرِ[٨]

يريد: قَصِيرَ الْيَدَيْن. (المُؤَرِّج). يقال لأصْل الشَّجرة: جِذْيَةٌ وَجِذْلَةٌ. وقال الأصمعيّ: جِذْمُ كلِّ شَيْءٍ، وجِذْيُهُ: أَصْلُه. وفي النوادر يقال: أَكلْنَا طَعاماً فَجَاذَى بَيْنَنا، وَوَالَى بَيْنَنَا، وتابَع بَيْننا؛ أي: قَتَلَ بَعْضَنا على أَثَرِ بَعْض. ويقال: جَذَيْتُه عن كذا وكذا، وأَجْذَيْتُه: إذا مَنَعْتَه؛ (ومنه قول أَبِي النجم يصف ظليماً:

ومرةً بالحَدِّ من مِجذَايِه)[٩]

قال: المِجذَى: مِنقارُه، أراد أنه ينزع أصول

---

(١) في الصحاح (جذى)، للنعمان بن عديّ بن نَضْلَة، وفي اللسان، هو النعمان بن نضلة العدويّ. وجاء قبله:

فَمَنْ مُبْلِغُ الحسناءِ أنَّ خليلَها
بميسَانَ، يُسْقَى في قِلال وحَنْتَمِ؟

(٢) في الصحاح: «جاذياتٍ».

(٣) في اللسان على التوالي: «الجَذَاة»، «هذه جَذَاة» بفتح الجيم.

(٤) تعالى.

(٥) لتميم بن مقبل، كما في المقاييس (٢/ ٢٨٣): (دعر)، وفي اللسان (جذا).

(٦) في المقاييس والصحاح واللسان: «... ولا دَعِرِ» بالدّال. وصدر الشاهد، كما في المقاييس، واللسان:

«باتَتْ حَوَاطِبُ ليلى يَلْتَمِسْنَ لها»

(٧) «لسهم بن حنظلة، أحد بني ضُبَيْعَة بن غنيّ بن أَعْصُر»، كما في الصحاح واللسان.

(٨) في الصحاح (جذى): «... مُبَخَّلِ» بدل «مُجَذَّرِ».

(٩) ما بين القوسين، حقه أن يكون للقول التالي، أي: «ومجذاء الطائر: منقاره». أما قوله: «ويقال: جذيته عن كذا وكذا..» فهو يلي الشاهد =

قال: المِجذَى: مِنقارُه، أراد أنه ينزع أصول الحشيش بمِنْقاره. وقال ابنُ الأنباريّ: المِجْذَى[١]: عودٌ يُضْرَبُ به؛ وقال الرّاجز:

ومَهْمَهٍ للركبِ ذي انْجِيَاذِ
وذي تباريحَ وذي اجْلِوَّاذِ
ليس بذي عِدٍّ ولا إجَاذِ[٢]
غَلَّسْتُ قَبلَ الأَعْقَدِ الشَّمّاذِ

لا أدْرِي انْجياذٌ أم انْجباذُ.

جذأر: قال الليث: المَجَذْئِرُّ: المنتصب للسِّباب؛ وقال الطِّرِمَّاح:

تَبِيتُ عَلَى أَطرافِها مُجْذَئِرَّةً
تُكَابِدُ هَمًّا مِثْلَ هَمِّ المُرَاهِنِ[٣]

والمُرَاهِنُ: المخاطر. وقال ابن بُزُرْجَ: المجْذَئِرُّ: المنتصبُ الذي لا يَبرحُ. والمجْذَئِرُّ من النبات: الذي نبتَ ولم يَطُل، ومن القرون حين يُجاوزُ النجومَ ولم يَغْلُظ.

جذب: قال الليث: الْجَذْبُ: مدُّك الشّيءَ. والْجَبْذُ: لُغةُ تميم. قال: وإذا خَطب الرجلُ امرأةً فردَّته، قيل: جَذَبَتْه، وجَبَذَتْه، قال: وكأنَّه من قولك جاذَبْته فجذَبْته؛ أي: غَلَبْته، فبان منها مَغلُوباً. قال، ويقال: انْجَذَبَ الرجل في سيره، وقد انجذب به السّير. وقال الأصمعيّ: جَذَبَ الشَّهْرُ يَجْذِبُ جَذْباً: إذا مضى عامَّتُه. ويقال للصبيِّ، أو السَّخْلةِ إذا فُصِلَ: قد جُذِبَ؛ وقال أبو النجم:

ثم جَذَبْناهِ فِطاماً نَفْصِلُهْ[٤]

ويقال للناقة إذا غَرَزَت وذَهب لبنُها: قد جَذَبَتْ، فهي جاذب، والجمعُ: جَواذب. قال الهذليّ[٥]:

بِطَعْنٍ[٦] كَرَمْحِ الشَّوْلِ، أَمْسَتْ غَوَارِزاً
جَواذِبُها، تَأْبَى على المتَغَبِّرِ

ويقال للرّجل إذا كَرِعَ[٧] في الإناء نَفَساً أو نَفَسين: جَذَبَ نفساً أو نَفَسَيْن. عمرو، عن أبيه، يقال: ما أَغنَى عَنِّي جِذِبَّاناً، وهو زِمامُ النَّعْل، ولا ضِمْناً[٨]، وهو الشِّسْعُ. ابن شُميل: بيننا وبين بني فلان نَبْذَةٌ وجَذْبَةٌ؛ أي: هُمْ مِنَّا قَريبٌ. والْجَذَبُ: جُمَّارُ النّخل[٩]، الواحدة جَذَبةٌ، وهي الشَّحْمَةُ التي تكون في رأس النَّخْلة، يُكْشَطُ عنها اللِّيفُ فتُؤكل، وهو الكَثَرُ. وجَذَبَ فلانٌ حَبْلَ وِصاله وجَذَمَه: إذا قَطَعَه؛ وقال البعيث:

أَلاَ أَصْبَحَت خَنْسَاء جاذِمَة الْوَصْلِ

وقال اللِّحيانيّ: ناقَةٌ جاذِبٌ: إذا جَرَّتْ فزادتْ على وَقْت مضْرِبها. وقال النَّضر: يقال تَجَذَّبَ اللَّبَن: إذا شَرِبَه؛ وقال العُدَيْل[١٠]:

دَعَتْ بالجِمالِ البُزْلِ للظَّعْنِ، بَعْدَمَا
تَجَذَّبَ راعِي الإبْلِ ما قد تَحَلَّبا

= الذي مرّ سابقاً لذي الرّمّة في وصف الجمال: «على كلّ موار..». وأمّا قوله: «.. مجذايه» فقد جاء في اللسان بقلب الياء همزة: «مجذائه».

(١) في اللسان: «المِجْذَاء».

(٢) في اللسان: «.. ولا إخَاذِ».

(٣) في ذيل الديوان (ص ٥٧٥): «المُخَاطِر» بدلاً من «المراهِن» وهما بمعنى واحد.

(٤) بعده، كما في اللسان:
نَفْرَعُه فَرْعاً، ولَسْنَا نَعْتِلُهْ
أي نفرَعُه باللّجام ونَقْدَعُه. ونَعْتِلُه، أي نجذِبه جذباً عنيفاً (اللسان).

(٥) هو أبو جندب الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (٣/ ٩٤).

(٦) في الديوان: «وَطعْنٍ».

(٧) في الصحاح واللسان: «كَرَعَ».

(٨) في التاج: «والضِّمْنُ: هو الشِّسْعُ».

(٩) زاد اللسان: «الذي فيه خشونة».

(١٠) هو العُدَيل بن الفَرْخ، كما في التكملة واللسان.

جذّ، جذذ: قال الليث: الجَذُّ: القَطْعُ المُسْتَأْصِلُ الوَحِيُّ[١]، والكَسْرُ للشيء الصُّلْبِ. وقال الفرّاء في قول الله جَلَّ وعَزَّ: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً إِلاَّ كَبِيراً لَهُمْ﴾ [الأنبياء: ٥٨]، قرأها الناسُ: جُذَاذاً، وقرأها يحيى بنُ وَثَّابٍ: جِذَاذاً؛ فمن قرأ: جُذَاذاً، فهو مِثْلُ الحُطَامِ والرُّفَاتِ، ومن قرأ: جِذَاذاً فهو جمع جَذِيذٍ، مثلُ خفيفٍ، وخِفَاف. ورُوي عن أَنَسٍ: «أنه كانَ يَأكُلُ جذِيذَةً قبلَ أَنْ يغْدُوَ في حاجتِه» أرادَ بالجذِيذَةِ: شَرْبةً من سويقٍ، سُمِّيَتْ جَذِيذَةً لأنها تُجَذُّ، أي: تُكسرُ، وتُجشُّ: إذا طُحِنَتْ. ويقال: لِحجارةِ الذَّهَبِ: جُذَاذٌ، لأنّها تُكْسرُ، وتُسْحَلُ؛ وأنشد[٢]:

كما صَرَفَتْ[٣] فَوْقَ الجُذَاذِ المَسَاحِنُ[٤]

وقال الليث: الجُذَاذُ: قِطَعُ ما كُسِرَ، الواحِدةُ: جُذاذَةٌ. قال: وقِطَعُ الفضّةِ الصِّغَارُ: جُذَاذٌ. والسّويقُ الجَذِيذُ: الكَثيرُ الجُذاذِ. والجَذِيذَةُ: الجَشيشَةُ تُتَّخَذُ سويقاً غليظاً. قال: وجَذذْتُ الحَبْل جَذًّا: قَطَعْتُه فانجذَّ؛ أي: انقطعَ. وقال الأصمعي، فيما روَى ابن الفَرج: الجَذَّانُ والكَذَّانُ: حجارةٌ رِخْوةٌ[٥]، الواحدةُ: جَذَّانَةٌ، وكَذَّانَةٌ. ومنْ أَمْثَالِهِم السَّائرةِ في الذي يُقْدِمُ على اليَمينِ الكاذبةِ: «جَذَّهَا جَذَّ البعيرِ الصِّلِّيانَةَ»؛ أرادوا أنّه أسرع إليها. ثعلب عن ابن الأعرابي: المَجَذُّ: طرفُ المِرْوَدِ، وهو المِيلُ؛ وأنشد:

قالَتْ وقَدْ سَافَ مَجِذَّ المِرْوَدِ

قال: ومعناه: أَنَّ الحَسْنَاءَ إذا اكْتَحَلتْ مَسَحَت بطرَفِ الميلِ شفتَيْها لتَزْدادَ حُمَّةً، أي: سواداً، وسافَ؛ أي: شمَّ.

جذر: قال الليث: الْجَذْرُ: أَصْلُ اللِّسان، وأصل الذَّكَر، وأَصلُ كلِّ شيْء، قال: وأَصلُ الحساب الذي يُقال: عَشَرة في عشرة أو كَذا في كذا، نقول: ما جَذْرُه؟ أي ما مَبْلَغُ تمامِهِ؟ فتقول: عَشَرة في عشرة، مائة. وخمسة في خمسة، خمسة وعشرون؛ فجَذْر مائة: عَشرة، وجَذْر خَمسةٍ وعشرين: خمسة. وفي حديث حُذَيْفَة بنِ اليمان عن رسول الله ﷺ: نزلتِ الأَمانَةُ في جَذْرِ قلوب الرِّجال، ثم نَزَلَ القرآن، فعلِموا من القُرآن، وعلموا من السنّة، ثم حَدَّثنا عن رَفْع الأمانة في حديث طويل. قال أبو عبيد، قال الأصمعي، وأبو عمرو: الْجَذْرُ[٦]: الأصل من كلِّ شَيْء؛ وقال زهير يصف بقرة وحشية:

وسامِعَتَيْنِ، تَعْرِفُ العِتْقَ، فيهما،
إلى جَذْرِ مَذْلُوكٍ الكُعُوبِ مُحَدَّدِ

وقال أبو عمرو: هو الجِذْرُ، بالكسر، وقال الأصمعي: بالفَتْح. وقال ابن جَبلة: سألت ابنَ الأعرابيّ عنه فقال: هو جَذْرٌ ولا أَقولُ جِذْر بالكسر. قال: والْجَذْرُ: أَصْلُ حساب ونَسب، والْجِذْرُ، بالكسر: أصلُ شجرة، ونحو ذلك. أبو عبيد، عن الأصمعيّ: المُجَذَّرُ: القَصِيرُ من

---

(١) زاد اللسان: «وقيل: هو القطع المستأصِل، فلم يقيّد بوحاء».

(٢) في اللسان (سحن) الشاهد منسوب إلى المُعَطَّل الهذليّ، وهو في ديوان الهذليين (٣/ ٤٥).

(٣) في اللسان (جذذ): «كما انصرفت..»، وفي مادة (سحن) عاد اللسان وذكر الشاهد، وما جاء ـ هنا ـ مطابق لما في التهذيب.

(٤) صدر الشاهد، كما في ديوان الهذليين واللسان (سحن):

وفَهْمُ بنُ عَمْرِو يَعْلِكُونَ ضَرِيسَهُم

(٥) في اللسان: «الحجارة الرخوة» بالتعريف، وهو أنسب.

(٦) في اللسان: «الجِذْر» بفتح الجيم وكسرها.

الرِّجال. أبو زيد: جَذَرْتُ الشيّء جَذْراً وَأَجْذَرْتُه: إذا اسْتَأْصَلْتَه. أبو عبيد عن الأَصمعيّ: جَذَرْتُ الشيءَ أَجْذِرُه جَذْراً: إذا قطعتَه. وقال شَمِرٌ: يقال إنه لَشديدُ جَذَرِ[1] اللّسان، أي: أصله، وشَديدُ جَذْر الذَّكَر، أي: أصله؛ قال الفرزدق:

رَأَتْ كَمَراً مِثْلَ الجلامِيدِ فُتِّحَتْ[2]
أَحالِيلُها[2]، حتى اسْمَأَدَّتْ جُذُورُها

أي: أصولُها. وقال خالد بن جَنْبَة: الْجَذْرُ: جَذْرُ الكلام، وهو أن يكونَ الرجلُ مُحْكماً لا يَسْتَعين بأَحد، ولا يُرَدُّ عليه ولا يُعاب، فيقال: قاتَله الله، كيف يَجْذِرُ في المُجادلة؟ وقال أَسِيد[3]: الْجَذْرُ، أيضاً: الانْقطاعُ من الْحَبلِ والصَّاحب والرُّفْقَة؛ ومن كُلِّ شيء، وأنشد:

يا طَيبَ حالٍ قضاه الله دُوْنَكُمُ،
واسْتَحصَدَ الحَبْلُ منك اليومَ فانجذَرا

أي انقْطع. قال: وقال أبو عمرو: الْجِذْرُ، بكسر الجيم: الأَصل.

جذع: أخبرني أبو الفضل عن أبي الحسن الصيداويّ عن الرياشي أنه قال: المجذوع: الذي يُحبَس على غير مرعًى، وهو الجَذْع؛ وأنشد[4]:

كأَنَّه من طُوْلِ جَذْعِ العَفْسِ
ورَمَلانِ الخِمْسِ بعدَ الخِمْسِ

وقال شمر: قال ابن الأعرابي: جَذَعَ الرجلُ عيالَه: إذا حبسَ عنهم خيراً. وقال ابن السّكّيت في الجَذْع نحواً ممَّا قالا. وأما الجذَع فإنه يختلف في أسنان الإبل والخيل والبقر والشاء. وينبغي أن يفسَّر قولُ العرب فيه تفسيراً مُشْبَعاً، لحاجة الناس إلى معرفته في أضاحيهم وصَدقاتهم وغيرها؛ فأمَّا البعير فإنّه يُجْذِعُ لاستكماله أربعةَ أعوام ودخوله في السنة الخامسة، وهو قبلَ ذلك حِقٌّ؛ والذكر جَذَعٌ، والأنثى جَذَعَةٌ، وهي التي أوجبها النبيّ ﷺ في صَدَقَةِ الإبل إذا جاوزَتْ سِتِّين، وليس في صدقات الإبل سنٌّ فوق الجَذَعة. ولا يَجزِي[5] الجذَعُ من الإبلِ في الأضاحي. وأمّا الجَذَع، من الخيل، فإنّ المنذريّ أخبرني عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: إذا استتَمَّ الفرسُ سنتين ودخل في الثالثة فهو جَذَع، وإذا استتمَّ الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثَنِيٌّ. وأما الْجَذَعُ، من البقر فإن أبا حاتم روى عن الأصمعي أنه قال: إذا طلعَ قَرْنُ العِجْلِ وقُبِضَ عليه فهو عَضْبٌ، ثم بعد ذلك جَذَع، وبعده ثَنِيٌّ، وبعده رَبَاعٌ. وقال عتبة بن أبي حكيم: لا يكونُ الْجذَع من البقر حتّى يكون له سنتان وأوّل يوم من الثالث[6]. قلت: ولا يَجزِي[5] الْجذَع من البقر في الأضاحي. وأما الجَذَع، من الضأن، فإنه يَجزِي[5] في الضحيّة، وقد اختلفوا في وقت إجذاعه، فروى أبو عبيد عن أبي زيد في أسنانَ الغنم، فقال في المِعزَى خاصّةً: إذا أتى عليها الحولُ فالذكر تَيْسٌ، والأنثى عَنْز، ثم يكون جَذَعاً في السنة الثانية، والأنثى جَذَعة، ثم ثَنِيًّا في الثالثة، ثمّ رُباعياً في الرابعة، ولم يذكر الضأن. وأخبرني المنذري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: الإجذاع: وقتٌ، وليس بسنٍّ. قال: والجَذَع، من الغنم لسنة، ومن

(١) في اللسان: «جِذْر» كسابقتها.
(٢) في اللسان: «أَفْتَحَتْ»، «أَحالِيلَها».
(٣) في اللسان: «قال أبو أُسَيْدٍ» على التصغير.
(٤) للعجّاج، كما في الديوان (٢/ ١٩٧).
(٥) في اللسان: بالهمز.
(٦) في اللسان: «من الثالثة».

الخيل لسنتين، ومن الإبل لأربع سنين. قال: والعَنَاق تُجذِع لسنة، وربّما أجذعت العَناقُ قبل تمام السنة للخصب، وتَسمَن فيُسرع إجذاعها، فهي جَذَعة لسنة، وثنيّة لتمام سنتين. وسمعت المنذريَّ يقول: سمعت إبراهيم الحربي يقول في الْجذَع من الضأن قال: إذا كان ابن شابَّين أَجْذَعَ لستة أشهر إلى سبعة أشهر، وإذا كان ابن هَرِمَيْن أجذَعَ لثمانية أشهر إلى عشرة أشهر. قلت: فابن الأعرابيّ فرَّق بين المعزى والضأن في الإجذاع، فجعلَ الضأنَ أسرعَ إجذاعاً. قلت: وهذا الذي قاله ابن الأعرابيّ إنما يكون مع خِصب السنة وكثرة اللبن والعُشْب. قال المنذري: وقال الحربي: قال يحيى بن آدم: إنما يَجزي[1] الجذع من الضَّأن في الأضاحي لأنه ينزو فيُلْقِحُ، فإذا كان من المعزى لم يُلقح حتى يُثنِيَ. وذكر أبو حاتم عن الأصمعي قال: الجَذَعُ من المعز لسنة، ومن الضأن لثمانية أشهر أو تسعة. وقال الليث: الجَذَع من الدوابّ والأنعام قبل أن يُثْنِيَ بسنة، وهو أوّلُ ما يُسطاع ركوبُه والانتفاعُ به، والجمع: جُذْع وجِذْعان. قال: والدهر يسمَّى جَذَعاً، لأنه جديدٌ الدهرَ[2]. ويقال: فلانٌ في هذا الأمر جَذَع: إذا أخذَ فيه حديثاً. وإذا طَفِئَتْ[3] حربٌ بين قوم فقال بعضهم: إن شئتم أَعَدْناها جَذَعةً؛ أي: أولَ ما يُبْتَدأُ فيها. وقال غيره: الأَزْلَمُ الجَذَعُ هو الدَّهر؛ يقال: لا آتيك الأزلم الجذَعَ؛ أي: لا آتيك أبداً، لأنَّ الدهرَ أبداً جديدٌ، كأنه فَتِيٌّ لم يُسِنّ. والجِذْع: جِذْع النخلة، ولا يتبيَّن لها جذعٌ حتَّى يتبيَّن ساقها. والجِذاع: أحياءٌ من بني سَعْدٍ معروفون بهذا اللقب. وجُذعان الجِبال: صغارُها؛ وقال ذو الرُّمَّة:

جَواريهِ جُذْعَانَ القِضَافِ النَّوابِكِ[4]

والقَضَفَة: ما ارتفع من الأرض. ورُوي عن علي رضي الله عنه أنه قال: «أسلم أبو بكر وأنا جَذعَمة»، أراد: وأنا جَذَع؛ أي: حَدَث السنّ غير مدرك، فزاد في آخرها ميماً، كما زادوها في سُتْهُم للعظيم الاست، وزُرقُم للأزرق، وكما قالوا للابن: ابنُمٌ. وقال ابن شميل: يقال: ذهب القومُ جِذَعَ مِذَعَ: إذا تفرَّقوا في كلّ وجه. وفي النوادر: جَذَعت بين البعيرين: إذا قرنتهما في قَرَن؛ أي: حبل.

جذعم: يقال للجَذَع: جَذْعم وَجَذْعَمة.

جذف: جَذَفْتُ الشيءَ: قطعْته، بالذَّال؛ وقال الأعشى:

قاعِداً حولَه النَّدَامَى، فما يَنْـ
ـفَكُّ يُؤْتَى بمُوكَرٍ مَجْذُوفِ[5]

أرادَ بالمُوكَر: السِّقاءُ المَلآنَ من الخمر، والمجذوف: الذي قُطِعَ[6] قوائمه. ثعلب عن ابن الأعرابي: جَذَفَه: قَطَعَه، قال: والمجذُوف والمجذُوف: المقطوع، وجَذَفَ الطائرُ: إذا كان مَقْصوصاً وقد مرَّ. أبو عَمْرو، وجَذَفَ الرَّجل في مشيه: إذا أَسْرَع؛ رواه أبو عبيد عنه.

جذل: قال الليث: الجَذْلُ: انتصابُ الحِمارِ الوحْشيّ، ونحوه، ناصباً عُنُقَه. والفعل: جَذَلَ

(١) في اللسان: بالهمز.
(٢) الصواب: «لأنه جديد».
(٣) في اللسان: «وإذا طُفِئَتْ».
(٤) صدره، كما في الديوان (ص ٥٨٥):
وقد خَنَّقَ الآلُ الشُّعَافَ وغَرَّقَتْ
(٥) في الديوان (ص ٣٥١) برواية: «مجدوف» بالدّال، والمعنى واحد. وقبله:
وجُلُنْدَاءَ في عُمَانَ مُقِيماً
ثُمَّ قَيْساً في حضرموتَ المُنِيفِ
(٦) في اللسان: «قُطِعَتْ».

يَجْذُلُ جُذُولاً. قال: وجَذِلَ يَجْذَلُ جَذَلاً، فهو جَذِلٌ، وجَذْلانٌ، وامرأةٌ جَذْلَى، مثل فَرِح وفَرحان. قلت: وقد أجاز لبيد «جاذِلاً» بمعنى «جَذِل» في قوله:

وَعَانٍ فَكَكْناه بِغَيْرِ سُوَامِه[1]
فأصْبَحَ يَمْشِي في المَحَلَّةِ جَاذِلا

أي: أصبحَ فَرِحاً. والجاذِل، والجاذي: المنْتَصِب، وقد جَذا وجَذَل يَجْذُو ويَجْذُلُ. وقال الليث: الجِذْلُ: أصْلُ كلِّ شَجرة حين يذهب رأسها، تقول: صار الشيء إلى جِذْلِه، أي: إلى أصْلِه. وقال غيره: يقال لأصل الشَّيء: جَذْلٌ وجِذْلٌ، بالفتح والكسر، وكذلك أصْل الشَّجرة تُقْطَع، وربُما جُعِلَ العُودُ جِذْلاً. وفي الحديث: «كيف تُبْصِرُ القَذَاةَ في عين أخيكَ، ولا تُبْصِرُ الجِذْلَ في عَيْنك[2]».

جذم: قال الأصْمعيّ: جِذْمُ الشَّجرة، وجِذْيُها، بالياء: أَصْلُها، وكذلك من كُلِّ شيء. وقال الليث: الْجِذْمَةُ: القِطعةُ من الشَّيء، يُقْطَع طَرَفه ويبقى جِذْمه، وجِذْمُ القوم: أَصْلُهم. والجِذْمَةُ من السَّوْط: ما تَقْطَّعَ طَرَفُه الدّقيق وبَقِيَ أَصله؛ قال لبيد:

صائِبُ الجِذْمَةِ، في غَيْرِ فَشَلْ[3]

وقال ابن الأعرابي: الْجِذْمَةُ، في بيت لبيد: الإسْراع، جَعله اسْماً من الإجْذام، وجعله الأصمعيُّ بَقِيَّة السَّوْط، وأَصْلَه. وقال الليث وغيره: الإجْذامُ: السُّرعة في السَّير، والإجذام: الإقلاع عن الشيء، وجِذْمُ الأسنان: مَنابِتُها؛ وقال الشاعر[4]:

الآنَ لَمَّا ابْيَضَّ مَسْرَبَتِي[5]،
وعَضِضْتُ من نابِي على جِذْمِ

وفي حديث عبد الله بن زَيد: أَنَّه رأى في المنام كَأَنَّ رَجُلاً نزل من السماء فَعلا جِذْمَ حائِط، فأَذَّن. وجِذْمُ الحائط: أَصْلُه. وقال الليث: الجَذْمُ: سُرْعَةُ القطع، والجَذَمُ: مصدر الأجْذَم اليَد، وهو الذي ذهبت أصابع كَفِّه. ويقال: ما الذي جَذَمَ يديه؟ وما الذي أَجْذَمه حتى جَذِم؟ والجاذِمُ: الذي وَلِيَ جَذْمَه، والمُجَذَّمُ: الذي يَنْزِل به ذلك، والاسم: الْجُذام. ورُوِيَ عن النبيّ، عليه السَّلاَم، أنه قال: «من تعلَّم القرآن ثم نَسِيَه لقي الله وهو أَجْذَم». قال أبو عُبَيْد: الأَجْذَمُ: المقطوعُ اليد، يقال منه: جَذِمَتْ يده تَجْذَمُ جَذَماً: إذا انقْطعت وذهبت، وإن قَطَعْتَها أنت، قلت: قد جَذَمْتُها، أَجْذِمُها جَذْماً. قال في حديث عليّ: «من نكَثَ بيعته لَقِي الله وهو أَجْذم، ليست له يد»، فهذا يُفسر لك الأجْذم؛ وقال المتَلمِّس:

وهل كُنْتُ إلا مِثْلَ قاطِعِ كَفِّهِ
بِكَفٍّ له أخرى، فأصبحَ أجذما؟

وقال غير أبي عُبَيْد: الأجْذم في هذا الحديث: الذي ذهبت أَعضاؤه كلُّها، قال: وليست يدُ النّاسي للقرآن بالْجَذم أوْلَى من سائر أعضائه[6]، قال: ويقال: رجُلٌ أَجْذَم ومَجْذُوم ومُجَذَّم: إذا تهافتت أَطْرافه من داء الْجُذَام. وروى أبو عُبَيد،

(١) في الديوان (ص ١٢١): «.. بغير سِوَامِهِ».

(٢) في اللسان: «وفي الحديث يُبْصِرُ أحدُكم القَذَى في عين أخيه ولا يُبْصِر الجِذْل في عينه».

(٣) صدره، كما في الديوان (ص ١٤٤) وموسوعة الشعر العربي (٢/ ٥٠٠):

يُغْرِقُ الشعلبَ في شِرَّتِهِ

(٤) «الحَارِث بن وَعْلة الذُّهْليّ»، كما في اللسان.

(٥) «مَسْرُبَتِي» (اللسان).

(٦) عبارة اللسان: «وليست يدُ الناسي للقرآن أَوْلَى بالجَذْمِ من سائر أعضائه».

عن أبي عمرو، أنه قال: الأجْذَم: المقطوع اليد، قال: والْجَذْم والْخَذْمُ، كلاهما الْقَطع. والْجَذْماءُ: امرأةٌ من بني شَيْبان كانت ضَرَّة للبَرْشاء، وهي امرأة أخرى، فَرَمَتِ الجَذْمَاءُ البَرْشاءَ بنارٍ فأحرقتها، فسُميّت البَرْشَاء، فوثبت[1] عليها البرشاءُ فقطعتْ يَدَها، فسمّيت الجَذْماء. وبنو جَذِيمة: حَيٌّ من عبد القيس، كانوا ينزلون البحرين، ومنازلهم البيضاء من ناحية الخَط[2]. وروى عمرو بن دينار، عن جابر ابن زيد، عن ابن عباس، قال: «أربعٌ لا يَجُزْنَ في البيع، ولا النِّكاح: الْمَجنُونة، والْمَجْذومة، والبَرْصَاء، والعَفْلاء»، كذا قال ابن عباس مَجْذومة، كأنها من جُذِمَتْ فهي مجذومة. ورُوِي عن عليٍّ أنه قال: إذا تزوج المجنونة[3] أو المجذومة أو العَفْلاءَ، فإن دخل بها جازتْ عليه، وإن لم يكن دخل بها فُرِّق بينهما. وَقال ابن الأنباريّ: القول ما قال أبو عُبَيد في تفسير الأَجْذَم، وأنه المقطوع اليد، قال: ومعنى قوله: لَقِيَ الله وهو أجْذَم، لا يَدَ له؛ أي: لا حُجة له، والد: يُراد بها الحُجة، ألا ترى أن الصَّحيح اليد والرجل يقول لصاحبه: قَطَعْتَ يدي ورِجلِي؛ أي: أذْهَبْتَ حُجَّتي.

جذمر: سَلَمة عن الفرّاء، قال: خُذْه بِجَذَامِيرِه[4]، وجُذْمُورِه، وجِذْمَارِه؛ وأنشد:

لعلَّكَ إنْ أَدْرَرْتَ منها خَلِيَّةً[5]
بِجُذْمُورِ ما أبقَى لكَ السّيفُ، تَغْضَبُ

و[6]إذا قَطَعْتَ سَعَفةً فبقِيَت منها قطعةٌ في أصلِ السّعَفةِ؛ فهو جِذمارٌ وجِذْمورٌ، قاله الأخفَشُ، رواه شَمِر عنه، وما بقي من يَدِ الأقطَعِ عند رأسِ الزَّنْدَيْنِ: جُذْمور. يقال: ضَرَبه بِجُذْمُوره، كما يقال ضَرَبه بقَطَعَتِه؛ وقال الشاعر[7]:

بَنَانَتَانِ[8] وَجُذْمُورٌ أُقِيمُ بِه[9]
صَدْرَ القَنَاةِ إذا ما صارِخٌ فَزِعَا

الصّارِخُ: المستغيث، فزِعَ: استغاث. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الجُذمُور بَقيَّةُ كلِّ شيء مَقطوع، ومنه جُذمُور الكِبَاسَةِ.

جرب: قال اللَّيثُ: الجَرَبُ: مَعْروف. والْجَرْبَاءُ، من السَّماء: النّاحِيَة التي لا يَدور فيها فَلَكُ الشَّمس والقمر. وأَخْبَرني المُنْذِرِيّ، عن أبي الهَيْثم أنه قال: الْجَرْبَاءُ: السَّماءُ الدُّنيا، وهي الْمَلْسَاء. وقال اللَّيْث: أَرْضٌ جَرْباءُ: إذا كانَت مُمْحِلَةً[10] لا شَيءَ فيها. وقيل: سُمِّيت السَّماءُ الدُّنيا جَرْباء، لما فيها من الكواكب. أبو عُبَيد، عن الأصْمَعيّ، قال: الْجِربياءُ: من الرِّياح: الشَّمالُ. قال: وقال أبو زيد: الْجِربياءُ: الرِّيحُ التي تَهُبُّ بين الْجَنوبِ والصَّبا. وقال اللَّيْث: الْجِربياءُ: شَمالٌ بارِدَة. قال: وقال أبو الدُّقَيْش: إنّما جِرْبِياؤُها بَرْدُها، فَهَمَزَ. ثعلب،

(١) في اللسان: «ثم وثَبَتْ».
(٢) عبارة اللسان: «.. بناحية الخَطِّ من البحرين».
(٣) «أي: إذا تزوج الرجلُ المجنونة..».
(٤) في اللسان، والعزو نفسه: «بِجِذْمِيره» أي بجميعه.
(٥) في اللسان والتاج: «لعلّك إنْ أَرْدَدْت منها خَلِيَّةً».
(٦) من المفترض أن يسبق هذا القول المبدوء بالواو، قوله: «الجِذْمارُ والجُذْمُور: أصل الشيء». ثم يقول: «وإذا قطعت...».
(٧) في اللسان، الشاهد معزو إلى عبد الله بن سَبْرَة (يرثي يده).
(٨) وقبله، كما في اللسان:
فإنْ يكنْ أَطْرَبُونُ الرّوم قَطَّعها
فإنّ فيها بحمد الله منتفعا
(٩) في اللسان: «بها».
(١٠) زاد اللسان: «مقحوطة».

عن ابْن الأَعْرَابِيّ: الجَرْباءُ: الْجارِيَةُ المَلِيحَة، سُمِّيتْ جَرْباءَ لأَنَّ النِّساءَ يَنْفِرْنَ عَنْها لتَقْبِيحِها بمَحاسِنها محاسِنَهُنَّ. وكان لِعَقيل بن عُلَّفَةَ المُرِّيّ بِنْتٌ يُقال لها الجَرْباءُ، وكانت من أَحْسَن النِّساء. وجَرِبَ البعيرُ يَجْرَبُ جَرَباً فهو جَرِبٌ وأَجْرَب. وقال: والجَرِيبُ، من الأرض: نِصْفُ الفِنْجان، والجريب: مِكْيالٌ؛ وهو أَرْبَعَةُ أَقْفِزَةٍ. قلت: الْجَرِيبُ، من الأَرْض: مِقدارٌ مَعْلوم الذرع[1] والمساحةِ، وهو عَشَرَةُ أَقْفِزَةٍ، كلّ قَفِيزٍ منها عَشَرَةُ أَعْشِراء، فالعَشِيرُ جُزْءٌ من مائة جُزْءٍ من الْجَرِيب. وقال اللَّيث: الْجَرِيبُ: الْوَادِي، وجَمْعُه: أَجْرِبَةٌ، قال: وجَرِيبُ الأَرض، جمعه جُرْبان، والعدد أَجْرِبة. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الجِرْبُ: القَرَاح، وجَمعه: جِرَبَة. والجِرْبةُ: البُقْعَةُ الحَسَنَةُ النَّباتِ، وجمعها: جِرَبٌ. قال أَبو عُبَيْد: قال أَبُو عُبَيْدة: الجِرْبَةُ: المَزْرَعَة. وقال بشر[2]:

على جِرْبةٍ، يَعْلو الدِّبارَ غُروبُها[3]

وقال ابنُ الأَعْرابيّ: الْجَرَبُ: العَيْبُ. وقال غيره: الجَرَبُ: الصَّدَأُ يرْكَبُ السَّيف. أبو عُبيدٍ، عن الأَصْمَعيّ: رَجُلٌ مُجَرِّبٌ ومُجَرَّبٌ: وهو الذي قد جَرَّبَ الأُمُورَ وعَرفها. والمُجَرَّبُ، أَيضاً: الَّذي جُرِّب[4] في الأمور وعُرِف ما عِنْده. أبو عُبَيد، عن الأَحْمَر: جِرابُ البِئْر: اتِّسَاعُها. وقال غيره: جِرابها: ما حَوْلَها. ويُقال: اطْوِ جِرَابَها بالحِجارة. وقال اللَّيث: جِرابُ البِئْر: جَوْفُها من أَوَّلِها إِلى آخِرِها. قال: والجِرابُ: وِعاءٌ من إِهابِ الشّاءِ، لا يُوعَى فيه إِلاَّ يَابِسٌ، والجميع: الْجُرُبُ. ثعلب، عن ابْن الأعرابيّ: عِيالٌ جَرَبَّةٌ: يَأكلون أَكْلاً شَديداً ولا ينْفعون. قال: والجَرَبَّةُ: الحُمرُ[5] الشِّداد الغِلاظ. (والجَرَبَّةُ من أَهْلِ الحاجَة، يَكونون مُسْتَوِين[6]). وقال ابنُ بُزُرْج: الجَرَبَّةُ: الصَّلامَةُ[7]، من الرِّجال، الذين لا يُساء لهم[7]، وهم مع أُمِّهم؛ وقال الطِّرِمّاح:

وحَيٍّ كِرام، قد هَنَأْنا، جَرَبَّةٍ،
ومَرَّتْ بهم[8] نَعْماؤُنا بالْأَيامِنِ

قال: جَرَبَّةٌ: صِغارُهم وكِبارُهم. يقول: عَمَمْناهُمْ[9] ولَم نَخُصَّ كِبَارَهم دون صِغَارِهم. وقال أبو عمرو: الجَرَبُّ، من الرِّجال: القَصيرُ الخَبُّ؛ وأنشد:

إِنَّكَ قد زَوَّجْتَها جَرَبا[10]،
تَحْسِبُه، وهو مُخَنْذِ، صَبَّا[11]

أبو عُبيد، عن الفَرَّاء، قال: جُرُبَّانٌ[12] السَّيْفِ: حَدُّه أو غِمْدُهُ؛ وعلى لَفْظِه جُرُبَّانُ القَمِيص. شَمِر، عن ابن الأعْرابيّ: الجُرُبَّانُ: قِرابُ

(١) في اللسان، عن الأزهري: «الذِّراع».
(٢) هو بشر بن أبي خازم كما في اللسان.
(٣) تمام الشاهد، كما في اللسان:
تَحَدُّرَ ماءِ البِئْرِ عن جُرَشِيَّةٍ،
على جِرْبةٍ، تعلو الدِّبارَ غروبُها
(٤) في اللسان، عن التهذيب: «الذي قد جُرِّبَ».
(٥) في اللسان: «جماعة الحمُرُ».
(٦) ما بين القوسين، ورد نصه في اللسان كالآتي: «وقد يقال للأقوياء من الناس إذا كانوا جماعةً متساوين: جَرَبَّةٌ».
(٧) الصلامة في اللسان: «الفرقة والجماعة. الذين لا سَعْيَ لهم». ونقل اللسان، في الهامش، عن التهذيب الآتي: «قوله(لا سعيَ لهم) في نسخة التهذيب: لا نساءَ لهم».
(٨) في الديوان (ص ٥١٦): «ومرَّتْ لهم».
(٩) في اللسان: «عَمَّمْناهم».
(١٠) في اللسان: «جَرَبًا».
(١١) في اللسان: «ضبًّا».
(١٢) بضم الجيم وكسرها. (اللسان).

السَّيْفِ الضَّخْم، يكون فيه قَوْسُ[١] الرَّجُل وسَوْطُه، وما يَحْتاجُ إليه؛ وقال الرَّاعِي:

وعَلى الشَّمائِلِ، أَنْ يُهاجَ بِنا،
جُرْبَانُ كُلِّ مُهَنَّدٍ، عَضْبِ

وقيل: جُرُبَّان القَمِيص: هو بالْفارسيَّة كَرِيبان، وهو الجَيْب. وقال اللَّيث: الجَوْرَبُ: لِفافَةُ الرِّجْل. ابنُ السِّكِّيت: الأجرَبان: عَبْسٌ وذُبْيان؛ وأنشد[٢]:

وفي عِضَادَتِه اليُمنَى بَنُو أَسَدٍ،
والأَجْرَبانِ: بَنُو عَبْسٍ وذُبْيانُ

والجَرِيبُ: وادٍ مَعْروفٌ في بِلاد قَيْس، وحَرَّةُ النَّار بِجِذَائِهِ. أبو زيد: من أَمْثالهم: «أَنت على المُجَرَّب»؛ قالتها[٣] امرأَةٌ لِرَجُل سَأَلَها بعدما قَعَدَ بين رِجْلَيْها: أَعَذْراءُ[٤] أَمْ ثَيِّبٌ؟ فعند ذلك قالت: أَنْتَ على المُجَرَّب؛ يُقالُ عِنْد جوابِ السَّائِل عمّا أَشْفَى على عِلْمِه.

جربذ: قال أبو عُبيدة: الجَرْبَذَةُ: مِن سَيْرِ الْخَيل؛ وفَرَسٌ مُجَرْبِذ: وهو القريبُ القَدْر في تَنْكيس الرَّأْس، وشِدَّةُ الاخْتِلاَطِ مع بُطْءِ إِحَارَةِ يَدَيه ورِجْلَيْهِ. قال: وقد يكونُ المُجَرْبِذُ أيضاً في قُرْب السُّنْبُكِ من الأرض وارتفاعِه؛ وأنشَد:

كُنتَ تَجري بالْبُهْرِ خِلْواً، فلمّا
كَلَّفَتْكَ الجِيَادُ جَرْيَ الجِيادِ
جَرْبَذَتْ دونَها يَداكَ، وأزرى[٥]
بكَ لُؤمُ الآباءِ والأجدادِ

وقال ابن دريد: جرْبَذَت الفرَسُ جَرْبَذَةً وجِرْباذاً: وهو عَدْوٌ ثقيل. وفرَسٌ مُجَرْبِذٌ: إذا كان كذلك.

ابن الأنباريّ: البَرُوكُ من النِّسَاءِ التي تَتَزَوَّجُ زَوْجاً ولها ابنٌ مُدْرِكٌ من زَوجٍ آخَر، ويقال لابنها: الْجَرَنْبَذ؛ قلت: وهو مَأخوذٌ من الْجَرَبَذَة. الجربَذَةُ: ثِقَلُ الدابة، وهو المُجَرْبِذُ. والمُجَرْبِذ من الخيل: الثقيل.

جربز: الليث: الجُرْبُز، دَخِيل: وهو: الْخَبُّ من الرجال.

جرثل: قال ابن دريد: جَرْثَلْتُ التراب: إذا سَفَيْتَه بيدك.

جرثم: قال الليث: الجرثُومُ: أَصلُ شجرة يَجتمع إليها التُّراب[٦]. قال: وجُرْثُومة كلِّ شيء: أصله ومُجتَمَعه. واجرنثَم القومُ: إذا اجتمعوا ولَزِموا موضعاً. ابن دُريد: تَجَرْثَم الرجلُ: سقط من عَلُو إلى سُفْل. وقال المفضَّل: الْجُرْثومة: هي الغَلْصَمَة. وتجَرْثَم الشيء: إذا اجتمع. ورُوي عن بعضهم أنه قال: أَسْدُ[٧] جُرْثومةُ العرب، فمن أضل نسَبه فَلْيأتهم.

جرج: أبو عبيد عن أبي زيدٍ: رَكِبَ فلانٌ الجَادّةَ والجَرَجَةَ والمَحجَّةَ، كلُّه: وَسَطُ الطريق. شَمِرٌ عن الرِّياشيّ عن الأصمعيّ قال: خَرَجَةُ الطريقِ، بالخَاءِ، وقال أبو زيد: جَرَجَة؛ قال الرِّياشيّ: والصوابُ عندنا ما قال الأصمعيّ. ورَوَى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال: جَرِجَ الخَاتَمُ في يَدِي: إذا قَلِقَ. وجَرِجَ الرَّجُلُ: إذا مشَى في الجَرَجَةِ، وهي المَحجَّةُ، فوافقَ أبا زيدٍ. قلت: وهما لُغتانِ، الخَرَجَةُ والجَرَجَةُ في

---

(١) في اللسان: «أداةُ».
(٢) للعبّاس بن مِرْداس، كما في اللسان.
(٣) «قالته»، أي المَثَل. (اللسان).
(٤) «أعذراءُ أنتِ..» (اللسان).
(٥) في اللسان: «وأزْرَى» وفي التكملة مطابق ما في التهذيب.
(٦) عبارة اللسان أوضح: «الجرثومة: ما اجتمع من التراب في أصول الشجر».
(٧) أَسْدُ ـ هنا ـ عنى بهم (الأَزْدُ)، فأبدلوا الزاي سيناً. (اللسان).

الطريق. وقال ابن المُسْتَنِير[١]: الجُرْجَةُ: وِعاءٌ من أَوْعِيَةِ النساء، والجُرْجَةُ: خَرِيطَةٌ من أَدَم، وَاسِعَةُ[٢] الأَسْفَلِ ضيقةُ الرَّأْس، يُحملُ[٣] فيها الزَّادُ؛ قال أَوْسٌ[٤]:

ثَلاثَةُ أَبْرَادٍ جِيادٍ، وجُرْجَةٌ،
وأَدْكَنُ، مِنْ أَرْي الدَّبُورِ، مُعَسَّلُ

وقال ابن الأعرابي: سِكِّينٌ جَرِجُ النِّصَابِ: قَلِقُهُ؛ وأنشد:

إنّي لأَهْوَى طِفْلَةً فيها غُنُجْ[٥]
خَلْخَالُها في سَاقِها غَيْرُ جَرِجْ

جرجب: أبو عبيد: الْجَراجِبُ: الإبلُ الْعِظام، والجَراجِرُ مثلها؛ وأنشد:

يَدْعُو جَرَاجِيبَ مُصَوَّيَاتِ
وبَكَرَاتٍ كالمُعَنَّسَاتِ
لَقِحْنَ، لِلْفَنِيقِ[٦]، شَاتِيَاتِ

قال: والْمَصَوّيَات: الْمُغَرِّزَات.

جرجم: قال الأصمعيّ: جَرْجَمَه جَرْجَمَةً: إذا صَرَعَه. وفي الحديث: أنَّ جبريل أَخَذ بِعُرْوَتِها الْوُسْطَى، يعني مدائن قوم لُوط، ثم أَلْوَى بها في جَوِّ السّماء، حتى سَمِعَت الملائكة ضَوَاغِي كلابها، ثم جَرْجَمَ بعضها على بَعض[٧]. و[٨]قال العجّاج:

كَأَنَّهُ من قَائِظٍ مُجَرْجَمِ[٩]

جرح: الليث: الجَرْحُ: الفِعْل؛ تقول: جَرَحْتُه جَرْحاً، وأنا أَجْرَحه. والجُرْحُ: الاسم، والجِراحة: الواحدة من طَعْنَة أو ضَرْبَة، وقولُ النبيّ ﷺ: «العجماء جَرْحُها جُبار» بفتح الجيم، لا غير. وقول الليث: الجِراحة الواحدة خطأ، ولكن يقال: جُرْح وجِراح وجِراحة، كما يقال: حِجارة وحِمالة وحِبالة لجَمْع الحَجَر والجَمَل والحَبْل. وقال الليث: جوارِح الإنسان: عوامِل جسده من يديه ورجليه، واحدتها: جارحة. والجوارِحُ، من الطير والسِّباع: ذواتُ الصيد، الواحدة: جارحة؛ فالبازي: جارحة، والكلب الضَّاري: جارحة؛ سُمِّيت جوارِح لأنها كواسِبُ أنفُسِها من قولك: جَرَحَ واجتَرَح: إذا اكتسب. قال الله[١٠]: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ [الجاثية: ٢١]. وأما قول الله عزّ وجلّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِنَ الْجَوَارِحِ﴾ [المائدة: ٤]، ففيه مَحْذوف، أراد جلَّ وعزّ: وأحلّ لكم[١١] صيد ما عَلَّمْتم من الجَوارِح، فحذف لأن في الكلام دليلاً عليه، ويقال: جَرَحَ الحاكم الشاهد: إذا عثَر منه على ما تسقُطُ به عدالته من كذب وغيره، وقد استُجْرِح الشَّاهِدُ. ورُوِي عن بعض التَّابِعِين أنه قال: كثُرت هذه الأحاديثُ واستَجْرَحتْ؛ أي: فسدت وقَلَّ صِحاحُها. وقال عبد الملك بن مروان: وعَظْتكم فلم تزدادُوا

(١) هو قطرب: محمد بن المستنير.
(٢) في اللسان: «.. من أدَمٍ كالخُرْجِ، وهي واسعة..».
(٣) في اللسان: «يُجْعَلُ..».
(٤) هو أوس بن حجر، والشاهد في ديوانه (ص٩٨).
(٥) في اللسان: «طَفْلَةً»، «غَنَجْ».
(٦) في اللسان: «لِلْقِنْيَةِ».
(٧) زاد اللسان: «أي أسقط».
(٨) هنا نقص، تداركه اللسان، وهو: «والمُجَرْجَمُ: المصروعُ؛ قال العجّاج (كذا)». وما ذكر ضروري لموقع الشاهد.
(٩) في الديوان (١/ ٤٧٢) واللسان: «كأنّهم من فائظٍ مُجَرْجَمِ».
(١٠) تعالى.
(١١) في اللسان، عن الأزهري: «وأُحِلَّ لكم» بالبناء للمجهول.

بالموعظة إلا استِجْراحاً؛ أي: فساداً. وقال أبو عُبيدة: يُقال لإناث الخَيْل: جوارِحُ، واحدتُها: جارحة؛ لأنها تُكْسِبُ أربابها نِتاجَها. ويقال: ما له جارِحَة؛ أي: ما له أنثى ذاتُ رَحِم تحمِل، وماله جارِحَة؛ أي: ما له كاسِب. وفلان يَجْرَحُ لعياله ويَجْتَرِح، ويَقْرِش ويَقْتَرِش، بمعنى واحد. ابن شُمَيل: جوارح المال: ما وَلَد[1]. يقال: هذه الجاريةُ، وهذه الفَرَسُ والنَّاقةُ والأَتَانُ، من جوارح المال؛ أي: أنها شابَّةٌ مُقْبِلَةُ الرَّحِم والشَّبابِ، يُرْجَى وَلَدُها.

جرد: الحرَّانيُّ عن ابن السِّكِّيت: الجَرْدُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ. وقال شَمِرٌ: قال ابن شميل يقال: جَرْدُ حِبَرَةٍ للثَّوْبِ الذي قد ذَهبَ زِئْبَرُه؛ وأنشد:

أَجَعَلْتَ أَسْعَدَ لِلرِّماحِ دَرِيئَةً؟
هَبِلَتْكَ أُمُّكَ! أَيَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ؟

قال الأصمعي في مَعنى قوله: أَيَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ، أيْ تَرقَعُ[2] الأخلاقَ، وتترُكُ أَسْعَدَ قدْ خَرَّقَتْهُ الرِّماحُ، فأَيّ شَيْءٍ تُصْلِحُ بَعْدَهُ. وأخبرني المُنْذِريُّ، قال: أخبرني المبَرِّدُ عن الرِّياشيِّ، قال: أنشدني الأصمعيُّ في النُّون مع الميم:

أَلاَ لَهَا الوَيْلُ عَلَى مُبِينِ
عَلَى مُبِينِ جَرِدِ القَصِيمِ[3]

مُبِين: اسمُ بئرٍ، والقَصِيم: نَبْتٌ. قال: والأجارِدُ، من الأرضِ: ما لا يُنْبِتُ، وأنشدني في مِثلِ ذلكَ:

يَطْعَنُهَا بِخَنْجَرٍ مِن لَحْمِ،
تَحْتَ الذُّنَابَى في مكانٍ سُخْنِ

أبو عبيد: ثَوبٌ جَرْدٌ؛ أي: خَلَقٌ. وإذا أَصابَ الجَرادُ الزَّرْعَ، قِيلَ: جُرِدَ الزَّرعُ. وقال ابن السِّكِّيت: الجَرَدُ: أن يَشْرَى جِلْدُ الإنسَانِ من أكْلِ الجَرادِ. وقال شَمِرٌ: الجَرَدُ، من الأرضِ: فَضاءٌ لا نَباتَ فيه، وهذا الاسمُ للفَضاءِ، فإذا نعَتَّ به، قُلتَ: أرضٌ جَرْداءُ، ومكانٌ أَجْرَدُ، وقد جَرِدَتْ جَرَداً، وجَرَّدها القَحْطُ تجريداً. ورَجُلٌ أَجْرَدُ: لا شَعرَ على جسَدِهِ، وفي الحديث: «أَهْلُ الجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ». والأَجْرَدُ، منَ الخَيْلِ كلِّها: القَصيرُ الشَّعرِ، حَتى يقالَ: إنهُ لأَجْرَدُ القوائمِ؛ وأنشد:

كأَنَّ قُتُودِي، والفِتَانَ[4] هَوَتْ بِهِ
منَ الذَّرْوِ[5]، جَرداءُ اليَدَينِ وَثِيقُ

والجَرْدُ، مُخَفَّفٌ: أَخذُكَ الشَّيءَ عن الشَّيءِ جَرْفاً[6]، وسَحْفَا، فلذلك يُسَمَّى المَشؤومُ جارُوداً؛ وأنشد:

لَقَدْ جَرَدَ الجَارُودُ بَكْرَ بنَ وَائلٍ[7]

وإذا جَدَّ الرَّجُلُ في سَيْرِه فمضَى، يقالُ: انْجَرَدَ فذَهَبَ، وإذا أَجَدَّ في القِيامِ بأمرٍ قيلَ: تجَرَّدَ لأمرِ كذَا وكذَا، وتجرَّدَ لِلعِبادَةِ. وامرَأَةٌ بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ: إذا كانَتْ بضَّةَ البَشَرةِ، إذا جُرِّدَت من

(١) ويجوز: «ما وُلِدَ». وفي التكملة: «ما يُولَد».
(٢) «أي لا تَرْقَع..» (اللسان).
(٣) في اللسان: «قال ابن بري: البيت لحنظلة بن مصبح، وأنشد صدره:
يا رِيَّها اليومَ على مُبِينِ
(٤) في اللسان: «والقِيَانُ».
(٥) في اللسان: «من الحَقْبِ».
(٦) في اللسان والتاج: «حرقاً».
(٧) في الصحاح واللسان: «والجارودُ العبديُّ: رجلٌ من الصحابة، واسمه بِشْر بن عمرو بن عبد القيس. وسُمِّي الجارودَ لأنه فرّ بإبله إلى أخواله بني شيبانَ وبها داءٌ، ففشا ذلك الداء في إبل أخواله فأهلكها، وفيه قال الشاعر (كذا)».

ثَوْبها. والجَريدةُ: سَعَفةٌ رَطْبَةٌ جُرِدَ عنها خُوصُها كما يُقْشَرُ الوَرقُ عن القَضيبِ. أبو عبيد عن الأصمعي: هو الجَريدُ عندَ أهلِ الحِجاز، واحدَتُهُ: جَريدةٌ، وهو الخُوصُ. والجُرْدانُ، والمُجَرَّدُ: من أسمَاءِ الذَّكَرِ. وجُرَادُ: اسمُ رَملَةٍ في البَادِيةِ. والجَرَادُ، والجَرادَةُ: المَعرُوفةُ اللَّحَّاسَةُ. وقال اللِّحْيانيُّ: أرضٌ جَرِدَةٌ ومَجرُودَةٌ: قد لَحِسَهَا الجَرادُ. والجَرَدُ: مَوضِعٌ في ديارِ تَميم، يقال له: جَرَدُ القَصِيمِ. ولَبَنٌ أَجْرَدُ: لا رَغْوَةَ عَليه[1]؛ وقال الأعشى:

ضَمِنَتْ لَنا أَعْجازَهُ أَرماحُنا،
مِلْءَ المَراجِلِ، والصَّريحَ الأَجْرَدَا

وأُجَارِدُ: اسمُ مَوضعٍ بِعينِه، ومِثْلُه: أُبَاتِرُ. ويقال: نَدَبَ القائِدُ جَريدةً من الخَيْلِ: إذا لم يُنْهِضْ مَعهُمْ رَاجلاً؛ وقال ذو الرّمَّة يصِفُ عَيْراً وأُتُنَه:

يُقَلِّبُ بالْصَّمَّانِ قُوداً جَريدةً
تَرامَى به[2] قِيعَانُه وأَخَاشِبُهْ

وقال الأصمعيّ: الجَريدةُ: الَّتي قد جَرَدَهَا من الصِّغَار. أبو زيد: يقالُ للرَّجُل إذا كان مخْتَتِياً[3] ولم يَكُن بالمُنْبَسِطِ في الظهور: ما أنْتَ بمُنْجَرِدِ السِّلْكِ. ويقال: تَنَقَّ إبِلاً جَريدةً؛ أي: خِيَاراً شِداداً. وقال أبو مالكٍ: الجَريدةُ: الجَماعةُ من الخَيْل. أبو عبيدٍ عن الكسائيِّ يقال: ما رَأَيْتُهُ مُذْ أَجْرَدانِ وَجَريدَانِ، ومُذْ أَبْيَضانِ؛ يُرِيدُ: مُنْذُ يَومَيْنِ أو شَهرَيْنِ تَامَّيْنِ. وكان بِمكّةَ في الجاهِلِيَّةِ قَيْنَتَانِ يقال لهُمَا: الجَرَادتَانِ. وجَرَادةُ العَيّارِ: اسْمُ فَرَسٍ كان في الجاهلية. وقال الليثُ: الإجْرِدُّ: بَقْلٌ كأَنَّه الفُلْفُلُ؛ وأنشد غَيرُهُ[4]:

مِنْ مَنْبِتِ الإجْرِدِّ وَالقَصِيصِ[5]

وروي عَنْ عُمرَ: «تَجَرَّدُوا بالحَجِّ وإنْ لَمْ تُحْرِمُوا»، قال إسحاقُ بن مَنصورٍ: قُلْتُ لأحْمَدَ: ما قَوْلُه: تَجرَّدُوا بالحَجِّ؟ فقال: يَعْني: تَشبَّهُوا بالحاجِّ. قال: وقال إسحاقُ بن إبراهيمَ كما قال. وقال ابن شميلٍ: جَرَّد فلانٌ الحجَّ: إذا أَفْرَدَ ولم يَقْرِنْ.

جردب: أبو عبيد، عن الفرّاء: جَرْدَبْتُ الطَّعام: وهو أن يَضَعَ يده على الشَّيءِ، يكونُ بين يَدَيه الخِوانِ كي لا يَتَنَاولَهُ غيرُه؛ وأنشدنا:

إذا ما كُنتَ في قومٍ شَهادَى[6]
فلا نَجْعَلْ[7] شِمالَكَ جَرْدَبانا

أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال: الجَرْدَبان: الذي يأكل بيمينه، ويمْنَعُ بشماله، ورواه بعضهم: «جُرْدُبانا». وقال شَمِر: يقال هو يُجَرْدِمُ في الإناءِ؛ أي: يأكُلُه ويُفْنِيه. وروى أبو تراب، عن الفرّاء: جَرْدَبَ وجردَمَ، بالمعنى الذي رواه أبو عبيد عنه؛ وأنشده الغَنَويّ:

فَلاَ تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبِيلا

وزعم أن معناه أن يأخذ الكِسْرَةَ بيده اليسرى،

(١) في اللسان: «لا رغوة له».
(٢) في الديوان (ص٢٩٥): «ترامى بها».
(٣) في اللسان: «مُسْتَحْيِياً». و(را: ختي) ففيه صواب.
(٤) في اللسان (مادة: قصص) الشاهد منسوب إلى مُهَاجر النهشلي.
(٥) قبله، كما في التكملة:
جَنَيْتُها من مُجْتَنَى عَوِيص
(٦) الصواب كما في الصحاح واللسان والتاج: «شهاوى» بالواو.
(٧) الصواب: «فلا تجعل».

obeikandl.com

ويأكلَ باليمنى، فإذا فَنِيَ ما بين يَدي القَوْم أكل ما في يَدِه اليُسْرى. ويقال: رَجل جَرْدَبيلٌ: إذا فعل ذلك. ثعلب، عن ابن الأعرابي: الجِرِدَابُ: وسَطُ البَحرِ.

جردح: في النوادر: يقال جِرْدَاحٌ من الأرض وجِرْدَاحَةٌ: وهي آكام الأرض، وغلام مُجَرْدَحُ الرأس.

جردحل: قال شمر: رجل جِرْدَحْلٌ؛ وهو: الغليظ الضخم، وامرأة جِرْدَحْلَة كذلك؛ وأنشد:

تَفْتَسِرُ الهَامَ وَمَرّاً تُخْلِي
أطباقَ صَنْبرِ[1] الْعُنُقِ الْجِرْدَحْلِ

جردق: يقال للرغيف: الجِرْدَق[2].

جردم: أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: جردمْتُ السّتينَ: إذا جُزْتَها، وجردَمَ ما في الجَفنَةِ: إذا أتى عليه. قال: وزاحم السّتِّين وزاهمَها: إذا بلغها.

جرذ: أبو عُبيدة: الْجَرَذُ: كلُّ ما حدَثَ في عُرقوبِ الفرس من تَزَيُّد أو[3] انْتفاخ عَصَبٍ، ويكون في عُرضِ الكَعْبِ من ظاهِرٍ أو باطن، وقرأت في كتاب الخيل لابن شُمَيل، قال: أمَّا الْجَرَذُ، بالذَّال، فَوَرَمٌ يأْخُذُ الفَرس في عُرض حافِره، وفي ثَفِنَتِه من رِجله حتى يَعْقِرَه وَرَمٌ غَليظ يَتَعَقَّر، والبعير يَأْخُذُه أيضاً. قال: والْجَرَدُ، بالدّال بلا تعجيم: ورَمٌ في مُؤَخَّر عُرقوب الفَرس، يَعظُم حتى يمنعهُ المشيَ والسَّعْيَ. قلت: ولم أسْمع الجَرَدَ، بالدَّال، في عُيوب الخيل لغير ابن شُمَيْل، وهو ثِقَةٌ مأمون، وقد ذكَر الجَرَدَ والجَرَذَ في عُيوب الخيل بمعنيين مُختلفين. وأما أبو عُبَيْدة فإنه يُنْكِرُ الجردَ، بالدّال وكذلك الأصمعي وغيره. وقال الليث: الْجَرَذُ، بالذال: داءٌ يأْخُذُ في قَوائِم البِرْذَوْن. دَابَّةٌ جَرِذٌ. وفي نوادر الأعراب: الَجَرَذُ: داءٌ يأْخذ في مَفْصِل العُرقوب، فيكوى منه تمشيطاً فَيَبْرأُ عُرقوبه آخِراً ضَخْماً غليظاً، فيكون رديئاً في حمله ومشيه. قال: والْجُرَذُ: اسمُ الذكَر من الفأْر، وجمعه جِرْذَان. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ، يقال: جَرَّذَه الدهر، ودَلَّكه، ودَيَّثه، ونَجَّذَه، وحَنَّكه، بمعنًى واحد، وهو المُجَرَّذُ والمُجَرَّسُ؛ روى ذلك أبو عُبَيد، عن أبي عَمْرو. شَمِرٌ عن ابن الأعرابيّ: نَجَّذَه الدهرُ، وقلَّحَهُ، وجرّذَه: إذا أحكمه. قال: وأجْرَذْت فلاناً من ماله: إذا أخرجته من ماله؛ رواه الإياديّ عنه. أبو عبيد، عن أبي عمرو: المُجَرَّذُ، والمجرَّسُ والمُضَرَّسُ، والمُقَتَّلُ؛ كله الذي قد جرَّبَ الأمور. وقال الأصمعي: أجْرَذْتُه إلى كذا وكذا؛ أي: اضْطَررته؛ وأنشد[4]:

كأنَّ أوْبَ ضَبْعِهِ المَلَّاذِ
يَسْتَهْبِعُ[5] المُواهِقَ المُحَاذِي
عافِيهِ سَهْواً غيرَ ما إجْرَاذِ

وعافيه: ما جاءَ من عَدْوِه عفواً. سَهْواً: عَفْواً سَهلاً، بلا حَثٍّ شديد ولا إكْراهٍ عليه.

جرّ، جرر: قال الليث: الجَرُّ: آنِيَةٌ من

---

(١) في اللسان (جردحل): «صَرٌّ».
(٢) في المعرّب للجواليقي (ص١٤٣): «وقولهم للخبز الغليظ: جَرْذَقٌ. وهو بالفارسية «كِرْدَه».
(٣) في اللسان: «و» بدلاً من «أو».
(٤) في التاج، الشاهد منسوب إلى عمرو بن حُمَيْل (الأسدي).
(٥) في التكملة والتاج: «يَسْتَهْبِعُ» بالباء. «يَسْتَهْبِعُ المُوَاهِقَ، أي: يُبْطِرُ ذرعه فيحمله على أن يَهْبَعَ» (اللسان: هبع).

خَزَفٍ، الواحدة: جَرَّةٌ، والجميع: جِرَارٌ. وفي الحديث: «النَّهْيُ[١] عن شُرْب نَبِيذِ الجَرِّ»: أراد ما يُنْبَذُ في الجِرَارِ الضّارِيةِ، يدخُلُ[٢] فيها الحَنَاتِمُ وغيرُها. وقال الليث: الجِرَارَةُ: حِرْفةُ الجَرَّار. والجَرَّارَةُ: عُقَيْرِبَةٌ صفراءُ كأَنّها تِبْنَةٌ. قلت: سُمِّيَتْ جَرَّارةً لجرهَا ذَنَبَها، وهي مِنْ أخبثِ العقاربِ وأَقْتَلها لمنْ تَلْدَغُه. وقال الليث: الجَارُورُ: نَهْرٌ يَشُقُّهُ السَّيْلُ فيجُرّه. والجَرُورُ، من الركايا[٣]: البعيدةُ القَعْرِ. أبو عبيد عن الأصمعي: بِئرٌ جَرُورٌ: وهي التي يُسْتَقَى منها على بعيرٍ. وقال ابن بُزُرْجَ: ما كانت جَرُوراً، ولقد أَجَرَّتْ، ولا جُدًّا ولقد أَجَدَّتْ، ولا عِدًّا، ولقد أَعَدَّتْ. ثعلب عن ابن الأعرابي: الجَرُّ، في الإبل: أَنْ تَجُرّ الناقةُ ولدَهَا بعد تمام السنة شهراً أو شهرين. قال: والسُّودُ من الإبل: أغلظُ جُلوداً وأَضْيَقُ أجوافاً من غيرها، ولا يكادُ شيءٌ منْهُنّ[٤] يَجُرُّ، وأَطْولُهُنّ جَرًّا: الحُمْرُ والصُّهْبُ. وقال الليث: الجَرُورُ، من الحوامل: التي تجُرُّ ولدها إلى أقصى الغاية، أو تجاوزُ[٥]؛ وأنشد[٦]:

جَرَّتْ تِمَاماً لَمْ تُخَنِّقْ جَهْضَا

وأمّا الإبلُ الجارَّةُ فهي الحَوَامِلُ التي تُجَرُّ بالأزِمَّةِ، وهي فاعلةٌ بمعنى مفعولةٌ، ويجوزُ أَنْ تكونَ جارّةً في سيرهَا، وجرُّهَا أَنْ تُبْطِىءَ وتَرْتَعَ.

والجَرُّ: سَفْحُ الجبلِ، ويُجْمعُ جِرَاراً. وفلانٌ يَجُرُّ الإبلَ؛ أي: يسُوقُها سَوْقاً رُوَيْداً؛ قال ابنُ لَجَإٍ[٧]:

تَجُرُّ بالأهْوَنِ مِنْ إِذْنَائِهَا،
جَرَّ العَجُوزِ الثُّنْيَ مِنْ جفَائِهَا[٨]

وقال:

إِنْ كُنْتَ يا رَبَّ الجِمَالِ حُرًّا،
فَارْفَعْ إِذَا ما لم تَجِدْ مَجَرًّا

يقال: جُرَّهَا على أفواهِها؛ أي: سُقْها وهي تَرْتَعُ وتُصِيبُ من الكَلإِ. وقوله: ارفَعْ إذا لم تَجِدْ مَجَرًّا، يقولُ: إذا لم تَجِدِ الإبلُ مَرْتَعاً فارْفَعْ في سيرها، وهذا كقوله ﷺ: «إذا سافرْتُمْ في الجَدْبِ فاسْتَنْجُوا»؛ وقال الرّاجز:

أَطْلَقَهَا نِضْوَ بَلِيٍّ طِلْحِ،
جَرًّا على أَفْوَاهِهِنَّ السُّجْحِ[٩]

أرادَ أنها طِوَالُ الخَرَاطِيمِ. ثعلب عن ابن الأعرابي: جَرَّ يَجُرُّ: إذا جَنَى جِنايةً. وجَرَّ يَجُرُّ: إذا ركبَ ناقةً وتَركَها تَرْعى. وفي حديث ابن عُمَرَ: «أنّه شهدَ فتح مكّةَ، ومعه فرسٌ حَرُونٌ، وجملٌ جَرُورٌ». قال أبو عبيد: الجملُ الجَرُورُ: الذي لا ينقادُ، ولا يكادُ يتْبَعُ صاحبه قلت: وهو فَعُولٌ بمعنى مفعولٍ، ويجوزُ أن يكون بمعنى فاعل. وقال أبوعبيدة: الجَرُورُ، من الخيل:

---

(١) في اللسان: «أنه نهى».
(٢) في اللسان: «يُدْخَلُ». وزاد اللسان قول ابن الأثير: «أراد النهي عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدّة والتخمير».
(٣) زاد اللسان: «والآبار..».
(٤) في اللسان: «منها».
(٥) في اللسان: «أو تجاوزها».
(٦) في اللسان: «قال الشاعر»، وقائله رؤبة، كما في الديوان (ص٨٠).
(٧) هو عمر بن الأشعث بن لجأ التّيمي. (التكملة).
(٨) في اللسان، روي عجز الشاهد كالآتي:
جَرَّ العَجُوزِ جانِبَيْ خَفَائِهَا
ورواية التكملة:
جَرَّ العجوزِ الثُّنْيَ من خَفَائِهَا
(٩) في اللسان: «السُّجُحِ».

البطيءُ: وربّما كان من قِطَافٍ[١]؛ وأنشد[٢]:

جَرُورُ الضُّحَى مِنْ نَهْكَةٍ وَسآمِ

وجمعُه: جُرُرٌ؛ وأنشد[٣]:

جُرُرُ القِيادِ وفي الطِّرادِ كأنّها[٤]
عِقْبانُ يومٍ تَغَيُّمٍ وطِلاَلِ

وقال أبو حاتم في قول مُزَاحِمٍ العُقَيْلِيِّ:

أَخَادِيدُ جَرَّتْهَا السَّنَابِكُ، غادَرَتْ
بها كُلَّ مَشْقُوقِ القَمِيصِ مُجَدَّلِ

قلت: للأصمعي[٥]: جَرّتْهَا السّنَابِكُ من الجَرِيرَةِ؟ قال: لا، ولكنْ منَ الجَرِّ في الأرض والتَّأثيرِ فيها، كقوله[٦]:

مَجَرَّ جُيُوشٍ غَانمينَ[٧] وخُيَّبِ[٨]

الأصمعي: كتيبةٌ جرَّارَةٌ: لا تقدر على السير إلا رويداً من كثرتها. وقال شَمِرٌ: امرأةٌ جَرُورٌ: مُقْعَدَةٌ. الحرّانيُّ عن ابن السّكّيت: أَجْرَرْتُ الفَصِيلَ: إذا شققْتَ لسانهُ لئلاَّ يرْضعَ؛ وقال عمرو بنُ مَعْدِي كَرِبَ[٩]:

فلو أنَّ قومي أَنْطقَتْني رِماحُهُمْ،
نَطَقْتُ، ولكِنَّ الرِّماحَ أَجَرَّتِ

أي لو قاتلُوا وأبلَوْا لذكَرْتُ ذلك، ولكِنَّ رماحَهُم أَجَرَّتْنِي، أي: قطعتْ لساني عن الكلام[١٠]؛ أرادَ أَنَّهُم لم يقاتِلُوا. ويقال: قد أَجَرّه الرُّمحَ: إذا طعنه وتَرَكَ الرمحَ فيه؛ قال الشاعر[١١]:

ونَجُرُّ في الهَيْجَا الرِّمَاحَ ونَدَّعِي[١٢]

ويقال: قد أَجْرَرْتُه رَسَنه: إذا ما تَركْتَه يصنعُ ما يشاءُ، وقد جَرَرْتُ الشيءَ جَرًّا أَجُرُّهُ. وجَرَّتِ الناقةُ تَجُرُّ جَرًّا: إذا أَتَتْ على مَضْرِبِها ثم جاوزتْهُ بأيّامٍ ولم تُنْتجْ. وقد جَرّ عليه يَجُرُّ جَرِيرَةً: إذا جنَى. وقال أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المنذريُّ: من أمثالهم: «هو كالباحِثِ عن الجُرَّةِ»، قال: وهي عصاً تُرْبَطُ إلى حِبَالَةٍ تُغَيَّبُ في التُّرَابِ للظَّبْي يُصطادُ بها، فيها وتَرٌ، فإذا دخَلَتْ يَدُهُ في الحِبَالَةِ انْعقدتِ الأوْتَارُ في يَدَيْهِ، فإذا وثبَ لِيُفْلِتَ فمَدَّ يَدَهُ ضَرَبَ بتلكَ العصَا يَدَهُ الأخرى ورِجْلَهُ فكسرها، فتلك العَصَا هي الجُرَّةُ. قال: ومن أَمْثَالِهِم فيها: «نَاوَصَ الجُرَّةَ ثُمَّ سَالَمَهَا» يُضْرَبُ مَثَلاً لمَنْ يقعُ في أَمْرٍ فَيَضْطَرِبُ فيه ثُمَّ يَسْكُنُ[١٣]. قال: والمناوصَةُ: أن يَضْطَرِبَ فإذا أعياهُ الخلاص سَكَنَ. قال: والجُرَّةُ: خشبةٌ قَدْرُ ذِراعٍ تُنْصَبُ في رأسها

(١) في اللسان: «وربما كان من إعياء، وربما كان من قِطَاف».
(٢) في اللسان: «وأنشد للعقيلي».
(٣) الشاهد للفرزدق، وهو في الديوان (ص٤٩٩).
(٤) صدر الشاهد، كما في الديوان (٤٩٩):
قوداً ضَوَامِرَ في الرُّكُوبِ كأنّها
(٥) في اللسان: «قيل للأصمعي كذا)».
(٦) الشاهد لامرىء القيس وهو في الديوان (ص٧٥) و(شعراء النصرانيّة، ص٢٤).
(٧) في شعراء النصرانية: «جيوشِ الغانمينَ..».
(٨) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص٧٥):
بِمَحْنِيَّةٍ قد آزرَ الضّالَ نَبْتُها
(٩) أو.. معد يكرب. والرسمان واحد.
(١٠) زاد اللسان: «بفرارهم».
(١١) في اللسان، الشاهد منسوب إلى الحادِرَة، واسمه قُطْبَة بن أوس.
(١٢) تمام الشاهد كما في الديوان (ص ٥٢):
وَنُجِرُّ في الهيجا الرِّماحَ وَنَدَّعي
ونَقِي بآمِن مالِنا أَحْسَابَنا
وروي عجز الشاهد في اللسان كالآتي:
ونَقِي بِصَالِحِ مالِنا أحسابَنا
(١٣) عبارة اللسان: «يُضْرَب ذلك للذي يخالف القوم عن رأيهم، ثم يرجع إلى قولهم ويضطرّ إلى الوفاق؛ وقيل: يضرب مثلاً...».

كُفَّةٌ[١]، وفي وسطها حَبْلٌ يُحْبَلُ للظَّبْيِ[٢] فإذا وقع فيها مارسها لِيَنْفَلِتَ فإذا أَعْيَتْهُ سَكَنَ. وقال ابن السّكّيت: سُئِلَ ابنُ لِسَانِ الحُمَّرَةِ عن الضَّأْنِ، فقال: مالُ صِدْقٍ، قَرْيَةٌ لا حِمَى لها، إذا أَفْلَتَتْ[٣] مِنْ جُرَّتَيْها[٤]؛ يَعْنِي[٥] بجُرَّتَيْها المَجَرَ في الدهرِ الشديدِ، والنَّشَرَ، وهو أَنْ تَنْتَشِرَ بالليل فيأتي[٦] عليها السِّباعُ. قلت: جَعَلَ المَجَرَ والنَّشَرَ لها جُرَّتَيْنِ[٧]، أي: حِبَالَتَيْنِ تقعُ فيهما فَتَهْلِكُ. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الجُرُّ: جمع: الجُرَّةِ، وهي[٨]: المَكُّوكُ الذي ثُقِبَ[٩] أَسفلُه، يكونُ فيه البَذْرُ فيَمْشي[١٠] به الأَكَّارُ والفَدَّانُ، وهو يَنْهَالُ في الأرض. قال: والجَرُّ: الزَّبِيلُ، والجَرُّ: أَصْلُ الجَبَلِ[١١]. والجَرُّ: أَنْ تَزِيدَ الناقةُ على عَدَدِ شهورها. والجَرُّ: الجَرِيرَةُ. والجَرُّ: أَنْ تسيرَ الناقةُ وترعَى وراكبُهَا عليها وهو الانْجِرَارُ؛ وأنشد[١٢]:

إِنِّي، عَلَى أَوْنِيَ وانْجِرَارِي[١٣]،
أَؤُمُّ بالمَنْزِلِ والدَّرَارِي[١٤]

أراد بالمَنْزِلِ: الثُّرَيَّا. وقال الليثُ[١٥]، يقال: جُرَّ الفَصِيلُ فهو مجرورٌ، وأُجِرَّ فهو مُجَرٌّ؛ وأنشد:

وإِنِّي غَيْرُ مَجْرُورِ اللِّسَانِ

قال: والمَجَرَّةُ: شَرَجُ السماءِ. والمَجَرُّ: المَجَرَّةُ، ومن أمثالِهم «سِطِي مَجَرّ تُرْطِبْ هَجَرْ»؛ يُرِيدُ: تَوَسَّطِي يا مَجَرَّةُ كَبِدَ السماءِ، فإنَّ ذلك وقْتُ إِرْطَابِ النَّخِيلِ بهَجَرَ. ويقال: كانَ عاماً أَوَّلَ كذا، وكَذَّا فَهَلُمَّ جَرًّا إلى اليوم؛ أي: امْتَدَّ ذاك[١٦] إلى اليوم. وسَمِعْتُ المُنْذِرِيَّ، يقول: سمعتُ المُفَضَّلَ بن سَلَمَةَ في قولهم: هَلُمَّ جَرًّا[١٧]؛ أي: تعالَوْا على هِينَتِكُمْ، كما يَسْهَلُ عليكم من غير شِدَّةٍ ولا صُعوبةٍ، وأصلُ ذلك من الجَرِّ في السَّوْقِ، وهو أن تُتْرَكَ الإبِلُ والغنمُ تَرْعَى في مَسِيرِهَا؛ وأنشد:

لَطَالَمَا جَرَرْتُكُنَّ جَرًّا،
حتى نَوَى الأَعْجَفُ واسْتَمَرَّا
فاليَوْمَ لا أَلُو الرِّكَابَ شَرًّا

وتقولُ: فعلتُ ذلك مِنْ جَرَّاكَ، ومِنْ جَرِيرَتِكَ؛ أي: من أَجْلِكَ؛ قال أبو النَّجْمِ:

فاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا،
وَاهاً لِرَيَّا ثُمَّ وَاهاً وَاهَا!

والجِرَّةُ: جِرَّةُ البَعِيرِ حِينَ يَجْتَرُّها فيَقْرِضُها ثم يَكْظِمُهَا، وفي حديث النبيّ ﷺ، أنَّه قال: «الذي يَشْرَبُ في آنِيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ في جَوْفِهِ[١٨] نَارَ جَهَنَّمَ»، قال أبو عبيد: أصلُ

(١) في اللسان: «كِفَّةٌ».
(٢) في اللسان: «يَحْبِلُ الظَّبْيَ..».
(٣) في اللسان: «إذا أُفْلِتَتْ».
(٤) في اللسان: «جَرَّتَيْها».
(٥) «قال: يعني...» (اللسان).
(٦) في اللسان: «فتأتي..».
(٧) في اللسان: «جَرَّتَيْنِ».
(٨) في اللسان: «وهو».
(٩) في اللسان: «يثقب».
(١٠) في اللسان: «ويمشي».
(١١) زاد اللسان: «وسفحه».
(١٢) في التكملة: «أنشد ابن الأعرابي لورد العنبريّ».
(١٣) بعده، في التكملة:
«وأَخْذِيَ المجهولَ في الصّحارِي»
(١٤) في اللسان: «والذَّارِي» بالذال.
(١٥) في اللسان: «الأصمعي».
(١٦) في اللسان: «ذلك».
(١٧) في اللسان: «هَلُمَّ جَرُّوا». وذكر قبلها: «وقولهم: هَلُمَّ جَرًّا؛ معناه على هِيْنَتِكَ».
(١٨) في اللسان: «بطنه».

الجَرْجَرَةِ: الصوتُ: ومنه قيل للبعير إذا صوَّتَ: هو يُجَرْجِرُ؛ وقال الأغْلَبُ[١] يصفُ فَحْلاً:

وَهْوَ إذَا جَرْجَرَ بَعْدَ الهَبِّ،
جَرْجَرَ في حَنْجَرَةٍ كالحُبِّ

قلت: أراد بقوله: يُجَرْجِرُ في جوفهِ نارَ جهنم؛ أي: يَحْدُرُ فيه نار جهنّم إذا شربَ من آنِيَةِ الذَّهَبِ، فجعلَ شُرْبَ الماءِ، وجَرْعَهُ جَرْجَرَةً، لصوتِ وقوعِ الماءِ في الجوفِ عند شِدَّةِ الشربِ، وهذا كقولِ الله تعالى: ﴿**إِنَّ الذينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ اليتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ في بُطُونِهِمْ نَاراً**﴾؛ [النساء: ١٠] فجعل أكلَ مالِ اليتيمِ مِثْلَ أكلِ النارِ، لأن ذلكَ يُؤَدِّي إلى النارِ. وقالَ الليث: الجِرْجَارُ[٢]: نباتٌ، والجَرْجِيرُ: نَبْتٌ آخَرُ معروفٌ. وقال غيره: يقال للحُلُوقِ: الجَرَاجِرُ لما يُسْمَعُ مِنْ صوتِ وقوعِ الماءِ فيها، ومنه قولُ النابغة:

لَهَامِيمُ يَسْتَلْهُونهَا في الجَرَاجِرِ[٣]

أبو عبيد: الجَرَاجِرُ، والجَرَاجِبُ: العظامُ من الإبلِ، الواحدُ: جُرْجُورٌ، يقال: إبلٌ جُرْجُورٌ: عظامُ الأجوافِ. وقال الليث: الجِرْجِرُ: الفُولُ، في كلام أهلِ العراقِ. والجَرْجَرُ: ما يُدَاسُ به الكُدْسُ من حَدِيدٍ[٤]. والتَّجَرْجُرُ: صَبُّكَ الماءَ في حَلْقِكَ. ابْنُ نَجْدَةَ[٥]: هي القِرَّيَّةُ والجِرِّيَّةُ لِلْحَوْصَلَةِ. وقال غيرُهُ: الْجِرِّيُّ: لغةٌ في الجِرِّيتِ[٦] من السَّمَكِ. (را: جرّيت). ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال للمطرِ الذي لا يَدَعُ شيئاً إلاَّ أَسَالَهُ وجَرَّهُ: جاءنَا جارُّ الضَّبُع، ولا يَجُرُّ الضبعَ إلا سَيْلٌ غالبٌ، وأصابتْنَا السماءُ بجارِّ الضبع. وقال أبو زيد: غَنَّاهُ فَأَجَرَّه أَغَانِيَّ كثيرةً إجْرَاراً: إذا أَتْبَعَهُ صوتاً بعد صوتٍ؛ وأنشد:

فَلَمَّا قَضَى مِنِّي القَضَاءَ أَجَرَّنِي
أَغَانِيَّ لا يَعْيَا بِهَا المُتَرَنِّمُ

وقال أبو عبيدة: وَقْتُ حَمْلِ الفَرَسِ مِنْ لَدُنْ أَنْ يقطعُوا عنها السِّفَادَ إلى أَنْ تَضَعَهُ أَحَدَ عشَرَ شهراً، فإنْ زادتْ عليها شيئاً قالوا جَرَّتْ، وكُلَّما جَرَّتْ كانَ أقوى لولدهَا، وأكْثَرُ ما تَجُرُّ[٧] بعدَ أَحَدَ عشرَ شهراً خَمْسَ عَشْرَة لَيْلَةً، فهو[٨] أكْثَرُ أَوْقاتِهَا. وقال الليث: الجَرِيرُ: حَبْلُ الزِّمَامِ. وقال غيرُه: الجَرِيرُ حَبْلٌ مِنْ أَدَمٍ يُخْطَمُ به البعيرُ، وفي حديث ابْنِ عُمَرَ: «مَنْ أَصْبَحَ على غيرِ وِتْرٍ أَصْبَحَ، وعلى رَأْسِهِ جَرِيرٌ سبعونَ ذِراعاً». قال شَمِرٌ: الجَرِيرُ: الحَبْلُ، وجمعه أَجِرَّةٌ، وزِمَامُ الناقةِ أيضاً: جَرِيرٌ. وقال زُهَيْرُ بنُ جَنَابٍ في الجَرِيرِ فجعَلَه حَبْلاً:

فَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ تَيْـ
ـيَاحاً تُغَارُ لَهُ الأَجِرَّهْ

وقال الهَوَازِنِيُّ: الجَرِيرُ مِنْ أَدَمٍ مُلَيَّنٍ يُثْنَى على

---

(١) هو الأغلب العجلي. (اللسان).

(٢) في اللسان: «الجَرْجار» بالفتح.

(٣) في اللسان (جرر): «في الجراجر» كما في التهذيب، وفي اللسان (لها): «بالجراجِرِ»، وهنا ورد صدر الشاهد كالآتي:

عِظَامُ اللُّها، أبناءُ أبناءِ عُذْرَةٍ (...)

أما في الديوان (ص١١٣) فقد روي البيت كالآتي:

عِظَامُ اللِّها، أولادُ عذرةَ إنهمْ
لهاميم يستلهونها بالحناجر

ووفق هذه الرواية، لا شاهد في البيت.

(٤) في اللسان: «وهو من حديد».

(٥) في اللسان: «أبو زيد: هي القِرِّيَّة..».

(٦) في اللسان: «الجِرِّيت..» بالتاء.

(٧) في اللسان: «وأكثر زمن جَرِّها..».

(٨) في اللسان: «وهو».

أنْفِ[١] النَّجِيبَةِ والفَرَسِ. وقال سمعان[٢]: أَوْرَطْتُ الجَرِيرَ في عنقِ البعير: إذا جعلتَ طرَفَه في حَلْقَتِهِ، وهو في عنقه ثُمّ جذبْتَه، وهو حينئذٍ يَخْنُقُ البعير؛ وأنشد:

حَتَّى تَرَاها في الجَرِيرِ المُورَطِ،
سَرْحَ القِيَادِ سَمْحَةَ التَّهَبُّطِ

قال شَمِرٌ: وحديثُ ابنِ عُمَرَ هذا يُفسِّرُه ما رَوَى الأعمشُ عن أبي سُفْيَانَ عن جابرٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَا مِن عَبْدٍ يَنَامُ باللَّيْلِ إلاَّ على رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ، فإنْ هو تَعَارَّ وذكرَ الله حُلَّتْ عُقْدَةٌ، فإن هو قام فتوضَّأ وصلَّى حُلّتْ عُقْدَةٌ وأَصْبحَ نشيطاً قدْ أَصاب خيراً، وإنْ هو لمْ يَذْكُر اللَّهَ حتى يُصْبِحَ بَالَ الشَّيْطانُ في أُذُنَيْهِ». وقال شَمِرٌ: سمعتُ ابن الأعرابيِّ يقولُ: جئْتُك في مثْلِ مَجَرِّ الضَّبُعِ، يُريدُ السَّيْل قد خرق الأرض فكأَنّ الضَّبُعَ جرَّتْ فيه.

جرز: أبو عبيدٍ عن الكسائيِّ والأصمعيّ: أَرْضٌ مَجْرُوزَةٌ، من الجُرُزِ: وهي التي لَمْ يُصِبْها المَطرُ، ويقال: التي أُكِلَ نبَاتُها. وقال اللَّهُ[٣] **﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الماءَ إلى الأَرْضِ الجُرُزِ﴾** [السجدة: ٢٧]؛ قال الفرَّاءُ: الجُرُزُ: أَنْ تَكُونَ الأَرْضُ لا نَبَاتَ فيها. يقال: قَدْ جُرِزَتِ الأَرْضُ، فهي مَجْرُوزَةٌ، جَرَزَهَا الجَرادُ أو الشَّاءُ والإبلُ، ونحو ذلك. قال أبو إسحاقَ قال: الجُرُزُ: الأرضُ التي لا تُنْبِتُ كأَنَّها تأكُلُ النَّبْتَ أَكْلاً. يقالُ: أرضٌ جُرُزٌ، وأَرَضُونَ أَجْرَازٌ. وقال الأَخْفَشُ: سَنَةٌ جُرُزٌ: إذا كانت جَدْبَةً.

وقال القُتَيْبِيُّ: الجُرُزُ: الرَّغِيبَةُ التي تَنْشَفُ مَطَراً كَثِيراً. وقال أبو إسحاق يَجُوزُ: الجُرَزُ، والجَرَزُ، والجُرْزُ، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ حُكِيَ. قال: وَقَدْ جَاءَ في التَّفْسِيرِ أَنَّهَا أَرْضُ اليَمَنِ. ويقال: امْرَأَةٌ جَرُوزٌ: إذا كانت أَكُولاً. ويقال: سَيْفٌ جُرَازٌ: إذا كانَ مُسْتَأْصِلاً. قال: فَمَنْ قال: الجُرْزُ فَهُوَ تَخْفِيفُ الجُرُزِ، ومن قال: الجَرَزُ والجَرْزُ، فهمَا لُغَتَانِ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَرْزٌ مَصْدراً وُصِفَ به كأَنهَا أَرْضٌ ذاتُ جَرْزٍ، أي: ذَاتُ أَكْلٍ للنَّبَاتِ. أبو عبيدٍ عن الأصمعيّ: أَرْضٌ جُرُزٌ: لا نَبَاتَ فيها. وأَجْرَزَ القَوْمُ: وَقَعُوا في أَرْضٍ جُرُزٍ. وقال الفرَّاءُ: ناقَةٌ جَرُوزٌ: إذا كانت تَأْكُلُ كلَّ شَيْءٍ. وإنْسَانٌ جَرُوزٌ: إذا كَانَ أَكُولاً. أبو عبيدٍ عنِ الأصمعي: الجُرَازُ، مِنَ السُّيوفِ: الماضِي النَّافِذُ. ثعلب عن ابن الأعرابي: الجَرَزُ: لَحْمُ ظَهْرِ الجَمَلِ، وجَمْعُه: أَجْرَازٌ؛ وأنشد[٤] في صِفَةِ جَمَلٍ كانَ سَمِيناً فَفَضَخَهُ الحِمْلُ فقال:

وانْهَمَّ هَامُومُ السَّدِيفِ الوَارِي
مِنْ جَرَزٍ صُلْبٍ وجَرْزٍ عَارِي[٥]

قال: والجَرْزُ: القَتْلُ؛ قالَ رُؤْبَةُ:

حَتَّى وَقَمْنَا كَيْدَهُ بالرِّجْزِ
والصَّقْعِ مِنْ قَاذِفَةٍ وجَرْزِ

قالوا: أَرَادَ بالجَرْزِ: القَتْلَ، كالسُّمِّ الجُرَازِ، والسَّيْفِ الجُرَازِ. يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِشَرْزَةٍ وجَرْزَةٍ، يُرَادُ بِهِ الهَلاَكُ. أبو عبيد عن أبي زَيْدٍ قال: الْجَارِزُ: السُّعَالُ[٦]؛ وقال الشَّماخُ يَصِفُ حُمُرَ الوَحْشِ:

---

(١) في اللسان: «.. على أنف البعير..».
(٢) في اللسان: «ابن سمعان».
(٣) تعالى.
(٤) في اللسان، الشاهد منسوب إلى العجّاج.
(٥) في اللسان، روي عجز الشاهد كالآتي:
عَنْ جَرَزٍ منه وجَوْزٍ عَارِي
(٦) في اللسان: «والجارِزُ من السُّعال: الشديد».

لَهَا بالرُّغَامَى والْخَياشِيمِ جَارِزُ[١]

أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: جرزه بالشَّتْم: إذا ما رماه بكلامٍ سوءٍ. قال: التَّجَارُزُ بالكَلام والفَعَال. ويقال: طَوَى فُلانٌ أَجْرَازَهُ: إذا انْقَبَضَ وانْضَمَّ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ. وطَوَى الحَيَّةُ[٢] أَجْرَازَهُ؛ أي: تَرَحَّى[٣]، وأَجْرَازَهُ جَمْعُ: الجَرَزِ. يقال: إنَّهُ لَذُو جَرَزٍ؛ أي: ذُو خُلُقٍ شَدِيدٍ. وقال الرّاجِزُ يَصِفُ حَيَّةً:

إذَا طَوَى أَجْرَازَهُ أَثْلاثَا

فَعَادَ بَعْدَ طَرْقَةٍ[٤] ثَلاثَا

أيْ: عَادَ ثَلاثَ طَرْقٍ[٥] بَعْدَ ما كَانَ طَرْقَةً[٦] وَاحِدةً. وقال الليث: الجُرْزُ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ مِنَ الوَبَرِ، أَوْ مُسُوكِ الشَّاءِ، والجَمِيعُ: الجُرُوزُ. قال: والجُرْزُ، من السِّلاحِ، والجَمِيعُ: الجِرَزَةُ. قلت: هو عَمُودٌ من حَدِيدٍ. قال: والجُرْزَةُ: الحُزْمَةُ من قَتٍّ ونَحوِ ذلِكَ. ويقالُ للنَّاقَةِ إنَّها لجُرَازٌ للشَّجَرِ؛ أي: تَأْكُلُهُ وتَكْسِرُهُ.

جرس: قال الليثُ: الجَرْسُ: مصدرُ الصَّوْتِ المَخْرُوسِ. والجَرْسُ: الصَّوْتُ نفسُه. وجَرَسْتُ الكلامَ؛ أي: تَكَلَّمْتُ بِهِ. وجَرْسُ الحَرْفِ: نَغْمَتُهُ، والحروفُ الثَّلاثَةُ الجُوفُ لا جُرُوسَ لهَا، وهي الياءُ والأَلِفُ والواوُ، وسائرُ الحُروفِ مَجْرُوسَةٌ. ابن السِّكِّيت عن الأصمعيّ قال: الجَرْسُ، والجِرْسُ: الصَّوْتُ. يقالُ: قد أَجْرَسَ الطائِرُ: إذا سُمِعَ صوتُ مَرِّهِ. وأَجْرَسَنِي السَّبُعُ: إذا سمِعَ صَوْتِي[٧]. وأَجْرَسَ الحَيُّ: إذا سَمِعْتَ صَوْتَ جَرْسِ شَيْءٍ؛ وأنشد[٨]:

حَتَّى إذا أَجْرَسَ كلُّ طائِرِ

قَامَتْ تُعَنْظِي[٩] بكِ سِمْعَ الحَاضِرِ[١٠]

وفي الحديث عن النبيِّ ﷺ: «دَخَلَ بَيْتَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَسَقَتْهُ عَسَلاً، فَتَوَاطَأْتُ ثِنْتَانِ مِنْ نِسَائِهِ أَنْ تَقُولَ لهُ أَيَّتُهُمَا دخَلَ عَلَيْهَا: أَأَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ فإنْ قال: لا، قالتْ له: فَشَرِبْتَ إذنْ عَسَلاً جَرَسَتْ نَحْلُه العُرْفُطَ»؛ أي: أَكَلَتْ ورَعَتْ، ونَحْلٌ جَوَارِسُ: تَأْكُلُ ثمرَ الشَّجَر، وقال أبو ذُؤَيْبٍ[١١] يصفُ النَّحْلَ:

يَظَلُّ[١٢] عَلَى الثَّمرَاءِ مِنها جَوَارِسٌ،

مَرَاضِيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا

صُهْبُ الرِّيشِ: صُفْرُ الأَجْنحةِ، والمرَاضيعُ: التي معها أَوْلاَدُهَا. وقال أبو عبيد: الجَرْسُ: الأكلُ، وقد جَرَسَ يَجْرِسُ. ابنُ السِّكِّيت: الجَرَسُ: الذي يُضْرَبُ. ورُوِيَ عن النبيّ ﷺ، أَنَّه قال: «لا تَصْحَبُ المَلاَئِكةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ». وقال الليث: النَّحْلُ تَجْرِسُ العَسَلَ جَرْساً، وتَجْرِسُ النَّوْرَ جَرْساً، وهو لَحْسُهَا إيَّاهُ ثُمَّ تَعْسِلُهُ. وأَجْرَسَ الْحَلْيُ: إذا صَوَّتَ كصَوْتِ

---

(١) صدر الشاهد، كما في اللسان:

يُحَشْرِجُها طَوْراً، وطَوْراً كأنَّها

(٢) «وطوتِ الحيّةُ..» (التاج).

(٣) «إذا تَرَحَّت» أي طَوَتْ جسمها. (التاج).

(٤) في التاج: «طُرْقَةٍ».

(٥) في التاج: «طُرَقٍ..».

(٦) في التاج: «طُرْقَةً».

(٧) في اللسان: «سَمِعَ جَرْسِي».

(٨) في اللسان: «قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الحارثي الطَّهَوِيُّ يخاطب امرأته».

(٩) في التكملة: «تُقَنْظي» بالفاء.

(١٠) قبله، كما في اللسان:

لقد خَشِيتُ أن يَكُبَّ قابِرِي

ولم تُمَارِسْكِ من الضَّرائرِ

شِنْظِيرَةٌ شَائِلَةُ الجَمَائِرِ

(١١) الهذليّ، والشاهد في ديوان الهذليين (١/ ٧٧).

(١٢) في الديوان: «تظلّ» مكان «يظلّ».

الجَرَس؛ وقال العَجَّاجُ:

تَسْمَعُ لِلحَلْيِ إذا ما وَسْوَسَا،
وارْتَجَّ في أَجْيَادِهَا وأَجْرَسَا،
زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الحَصَادَ اليَبَسَا

ويقال: فلانٌ مَجْرَسٌ لفُلانٍ: إذا كان يَأْنَسُ بكلامِهِ؛ وأنشد:

أَنْتَ لي مَجْرَسٌ، إذا
مَا نَبَا كلُّ مَجْرَسِ

أبو عبيد عن الأصمعي: رجُلٌ مُجَرَّسٌ مُنَجَّذٌ: إذا جَرَّبَ الأُمُور وعرفها، وقد جَرَّسَتْهُ الأمورُ؛ وأنشد:

مُجَرِّسَاتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ
بالرَّيْمِ[1]، والرَّيْمُ عَلَى المَزْجُورِ[2]

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: الجَارُوسُ: الكثيرُ الأكلِ. والجِرْسُ: الأصلُ. والجَرْسُ، والجِرْسُ: الصَّوْتُ. أبو سعيدٍ: اجْتَرَسْتُ، واجْتَرَشْتُ؛ أي: كسبْتُ.

جرسم: جُرسُم: ما له سقاه الله الجرسمَ، قال: والجرسمُ والحُمَةُ[3] واحد. ابن دريد: جِرْسامٌ وجِلْسام لِلَّذي يُسَمِّيه العامّة بِرْسَاما. (را: برسم).

جرش: قال الليث: الجَرْشُ: حَكُّ شَيْءٍ خَشِنٍ بشيءٍ مِثْلِهِ، كما تَجْرُشُ الأفْعَى أَثْنَاءَهَا[4] إذا احْتَكَّتْ أَطْوَاؤُهَا، تَسْمَعُ لذلك جَرْشاً وصَوْتاً. والمِلْحُ الجَرِيشُ: المَجْرُوشُ كأنه، قَدْ حَكَّ بَعْضُهُ بعْضاً فتَفَتَّتَ. أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عمرٍو: الجِرِشَّى: النَّفْسُ؛ وأنشد[5]:

بَكَى جَزَعاً مِنْ أَنْ يَمُوتَ، وَأَجْهَشت
إليه الجِرِشَّى، وارْمَعَلَّ خَنِينُهَا[6]

وقال اللِّحياني: مضى جَرْشٌ من اللَّيْلِ وجَوْشٌ، وجُشٌّ، وجُؤْشُوشٌ؛ أي: ساعةٌ. وقال الأصمعي: المُجْرَئِشُّ: الغَلِيظُ الجَنْبِ. وقال النَّضْرُ: قال أبو الهُذَيْلِ: اجْرَأَشَّ: إذا ثابَ جِسْمُه بعْدَ هُزَالٍ. وقال أبو الدُّقَيْشِ: هو الذي هُزِلَ وظَهَرَتْ عِظَامُه. ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: المُجْرَئِشُّ: المُجْتَمِعُ الجَنْبِ، و«المجرئشُّ الغليظ الجنبين الجافي، وأنشد:

جافٍ عريضٌ مجرئِشُّ الجنبِ»[7]

وقال الليث: هو المُنْتَفِخُ الوَسَطِ من ظاهِرٍ وباطنٍ. قال: ومنَ العُنُوقِ: حَمْراءُ جُرَشِيَّةٌ، ومنَ العِنَبِ: عِنَبٌ جُرَشِيٌّ جَيِّدٌ بالغٌ يُنْسَبُ إلى جُرَش. قال: والجَرْشُ: الأَكْلُ. قلت: الصَّوابُ الجَرْسُ بالسِّينِ: الأكْلُ، وسَتَراهُ في بَابِه مُفَسَّراً، إنْ شَاءَ اللَّهُ. والجُرَاشَةُ[8]: مِثْلُ المُشَاطَةِ،

---

(١) في اللسان: «بالزَّجْرِ..».
(٢) قبله، كما في اللسان:
«والعَصْرَ قبلَ هذه العصورِ»
(٣) أي: السّمّ. وأصل (الحمة): حُمَوٌ أو حُمَيٌ، والهاء عوض، والجمع حُماتٌ وحُمًى. (اللسان)، وفي التكملة (جرسم): «الجُرْسُمُ والجِرْسام: السُّمُّ الذّعاف».
(٤) في اللسان: «أنيابها».
(٥) في اللسان مادة: (رمعل) الشاهد منسوب إلى مُدْرِك بن حِصن الأسدي.
(٦) في اللسان (جرش): «حنينها»، وفي اللسان (رمعل) مطابق ما في التهذيب وكلاهما: حنينها وخنينها بمعنى البكاء.
(٧) قبله، كما في اللسان (جرش):
إنك يا جَهْضَم ماهي القلب
(٨) في اللسان، عن التهذيب: «جُرَاشة الشيء: ما سقط منه جَرِيشاً إذا أُخِذَ ما دق منه».

والنُّحَاتَةِ. والجَرِيشُ: دَقِيقٌ فيه غِلَظٌ، يَصْلُحُ لِلْخَبِيصِ المُرَمَّلِ.

جرشب: ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الْجُرْشُبُ: القصير السَّمين، قال: والْخُرْشُب، بالخاء: الطَّويل السَّمين. وقال ابن شُميل: جَرْشَبت المرأةُ: إذا وَلَّتْ وَهَرِمَتْ، وامْرأةٌ جَرْشَبِيَّة.

جرشع: الجَرَاشِع: أودية عظام؛ وقال الهذليّ[١]:

كأنَّ أَتِيَّ السَّيْلِ مُدَّ عليهمُ
إذا دَفَعَتْه في البَدَاحِ الجَرَاشِعُ

وقال الليث: الجُرْشُع: الضخم الصدرِ. وقيل: الجرشع: المنتفِخ الجَنْبَيْن.

جرشم، اجرنشم: قال الليث: جَرْشَمَ الرَّجُلُ: إذا كان مَهْزولاً أو مَرِيضاً ثم اندَمَل، وبعضهم يقول: جَرْشَبَ. أخبرني المنذريّ، عن الحرّانيّ، عن ابن السِّكِّيت أنه أنشده لابن الرِّقاع[٢]:

مُجْرَنْشِماً لِعَماءٍ باتٍ يَضْرِبُه
مِنْه الرُّضَابُ ومنه المُسْبِلُ الْهَطِفُ[٣]

قال مُجْرَنْشِم: مُجتمعٌ مُتَقَبِّض، رواه لنا بالجيم، قال: والرُّضاب: قِطَعُ النَّدى، وكذلك رُضَابُ الرِّيق، والْهَطِفُ: الْغَزِير. (را: خرشم).

جرص: قال ابنُ الأنْبَارِيِّ: الجُرَاصِيَةُ: الرَّجُلُ العظيمُ[٤]؛ وأنشد:

يَا رَبَّنَا لا تُبْقِيَنَّ عَاصِيَهْ
في كلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَهْ
تُسَامِرُ الحَيَّ وتُضْحِي شَاصِيَهْ
مِثْلَ الهِجِينِ[٥] الأحْمَرِ الجُرَاصِيَهْ[٦]

جرض: أبو عبيد عن الأصمعي: هو يَجْرَضُ نفْسَهُ؛ أَيْ: كَادَ يَقْضِي[٧]، ومنه قيل: أَفْلَتَ جَرِيضاً[٨]. وقال الرِّياشيُّ: القَرِيضُ والجرِيضُ يَحْدُثَانِ بالإنسانِ عند الموتِ، فالجَرِيضُ: تَبَلُّعُ الرِّيقِ، والقَرِيضُ: صَوْتُ الأسنان. وقال الليث: الجَرِيضُ: المُفْلِتُ بعدَ شَرٍّ. يقال: إنَّهُ لَيَجْرِضُ[٩] الرِّيقَ على هَمٍّ وحَزَنٍ، ويَجْرِضُ الرِّيقَ[١٠] غَيْظاً؛ أي: يَبْتَلِعُه. وفي قولهم: «حالَ الجَرِيضُ دُونَ القَرِيضِ». قال أَبُو الدُّقَيْش: الجَرِيضُ: الغُصَّةُ، والقَرِيضُ: الجِرَّةُ. قال: وماتَ فلانٌ جَرِيضاً؛ أي: مَرِيضاً مَغْمُوماً، وقَدْ جَرِضَ يَجْرَضُ جَرَضاً شَديداً؛ قال رُؤْبَةُ[١١]:

مَاتُوا جَوًى والمُفْلِتُونَ جَرْضَى

أي: حَزِينِينَ.

---

(١) هو أسامة بن الحارث، كما في ديوان الهذليين (٢/ ٢٠١).

(٢) هو عديّ بن الرِقاع.

(٣) ورد هذا الشاهد مرة ثانية، في التهذيب، في مادة (خرشم) بالخاء. لكن اللسان (مادة: جرشم) أورده بالرواية الآتية:

مُجْرَنْشِماً لِعَمايَاتٍ تُضِيءُ به،
منه الرُّضَابُ ومنه المُسْبِلُ الهَطِلُ

(٤) هذه المعلومة، وردت، سابقاً، في المجلد ١١/ ص٢٤٠، معزوة إلى ابن السّكّيت.

(٥) في التكملة: «الفَنِيق».

(٦) بعده، كما في التكملة:

«يخافُها أهلُ البيوتِ القَاصِيهْ»

(٧) عبارة اللسان: «وهو يَجْرَضُ بنفسِه، أي يكاد يقضِي».

(٨) تمام العبارة في اللسان: «وأفْلَتَنِي جَرِيضاً، أي مجهوداً يكاد يقضِي..».

(٩) في اللسان: «إنه لَيَجْرَضُ..» بفتح الرّاء.

(١٠) في اللسان: «ويجرَض على الرِّيق..».

(١١) في التكملة: «أنشد أبو الدُّقَيْش لرؤبة».

قال: والجِرْيَاضُ: الرَّجُلُ الجَرِيضُ، الشَّدِيدُ الغَمِّ؛ وأنشد[١]:

وخَانِقِ ذِي غُصَّةٍ جِرْيَاضِ[٢]

خَانِقِ: مَخْنُوقٍ ذي خَنْقٍ. أبو عبيد عن أبي عمرو: الذِّفِرُّ: العظيمُ من الإبلِ، والجُرَائِضُ: مثله. قال: وناقةٌ جُرَاضٌ[٣]؛ وهي: اللَّطِيفَةُ بولدها، نعتٌ لها خاصَّةً دونَ الذَّكَرِ؛ وأنشد[٤]:

والمَرَاضِيعُ دَائِبَاتٌ تُرَبِّي
لِلْمَنَايَا سَلِيلَ كُلِّ جُرَاضِ

وجملٌ جُرَائِضٌ: وهو الأكُولُ الشديدُ القَصْلِ بأنْيَابه للشَّجَرِ. قال: وبعيرٌ جِرْوَاضٌ: ذُو عُنُقٍ جِرْوَاضٍ؛ أي: غَلِيظ شديد؛ وقال الرّاجز[٥]:

بِهِ نَدُقُّ القَصَرَ الجِرْوَاضَا

وقال غيرُه: دلْوٌ جِرْوَاضٌ وجُرَاضٌ: عظيمةٌ؛ وأنشد:

إنَّ لَهَا سَانِيَةً نَهَّاضَا،
ومَسْكَ ثَوْرٍ سَحْبَلاً جُرَاضَا

اللّحياني: نَعْجَةٌ جُرَائِضَةٌ، وجُرَيْضَةٌ: إذا كانت ضخمةً. ابن هانىءٍ عن زيد بن كَثْوَة في قولهم: «حالَ الجَرِيضُ دونَ القَرِيضِ»، يقال عند كلِّ أمرٍ كان مقدُوراً عليه فحيلَ دُونَه، وأولُ من قاله عَبِيدُ ابن الأبرص.

جرضم: قال الليث: الجُراضم: الأكُولُ الواسع البَطْن؛ ومثله الجِرْضِم، وهو الأكول جدًّا، ذا جِسْمٍ كان أو نحِيفاً؛ وقال الفرزدق في الجُرَاضِم:

فلما تَصَافَنَّا الإداوَةَ أَجْهَشَتْ
إليَّ غُصونُ[٦] العَنْبَرِيِّ الجُراضِمِ

(را: جضم)، (جرض).

جرع: الحرّاني عن ابن السّكّيت قال: الجَرْعُ: مصدر جَرِع الماءَ يَجرَع جَرْعاً. والجَرْعُ: جمع جَرْعة؛ وهي: دِعصٌ من الرمل لا تنبت شيئاً. قلت: الذي سمعته من العرب في الجَرْعِ غير ما قاله. والجَرَع، عندهم: الرَّملة العَذاة الطيِّبة المَنبِت التي لا وُعوثةَ فيها، ويقال لها: الجَرْعاء والأجرع، ويجمع: أجارع وجَرْعاوات. وتُجمع الجَرعَة: جَرَعاً، غير أنَّ الجرعاء والأجرع أكبر من الجَرعَة؛ وقال ذو الرُّمَّة في الأجرع فجعله يُنبِت النبات:

بِأَجْرَعَ مِرْبَاعٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلِ[٧]

ولا يكون مَرَبًّا محلَّلاً إلاّ وهو يُنبِت النبات. وقال غير ابن السّكّيت في الأجرَعِ والجَرَع نحواً مما قلته. وأخبرني المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: الجَرِع، من الأوتار: أن يكون مستقيماً، ويكون في مواضعَ منه نُتوٌّ، فيمسَح بقطعة كساءٍ حتّى يذهب[٨]. وقال ابن شُميل: من الأوتار المجرَّع؛ وهو: الذي اختلف فَتْلُه وفيه عُجَر لم يُجَدْ فَتْلُه ولا إغارَتُه، فظهرَ بعضُ قُواه على بعض؛ يقال: وترٌ مجرَّع وجَرِعٌ.

---

(١) الشاهد لرؤبة، وهو في ديوانه (ص٨٢).
(٢) وبعده:
راخَيْتُ يومَ النَّقْرِ والإنقاضِ
(٣) في التكملة: «ناقةٌ جِرواضٌ وجُرَاضٌ..».
(٤) في التكملة: «أنشد الليث».
(٥) في اللسان: «قال رؤبة»، وقد ورد الشاهد في ديوانه (ص١٧٧).
(٦) في الديوان (ص ٦٠٣): «غُضُون» بالضاد؛ والغضن: جلدة العين الظاهرة.
(٧) صدره، كما في الديوان (ص ٤٩٥):
بِأَوَّلِ ما هاجتْ لكَ الشوقَ دِمْنَةٌ
(٨) زاد اللسان: «حتى يذهب ذلك النتوء».

ويقال: جَرِع الماء يَجرَعُه جَرْعاً واجترعه، فإذا تابعَ الجَرْعَ مرةً بعد أخرى كالمتكاره، قِيلَ: تجرَّعه؛ قال تعالى: ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾ [إبراهيم: ١٧]. والجُرْعَةُ: مِلءُ الفم يَبْتَلِعُه. والجرعة، المرّة الواحدة. وجمع الجُرْعَة: جُرَع. ويقال: ما مِنْ جُرْعَةٍ أَحْمَدَ عُقْباناً من جُرْعةِ غَيْظٍ تَكْظِمُها. ومن أمثال العرب: «أفلتَ فلانٌ جُرَيعةَ الذَّقَن» و«بِجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ»؛ يريدون: أن نفسه صارت في فيه فكاد يَهلِك فأفلتَ وتخلَّصَ. أبو عبيد عن أبي زيد: من أمثالهم في إفلات الجبان: «أفلَتَنِي جُرَيْعَةَ الذَّقَن»: إذا كان منه قريباً كقُرب الجُرْعَةِ من الذَّقَن ثم أفلتَه، ورَوَى غيره عن أبي زيد، يقال: «أفلتَني فلانٌ جَرِيضاً»: إذا أفلتَك ولم يكَدْ. و«أفلتَني جُرَيْعَةَ الرِّيق»: إذا سَبقَك فابتَلَعْتَ عليه ريقَكَ غيظاً. قلت: وما رواه أبو عبيد عن أبي زيد صحيحٌ، لا شكَّ فيه.

جرعن: الطوسي عن الحَزَّاز عن ابن الأعرابي قال: اجرَعنّ، وارجعنّ، واتلأبّ، واجرعبّ، واجلعبّ: إذا صُرع فامتدَّ على وجه الأرض.

جرف: قال اللَّيْثُ: الْجَرْفُ: اجْتِرَافُك الشَّيءَ عن وَجْهِ الأرض، حتى يقال: كانت الْمَرْأَةُ ذات لِثَةٍ ماجْتَرَفَها الطَّبيب؛ أي: اسْتَحاها عن الأسْنَانِ قَطْعاً. قال: والطَّاعون الجارِفُ نزل بأَهْلِ العِراق[١] ذَرِيعاً[٢]، فَسُمِّيَ جَارِفاً[٣]. قال: والجارِفُ: شُؤْمٌ أو بَلِيَّةٌ يَجتَرِفُ مَالَ الْقَوْم. ورَجُلٌ مُجَرَّفٌ: قد جَرَّفَهُ الدَّهرُ؛ أي: اجْتاح ماله وَأَفْقَره. وَرَجُلٌ جَرَّافٌ: وهو الأَكُولُ لا يُبْقِي شَيْئاً. وجُرْف الْوادي ونحوه من أَسْنادِ المسايِل: إذَا نَجَخَ[٤] الماءُ في أَصْلِه فاحْتَفَره فصار كالدَّحْل وَأَشْرَفَ أَعْلاَه، فإذا انْصَدَع أَعْلاه، فهو هارٍ، وقد جَرَّفَ السيلُ أَسنادَه. وقال الله[٥]: ﴿أَمَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩]؛ وقال أبو خَيْرَة: الجُرْفُ: عُرْضُ الجَبَلِ الأَمْلَس. وقال شَمِرٌ: يقال: جُرْفٌ وأَجْرَافٌ وَجُرْفَة[٦]: وهي الْمَهَواة. ثعلب، عن ابن الأعْرابيّ: أَجْرَفَ الرَّجُل: إذا رَعَى إِبِلَه في الجَرْفِ، وهو الخِصْبُ والْكَلأُ المزْدَجُّ المُلتَفّ؛ وأنشد:

فـي حِـبَّـةٍ جَـرْفٍ وَحِـمْـضٍ هَـيْـكَـل

والإبِل تَسْمَنُ سِمَناً مُكْتَنِزاً؛ يعني على الحِبَّة، وهو ما تَناثَر من حُبوب البقول واجْتمع معها وَرَقُ يَبِيسِ البقل فَتَسْمَنُ الإبِلُ عليها. وأَجْرَفَ الرجلُ: إذا أَصَابه سَيْلٌ جُرافٌ. أبو عبيد: الجُرفَةُ[٧]، من سِماتِ الإبل، أَنْ تُقْطَع جِلدةٌ من فَخِذِ[٨] البعير من غير بَيْنونَةٍ ثم تُجْمَع، ومِثْلُها في الأنْفِ القُرْمَة[٩]. وقال بعضهم: الجَوْرَفُ: الظَّلِيمُ؛ وأنشد لكعب بن زهير الْمُزَنيّ:

كَـأَنَّ رَحْـلِـي، وقـد لانَـتْ عَـرِيـكَـتُـهـا،
كَـسَـوْتُـهُ جَـوْرَفـاً أَفْـرَابُـه خَـصِـفَـا

قلت: هذا تَصْحيف. والصواب: ما رواه أبو العباس عن ابن الأعرابيّ أنه قال: الْجَوْرَق، بالْقافِ: الظليم. قال: ومن قاله بالفاء فقد صَحَّف. أبو تراب عن اللِّحيانيّ: رجل

(١) في اللسان: «.. الذي نزل بالبصرة..».
(٢) في اللسان: «كان ذريعاً».
(٣) زاد اللسان: «جَرَفَ الناسَ كَجَرْفِ السّيل».
(٤) في اللسان: «نخج» وفيه وجهٌ.
(٥) تعالى.
(٦) في اللسان: «وَجِرَفَةٌ».
(٧) في الصحاح: «والجَرْف، بالفتح (كذا)».
(٨) وفي رواية جاءت في اللسان: «من جسم..».
(٩) في الصحاح: «القَرْمَة».

مُجَارَفٌ: وَمُحَارَفٌ: وهو الذي لا يَكْسِبُ خيراً. ثعلب عن الأعرابيّ قال: الْجَرْفُ: المالُ الكثيرِ من الصَّامِت والنَّاطق. قال ابنُ السِّكِّيت: الْجُرافُ[1]: مِكْيال ضَخْم، (قال: وقوله، الْجُرافُ الأَكْبَرُ، يقول: كانَ لهم من الهوان مِكْيالٌ وَافٍ)[2]. وَسَيْلٌ جُرافٌ: يَجْرُف كلَّ شَيء.

جرفس: قال الليث: الجَرَافِسُ والجِرْفَاسُ، من الرجال: الضَّخْم الشَّديد. أبو عُبيد، عن الكسائيّ: جَمَلٌ جِرْفَاسٌ، وجُرَافِسٌ: عَظِيم. وقال غيره: الجَرْفَسَةُ: شِدَّةُ الْوَثَاق، وجرْفَاس: من أسْماء الأسَد. وجَرْفَسه جَرْفَسَةً: إذَا صَرَعه؛ وأنشد ابن الأعرابي:

كَأَنَّ كَبْشاً سَاجِسِيًّا أَرْبَسَا[3]
بَيْنَ صَبِيَّيْ لَحْيِهِ مُجَرْفَسَا

وقال أبو العباس: جعل خبر كَأَنَّ في الظَّرف[4]. (را: قعطر).

جرق: أبو العباس عن ابن الأعرابيّ، قال: الجَوْرَقُ: الظليمُ. قال ثعلب: ومن قاله بالفاء، فقد صحّفَ. وفي النوادر: رجلٌ هزيلٌ جُرَاقَةٌ غَلْقٌ، (والْجُراقَةُ والغَلْقُ الْخَلْقُ)[5].

جرل: قال شَمِرٌ: قال الأصمعيّ: الجَرَاوِلُ: الحِجَارَةُ، واحِدَتُها: جَرْوَلَةٌ. ويُقالُ: منْهُ أَرْضٌ جَرِلَةٌ، وجَمْعُها: أَجْرَالٌ؛ وقالَ جرير:

مِنْ كلِّ مُشْتَرِفٍ، وإنْ بَعُدَ المَدَى،
ضَرِمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ

وقالَ غيرُه: الجَرَلُ: الخَشِنُ من الأرْض، الكثيرُ الحِجَارَة، ومكانٌ جَرِلٌ. قال: ومنهُ الجَرْوَلُ: وهوَ من الحَجَرِ ما يُقِلُّهُ الرَّجُلُ ودونه، وفيهِ صَلابَة؛ وأنشد:

لَوْ[6] هَبَطُوهُ جَرِلاً شَرَاسَا،
لَتَرَكُوهُ دَمِثاً[7] دَهَاسَا

وقال ابنُ شُمَيْل: أَمَّا الجَرْوَلُ فَزَعَمَ أَبو خَيْرَةَ[8] أَنَّهُ ما سالَ به الماءُ مِن الحِجارَة حَتَّى تراه مُدَلَّكاً من سَيْلِ الماءِ به في بَطْنِ الْوَادِي؛ وأنشد[9]:

مُتَكَفِّتٌ ضَرِمُ السِّبَاقِ إذَا تَعَرَّضَتِ الْجَرَاوِلْ

مُتَكَفِّتٌ: سَرِيعٌ. ضَرِمٌ: مُحْتَرِقٌ. والسِّياق: طَرْدُهُ إيَّاها إلى الماءِ. وقال الليث: الجَرْوَلُ: اسمٌ لبَعْضِ السِّباع؛ قُلْتُ: لا أَعْرِفُ شيئاً من السِّباع يُدْعَى جَرْوَلاً. واسْمُ الحُطَيْئَةِ جَرْوَل، سُمِّيَ بالحَجَر. وقال الليث: الجِرْيالُ: لَوْنُ الحُمْرَة. وقال غيره: الْجِرْيالُ: الْبَقَّمُ، وقال أبو عُبَيْد[10]: هو النَّشَاسْتَج[11]. وقال شَمِر: العَرَبُ

(١) في الصحاح: «جُرَاف وجِرَاف».
(٢) في اللسان، والعزو نفسه: «وقوله: بالجُرَاف الأكبر(!؟)، يقال: كان لهم من الهَوَاني مكيالاً ضخماً وافياً». وتبقى عبارة: «وقوله: الجراف الأكبر» غير واضحة، ولعلها تعقيب على شاهد سابق سقط في النقول». وعلّق محقّق اللسان على لفظة (الهواني) بقوله في الهامش: «والهواني، هكذا في الأصل، ولم نجد هذه اللفظة في المعاجم التي بين أيدينا، ولعلّها محرّفة عن خوابي».
(٣) في التكملة: «أَذْبَسَا».
(٤) يعني: بين.
(٥) عبارة اللسان: «والجُرَاقة والغَلْق الخَلَق». وزاد اللسان: «وفي موضع آخر: رجلٌ جُلاقة وجُراقة وما عليه جُلاقةُ لحم».
(٦) في اللسان: «هُمْ».
(٧) في اللسان: «لَيَتْرُكُوه دَمِناً..».
(٨) في اللسان: «أبو وَجْزَة».
(٩) للكميت، كما في التكملة.
(١٠) في اللسان: «وقال أبو عبيدة».
(١١) أي النشا.

تَجْعَلُ الجِرْيالَ (الخَمْر نفسها[١])، وهي الْجِرْيالةَ؛ وقال ذُو الرُّمَّة:

كَأَنِّي أَخُو جِرْيَالَةٍ بَابِلِيَّةٍ
كُمَيْتٍ، تُمَشِّي[٢] في الْعِظَامِ شَمُولَها

فَجَعَلَ الجِرْيالَة الخَمرَ بِعَيْنِها، وقيل: هو لَوْنها الْأَحْمَرُ أو الأَصْفَرُ. وسُئِلَ الأعْشَى عن قوله:

كدَمِ الذَّبِيحِ سَلَبْتُها جِرْيَالَها[٣]

فقال: شَرِبْتُها حَمْراء، وبُلْتُها بَيْضاء. سلَمةُ، عن الْفَرَّاءِ، قال: الجِرْيالُ: البَقَّم[٤]. أبُو تُراب عن الكِلابيّ: وادٍ جَرِلٌ: إذا كانَ كثيرَ الجِرَفَةِ والعَتَبِ والشَّجَر. قال: وقال حَتْرَشَ[٥]: مكانٌ جَرِلٌ: فيه تَعَادٍ واخْتِلاَفٌ. قال: وقال غيْرُه من أَعراب قَيْس: أَرْضٌ جَرِفَة مُخْتَلِفَةٌ، وقِدْحٌ[٦] جَرِفٌ، ورَجلٌ جَرِفٌ، كذلك.

جرم: الحرَّانِي، عن ابْنِ السِّكِّيت: الْجَرْمُ: الْقَطْع، يقال: جَرَمَهَ يَجْرِمُه جَرْماً: إذا قَطَعه. والْجِرْمُ: الْجَسَد. والجِرْمُ: الصَّوت. قال: وحَكَى لنا أَبو عمرو: جِلَّةٌ جَرِيمٌ؛ أي: عِظامُ الأَجْرام، يَعْنِي الأَجْسام. ثعلبُ عن عَمْرو، عن أَبيه الْجِرْمُ: البَدَن. والجِرْمُ: اللَّوْن. والجِرمُ: الصَّوْت. ويقال: جَرِمَ لَوْنُه: إذا صَفَا. وجَرِمَ: إذا عظُمَ جِرْمُه، ونحو ذلك. قال ابنُ الأعرابيّ: وقال اللّيث: الجَرْمُ: نَقيضُ الصَّرْد. ويقال: هذه أرض جَرْمٌ، وهذه أرضٌ صَرْد، وهما دَخيلان مستعملان في الْحَرّ والْبَرْد. قال: والْجِرْمُ: أَلْواحُ الْجَسَد وجُثْمانُه ورَجلٌ جَرِيم، وامْرأة جَرِيمَةٌ: ذاتُ جِرْم وجِسْم. قال: وجِرْمُ: الصَّوت: جَهارَتُه، تقول: ما عَرَفتُه إلاّ بِجِرْم صَوْته. قال: والجُرْمُ: مَصْدَرُ الجارِم الذي يَجْرِمُ نَفْسَه وقَوْمَه شَرًّا، وفلانٌ له جَرِيمَةٌ إليَّ؛ أي: جُرْمٌ، وقد جَرَمَ وأَجْرَمَ جُرْماً وإجْراماً: إذا أَذْنَب. والجارِمُ: الْجانِي. والمجرِمُ: المذْنِب، وقال:

ولا الْجارِمُ الجانِي عليهم بمُسْلَم

وقول الله جلّ وعزَّ: **﴿ولا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عن الْمَسْجِدِ الحَرامِ أَنْ تَعْتَدوا وتَعَاوَنوا﴾** [المائدة: ٢]؛ قال الفَرَّاء: القُرّاء قَرءوا: ولا يَجْرِمَنّكم، وقرأها يَحيى بن وثّاب، والأعْمَش: ولا يُجْرِمَنَّكُم، من أجْرَمْتُ، وكلام العرب بفَتْح الْيَاء. وجاء في التَّفْسير: ولا يَحْمِلَنَّكُمْ بُغْضُ قَوْم. قال: وسَمْعتُ العربَ تقول: فلانٌ جَرِيمَةُ أَهْلِه، يُرِيدون كاسِبَهم، وخَرَجَ يَجْرِمُ قومه؛ أي: يكسِبهم، فالمعنى فيها مُتقارب لا يَكْسِبَنَّكُمْ بُغْضُ قَوْم أَنْ تَعْتَدوا. وقال أبو إسحاق: يقال أَجْرَمَني كذا، وجَرَمني وجَرَمت وأَجْرَمت، بمعنًى وَاحِد. وقد قيل: لا يُجْرِمَنَّكم: لا يُدْخِلَنّكُم في الجُرْم. كما يقال: أَثَمْتُه؛ أي: أَدْخَلْتُه في الإثم. وقال أبو العباس: قال الأخفش في قوله[٧]: **﴿ولا يَجْرِمَنّكُم شنآنُ قوم﴾**؛ أي: لا يحُقَّنَّ لكم لأن قوله[٧]: **﴿لا جَرَمَ أَنَّ لهم النَّار﴾** [النحل: ٦٢]؛ إنّما هو حَقٌّ أَنَّ لهم النّار؛ وأنشد[٨]:

---

(١) عبارة اللسان: «لون الخمر نفسها».

(٢) في الديوان (ص ٣١٧): «من الرَّاح دَبَّتْ..»، ورواية اللسان: «كميتٍ، تَمشَّتْ».

(٣) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص ٦٣) واللسان:

وسَبِيئَةٍ مِمّا تُعَتِّقُ بابِلٌ

(٤) مر سابقاً، بلا عزوٍ.

(٥) في اللسان: «حِتْرِش».

(٦) في اللسان: «وقَدَحٌ».

(٧) تعالى.

(٨) لأبي أسماء بن الضَّرِيبَة، كما في اللسان.

جَرَمَتْ فَزارَةُ، بَعْدَها، أن يَغْضَبُوا[1]

يقول: حُقَّ لها. قال أبو العباس: أَمَّا قوله: «لا يحُقَّنَّ لكم»، فإنما أَحْقَقْتُ الشَّيْءَ إذا لم يَكُن حَقًّا، فجعلتَه حَقًّا، وإنَّما معنى الآية ـ والله أعلم ـ في التَّفسير: لا يَحْمِلنَّكُم ولا يَكْسِبَنَّكُم. وأخبرني المُنْذِرِيّ عن الحُسَين بنُ فهم عن مُحمد ابن سلام عن يونس في قوله[2]: ﴿وَلاَ يَجْرِمَنَّكم﴾، قال: لا يَحْمِلَنَّكُمْ، وأنْشَد بيتَ أبي أسماء. وأما قولهم: لا جَرَمَ، فإن الفَرّاء زَعَم أنها كلمة كانت في الأصْل ـ والله أعلم ـ بمنزلة: لا بُدّ، ولا مَحالة، فكَثُر اسْتِعمالها حتى صارت بمنزلة: حَقًّا. أَلا تَرى العربَ تَقول: لا جَرَمَ لآتينَّكَ، لا جَرَمَ لقد أَحْسَنْت، فتراها بمنزلَةِ اليمين، وكذلك فَسَّرها المفسرون: حَقًّا إنَّهُم في الآخرة هُمُ الْأَخْسرون، وأصلها من جَرَمْتُ؛ أي: كَسَبْتُ الذَّنْب. قال الفرّاء: ولَيْس قولُ من قال إن جَرَمْتُ كقولك حُقِقْتُ أو حَقَقْتُ بشيء، وإنما لَبَّسَ عليه قول الشاعر:

جَرَمت فَزارَةُ بعدها أَنْ تَغْضَبا[3]

فَرفَعوا فَزَارة، وقالوا: نَجْعَل الفعل لِفَزارَة كأَنَّهُ بمنزلة حَقَّ لها، أو حُقَّ لها أَنْ تَغْضَب، قال: وفَزارة، مَنْصوبٌ في البيت، المعنى: جَرَمَتْهُمُ الطَّعْنَةُ الغَضَبَ؛ أي: كَسَبَتْهم. وقال غير الفرّاء: حقيقة معنى لا جَرم، أَنَّ «لا» نَفْيٌ هٰاهُنا لمَّا ظَنُّوا أَنَّهُ يَنْفَعُهم، فَرُدَّ ذلك عَليهم، فقيل: لا يَنْفعُهم ذلك، ثم ابْتَدأ وقال[2]: ﴿جَرَمَ[4] أَنَّهُمْ فِي الآخِرةِ هُمُ الأَخْسرون﴾ [هود: ٢٢]؛ أي: كَسَبَ ذلك العملُ لهم الخُسْران، وكذلك قوله[2]: ﴿لا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وأَنَّهُمْ مُفْرِطُون﴾ [النحل: ٦٢]؛ المعنى: لا يَنْفَعُهم ذلك، ثم ابتَدأ فقال: جرَمَ إفْكُهُمْ وكَذِبُهم لهم عَذاب النَّار، أي كَسَب لهم عَذابَها، وهذا من أَبْيَن ما قِيلَ فيه. وقال الكسائيّ: من العَرَب من يقول: لا ذَا جَرَم، ولا أَنْ ذا جَرَم، ولا عن ذا جَرَمَ، ولا جرَ، بلا ميم، وذلك أنهُ كَثر في كلامهم فَحُذِفَت الميم، كما قالوا: حاشَ لِلَّه، وهو في الأصل (حاشى). وكما قالوا: أَيْش، وإنما هو أيّ شيء، وكما قالوا سَوْتَرى، وإنَّما هو سَوْفَ تَرى. قلت: وقد قيل لا صِلَةٌ في جَرَم، والمعنى كَسَب لهم عَمَلُهم النَّدم؛ وأخبرني المُنذريّ عن أبي العباس أنه أنشده:

يا أُمَّ عَمْرٍو، بَيِّني لا أَوْ نَعَمْ
إنْ تَصْرِمي فَرَاحَةٌ مِمَّن صَرَمْ
أَوْ تَصِلي الحَبْلَ فَقد رَثَّ ورَمّ
قُلتُ لها: بِيني! فقالت: لا جَرَمْ
إنَّ الفِراقَ اليومَ، واليومُ ظُلَمْ

قال: وأخْبَرني الطُّوسِيّ عن الخَرَّازِ، عن ابن الأعرابيّ، قال: لا جَرَمَ، لقد كان كذا وكذا؛ أي حقًّا، ولا ذا جَرَ، ولا ذَا جَرَم. والعربُ تَصِلُ كلامَها بِذا، وذِي وذُو، فيكون حَشْواً ولا يُعْتَدّ بها؛ وأنشد[5]:

(١) صدر الشاهد، كما في اللسان (جرم):
ولقد طَعَنْتُ أبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً

(٢) تعالى.

(٣) في اللسان، وبناء على ما سبق: «أن يغضبوا».

(٤) الآية: «لا جَرَمَ أنهم...».

(٥) الشاهد في اللسان، وفي أمالي المرتضى من غير عزو.

إنَّ كِلاباً وَالِدِي لا ذَا جَرَمْ[1]

أبو عُبَيد عن الأصْمَعِيّ: الجُرامَةُ: ما الْتُقِطَ من التَّمر بعدما يُصْرَم ويُلْقَطُ من الكَرَب. عمرو عن أبيه قال: جَرِمَ الرّجل: إذا صارَ يأكل جُرَامةَ النَّخْلِ بين السَّعَف. وقال اللَّيث: جَرْم: قَبِيلَةٌ من اليمن، وأقَمْت عندَه حَوْلاً مُجَرَّماً. أبو عُبَيد عن أبي زَيد قال: الْعامُ الْمُجَرَّمُ: الْماضي المُكمَّل. وروى ابنُ هانِي لأبي زيد: سَنَةٌ مُجَرَّمةٌ، وشَهْرٌ مُجَرَّمٌ، وكَرِيتٌ فيهما، ويَوْمٌ مُجْرَم، وكَرِيتٌ: وهو التَّام. وقال الليث: جَرَّمنا هٰذه السَّنَة؛ أي: خَرَجْنا مِنْها، وتَجرَّمت السَّنة؛ وقال لَبِيد:

دِمَنٌ، تَجرَّمَ، بَعْدَ عَهْدِ أَنِيسِها،
حِجَجٌ خَلَوْنَ: حَلالُها وحَرامُها

قلت: وهٰذا كلُّه من الجَرْم، وهو الْقَطْع، كأَنَّ السَّنَةَ لمّا مَضَتْ، صارَت مَقْطوعة من السَّنَةِ المُسْتَقْبلة. ويقال: جاء زَمن الْجِرَام والْجَرَام؛ أي جاء زمن صرام النَّخل، والجُرَّامُ: الذين يَصْرِمون التَّمر المَجْرُوم، وفلانٌ جارِمُ أَهْلِه وجَرِيمُهم؛ وقال الهذليّ[2]:

جَرِيمَةُ[3] ناهِضٍ في رَأْسِ نِيقٍ
تَرى لِعظامِ ما جَمَعَتْ صَلِيبا

يصف عُقَابا تُطعمُ فَرْخَها النَّاهض ما تَأْكله من صَيْدٍ صَادَتْه لتأكلَ لحْمَه[4] وبَقِيَ عظامُه يسيلُ منها الوَدَك. وَالْجَرِمَةُ: الجُرْمُ، وكذلك الْجَرِيمَة، وقال الشاعر:

فإنَّ مَولايَ ذو يُعَيِّرُني،
لا إحْنَةٌ عِندَه ولا جَرِمَهْ

والمُدُّ يُدْعى بالحجاز جَرِيماً، يقال: أَعْطيتُه كَذا وكذا جَرِيماً من الطَّعام. وقال الشَّماخ:

مُفِجُّ الْحَوامِي عن نُسُورٍ، كأَنَّها
نَوَى القَسْبِ تَرَّتْ عن جَرِيمٍ مُلَجْلَجِ

أرادَ بالْجَريم: النَّوى. وقيل: الْجَريم: البُؤْرَةُ الَّتي يُرْضَخُ فيها النَّوى. أَبو عُبيد عن أبي عمرو: الجُرامُ والْجَرِيمُ: هما النَّوى، وهما أيضاً: التَّمْرُ الْيابِس. ورُوِيَ عن أوس بن حارثة أنه قال: لا والذي أخرج العَذْقَ من الجريمة، والنار من الوثيمة، أراد بالجريمة النواة، أخرج منها النخلة، والوثيمةُ: الحجارة المكسورة. أخبرني بذلك المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: قال أوس بن حارثة، هكذا رواه الْعَذْق، بفتح العين. قال: وقال أبو عُبيدة: جَرَمتُ النَّخْلَ وجَزَمتُه: إذا خَرَصْتَه وجَزَزْتَه. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الجُرْمُ: التَّعَدِّي، والجُرْمُ: الذنْب، والجِرْمُ: اللَّوْن، والْجِرْم: الصَّوْت، والْجِرْمُ: الْبَدَن.

جرمز: أبو عُبيد، عن أبي عمرو: الجُرْموز: الْحَوْضُ الصّغير، وقال ذو الرُّمَّة:

ونَشَّتْ جَرَامِيزُ اللِّوَى والمَصَانِعُ[5]

أبو زَيد: رَمَى فلانٌ الأرضَ بجَرامِيزِه وأَوْراقِه[6]: إذا رَمَى بنفْسه. ويقال: جَمَع فلانٌ لفلان جَراميزَه: إذا استعَدّ له، وعَزمَ عَلَى

---

(١) بعده، كما في أمالي المرتضى (١/ ١١٠):
لأَهْدِرَنَّ اليومَ هَذراً في النَّعَم
هَذرَ المُعَنّى ذي الشّقاشِيقِ اللَّهِمْ

(٢) هو أبو خراش الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (٢/ ١٣٣).

(٣) في الديوان: «جريمة».

(٤) عبارة اللسان، نقلاً عن التهذيب: «قال يصف عُقاباً تصيد فرخَها الناهضَ ما تأكله من لحم طير أكلته...».

(٥) صدره، كما في الديوان (ص٣٣٥):
تَصَفَّيْنَ حتى أَوْجَفَ البارِحُ السَّفَى

(٦) في اللسان والتاج: «وَأَرْوَاقِه».

قَصْدِه. وقال الليث: الجُرْمُوزُ: حَوضٌ مُتَّخَذٌ في قاعٍ أو رَوْضة، مُرتفِعُ الأعْضَاد، فَيسِيلُ فيه الماء، ثم يُفَرَّغُ بعد ذلك. قال: والجَرْمَزَةُ: الانقِبَاضُ عن الشّيء. قال: ويقال: ضَمّ فلانٌ إليه جَراميزَه: إذا رَفَعَ ما انتشَرَ من ثِيَابِه، ثم مَضَى، وإذا قلت: الثَّوْرُ ضَمّ جَراميزَه، فهي قَوائِمه، والفعل منه: اجْرَمّزَ: إذَا انقَبض في الكِناس؛ وأنشَد:

مُجْرَمِّزاً كَضَجْعَةِ الْمَأْسُورِ

أبو عُبيد، عن الأصمعيّ: الْمُجْرَنْمِز والمُجْرَنجِمُ: المُجْتَمِع. قلت وإذا أدْغَمْتَ النون في الميم، قلت: مُجْرَمِّز. أبو عُبيد: قال الأمويّ: تَجَرْمَزَ اللَّيْلُ تَجَرْمُزاً: إذا ذهب. قال النّضر[1]: قال المُنْتَجِعُ: يُعجبُهم كلُّ عامٍ مُجْرَمِّزِ الأولِ؛ أي ليس في أوله مَطَر، (أبو داود عنه)[3]. قال، وقال الكسائيّ: أخَذ الشيءَ بحذافيره وجَراميزه، وجَذامِيره: إذا أخَذَه كُلَّه. يقال: جَرْمَزْتَ؛ أي: أخْطَأت.

جرمض: قال ابن دُريد: رجُل جُرَامِضٌ، وجُرَافِضٌ: وهو الثّقيل الوخِمُ.

جرمق، جلمق: قال أبو تراب: قال شجاع: الْجِرْماق، والجِلماق: ما عُصِب به القَوْس مِن العَقَب. والجرامقة: جيلٌ من الناس. والجُرموق: خُفٌّ يُلبَس فوق الخُف. وجَرامقة الشام: نبطها.

جرن: «جَرَنَ». قالَ اللَّيْثُ: الجِرَانُ: مُقَدَّمُ العُنُقِ مِنْ مَذْبَحِ البَعِيرِ إِلَى مَنْحَرِه، فإذا بَرَكَ الْبَعِيرُ ومَدَّ عُنُقَهُ عَلَى الأرْض، قيل: أَلْقَى جِرانَه بالأرض. وقال غَيْرُه: سُمِّيَ جِرَانُ الْعَوْدِ: جِرانَ الْعَوْدِ، بقَوْلِه يُخاطِبُ ضَرَّتَيْه[2]:

خُذَا حَذَراً، يا جَارَتَيّ[3]، فإنَّني
رَأَيْتُ جِرانَ الْعَوْدِ قد كادَ يَصْلُحُ

أراد بِجِرَانِ الْعَوْدِ سوطاً قَدَّهُ مِنْ جِرَانِ عَوْدٍ نَحَرَه وهو أَصْلَبُ ما يَكُون. ورَأَيْتُ الْعَرَبَ تُسَوِّي سِيَاطَهَا من جُرُنِ الجِمال البُزْلِ لِصَلابَتِها، وإنَّمَا حَذَّرَ امْرَأَتَيْهِ سَوْطَه (وكانتا نشزتا عَلَيْه)[4]. والجَرِينُ: المَوْضِعُ الّذي يُجْمَعُ فيه التَّمْرُ إذا صُرِمَ، وهو الْفَدَاءُ عِنْدَ أَهْلِ هَجَر. وقال اللَّيْثُ: الجَرِينُ: مَوْضِعُ الْبَيْدَرِ بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمن، قال: وعامَّتُهُمْ بِكَسْرِ الجِيم[5]، وجَمْعُه: جُرُنٌ. والجَرْنُ[6]: الطَّحْنُ، بلُغَةِ هُذَيْل؛ وقال شاعِرُهم:

ولَصوتِه[7] زَجَلٌ، إذا آنَسْتَه
جَرَّ الرَّحَا بِجَرِينِها الْمَطْحُونِ

---

(١) العزو في عبارة التاج أوضح، «وروى أبو داوود عن النضر قال: (كذا)».

(٢) في الصّحاح: «وجِرانُ العَوْدِ: لقب شاعر من نمير، واسمه المُسْتَوْرِدُ. وإنّما لقّب بذلك لقوله يخاطب امرأتيه (كذا)». وغلّط القاموس الجوهري فقال: «وجِرَان العَوْدِ شاعرٌ نَمِريٌّ، واسمه عامر ابن الحرث لا المستورد، وغلط الجوهري»، ثم قال: «ولقّب لقوله يخاطب امرأتيه (كذا)». وجاء في موسوعة الشعر العربي (٣/ ٣٦٥): «هو عامر - وقيل المستورد - بن الحارث النَّمِريّ - وقيل النُّمَيْرِيّ - من بني ضِبّة، وقيل من كِلْدة. لُقِّب بجران العَوْد لأنه كان قد اتّخذ من جِران (عنق) العَوْدِ (الجمل المُسِنّ) جلداً جعله كسوط يضرب به امرأتيه، وخاطبهما بقوله:

خُذَا حَذَراً يا حَنَّتَيَّ فإنّني
رأيتُ جِرَانَ العَوْدِ قد كان يَصْلُحُ

(٣) في موسوعة الشعر العربي: «يا خُلَّتَيَّ..».

(٤) في اللسان: «.. لنشوزهما عليه».

(٥) في اللسان: «وعامتهم يكْسِرُ الجيمَ».

(٦) في اللسان: «والجَرِين..».

(٧) في اللسان: «ولِسَوْطِه».

الْجَرِينُ: ما طَحَنْتَه، وقَدْ جُرِنَ الحَبُّ جَرْناً شَديداً. وقالَ اللّيْث: الْجَارِنُ: ما لاَنَ مِنْ أَوْلاَدِ الأَفَاعِي. وأَدِيمٌ جَارِنٌ، وقَدْ جَرَنَ جُرُوناً: إذا لانَ؛ وقال لَبِيد يَصِفُ غَرْبَ السَّانية:

بِمُقَابِلِ سَرِبِ الْمَخَارِزِ، عِذْلُهُ،
قَلِقُ الْمَحَالَةِ، جَارِنٌ مَسْلُومُ

قلت: وكُلُّ سِقاءٍ قَدْ أَخْلَقَ، أَوْ ثَوْبٍ، فقد جَرَنَ جُروناً، فهو جارِن. ويُقال: جَرَنَ فلان على العَذْلِ، ومَرَنَ ومَرَدَ، بمَعْنًى واحِد، قالَه الفَرَّاءُ وغيرُه. وقال شَمِرٌ: الجارِنَةُ: اللَّيِّنَةُ من الدُّرُوع. وقال أبو عَمْرو: الْجَارِنَةُ: الْمَارِنَة، وكلُّ ما مَرَنَ فقد جَرَن؛ وقال لَبِيدٌ يذْكُرُ الدُّروع:

وجَوَارِنٌ بِيضٌ، وكُلُّ طِمِرَّةٍ
يَعْدُو[1] عَلَيْها، القَرَّتَيْنِ، غُلامُ[2]

وقالت عائِشَةُ في حَدِيثٍ رُوِيَ عنها، أَنَّها قالت: «حَتَّى ضَرَبَ الحَقُّ بِجِرَانِه»، أَرَادَتْ: أَنَّ الحَقَّ اسْتقامَ وقَرّ في قَراره، كما أَنَّ الْبَعيرَ إذا بَرَكَ وَاسْتَراحَ مَدَّ جِرانَه عَلَى الأَرْض. اللّحياني: أَلْقَى فلانٌ على فُلانٍ أَجْرامَه وأَجْرانَه، وشَرَاشِرَه، الواحِدُ: جِرْمٌ وجِرْنٌ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الْجُرْنُ: المِهْرَاسُ الَّذي يُتَطَهَّرُ مِنه. وقال الأصمَعيّ: إنَّمَا سَمِعْتُ في الْكلام: أَلْقَى عليه جِرَانَه، والجميعُ: جُرُنٌ، وهو باطِنُ العُنُق.

جرنفش: أبو عُبيد، قال: الْجَرَنْفَشِ: العظيم من الرِّجال.

جره: أبو عبيدة عن أبي زيد: سمعت جَرَاهِيَةَ القوم: يريد كلامهم وعلانِيتهم دون سرِّهم. قال غيره: يقال جَرَّهْتُ الأمرَ تَجْرِيهاً: إذا أعلنته، ولقيتُه جَراهيَةً؛ أي: ظاهراً؛ وأنشد[3]:

ولولا ذَا لَلاَقَيتُ المَنايا
جَراهِيةً وما عنها مَحِيدُ[4]

ثعلب عن ابن الأعرابي: الجَرْه: الشَّبهُ[5] الشديد.

جرهاس: قال[6]: والجِرْهاسُ: الجَسِيمُ. وقال غيره: وهو من أسماء الأسد، وأنشد:

يُكْنَى - وما حُوِّلَ عن جِرْهاسِ
مِنْ فرسه الأُسْدَ[7] - أبا فِرَاسِ

جرهد: قال الليث: الجَرْهَدَةُ: الرخاءُ في السير[8]، يقال: اجرَهدَّ الطريقُ: إذا استمر؛ وأنشد:

على صَمُودِ النَّقْبِ مُجْرَهِدِّ

وقال الأخطل:

---

(١) في الصحاح: «يغدو»، وفي الديوان (ص ١٦٠) مطابق ما في التهذيب.

(٢) يريد أنه يركب الفرس الوثوب الجوَادَ غدوة وعشيّة.

(٣) لساعدة بن العَجْلان، كما في ديوان الهذليين (٣/ ١٠٩).

(٤) في ديوان الهذليين (٣/ ١٠٩) ورد البيت برواية:
ولولا ذاكَ لاقيتُ المنايا
صُرَاحِيَةً وما عنها محيدُ
وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت شاهد. وفي رواية السُّكّريّ، الواردة في الهامش، ورد الشاهد كالآتي:
فلولا ذاك آبتك المنايا
جراهيةً وما عنها محيد

(٥) في اللسان: «الشَّرّ».

(٦) أي الليث.

(٧) في التكملة: «مِنْ فَرْسَةِ الأُسْدَ»، وفي اللسان: «مِنْ فَرْسَةِ الأُسْدِ..».

(٨) في التكملة: «الوَحَاءُ في السَّيْرِ». والوحاء: السرعة، يمد ويقصر. (اللسان: وحي).

مَسَامِيحُ الشتاء إذا اجرَهَدَّتْ
وعزَّتْ عند مَقسَمِها الْجَزُورُ

أي: اشتدّت وامتدَّ أمرُها. أبو عمرو: الْجُرْهُدُ[1]: السَّيَّارُ النشيطُ.

جرهم: سلَمة عن الفرّاء قال: الجُرهُم: الجريء في الحرب، وغيرها. جُرْهُم: حَيٌّ من اليمن، نزلوا بمكة وتزوج فيهم إسماعيلُ، ثم أَلحَدُوا في الحَرم، فأَبَادهم الله. أبو عبيد عن الفرّاء: جَمَلٌ جُراهِمٌ وعُراهِمٌ وعُراهِنٌ: عظيمٌ. ابن دريد: رجلٌ جِرهامٌ في أَمره، وبه سُمِّي جُرْهُمٌ.

جرى، جرأ(*) ـ: في حديثِ عبدِ الله بن الشِّخِّير، أَنَّه قال: «قَدِمْتُ المدينة في رَهْطٍ من بني عَامِر، فسلَّمنا على النبيّ، صلّى الله عليه[2]، فقال قائل مِنّا: أَنْتَ سَيِّدُنا، وأَنْتَ الجَفْنَةُ الغَرَّاء، فقال: «قولوا بقَوْلكم، ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُم الشّيطان». كانت العربُ تَدْعو السَّيد المِطْعام جَفْنَةً لإِطْعامِه فيها، وجعلوها غَرَّاء لما فيها من وَضَح السَّنَام، وقوله: «ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُم الشيطان»، هو من الجَرِيّ، وهو الوَكِيل. تقول: جرَّيْتُ جَرِيًّا، واستجريتُ جَرِيًّا؛ أي: اتخذتُ وَكيلاً؛ يقول: تكلَّموا بما يحضُركم من القول، ولا تَتَنَطَّعُوا ولا تَسْجَعُوا، كأَنما تنطقون على لِسان الشيطان، وهذا قول القُتَيْبيّ، ولم أَرَ القومَ سجعوا في كلامهم، فيَنْهاهم عنه، ولكنهم مَدَحوا فَكَرِهَ لهم الْهَرْفَ في المدح، وكان في ذلك تَأْديبٌ لهم ولغيرهم من الذين يمدحون الناس في وُجوههم. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الجَرِيُّ: الوَكيل. قال: والجَرِيُّ: الرَسول، والجَرِيُّ: الضامِن. وقال الليث: الخَيل تَجْرِي، والرياح تجري، والشمس تَجْرِي جَرْياً إلا الماء فإنه يَجْرِي جِرْيَةً. والجِراءُ: للخيل خاصة؛ وأنشد:

غَمْرُ الجِراءِ إذا قَصَرْتَ عِنَانَه

وفرسٌ ذُو أَجَارِيّ؛ أي: ذو فنونٍ من الجَرْي. قال أبو عُبيد: الإِجْرِيّاء: الوَجْهُ الذي تأْخُذُ فيه[3]. قال لبيد[4]:

عَلَى كلِّ إجرِيًّا يَشُقُّ الْخَمَائِلاَ[5]

وقال ابن السِّكِّيت: يقال: جرَّيْتُ جَرِيًّا؛ أي: وَكَّلْتُ وَكِيلاً، والجَرِيُّ: الرسول. قال: وقد جرَّأْتُك على فلان حتى اجتَرَأْتَ عليه جُرْأَةً. وقال الليث: هو جَرِيُّ المُقْدَم، وقد جَرُؤَ يَجْرُؤُ جُرْأَةً وجراءَةً، وجرّأْتُه أنا تَجْرِئَةً، وجمع الجرِيء أَجرِئَاءُ، بهمزتين. ويجوز حذف إحدى الهمزتين؛ وجمع الجَرِيِّ الوَكيل: أَجرِياء، بمدَّة فيها همزة. وقال أبو زيد: جَرُؤَ يَجْرُؤُ جَراءَةً وجَرَائِيَةً عَلَى فَعالِيَة. أبو عُبيد، عن الفرّاء: يقال: أَلْقِهِ في جَرِيَّتِكَ: وهي الْحَوْصَلَة. أبو زيد: هي الفَرِّيَّةُ والجَرِيَّةُ[6] والنَّوْطَة لحَوْصَلَة الطائر؛ هكذا رَوَاه ثعلب عن ابن نَجْدَة عنه، بغير همز؛ وأما ابنُ هانىء فإنه رَوَى لأبي زيد: الجِرِّئَة[7]، بالهمز. والجِرْوُ: جِرْوُ الكلب. وجمعه: جِرَاءٌ، ممدود. والعدد ثلاثة أَجْرٍ؛ كما ترى. وفي الحديث: «أنه أُهْدِيَ لرسول الله،

(١) في التكملة: «.. والجَرْهَدُ..».
(*) رسمها اللسان بالألف الممدودة: (جرا).
(٢) وسلّم.
(٣) زاد اللسان (جرا): «.. وتجري عليه».
(٤) «يصف الثور».
(٥) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص ١٢٠) واللسان:
وَوَلّى، كَنَصْلِ السيفِ، يَبْرُقُ مَتْنُه
(٦) في اللسان (جرأ): «والجِرِّيَّةُ».
(٧) في اللسان (جرأ): «الجِرِّيئَةُ».

صلّى الله عليه[١]، قِناعٌ مِنْ رُطَبٍ وأَجرٍ زُغْبٍ»[٢]. والأجرى في هذا الحديث، أُريد بها: صِغار القِثَّاء المُزْغِبَة، شُبِّهت بأَجْرِي السِّباع والكلاب، لرُطُوبتها. وقال أبو عُبيد: قال الأصمعيّ: إذا أَخْرَجَ الْحَنْظَلُ ثمرَه، فصِغارُه الجِرَاءُ، ممدود، واحدها: جِرْو، ويُقال لِشَجَرتِه قد أجرَت. ويقال: كَلْبَةٌ مُجْرِيَة[٣]؛ وقال الهُذليّ[٤]:

وتَجُرُّ مُجْرِيَةٌ لها
لَحْمِي إلى أَجْرٍ حَوَاشِبْ

أراد بالمُجْرِية، هاهنا، ضَبُعاً ذات أولاد صِغار، شبهها بالْكَلْبة المُجْرِية. ويقال للرجل إذا وَطَّنَ نفسه على أَمْر: قد ضربَ له جِرْوَتَه؛ وقال الفرزدق:

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلتُ لَها: اصْبِرِي
وشَدَدْتُ في ضَيْقِ المَقَامِ[٥] إِزَارِي

ثعلب، عن ابنِ الأعرابيّ: الْجِرْوَةُ: النَّفْس، وهي اللَّوَّامَة. قال: والْجَارِية: عَيْنُ كلِّ حَيَوان. والجارِيَة: النِّعمة مِن الله على عِباده. وقال غيره: الجارية: الشَّمْسُ في السَّماء، قال الله[٦]: ﴿والشَّمْسُ تجري لِمُسْتَقَرٍّ لها﴾ [يس: ٣٨]؛ وقال أبو زيد: يُقال جَارِيةٌ بَيِّنَةُ الجَرَايَةِ والْجَرَاءِ، وجَرِيٌّ بَيِّنُ الْجَرَايَة، وأنشد[٧]:

والْبِيْضُ[٨] قَدْ عَنَسَتْ وطال جِرَاؤُها[٩]

قال: ويقال: ضَرَبْتُ جِرْوَتِي عنه، وضَرَبْتُ جِرْوِي عَلَيْه؛ أي: صَبَرْتُ عنه، وصَبَرْتُ عَليه. وفي الحديث: «الأرْزاقُ جَارِيَة، والأُعْطِياتُ دَارَّة»[١٠]. قال شمر: هُما واحد، يقول: هو دائم، يقال: جَرَى عليه[١١] ذلك الشيء، ودَرَّ له، بمعنى: دامَ له؛ وقال بِشْر بن أبي خَازم يصف امرأة:

غَذَاهَا قَارِصٌ يَجْرِي عليها
ومَخْضٌ حين تُبْتَعْثُ العِشَارُ[١٢]

قال ابن الأعرابيّ: يجري عليها؛ أَيْ: يَدُومُ لها، من قولك: أَجْرَيْتُ له[١٣] كذا وكذا؛ أي: أَدَمْتُ له، والجاري لفُلان من الرزق كذا؛ أي: الدَّائم. والجارية: عين الشمس في السماء. روى لابن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مات الإنسان انقَطع عنه عمله إلا من ثَلاثٍ: صَدَقةٍ جارية».

جرِّيث، جرّي: الجِرِّيثُ: من السّمك: مَعْروف، ويقال له: الجِرِّيُّ، بلا ثاء. وروى سفيان، عن عبد الكريمَ الجَزَري، عن عِكْرمة، عن ابن عباس: أنَّه سئل عن الجِرِّيّ، فقال: لا

---

(١) وسلّم.
(٢) «يعني شعاريرَ القِثّاء».
(٣) «أي ذات جِرْوٍ» (اللسان: جرا).
(٤) هو حبيب الأعلم، كما في ديوان الهذليين (٢/ ٨٠).
(٥) في اللسان (جرا): «.. في ضَنْكِ المُقَام..»، وفي الديوان (ص ٢٢٧) مطابق ما في التهذيب.
(٦) تعالى.
(٧) للأعشى، كما في الديوان (ص ١٦٧).
(٨) في الديوان: «والبيضِ» بالكسر وهو الصواب، لأنه معطوف على مخفوض قبله.
(٩) عجز الشاهد، كما في الديوان:
ونَشَأْنَ في قِنٍّ وفي أَذْوَادِ
(١٠) زاد اللسان (جرا): «متصلة».
(١١) في اللسان: «جرى له...».
(١٢) رواية اللسان:
غَذَاها فارضٌ يجري عليها
ومَخْضٌ حينَ يَنْبَعِثُ العِشَارُ
(١٣) في اللسان: «أَجْرَيْتُ عليه..».

بأسَ به، وإنما هو شيءٌ حَرَّمه اليَهود. وروى شَمِرٌ، عن أحمد ابن الحَرِيش، عن ابن شُميل بإسنادٍ له، عن عمار، أنّه قال: لا تأكلوا الصِّلَّوْرَ والأَنْقَلِيس. قال أحمد، قال النضر: الصِّلَّوْرُ: الجِرِّيث، والأَنْقَلِيس: المارْمَاهِي. (را: جرَّ)[1].

جربز: الليث: الجُرْبُز، دَخِيل: وهو: الْخَبُّ من الرجال.

جزأ: أهل اللُّغة يقولون: أجزأ، بالهمز، وهو عندهم بمعنى كَفَى. قال الأصمعيّ: أَجْزَأَني الشّيءُ إجْزاءً، مهموز، معناه: كفاني؛ وأنشد[2]:

لَقد آلَيْتُ أَغْدِرُ في جَدَاعِ
وإنْ مُنِّيتُ أُمّاتِ الرِّباعِ
بأَنَّ الغَدْرَ[3]، في الأَقْوامِ، عارٌ،
وأَنَّ المرْءَ[4] يَجْزَأُ بالكُراعِ

قوله: يَجْزَأُ بالكراع؛ أي: يكتفي بها، ومنه قول الناس: اجتَزَأْتُ بكَذَا وكَذا، وتَجَزَّأْتُ به؛ أي: اكْتَفَيْت به، وأَجْزَأْتُ، بهذا المعنى؛ ومنه قول العرب: جَزَأَت الماشيةُ تَجْزَأُ جَزْءاً[5]: إذا اكتَفَتْ بالرَّطْبِ عن شرب الماءِ؛ وقال لبيد:

جَزَأَ فَطالَ صيامُهُ وصِيامُها[6]

أي: اكْتَفَيا بالرّطب عن شُربِ الماء، يَعْنِي: عَيْراً وأتانه. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ، قال: يُجزِئُ قليلٌ من كثِير، ويُجْزِي هذا من هذا، أي: كلُّ واحدٍ منهما يَقومُ مَقامَ صاحِبه. (ويقال: اللّحم السّمين أجزأ من المهزول؛ ومنه يقال: ما يُجْزِئُني هذا الثوب؛ أي: ما يَكفيني. ويقال: هٰذه إبلٌ مَجازِئُ يا هذا، أَيْ: تكفي الحِمْل، الواحدُ: مُجْزِئٌ، وفلان بارع مُجزِئٌ لأمْره؛ أي: كافٍ أمْرَه)[7]. وقال الله جلّ وعزّ:

---

(١) جاء في التكملة: «جرث»، معلومتان لم يذكرهما التهذيب في (جرث)، أما الأولى فهي: «الجِرْثِيَّةُ: الحَنْجَرَةُ. وتجرثى الرجل: إذا نتأتْ حنجرته». وأما الثانية فهي: «والجُرَثِيُّ: ضربٌ من العنب، كالجُرَشِيّ». وفي العودة إلى التهذيب (مادة: جرش) وجدنا المعلومة الثانية، كالآتي: «قال: ومن العِنَب: عِنَبٌ جُرَشِيٌّ جيّدٌ بالغٌ، ينسب إلى جُرَش». أما المعلومة الأولى فقد ذكر التهذيب (مادة: جرى) الآتي: «أبو عبيد عن الفرّاء: يقال: أَلْقِهِ في جَرِيَّتك، وهي الحَوْصَلَةُ. أبو زيد: هي القَرِيَّةُ والجَرِيَّةُ والنَّوطة لحوصلة الطائر، هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة عنه، بغير همز». وفي القاموس المحيط، وردت المادة في (جرّيث)، قال: «نتأتْ جِرْثِنَّته، أي حنجرته». وفي اللسان، جاءت في سياق (جرأ)، وقال: «والجِرِّيَة والجرِّيثة: الْحُلْقُوم. والجِرِّيثة، ممدود: القانِصة، التهذيب، أبو زيد: هي الفِرِّيَّةُ والجِرِّيَة والنَّوْطة لحوصلة الطّائر...».

(٢) لأبي حنبل الطائي، كما في المقاييس (١/ ٤٣٢ و٤٥٥)، والشاهد مذكور في اللسان، في مادة (جزأ) بلا عزو.

(٣) في المقاييس (١/ ٤٥٥، مادة: جزأ): «لأنَّ الغدر...».

(٤) في المصدر السابق: «وإنَّ الحُرَّ...».

(٥) عبارة اللسان (جزأ): «وجَزِئَتِ الإبلُ: إذا اكتفت بالرُّطْبِ عن الماء. وجَزَأَتْ تجزأُ جَزْءاً وجُزْءاً بالضم وجُزُوءاً، أي اكتفت...».

(٦) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص ١٦٩) وشرح الزوزني (ص ١٠٠):

حتى إذا سَلَخا جُمَادى سِتّةً

(٧) ما بين القوسين، مقطع، ورد في اللسان، في مادة (جزي)، وكان الأزهري، كما أشرنا في المقدمة، يدمج المهموز بالمقصور والمنقوص. ففصلنا (جزي) عن (جزأ) على غرار ما جاء في اللسان. أما هذا المقطع فقد خالفنا فيه ترتيب اللسان، وجعلنا هذا المقطع مندرجاً في (جزأ) لاختلاف =

﴿وجعلوا له من عِبَادِهِ جُزْءاً إنّ الإنسان لكفُورٌ مُبين﴾ [الزخرف: ١٥]؛ قال أبو إسحاق: يَعْني به الّذين جَعَلوا الملائِكة بنات الله، تَعالى اللَّهُ[١] عمّا افتَرَوْا. قال: وقد أُنْشِدْتُ لبعض أهل اللغة بَيتاً يَدُلُّ على أَنَّ معنى: جُزءٍ[٢] معنى الإناث، [٣]ولا أَدْرِي البيتُ قَديمٌ[٤] أم مَصْنوع؛ أنشدوني:

إنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ، يوماً، فلا عَجَبٌ
لا تُجْزِئُ[٥] الْحُرَّةُ المِذْكَارُ أَحْياناً

أي: إنْ آنَثَتْ؛ أي: وَلَدت أُنْثى. قلت: واستدل قائل هذا القول بقوله جلّ وعزّ: ﴿وجَعَلُوا الملائِكَةَ الذين هُمْ عِبَادُ الرَّحمٰنِ إناثاً﴾ [الزخرف: ١٩]. وأَنْشَد غيره لبعض الأَنْصار[٦]:

نَكَحْتُها[٧]، من بَناتِ الأَوْسِ، مُجْزِئَةً
لِلْعَوْسَجِ اللَّدْنِ، في أَبْياتِها، زَجَلُ

يعني: امْرَأَةً غَزَّالَةً بمغازِلَ سُوِّيَتْ من خَشَب العَوْسَج. قلت: والجُزْءُ، في كلام العرب: النَّصِيب، وجمعه: أَجْزَاء. ويقال: جَزَأْتُ الحالَ بَينهم، وجَزَّأْتُه: إذا قَسَّمْتَه، يُخَفَّف ويُثَقَّل. وكأنَّ المعنى في قول الله جلَّ وعزّ: ﴿وجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبادِهِ جُزْءاً﴾؛ أي: جَعَلُوا نَصيبَ الله من الولد الأناثَ، دُون الذكور، واسْتَأْثروا بالذكور. قلت: ولا أدري ما الجُزْءُ بمعنى الإناث، ولم أَجِدْه في شِعْر قديم ولا رَوَاه عن الْعربِ الثِّقات، ولا يعبأ بالبيت الذي ذكره لأنه مصنوع. وقال الأصمعيّ: اسمُ الرجل جَزْءٌ، بفتح الجيم، وكأَنَّه مَصدر جَزَأْتُ جَزْءاً. وكذلك قال أبو عُبيدة، قال: والجُزْأَةُ: نِصابُ السِّكين. قال أبو زيد: وقد أَجْزَأْتُها إجْزَاءً، وأَنْصَبْتُها إنْصَاباً؛ أي: جَعَلْتُ لها نصاباً، وجُزْأَةً، وهما عَجُزُ السِّكين. قال أبو زيد: والجُزأَةُ لا تكون للسَّيْف ولا للخِنْجَر، ولكن للمِئْشَرَة[٨] التي تُوسَمُ بها أَخفافُ الإبل، وللسكاكين، وهي المَقْبِضُ. ويقال: ما لفلان جُزْءٌ، وما له أجْزاء؛ أي: ما لَه كِفَاية. أبو عُبيد، عن أبي زيد: أَجْزَأْتُ عنك مُجْزَأَ فُلان، ومُجْزَأَتَه ومَجْزَأَ فُلان، ومَجْزَأَتَه، وكذلك أَغْنَيْتُ عَنْك مِثْلَهُ في اللُّغات الأربْع. قال: ويقال: هذا رَجُلٌ حَسْبُك من رَجُلٍ، ونَاهِيك وكافِيك وجَازِيكَ، بمعنى واحد. قال[٩]: والمجزوءُ من الشِّعْر: إذا ذَهَب فعلٌ واحد من فواصله[١٠]، كقوله[١١]:

يَظُنُّ الناسُ، بالمَلِكَيْـ
ـنِ، أَنَّهما قَدِ الْتَأَمَا

= رواية النص في التهذيب عما هي عليه في اللسان، جاء في اللسان (مادة: جزي) ما نصّه: «ويقال: اللحم السمين أجزى من المهزول؛ ومنه يقال: ما يُجْزِيني هذا الثوبُ، أي ما يكفيني. ويقال: هذه إبلٌ مَجازٍ يا هذا، أي تكفي، الجَملُ الواحد مُجْزٍ. وفلانٌ بارعٌ مَجْزِيّ لأمره، أي كافٍ أمره».

(١) في اللسان: «تعالى الله وتقدّس..».

(٢) في اللسان: «.. على أنّ معنى جزءاً..».

(٣) في اللسان: «قال: ولا أدري».

(٤) في اللسان: «.. البيت هو قديمٌ...».

(٥) في اللسان: «قد تُجْزِئُ..».

(٦) في اللسان: «وأنشد أبو حنيفة».

(٧) في اللسان: «زُوِّجْتُها...».

(٨) في اللسان: «للمِيثَرة» بالياء بدل الهمزة.

(٩) أي الليث.

(١٠) في اللسان، عن التهذيب: «والمجزوء من الشعر: إذا ذهب فعل كل واحد من فواصله».

(١١) القول للأعشى كما في الديوان (ص ٣٣٥) والمقاييس (٥/٢٢٦، مادة: لأم).

فإنْ تَسْمَعْ بِلَأْمِهِمَا،
فإنَّ الأمرَ قد فَقِمَا[1]

ومثله قوله:

أَصْبَحَ قلبي صَرِدا[2]

ذهب منه الجزء الثالث من عجزه.

جزب: أهمله الليث. أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: الجِزْبُ: النَّصِيبُ، أَعْطِنِي جِزْبِي؛ أي: نَصِيبي، ونحوَ ذلك قال ابنُ المُسْتَنِير[3]، وقال: الجِزْبُ والجِزمُ النَّصِيب. قال: والجُزْبُ: العبيدُ. وبنُو جُزَيْبَةَ: مأْخُوذٌ من الجُزْبِ، وأنشد:

وَدُودَانُ أَجْلَتْ عن أَبَانَيْنِ والحِمَى،
فِرَاراً، وقد كُنَّا اتَّخَذْنَاهُمُ جُزْبَا

وقال ابن الأعرابي: المِجْزَبُ: الحسَنُ السَّبْرِ الظَّاهِرُ[4].

جزح: أبو عبيد عن أبي عمرو: الجَزْحُ: العَطِيَّة، يقال: جَزَحْت له؛ أي: أَعْطَيْتُه؛ وأنشد أبو عمرو لابن مُقْبل:

وإنِّي إذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرِفْدِه
لَمُخْتَبِطٌ مِنْ تَالِدِ المالِ جَازِحُ

وقال بعضهم: جازِحٌ؛ أي: قاطعٌ؛ أي: أَقْطَع له مِنْ مَالِي قِطعةً.

جزر: قال الليث: الجَزْرُ، مَجْزُومٌ[5]: انْقِطَاعُ المدّ. يقالُ: مَدَّ البحرُ أوالنَّهْرُ في كَثْرَةِ الماء، وفي الانْقِطَاعِ: جَزَرَ جَزْراً، وهما يَجْزُرَانِ.

والجَزِيرَةُ: أرضٌ في البحْر يَنْفَرِجُ عنها ماءُ البَحْرِ فتبدو، وكذلكَ الأرضُ التي لا يَعْلُوهَا السَّيْلُ، ويُحْدِقُ بهَا، فهي جَزِيرَةٌ. والجَزِيرَةُ، أيضاً: كُورَةٌ تُتَاخِمُ كُوَرَ الشَّامِ وحُدُودَهَا. والجَزِيرَةُ، بالبَصْرَةِ: أرضُ نَخْلٍ بينَ البصْرَةِ والأُبُلَّةِ، خُصَّتْ بهذا الاسم. وجَزِيرَةُ العربِ: مَجَالها[6]، سُمِّيَتْ جَزِيرَةً لأن البَحْرَيْنِ بحرَ فَارِس، وبَحْرَ السُّودانِ أحاطَا بجَانِبَيْهَا، وأحاط بالجانِبِ الشَّمالِيّ: دِجلةُ والفُرَاتُ، وهي أرضُ العربِ ومَعْدِنُهَا. أبو عبيد عن الأصمعي قال: جَزِيرَةُ العرب: ما بين عَدَنِ أَبْيَنَ إلى أَطْراف الشام في الطُّول وأَمَّا العرضُ فمنْ جُدَّةَ وما وَالاَهَا من شَطِّ البحرِ إلى ريف العراقِ. وقال أبو عبيدةَ: هي ما بَيْنَ حَفَرِ أبي مُوسَى إلى أَقصى تِهَامَةَ في الطُّولِ. وأَمَّا العرضُ فمَا بين رَمْلِ يَبْرِينَ إلى مُنْقَطع السَّمَاوَةِ. وقال الليثُ: الجَزْرُ: نَحْرُ الجَزَّارِ الجَزُورَ، والفِعْلُ: جَزَرَ يَجْزُرُ. والجُزَارَةُ: حقُّ الجَزَّارِ. وتُسَمَّى قَوَائِمُ البعير ورأْسُهُ: جُزَارَةً، لأنها كانت لا تُقَسَّمُ في المَيْسِرِ وتُعْطَى الجَزَّارَ؛ وقال ذو الرُّمَّة:

شَخْتُ الجُزَارَةِ مثلُ[7] البَيْتِ سَائِرُهُ
مِنَ المُسُوحِ، خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

وقال الليثُ: الجَزُورُ، إذا أُفْرِدَ أُنِّثَ، لأنَّ أَكْثر ما يَنْحَرُونَ النُّوقُ. وقد اجتَزَرَ القومُ جَزُوراً: إذا جُزِرَ لهُمْ. وأَجْزَرْتُ فُلاناً جَزُوراً: إذا جعلتَهَا له، قال: والجَزَرُ: كلُّ شيءٍ مُبَاح للذَّبْح،

---

(١) في اللسان: «فَقَما» بفتح القاف، وفي المقاييس (لأم) مطابق ما في التهذيب، وفي الديوان بلا ضبط للقاف.

(٢) بعده، كما في اللسان (جزأ):

«لا يشتهي أن يَرِدا»

(٣) هو محمد بن المستنير (قطرب).

(٤) في اللسان: «الظَّاهِرُه».

(٥) أي ساكن حرف الزاي.

(٦) في اللسان: «مَحَالُها».

(٧) في اللسان: «مِثْلَ»، وما في الديوان (ص٤٩) مطابق ما في التهذيب.

والواحدةُ: جَزَرَةٌ. وإذا قُلْتَ: أَعْطَيْتُه جَزَرَةً فهي شاةٌ، ذكراً كان أَوْ أُنثى، لأنَّ الشَّاةَ ليستْ إلاّ للذَّبح خاصَّةً، ولا تَقعُ الجَزَرَةُ على النَّاقةِ والجَملِ لأنهما لسائر العَمَل. ويقالُ: صارَ القومُ جَزَراً لِعدُوّهِمْ: إذا قُتِلُوا[1]. وقال ابنُ السِّكِّيت: يقالُ أَجْزَرْتُهُ شاةً: إذا دفعتَ إليه شاةً يَذْبحُهَا، نَعْجةً أو كَبشاً أَوْ عَنْزاً، وهي الجَزَرَةُ إذا كانت سَمِينَةً، والجميعُ: جَزَرٌ، ولا تكونُ الجَزَرَةُ إلاَّ مِنَ الغَنَم، ولا يقالُ: أَجْزَرْتُه ناقَةً. أبو عبيد عن الفرّاء: هُوَ الجِزَرُ، والجَزَرُ: للَّذِي يُؤْكَلُ، ولا يقالُ في الشَّاةِ إلاَّ الجَزَرُ. وقال الليثُ: الجَزِيرُ، بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ: رَجُلٌ يَخْتَارُهُ أَهْلُ القَرْيَةِ لِمَا يَنُوبُهُمْ مِنْ نَفَقَاتِ مَنْ يَنْزِلُ بِهِمْ من قِبَلِ السُّلْطَانِ؛ وأنشد:

إذَا ما رَأَوْنَا قَلَّسُوا مِنْ مَهَابَةٍ
ويَسْعَى عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ جَزِيرُهَا

أبو عبيدٍ عن اليَزِيديِّ: أَجْزَرَ القَوْمُ، من الجِزَارِ، والجَزَارِ، وهُوَ وَقْتُ صِرَامِ النَّخْلِ، مِثْلُ الْجِزَازِ. يقالُ: جَزَرُوا نَخْلَهُمْ: إذَا صَرَمُوهُ، وأَجْزَرَ النَّخْلُ: إذا حانَ صِرَامُهُ[2]. ويقال أَجْزَرَ الرَّجُلُ: إذا أَسَنَّ وَدَنَا فَنَاؤُهُ كَمَا يُجْزِرُ النَّخْلُ إذا أَتَى صِرَامُه. ويقال: جَزَرْتُ العَسَلَ: إذا شُرْتَهُ واسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ خَلِيَّتِهِ. وتَوَعَّدَ الحجَّاجُ بنُ يوسفَ أَنَسَ بنَ مالكٍ فقالَ: «لأَجْزُرَنَّكَ جَزْرَ الضَّرَبِ»؛ أَيْ: لأَسْتَأْصِلَنَّكَ، والعَسَلُ، يُسَمَّى ضَرِباً: إذا غَلُظَ. (وإذا اسْتَضْرَبَ: سَهُلَ اشْتِيَارُه عَلَى العَاسِلِ لأَنَّهُ إذا رَقَّ سالَ)[3]. وفي حديث عمر: «اتَّقُوا هذه المَجَازِرَ فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الخَمْرِ» أَرَادَ بالمجازِرِ: مواضِعَ الجَزَّارِينَ التي تُنْحَرُ فيها الإبلُ وتُذْبَحُ البَقَرُ، ويُباعُ لُحْمَانُها، وَوَاحِدُ المَجَازِرِ: مَجْزَرَةٌ ومَجْزِرَةٌ، وإنَّمَا نَهاهُمْ عُمر عن المَجازِرِ لأَنَّهُ كَرِهَ لَهُمْ إدْمانَ أَكْلِ اللُّحُومِ وَجعَلَ لهَا ضَراوَةَ الخَمْرِ؛ أَيْ: عَادةً كَعادَتِها لأَنَّ مَنِ اعْتَادَ أَكْلَ اللَّحْومِ أَسْرفَ في النَّفَقةِ، فَجعلَ العادَةَ في أَكْلِ اللَّحْمِ كالعادَةِ في شُرْبِ الخَمْرِ لِما في الدَّوَامِ عليْهِما منْ صَرْفِ[4] النَّفَقةِ والفسَادِ. ويقال: ضَرِي فلان في الصَّيْد وفي أَكْلِ اللحْم: إذَا اعْتادَه ضَرَاوَةً. أبو عبيد عن الأحمرِ: جَزَرَ النَّخْلَ يَجْزِرُهُ ويَجْزُرُهُ: إذا صرمه. ويَحْزِرُهُ، ويَحْزُرُهُ: إذا خَرَصَه. قال: وأَجْزَرَ القَوْمُ، مِنَ الجَزُورِ. وقال الكسائيُّ: أَجْزَرَ النَّخْلُ وأَصْرمَ وأَجَدَّ، بِمعْنًى واحدٍ.

جزّ، جزر: قال الليث: الجَزَزُ: الصُّوفُ الذي لم يُسْتَعْمَلْ بعد ما جُزَّ، تقولُ: صُوفٌ جَزَزٌ. ويقال: هذه جِزَّةُ هذه الشّاةِ؛ أي: صوفُها المَجْزُوزُ عنها، وجمعُها: جِزَزٌ. ويقال للرَّجُلِ الضَّخْمِ اللِّحْيَةِ: كأنّه عاضٌّ على جِزَّةٍ؛ أي: على صوفِ شاةٍ جُزَّتْ. وقال الليث: الجَزُّ: جَزُّ الشعْرِ والصوفِ والحَشِيشِ ونحوه. وقال غيرُه: الجَزَاجِزُ: خُصَلُ العِهْنِ والصُّوفِ المصبوغة تُعَلَّقُ على هوادجِ الظَّعَائِنِ يومَ الظَّعْنِ، وهي الثُّكَنُ والجَزَائِزُ؛ قال الشَّمَّاخُ:

هَوَادِجُ مَشْدُودٌ عليها الجَزَائِزُ[5]

وقيلَ: الجَزِيزُ: ضَرْبٌ من الخرَزِ يُزَيَّنُ[6] به

---

(١) في اللسان: «إذا اقتتلوا».
(٢) في اللسان: «جزاره».
(٣) عبارة اللسان: «يقال: اسْتَضْرَبَ سَهُلَ اشتِيارُه على العاسل لأنه إذا رقّ سال».
(٤) في اللسان: «سرف».
(٥) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص ١٧٩):
عليها الدُّجى مُسْتَنْشَآتٍ، كأنَّها
.....الجزاجِزُ
وفي (دجا): «... المستنشآت الجَزَاجِزُ».
(٦) في اللسان: «تزّين».

جَوارِي الأعراب. وقال النابغة يصفُ نساءً شَمَّرْنَ عن أَسْوُقِهِنَّ حتى بدَتْ خَلاخِيلُهُنَّ:

خَرَزُ الجَزِيزِ مِنَ الخِدَامِ خَوَارِجٌ
مِنْ فَرْجِ كُلِّ وَصِيلَةٍ وإِزَارِ

وقال الليث: الجَزَازُ كالحَصَادِ واقعٌ على الحِينِ والأوَانِ يقال: أَجَزَّ النَّخْلُ كما يقال: أَحْصَدَ البُرُّ. وقال الفرّاء: جاءنا وقتُ الجِزَازِ، والجَزَازِ (حِين يُجَزُّ الْغَنَمُ)[1]. الحرَّانيُّ عن ابن السّكّيت: أَجَزَّ النخْلُ: حانَ له أنْ يُجَزَّ أي يُصْرَمَ[2]. قال: وحكى لنا أبو عمرٍو: قد جَزَّ التمرُ: إذا يَبِسَ يَجِزُّ جُزوزاً، وتمرٌ فيه جُزُوزٌ. ويقال: قد جَزَزْتُ الكَبْشَ والنّعجةَ. ويقال في العَنْزِ والتَّيْسِ: حَلَقْتُهُمَا، ولا يقال: جَزَزْتُهما. أبو عبيدٍ عن اليزيديِّ: أَجَزَّ القومُ، من الجَزَاز في الغَنم: إذا حان أَنْ تُجَزَّ غَنَمُهُم. وقال الليث: جَزَّةُ: اسمُ أرضٍ منها يَخرجُ الدَّجَّال فيما رُوي. قال: والجُزَازُ: ما فَضَلَ من الأدِيمِ إذا قُطِعَ، الواحدةُ؛ جُزَازةٌ.

جزع: قال الله جلّ وعزّ: ﴿**إِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً**﴾ [المعارج: ٢١] ﴿**وَإِذَا مَسَّه الشَّرُّ جَزوعاً**﴾ [المعارج: ٢٠]. والجَزوع ضدّ الصّبور على الشرّ. والجَزَع: نقيض الصبر. وقد جزِع يجزَع جزَعا فهو جازع، فإذا كثُر منه الجزع فهو جَزُوع. وأخبرني المنذري عن الحرّاني عن ابن السّكّيت قال: الجَزْع، بفتح الجيم: الخَرَز اليمانيّ. والجِزْع، بكسر الجيم: جِزع الوادي، وهو منعطَفهُ. وقال الأصمعي: هو مُنحَناهُ، وقال أبو عبيدة: هو إذا قطعتَه إلى الجانب الآخر؛ والجميع: أجزاع. وقال غيره: الجَزْع، أيضاً: قطعك وادياً أو مفازة أو موضعاً تقطعه عَرضاً، وناحيتاه: جِزعاه؛ وقال الأعشى:

جَازِعَاتٍ بَطْنَ العقيق كما تَمْـ
ـضِي رِفاقٌ أمامَهُنَّ رِفاقُ[3]

قال الليث: لا يسمَّى جِزعُ الوادي جِزعاً حتى تكون له سعةٌ تُنبت الشجر وغيره. قال: والجازع: الخشبة التي ترفع بين خشبتين عَرْضاً منصوبتين ليوضع عليه سُروغ[4] الكروم وقضبانها، لترفعَها عن الأرض، وقال ابن شُمَيل نحواً منه. أبو عبيد عن الأصمعي قال: المجزِّعُ من الرُّطَب: الذي بَلَغَ الإرطابُ نصفه. قال شمر: قال المِسعريُّ: المجزِّع، بالكسر. وهو عندي بنصب الزّاي على وزن مخطَّم[5]. قلت: وسماعي من الهجريِّين: رُطَبٌ مجزِّع، بكسر الزّاي، كما رواه المسعريّ عن أبي عبيد؛ يقال: جزَّع فهو مجزِّع. ويقال: في القِرْبة جِزعةٌ من الماء، وفي الوَطْب جِزْعة من اللبن: إذا كان فيه شيء قليل. وقال الليث: الجِزْعة من اللبن في السِّقاء: ما كان أقلَّ من نِصْفه، وكذلك الماء، وكذلك الماء في الحوض. الأصمعي: مضَتْ جِزعة من الليل؛ أي: ساعةٌ من أوّلها وبقيت

(١) ما بين القوسين، ذكره اللسان عن الفرّاء كالآتي: «أي زمن الحَصاد وصِرَام النخل».
(٢) عبارة اللسان، بلا عزو، كالآتي: «وأَجَزَّ النخلُ والبرُّ والغنم، أي: حان لها أن تُجَزّ».
(٣) الرواية، كما في الديوان (ص ٢٤٥):
جَازِعَاتٍ بَطْنَ العقيقِ كما تَمْـ
ـضِي رِقَاقٌ أمامَهُنَّ رِقَاقُ
(٤) لغة في السُّرُوع، بالعين. والسّرع: القضيب الرطب.
(٥) في التكملة: «وقال شَمِرٌ: المُجَزَّعُ من الرُّطَب: الذي يبلغ الإرطابُ نصفَه، بفتح الزّاي، تفرّد به شَمِر».

جزعة من آخرها. أبو زيد: كَلأٌ جُزَاع؛ وهو: الذي يقتُل الدوابّ. ولحمٌ مجزَّع: فيه بياضٌ وحمرة. ونوىً مجزَّع: إذا كان محكوكاً[١]. وقال غيره: تجزّع السهمُ: إذا تكسر؛ وقال الشاعر[٢]:

إذا رُمْحُهُ في الدَّراعِينَ تجزَّعا[٣]

وقال ابن دريد: انجزعَ الحبلُ بنصفين: إذا انقطع. وانجزعت العصا. قال: والجُزَع[٤]: المحور الذي تدور فيه المَحالة، لغة يمانية. قال: والجُزَعُ، أيضاً: الصِّبغ الأصفر الذي يسمَّى العُرُوق[٥]. وقال ابن شميل: يقال: في الحوض جِزعة[٦]، وهو الثلث أو قريبٌ منه، وهي الجِزَعُ[٧]. وقد جزَّع الحوضُ: إذا لم يبق فيه إلاّ جِزعة. ويقال: في الغدير جِزعة، ولا يقال: في الركيّة جزعة[٨]. وقال ابن الأعرابي: الجزعة[٩]، والكُثْبَة، والغُرْقَة، والخَمْطة، البقيَّة من اللبن.

جزف: قال الليثُ: الجُزَافُ، في البيع، والشراءِ: دَخِيلٌ، وهو بالحَدْسِ بلا كَيْلٍ ولا وَزْنٍ، تقولُ: بعتُهُ بالجُزَافِ، والجُزَافَةِ، وا قياسُ: جِزَافٌ، واجْتَزَفْتُ الشَّيْءَ اجتِزَافاً: إذا اشتريته جِزَافاً؛ وقال صَخْرُ الغَيِّ يصفُ السَّحَابَ:

فأَقْبَلَ مِنْهُ طِوَالُ الذُّرَى
كأَنَّ عَلَيْهِنَّ بَيْعاً جَزِيفَا

أي: اشْتُرِي جِزَافاً بلا كَيْلٍ، ويقالُ: تَجَزَّفْتُ في كذا تَجَزُّفاً؛ أي: تَنَفَّذْتُ فيه.

جزق: الجَوْزَقُ: وهو معرّبٌ للقطن.

جزل: الأصمعيُّ: الجَزَلُ: أَنْ يُصيبَ الغارِبَ دبَرةٌ فيخْرُجَ منه عَظْمٌ، ويُشَدّ حتى يُرى مكانُهُ مطمئنًّا، يقالُ منه: جَزِل البَعِيرُ يَجْزَلُ جَزَلاً[١٠]؛ وأنشد قول أبي النَّجْم:

يُغَادِرُ[١١] الصَّمْدَ كَظَهْرِ الأَجْزَلِ

وامرأَةٌ جَزْلَةٌ: إذا كانت جيّدةَ الرأْي، ورَجُلٌ جَزْلٌ، وما أَبينَ الجَزَالَةَ فيه، أي: جودةَ الرَّأْي. ويقال: ضَرَبَ الصَّيدَ فَجَزَلَهُ جَزْلَتَيْنِ؛ أي: قَطَعَهُ قِطْعَتَيْنِ. والحَطَبُ الجَزْلُ: الغليظُ منه. ويقالُ: جاء زَمَنُ الجَزَالِ؛ وهو: زمنُ صِرَامِ النَّخْلِ. وقد أَجْزَلَ له العطاءَ: إذا أَعْظَمَ. وجَزَلَ يَجْزِلُ: إذا قطَعَ؛ وأنشد:

حَتَّى إذا ما حَانَ مِنْ جَزَالِهَا
وحَطَّتِ الجُرَّامُ مِنْ جِلاَلِهَا[١٢]

وقال الليثُ: عَطاءٌ جَزْلٌ وجَزِيلٌ: إذا كان كثيراً. وامرأةٌ جَزْلَةٌ: ذاتُ أَرْدافٍ وَثِيرةٍ. أبو عبيدٍ عن

---

(١) في التكملة: «ونَوىً مُجَزَّعٌ ومُجَزَّعٌ؛ وهو الذي حُكَّ بعضُه حتى ابيضَّ وتُرِكَ الباقي على لونه فصار على لون الجَزَع».

(٢) و (٣) الشعر للراعي. وتمام الشاهد، كما روي في الديوان (ص ١٧٣):

وَمِنْ فارِسٍ لم يَحْرِمِ السَّيفَ حَظَّهُ
إذا رُمْحُهُ في الدَّارِعِينَ تَجَزَّعا

(٤) في التكملة: «الجُزْعُ..».

(٥) في التكملة: «والجُزْعُ: الصِّبْغُ الأصفر الذي يُسمّى العَرْوَق»؛ (وجاء في الهامش، رقم ٤: «هكذا ضُبط في النسخ».

(٦) في اللسان: «يقال في الحوضِ جُزْعة وجِزْعة».

(٧) في اللسان: «وهي الجُزَعُ والجِزَعُ».

(٨) في اللسان: «ولا يقال في الركيَّة جُزْعة وجِزْعة».

(٩) هي الجِزْعَةُ والجُزْعَةُ.

(١٠) زاد اللسان: «وهو أَجْزَل».

(١١) قبله، كما في اللسان:

يأتي لها من أَيْمُنٍ وأَشْمُلِ،
وَهْيَ حِيَالَ الفَرْقَدَيْنِ تعتلي،
تُغَادِرُ.....

(١٢) في اللسان، سِيْقَ الشاهد عقب قوله: «جاء زمن الجَزَال..». وهو أنسب.

أبي عمرو: الجَوْزَلُ: السُّمُّ؛ وقال ابن مُقْبِلٍ يَصِفُ ناقةً:

سَقَتْهُنَّ كَأْساً مِن زُعَافٍ[١] وَجَوْزَلاً[٢]

قال شَمِرٌ: لم أَسمع الجَوْزَلَ بمعنى السّمِّ لغير ابن مُقْبِلٍ[٣]. وقال أبو عُبيدٍ: الْجَوْزَلُ: الفرْخُ، وجمعُه: الجَوَازِلُ؛ وقال ذو الرُّمَّة:

سِوَى ما أَصَابَ الذِّئْبُ مِنْهُ، وَسُرْبَةٌ
أَطَافَتْ بِهِ مِن أُمَّهاتِ الجَوازِلِ

ابنُ الأعرابيِّ: بَقِيَ في الإناءِ جَزْلةٌ[٤]، وفي الجُلَّةِ جِزْلةٌ[٥]، ومن الرغيفِ جِزْلةٌ[٦]، أَي: قِطْعَةٌ. ويقال: جُزِل غارِبُ البعيرِ فهو مَجزولٌ: مِثلُ جَزِلَ؛ وقال جرير:

مَنَعَ الأُخَيْطِلَ، أَنْ يُسَامِيَ عِزَّنا
شَرَفٌ أَجَبُّ وغارِبٌ مَجْزُولُ

جزم: قال الليث: الجَزْمُ: عَزِيمَةٌ في النَّحْو في الفعل، فالحرْفُ الْمَجزُومُ آخرُهُ لا إعراب له. والجَزْمُ: ضربٌ من الكتابةِ، وهو تَسْوِيةُ الحرفِ، وقَلَمٌ جَزْمٌ: لا حرفَ له. ومن القِرَاءَةِ: أن يُجْزَمَ الكلامُ جَزْماً، تُوضَعُ الحُرُوفُ في مواضِعها في بَيانٍ ومَهَلٍ. والجَزْمُ: الحرفُ إذا سكن آخرُهُ. وقال أبوالعباس المُبرِّدُ فيما روى أبو عُمر له: إنَّما سُمِّيَ الجَزْمُ في النَّحْو جَزْماً لأنَّ الجَزْمَ في كلام العربِ: القَطْعُ. يقالُ: أَفْعَلُ ذلكَ جَزْماً، فكَأَنَّهُ قطعَ الإعرابَ عن الحَرْفِ. ورُوِيَ عن النَّخَعِيّ أنه قال: التَّكْبِيرُ: جَزْمٌ، والتَّسْلِيمُ: جَزْمٌ، أراد أَنَّهُمَا لا يُمَدَّانِ، ولا يُعْرَبُ آخرُ حُرُوفِهِمَا، ولكن يُسَكَّنُ، فيقالُ: اللَّهُ أَكْبَرْ إذا وقفَ عليه، ولا يقال: اللَّهُ أَكْبَرُ في الوَقْفِ. ويقال: جَزَمْتُ ما بيني وبينه؛ أَيْ: قَطَعْتُه. أبو عبيد عن أبي عبيدةَ: جَزَمْتُ النَّخْلَ، وجَرَمْته إذا خَرَصْتَه وحَزَرْتَهُ. ورَوَى ابنُ حبيب عن ابن الأعرابي أنه قال: إذا باعَ الثَّمَرَةَ في أَكْمامِهَا بالدَّرَاهم فذلك الجَزْمُ، وقد اجْتَزَمَ فُلانٌ نَخْلَ فلانٍ فَأَجْزَمَهُ؛ أي: ابْتَاعَهُ منه فباعَهُ. سَلَمةُ عن الفرّاء: جَزَمْتُ القِرْبَةَ: مَلأْتُهَا؛ وقال أبو عبيدٍ؛ وأنشد[٦]:

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي
تَيَمَّمْتُ أَظْرِقَةً أو خَلِيفَا

أبو عبيد: جَزَّمَ القومُ: إذا عَجَزُوا. وبقيتُ مُجَزِّماً؛ أي: مُنْقَطِعاً بي، وأنشد:

ولكِنَّنِي مَضَيْتُ ولم أُجَزِّمْ،
فكانَ[٧] الصَّبْرُ عادةَ أَوَّلِينَا

ويقالُ: جَزَّمَ البعيرُ فما يَبْرَحُ. وانْجَزَمَ العَظْمُ: إذا انكسر. سَلَمةُ عن الفرّاء: جَزَمَتِ الإبلُ: إذا رَوِيَتْ من الماء. وبعيرٌ جازِمٌ، وإبلٌ جَوَازِمُ. ويُقالُ للسِّقاءِ مِجْزَمٌ، وجمعُهُ: مَجَازِمُ.

جزن: أهمله الليث. وقال أبو تُرَابٍ، قال المُؤَرِّجُ: حَطَبٌ جَزْنٌ وَجزْلٌ، وجمعُه: أَجْزُنٌ وأَجْزُلٌ؛ وهي[٨]: الخشبُ الغِلاَظُ؛ قال جَزْء بنُ الحارِثِ:

حَمَى دُونَهُ بالشَّوْكِ والْتَفَّ دُونَهُ،
من السِّدْرِ، سُوقٌ ذاتُ هَوْلٍ وأَجْزُنِ

(١) في اللسان: «ذُعَاقٍ».
(٢) صدر الشاهد، كما في اللسان:
إذا المُلْوِيات بالمُسُوحِ لَقِينَها
(٣) في اللسان: «.. لغير أبي عمرو».
(٤) الضبط من اللسان.
(٥) في اللسان: «جَزْلة» بفتح الجيم.
(٦) في اللسان، الشاهد منسوب إلى صَخْر الغَيّ.
(٧) في اللسان: «وكان..».
(٨) في اللسان: «وهو».

جزى: سَمِعْتُ المُنذِريَّ يقول: سمِعْتُ أبا الهيْثَم يقول: الجزاءُ يكون ثَواباً، ويكونُ عِقاباً. قال الله جلَّ وعزَّ: **﴿قالُوا فمَا جَزَاؤُهُ إنْ كُنْتُمْ كَاذِبِين * قالوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ في رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُه﴾** [يوسف: ٧٤، ٧٥]؛ قال: معناه، قالوا فما عُقوبَتُه إنْ بانَ كَذِبُكم بأنّه لم يَسْرِق؛ أي: ما عُقُوبَةُ السّرِقِ عِنْدَكُم إن ظهرَ عليه؟ قالوا: جَزَاءُ السّرِقِ[1] مَنْ وُجِدَ في رَحْلِه؛ أي: الموجُودُ في رَحْلِهِ، كأنّه قال: جَزاءُ السَّارِق عندنا استرقاقُ السارِق الذي يُوجَدُ في رَحْله سَنَة[2]؛ وكانت سُنّةُ آلِ يَعقوب، ثم وَكَّدَه، فقال: فهو جَزَاؤُه. قلت: وهذا الّذي ذَكَرْتُه في الهاءات وغَيرها، قولُ أبي العباس أحمد بن يحيى، وقول أبي إسحاق الزَّجّاج. والجزاء، أيضاً: القضاء؛ قال الله جَلّ وَعَزّ: **﴿واتّقُوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عن نَفْسٍ شَيْئاً﴾** [البقرة: ٤٨]؛ قال الفرّاء: يَعودُ على اليوم واللّيلة، ذكرهما مَرَّةً بالهاء وحدَها، ومرَّةً بالصِّفَة، فَيجوزُ ذلك، كقوله: لا تَجْزِيهِ نَفْسٌ عن نَفْسٍ شَيْئاً؛ وتُضْمِرُ الصفةَ، ثم تظهرها فتقول: لا تجزي فيه نفسٌ عن نفسٍ شيئاً. قال: وكان الكسائيّ لا يُجِيزُ إضمار الصِّفَة في الصِّلات. وسمعتُ المُنْذريّ يقول: سمعت أبا العبّاس، يقول: إضمار الهاء والصِّفَة واحِدٌ عند الفرّاء. تَجْزي وتَجْزِي فِيه، إذا كان المَعْنَى واحِداً. قال: والكِسائيُّ يُضْمِرُ الهاء، والبَصْرِيونُ يُضْمرون الصِّفة. وقال أبو إسحاق: معنى **﴿لا تَجْزي نَفْسٌ عن نَفْسٍ شيئاً﴾**؛ أي: لا تَجْزي فيه، وقيل: لا تَجْزِيهِ، وحَذْفُ «فيه» هاهُنا سائِغ، لأنَّ «في» مع الظُّروف مَحْذوفَة، وقد تقول: أَتَيْتُكَ اليوم، وأَتَيْتُكَ في اليوم، فإذا أضْمَرْت، قلت: أَتيتك فيه، ويجوزُ أن تَقول: أَتَيْتَكَهُ؛ وأنشد:

ويَـوْمـاً، شَـهِـدْنـاهُ سُـلَـيْـمـاً وعَـامِـراً
قَـلِـيلاً، سِوى الطَّعْنِ النِّهال، نَوَافِلُهْ

أرادَ شَهِدْنا فِيه. قلت: ومعنى قوله: **﴿لا تَجْزِي نَفْسٌ عن نَفْسٍ شَيْئاً﴾** يعني يوم القيامة؛ أي: لا تَقْضِي فيه نَفْسٌ عن نَفْسٍ شَيئاً. يقال: جَزَيْتُ فلاناً حَقَّه؛ أي: قَضَيْتُه. وأَمَرْتُ فلاناً يَتَجازَى دَيْنِي؛ أي: يَتَقاضاه، ومنه حديثُ النبيّ ﷺ، حين قال لأبي بُرْدَةَ بن نِيَارٍ في الْجَذَعَةِ التي أَمَره أن يُضَحِّي بها من المِعْزَى: «ولا تَجْزِي عن أَحَدٍ بَعْدَك»[3]. قال أبو عُبيد: قال الأصمعيّ: هو مأْخوذٌ من قولك: قد جَزَى عَنِّي هذا الأَمْر، فهو يَجْزِي عَنِّي، ولا هَمْزَ فيه. قال: ومعناه لا تَقْضِي عن أَحَدٍ بَعْدك، وليس في هذا هَمْز. ويقال: جَزيت فلاناً بما صَنَع جَزاءً. وقضيتُ فلاناً قَرْضَه، وجزيته قرضه. وتقول: إنْ وَضَعْتَ صدقَتَك في آلِ فلان جَزَتْ عنك، وهي جازِيَةٌ عَنْك. قلت: وبعضُ الفقهاء يقول: أَجْزَى عنك، بمعنى: جَزَى؛ أي: قَضَى. وأخبرني المنذريّ، عن ثعلب، عن ابن الأعرابيّ، أنه أنشده لبعض بني عمرو بن تميم:

ونـحـنُ قَـتَـلْـنـا بـالْـمَـخَـارِقِ[4] فـارِسـاً
جَـزَاءَ الـعُـطـاسِ، لا يـمـوت الـمُـعَـاقِـب

قال: يقول: عَجَّلنا إدراكَ الثأر كقدر ما بين التّشميت والعُطاس، والمُعاقِب: الذي أدرك ثأره. لا يموت المُعاقب؛ أي: أنه لا يموت

(١) في اللسان: «جزاء السّرِق عندنا..».
(٢) في اللسان: «.. سُنَّة».
(٣) عبارة اللسان: «تَجْزِي عنك ولا تجزي عن أحد بعدك؛ أي تقضي».
(٤) في المقاييس (٤/٧٨): «بالمُخَارِق» بضم الميم.

ذكرُ ذلك بعد موته، قال: ومثله قول مهلهل:

فقتلى[1] بِقَتْلانا وجَزٌّ بجَزِّنا[2]
جزاءَ العُطاسِ لا يموتُ مَن اتّأَرْ

أي: لا يموت ذكره. وسئل أبو العباس عن جَزَيْتُه وجازَيْته، فقال: قال الفرّاء: لا يكون جَزَيْتُه إلاّ في الخير، وجازَيته يكون في الْخير والشّرّ. قال: وغيره يجيز جَزَيْتُه في الخير والشّر، وجازيته في الشّر. قال القُطاميُّ:

وما دَهري يُمنِّيني ولكنْ
جَزَتْكمُ، يا بني جُشَمَ، الجوازي

أي: جَزَتْكُم جوازيَ حُقوقكم وذِمامِكم، ولا مِنَّةَ لي عليكم. والجِزْيَةُ: جِزْيَةُ الناسِ التي تُؤْخَذُ من أهل الذِّمة، وجمعها: الْجِزَى. وقال ابن الأعرابي: الْجِزَى: الجوالي، والجالية: الجِزيَةُ. وقال أبو بكر: الجِزْيَةُ، في كلام العرب: الخراج المَجعول على الذِّمّيّ، سُمِّيت جزية لأنها قضاءٌ منه لما عليه، أُخِذَ من قولهم: جَزَى يجزي: إذا قضى. وأَمَّا قولهم: جَزَتكَ عَنِّي الجوازِي، فمعناه جَزَتكَ جوازي أفعالِكَ المحمودة؛ وحقوقِكَ الواجبة. والجوازِي: معناها الجَزاءَ: جمع الجازِية مَصْدَر على «فاعِلة»، كقولك: سَمِعْت رَواغِيَ الإبل وثَواغِيَ الشّاء؛ أي: سمعتُ رُغاءها وثُغاءها، ومنه قول الله جَلَّ وعَزَّ: ﴿لا تسمعُ فيها لاغية﴾ [الغاشية: ١١]؛ أي: لَغْواً، وجمعها اللَّواغِي. وقال أبو ذؤيب:

فإنْ كنتَ تشكو مِنْ خَلِيلٍ مَخَانَةً
فَتِلْكَ الجَوازي عَقْبُها ونَصِيرُهَا[3]

أي: جُزِيت كما فعلتَ؛ وذلك أنه اتهَمَه في حيلته. وقال الليث: فلان ذو جزاءٍ، وذو غَناءٍ، ممدودان.

جسأ: قال الليث: جَسَأَ الشَّيءُ يَجْسَأُ جُسُوءاً، وهو جَاسِيء: إذا كانت فيه صَلابة، وخُشُونة. وجَبل جاسِيءٌ، وأَرض جاسِئَة، ودابَّة جاسِئَةُ القوائم. قلت: وتَرْكُ الهمز في جميع ذلك جائز. وقال أبو زيد، يقال: جَسَأَتْ يدُ الرجل جُسُوءاً: إذا يَبِسَتْ، وكذلك النَّبتُ إذا يَبِسَ، فهو جاسيء. الكِسَائيّ: جُسِئَتِ الأَرضُ، فهي مَجْسُوءَةٌ من الجَسْءِ: وهو الجِلْدُ الخشن الذي يُشْبه الحَصى الصِّغار.

جسد: قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَداً له خُوَارٌ﴾ [طه: ٨٨].

قال أبو إسحاق: الجَسَدُ: هو الذي لا يَعْقِلُ ولا يُمَيِّزُ، إنما معنى الجَسَدِ معنى الجُثَّةِ فقَطْ. وقال في قوله جلَّ وعزَّ: ﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾ [الأنبياء: ٨]، قال: جَسَدٌ واحدٌ يُنْبِىءُ عن جماعةٍ. قال: ومعناه: وما جعلناهم جَسَداً إلاَّ لِيَأْكلُوا الطعامَ، وذلك أنهم قالوا: ﴿ما لِهذا الرسولِ يأكلُ الطعامَ﴾ [الفرقان: ٧] فأُعْلِمُوا أَنَّ الرُّسُلَ أَجْمَعِينَ يَأْكلُونَ الطّعامَ وأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ. وروى أبو عُمر عن أبي العبَّاس ثعلبٍ، وأَبي العبَّاس المبَرِّدِ أَنَّهُمَا قالا: العَرَبُ إذا جاءَتْ بَين الكَلاَمَيْنِ بجَحْدَيْنِ كان الكلامُ إخْبَاراً، قالا: ومعنى الآية: إنّمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لِيَأْكُلُوا الطّعَامَ، قالا: ومِثلُه في الكلام: ما سمِعْتُ منكَ، وَلا أَقْبَلَ منكَ، معناه: إنما سمِعْتُ منكَ لأقْبلَ منكَ. قالا:

(١) في المقاييس (٤/٧٩): «فقَتْلٌ..».
(٢) في الحيوان (٤/٤٧٦) ورد صدر الشاهد برواية:
فقتلاً بتقتيل وعقراً بعقرِكم
(٣) في ديوان الهذليين (١/١٥٨) ورد الشاهد برواية:
فإنْ كنتَ تشكو من قريب مخانةً
فتلكَ الجَوازِي عَقْبُها ونُصُورُها

وإذا[١] كان الجَحْدُ في أَوَّلِ الكلامِ كان الكلامُ مَجْحُوداً جَحْداً حقيقيًّا، قالا: وهو كقولكَ: مَا زَيْدٌ بخَارِجٍ. وقال الليثُ: الجَسَدُ: جَسَدُ الإنسان، ولا يقال لغير الإنسانِ جَسَدٌ منْ خَلْقِ الأرضِ. قال: وكُلُّ خَلْقٍ لا يَأْكُلُ وَلا يَشْرَبُ منْ نَحْوِ الملائِكةِ والجِنِّ ممَّا يَعْقِل فهوَ جَسَدٌ. قلت: جَعَل الليث قولَ الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لاَ يَأْكُلونَ الطَّعَامَ﴾ كالملائكةِ، وهو غلطٌ، ومعناهُ الإخْبَار كما قال النحويُّون؛ أَيْ: جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لِيَأْكلُوا الطَّعَامَ، وهذا يدلُّ عَلَى أَنَّ ذَوِي الأَجْسَادِ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ، وأَنَّ الملائكةَ رُوحَانِيُّونَ لا يَأْكُلُونَ الطعامَ، وليسوا جَسَداً. حدّثنا محمد ابن إسحاق قال: حدثنا حماد بن الحسن قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قول الله[٢]: ﴿وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً﴾ [صّ: ٣٤]، قال الشّيْطان، ونحو ذلك قال الحسن. وقال الليث: الجَسَدُ، من الدِّمَاءِ: ما قدْ يَبِسَ، فهو جَسَدٌ[٣] جَاسِدٌ. وقال الطِّرِمَّاحُ يصف سهاماً بِنِصَالِهَا:

فِرَغٌ عَوَارِي الِلّيطِ، تُكْسَى ظُبَاتُهَا
سَبَائِبَ، مِنْهَا جَاسِدٌ ونَجِيعُ

قال الليثُ: فالجَسَدُ: الدَّمُ نَفْسُه، والجَاسِدُ: اليَابِسُ. وقال ابن الأعرابيِّ: المجَاسدُ: جَمْعُ: المجسَد[٤]؛ وهو: القَميصُ الذي يلي البَدَن. والمجَاسِدُ: جَمْع: مِجْسَدٍ وهو القميص المُشْبَعُ بالزَّعْفَران. وقال الفرّاء: المُجْسَدُ، والمِجْسَدُ، واحدٌ: وهو من أُجْسِدَ؛ أي: أُلْزِق بالجَسَد، إلا أَنَّهُمُ استَثْقَلُوا الضَّمَّ فكَسرُوا المِيمَ، كما قالوا لِلمُطْرَفِ: مِطْرَفٌ، وللمُصْحَف: مِصْحَفٌ. أبو عبيد عن أبي عمرو: الجَسَدُ: الزَّعفَرَانُ، ومنه قيل لِلثَّوْب: مُجْسَدٌ[٥]: إذا صُبِغَ بالزَّعفَرَان. ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال للزَّعفَرَان: الرَّيْهُقَانُ، والجَادِيُّ، والجِسَادُ، بكَسرِ الْجِيم، وكذلك قال ابنُ السّكِّيت. وقال الليث: الجِسَادُ: الزَّعْفَرَان ونحوُه من الصِّبْغِ الأحْمَر، والأَصْفَرِ الشَّدِيدِ الصُّفْرَةِ، وأنشد:

جِسَادَيْنِ منْ لَوْنَيْنِ، وَرْسٍ وعَنْدَمٍ

قال: والثَّوْبُ المُجْسَدُ[٦]: هو المُشْبَعُ عُصْفُراً أو زَعْفَرَاناً. قال: والجُسَادُ: وَجَعٌ في البَطْنِ، يُسَمَّى: بجَيْدِقٍ[٧]. قال: وقال الخليلُ: صوتٌ مُجَسَّدٌ؛ أَيْ: مَرْقُومٌ[٨] على محنةٍ ونَغَمَاتٍ.

جسر: قال الليث: الجَسْرُ، والجِسْرُ، لُغَتَانِ؛ وهو: القَنْطَرَةُ ونحْوُه مِمّا يُعْبَرُ عليه. أبو عبيد عن الأصمعي: رَجُلٌ جَسْرٌ: إذا كانَ طَويلاً ضَخْماً، ومنْهُ قيلَ للنَّاقَةِ: جَسْرَةٌ، وقال ابنُ مُقْبِلٍ[٩]:

هَوْجَاءُ مَوْضِعُ رَحْلِها جَسْرُ[١٠]

أي: ضَخْمٌ. وقال الليث: ناقةٌ جَسْرَةٌ: إذا كانت مَاضِيَةً، قلّما يقالُ جَمَلٌ جَسْرٌ. ورَجُلٌ جَسْرٌ: جَسِيمٌ جَسُورٌ شُجاعٌ. وإنَّ فُلاناً لَيُجَسِّرُ فُلاناً؛

---

(١) في اللسان: «وإن».
(٢) تعالى.
(٣) في اللسان: «فهو جامد..».
(٤) في اللسان: «المِجْسَد» بكسر الميم.
(٥) في اللسان: «مُجَسَّد».
(٦) في اللسان: «المُجَسَّد».
(٧) في اللسان: «بيجيدق» من غير ضبط، وفي التكملة: بِيجيذق، معرّب: بِيجِيدَه.
(٨) في اللسان والتكملة: «مرقوم» بالقاف.
(٩) جاء في التكملة: «... وليس البيت لابن مقبل، وإنما هو لعمرو بن مالكٍ العائِشيّ».
(١٠) تمام البيت، كما جاء في التكملة:

بِعُرَاضَةِ الذِّفْرَى مُكَايِلَةٍ
كَوْمَاءَ مَوْقِعُ...

أَيْ: يُشَجِّعُهُ. ابنُ السِّكِّيت: جَسَرَ الفَحْلُ وفَدَرَ وجَفَرَ: إذا تَرَكَ الضِّرَابَ؛ قال الرّاعي:

تَرَى الطَّرِفَاتِ العِيطَ[1] مِنْ بَكَرَاتِهَا
يَرِعْنَ[2] إلَى أَلْوَاحِ أَعْيَسَ جَاسِرِ

وفي قُضَاعَةَ: جَسْرٌ مِنْ بَني عِمْرَانَ بنِ الحَافِ. وفي قَيْسٍ: جَسْرٌ آخَرُ، وهوَ جَسْرُ بن مُحَارِبِ بن خَصَفَةَ، وذَكَرَهُمَا الكُمَيْتُ، فقال:

تَقَصَّفَ[3] أَوْبَاشُ الزَّعَانِفِ حَوْلَنَا
قَصِيفاً، كَأَنَّا مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ جَسْرِ
وَمَا جَسْرَ قَيْسٍ قَيْسِ عَيْلاَنَ أَبْتَغِي،
ولَكِنْ أَبَا القَيْنِ اعتَدَلْنا[4] إلَى الجَسْرِ[5]

وجَارِيَةٌ جَسْرَةُ السَّوَاعِدِ؛ أي: مُمْتَلِئَتهُمَا؛ وأنشد:

دَارٌ لِخَوْدٍ جَسْرَةِ المُخَدَّمِ

شَمِرٌ: نَاقةٌ جَسْرَةٌ: مَاضِيَةٌ، وَتَجَاسَرَ القَوْمُ في سَيْرِهِمْ؛ وأنشد:

بَكَرَتْ تجاسَرُ عَنْ بُطُونِ عُنَيْزَةٍ

أي: تسيرُ، وقال جرير:

وأَجْدَرُ[6] إنْ تَجَاسَرَ ثُمَّ نَادَى
بِدَعْوَى: يَالَ خِنْدِفَ أَنْ يُجَابَا

قال: تَجَاسَرَ: تَطَاوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ: وفي النَّوادِر: تَجَاسَرَ فُلانٌ لِفُلانٍ بالعَصَا: إذا تَحَرَّكَ لهُ بهَا.

جسرب: قال الليث: الْجَسْرَبُ: الطَّويل.

وروى أبو عُبيد عن الأصمعيّ في الجَسْرَبِ مثله.

جس، جسس: قال الليث: الْجَسُّ: اللَّمْسُ باليد لتَنْظُرَ مَمَسَّةَ ما تَمسُّ. والْجَسُّ: جَسُّ الخَبَرِ، ومنه: التَّجَسُّسُ. قال: والجاسُوسُ: العَيْنُ يَتَجَسَّسُ الأخبارَ ثم يأتي بها. قال: والجَسَّاسَةُ: دابّةٌ في جَزَائِرِ البَحْرِ تَتَجَسَّسُ الأخبارَ، وتأتِي بها الدَّجَّالَ. والمَجَسُّ والمَجَسَّةُ: مَمَسَّةُ ما جَسَسْته بيدك. قال: والجَوَاسُّ، من الإنسانِ: خمسٌ؛ اليَدَانِ، والعَيْنَانِ، والفَمُ، والشَّمُّ، والسَّمْعُ، الواحد: جاسّةٌ، ويقال بالحاءِ: حاسّةٌ، والجميعُ: الحواسُّ. ويقال: تَجَسَّسْتُ الخَبَرَ، وَتَحَسَّسْتُهُ، بمعنًى واحدٍ. والعربُ تقول: فلانٌ ضَيِّقُ المَجَسِّ: إذا لم يَكُنْ واسع السَّرْبِ[7]، وفلانٌ واسعُ المَجَسِّ: إذا كان واسعَ السَّرْبِ، رَحِيبَ الصَّدْرِ. ويقال: إنَّ في مَجَسِّكَ لَضِيقاً. عمرو عن أبيه: جَسَّ: إذا اخْتَبَر. وسَجَّ: إذا صَلَعَ.

جسق: الجَوْسَقُ: وهو دخيلٌ معرَّبٌ للحصنِ، وأصله: كُوْشَكْ، بالفارسية.

جسم: قال الليث: الجِسْمُ: يَجْمَعُ البَدَنَ وأَعْضَاءَه مِنَ النَّاسِ والإبِلِ والدَّوَابِّ ونَحْوِ ذلك مِمَّا عَظُمَ مِنَ الخَلْقِ الجَسِيم. والفِعْلُ: جَسُمَ يَجْسُمُ جَسَامَةً. ويُقالُ: جُسَامٌ وجَسِيمٌ، بِمعْنًى وَاحِدٍ؛ وأنشد:

أَنْعَتُ عَيْراً سَهْوَقاً جُسَاماً

---

(١) في اللسان: «العُبُط» وفي التكملة والتاج مطابق ما في التهذيب.
(٢) في التكملة واللسان: «يَرُعْنَ» بضم الراء.
(٣) في اللسان: «تقشَّفَ»، وفي التكملة مطابق ما في التهذيب.
(٤) في التكملة: «اعتذاراً».
(٥) علّق التاج على عزو الشاهد بقوله: «هكذا أنشده الأزهريّ للكميت بن زيد، وليس له.
(٦) في التاج: «وأَحْذَرُ..». وفي اللسان: «وأَجْدَر..»، وهي الرواية المطابقة ما في الديوان (الصاوي، ص٧٨).
(٧) في اللسان: «السُّرب» وهما، أي فتح السين وكسرها، لغتان، والمراد به: البال والنفس والصدر.

قال: والجُسْمانُ: جِسْمُ الرَّجُل، يقال: إنَّهُ لَنَحِيفُ الجُسْمَانِ. وقال غيرُهُ: جُسْمَانُ الرَّجُلِ، وجثْمانُهُ، وَاحِدٌ. ورَجُلٌ جُسْمَانِيٌّ وجُثْمَانِيٌّ: إذا كانَ ضَخْمَ الجُثّة. أَبُو عبيدة: تَجَسَّمْتُ فُلاناً مِنْ بَيْنِ القَوْمِ؛ أَي: اخْتَرْتُه؛ وأنشد:

تَجَسَّمَهُ مِنْ بَيْنِهِنَّ بِمُرْهَفٍ
بِهِ[1] جالِبٌ، فَوْقَ الرِّصَافِ، عَلِيلُ

المُرْهَفُ: النّصْلُ الرَّقِيقُ، والجالِبُ: الذي عَلَتْهُ كالجُلْبَةِ مِنَ الدَّم. ابنُ السّكِّيت: تَجَسَّمْتُ الأَمْرَ: إذا رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ ومُعْظَمَهُ ونحو ذلك. قال أبو سعيد ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الجُسُمُ: الأُمُورُ العِظَامُ. قال: والجُسُمُ: الرِّجَالُ العُقَلاءُ.

جشأ: أبو عُبيد عن الأصمعيّ: جَشَأَتْ نَفْسي: إذا ارتَفَعَتْ من حُزْنٍ أو فَزَع. وقال ابن شُميل: جَشَأَتْ إليَّ نَفْسِي، أي: خَبُثَتْ من الوَجَعِ ممّا تَكْرَهُ، تَجْشَأُ؛ وأنشد[2]:

وقَوْلي، كُلَّما جَشَأَتْ، لِنَفْسي[3]:
مكانَكِ تُحْمَدِي، أو تَسْتَرِيحي

يريد تَطَلَّعت ونَهَضَتْ جَزَعاً وكَراهَة.[4] قال العجّاج:

أَجْراسُ نَاسٍ جَشَئُوا، ومَلَّتِ
أرضاً، وأَهْوَالُ الجَنانِ اهْوَلَّتِ

جشئوا: نهضوا من أرض إلى أرض، يعني الناس. وملَّتِ أرضاً واهوَلَّت: اشتدّ هَولُها. شَمِر، عن ابن الأعرابيّ قال: الجَشْءُ: الكثير. وقد جَشَأَ اللَّيلُ، وجَشَأَ البَحرُ: إذا أَظْلَمَ وأَشْرف عليك. وجُشْأُ اللَّيلِ والبَحْرِ: دُفْعَتُه. وقال شَمِر: جَشَأَتْ نَفْسِي، وخَبُثَتْ، ولَقِسَتْ، واحد. وقال الليث: جَشَأَتِ الغَنم: وهو صَوْتٌ يخرج من حُلُوقِها؛ قال امرؤ القيس:

إذا جَشَأَتْ سَمِعْتَ لها نُغاءً[5]
كأَنَّ الحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَعِيُّ

قال: ومنه اشْتُقَّ تَجَشَّأْتُ، والاسم الجُشاء: وهو تَنَفُّسُ المَعِدَةِ عند الامتلاء. أبو عبيد عن الفرّاء: اجْتَشَأْتَني البِلادُ واجْتَشَأْتُهَا: لم تُوافِقْنِي؛ وقال شَمِر: أَحْسِبُ ذلك من جَشَأْتُ نفسي. أبو عُبَيد، عن الأصمعيّ قال: الجَشْءُ: القوسُ الخفيفةُ. وقال الليث: هي ذات الإرْنان في صوتها، وقِسِيٌّ أجْشاء وجَشْآت؛ وأنشد[6]:

ونَمِيمَةً من قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
في كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطَعُ

قلت: وصف القَوسِ بالأجَشّ: وهو الأبَحُّ في إرْنانه إذا أنْبض. ابن شُمَيل: جَشَأ فلان عن الطَّعام: إذا ما اتَّخم فكَرِه الطَّعامَ، وقد جَشَأَتْ نَفْسُه فما تَشْتَهِي طعاماً تَجْشأ، والبَشَم: التُّخَمَة.

جشب: قال الليث: طَعَامٌ جَشِبٌ: ليسَ معه أُدْمٌ. ويقال للرّجُلِ الذي لا يُبَالِي ما أَكلَ ولَمْ

---

(١) في اللسان: «له».

(٢) لعمرو بن الإطنابة كما في تاج العروس (جشأ) و(موسوعة الشعر العربي: ٤/ ٤٠٤).

(٣) في موسوعة الشعر العربي، المرجع السابق، ورد صدر الشاهد برواية:
وقَوْلي، كلّما جَشَأَتْ وجَاشَتْ
...

(٤) من الواضح ـ هنا ـ أن المعلومة التي سيق من أجلها الشاهد قد سقطت. وهي على ما جاء في اللسان والتاج: «وجَشَأَ القومُ: خرجوا من بلد إلى بلد، قال العجّاج (كذا)».

(٥) في الديوان (ص ٣٨٤) ورد صدر البيت برواية:
إذا مُشَّتْ حَوَالِبُها أَرَنَّتْ

(٦) لأبي ذؤيب الهذلي، كما في ديوان الهذليين (١/ ٧).

يَنَلْ أُدْماً: إِنَّهُ لجَشِبُ المأْكَلِ، وقَدْ جَشُبَ جُشُوبَةً. وقال شَمِرٌ: طَعَامٌ جَشِبٌ: غَلِيظٌ خَشِنٌ، وقد جَشُب جُشُوبَةً، وطَعَامٌ جَشْبٌ. والجَشَّابُ، مِنَ النَّدَى: الذي لا يَزَالُ يَقَعُ عَلَى البَقْلِ؛ وقال رؤبة:

رَوْضاً بِجَشَّابِ النَّدَى مَأْدُومَا[1]

أبو عبيد: المِجْشَابُ: البَدَنُ الغَلِيظُ، قال أَبو زُبَيْدٍ[2]:

تُولِيكَ كَشْحاً لَطِيفاً، ليسَ مِجْشَابَا[3]

وقال ابن السِّكِّيت: جَمَلٌ جَشِبٌ: ضخْمٌ شَديدٌ؛ وأنشد[4]:

بِجَشِبٍ أَتْلَعَ في إِضْغَائِه

ويقال للطعام: جَشِبٌ وَجَشْبٌ وجَشِيبٌ. وقال شَمِرٌ: رَجلٌ مُجَشَّبٌ: خَشِنُ المعِيشةِ؛ قال رؤبة[5]:

ومِنْ صَبَاحٍ رَامِياً مُجَشَّبَا

وسِقَاءٌ جَشِيبٌ: غَلِيظٌ خَلَقٌ. شَمِرٌ: طعامٌ مَجْشُوبٌ، وقد جَشَبْتُه، وأَقْرأَنَا ابن الأعرابي:

لاَ يَأْكُلونَ زادَهُمْ مَجْشُوبَا

ثعلب عن ابن الأعرابي: الْمِجْشَبُ: الضَّخْم الشُّجَاعُ. وقال ابنُ دريد: أَهْلُ اليَمن يُسَمُّونَ قُشورَ الرُّمَّانِ: الجُشْبَ.

(١) قبله، كما في الديوان (ص ١٨٥):
«وهي ترى لولا ترى التحريما»

(٢) الطّائي. (اللسان).

(٣) صدر الشاهد، كما في اللسان:
«قِرَابَ حِضْنِك لا بِكْرٌ ولا نَصَفٌ»

(٤) لرؤبة. والشاهد في ديوانه (ص١٦٨).

(٥) المشطور في ديوانه المطبوع، فيما ينسب إليه (ص١٧٠).

(٦) في اللسان: «إذا طلع وانفلق».

جشر: أبو عبيد عن الأصمعي: بَعِيرٌ مَجْشُورٌ: بِهِ سُعَالٌ جافٌّ. وقال غيرُه: جُشِرَ فهو مَجْشُورٌ، وجَشِرَ يَجْشَرُ جَشَراً، وهي: الجُشْرةُ؛ قال حُجْرٌ:

رُبَّ هَمٍّ جَشِمْتُهُ فِي هَواكُمْ،
وبَعِيرٍ مُنَفَّهٍ مَجْشُورِ

أبو عبيد عن الأصمعي: جَشَرَ الصُّبْحُ يَجْشُرُ جُشُوراً: إذا انْفلَقَ[6]. قال: واصْطَبَحْتُ الجاشِرِيَّةَ؛ وهي: الشَّرْبةُ التي مع الصُّبْح. وفي حديث عُثْمانَ أنّه قال: «لا يَغُرَّنَّكُمْ جَشَرُكُمْ مِنْ صَلاَتِكُمْ فإنّما يَقْصُرُ الصَّلاَةَ مَنْ كانَ شَاخِصاً أو بحَضْرةِ[7] عَدُوٍّ». قال أبو عبيد: الجَشَرُ: القَوْمُ الذينَ يَخْرُجُونَ بدَوَابِّهِمْ إلى المَرْعى[8]. وقال الأخطلُ يذكر قَتْل عُمَيْرِ بنِ الحُبَابِ:

يَسْأَلُهُ[9] الصُّبْرُ منْ غَسَّانَ، إذْ حَضَرُوا،
والحَزْنُ: كَيْفَ قَرَاهُ[10] الغِلْمَةُ الْجَشَرُ
يُعَرِّفُونَكَ رَأْسَ ابنِ الحُبَابِ وقَدْ
أَمْسَى وللسَّيْفِ في خَيْشُومِهِ أَثَرُ

أبو عبيد عن الأصمعي: بَنُو فلانٍ جَشَرٌ: إذا كانُوا يَبِيتُونَ مكانَهُمْ لا يَأْوُونَ بُيُوتَهُمْ، وكذلك: مَالٌ جَشَرٌ: يَرْعَى مكانَه، لا يَأْوِي إلى أَهْلِه. وجَشَرْنَا دَوَابَّنَا: أَخْرَجْنَاهَا إلى الرِّعْيِ. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: المُجَشَّرُ: الذي لا يَرْعَى قُرْبَ المَاءِ، والمُنَدَّى[11]: الذي يَرْعَى قُرْبَ

(٧) في اللسان: «.. أو بحضره عدوّ».

(٨) زاد اللسان الآتي: «.. ويبيتون مكانهم ولا يأوون إلى البيوت، وربّما رأوه سفراً فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لأن المُقَامَ في المرعى وإن طال فليس بسفر».

(٩) في اللسان: «تسأله»، وفي الصحاح: «فَسَلْهُ».

(١٠) في الديوان (ص٨٧): «قراك» بدل «قراه».

(١١) في اللسان: «والمنذري».

المَاءِ. ويقال: قَوْمٌ جَشْرٌ وجَشَرٌ. أبو عبيد عن الأصمعي: الجَشْرُ حِجَارَةٌ تَنْبُتُ في البُحُورِ. وقال شَمِرٌ: يقال: مكانٌ جَشِرٌ؛ أي: كَثيرُ الجَشَرِ، بتَحْرِيكِ الشِّينِ. وقال الرِّياشِيُّ: الجَشَرُ: حِجَارَةٌ في البَحْرِ خَشِنَةٌ. وقال أَبُو نَصْرٍ: جَشِرَ السَّاحِلُ يَجْشَرُ[1] جَشَراً. والجاشِرِيَّةُ: قَبِيلَةٌ في رَبِيعَةَ. ورَجُلٌ مَجْشُورٌ: به سُعَالٌ؛ وأنشد:

وسَاعِلٍ كَسَعَلِ المَجْشُورِ

وقال أبو زيد: الجُشْرَةُ والجَشَرُ: بَحَحٌ في الصَّوْتِ. وقال ابن الأعرابي: الجُشْرَةُ: الزُّكَامُ. أبو عبيد عن أبي عَمْرٍو: الجَشِيرُ: الجُوَالِقُ الضَّخْمُ، وجَمْعُه: أَجْشِرَةٌ وجُشُرٌ. وقال الليث: الجَشَرُ: ما يكونُ في سواحِلِ البَحْرِ وقَرَارِه مِنَ الحَصَا والأَصْدَافِ، يَلْزَمُ[2] بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَتَصِيرُ حَجَراً تُنْحَتُ مِنهُ الأَرْحِيَةُ بالبَصْرَةِ، لا تَصْلُحُ للطَّحِينِ[3]، ولكِنَّهَا تُسَوَّى لِرُؤُوسِ البَلالَيع.

جشّ، جشش: قال أبو عبيد: أَجْشَشْتُ الحَبَّ إجْشَاشاً، بالألِفِ. وقال غيرُه: جَشَشْتُ الحَبَّ، لغةٌ. وفي الحديث: أنّ رسولَ الله ﷺ: «أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ بجَشِيشَةٍ»؛ قال شَمِرٌ: الجَشيشُ: أَنْ يُطْحَنَ طَحْناً جَلِيلاً ثُمَّ يُنصب به القِدْرُ ويُلْقَى فيه لَحْمٌ أو تَمْرٌ فَيُطْبَخ، فهذه الجَشيشَةُ[4]. وقد جَشَشْت الحِنْطَةَ. قال:

والجَرِيشُ: مثلُ الجَشيشِ؛ وقال رؤبة:

لا يُتَّقَى بالذُّرَقِ[5] المَجْرُوشِ،
مُرُّ[6] الزُّوَانِ، مَطْحَنُ الجَشِيشِ

وقال الليث: الجَشُّ: طَحْنُ السَّوِيقِ والبُرِّ إذا لم يُجْعَلْ دقيقاً. والمِجَشَّةُ: رَحاً[7] صغيرَةٌ يُجَشُّ بها الجَشيشَةُ مِن البُرِّ وغيره، ولا يقال للسَّوِيقِ: جَشيشَةٌ، ولكن يقال: جَذِيذَةٌ. قال: والجَشَّةُ، والجُشَّةُ، لُغَتانِ، وهم: جماعةٌ من الناس يُقْبِلُونَ مَعاً في نَهْضَةٍ وثَوْرَة. ابنُ هانىءٍ عن أبي مالك قال: الجَشَّةُ: النَّهْضَةُ. ويقال: هل شَهِدْتَ جَشَّتَهُمْ[8]؟ أي: نَهْضَتَهُم. وجاءتْ[9] جَشَّةٌ من الناس؛ أي: جماعةٌ، وقال العجّاج:

بِجَشَّةٍ جَشُّوا بها مِمَّنْ نَفَرْ[10]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الجُشُّ[11]: الموضعُ الخَشِنُ الحِجَارةِ. وقال ابن شميل: جَشَّهُ بالعصا: وجَثَّه جَشًّا وجَثًّا: إذا ضربَه بها. وقال الأصمعي: أَجَشَّتِ الأرضُ وأَبَشَّتْ: إذا التفَّ نَبْتُها. وقال أبو عبيد[12]: من السّحابِ الأَجَشّ: الشّدِيد الصّوْتِ صَوْت الرَّعْدِ، وفَرَسٌ أَجَشُّ الصّوْتِ[13]؛ وقال لبيد:

بِأَجَشَّ الصَّوْتِ يَعْبُوبٍ، إذا
طَرَقَ الحَيُّ مِنَ الغَزْوِ، صَهَلْ

وقال الليثُ: كانَ الخليلُ يقول: الأصْوَاتُ التي

(١) في اللسان: «جَشَرَ الساحلُ يَجْشُرُ..».
(٢) في اللسان: «يَلْزَقُ».
(٣) في اللسان: «للطحن».
(٤) عبارة اللسان: «قال شَمِر: الجَشِيشُ: أن تُطْحَنَ الحِنْطَةُ طَحْناً جليلاً ثم تُنْصَب به القِدْر ويُلْقَى عليها لَحْمٌ أو تَمْرٌ فيُطْبَخَ، فهذا الجشيش، ويقال لها دَشِيشة، بالدال...».
(٥) في الديوان (ص٧٧): «بالدَرَقِ» بالدّال.
(٦) في اللسان: «من..».
(٧) رسمها اللسان بالألف المقصورة: (رحى).
(٨) في اللسان: «يقال: شَهِدْت جَشَّتَهم..».
(٩) في اللسان: «ودخَلَتْ..».
(١٠) في اللسان، سبق الشاهد بعد قوله: «وجَشَّ القومُ: نَفَروا واجتمعوا؛ قال العجّاج (كذا)»، وهو أنسب.
(١١) في اللسان: «الجُشُّ» بضم الجيم.
(١٢) في اللسان عزا القول إلى الأصمعي.
(١٣) زاد اللسان موضحاً: «في صهيله جَشَش».

تُصَاغُ منها[١] الأَلْحَانُ، ثَلاَثَةٌ؛ فمنها[٢]: الأَجَشُّ؛ هو[٣]: صَوْتٌ من الرَّأْسِ يَخْرُجُ مِنَ الخَيَاشِيم، فِيهِ غِلَظٌ وبُحَّةٌ، فَيُتْبَعُ بحَدْرٍ[٤] موضوع على ذلك الصوتِ بعَيْنِه، ثم يُتْبَعُ بوَشْيٍ مِثْلِ الأوّل، فهي صِيَاغَتُه، فهذا الصَّوْتُ الأَجَشُّ. قال: والجُشَّةُ والجَشَشُ: انْتِشَارُ الصَّوْتِ في بُحَّةٍ. أبو عبيد عن أبي عمرو: جَشَشْتُ البِئْرَ؛ أي: كَنَسْتُها؛ وقال أبو ذؤيب[٥]:

يقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ البِئْرُ: أَوْرِدُوا،
ولَيْسَ بِها أَدْنَى ذُفَافٍ لِوَارِدِ

والجُشُّ: شِبْهُ[٦] النَّجفَةِ فيه غِلَظٌ وارْتِفَاعٌ. والجَشَّاءُ: أرضٌ سَهْلَةٌ ذَاتُ حَصْبَاءَ[٧] تُسْتَصْلَحُ لغَرْسِ النَّخْلِ؛ وقال الشاعر:

مِنْ مَاءِ مَحْنِيَةٍ جَاشَتْ بِجُمَّتِها
جَشَّاءَ، خالَطَتِ البَطْحَاءَ والجَبَلاَ

وجُشُّ أَعْيَارٍ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ في البَادِيَةِ.

جشع: في الحديث: أن مُعاذاً لما خرج إلى اليمن شيَّعه رسول الله ﷺ، فبكى معاذٌ جشعاً لفراق رسول الله ﷺ. قال ابن السِّكِّيت: الجَشَعُ: أسوأ الحرص؛ وقال سُوَيد[٨]:

وكِلابُ الصَّيدِ فيهِنَّ جَشَعْ[٩]

وقال شمر: الجشَع. شدَّةُ الجَزعِ لفراق الإلْفِ.

قال: والجشَع: الحرص الشديد على الأكل وغيره. رجلٌ جَشِعٌ وقومٌ جَشِعون. وقال ابن شُميل: رجلٌ جَشِعٌ بَشِع: يجمع جَزعاً وحِرصاً وخُبثَ نفس. وقال بعض الأعراب: تجاشعنا الماء نتجاشعه تجَاشُعا، وتناهبناه، وتشاححناه: إذا تضايقنا عليه وتعاطشنا. ومن الأسماء: مجاشع.

جشم: قال الليث: جَشِمْتُ الأمرَ أَجْشَمُهُ جَشْماً؛ أي: تكَلَّفْتُه[١٠]، وتَجشَّمْتُه: مثلُه، وجَشَّمَنِي فلانٌ أَمراً، وأَجْشَمَنِي؛ أي: كلَّفَنِي. وجُشَمُ البعيرِ: صدْرُه (وما يَغْشَى به القِرْنَ منْ خَلْقِهِ)[١١]. يقالُ: غَشَّه بِجُشَمِهِ؛ أي: ألْقَى[١٢] صَدْرَه عليه. وقال أبُو زيد: يقال: ما جَشَمْتُ اليومَ ظِلْفاً، يقولُه القانِصُ إذا لم يَصِدْ ورجعَ خائباً. ويقال: ما جَشَمْتُ اليومَ طعاماً؛ أي: ما أكلْتُ. قال: ويقالُ ذلكَ عندَ خَيْبَة كلِّ طالبٍ، فيقال: ما جَشَمْتُ اليومَ شيئاً. ثعلب عن ابن الأعرابي: الجُشُمُ: السِّمَانُ من الرِّجَالِ. قال: وقال أبو عمرو: الجَشَمُ: السِّمَنُ. وقال أبو تُرَاب: سمعتُ أَبَا مِحْجَنٍ وبَاهِلِيًّا يقولانِ: تَجشَّمْتُ الأمرَ وتَجَسَّمْتُه: إذا حملتَ نفسكَ عليه؛ قال عَمْرُو بن جَمِيلٍ[١٣]:

تَجشُّمَ[١٤] القُرْفُورِ مَوْجَ الآذِيِّ

وقال أبو عبيد: تَجَشَّمْتُ فُلاناً من بين القومِ؛

---

(١) في اللسان: «بها».
(٢) في اللسان: «منها».
(٣) في اللسان: «وهو».
(٤) في اللسان: «بِخَدِرٍ».
(٥) يصف القبر. (اللسان).
(٦) لم ترد في اللسان.
(٧) في اللسان: «حصّى».
(٨) سويد بن أبي كاهل اليشكري.
(٩) صدره، كما في شعراء النصرانية قبل الإسلام (ص ٤٣٠):

فَرَآهُنَّ ولَمَّا يَسْتَبِنْ

(١٠) زاد اللسان: «.. على مشقّة».
(١١) عبارة اللسان: «.. وما غَشِيَ به القِرْنَ من صدره وسائر خَلْقِهِ».
(١٢) في اللسان: «إذا ألقى..».
(١٣) في اللسان (مادة: جسم) هو عمرو بن جَبَل.
(١٤) في اللسان (جشم): «تجشَّمَ».

أي: اخْتَرْتُه؛ وأنشد:

تَجَشَّمْتُه مِنْ بَينِهنَّ بمُرْهَفٍ،
له جالِبٌ، فَوقَ الرِّصافِ، عَلِيلُ

وقال ابن السّكّيت: تجَشَّمْتُ الأمرَ: إذا رَكِبْتَ أَجْشَمَهُ، وتَجشَّمْتُه: إذا تَكلَّفْتَهُ، وتَجشَّمْتُ الأرضَ: إذا أخذْتَ نحوَها تُريدها، وتَجشَّمْتُ الرَّمْلَ: إذا ركِبتَ أَعْظَمَهُ. وقال النَّضْرُ: تَجَشَّمْتُ فُلاناً من بين القوم؛ أي: قصدتُ قَصْدَه؛ وأنشد:

وبَلَدٍ نَاءٍ تَجَشَّمْنَا بِهِ
عَلَى جفَاهُ[1]، وعلى أَنْقَابِهِ

جشن: قال الليث: جَوْشَنُ الجَرَادةِ: صَدْرُها. والجَوْشَنُ: ما عَرُضَ من وَسَط الصَّدْر. والجَوشَنُ: اسمُ الحديد الذي يُلْبَسُ من السِّلاح. وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْراً طَعَن كِلاباً بِرَوْقَيْهِ في صدورها:

فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْناً في جَوَاشِنِها،
كأَنَّهُ الأَجْرَ[2] في الإقْبَالِ، يَحْتَسِبُ

أي: في صُدورها. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الْمَجْشُونةُ: المرأةُ الكثيرةُ العمل النّشِيطةُ.

جصّ، جصص: قال الليث: الجَصُّ: معروفٌ، وهو من كلام العَجَم، قال: ولغةُ أهلِ الحجاز في الجَصِّ: القَصُّ. وقال ابن السّكّيت: هو الجَصُّ، ولا تقل: الجِصّ. سَلَمة عن الفرّاء: جَصَّصَ فلانٌ إنَاءَهُ: إذا مَلأَهُ. أبو عبيدٍ عن أبي زيدٍ والفرّاء: فَقَحَ الجِرْوُ وجَصَّصَ: إذا فَتَحَ عَيْنَيْهِ، وكذلك قال أبو عمرٍو، قالَ: ويَصَّصَ: مِثْله[3].

جضد: أهمله الليث. ورَوَى أبو تُراب للفرّاء: رَجُلٌ جَلْدٌ، ويُبْدِلُون اللاَّم ضَاداً: رَجُلٌ جَضْدٌ.

جضّ، حضض: أَهْمل الليث جض. روى أبو عبيد عن أبي زيد والكسائي: جَضَضْتُ عليه السيفَ: إذا حَمَلْتَ عليه[4]. وقال أبو عمرٍو: جَضَّضَ: إذا حَمَلَ على عَدُوِّه بالسّيفِ. أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: جَضَّ: إذا مشى الجِيَضَّى، وهي مِشْيَةٌ فيها تَبَخْتُرٌ.

جضم: ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: قال: الجُضُمُ من الرِّجَالِ: الكثيرُو الأَكْلِ، وهُمُ الجَرَاضِمَةُ أيضاً.

جطح: قال الليث: تقول العرب للعنز إذا استصْعَبَت على حالِبِها: جِطِحْ؛ أي: قِرِّي فتَقِرُّ.

جظّ: أهمله الليث. وفي حديثٍ رواهُ مجاهدٌ عن أبي هريرةَ أنَّ النبيَّ ﷺ، أنه قال: «أَلاَ أُنبِئُكَ[5] بأَهْلِ النَّار؟ كُلُّ جَظٍّ جَعْظٍ مُسْتَكْبِرٍ مَنَّاعٍ!»، قلتُ: ما الجَظُّ؟ قال: الضَخْمُ، قُلْتُ: مَا الْجَعْظُ؟ قال: العَظِيمُ في نَفْسِهِ. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي: جَظَّ: إذا سَمِنَ مع قِصَرٍ، وقال بعضُهُم: الجَظُّ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ الكثيرُ اللَّحْم. وفي نوادِرِ الأعرابِ: يقال: جَظَّهُ، وشَظَّه، وأَرَّهُ: إذا طَرَدَهُ. قال: ومَرَّ بي فلانٌ يَجُظُّ، ويَعُظُّ، ويَلْعَظُ: كُلُّه في العَدْوِ.

جعب: أبو عبيد عن أبي عبيدة: الجَعَابيب: القِصَار من الرجال. وقال الليث: الجُعْبُوب: الدنيّ من الرجال. ثعلبٌ عن عمرو عن أبيه

---

(١) في التكملة: «على حفاه» بالحاء المهملة. وفيه وجهٌ.

(٢) الأجرَ: مفعول به مقدم للفعل «يحتسب» المؤخّر.

(٣) «لأن العرب تجعل الجيم ياء فتقول للشجرة: شيرَة..» (اللسان: يصص).

(٤) في اللسان (جضض): «وقال أبو زيد: جضَّضَ عليه: حَمَلَ، ولم يَخُصَّ سيفاً ولا غيره».

(٥) في اللسان: «ألا أنبئكم».

قال: الجَعْبِيّ[١]: ضربٌ من النمل. وقال الليث: هو نملٌ أحمر، وجمعه: جَعْبِيَّات[٢]. ثعلب عن ابن الأعرابي: الجِعِبَّى والجَعْبَاء والجَعْوَاء[٣]، والناطقةُ الخرساء: الدُّبُر ونحو ذلك. وقال الليث: الجَعْباء: الدُّبر. قال: والجَعْبة: كنانة النُّشَّاب. وقال ابن شُمَيل: الجَعْبَة: المستديرةُ الواسعةُ التي على فمها طَبَقٌ من فوقها. قال: والوَفْضَةُ أصغر منها، وأعلاها وأسفلها مستوى[٤]. قال: وأمَّا الجَعْبَةُ ففي أعلاها اتِّساعٌ، وفي أسفلها تَبْنِيقٌ، ويُفَرَّجُ أعلاها لئلاّ يَنْتَكِثَ ريشُ السَّهام، لأنها تُكَبُّ في الجَعْبَةِ كَبًّا، فظُباتُها في أسفلها، ويُفَلطَح أعلاها من قِبَلِ الريش، وكلاهما من شَقِيقتين من خَشَبٍ. وقال الأصمعي فيما يروي عنه أبو تراب: ضربَه فجعَبه وجعفَه: إذا ضربَ به الأرض. ويثقَّل، فيقال: جعَّبه تجعيباً؛ أي: صرعَه. قال: والمُتَجعِّب: الميِّت، أيضاً. ثعلب عن ابن الأعرابي: المِجْعَب: الصَّرِيع من الرجال، يَصْرَعُ ولا يُصْرَعُ. وفي النوادر: جَيْشٌ يتَجَعْبَى ويتجَرْبَى، ويتقبقب، ويتهبهب، ويتدرَبَى: يركب بعضُه بعضاً.

جعبرة: الليث: الْجَعْبَرِيَّة والجَعْبَرة من النساء: القصيرة الدَّميمة. أبو عبيد عن أبي عمرو: الْجَعْبَرِيَّة: القصيرة؛ وقال رؤبة:

يُمْسِينَ من[٥] قَسِّ الأَذَى غَوَافِلا[٦]

لا جَعْبَرِيّاتٍ ولا طَهَامِلا

جعثم: قال الليث: الجِعْثِم والجِعْثِن: أصول الصِّلِّيَان؛ وأنشد:

أو كَمَجْلُوحِ جِعْثِنٍ بَلَّهُ القَطْـ
ـرُ، فأَضْحَى مُوَدِّسَ الأَغْرَاضِ

وقال الليث: الجُعْثُوم: الغُرْمول الضخم. وقولُ أبي ذؤيب:

كأنَّ ارتِجَازَ الجُعْثُمِيَّاتِ وَسْطَهُم
نَوَائِحُ يُسمعن البُكَى بالأزاملِ[٧]

قالوا: القوس يقال لها: جُعْثُميّة. قلت: ولا أدري إلى أيّ شيء نسب. وقيل: جُعْثُمة، حَيّ من الأَزْد، أزدِ السراة. وقال أبو نصر: جُعْثمة من هُذَيْل. (را: جعثن).

جعثن: الليث: الجِعْثِن: أرومة الشجر بما عليها من الأغصان إذا قُطعت، والواحدة: جِعْثِنة، قال: ومنهم من يقول للواحد: جعثن، والجميع: الجعاثن. وكلّ شجرة تبقى أرومتها في الشتاء من عظام الشجر وصغارها فلها جِعْثِنٌ في الأرض، وبعد ما يُنزع فهو جِعْثن، حتى يقال لأصول الشوك جِعْثِن. وجِعْثِن من أسماء النساء. وتَجَعثن الرجلُ: إذا تجمّع وتقبّض. ويقال لأَرُومة الصِّلِّيَان: جِعْثِنة؛ وقال الطِرِمّاح:

ومَوْضِعِ مَشْكوكين أَلْقَتْهما معاً
كَوَطْأَةِ ظَبْيِ القُفِّ بين الجَعَاثِنِ

---

(١) في اللسان: «الجُعَبَى»، وفي التكملة مطابق ما في التهذيب.

(٢) في اللسان: «جُعَبَيَاتٌ»، وفي التكملة مطابق ما في التهذيب.

(٣) في اللسان: «والجِعِبَّاء والجِعِبَّى والجِعْبَادة والجَعْوَاء..».

(٤) هي: «مَسْتَوٍ»، وما ورد في التهذيب لغة لبعضهم في الوقف.

(٥) في الديوان (ص١٢١): «يُصْبِحْنَ عن..».

(٦) ورد في الديوان شطر بينهما:

يَنْطِقْنَ هَوْناً حُرَّداً بَهَالِلا

(٧) عجزه، كما في ديوان الهذليين (١/ ٨٤):

نَوَائِحُ يَجْمَعْنَ البُكَا بالأَزَامِلِ

(را: جعثم).

جعد: الجُعْدة[1]: ما بين صمغي الجَدْي من اللِّبأ عند الولادة. قال الليث: الجَعْدَةُ: حشيشة تنبُتُ على شاطىء الأنهار خضراء، لها رَعْثة كرعثة الديك، طيِّبة الريح تنبت في الربيع وتيبس في الشتاء؛ وهي من البقول. قلت: الجَعْدَةُ: بقلة برّيّة لا تنبت على شطوط الأنهار، وليس لها رَعْثة. وقال النضر بن شُميل: الجَعْدَةُ: شجرةٌ طيّبةُ الريح خضراءُ، لها قُضُبٌ في أطرافها ثمرٌ أبيضُ، يُحشَى بها الوسائد لطيب ريحها، إلى المرارة ما هي، وهي جَهِيْدَةٌ يَصْلُح عليها المالُ، واحدتها وجَماعتها: جَعْدَةٌ. وأجاد النضر في صفة الجعدة. وقال النضر أيضاً: الجعاديد والصعارير أوّل ما ينفتح الإحليل باللبأ، فيخرج شيءٌ أصفرُ غليظٌ يابسٌ، وفيه رخاوةٌ وبَلَلٌ، كأنّه جُبْنٌ، فَيَنْدُصُ[2] من الطُّبْيِ مُصَعْرَراً؛ أي: يخرُجُ مُدَحْرَجاً، ونحو ذلك قال أبو حاتم في الصَّعارير والجعاديد. وقال: يخرج اللبأ أولَ ما يخرج مصمِّغاً. وقال في كتابه في الأضداد: قال الأصمعي: زعموا أن الجعدَ السَّخِيُّ. قال: ولا أعرف ذلك، والجَعْدُ: البخيل، وهو معروف. قال: وقال كثيِّر في السَّخِيِّ، كما زعموا يمدح بعض الخلفاءِ:

إلى الأبيضِ الجَعْدِ ابنِ عاتِكةَ الذي
لـه فَـضْـلُ مُـلْـكٍ فـي الـبَـرِيّـةِ غـالِـبُ

قلت: وفي أشعار الأنصار ذِكرُ الجعدِ وُضِعَ موضعَ المدح، أبياتٌ كثيرة، وهم من أكثر الشعراء مدحاً بالجعد. وأخبرني المنذري عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال: الجَعْدُ، من الرجال: المجتمع بعضه إلى بعض. والسَّبِط: الذي ليس بمجتمع؛ وأنشد:

قالت سُلَيمى: لا أُحِبُّ الجَعْدِينْ
ولا السِّباطَ، إنهمْ مَناتِينْ

وأنشد أبو عبيد:

يا رُبَّ جَعْدٍ فيهمُ، لو تَدْرِينْ
يَضْرِبُ ضَرْبَ السُّبُطِ المقادِيمْ

قلت: وإذا كان الرجل مداخَلاً مُدمَج الخلْقِ، معصوباً[3]، فهو أشدُّ لأسْرِه، وأخفُّ له إلى منازلة الأقْران، فإذا اضطرب خَلْقُه وأفرط في طوله فهو إلى الاسترخاء ما هو. والجَعْدُ؛ إذا ذُهب به مذهبَ المدح فله معنيان مستحبَّان: أحدهما أن يكون معصوب الجوارح شديدَ الأسر غير مُسترخٍ ولا مضطرب. والثاني أن يكون شعره جعداً غير سَبِط؛ لأنَّ سبوطة الشعر هي الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس، وجُعودةَ الشعر هي الغالبة على شُعور العرب. فإذا مُدِح الرجل بالجعد لم يَخرُج من هذين المعنيَين. وأما الجعد المذموم فله أيضاً معنيان كلاهما منفيٌّ عمّن يُمدح: أحدهما أن يقالُ رجلٌ جَعْدٌ: إذا كان قصيراً متردّد الخلق. والثاني أن يقال: رجلٌ جَعْدٌ: إذا كان بخيلاً لئيماً لا يَبِضُّ حَجَرُه. وإذا قالوا: رجل جَعْد اليدين، وجعد الأنامل، لم يكن إلاّ ذمًّا محضاً. والجُعودة، في الخدَّين: ضدُّ الأَسالة، وهو ذمٌّ أيضاً. والجعودة ضدُّ السُّبوطة مدحٌ، إلاّ أن يكون قَطَطاً مُفلفَلاً كشعر الزِّنج والنُّوبة، فهو حينئذ ذمٌّ؛ وقال الرّاجز:

(١) في اللسان: «جَعْدَة» بفتح الجيم.
(٢) في التكملة: «فيندِصُ» بكسر الدّال.
(٣) في اللسان: «أي معصوباً».

قد تَيَّمَتْني طَفْلَةٌ أُمْلُودُ
بِفَاحِمٍ، زَيَّنَهُ التَجعِيدُ

وثرًى جَعْد: إذا ابتلّ فتعقَّد. وزَبَدٌ جعَد: مجتمع؛ ومنه قول ذي الرُّمَّة:

واعتمَّ[1] بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخَرَاطِيمُ[2]

والعرب تسمِّي الذِّئب: أبا جَعدة؛ ومنه قول عُبيد بن الأبرص:

هي الخمرُ صِرفاً وتُكْنَى الطِلاءَ
كما الذِّئبُ يُكْنَى أبا جَعْدَةِ

قال أبو عبيد: يقول: الذئب وإنْ كُنِّي أبا جعدة ونُوِّه بهذه الكنية فإنَّ فعلَه غير حَسَن، وكذلك الطِّلاءُ وإن كان خاثراً فإنّ فعلَه فعلُ الخمر لإسكاره شاربَه. كلامٌ[3] هذا معناه.

جعدب: الجُعْدُب: نُفَّاخات ماء المطر[4]. وقال الليث: جُعدُبةُ: اسم رجل من أهل المدينة.

جعدل: قال الليث: الجَعْدَل: البعير القويّ الضخم. (را: جنعدل).

جعر: أبو عبيد عن أبي الجراح العقيليّ والأصمعي: الجِعار: الحَبل يُشَدُّ به وسطُ الرجُل إذا نزل في البئر وطرفُه في يد رجل، فإن سقَطَ مَدَّه به. وأخبرني المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده:

ليس الجِعارُ مُنْجياً من القدرْ
وإنْ تجَعَّرْتَ بِمَحْبُوكٍ مُمَرّ[5]

وفسّر ابن الأعرابي الجِعار كما فسّراه. أبو عبيد عن أبي زيد: من أمثالهم في فِرار الجبان وخضوعه: روغي[6] جَعَارِ وانظُري أينَ المفرّ[7].

قال: وجَعَارِ هي الضَّبُع. وقال الليث: يقال لها أمُّ جَعَارِ لكثرة جعرها؛ وأنشد غيره[8]:

عَشَنْزَرَةٌ جَواعِرُها ثَمانِ[9]
فُوَيْقَ زِمَاعِها خَدَمٌ[10] حُجُولُ
تَرَاها الضَّبعَ[11] أعظَمَهُنَّ رَأساً
جُراهِمَةً لها جِرَةٌ وَثِيلُ

قال بعضهم: إنّما قال: جواعرُها ثمانٍ لأنّ للضَّبُع خروقاً كثيرة. والجُراهمة: المغتلِمة، وجعلها خُنثَى لها جِرَةٌ وثِيلٌ. قلت أنا: والذي عندي في تفسير قوله: «جَوَاعِرُها ثَمَان» أراد كثرة جعرها. والجواعر: جمع الجاعرة، وهو الْجَعْر؛ أخرجه على فاعلة وفواعل ومعناها المصدر؛ كقول العرب: سمعتُ رواغيَ الإبل؛

---

(١) في الديوان (ص ١٤٣): «وأبْتَلَّ».

(٢) صدره، كما في الديوان:
تنجو إذا جَعَلَتْ تَدْمَى أخِشَّتُها

(٣) في اللسان: «أو كلامٌ..».

(٤) عبارة اللسان: «النُّفَّاخات التي تكون من ماء المطر».

(٥) الرواية، كما في الصحاح:
ليسَ الجِعَارُ مانِعي مِنَ القَدَرْ
وإنْ تَجَعَّرْتُ بمحبوكٍ مُمَرّ
وفي اللسان: «ولو تجعّرتُ».

(٦) في اللسان والتاج: «رُوْعِي» بالعين.

(٧) يُضرب لمن يروم أن يُفْلِتَ ولا يقدر على ذلك. وهذا المثل في التهذيب يُضرب في فرار الجبان وخضوعه.

(٨) لحبيب الأعلم الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (٢/ ٨٦ ـ ٨٧).

(٩) في اللسان: «جواعِرُها ثمانٌ»، وفي التاج مطابق ما في التهذيب.

(١٠) في ديوان الهذليين: «وَشْمٌ»، وفي التكملة: «رُسَمٌ».

(١١) في ديوان الهذليين والتاج: «الضُّبُعُ».

أي: رُغاءَها، وسمعت ثواغيَ الشاءِ؛ أي ثُغاءها، وكذلك العافية مصدر، وجمعها: عَوافٍ. وقال الله جلّ وعز: ﴿لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾ [النجم: ٥٨]، أي: ليس لها دونه جلَّ وعزّ كشْفٌ وظهور، وقال: ﴿لا تسمعُ فيها لاغيةً﴾ [الغاشية: ١١]، أي: لَغْوا. ومثله كثيرٌ في كلام العرب. ولم يُرِدْ عدداً محصوراً بقوله: «جواعرها ثمان»، ولكنه وصفها بكثرة الأكل والجعر، وهي آكَلُ الدوابّ. وأما الجاعرتان اللتان تكتنفان الذَنَب والذنبُ بينهما فليستا من قول الهذلي في شيء. وقال أبو زيد: والجاعرتان، من البعير: العظمان المتكنّفان أصلَ الذنب والذنبُ بينهما. وقال الليث: الجاعرتان حيث يكوى من الحمار في مؤخّره على كاذَتَيه، ويقال للدُّبُر: الجاعرة والجعراء. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: الجَعْرُ: يُبْسُ الطبيعة. ورجل مِجعارٌ: إذا كان كذلك. وقال الليث: الْجَعْرُ: ما يَبِس في الدُّبر من العَذِرة، أو خرجَ يابساً. قال: ولا يقال للكلب إلاّ جَعَر يَجعَر جَعْراً. قال: وبنو الجَعْراء: حيٌّ من العرب يعيَّرون بهذا اللقب. وأخبرني المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: الْجَعُور: خَبْرَاءُ لبني نهشَل. والجَعُور الأخرى: خَبْراء لبني عبد الله بن دِرام، يملأ الغيث الواحد كلتَيهما، فإذا امتلأتا وثِقوا بكَرع شتائهم[1]؛ وأنشد:

إذا أَرَدْتَ الجَفْر[2] بالجَعُور[3]
فأعْمَلْ بِكُلِّ مارِنٍ صَبُورِ[4]

وروى مالك بن أنس بإسنادٍ له أن النبي ﷺ: «نَهَى عن لونين في الصَّدقة من التَّمر: الْجُعْرُور، وَلَوْنِ الحُبَيْق». وقال الأصمعيّ: الْجُعْرُور: ضربٌ من الدَّقَل يَحْمِلُ شيئاً صِغاراً، لا خيرَ فيه، ولَوْنُ الحُبَيْقِ من أردأ التُّمْرَانِ أيضاً. ولصبيان الأعراب لعبةٌ يقال لها الْجِعِرَّى، الرّاء شديدة؛ وذلك أن يُحمل الصبيُّ بين اثنين على أيديهما. ولُعبةٌ أخرى يقال لها: سَفْدُ اللِّقاحِ؛ وذلك انتظامُ الصِّبيان بعضِهم في إثْرِ بعض، كلُّ ذلك[5] آخِذٌ بِحُجْزَةِ صاحبِه مِنْ خَلْفِه.

جعز: أهمله الليث. وقال ابن دريد: الجَعَز والجَأَزُ: الغَصَص؛ كأنّه أبدل من الهمزة عيناً.

جعس: قال الليث وغيره: الجَعْس: العَذِرة. وقد جَعَس يَجعَس جَعْساً. قال: والجُعسُوس: اللئيم الخِلقة والخُلقُ؛ وهم: الجعاسيس. وقد مرّ تفسيره في باب جعش.

جعش: أبو عبيد عن الأصمعي: الجُعشوش: الرجل الطويل. وقال شمر: الجُعشوش: الرجلُ الدقيقُ النحيف، وكذلك الجعسوس. وقال غيره: رجلٌ جُعشوش وجُعسوسٌ: إذا كان قميًّا زريًّا. وقيل: الجُعشوش: اللئيم. وأخبرني

---

(١) عبارة اللسان أوضح إذ قال: «والجُعْروران: خَبْرَاوانِ؛ إحداهما لبني نهشل، والأخرى لبني عبد الله بن دارم، فإذا مُلِئَتِ الجُعْرُورانِ وَثِقُوا بِكَرْعِ شائهم..»؛ وفي التكملة مطابق ما في التهذيب. وجاء في التاج موضحاً رواية: «.. وثقوا بِكرعِ شتائهم»؛ «هكذا في النُّسَخ، وفي بعض الأصول: «شائهم» جمع شاة،..».

(٢) في التكملة مطابق ما في التهذيب، وفي اللسان والتاج: «الحَفْر» بالحاء.

(٣) في التكملة والتاج: «بالجَعُور» وهو مطابق ما في التهذيب، وفي اللسان: «بالجُعْرُور».

(٤) بعده، كما في التاج:
لا غَرْفَ بالدِّرْحَاية القصيرِ
ولا الذي لوَّحَ بالقَتِيرِ

(٥) الصواب: «كل وَاحِدٍ..» كما في التاج.

المنذريّ عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال: الجُعشوش: النَّحيف الضامر؛ وأنشد:

يا رُبَّ قَرْمٍ سَرِسٍ عَنَطْنَطِ
ليس بِجُعْشُوشٍ[1] ولا بأَذْوَطِ

وقال ابن حِلِّزة:

بنو لُجَيْم وجَعَاسيسُ[2] مُضَرْ

كل ذلك يقال بالسّين والشّين.

جعشم: الجُعْشُم: الصغير البدن، القليل اللحم. أبو عبيد عن الأصمعي: إذا كان فيه قصر وغلظ مع شدّة، قيل: رجل جُعْشم وكُنْدُر؛ وأنشد:

ليس بِجُعْشُوشٍ ولا بِجُعْشُمِ

جعظ: رُوي عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ أنه قال: «ألا أنبئكم بأهل النار؟ كلُّ جَظٍّ جَعِظٍ مستكبِر» قلت: ما الجَظُّ؟ قال: «الضخم» قلت: ما الجَعِظ؟ قال: «العظيم في نفسه». قلت: وتفسير الجَعِظ عند اللغويين يقرب من التفسير الذي جاء في الحديث. وقال الليث: الجَعِظ: الرجل السيّىء الخُلق يتسخَّط عند الطَّعام. وقال أبو زيد الأنصاريّ: الجَعظايَة: الرجل القصير اللجِيم؛ وأنشد أبو سعيد بيت العجّاج[3]:

تَوَاكَلُوا بالمِرْبَدِ الغِنَاظا[4]
والجُفْرَتَيْنِ أُجعِظُوا[5] إجعاظا

قلت: معناه: تعظَّموا في أنفسهم وزَمُّوا بأَنْفِهم. وقال ابن دريد: جعظه وأجعظه: إذارفَعه ومنعَه؛ وأنشد بيت العجّاج هذا. وروى سلَمة عن الفرّاء أنه قال: الجظُّ والجوّاظ: الطويل الجسيم، الأكول الشروب، البَطِر الكَفور. قال: وهو الجِعظار، أيضاً. قلت: والجَعْظَرِيُّ، مثله.

جعظر، جعنظر: رُوي عن النبيّ ﷺ أنه قال: «أهل النار كل جَعْظَرِيّ جَوَّاظٍ، منَّاعٍ جَمَّاع». قال القتيبي: أخبرني أبو حاتم عن أبي زيد أنه قال: الجَعْظَري: الذي يتَنَفَّج بما ليس عنده، وهو إلى القصر ما هو. قال: وقال الأصمعي: يقال أيضاً: جِعظار وجِعظارة؛ وأنشد في أرجوزة له:

ليس بقَاسٍ[6] ولا نَمٍّ نَجِثْ
ولا بِجِعْظَارٍ متى ما يَضْطَبِثْ
بالجَارِ يعلق حبلَه ضِبت شبِث

أبو العباس عن سلَمة عن الفرّاء أنه قال: الجَعْظَرِيّ: الطويل الجسيم الأكول الشروب البطر الكافر. وهو الجِعْظارة والجِعظار. وقال أبو عمرو: الجعظريّ: القصير السمين، الأَشِر، الجافي عن الموعظة. قال الليث: ورجلٌ جِعِنْظار: إذا كان أكولاً قويّاً عظيماً جَسيماً، وهو الْجَعَنْظَر. وقال الليث: الجَعْظريّ: الأكول. قال: والجِعْظار: القصير الرجلين الغليظ الجسم. فإذا كان مع غلظ[7] أكولاً قوياً، سمّي: جَعْظِرِيًّا.

جع، جعع، جعجع: أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: جعّ فلانٌ فلاناً: إذا رماه بالجَعْو،

(١) في التكملة واللسان: «ليس بِجُعْشوشٍ» بالشين.
(٢) في اللسان: «وجعاشيش» بالشين.
(٣) في التكملة، القول منسوب إلى رؤبة، وفي اللسان منسوب إلى العجّاج.
(٤) في اللسان: «العَنَاظا».
(٥) في التكملة: «والجُفْرَتين تَرَكُوا..»، وفي اللسان: «والجفرتين أَجْعَظُوا».
(٦) في اللسان والتاج: «ليس بقسَّاسٍ».
(٧) في اللسان: «مع غلظ جسمه».

وهو الطِّين. وقال عمرو عن أبيه: جَعَّ: إذا أكل الطين[١]. وكتب عبيد الله بن زياد اللعين إلى عُمر بن سَعْد: «أن جَعْجِعْ بالحسين بن عليّ» رضي الله عنهما. قال ابن الأعرابيّ: معناه ضيِّق عليه. قال: والجعجَع: الموضع الضيِّق الخشِن. وقال أبو عبيد: قال الأصمعيُّ: الجَعْجَعَة: الحَبْس. قال: وإنّما أراد بقوله: «جَعْجِعْ بالحسين» أي: احْبسه؛ ومنه قول أوس بن حَجَر:

إذا جَعْجَعُوا بينَ الإِنَاخَةِ والحَبْسِ[٢]

قال: والجعجاع: المحبِس؛ وأنشد[٣]:

وباتوا بجعجاعٍ حديث المُعَرَّجِ[٤]

قال أبو عبيد: وقال غيره: الجَعْجَاعُ: الأرض الغليظة. وقال أبو قيس بن الأسلت:

مَرْ يَذُقِ الحربَ يَجِدْ طَعْمَها
مُرًّا وتتركْه بِجَعْجَاعِ

سَلَمة عن الفراء قال: الجعجعة: التضييق على الغريم في المطالبة. والجعجعة: التشريد بالفوم. وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي: الجَعْجَجُ: صوت الرَّحى، ومنه مثل العرب: «جَعجعة ولا أرى طِحْناً»[٥]، يُضرب للذي يَعِد ولا يفي. قال: والجعجعة: أصوات الجمال إذا اجتمعت. وقال الليث: جعجعت الإبل: إذا حرّكتَها لإناخة أو نُهوض؛ وأنشد:

عَوْد إذا جُعجِعَ بعدَ الهَبِّ

وفحلٌ جعجاعٌ: شديد الرُّغاء؛ وقال حُميد بن ثور:

يُطِفْنَ بِجَعْجَاعٍ، كأنّ جِرَانَهُ
نَجِيبٌ على جالٍ من البئر[٦] أَجْوَفُ

ويقال: تجعجع البعير وغيره: إذا ضرَب بنفسه الأرض باركاً، لمرضٍ يصيبه أو ضرب يُتخنه؛ وقال أبو ذؤيب:

فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ
بِذَمائه أو بارِكٌ مُتَجَعْجِعُ

وقال إسحاق بن الفرج: سمعت أبا الربيع البكري يقول: الجَعْجَعُ والجَفْجَفُ من الأرضِ المتطامِنُ، وذلك أنَّ الماء يَتجفجَفُ فيه فيقوم، أي: يدوم. قال: وأردته أن يقول: يتجعجعَ، فلم يقُلْها في الماء. وقال: جَعْجَعَ الماشية[٧] وجفجفها: إذا حبسَها. وقال شِمر: قال أبو عمرو: الجَعجاع: الأرض. قال: وكلُّ أرضٍ جعجاع، قال شمر: وأنشدنا ابن الأعرابي:

نَحُلُّ الدِّيارَ وراءَ الدِّيا
رِ، ثمَّ نُجَعْجِع فيها الجُزُرْ

قال: نجعجعها: نَحْبِسُها على مكروهها.

---

(١) نقلت هذه المعلومة، مع إسنادها، من مادة (عجج).

(٢) صدره، كما في الديوان (ص ٥١):
كأنَّ جلوةَ النُّمْرِ جِيْبَتْ عليهمُ

(٣) للشمَّاخ، كما في الديوان (ص ٣٥)، وكما في الصحاح (جعجع)، وفي اللسان (جعع).

(٤) تمام الشاهد كما في الديوان (ص ٣٥):
وشُعْثٍ نَشَاوى مِنْ كَرًى عند ضُمَّرٍ
أُنِخْنَ بجعجاعٍ قليل المُعَرَّجِ

وفي الصحاح (جعجع):
وباتوا بجعجاعٍ جَدِيبِ المُعَرَّجِ

لكن ابن برّي، كما في اللسان، صوبه كالآتي:
أَنَخْنَ بِجَعْجَاعٍ جَدِيْبِ المُعَرَّجِ

ونقله محقّق الصحاح في الهامش: «أُنِخْنَ...».

(٥) في المثل: «أَسْمَعُ جَعْجَعةً ولا أرى طِحْناً».

(٦) في اللسان: «مِنَ النهرِ».

(٧) في اللسان: «وجعجع بالماشية...».

ويقال: جعجعَ بهم، أي: أناخَ بهم، وألزمهم الجعجاع. قال: وجعجعَ البعيرُ: إذا برك؛ وأنشد:

حتّى أَنَخْنَا عِزَّهُ فَجَعْجَعا

أي: استناخ. وجعجعَ القومُ: أي: أناخوا.

جعف: رُوي عن النبي ﷺ أنه قال: «مَثل الكافر كمثَل الأَرزة المُجْذِيَة حتَّى يكون انجعافُها مرّة واحدة». قال أبو عمرو: الانجعاف: الانقلاع، ومنه قيل: جعفتُ الرجلَ: إذا صَرعتَه فضربتَ به الأرض، ونحو ذلك قال أبو عبيدة. أبو عبيد عن الأصمعي: يقال: ضربه فجعبَه وجَعَفَه وجأفه، وجَعفله وجفَله: إذا صَرَعَه. وقال الليث: جُعْفٌ: حيٌّ من اليمن. والجَعْف: شِدّةُ الصَّرْعِ.

جعفر: أبو العباس عن ابن الأعرابي: الجعفر: النهر الملآن. وبه شبّهت النُوق الغزيرة، قال: وأنشدني المفضّل:

مَنْ للجَعَافِرِ يا قَوْمي؟ فَقَدْ صَرِيَتْ[1]
وقَدْ يُسَاقُ لِذَاتِ الصِّرْيَةِ الحَلَبُ

وقال الليث: الجَعْفَر: النهر الكبير الواسع؛ وأنشد:

تَأَوَّدَ عُسْلُوجٌ على شَطِّ جَعْفَر

وأخبرني المنذري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال: الجعفر: النهر الصغير، فوق الجَدْول.

جعفل: أبو عبيد عن الأصمعي: جَعْفله: إذا صرعه؛ وقال طُفَيل:

ورَاكِضَةٍ ما تَسْتَجِنَّ[2] بِجُنَّةٍ
بَعِيرَ جِلالٍ غادَرَتْهُ مُجَعْفَلِ

قال: المُجَعْفَل: المقلوب. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الجَعْفَليل: القتيل المنتفِخ. وقال غيره: طعنه فجعفله: إذا قلبه عن السَّرْجِ فصَرَعه.

جعفلق: قال أبو عمرو: الجَعْفَلِيق: العظيمة من النساء؛ وأنشد[3]:

قامَ إلى عَذْرَاء جَعْفَلِيقِ
قَدْ زُيِّنَتْ بِكَعْبٍ[4] مَحْلُوقِ

جعل: أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: جَعَل: صيَّر. وجَعَل: أقبل. وجعل: خَلَق. وجَعَل: قالَ؛ ومنه قوله[5]: **﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾** [الزخرف: ٣]؛ أي: قلناه: وقال غيره: صيّرناه. ويقال: جَعل فلانٌ يصنع كذا وكذا، كقولك: طَفِق وعَلِق يفعل كذا وكذا. ويقال: جعلتُه أحذقَ الناس بعمله؛ أي: صيّرته. وقول الله عزّ وجلّ: **﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾** [الفيل: ٥]، معناه: صيَّرهم. وقال عزّ وجلّ: **﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾** [الأنبياء: ٣٠]؛ أي: خلقْنا. وإذا قال المخلوق جَعلْتُ هذا الباب من شجرةِ كذا، فمعناه صيّرته. أبو عبيد: الجِعال: الخِرقة التي تُنزَل بها القُدور؛ قاله الأصمعي. قال: وقال الكسائيّ: أجعلتُ القدر إجعالاً: إذا أنزلتَها بالجِعال. قال: وكذلك من الجُعْل في العطيّة أجعلتُ له بالألف. وقال الأصمعيّ: هي الجَعَالة، بالفتح، من الشيء تَجعَله للإنسان. ثعلب عن ابن الأعرابي: أجعَلت الكلبةُ والسِّباعُ كلُّها: إذا

(١) في اللسان: «صُرِيَتْ»، وفي التكملة مطابق ما في التهذيب.
(٢) في اللسان: «ما تَسْتَجِنُّ».
(٣) في اللسان القول منسوب إلى أبي حبيبة الشيباني.
(٤) «بكعثب» كما في اللسان.
(٥) تعالى.

اشتهت الفحل، وقال غيره: استجعلَتْ، أيضاً، بمعناه. وقال الليث: الجُعْل: ما جعلتَه للإنسان أجراً على عمله. قال: والجَعَالاتُ: ما يتجاعل الناس بينهم عند البَعْثِ أو الأمر يَحزُبُهم من السلطان. والجُعَل: دابّة سوداء من دوابّ الأرض، تُجمَع: جِعلاناً. وماءٌ مُجْعِلٌ وجَعِلٌ: إذا تهافتت فيه الجِعلان. ومن أمثال العرب: «لزِقَ بامرىءٍ جُعَلُه»؛ يقال ذلك عند التنغيص والإفساد؛ وأنشد أبو زيد:

إذا أتيتُ سُليمَى، شُبَّ لي جُعَلٌ
إنّ الشَّقِيَّ الذي يَصْلَى به الجُعَلُ

قاله رجلٌ كان يتحدَّث إلى امرأة، فكلما أتاها وقَعد عندها صبَّ الله عليه مَنْ يقطع حديثهما. وقال ابن بزرج: قالت الأعراب: لنا لُعبةٌ يلعب بها الصِّبيان نسمِّيها: جَبَّى جُعَلُ؛ يضع الصبيُّ رأسَه على الأرض ثم ينقلب على ظهره، قال: ولا يُجْرُون جَبَّى جُعَلُ إذا أرادوا به اسم رجل، فإذا قالوا هذا جُعَلٌ بغير جَبَّى أَجْرَوْه. أبو عبيد عن الأصمعي: الجَعْل: قصار النخل؛ وقال لبيد:

جَعْلٌ قِصَارٌ وعَيدانٌ يَنُوءُ بهِ
مِنَ الكَوَافِرِ مَهْضُومٌ[1] ومُهْتَصَرُ

أبو العباس عن ابن الأعرابي: الجَعَل: القِصَرُ مع السِّمَن واللّجاج. وقال ابن دريد: الجَعْوَل: الرَّأْلُ وَلَدُ النَّعام.

جعم، جيعم: قال الليث: الجَعماء، من النساء: التي أُنكرَ عقلُها هَرَماً. قال: ولا يقال للرجُل أجْعَم. قال: ويقال للناقة المسنَّة: جعماء. قال: وجَعِم الرجُل جَعَماً: إذا قرِم إلى اللَّحم وهو في ذلك أكول. ورجلٌ جَعِمٌ وامرأةٌ جَعِمة، وبهما جَعَمٌ؛ أي: غِلظُ كلامٍ في سَعةِ خَلْق؛ وقال العجّاج:

إذْ جَعِمَ الذُّهْلانِ أيَّ مَجْعَمِ[2]

أي: جَعِموا كما يُقرَم إلى اللَّحم. وقال غيره: الجَعْماء، من النساء: الهَوْجاء البَلْهاءِ. وجَعِم الرجلُ لكذا: إذا خفَّ له. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الجِعْمِيُّ: الحريص. والجَعوم: المرأة الجائعة. والجَعوم: الطَّموعُ في غير مطمع. أبو عبيد عن أبي زيد: جَعِم الرجلُ يَجعَم: إذا طمِع جَعَمًا. قال: وقال الأصمعيّ: الجَعماء: المسنة من النُّوق. وقال ابن الأعرابي: هي الجمعاء والجعماء، معاً. ابن السِّكِّيت: جَعِمت الإبلُ تجعَم جَعَماً؛ وهو طَرَفٌ من القَرَم، إذا لم تجد حَمْضاً ولا عِضاهاً فتَقْرَم إليها فتقضَم العِظامَ وخُروءَ الكلاب. وقال أبو زيد: يقال للدُّبر: الجَعْماء والوَجْعاء، والجَهْوة، والصِّمارَى. عمرو عن أبيه قال: الجَعَم: الجُوع؛ يقال: يا ابن الجعماء. وقال ابنُ الأعرابيّ: الجيعم: الجائع.

جعمس، جعموس: الليث: الجُعْموس: العَذِرة، ورجل مُجَعْمِس وجُعَامس: وهو أن يضعه بمرّة[3]. (را: قعمص). وقال ابن دريد: الجُعْموس: ما يطرحه الإنسان من ذي بطنه، وجمعه: جعاميس؛ وأنشد:

---

(١) في الديوان (ص ٥٦): «مَكْمُومٌ».

(٢) في الديوان (ص ٤٧٠):
إذْ جَعَمَ الذُّهْلانِ كُلَّ مَجْعَمِ
«إذ جَعِمَ» بكسر العين، بمعنى الطمع أو القَرَم إلى اللحم، أما «جَعِم» بفتح العين وكسرها، فهو من الشهوة والحرص. وفي الصحاح ومقاييس اللغة واللسان: «كُلَّ مَجْعَم».

(٣) أي بمرّة واحدة.

مـا لَـكَ مِـنْ إِبْـلٍ تُـرَى ولا نَـعَـمْ
إلاّ جَـعَـامِـيـسَـكَ وَسْـطَ الـمُـسْـتَـحَـمّ

جعن: جَعْونةُ: من أسماء العرب. وقال أبو عمرو الشيْباني: رجلٌ جَعوَنة: إذا كان قصيراً سميناً. وقال ابن دريد: الجَعْنُ، فعلٌ مُماتٌ؛ وهو: التقبُّض، قال: ومنه اشتقاق جَعونة.

جعة: الجِعَة: من الأشربة. (وهو عندي من الحروف الناقصة، وَروى أبو إسحاق عن هبيرة أنه قال: سمعت عليّاً يقول: نهى رسول الله ﷺ عن الجِعة. وَفي الحديث: الجِعَة: شراب يصنع من الشعير وَالحنطة حتى يُسكر. وَقال أبو عبيد: الجعة، من الأشربة؛ وَهو: نبيذ الشعير.

جعو: أهمله الليث. وَروى أبو العباس عن عمرو بن أبي عمرو عن أبيه أنه قال: الْجَعْو: الطين، قال: وَيقال: جعّ فلان فلاناً: إذا رماه بالجَعْو؛ وَهُو: الطين.

جغب: قال الليث: رَجُل جَغِبٌ شَغِبٌ.

جفا: عمرو، عن أبيه: الْجُفايةُ: السَّفينَةُ الْفَارِغَةُ، فإذا كانت مَشْحونَةً فهي غامِدٌ وآمِد، ويقال، أيضاً: غامِدَةٌ وآمِدَةٌ، والْخِنُّ: الْفارِغَةُ، أيْضاً. وقال الليث: يقال: جَفَا الشَّيْءُ يَجْفُو جَفَاءً، ممدودٌ، كالسَّرج يَجْفو عن الظّهر: إذا لم يَلْزَمْ[1]، وكالْجَنْبِ يَجفو عن الْفِراشِ، وتَجافَى، مثله؛ وقال الشاعر[2]:

إنَّ جَـنْـبِـي عـن الـفِـراشِ لَـنَـابٍ
كـتَـجـافِـي الأَسَـرِّ فـوقَ الـظِّـرابِ

والحُجَّةُ في أنَّ جفا يكونُ لازِماً مثل تَجافَى، قولُ العجَّاج يَصفُ ثَوراً وَحْشِياً:

وشَـجَـرَ الـهُـدَّابَ عـنـه فَـجَـفَـا[3]

يقول رفع هُدّاب الأرْض بقَرْنه[4] حتى تَجافَى عنه، ويقال: جَافَيْتُ جَنبِي عن الفراش فَتجافَى، وأجْفَيْتُ الْقَتَبَ عن ظَهْرِ البعير فَجفَا. أبو عُبَيد، عن أبي زيد: أجْفَيْتُ الماشيةَ فهي مُجْفَاةٌ: إذا أتْعَبْتَها ولم تَدَعْها تَأْكُل، وذلك إذا ساقها سَوْقاً شديداً. وقال الليث: الْجَفَاءُ، يُقْصَرُ ويُمَدّ: نَقِيض الصِّلَة؛ قلت: الْجَفاءُ، مَمدود عند النحويين، وما عَلِمْتُ أحداً أجاز فيه الْقَصْرَ. وقال الليث: والجَفْوة ألْزمُ في تَرْكِ الصِّلةِ من الجفاء، لأنّ الجفاء قد يكون في فَعلاَته إذا لم يكن له مَلَقٌ ولا لَبَقٌ. حدّثنا محمد بن إسحاق، قال: حدّثنا عليّ بن حرب، قال: حدثنا المحاربيّ عبد الرحمن بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عمر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال النبيّ، صلّى الله عليه[5]: «الحياءُ من الإيمان، والإيمانُ في الجنة، والبذَاءُ من الجَفَاء، والجَفَاءُ في النار». قلت: يقال: جَفَوْتُه أجْفُوه جَفْوَةً؛ أي: مَرَّة واحدة، وَجَفاءً كثيراً، مصدر عام، والجفاء: يكون في الخِلْقَة والخُلُق، يقال: رجل جافِي الخِلْقَة، وجافِي الخُلُقِ: إذا كان كَزًّا غليظَ العِشْرة، ويكون الْجفاء في سُوء الْعِشْرَة، والْخُرْق في الْمعاملة، والتَّحامل عند الْغَضَبِ، والسَّوْرَةِ على الجليس. ابن السِّكِّيت، يقال: جَفَوْتُه، فهو مَجْفُوٌّ[6]، وجاء في الشِّعْر مَجْفِيّ؛ وأنشد:

---

(١) زاد اللسان: «مكانه».
(٢) معد يكرب، المعروف بغلفاء. (اللسان: ظرب).
(٣) قبله، كما في الديوان (٢/ ٢٣٥):
إذا رجـا اسـتـمـسـاكَـهُ تـقـعَّـفَـا
(٤) في اللسان: «رفع هُدْبَ الأرطى بقرنه...».
(٥) وسلّم.
(٦) زاد اللسان، عن العزو نفسه: «.. قال: ولا يقال: جفيت».

مَا أَنَا بالجَافِي ولا الْمَجْفِيُّ[1]

بُني على جُفِيَ، فهو: مَجْفِيّ، والأصل: مَجْفوّ.

جفأ: قال الله تعالى: ﴿**فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً**﴾[2] [الرعد: ١٧]؛ قال الفرَّاء: أصله الهَمْز، يقال: جَفَأَ الْوادِي غُثَاءَه جَفْأً[3]، وقيل الجُفَاء، كما يقال الغُثَاء، وكلُّ مصدرٍ اجتَمع بعضه إلى بعض، مثل الْقُماش، والدُّقَاق، والحُطَام، مصدرٌ يكونُ في مَذهبِ اسم على هذا المعنى، كما كانَ العَطاءُ اسماً للإعطاءِ، فكذلك القُماش، لَوْ أرَدْت مصدراً، قلت: قَمشْتُه قَمْشاً. الحرّانيّ، عن ابن السِّكِّيت، قال: الجُفَاء: ما جَفَأَهُ الوادِي: إذا رَمَى به، ويقال: جَفَأَتِ القِدْرُ بزَبَدِها. وأخبرني أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ، قال: يقال جَفَأْتُ الغُثَاءَ عن الوَادي[4]، وجَفَأْتُ القِدْرَ؛ أي: مَسَحْت زَبَدَها الذي فوقَها من غَلْيِها، فإذا أمَرْتَ قلت: اجْفَأْهَا. ويقال: أجفَأَتِ الْقِدْرُ: إذَا عَلا زَبَدُها. وقال غيره: تصغير الجُفَاء: جُفَيْءٌ، وتصغير الغُثَاء: غُثَيٌّ، بلا هَمْز. وقال الزّجّاج: مَوضعُ قول[5]: ﴿**فَيَذْهَبُ جُفَاءً**﴾ نَصْبٌ على الحال. قال، وقال أبو زيد: يقال جَفَأْتُ الرَّجلَ: إذَا صَرَعْتَه، قال: وأجفَأت الْقدْرُ بزَبَدِها: إذ ألْقَت زَبَدَها، من هذا اشْتقاقه. وروى ابن جبلة عن شَمِر عن ابن الأعرابي: تَجَفَّأَتِ الأرضُ: إذا رُعِيَتْ. وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي: جفأتُ النَّبْتَ واجتفأته: إذا قلعته. وأخبرني عن الطوسي عن أحمد بن الحارث عن ابن الأعرابيّ قال: تَجَفَّأت الأرضُ: إذا أكل نبتَها الجدْبُ. قال: وقال في قوله[6]: «وتجتفِئوا بَقْلاً»، قال: تصيبوا بَقْلاً[7]؛ وأنشد:

فلما رأت أنَّ البلادَ تَجفَّأتْ[8] [9]

أي: أُكِلَ نبتُها. وقال أبو عَوْن الحِرمازِيّ: أجفَأْتُ الْبابَ وجَفَأْتُه: إذا فتَحْتَه، ويقال: جَفَأتُ القِدْرَ جَفْأً، وكَفَأْتهَا كَفْأً: إذا قَلَبْتَها، فصَبَبْتَ ما فيها، حكاه النّضر؛ وأنشد:

جَفْؤُكَ ذَا قِدْرِكَ للضِّيفانِ
جَفْؤٌ على الرُّغْفَانِ في الجِفَانِ
خَيرٌ مِنَ العَكِيسِ بالأَلْبَانِ

وفي الحديث: «أنَّ النبيّ ﷺ، حَرَّمَ يَوْم خَيْبر الحُمُرَ الأهلِيَّة فَجَفَئوا القدورَ» ويُروى: «فأجفئوا»، أي: قَلَبُوها وفرَّغُوها.

جفأظ: قال: والمُجْفَئِظُّ الذي أصبح عَلَى شفَا الموت من مرضٍ أو شَرٍّ أصابه، يقال: أَصبحَ مُجْفَئِظًّا. قال: والمجفئِظُّ: المنتفِخ. (را: جفظ).

---

(١) في الصحاح: «فلست بالجافي ولا الْمَجْفِيّ». وفي اللسان: «ما أنا بالجافي ولا المَجْفِيّ».

(٢) أي باطلاً. (اللسان).

(٣) زاد اللسان موضحاً: «رمى بالزَّبَدِ والقَذَى».

(٤) زاد التكملة: «أي، كَشَفْتُ».

(٥) تعالى.

(٦) صلى الله عليه وسلم.

(٧) في اللسان: «قال أبو عبيد: سئل بعض الأعراب عن قوله ﷺ: متى تَحِلُّ لنا المَيْتَة؟ فقال: ما لم تجتفئوا...» وفي النهاية: «ما لم تجتفئوا بقلاً وترمُوا به» من جفأتِ القدرُ: إذا رمت بما يجتمع على رأسها من الزبد والوسخ».

(٨) في التاج، زيادة مهمة: «قيل: جفأ النبتَ واجتفأه: جَزَّه»، وذكر الصحاح والتاج: «وأجْفَأت البلادُ: إذا ذهب خيرُها، كَتَجَفَّأتْ، قال (كذا)».

(٩) تمام الشاهد كما في المقاييس (١/ ٤٦٦):

ولمّا رأتْ أنَّ البلادَ تجفَّأتْ
تَشَكَّتْ إلينا عَيْشَها أُمُّ حَنْبَلِ

أي: أُكِلَ بَقْلُها.

جفت: وقرأت في نوادر الأعراب: اجْتفتُّ المالَ، واكْتفتُّه، وازْدَفَتُّه، وازْدَعَبْتُه، واكْتَلطْتُه، واكْتَدَرتهُ: إذا استحبتَه أجمع. ازْدَفْتُّه، افْتعلت، من زَفَتُّ[١].

جفخ: أبو عبيد، عن الأصمعي: يقال منَ الْكِبْرِ: جَمَخَ وجَفَخَ، وهُوَ الْجَفْخُ والْجَمْخُ؛ وأنشد غيره:

أَجَفْخاً تَمِيمِيًّا إِذَا فِتنَةٌ خَبَتْ
وَجُبْناً إِذَا مَا المِشْرَفِيَّةُ سُلَّتِ

جفر: في حَدِيثِ عُمرَ: أَنَّه قَضَى في اليَرْبوع إذا قَتَله المحْرِمُ بِجفْرَة[٢]. أبو عبيد عن أَبي زَيْد قال: إذا بَلغتْ أولادُ المِعْزَى أربعةَ أَشْهر، وفُصِلَتْ عن أُمهاتها فهي الجِفار، واحِدها: جَفْر، والأُنْثى: جَفْرَة. وقال ابن الأعرابيّ: الجَفْرُ: الحَمَلُ[٣] الصغير، والجَدْيُ بعد ما يُفْطَم ابن سِتّة أَشْهر. قال: والغُلام جَفْرٌ. وقال ابن شُمَيل: الجَفْرَةُ: العَناقُ التي شَبِعَتْ من الْبَقلِ والشَّجر، واسْتَغْنت عن أُمّها، وقد تجفَّرَت واسْتَجْفَرت، أي: عَظُمت وسَمِنَت. ويقال: قد تَراغَبَ هذا واستَجْفَرَ. قال: ويقال: أُجفِرَ بَطْنُه، واسْتَجْفَرَ بطنُه؛ أي: عَظُم. حكى ذلك كلّه عنهم شَمِرٌ في كِتابه، وقال:

جُفْرَةُ البَطْنِ باطنُ المُجْرِئشّ

وقال غيره: جُفْرَة كلِّ شيء: وَسَطه ومُعْظمه. أبو عبيد، عن أَبي زيد: الجَفْرُ: البِئْرُ ليست بمَطْوِيَّة. وقال غيره: الجُفْرةُ: حُفْرةٌ واسِعة من الأرض مُسْتديرة. أبو عبيد، عن الأحْمر: الجَفِيرُ والْجَشِيرُ معاً: الكِنانة، وهي الجَعْبة. وقال الليث: الجَفِيرُ: شِبْه الكِنانة إلاّ أَنَّه أَوْسع، يُجْعَلُ فيه نُشَّابٌ كَثير. ورُوِي عن النبيِّ ﷺ أنه قال[٤]: «صُوموا وَوَفِّرُوا أَشْعَارَكم[٥]، فإنّها مَجْفَرَةٌ»؛ أبو عبيد: يَعْني: مَقْطَعَةٌ للنّكاح، ونَقْصٌ للماء. ويقال للبعير إذا أكْثَر الضِّرابَ حتى يَنْقَطع: قد جَفَرَ يجْفُر[٦] جُفُوراً، فهو جافِرٌ؛ وقال ذو الرُّمَّة في ذلك:

وقد عارضَ الشِّعْرى سُهَيلا[٧]، كَأَنَّه
قَرِيعُ هِجانٍ عارَضَ الشَّوْكَ[٧] جَافِرُ[٨]

وقال الليث: رجل مُجْفِرٌ، وقد أَجفَرَ: إذا تَغَيرت رائحةُ جَسَدِه. أبو عبيد، عن الفَرّاء: كُنْتُ آتِيكم، فقد أَجْفَرْتكم؛ أي: تركتُ زِيارتكم وقَطَعتها. وقال غيره: يقال للرَّجل الذي لا عَقْل له: إنَّه لَمُنْهَدِمُ الحال، ومُنْهدِمُ الجَفْرِ. وقال ابن الأعرابيّ: الْجُفَرِيُّ والكُفَرِيُّ[٩]: وِعاءُ الطَّلْع. وإبلٌ جِفارٌ: إذا كانت غِزاراً، شُبِّهت بِجِفَارِ الرَّكايا. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: أَجْفَرَ الرجل، وَجَفَر وَجَفَّر: إذا انْقطع عن الجِماع، وكذلك اجتَفَر. وإذا ذَلَّ، قيل: اجْتَفَر.

---

(١) عبارة اللسان: «في نوادر الأعراب: اجْتَفَتَ المالَ، واكْتَفَتَهُ، وازْدَفَتَهُ، وازْدَعَتَهُ: إذا استَحَبَهُ أجْمَعَ».

(٢) في اللسان: «بِجَفْرَةٍ»؛ وفي رواية: قضى في الأرنب يصيبها المُحْرِم جَفْرَةً».

(٣) في اللسان: «الجَمَلُ».

(٤) زاد اللسان: «أنه قال لعثمان بن مظعون: عليك بالصّوم فإنه مَجْفَرَةٌ؛ أي مقطعةٌ للنكاح».

(٥) جاء في هامش اللسان، شرح (أشعاركم) بقوله: «يعني شعر العانة».

(٦) في اللسان: «يَجْفِرُ».

(٧) في اللسان: «سهيلٌ»، «عارضَ الشَّوْلَ».

(٨) في الديوان (ص ٣٥٤) ورد الشاهد برواية:
وقد لاح للسَّاري سُهَيْلٌ كأنّه
قريعُ هِجَانٍ عارضَ الشَّوْلَ جافِرُ

(٩) في اللسان: «والجُفْرَى والكُفْرَى»، وفي التكملة: «والجُفَرَّى، مثال الكُفَرَّى..».

جفس: أبو عبيد عن الأصمعي: إذا أتخَمَ الرَّجُلُ، قيل: جَفِسَ الرَّجُلُ جَفَساً، فهو جَفِسٌ. وفي النوادر: فلانٌ جِفْسٌ، وجَفِسٌ؛ أي: ضَخْمٌ جَافٍ.

جفش: قال ابن دريد: جَفَشَ الشيءَ: إذا جَمَعَه. قلت: لم أسمعْهُ لغيرِهِ.

جفظ[1]: ثعلب، عن سلَمة، عن الفرّاء، قال: الجفيظ: المَقْتُول المُنْتَفخ. وقال ابن بُزُرْج: المُجْفَئِظُّ: الميت المُنْتَفخ. أبو عمرو: المُجْفَئِظُّ: كلُّ شيءٍ يُصبح على شَفا الموت من مرضٍ أو شَرٍّ أصابه، تقول: أصبح مُجْفَئِظًّا. قال: والْمجفَئِظُّ: الميت المنتفخ. (را: جفظ).

جنع: قال بعضهم: جَعفَه وجَفَعه: إذا صَرَعَه، وهذا مقلوب، كما قالوا: جذب وجَبَذ؛ وروى بعضهم بيت جرير:

وضيفُ بني عِقالٍ يُجْفَعُ[2]

بالجيم؛ أي: يُصرع من الجوع، ورواه بعضهم: «يُحفَع» بالخاء. وقد أهمل الليث جفع، ولم يصحَّ لي فيه شيء.

جفّ، جفف، جفجف: أبو عبيد عن الكسائي: يقال: جَفِفْتَ تَجَفُّ، وجَفَفْتَ تَجِفُّ، وقال ذلك الفرّاء والأصمعي، وكلُّهم يَخْتَارُ يَجِفُّ على يَجَفُّ[3]. وقال الليث: الجُفَّةُ: ضربٌ مِنَ الدِّلاءِ. يقال: هو[4] الذي يكونُ مع السَّقَّائِينَ يَمْلَؤُونَ به المَزَايدَ؛ وأنشد:

كلُّ عَجُوزٍ رَأْسُها كالقُفَّهْ،
تَسْعَى بجُفٍّ معها هِرْشَفَّهْ[5]

وقال غيرُه: الجُفُّ: قِيقَاءَةُ الطَّلْعِ. وهو الغِشَاءُ الذي على الوليعِ؛ وأنشد[6]:

وتَبسمُ عَنْ نَيِّرٍ كالوَلِيـ
ـعِ، شَقَّ عنه الرُّقَاةُ الجُفُوفَا

الوَلِيعُ: الطَّلْعُ ما دامَ طرِيًّا حينَ يَنْشَقُّ عنه الكافورُ. وقَوْله عن نَيِّرٍ؛ أي: عن ثَغْرٍ مُضِيءٍ حسنٍ، وفي حديث النبيّ ﷺ: «أنَّهُ جُعِلَ سِحْرُهُ في جُفِّ طَلْعَةٍ[7] ودُفِنَ تَحْتَ رَاعُوفَةِ البِئرِ». قال أبو عبيد: جُفُّ الطَّلْعَةِ: وِعَاؤُهَا الذي تَكُونُ فيه. قال: والجُفُّ، أيضاً في غيْرِ هذا: شيءٌ مِنْ جُلُودٍ كالإنَاءِ، يُؤْخَذُ فيه مَاءُ السَّمَاءِ إذا جاء المطرُ، يَسَعُ نِصْفَ قِرْبَةٍ أو نحوه. قال: والجُفُّ، أيضاً في غير هذَيْنِ: جماعةُ الناسِ، وقال النابغة[8]:

---

(١) وردت المادة - في الأصل - مرتين: (جفظ) و(المجفئظ)، أي في الثلاثي والرباعي. وكان المضمون واحداً، عدا العبارة الآتية: «أبو عمرو: المجفئظُّ: كلّ شيء يصبح على شفا الموت...» فقد جاءت في المرّة الثانية: «والمجفئظ: الذي أصبح على شفا الموت...».

(٢) تمام الشاهد، كما روي في الديوان (ص ٣٤٩):
يَغْدُون قد نفَخَ الخَزيرُ بطونَهُمْ
رَغْداً وضَيْفُ بني عِقالٍ يُخْفَعُ
وعلى هذه الرواية، لا يكون في البيت شاهد.

(٣) في اللسان: «تَجَفُّ».

(٤) في اللسان: «قال ابن دريد: الجُفُّ نِصْفُ قِرْبة تُقْطَع من أسفلِها فتجعل دَلْواً..».

(٥) في اللسان، رُوي الشاهد كالآتي:
رُبَّ عجوزٍ رأسُها كالقُفَّهْ
تَحْمِلُ جُفًّا معها هِرْشَفَّهْ

(٦) في اللسان: «وأنشد الليث في صفة ثَغْر امرأة».

(٧) في اللسان: «.. طَلْعَةِ ذكرٍ..».

(٨) «يخاطبُ عمرو بن هند الملك» (اللسان).

في جُفٍّ تَغْلِبَ وَارِدِي[١] الأَمْرَارِ[٢]

والجَفَّةُ: مِثْلُ الجُفِّ، وفي الحديث[٣]: «لاَ نَفَلَ في غَنِيمَةٍ حتى تُقْسَمَ جُفَّةً» أي كلّها. وقال الكسائي: الجَفَّةُ، والضَّفَّةُ والقِمَّةُ: جماعَةُ القَوْمِ. وقال أبو عمرٍو: الجُفُّ: الكثيرُ من الناسِ. قال: والْجُفُّ في غير هذا: شيءٌ يُنْقَرُ مِنْ جُذُوعِ النَّخْلِ. وقال الليث: التَّجْفَافُ[٤]: مَعْرُوفٌ. وجَمْعُه: التَّجَافِيفُ. والتَّجْفَافُ، بفتح التَّاءِ: مِثْلُ التَّجْفِيفِ، جَفَّفْتُه تَجْفِيفاً وتَجْفَافاً. قال: والجَفْجَفُ: القَاعُ المُسْتَدِيرُ الوَاسِعُ؛ وأنشد قوله:

يَطْوِي الفَيَافِي جَفْجَفاً فَجَفْجَفَا

والجُفَافُ: ما جَفَّ مِنَ الشيءِ الذي تجَفِّفُه، تقول: اعْزِلْ جُفَافَه عَنْ رَطْبِه. وقال ابن السِّكِّيت: الجُفَّانِ: بَكْرٌ وتَمِيمٌ. وجُفَافٌ: اسْمُ وادٍ مَعْرُوفٍ. أبو عبيد عن الفرّاء: الجُفَافَةُ: الذي يَنْتَثِرُ منَ القَتِّ. ويقال للثَّوْبِ إذا ابْتَلَّ ثُمَّ جفَّ وفيه نَدًى: قَدْ تَجَفْجَفَ، فإذا يَبِسَ كلَّ اليُبْسِ، قِيلَ: قَفَّ. الأصمعي: الجَفْجَفُ: الأرضُ المُرْتَفِعَةُ ولَيْسَتْ بالغليظَةِ ولا اللَّيِّنَةِ.

جفل: قال الليث: الْجَفْلُ: السَّفينةُ، والجُفُولُ: السُّفُن. قلت: لم أسمع الْجَفْلَ بهذا المعْنى لِغَير الليث، والْجَفْلُ: السَّحابُ الذي قد هَراقَ ماءَه، فخفَّ رَوَاحه. وقال الليث: جَفَلَتُ اللَّحْمَ من الْعظم، والشَّحْمَ عن الجلد، والطِّينَ عن الأرض[٥]. قلت: والمعروف بهذا المعنى: جَلَفْتُ، وكأنَّ الْجَفْلَ مَقْلوبٌ بمنزلة جَذَبْتُ وجَبَذْتُ. وقال الليث: الرِّيحُ يجفِلُ السَّحابَ الخفيفَ من الْجَهام؛ أي: تَسْتَخفُّه فَتَمْضي به، واسم ذلك السَّحاب: الْجَفْلُ. قال: ويقال: إنِّي لآتي البحر فأجده قد جَفَل سَمَكاً كثيراً؛ أي أَلْقاهُ على السَّاحل. وفي الحديث: أنَّ البَحر جَفَل سمكاً؛ أي: ألقاه ورمى به. وقال ابن شُميل: جَفَلْتُ المتاعَ بعضَه على بعض؛ أي: رميته بعضه على بعض. وقال أبو زيد: سَحَيْتُ الطينَ وجَفَلته: إذا جَرَفْتَه. وفي حديث أَبي قَتَادة: أنه كانَ مع النبيّ ﷺ، في سَفَر، فَنَعَسَ على ظَهْر بعيره حتى كادَ يَنْجَفِل[٦] فدعَمْته، معنى قوله: يَنجفل؛ أي: يَنْقَلب؛ وقال أبو النجم يصف إبِلاً:

يَجْفِلُها كلُّ سَنَامٍ مِجْفَلِ[٧]
لأْيًا بِلأْيٍ في الْمَراغ الْمُسْهِلِ

يريد: يَقْلِبُها سَنامُها من ثِقلِه، إذا تمرَّغت، ثم أَرادَت الاستواء، قَلَبَها ثِقْلُ أَسْنِمَتها. والْجُفُولُ: سُرْعَةُ الذَّهابِ والنُّدودُ في الأَرض، يقال: جَفَلت الإبلَ جُفُولاً: إذا شَردَت نادَّة، وجَفَلت

---

(١) ويروى، كما في الديوان (ص١٠٠): «.. وادي» بدل «واردي».

(٢) قبله، كما في الديوان واللسان:

مَنْ مُبْلِغٌ عمرو بنَ هِنْدٍ آيةً
ومن النَّصيحةِ كَثْرَةُ الإنْذَارِ:

لا أَعْرِفَنَّكَ عارِضاً لرماحِنا
في جُفِّ (...)

(٣) في اللسان: «وفي الحديث عن ابن عباس...».

(٤) في الأصل، وردت (جفت) في (م ١٠/ص٥٠٥ ـ ٥٠٧)، وجاء في (م١١/ص٧) زيادة إيضاح على بناء (جفت) فقال: «وأما التجفاف (مقلوب جفت) فهو اسمٌ على «تِفْعَال» من المضاعف، من جَفَّ يَجِفُّ وجَفَّفَ».

(٥) بمعنى: «قشره». (اللسان).

(٦) زاد اللسان: «.. عنها».

(٧) في اللسان: «مُجْفِلٍ».

النَّعَامَةُ. ورجلٌ إجْفِيل: إذا كان نَفُوراً جَباناً. وجَفَّلَ الفزعُ الإبلَ تجفيلاً، فجفلت جُفولاً. وقال: إذا الحرُّ جَفَّلَ صِيرَانَها. وانْجَفَلَ القوم انجفالاً: إذا هَربوا بسُرعة. وانْجَفَلت الشَّجرة: إذا هَبَّت بها ريح شَديدة فَقَعَرتْها. والْجُفَالُ، من الشَّعْر: المجتَمِعُ الكَثِير، وقال ذو الرُّمَّة يصف شَعر امرأة:

وأسْـودَ كـالْأَسـاوِدِ مُـسْـبَـكِـرًّا
عـلى الْـمَـتْـنَـيْـنِ، مُـنْـسَـدِلاً جُـفَـالا[1]

وقال أبو عُبيد: الْجِفْلُ: تَصْليعُ الْفيل، وقد قاله الكسائيّ. وقد جَفَلَ الفيلُ يَجْفِلُ: إذا رَاثَ، قال: وشَعْرٌ جُفَالٌ؛ أي: مُنْتَفِشٌ، ويقال لِرَغْوة القِدر: جُفَال. ورُوِي عن رُؤبة أنَّه كان يَقْرأ: ﴿فأمَّا الزَّبدُ فَيذهبُ جُفَالاً﴾[2] [الرعد: ١٧]؛ وفي كلام الأعراب، فيما حُكِيَ عن البهائم: أن الضَّائِنَةَ قالت: أُجَزُّ جُفَالاً، وأُحْلَبُ كُثَباً ثُقَالاً، ولم تَرَ مِثْلِي مالاً. وقال أبو زيد: يقال: إنه لجافِلُ الشَّعر: إذا شَعِثَ وتَنَصَّبَ شَعْرُه تَنَصُّباً، قد جَفَلَ شَعْرُه يَجْفِلُ جُفُولاً. وقال الليث: جَفَلَ الضَّليم، وأَجْفَل: إذا شَرَدَ فَذَهَب، وما أَدْري ما الَّذي جَفَّلها؟ أي: نَفَّرَها. قال: والْجَفَّالَةُ، من الناس: جماعَةٌ ذَهَبوا[3] وجاءُوا.

جفن: أبو عُبيد، عن الأصمعيّ: الجَفْنَةُ: الأصْل من أُصُولِ الكَرْم، وجمعهما: الجَفْن، وهي الحَبَلة. وقال الليث: الجَفْنُ: ضَرْبٌ من العِنب، ويُقال: بل الجَفْنُ: الكَرْمُ نفسُه، بلغة أهل اليمن، قال: ويقال: الجَفْنُ. والجفْنَةُ: قَضيبٌ من الكَرْم. ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: الجَفْنُ: الكَرْمُ. والْجَفْنُ: جَفْنُ الْعَين. والْجَفْنُ: جَفْنُ السَّيف الذي يُغْمَدُ فيه. والْجَفْنَةُ: معروفة، وتجمع جِفاناً، والعدد: الْجَفَنات[4]. وآلُ جَفْنَةَ: ملوكٌ من أهل اليمن كانوا استوطنوا الشام، وقال حسّان يذكرهم:

أولادُ جَـفْـنَـةَ عـنـدَ قَـبْـرِ أَبِـيـهـمُ
قَـبرِ ابنِ مـارِيَـةَ الـكَـرِيـم، الـمُـفْـضِـلِ

وأراد بقوله: عند قَبْرِ أبيهم: أنهم في مساكن آبائهم ورِباعِهم التي ورثوها عنهم. وقال الأصمعي: الْجَفْنُ: ظَلْفُ النَّفْس عن الشيء الدّنيّ، يقال: جَفَنها جَفْناً[5]؛ وأنشد:

وَفَّـرَ مـالَ الـلَّـهِ عَـمْـداً، وجَـفَـنْ
نَـفْـساً عـن الـدُّنـيـا، إذ الـدُّنـيـا زِيَـنْ[6]

وقال أبو سعيد: لا أَعْرِفُ الْجَفْنَ بمعنى ظَلْفِ النَّفْس. ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: التَّجْفِينُ: كثرةُ الجِماع. قال: وقال أعرابي: أَضْوَانِي دَوَامُ التَّجْفِين. وفي حديث عمر: «أنه انكسرت قَلوصٌ من نَعَم الصَّدقة فَجَفَّنَها» معنى جَفَّنها؛ أي: نَحَرَها وَطَبَخَها، وأطعَم لَحمَها في الْجِفان، وَدَعَا عليها النَّاسَ حتى أكلوها. وقال ابن الأعرابي: الجَفْنُ: قِشْرُ العنب الذي فيه الماء، ويُسَمَّى الْخَمْر: ماءَ الْجَفْنِ، والسَّحابُ:

---

(١) في الديوان (ص ٥١٥) ورد الشاهد برواية:
وأَسْـحَـمَ كـالأَسَـاوِدِ مُـسْـبَـكِـرًّا
عـلى الـمَـتْـنَـيـنِ مُـنْـسَـدِراً جُـفَـالا

(٢) أي كان يقرأ «جُفَاء»: «جُفالاً» باللام.

(٣) «أو» (اللسان).

(٤) في اللسان: «.. والجمع جِفَانٌ وجِفَنٌ؛ عن سيبويه، كهضَبة وهِضَب، والعدد جَفَنات، بالتحريك..».

(٥) عبارة اللسان: «يقال: جفن الرجلُ نفسَه عن كذا جَفْناً: ظلفها ومنعها».

(٦) في اللسان، ورد الشاهد برواية:
وفَّـرَ مـالَ الـلَّـهِ فـيـنـا، وجَـفَـنْ
نـفـساً عـن الـدنـيـا، ولـلـدنـيـا زِيَـنْ

جَفْن الماء. وقال الشاعر يصفُ امرأةً شَبَّه طعْمَ ريقها بالخمر:

تُحسِي الضَّجِيعَ مَاءَ جَفْنٍ شابَه،
صَبِيحةَ الْبارِقِ، مَشْلوجٌ ثَلِجْ

قلت: أراد بماء الْجَفنِ: الخمر، والْجَفْنُ: أصل العِنَب، شِيْبَ؛ أي: مُزِجَ بماءٍ بارد. قال الدينوَري: ومن الشجر الطيب الريح الجَفْنُ والغَارُ، وقال الأخطل يصف الخمر[1]:

آلَتْ إلى النِّصْف من كَلْفَاءَ أنْزَعَها
عِلْجٌ، ولَثَّمها بالْجَفْنِ والغارِ[2]

لَثَّمَها: عَصَبَ فمها بالجَفْن، قال: والجفن أيضاً جَفْنُ الكَرْمَ. وقال اللحياني: لُبُّ الخُبْز ما بين جَفْنَيْه، وجَفْنَا الرَّغيف: وَجْهاه من فوقٍ ومن تحت. ثعلب، عن ابن الأعرابي: الْجَفْنَةُ: الكَرْمَة. والْجَفْنَة: الخمر. والْجَفْنَةُ: الرَّجُل الكريم. قال: وأَجْفَن: إذا أكثر الجِماعَ. ومن أمثالهم: وعند جُفَيْنَةَ الْخَبَرُ اليَقِين. قال ابن السِّكِّيت: ولا تَقُل «جُهَيْنَة». وجُفَيْنَةُ: اسمُ رَجُلٍ في المثل.

جقّة: روى أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابيّ، أنه قال: الْجِقَّةُ: النّاقَةُ الهَرِمَةُ.

جكر: أهمله الليث. وقال ابن الأعرابي: الجُكَيْرَةُ: تصغيرُ الجَكْرَةِ؛ وهي: اللَّجاجة. وقال في موضع آخر: أَجْكَرَ الرّجُل: إذا لجَّ في البيع، وقد جكِرَ يَجْكَرُ جَكَراً.

جلا: قال اللّيث: يقال: جلاَ الصيْقَلُ السَّيفَ جِلاءً[3]، واجتَلاه لِنَفْسه؛ قال لَبِيد:

جُنوحُ الهالِكيِّ على يَدَيْه
مُكِبًّا يجتَلِي نُقَبَ النِّصالِ

قال: والماشِطَة تَجلُو العروس جَلْوَةً وجِلْوَة. وقد جُلِيَتْ على زواجها. واجتَلاها زَوْجُها؛ أي: نَظَر إليها. وأمْرٌ جَلِيٌّ: واضِحٌ. وتقول: أَجْلِ لِي هذا الأمرَ؛ أي: أَوْضِحْهُ؛ وقال زهير:

وإنَّ[4] الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلاثٌ:
يَمِينٌ، أوْ نِفَارٌ، أوْ جِلاَءُ

قال: يريد بالجِلاء: الْبَيان، والنِّفار: الْمحاكَمة، وأراد بالجِلاء: البَيِّنَة والشُّهود. وقال اللّيث: يقال ما أَقَمْتُ عندهم إلاَّ جِلاءَ يومٍ واحد؛ أي: بَياضَ يَوْمٍ واحد؛ وقال الرّاجز:

مَالِيَ إنْ أَقْصَيْتَنِي من مَقْعَدِ،
ولا بِهَذِي الأَرْضِ من تَجلُّدِ
إلاَّ جَلاءَ اليومِ أو ضُحى الْغَدِ[5]

ويقال للمريض: جَلاَ اللَّهُ عنه المرض؛ أي: كَشَفَه. والله يُجَلِّي السَّاعَة؛ أي: يُظْهِرُها. قال الله[6]: ﴿لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إلاّ هُو﴾ [الأعراف: ١٨٧]؛ والْبَازِي يُجَلِّي: إذا آنس الصَّيْد، فرفع طَرْفَه ورأسه[7]. وتَجَلَّيْتُ الشَّيءَ: إذا نَظَرْتَ إليه. وقول الله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّه لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣]؛ حَدَّثني المنذريّ،

(١) في اللسان: «يصف خابية خمر».
(٢) في اللسان، ورد الشاهد برواية:
آلَتْ إلى النِّصْفِ من كَلْفَاءَ أثأقها
علجٌ، وكتَّمها بالجفن والغار
(٣) «صقلها» (اللسان).
(٤) في الديوان (ص ٦٦) واللسان: «فإنّ».
(٥) في اللسان: «.. أو ضحى غَدِ».
(٦) تعالى.
(٧) زاد اللسان موضحاً: «وجلَّى البازي تجلِّياً وتَجْلِيَةً: رفع رأسه ثم نظر».

عن أبي بكر الخطّابيّ عن هُدْبَة، عن حَمَّاد، عن ثابتة، عن أَنَس، قال: قرأ رسولُ الله ﷺ، ﴿فَلَما تَجلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّا﴾ قال: وَضَعَ إِبْهامَهُ على قَرِيبٍ من طَرَفِ أُنْمُلَةِ خِنْصَرِه، فَساخَ الجبَل. قال حمَّاد: قلت لِثابِت: تَقول هذا؟ فقال: يقوله رسولُ الله، ويقوله أَنَس. وأَنا أَكتُمه. وقال الزّجّاج في قوله[1]: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾؛ أَيْ: ظَهَرَ وَبَانَ، وهو قول أَهْلِ السُّنَّة والجماعة. وقال اللَّيْث: قال الحسن: تَجَلَّى: بَدَا لِلْجَبَلِ نُور العَرْش. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: جَلاهُ عن وطَنِه، فَجَلا، أي: طَرَدَهُ فَهَرَب. قال: وجَلاَ أيضاً: إذا عَلا. وجَلاَ: إذا اكتَحَل. قال: والجَلاَ، مَقصور، والجِلاَءُ، مَمدود؛ والجِلاَ، مَقصور: الأثمِد؛ وأنشد[2]:

أَكحُلْكَ[3] بالصَّابِ أو بالجِلا[4]
فَفَتِّحْ لذلك أو غَمِّضِ

ويقال: جَلاَ القَومُ عن أَوْطانِهم، يَجْلُون، وأَجْلَوْا ويُجلُون، وجَلَّوا يُجلُّون: إذا خَرجوا من بَلَدٍ إلى بَلد، ومنه يقال: استُعمِلَ فلانٌ على الجالِيَة؛ والجَالَّة، لُغَتان. والجَلاءُ، ممدود: مَصدَرُ جَلا عَن وَطَنه، ويقال: أَجلاهم السُّلطان فأَجْلَوْا وجَلَوْا؛ أي: أَخرَجَهم فَخَرجوا. وقيل لأهلِ الذِّمَّة: الجَالِيَة؛ لأنَّ عمر بن الخطاب أَجلاَهُم عن جزيرة العرب لما تَقَدَّمَ من أمر النبيّ ﷺ فيهم؛ فَسُمُّوا جالِيَة. ولزمهم هذا الاسم أَيْنَ حَلُّوا، ثُمَّ لَزِمَ كُلَّ من لَزِمته الجِزية من أهلِ الكتاب بكُلِّ بَلَد، وإن لم يُجلَوا عن أوطانهم.

وقال الأصمعيّ: يقال: جَلَّى فلانٌ امرَأَتَه وَصِيفاً حين اجتَلاَها؛ أي: أَعطاها وصيفاً عِندَ جَلْوَتِها. ويقال: ما جِلوَتُها، بالكسر؟ فيُقال: كَذَا وكَذَا. وقال أبو زيد: يُقال: جَلَوْتُ بَصَرِي بالْكُحْلِ جَلْواً. وَانجلَى الْفَمُّ انجلاءً. وَجَلَوتُ عَنِّي هَمِّي جَلْواً: إذا أَذهَبتَه. وأَجْلَيتُ العمامَةَ عن رَأسي: إذا رَفَعتها مع طَيِّها عن جَبِينك. وقال أبو عبيد: إذا انحسر الشَّعرُ عن جانِبي جَبْهَة الرَّجُل، فهو أَنْزَع، وإذا زاد قليلاً فهو أَجْلَح، فإذا بَلَغَ النِّصفَ ونحوه فهو أَجْلَى، ثم هو أَجْلَهُ؛ وأَنشَد:

مَعَ الجَلاَ ولاِئحِ القَتِيرِ

وقد جَلَى يَجْلِي جَلًى[5]، فهو أَجْلَى. وانْجَلى الظَّلامُ انْجِلاَءً: إذا انكَشَفَ. ويقال للرجل إذا كان عَالي الشَّرف، لا يَخْفَى مكانُه: هو ابْنُ جَلاَ: وقال القُلاخ:

أَنا الْقُلاَخُ بنُ قُلاخِ بنِ جَلا[6]
ابنُ جَتَاثِيرَ[7] أَقُودُ الْجَمَلا

وقال سُحَيْم بن وَثيل الرّياحي:

أَنا ابْنُ جَلا وطَلاَّعُ الثَّنايا
مَتَى أَضَعِ الْعِمامَةَ تَعْرِفوني

ويقال: تَجَلَّى فلانٌ مكانَ كَذا: إذا عَلاه، والأَصْل: تَجَلَّله؛ قال ذو الرُّمَّة:

فَلَمَّا تَجَلَّى قَرْعُها الْقاعَ سَمْعَهُ
وبَانَ له[8] وَسْطَ الأَشاءِ انْغِلاَلُها

قال أبو نصر: التَّجَلِّي: النَّظَر بالإشراف. وقال غيره: التَّجَلِّي: التَّجَلُّل، أي: تَجَلَّلَ قَرْعُها سَمْعَه في الْقاع، رواه[9] ابن الأعرابيّ:

(١) تعالى.
(٢) في اللسان، الشاهد منسوب إلى المتنخل الهذليّ. وقال ابن بري: البيت لأبي المثلّم.
(٣) في اللسان: «وأكحلك» بالواو.
(٤) في اللسان: «أو بالجَلا» بفتح الجيم.
(٥) رسمها اللسان (جَلًا) بالألف الممدودة.
(٦) في اللسان: «أنا القُلاخُ بنُ جَنابِ بن جَلا».
(٧) في اللسان: «أبو خناثِيرَ..».
(٨) في الديوان (ص ١٩٥): «وحَالَ له..».
(٩) في اللسان: «ورواه» بالواو.

تَجَلَّى قَرْعُها الْقاعَ سَمْعَهُ

وقال الله جلَّ وعَزَّ: ﴿والنَّهارِ إذا جَلاَّها﴾ [الشمس: ٣]؛ قال الفرّاء: إذا جَلَّى الظُّلْمة، فجازت الكِنايَة عن الظّلمة، ولم تُذْكَر في أوّله؛ لأنَّ معناها مَعْرُوف، ألاَ تَرى أنك تقول: أصْبَحت باردَةً، وأمْسَتْ عَرِيَّةٍ؛ وهَبَّتْ شَمالاً، فكَنّى عن مُؤَنَّثات لم يَجْرِ لَهُنَّ ذِكْر، لأن مَعناهُن مَعْروف. وقال الزّجّاج: إذا جَلاَّها: إذا بَيّنَ الشّمس؛ لأنّها تَتَبين إذا انْبسط النهار. وقال الليث: أَجْلَيْتُ عنه الْهَمَّ: إذا فَرَّجت عنه، وانْجلت عنه الهموم، كما تَنْجلِي الظُّلمة. ويقال: أَخْبرني عن جَلِيّةِ الأمْر؛ أي: حَقِيقَتِهِ؛ وقال النابغة:

وآبَ مُضِلُّوه بِعَيْنٍ جَلِيَّةٍ
وغُودِرَ، بالجَوْلاَنِ، حَزْمٌ ونائِلُ[1]

يقول: كذَّبُوا بخَبره[2] أول ما جاء، فجاء دافِنوه بخبر ما عايَنُوه. ابن السِّكِّيت: قال الكِسَائيّ: فعلت ذاك من إجلاَكَ، وأجلاَكَ، ومن جلالِكَ؛ أي: فعلته من جَرَّاكَ.

جلأ: أبو زيد: جلأْتُ بالرجلِ، أَجلأُ به جَلأً: إذا صَرَعتَه. وجلأ بثوبه: رمى به.

جلب: قال اللَّيث: الْجَلَبُ: ما جَلَبَ القومُ من غَنَم أو سَبْي، والجمع: أَجْلاب، والفِعْل يَجْلِبُون، وعَبْدٌ جَلِيبٌ، وعَبِيدٌ جُلَبَاء. قال: والْجَلَبُ: الْجَلَبَةُ في جَماعَةِ النّاس، والفعل: أَجْلَبُوا وجَلَّبوا من الصّياح، والْجَلُوبَةُ: ما جُلِبَ للبيع، نحو النّاب والفَحْل والقَلُوص، فأَمَّا كِرَامُ الإبل والفُحولة التي تُنْتَسَل، فلَيْسَت من الْجَلُوبَة. يقال لصاحب الإبل: هل في إِبِلِكَ جَلُوبة؟ يَعْني شَيْئاً جَلَبه للبيع. وفي الحديث: لا جَلَبَ ولا جَنَب. قال أبو عُبَيد: الْجَلَبُ: يكون في شَيْئَيْن؛ يكونُ في سِبَاق الخيل؛ وهو أن يَتْبَعَ الرجلُ فَرسَه فَيَزْجُرَه، ويُجَلِّبَ عليه، ففي ذلك مَعونةٌ للفرس على الْجَرْي. والوجْهُ الآخر في الصَّدَقة: أَنْ يَقْدُمَ المصَدِّقُ فَيَنْزِلَ مَوْضِعاً، ثم يُرْسِلَ إلى المياه من يَجْلُبُ إليه أَغْنَامَ أَهْلِ المياه فَيُصَدِّقَها، فَنُهِيَ عن ذلك، وأُمِرَ بأَنْ يَصَّدَّقوا على مياههم وبأَفْنِيَتِهم. الحرانيّ عن ابن السِّكِّيت، قال: يقال هم يُجْلِبون عليه، ويُجْلِبون عليه، بمعنًى واحد؛ أي: يُعينون عليه. روى محمد بن إسماعيل البخاريّ، عن أبي موسى محمد بن المثنى، عن أبي عاصم، عن حنظلة، عن القاسم، عن عائشة أنها قالت: «كان النبيُّ ﷺ، إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الجُلاّب، فأخذ بكفه، فبدأ بِشِقّ رأسه الأيمن، ثم الأيسر، فقال بهما على وَسَطِ رأسِه»؛ قلت: أراه أراد بالجُلاب: ماءَ الورد، وهو فارسيّ معرّب، والورد يقال له: جُلْ وَاب معناه الماء، فهو ماء الورد، والله أعلم. أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ: أَجْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ: إذا تَوَعَّدَه بالشر، وجَمَعَ عليه الجمع، بالجيم. قال: وأَجْلَبَ الرَّجل: إذا نُتِجَتْ ناقته سَقْباً، وكذلك إذا كانت إِبِلُه تُنتجُ الذُّكور، فَقد أَجْلَبَ، وإذا كانت تُنتجُ الإناث، فقد أَجْلَب، ويَدعو الرجلُ على صاحِبه فيقول: أَجْلَبْتَ ولا أَحْلَبْتَ؛ أي: كان نِتاجُ إِبلك ذكوراً لا إناثاً لِيَذْهَبَ لَبَنُهُ. وقول الله جلَّ وعزّ: ﴿أَجْلِبْ عليهم بخَيلِك وَرَجِلِك﴾ [الإسراء: ٦٤]؛ أي اجْمَعْ عليهم وتَوَعَّدْهُم

(١) في الديوان (ص ١٤٢) ورد الشاهد برواية:
فآبَ مُصَلُّوه بعينٍ جَلِيّةٍ
وغودِرَ، بالجَوْلان، حَزْمٌ ونائِلُ

(٢) في اللسان: «بخبر موته..».

بالشّرّ. أبو عُبيد، عن الأصْمَعِيّ: إذا عَلَتْ القَرْحَةَ جِلْدَةٌ لِلْبُرْء، قيل جَلَبَ يَجْلِبُ، ويَجْلُبُ، وأَجْلَبَ يُجْلِبُ. وقال الليث: يقال: قرحةٌ مُجْلِبَةٌ وجَالبة، وقُروحٌ جَوالِب وجُلَّبٌ؛ وأنشد:

عَافَاكَ رَبِّي من قُرُوحٍ جُلَّبِ
بعد نُتُوضِ الجِلْدِ والتَّقَوُّبِ

قال أبو عُبيد، عن أبي عمر: جِلْبُ الرَّحْل وجُلْبُه: عيدانُه؛ وأنشد[1]:

كأنَّ أَعْلاقي وجِلْبَ كُورى
عَلَى سراةٍ رائحٍ، فَطُورِ[2]

الحرانيّ عن ابن السِّكّيت: جِلْبُ الرَّحْل وجُلْبُه: أَحْنَاؤه، قال: الْجِلْبُ، من السّحاب: ما تراه كأنّه جبل، وأنشد[3]:

ولستُ بِجِلْبٍ[4]، جِلْبِ رِيحٍ وقِرَّةٍ
ولا بِصَفًا[5] صَلْدٍ عن الخيْرِ مَعْزِل

وقال أبو زيد: الجُلْبَة: الشِّدَّة والجَهْدُ والجوع؛ وأنشد الرياشيّ[6]:

كأنّمَا بين لَحْيَيْه ولَبَّتِه[7]
من جُلْبَةِ الجوع، جَيَّارٌ وإرْزِيزُ

قال: والْجُلْبَةُ: الشِّدَّة، وأصابتهم جُلْبَةٌ: وهي السّنة والشِّدَّة والمجاعة. والإرزيز: الطَّعنة. والْجيّار: حُرْقةٌ في الْجَوف. رأيت في نسخة ديوان العجّاج في قصيدة له يذكر فيها العَيْرَ وأتُنَه:

تكسوه[8] رَهْباها إذا تَرَهَّبا
عَلَى اضْطِمار اللَّوْحِ[9] بَوْلاً زَغْرَبَا
عُصارةَ الْجُزْءِ[10] الذي تجلَّبا
فأصبحت مُلْساً وأضحى مُعْجَبا[11]

قال: عُصارة الجزء[10]: ما انْعصرَ من بَوْلها، وهي جازئة. قال: والتَّجَلُّبُ: التماسُ المرعى ما كان رَطْباً من الكلأ، رواه بالجيم، كأنّه بمعنى اجْتَلبه. وقال الليث: الجُلْبَةُ: العُوذَةُ التي يُخْرز عليها الجلد، وجمعها: الجُلَبُ؛ وقال عَلْقَمَةُ يصف فرساً:

بِغَوْجٍ لَبانُهُ يُتَمُّ بَرِيمُهُ
عَلَى نَفْثِ راقٍ، خَشْيَةَ العينِ، مُجْلِبِ

الْغَوْجُ: الواسع جِلْد الصدْر. والبَرِيمُ خيْطٌ يُعْقَدُ عليه عُوذةٌ: يُتَمُّ بَرِيمه؛ أي: يُطالُ إطالةً لسعة صدْره. والمُجْلِبُ: الذي يجعلُ العوذةِ في جِلْبٍ ثمَّ يُخاط عَلَى الفرَس عن أبي عمرو. وقال الليث: الْجُلْبَة: الحديدةُ يُرقع بها القَدَح، وهي حديدة صغيرة. والجُلْبَة، في الجبل: إذا تراكم

(١) للعجاج، كما في الديوان (١/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤).

(٢) في الديوان ورد المشطوران برواية:

بل خِلْتُ أعلاقي وجِلْبَ الكُور
على سَرَاةِ رائحٍ مَمْطُورِ

وورد المشطوران في الجمهرة برواية:

كأنَّ أنساعي وجُلْبَ الكور
على سراةِ رائحٍ، مَمْطُورِ

وورد المشطور الأول في الصحاح واللسان برواية:

عَالَيْتُ أنساعي وجِلْبَ الكُوْرِ

(٣) لتأبّط شرًّا، كما في الصحاح.

(٤) (٥) في الصحاح: «.. بِجَلْبٍ»، «ولا بِصَفاً..».

(٦) للمتنخِل الهُذَليّ، كما في ديوان الهذليين (٢/ ١٦) والصحاح.

(٧) في الصحاح، ورد صدر الشاهد برواية:

قد حالَ بين تَرَاقِيهِ ولَبَّتِه

وفي الديوان واللسان جاءت الرواية مطابقة ما في التهذيب.

(٨) (٩) (١٠) في ملحقات ديوان العجّاج (٢/ ٢٦٧ـ٢٦٨)، على التوالي: «تعطيه»، «الكَشْح»، «الجَزْءِ».

(١١) لم يرد في ملحقات الديوان.

بعض الصخر على بعض، فلم يكن فيه طريق تَأْخذ فيه الدّوابّ. وقول الله جلّ وعزّ: ﴿يُدْنِين عليهن من جلابيبهنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٩]؛ قال ابن السِّكِّيت، قالت العامريَّة: الْجِلْبابُ: الخِمار. وقيل: جِلْبابُ المرأةِ: مُلاءَتُها التي تَشتَمِلُ بها، واحدها جلباب، والجماعة جلابيب. وقال الليث: الجِلبابُ: ثوبٌ أوسعُ من الخِمار دون الرِّداء، تُغَطِّي به المرأة رأسها وصدرَها، وقد تجلببت؛ وأنشد:

والعَيْشُ داجٍ كَنَفَا جِلْبابُه

وقال الآخر:

مُجَلْبَبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيلِ جِلْبابا

وفي حديث علي: من أَحَبَّنا أَهْلَ البيت فَلْيُعِدَّ للفقر جلباباً أو تَجفافاً. قال القُتَيبيُّ: معنى قوله فلْيُعِدّ للفقر جلباباً وتجفافاً؛ أي: لِيَرْفض الدنيا وليزهد فيها، وليَصْبِرْ على الفقر والتَّقَلُّل، وكنى عن الصبر بالجلباب والتَّجفاف لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب والتّجفاف البدن. قال أبو العباس، قال ابن الأعرابيّ: الْجِلْبابُ: الإزارُ. قال: ومعنى قوله: «فلْيُعِدّ للفقر جلباباً»؛ يريد لفقْرِ الآخرة، ونحو ذلك. قال أبو عُبيد: قلت: ومعنى قول ابن الأعرابيّ: الجلبابُ: الإزار، ولم يرد به إزار الْحَقْو، ولكنه أراد به الإزار الذي يُشتمل به فيُجَلِّلُ جميع الجسد، وكذلك إزارُ الليل: هو الثَّوْب السابغ، الذي يشتملُ به النائم فيغطي جسدَه كلَّه. الليث: الجُلْبان: المُلْكُ، الواحدة: جُلبانة؛ وهو حَبٌّ أَغبَرُ أَكْدَرُ عَلَى لون الماشِ، إلاّ أنه أشَدّ كُدْرَةً منه وأعظمُ جرْماً، يُطبخ. حدّثنا ابن عُروة، عن البُسْرِيّ، عن غُنْدَر، عن شُعْبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت البراء بن عازب يقول: لما صالحَ رسول الله ﷺ، المشركين بالحديبية، صالحهم عَلَى أن يدخُلَ هو وأصحابه من قابلٍ ثلاثةَ أيام؛ ولا يُدْخِلونها إلاّ بجُلُبّان السلاح. قال: فسألته: ما جُلّبان السلاح؟ قال: القِرَاب بما فيه. قلت: القِرابُ: هو الغمدُ الذي يُغمدُ فيه السيف، والجِلْبانُ: الجراب من الأدَم يوضع فيه السيف مغموداً، ويَطرح فيه الراكبُ سوطَه وأداتَه ويُعلِّقُه من آخِرةِ الرّحْلِ أو واسطِه. وقال أبو نصر عن الأصمعي: امرأَةٌ جِلِبّانَةٌ وجُلُبّانة وتِكِلَّابةٌ: إذا كانت سيِّئَة الخُلق، صاحبة جَلَبَةٍ ومُكالبة. وقال شَمِر: الجُلُبّانة، من النساء: الجافيةُ الْغَلِيظة، كأنّ عليها جُلُبّة؛ أي: قشْرَةٌ غليظة؛ وقال حُمَيد بن ثَوْر:

جُلُبَّانَةٌ، وَزْهاءُ، تُخْصي خِمارها
بِفي، مَنْ بَغَى خيراً لديها، الجلامدُ[1]

والأجلاب: أن تأخذَ قطعةَ قِدٍّ فتُلبِسها رَأْسَ القَتَب، فَتَيْبَس عليه، وهي الْجُلْبةُ؛ قال الجعدِيّ[2]:

كَتَنْحِيةِ الْقَتَبِ الْمُجْلَبِ[3]

والتَّجْليبُ: أن تُؤخذ صُوفَةٌ، فتلقى عَلَى خِلْفِ الناقة، ثم تُظلى بطينٍ أو عجين، لئلا يَنْهَزَهَا الفصيل. يقال: جلِّب ضَرْعَ حَلُوبَتكَ، ويقال: جَلَّبته عن كذا وكذا تَجْلِيباً وأَصْفحتُه: إذا مَنَعْتَه.

---

(١) في اللسان، ورد الشاهد برواية:
جِلِبْنَانَةٌ، وَزْهَاءُ، تَخْصِي جِمَارَها
بِفي، مَنْ بَغَى خيراً إليها، الجَلاَمِدُ
وورد الشاهد في التاج، في مادة (جرب) وفي مادة (جلب)، وجاءت رواية في (جرب): جِرِبّانَةٌ.. وليست راء (جِرِبّانة) بدلاً من لام جلبانة، إنما هي لغة. (التاج: جرب).

(٢) هو النابغة الجعدي (يصف فرساً)، كما في اللسان.

(٣) صدره كما في اللسان:
أُمِرَّ ونُحِّيَ مِنْ صُلْبِهِ

ويقال: إنه لفي جُلْبة صدْق؛ أي: في بُقْعة صدق؛ وهي الجُلَب. ويقال: جَلَبْتُ الشيء جَلَباً، وجنبت الفرسَ جنباً؛ والمجلوبُ، أيضاً: جَلَبٌ، وهذا كما يقال لما نُفِضَ من الشجر نَفَضٌ؛ وللمعدودِ عدد، وجمعه: أجْلاب. وفي حديثِ الْحُدَيْبِيَة ألا يَدْخُلَ المسلمون مَكَّةَ إلا بجُلُبَّان السِّلاح[1]. قال شَمِر: قال بعضهم: جُلُبَّانُ السِّلاح: الْقِرَابُ بما فيه. قال شمِر: كأَنَّ اشتقاق الجُلُبّان من الجُلْبَةِ، وهي الْجِلدة التي تُجعَلُ على القَتَب، والجلدةُ التي تُغَشِّي التّميمةَ، لأنه كالغِشاء لِلْقِراب، وقال جِران العَوْد:

نَظَرْتُ وَصُحْبَتي بِخُنَيْصِراتٍ
وجُلْبُ اللَّيْلِ يَطْرُدُه النَّهارُ

أراد بجُلْبَ اللَّيل: سَوادَه. سلمة، عن الفرّاء، قال: الجُلْبُ: جمع جُلْبَة؛ وهي السَّنَةُ الشهباء. والْجُلْبُ: جمع جُلْبَة؛ وهي بَقْلَة. والجَلْبُ: الجِنايَة على الإنسان وكذلك الأَجْل. وقد جَلَبَ عليه، وأَجَلَ عليه؛ أي: جَنَى عليه.

جلبح: ابن السّكّيت عن أبي عمرو: الْجِلْبِحُ: العجوز الدميمة؛ وأنشد[2]:

إني لأَقْلِي الجِلْبَحَ العجوزا،
وأَمِقُ الفَتِيَّةَ العُكْمُوزَا

جلبز: ابن دريد: رَجُلٌ جَلْبَزٌ وجُلابِزٌ: صُلبٌ شَدِيد.

جلبص، خلبص: قال ابن السّكّيت: قال أبو عمرو الجَلبَصَةُ: الفِرَار، الصواب: الْخَلبَصَة؛ بالخاء، وأنشد[3]:

لَمَّا رَآني بالبَرَازِ حَصْحَصَا
في الأرْض مِنِّي هَرَباً، وخَلْبَصَا

جلت: يقال: جَلَتُّهُ عشرين سَوْطاً؛ أي: ضَربتَه. قلت: أصله جَلَدْتُه، فأُدْغِمت الدّال في التّاء. وجالوت: اسم أَعْجَمِيّ لا ينصرف. قال الله[4]: ﴿وقَتَلَ داودُ جَالوتَ﴾ [البقرة: ٢٥١]؛ ويقال: اجْتَلَتُّه، واجتلذتُه؛ أي: شربتُه أجمع.

جلج: في الحديث أنَّه قيل للنبيِّ ﷺ، لما نَزَلَتْ[5]: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ﴾ [الفتح: ١، ٢] هذا لكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وبَقِينَا نَحْنُ في جَلَج لا نَدْرِي ما يُصْنَعُ بِنَا. قال أبو حاتم: سَأَلْتُ الأصمعيَّ عَنْه، فلم يَعْرِفْهُ. قال: وأَنَا لا أَعْرِفُه. قلت: وروَى أبو العبّاسِ عن ابن الأعرابيّ، وعن عَمْرو عن أَبيه: أَنَّهُمَا قالاَ: الجِلاَجُ: رُؤُوسُ النَّاسِ، وَاحِدَتُها: جَلَجَةٌ. قلت: فالمعْنَى: إنَّا بَقِينَا في عَدَد رُؤُوسٍ كثيرةٍ مِنَ المُسْلِمينَ. وكتَبَ عُمَرُ إلى عامِلِه على مِصْرَ: خُذْ[6] مِنْ كُلِّ جَلَجَةٍ من القِبْطِ كَذَا وكَذَا. وقال بَعْضُهُم: الجَلَجُ: جَمَاجِمُ النّاسِ[7].

جلجل: قال ابنُ شميل: جَلْجَلْتُ الشيءَ جَلْجلَةً: إذا حرّكْتَه[8] حَتَّى يكون للْحركةِ صَوْتٌ، وكُلُّ شيءٍ تَحرَّك فقد تَجلْجَل، وسَمِعْنا جَلْجَلَة السَّبُع، وهي حركَتُه. وتجَلْجَلَ القوْمُ للسَّفَرِ؛ أيْ: تَحرّكُوا لهُ. والمُجَلْجِلُ: السَّحَابُ

---

(١) مرّ الحديث سابقاً.

(٢) للضحّاك العامري، كما في اللسان (جلبح).

(٣) في اللسان (خلبص)، الشاهد منسوب إلى عبيد المُرّي.

(٤) تعالى.

(٥) في اللسان: «أُنزِلَت».

(٦) في اللسان: «أَنْ خُذْ».

(٧) زاد اللسان: «أراد من كلّ رأس»، «ويقال: على كلّ جَلَجَةٍ كذا، والجمع جَلَجٌ».

(٨) زاد اللسان (جلل): «بيدك».

ذو الرَّعْد. وخِمْسٌ[١] جَلْجَالٌ: شديدٌ. وقال الليث: التَّجَلْجُلُ: السُّؤُوخُ في الأرْضِ والتَّحَرُّكُ[٢] والجَوَلانُ، وقد تجَلْجَلَ الرِّيحُ تَجَلْجُلاً. وحِمَارٌ جُلاَجِلٌ: صافي النَّهيق. والجَلْجَلَةُ: تَحْريكُ الجُلْجُلِ، والْجَلجَلَةُ: صَوْتُ الرَّعْد وما أشْبهه، والمُجَلْجِلُ: السَّيِّدُ القويُّ وإنْ لم يكُنْ له حَسَبٌ ولا شَرفٌ، وهو الجَريءُ الشَّديدُ الدَّفْعِ[٣] واللسانِ. وقال شَمِرٌ: هو السيدُ البَعيدُ الصّوتِ؛ وأنشد ابن شميل:

مُجَلْجِلٌ سِنُّكَ خَيْرُ الأَسْنَانْ
لا ضَرَعُ السِّنِّ وَلاَ قَحْمٌ فَانْ

وقال أبو الهيثم، مِنَ أَمْثالهم في الرَّجُلِ الجريءِ: «إنّهُ لَيُعَلِّقُ الجُلْجُلَ»؛ وقال أبو النّجم:

إلاَّ امْرَأً يَعْقِدُ خَيْطَ الجُلْجُلِ

يُريدُ الجريء الذي يُخَاطِرُ بنَفْسه[٤]. ثعلب عن ابن الأعرابي: جَلْجَلَ الرَّجُلُ: إذا ذَهَبَ وجاءَ. وغُلاَمٌ جُلْجُلٌ، وجُلاَجِلٌ: خَفِيفُ الرُّوحِ نشيطٌ في عملهِ. وجُلاَجِل: حَبْلٌ من حبالِ[٥] الدَّهْنَاءِ؛ ومنه قولُ ذِي الرُّمَّةِ:

أَيَا ظَبْيَةَ الوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلاَجِلٍ
وبَيْنَ النَّقَا، آأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمِ؟

وقال شَمِرٌ: المُجَلْجَلُ: المَنْخُولُ المُغَرْبَلُ، قال أبو النَّجْمِ:

حَتَّى أَجَالَتْهُ حَصَى مُجَلْجَلاً

أي: لم يُتْرَكْ فيه إلا الحصَا[٦]، والمُجَلْجَلُ: الخَالصُ النَّسَبِ. ثعلب عن ابن الأعرابي: الجُلْجُلاَنُ: السِّمْسِمُ. أبو زيد: يقال: أَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِه، وجُلْجُلاَنَ قلبِه، وحَمَاطَةَ قلبِهِ. قال ابن الأعرابي، ويقال لِمَا في جوْفِ التّينِ مِنَ الحَبِّ: الجُلْجُلاَنُ، وأنشد غيره لوضَّاحِ اليَمانِيِّ:

ضَحِكَ النَّاسُ وقالوا:
شِعْرُ وضَّاحِ اليَمَانِي
إنّمَا شِعْرِيَ مِلْحٌ
قَدْ خُلِطَ بجُلْجُلاَنِ

جلح: الجَلَحُ: ذهاب الشعر من مُقدَّم الرأس، والنعت: أَجْلَح وجَلْحَاءُ. أبو عُبيد: إذا انحسر الشعر عن جانبي الجبهة فهو أنْزَع، فإن زاد قليلاً فهو أَجْلَحُ، فإذا بلغ النصف ونحوه فهو أَجْلَى ثم هو أَجْلَه، وجمع الأَجْلح: جُلْحٌ وجُلْحان. الليث: جُلاح: اسمُ أبي أُحَيْحة بن الجُلاح الخزرجي. قال: والتَّجْليح: التَّصْميم في الأمْر والمُضِيُّ، يقال: جَلَّح في الأمر فهو مُجَلِّح. وقال أبو زيد: جَلَّح على القوم تَجْلِيحاً: إذا حَمَل عليهم؛ وقال امرؤ القيس:

عَصَافِيرٌ وذِبَّانٌ ودُودٌ
وأَجْرَأُ من مُجَلِّحَةِ الذِّئَابِ

وقال لبيد يصف فَلاةً:

---

(١) في اللسان: «وخَمِيسٌ».
(٢) في اللسان: «أو الحركة».
(٣) أي «الدفاع» (القاموس المحيط).
(٤) ثم ذكر اللسان (جلل)، نقلاً عن التهذيب الآتي؛ «التهذيب: وقوله:
يُرْعِدُ إنْ يُرْعِدُ فؤادُ الأعزلِ
إلا امرأً يَعْقِدُ خيطَ الجُلْجُلِ
«يعني راعيه الذي قام عليه وربّاه، وهو صغير، يعرفه، فلا يؤذيه؛ قال الأصمعي: هذا مثل، يقول: فلا يتقدم عليه إلا شجاع لا يباليه، وهو صعب مشهور، كما يقال من يُعَلِّق الجُلْجُل في عنقه».
(٥) في اللسان (جلل): «جبل من جبال..».
(٦) عبارة اللسان: «أي لم تترك فيه إلا الحصى المُجَلْجَل».

فَكُنَّ سَفِينَها وضَرَبْنَ جَأْشاً
لِخَمْسٍ في مُجَلِّحَةٍ[١] أَزُومِ

أي: مفازة مُنكَشِفة بالشرّ[٢]. أبو عُبيد عن أبي عَمْرو قال: المُجَلِّح: الكثير الأكل، والمُجَلَّح: المأكُول، وقال ابن مُقْبل[٣]:

.. إذا اغْبَرَّ العِضاهُ المُجَلَّحُ[٤]

وهو الذي أُكِل حتى لم يُتْرَك منه شيء. قال ابن السِّكِّيت: جَلَحَ المالُ الشجرَ يَجْلَحُه جَلْحاً: إذا أكل أعلاه. قال: والمجلوح: المأكول رأسُه؛ وأنشد[٥]:

ألا ارْحَمِيهِ زَحْمَةً فَرُوحِي
وجَاوِزِي ذا السَّحَمِ المَجْلُوحِ[٦]

وقال الليث: الناقة المِجْلاحُ: هي المُجَلِّحَة على السَّنَة الشَّدِيدَة في بقاء لبنها، والجمِيعُ: المجاليح؛ وقال أبو ذؤيب:

المانِحُ الأُدْمَ والخُورَ الهِلابَ إذا[٧]
ما حَارَدَ الخُورُ واجْتُثَّ المَجالِيحُ

قال: المجاليح: التي لا تُبَالي قُحوطَ المطر، قلت: مجاليح الإبل: التي تقضم العِيدان إذا أقحطت السَّنَةُ فتَسْمَنُ عليها. أبو عُبيد عن الأصمعي قال: المجاليحُ، من النوق: التي تَدِرُّ في الشتاء. والتَّجليح: السَّيْر الشّديدُ. وقال ابن شُمَيْل: جَلَّح علينا؛ أي: أتى علينا. الليث: الجالحة، والجوالح: ما تطاير من رُؤوس النَّباتِ شِبْه القُطْن في الرِّيح وما أشبه ذلك من نَسْج العنكبوت، وكذلك الثَّلج إذا تهافت. قال: والجلحَاء، من البَقَر: التي تَذْهَب قرناها أُخرا. وقرية جَلْحاءُ: لا حِصْن لها، وقُرى جُلْح، وبقر جُلْح: لا قُرون لها. وقال الأصمعي: أنشدني ابن أبي طَرَفة[٨]:

فسكَّنتُهمْ بالْقَوْلِ حتى كأنَّهمْ
بَوَاقِرُ جُلْحٌ سَكَّنَتْها[٩] المراتِعُ

وفي حديث أبي أيوب: «مَنْ بات على سطح أَجْلح فلا ذِمَّة له». قال شمر: هو السطح الذي لم يُحجَّر بجدار ولا غيره مما يَرُدُّ الرجل، قال: والأَجْلَح، من الثِّيران: الذي لا قَرْن له. وبقرة جَلْحَاء، وهودج أَجْلَح: لا رَأْس له. وأكمة جَلْحَاء: إذا لم تكن محددة الرأس، وفي الحديث: «إن الله لَيُؤَدِّي الْحُقوق إلى أهلها حتى يَقُصَّ[١٠] للشاة الجَلْحاءِ من الشاة القرناء نَطَحَتْها»، قلت: وهذا يبيِّنُ لكَ أن الجلحاءَ من الشاءِ والبقر بمنزلة الْجَمَّاء التي لا قَرْنَ لها.

جلحب: قال ابن السّكِّيت: رجل جِلْحَابُ وجِلْحَابَةٌ؛ وهو: الضخم الأَجْلَحُ. قال: وقال أبو عمرو: الجِلْحَبُّ: الرجل الطويل القامة؛ وأنشد[١١]:

---

(١) في الديوان (ص ١٨٥): «مُلَحِّجَةٍ»، ويروى: «مجلجلة»، ثم قال: «ويروى: لخمس من مجلِّحة..». وعلى رواية الديوان لا يكون في البيت شاهد.

(٢) في اللسان: «فإنه يصف مفازة متكشفة بالسير».

(٣) يصف القحط.

(٤) تمام الشاهد، كما في اللسان:
ألم تَعْلَمِي أنْ لا يَذُمُّ فُجاءتي
دَخِيلي، إذا اغبَرَّ العِضَاهُ المُجَلَّحُ

(٥) لراجز يخاطب ناقته، كما في اللسان.

(٦) بعده، كما في اللسان: وكثرةَ الأصواتِ والنُّبُوحِ.

(٧) صدره، كما في ديوان الهذليين (١/١٠٦):
المانِحُ الأُدْمَ كالمَرْوِ الصِّلَاب إذا

(٨) لقيس بن عيزارة الهذلي، كما في ديوان الهذليين (٣/٧٦).

(٩) في الديوان: «أَسْكَتَتْها».

(١٠) في اللسان: «يَقْتَصّ..».

(١١) لعبادة السلمي. هامش تهذيب اللغة المطبوع (٥/ ٣١٥).

وهي تُريدُ العَزَبَ الْجِلْحَبَّا
يَسْكُبُ ماءَ الظَّهرِ فيها سَكْبَا

وقال الليث: شيخ جِلْحَابٌ وجِلْحَابَةٌ: هو القديمُ. وقال ابن الأعرابي: الجِلْحَابُ: فُحَّالُ النَّخْلِ.

جلحز: قال ابن دريد: رجل جِلْحِزٌ وجِلْحَازٌ: وهو الضيّق البخيل.

جلحظ: قال[1]: والجِلْحِظُ والجِلحاظ: الكثير الشعر على الجسدِ، الضخمُ. وفي نوادر الأعراب: جِلظاء من الأرض وجِلذَاء وجلذَان وجِلْحاظٌ. وقال ابن دريد: سمعت عبد الرحمن ابن أخي الأصمعيّ يقول: أرض جِلْحِظَاء، بالظاء والحاء غيرُ معجمة، وهي الصُّلْبَة، قال: وخالفه أصحابُنا فقالوا: جِلْخِظاء[2]، فسألته فقال: هكذا رأيته، قلت أنا: والصواب ما رواه عبد الرحمن جلحظاء، لا أشك فيه.

جلحم: المُجْلَحِمَّة: الإبل المجتمعة.

جلحمد: (را: جلندح).

جلخ: أبو عُبَيْدٍ عن أبي عَمْرٍو: الْجِلْوَاخُ: الواسعُ من الأَوْدِيَةِ، ورُوِيَ عن النَّبِيِّ ﷺ، أنه قال: «أَخَذَنِي جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ فَصَعِدَا بِي، فَإِذَا أَنَا بِنَهْرَيْنِ جِلْوَاخَيْنِ، فَقُلْتُ: ما هَذَانِ النَّهرَانِ؟ قَالَ جِبْرِيلُ: سُقْيَا أَهْلِ الدُّنْيَا». وقال ابنُ الأعرابيِّ: اجْلَخَّ الشيخُ؛ أي: ضَعُفَ وَفَتَرَ عِظَامُه وأعْضَاؤُهُ، وأنشد[3]:

لا خَيْرَ في الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَّا
واطْلَخَّ مَاءُ عَيْنِهِ وَلَخَّا[4]

اطْلَخَّ أي: سال. وقال أبو العَبَّاسِ: جَخَّ وَجَخَى وَاجْلَخَّ: إذا فتح عَضُدَيه في السُّجود. قال: والْجُلاَخُ: الوَادِي العَمِيقُ؛ وأنشد أبو عمرو بنُ العَلاَء:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بِأَبْطَحِ جِلْوَاخٍ بِأَسْفَلِهِ نَخْلُ؟

أبو عُبَيْدٍ عن الفرّاء: سَيْلٌ جُلاَخٌ وَجُرَافٌ؛ أي: كثير.

جلخد: قال الليث: الْمُجْلَخِدُّ: المضطجع. أبو عبيد، عن الأصمعي: الْمُجْلَخِدُّ: المستلقي الذي قد رمى بنفسه؛ وقال ابنُ أَحْمَرَ:

يَظَلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْلَخِدًّا
كَمَا أَلْقَيْتَ بِالسَّنَدِ الْوَضِينَا

جلخم: اجْلَخَمَّ الْقَوْمُ: إذا استكبروا؛ وأنشد[5]:

نَضْرِبُ جَمْعَيْهِمْ إِذَا اجْلَخَمُّوا[6]

جلد: قال الليث: الجِلْدُ: غِشَاءُ جسدِ الحيوانِ، ويقالُ جِلْدَةُ العَيْنِ، وقال اللَّهُ جلَّ وعزَّ ذَاكِراً أَصْحَابَ النَّارِ حين تَشْهَدُ جَوَارِحُهُمْ: ﴿وقالُوا لجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا﴾ [فصلت:

---

(١) أي: ابن دريد.
(٢) أي بالخاء المعجمة.
(٣) (٤) ورد البيتان في ملحقات ديوان العجّاج (٢/ ٢٨٠) برواية أخرى للمشطور الثاني:
وسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَخَّا
وبعده:
وكَانَ أَمْلاً قَاعِداً وشَخَّا
تحت رِوَاقِ البيتِ يَغْشَى الدُّخَّا
وأَنْتَنَتِ الرِّجْلُ فكانتْ فَخَّا
وكَانَ وَصْلُ الغَانِيَاتِ أَخَّا
والرواية نفسها، وردت في مجالس ثعلب (٢/ ٣٨٣). وفي التكملة، ورد الشطر الثاني برواية:
وسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَاطْلَخَّا
(٥) للعجّاج، كما في الديوان (٢/ ١٣١).
(٦) بعده، كما في الديوان (٢٥/ ١٣٢):
خَوَادِباً أَهْوَنُهُنَّ الأُمُّ

٢١]؛ قال أَهْلُ التَّفسيرِ: وقالُوا لِفُرُوجهِمْ، فَكَنَى بالجلودِ عنها، وقال الفَرَّاءُ: الْجِلدُ، هاهُنَا: الذَّكَرُ، كَنَى اللَّهُ عنهُ بالجِلْدِ، كما قال[١]: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ منكم مِنَ الغَائِطِ﴾ [النساء: ٤٣، والمائدة: ٦]؛ والغَائِطُ: الصَّحْرَاءُ، والمرادُ من ذلك: أوْ قَضى أَحَدٌ مِنْكُمْ حاجةً[٢]. المُنْذِرِيُّ عن ثعلب عن سلَمة عن الفرَّاء قال: القُلْفَةُ، والقَلَفَةُ، والرُّغْلَةُ، والرَّغْلَةُ[٣]، والجُلْدَةُ، كلُّه: الغُرْلَةُ؛ وقال الفرزدق:

مِنْ آلِ حَوْرَانَ، لَمْ تَمْسَسْ أُيُورَهُمُ
مُوسَى، فَتَقْطَعَ عنهم[٤] يابِسَ الجُلَدِ

وقال ابن السِّكِّيت: الجَلْدُ: مَصْدَرُ جَلَدَهُ يَجْلِدُهُ جَلْداً. ورجُلٌ جَلْدٌ وجَلِيدٌ: بَيِّنُ الجَلَدِ والجَلادَةِ. والجَلَدُ، أيضاً: الإبلُ التي لا أَوْلادَ لها، ولا أَلْبانَ بها. والجَلَدُ: أن يُسْلَخَ جِلْدُ الحِوَارِ، ثُمَّ يُحْشَى تُماماً أو غيرَه من الشَّجَرِ، وتُعْطَفُ عليه أُمُّهُ فترأَمُهُ[٥]؛ قال العجّاج:

وقَدْ أُرَانِي لِلْغَوَانِي مِصْيَدَا
مُلاَوَةً كَأَنَّ فَوْقِي جَلَدَا

أي: يرْأَمْنَنِي ويعْطفنَ عَلَيَّ، كما تَرْأَمُ النَّاقةُ الجَلَدَ. قال: والجَلَدُ: الغليظُ من الأرضِ؛ وأنشد[٦]:

والنُّؤْيُ كالحَوْضِ بالمَظْلُومَةِ الجَلَدِ[٧]

وكان ابن الأعرابي يقولُ: الجِلْدُ، والجَلَدُ: واحدٌ، مثلُ شِبْهِ، وشَبَهِ. قال ابنُ السِّكِّيتِ: وليس بمعرُوفٍ ما قال. قال: والتَّجْليدُ للإبِلِ بمنْزِلةِ السَّلْخِ للشَّاءِ، وقد جَلَّدْتُ الناقة: إذا سلختها. وقالَ الليث: يقالُ: هذه أَرْضٌ جَلْدَةٌ، ومكانٌ جَلْدٌ، والجميعُ: الجَلَدَاتُ. وناقةٌ جَلْدَةٌ، ونوقٌ جَلَدَاتٌ: وهي القويّةُ عَلَى العمل والسَّيْرِ. ويقالُ: جَلَدْتُهُ بالسَّيْف جَلْداً: إذا ضَرَبْتَ جِلْدَهُ. وجالدْناهُمْ بالسُّيُوف جِلاداً؛ أي: ضارَبْناهُمْ. وجَلَدْتُ به الأرضَ؛ أي: صَرَعْتُهُ. قال: ويُقالُ للناقةِ النَّاجيةِ: جَلْدَةٌ، وإنَّها لذاتُ مَجْلُودٍ؛ أي: فيها جَلادةٌ؛ وأنشد[٨]:

مِنَ الَّلواتي إذا لانَتْ عَرِيكَتُها،
يَبْقى لَهَا بَعْدَهَا آلٌ[٩] ومَجْلُودُ

قال: مجْلُودُها: بقيةُ جَلَدِها، قالهُ أبُو الدُّقَيْشِ. شَمِرٌ عن ابن الأعرابي: جُلِدَتِ الأرضُ من الجَلِيدِ، وأَجْلَدَ الناسُ، وَجَلِدَ البَقْلُ. ويُقالُ في الصَّقيع والضَّريب: مِثْلُهُ، ضُرِبَتِ الأرضُ، وَأَضْرَبْنا، وضَرِبَ البَقْلُ. ويُقالُ لِمِثْلاَةِ[١٠] النَّائِحَةِ: مِجْلَدٌ، وجمعُهُ: مَجالِدُ؛ قال أبو عبيدٍ: وهي خِرَقٌ تُمْسِكُها النَّوَائِحُ إذا نُحْنَ بأيديهِنَّ؛ وقال عديُّ بنُ زيدٍ:

إذا ما تَكَرَّهْتَ الخَلِيقَةَ لامْرِىءٍ،
فَلاَ تَغْشَهَا، وَاجْلِدْ سِوَاها بِمِجْلَدِ

أي: خذْ طريقاً غيْرَ طريقها، ومَذْهباً آخرَ عنها، واضْرِبْ في الأرضِ لِسِوَاها. عمرو عن أبيه: أَحْرَجَتُهُ إلى كذا وأَوْجَيْتُهُ، وأَجلَدْتهُ، وأَدْمَغْتُهُ، وأَدْغَمتُهُ: إذا أَحْوَجْتَه إليْهِ. ابن الأعرابي:

---

(١) تعالى.
(٢) في اللسان: «حاجته».
(٣) «والرَّغَلَة» (اللسان). وهو أنسب مع ما قبله.
(٤) في اللسان: «.. فَتُطْلِعْ عليها..».
(٥) في الصحاح: «والجَلَدُ: جِلْدُ حُوَارٍ يُسْلَخُ فيُلْبَس حُوَاراً آخر لتشمَّه أمُّ المسلوخ فترأمَهُ».
(٦) في اللسان، الشاهد منسوب إلى النابغة.
(٧) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص٤٧):
إلاّ الأَوَارِيَّ لَأْياً ما أُبَيِّنُها
(٨) للشمّاخ، والشاهد في ديوانه (ص١١٨).
(٩) في اللسان: «أَلٌّ».
(١٠) في اللسان عن التهذيب: «ويقال لميلاء..».

جَزَزْتُ الضَّأْنَ، وحَلَقْتُ المِعْزَى، وجَلَّدْتُ الجَمَلَ، لا تقولُ العرَبُ غيرَ ذلكَ. أبو عبيدٍ عن الأصمعيِّ: الجَلَدُ، من الإبلِ: الكِبارُ التي لا صِغَارَ فيها؛ وأنشدنا[١]:

تَوَاكَلَهَا الأزْمانُ حتى أجَأْنَهَا[٢]

إلى جَلَدٍ منها قليلِ الأَسَافِلِ

أسافلُها: صِغارُها. وقال الفرَّاءُ: الجَلَدُ، من الإبلِ: التي لا أوْلادَ مَعها فتَصْبر عَلَى الحرِّ والبرْدِ. قلت: الجَلَدُ، من الإبلِ: التي لا أَلْبانَ لها، وقدْ وَلَّى عنها أولادُها. ويَدخُلُ في الجَلَدِ: بَناتُ اللَّبُونِ فما فَوْقها من السِّنِّ، ويُجمَعُ الجَلَدُ: أجلاداً، وأَجَاليدَ. ويَدْخلُ فيها المَخاضُ، والعِشارُ، والحِيالُ، فإذا وضَعَتْ أولادَها زالَ عنها اسمُ الجَلَدِ، وقيلَ لها: العِشارُ واللِّقَاحُ. أبو عبيدٍ عن الأصمعي: الجَلَدُ: أن يُسْلخَ جِلْدُ البَعيرِ أو غيْرِه من الدَّوَابِّ فيُلْبَسَه غَيْرُه من الدَّوَابِّ، وقال العجَّاج يصفُ الأسدَ:

كأنَّهُ في جَلَدٍ مُرَقَّلِ

غَيْرُه: تَمْرَةٌ جَلْدَةٌ: صُلْبَةٌ مُكْتَنِزَةٌ؛ وأنشد[٣]:

وكُنْتُ إذَا ما قُرِّبَ[٤] الزَّادُ مُولَعاً

بِكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تُوَسَّفِ

والمُجَلَّدُ: مِقْدارٌ مِنَ الحِمْلِ مَعْلُومُ المَكِيلَةِ والوَزْنِ. ويقال: فلانٌ عَظِيمُ الأَجْلادِ والتَّجَالِيدِ: إذا كانَ ضَخْماً قَوِيَّ الأَعْضَاءِ والجِسْمِ. وجَمْعُ الأَجْلادِ: أَجَالِدُ: وهي: الأَجْسَامُ. وفي حديث القَسَامَةِ... «رُدُّوا الأَيْمَانَ على أَجَالدِهِمْ»، أَيْ عليهِمْ أَنْفُسِهِم، وكذلك: التَّجَالِيدُ؛ قال الشاعر[٥]:

يَبْنِي، تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا،

نَاوٍ كَرَأْسِ الفَدَنِ المُؤَيَّدِ

وَجَلُودُ: قَرْيَةٌ بإفْرِيقِيَّةَ، إذا نُسِبَ إلَيْها قِيلَ: جَلُودِيٌّ، بفَتْح الجيم. وقال أبو زيد: حَمَلْتُ الإنَاءَ فاجْتَلَذْتُهُ واجْتَلَذْتُ ما فيهِ: إذا شَرِبْتَ كُلَّ ما فيه. قلت: ويقالُ: اجْتَلْتُهُ، واجْتَلْتُ ما فيه. أبو عبيد عن الفرّاءِ: إذا وَلَدَتِ الشَّاةُ فماتَ ولَدُها؛ فهي شاةٌ جَلَدٌ؛ ويقال لها أيضاً: جَلَدَةٌ. وجِمَاعُ[٦]: جَلَدَةٍ: جَلَدٌ، وجَلَدَاتٌ.

جلدح: قال ابن دريد: الجُلادِحُ: الطويل، وجمعه جَلادِحُ. وقال الرّاجز:

مثلَ الفنيقِ العُلْكَمِ الجُلادِحِ

(را: جلندح).

جلذ: قال الليث: الْجُلْذِيُّ: الشَّديد من السّير؛ قال العجَّاجُ يصفُ فلاةً:

الْخِمْسُ والْخِمْسُ بها جُلْذِيُّ[٧]

يقول: سَيْرُ خِمْس بها: شديدٌ. الأصمعي: ناقَةٌ جُلْذِيَّة: صُلْبَةٌ شديدة. قال: والْجِلْذَاءَةُ: الأرضُ الغليظة، وجمعها جَلاَذِيّ، وهي الحِزْباءَة. شَمِرٌ عن ابن شُمَيْل: الجُلْذِيَّة: المكانُ الخَشِنُ الغليظُ من القُفّ، ليس بالمُرتفع جداً، يَقْطَع أخْفاف الإبل، وقَلَّما يَنْقَادُ، ولا يُنْبِتُ شيئاً. قال الليث:

---

(١) للرّاعي، كما في الديوان (٢٠٧) والتاج (سفل).

(٢) في اللسان: «أَجَاءَها» وفي اللسان (سفل) ذكر الشاهد نفسه، برواية مطابقة ما في التهذيب.

(٣) في التاج، الشاهد منسوب إلى الأسود بن يعفر.

(٤) في التاج: «.. إذا ما قُدِّم..».

(٥) في اللسان (أيد) الشاهد نفسه منسوب إلى المُثَقِّب العبديّ.

(٦) أي جمع.

(٧) قبله، كما في الديوان (١/ ٤٩٥):

وبلدةٍ نِيَاطُهَا نَطِيُّ

قِيٌّ تناصيها بلادٌ قِيُّ

وبعده:

نقطعها وقد وَفَى المَطِيُّ

والْجُلْذِيَّةُ من الفَراسن، أيضاً: الغليظة الوكيعَةُ. وسيْرٌ جُلْذِيّ، وخِمْسٌ جُلْذِيٌّ: شديدٌ. قال، وقال الأصمعي: الاجْلِوَّاذُ، والاجْرِوَّاط في السير: المضاءُ والسُّرعة. قال، وقال ابن الأعرابي: الْجِلْذِيَّةُ: النَّاقة الغليظةُ الشديدة، شَبَّهها بِجِلْذَأَةِ الأرض، وهي النَّشْر الغليظ. واجْلَوَّذَ المطر: إذا ذَهَب وقَلَّ، وأصله من الاجْلِوَّاذِ في السير، وهو الإسراع. قال: والْجَلاذِيُّ في شِعْر ابن مُقْبل، جمع الجُلْذِيَّةِ: الناقة الصُّلبة؛ وهو:

صوتُ النَّواقيس فيه ما يُفَرِّطُه[1]
أيْدي الجَلاذِيّ وجُونٌ ما يُعَفِّينا[2]

وقال أبو عمرو: الجَلاذِيُّ: الصُّنَّاعُ، واحدهم جُلْذِيّ. وقال غيره: الْجَلاذِيّ. خَدَمُ البيعة؛ جَعَلهم[3] جَلاذِيّ لِغِلَظِهِم. ابن الأعرابي: اجْلَوَّذَ: إذا أسْرَع، ومثله اجْرَهَدَّ، ومثله قوله: واجْلَوَّذَ المطر.

جلز: قال الليث: الجَلْزُ: شِدَّةُ عَصْبِ العَقَبِ، وكلُّ شيءٍ يُلْوَى على شيء فَفِعْلُه: الجَلْزُ، واسمه: الجِلاَزُ. وجَلاَئِزُ القوْس: عَقَبٌ يُلْوَى[4] عليها في مواضعَ، وكلُّ واحدة منها: جِلازَةٌ، والْجِلاَزُ: أَعمُّ، أَلا تَرى أَنَّ العِصَابةَ: اسمٌ لِلَّتي للرأْسِ خاصةً. وكلُّ شيءٍ يُعَصَّبُ به[5] فهو العِصَابُ. وإذا كان الرجلُ مَعْصُوبَ الخَلْق واللَّحم قلتَ: إنَّه لَمَجْلُوزُ اللَّحْم والخلْقِ، ومنه اشتُقَّ: ناقةٌ جَلْسٌ، بالسِّين بَدَلٌ من الزّاي؛ وهي: الوثيقةُ الخَلْقِ. والْجِلْوَازُ: الشُّرَطِيُّ، وجَلْوَزَتُه: خِفَّتُه في ذهابه ومجيئه بَين يدَي العاملِ. وقال الفرَّاءُ: الْجِلِئِزُ، من النساء، بالهمز: القصيرةُ؛ وأنشد أبو ثَرْوَانَ:

فَوْقَ الطَّويلةِ والقَصيرةِ شَبْرُها
لا جِلْئِزٌ كُنُدٌ ولا قَيْدُودُ

قال: وهِيَ الفِنْئِلُ أَيْضاً. ويقال: جَلَّزَ في نَزْعِ القَوْسِ: إذَا أَغْرَقَ فيه حَتَّى بَلَغَ النَّصْلَ؛ وقال عَدِيٌّ:

أَبْلِغْ أَبَا قَابُوسَ، إذْ جَلَّزَ الْـ
ـنَزْعَ، ولَمْ يُوجَدْ كَظَبْيٍ يُسُرْ[6]

ابنُ السِّكِّيت عن أبي عمرو: التَّجْلِيزُ: الذَّهَابُ، وقَدْ جَلَّزَ فَذَهَبَ؛ وأنشد[7]:

ثُمَّ سَعَى[8] في إثْرِهَا وجَلَّزَا

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: الجِلَّوْز: البُنْدُقُ، والجِلَّوْزُ: الضَّخْمُ الشُّجَاعُ. وقال النَّضْرُ: جَلَزَ شيئاً إلى شَيْءٍ؛ أَيْ: ضَمَّهُ إلَيْهِ، وأنشد:

قَضَيْتُ حُوَيْجَةً وجَلَزْتُ أُخْرَى،
كَمَا جَلَزَ الْفُشَاغُ عَلَى الغُصُونِ

(١) في التكملة: «.. ما تُفَرِّطُه».
(٢) في التكملة وجمهرة أشعار العرب: «.. ما يُعَفِّينَا»، أي: «ما يَطْفَأْنَ»، وفي المقاييس: «ما يُعَفِّينا» وكذلك في اللسان، وهو مطابق ما في التهذيب. قال صاحب المقاييس (١/ ٤٧٣): «قال ابن الأعرابي: ولم نزل نظُن أنّه الجُوْنَ الحمامُ في هذا البيت، ما يُعفّين من الهدير، حتى حدّثت عن بعض ولد ابن مقبل أنّ الجُوْنَ القناديل، سمّيت بذلك لبياضها. ما يُعَفِّين: ما يَنْطَفِين. وما يفرِّط هؤلاء الخدَّام في قرع النواقيس». أما التاج فرواها: «ما يُعَضِّينَا».
(٣) في اللسان: «وجعلهم» بالواو، وهو أنسب.
(٤) في اللسان: «تُلْوَى».
(٥) في اللسان: «.. به شيءٌ..».
(٦) في اللسان: «ولم يؤخذ لِخَطِّي يَسَرْ». وفي التكملة: «لِخَطْبِي يُسُرْ»، وفي التاج: «.. ولم يُوْجَدْ لِخَطْبيَ سِرّ».
(٧) في التكملة: الشاهد منسوب إلى مرداس الدُّبَيْرِيّ.
(٨) في اللسان: «ثم مضى..».

وقال ابنُ السّكّيت: هُوَ ابْنُ مِجْلَزٍ[١]، والعَامَّةُ تَقُولُ: مَجْلِزٌ، وهو مُشْتَقٌّ مِنْ جَلْزِ السَّوْطِ: وهُوَ أَغْلَظُه عِنْدَ مَقْبِضِه، وجَلْزُ الشَّيْءِ: أَغْلَظُهُ.

جلس: قال الليث: ناقةٌ جَلْسٌ، وجَمَلٌ جَلْسٌ: وَثِيقٌ جَسيمٌ. وقال غيرُه: أصْلُه جَلْزٌ، فقُلِبَت الزّايُ سِيناً، كأَنَّه جُلِزَ جَلْزاً؛ أي: فُتِل حتى اكْتَنَزَ واشْتدّ أَسْرُه. وقالت طائفةٌ: يُسمَّى جَلْساً لطُوله وارتفاعِه، والجلْسُ: ما ارتفَع عَن الغَوْرِ في بلادِ نَجْدٍ. وقال ابنُ السّكّيت: جَلَسَ القومُ: إذا أَتَوْا نَجْداً، وهو الجَلْسُ[٢]؛ وأنشد:

شِمَالَ مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرِعاً
وعَن يَمِينِ الجَالِسِ الْمُنْجِدِ

وقال[٣]:

قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ والسَّفَاهَةُ كاسْمِهَا:
إنْ كُنْتَ تَارِكَ ما أَمَرتُكَ فَاجْلِسِ

أي: ائْتِ نَجْداً. وجَبَلٌ جَلْسٌ: إذا كان طويلاً، وقال الهُذَلِيُّ:

أَوْفى يَظَلُّ عَلَى أَقْذَافِ شَاهِقَةٍ
جَلْسٍ يَزِلُّ بها الخُطَّافُ والحَجَلُ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الجِلْسُ، بكسر الجيم: الفَدْمُ. والجَلْسُ: البَقيَّةُ من العسلِ تَبقى في الإنَاءِ؛ وقال الطِّرمّاح:

وَمَا جَلْسُ أَبكَارٍ أَطَاعَ لِسَرْحِهَا
جَنَى ثَمَرٍ، بالوَادِيَيْنِ، وُشُوعُ

ويقال: فُلانٌ جَلِيسِي، وأنا جَلِيسُهُ، وهو حسَنُ الجِلْسَةِ. وقال الليث: الجُلَّسَانُ: دخيلٌ، وهو بالفارسيَّةِ كُلَّشَانُ[٤]، وقال الأعشى:

لَنَا جُلَّسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجٌ
وسِيْسَنْبَرٌ والمَرْزَجُوشُ مُنَمْنَمَا

جلسام: (را: جرسم).

جلط، جلمط[٥]: ثعلب، عن ابن الأعرابي: جَلمَطَ رأسه وجَلَطَهُ: إذا حَلَقَه. ومن كلام العربِ الصَّحيح: الجَلْطُ. رَوَى أبو العَبّاس عن ابن الأعرابي: جَلَطَ الرَّجُلُ يَجْلِطُ: إذا كَذَبَ. قال: والجِلاَطُ: المُكاذَبةُ. ويقالُ: جَلَطَ رَأْسَهُ يَجْلِطُه: إذا حَلَقَهُ.

جلع، جلعم: أبو عبيد عن الأحمر: امرأة جالِعٌ: إذا كانت متبرِّجة، بغير هاء. قال: وقال الأصمعيّ: امرأةٌ جَلِعة؛ وهي: التي قد ألقَتْ قِناع الحياء؛ والاسم منه: الجَلاعة. وقال الليث: المجالعة: تنازُع القوم عند شُربٍ أو قِمار؛ وأنشد[٦]:

أيدِي مُجالِعةٍ تَكُفُّ وتَنْهَدُ[٧]

قلت: ورواه غيره: «أيدي مُخالِعة»؛ وهم

---

(١) في اللسان، والعزو نفسه: «هو أبو مِجْلز».

(٢) في اللسان: «وجلَس القومُ يَجْلِسُونَ جَلْساً: أَتَوْا الجَلْسَ، وفي التهذيب: أَتَوْا نَجْداً..».

(٣) في اللسان: «وقال عبد الله بن الزبير (...) قال ابن بري: البيت لمروان بن الحكم...».

(٤) ذكر اللسان المعنى، فقال: «والجُلَّسَان: نِثَار الوَرْدِ في المجلس. والجُلَّسَان: الورد الأبيض. والجُلَّسَان: ضربٌ من الرَّيْحان..».

(٥) أدرج الأزهري ـ في الأصل ـ هذه المادة في باب الجيم والطاء. وكان قد بدأ الباب بقوله: «قال الليث: أهملتِ الجيم والطّاء في الثلاثي الصحيح. (قلت) (أي الأزهري): «وقد وجدنا في هذا الباب أحرفاً (أي ألفاظاً) مستعملة، بعضها: عربية، وبعضها: معرّبة..» ثم ذكر (جلط) باعتبارها ـ كما جاء ـ من كلام العرب الصحيح.

(٦) نسبه ابن قتيبة في الميسر والقداح (ص ٦٢) إلى طرفة، ولم أعثر عليه في ديوانه.

(٧) صدره، كما في الميسر والقداح:
في تيه مهمهةٍ كأنّ صويها

المقامرون. ورُوي في الحديث أنَّ الزُّبير بن العَوَّام: «كان أجْلَعْ فَرِجاً»، قال القتيبي: الأجلع، من الرجال: الذي لا يزال يبدو فَرجُه. قال: والأجلع: الذي لا تنضمُّ شَفَتاه على أسنانه. قال: وكان الأخفش[1] أجلعَ، لا تنضمُّ شَفتاه. ورَوى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: الجَلِع: المنقلب الشفة. قلت: أصل الجَلَع: الكشْف، يقال: جَلعت المرأةُ خِمارَها: إذا كشفَتْه عن رأسها؛ وقال الرّاجز:

جالعة نَصيفَها وتَجْتَلِحْ

أي: تتكشَّف ولا تَستَّر. وروى ابنُ الفَرَج: أبو تراب عن خليفة الحُصَينيّ أنه قال: الجَلَعة والجلَقَة: مَضحَك الإنسان. وقال الأصمعيّ: انجلع الشيء: إذا انكشَفَ؛ قال الحكم بن مُعَيّة:

ونَسَّعتْ أسنانَ عَونٍ، فانجلعْ[2]
عُمورُها عن ناصلاتٍ لم تَدَعْ

ويقال للرجل إذا انحسرت لِثاتُه عن أسنانه: قد نسَّع فوه. وقال ابن شميل: جَلَع الغلامُ غُرلتَه وفَصعها: إذا حَسَرها عن الحَشَفَة جَلْعاً وفَصْعا. وقا ، ابن الأعرابي: الجَلعَم: القليل الحياء، الميم زائدة. وأخبرني الإياديُّ عن شمر أنه قال: الجُلَعلَعة: الخُنْفَساءة. قال: ويُروى عن الأصمعي أنه قال: كان عندنا رجلٌ يأكل الطِّين، فامتخَط فخرجت من أنفه جُلَعلَعة، نصفُها طين، ونصفها خُنفُساء قد خُلِق[3]، قال شمر: وليس في الكلام فُعَلعِل[4]. وقال الليث: الجَلَعلَع، من الإبل: الحديد النَّفْس.

جلعب: الليث: الجلعب: الرجل الجافي، الكثير الشرّ؛ وأنشد:

جِلْفاً جَلَعْباً[5] ذا جَلَبْ

قال: ويقال: بل الجَلَعْبَى، والأنثى جَلَعْباة، وهما ما طال في هَوَجٍ وعَجْرفيَّة. قال: والْمُجْلَعِبُّ: المستعجِل الماضي. قال: والْمُجْلعِبُّ أيضاً: مِنْ نعتِ الرجل الشرِير؛ وأنشد:

مُجْلَعِباً بين رَاووقٍ ودَنْ

أبو عبيد عن الفرّاء: رجلٌ جَلَعْبَى العين، والأنثى جَلَعْباةٌ، وهي الشديدةُ البَصَر، وهي الشدّة في كّل شيء. وقال شمر: لا أعرف الجَلَعْبَى بما فسّرها الفرّاء. قال: والجَلَعباة، من الإبل: التي قد قَوَّست ودَنت من الكِبَر. قال: والْمُجْلَعِبّ: الماضي في السير. والْمُجْلعِبّ، أيضاً: المصروع إمّا ميّتاً، وإما صَرْعاً شديداً. قال: والمُجْلَعِبّ: المحتدّ. أبو عبيد عن أبي زيد: المُجْلَعِبّ: المضطجع. والْمُجَلعِبّ أيضاً: الذاهب. وقال الأصمعيّ: الجَلَعْباة: الشديدة من الإبل. أبو عبيد عن الأموي: سيل مُزْلَعِبٌّ ومُجْلَعِبّ؛ وهو: الكثير قَمْشُه.

جلعد: الجَلْعَد: الناقة القويّة الظهيرة. اجلعدَّ الرجلُ: إذا امتدّ صريعاً، وجَلْعَدْتُه أنا؛ وقال جَنْدَل[6]:

كانوا إذا ما عَايَنُوني جُلْعِدُوا
وضَمَّهُم ذو نَقِمَاتٍ صِنْدِدُ

(١) في اللسان: «وكان الأخفش الأصغر النحويّ».

(٢) الرواية، كما في اللسان:

ونَسَعَتْ أسنانُ عَوْدٍ، فانجلَعْ

(٣) في اللسان: «قد خُلِقَت في أنفه».

(٤) في اللسان: «فُعَلْعَلٌ».

(٥) في اللسان: «جَلَعْبَى»، وهي لغة في «جَلَعْب».

(٦) هو جندل بن المثنّى، كما في التكملة والتاج.

والصِنْدِد: السيّد. أبو عبيد عن أبي عمرو: الجَلْعَد: الجمل الشديد؛ ويقال له: الجُلاَعِد؛ وأنشد[١]:

صَوَّى لها ذا كِدْنَةٍ[٢] جُلاَعِدا[٣]

وفي النوادر: يقال: رأيته مُجْرَعِنّا، ومُجْلَعِبّا ومُجْلَعِدّا ومُجْرَعِبًّا ومُسْلَحِدًّا: إذا رأيته مصروعاً ممتدًّا.

جلف: قال اللَّيث: الْجَلْفُ: أَجْفَى من الْجَرْف وأَشَدُّ استِئصالاً، تقول: جَلَفْتُ ظُفْرَه عن إِصْبعه. ورجُل مُجَلَّف، قد جَلَّفه الدّهر؛ أي: أَتَى على ماله، وهو أيضاً مُجَرَّف. والْجَلائِف: السّنون، وأحدها: جَليفة. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: أَجْلَفَ الرّجلُ: إذا نَحَّى الْجُلافَ عن رأْس الْجُنْبُخة. والْجُلاف: الطّين. الحرّانِيّ عن ابن السِّكِّيت قال: الْجَلْفُ، مصْدر جَلَفْت، أي: قَشَرْت، يقال: جَلَفْتُ الطِّينَ عن رَأْس الدَّنّ. قال: والْجِلْف: الأَعْرابيُّ الْجافي. والْجِلفُ: بَدَنُ الشَّاة بلا رَأْسٍ ولا قَوَائِم. أخبرني المنذريّ عن أَبي الهيْثم: يقال للسَّنَةِ الشَّديدَة التي تَضُرُّ بالأموال: سَنَةٌ جالِفَةٌ، وقد جَلَفَتْهُم، وزمانٌ جالِفٌ وجارِفٌ. قال: والْجِلْفُ، في كلام العرب: الدَّنُّ، وجمعه: جُلُوف، وأنشد[٤]:

بَيْتُ جُلُوفٍ طَيِّبٌ[٥] ظِلُّهُ
فيه ظِباءٌ ودَواخِيلُ خُوصْ

الظِّباء: جمع الظَّبْية، وهي الْجُرَيِّبُ الصَّغير يكون وعاء للمسك والطِّيب. قال: ويقال للرَّجُل إذا جَفَا: فلانٌ جِلْفٌ جَافٍ. قال: وإذا كان المالُ لا سَمِنَ له ولا ظَهْر ولا بَطْن يَحْمل، قيل: هو كالْجِلْف. وقال غيره: الجِلْفُ: أَسْفَلُ الدَّنِّ إذا انكَسر. وقال الليث: الْجِلْفُ: فُحَّالُ النَّخْلِ الذي يُلَقَّحُ بِطَلْعه. الأصمعيّ: طَعْنةٌ جالِفةٌ: إذا قَشرت الْجِلْدَ ولم تَدخُل الْجوف. وخُبْزٌ مَجْلوفٌ: وهو الذي أَحْرَقه التَّنُّور فَلزِقَ به قُشُوره. وأَمَّا قول قَيْس بن الْخطيم يَصف امرأة:

كأَنَّ لَبَّاتِها تَبَدَّدَها
هَزْلَى جَرادٍ، أَجْوافُه جُلُفُ[٦]

فإنه شبَّه الحُلِيَّ الذي على لَبَّتَيْها، بجرادٍ لا

---

(١) في الصحاح واللسان الإنشاد منسوب إلى الفقعسيّ، وفي التكملة منسوب إلى رجل من بني أسد، «وقال الأصمعي: هو لحجل، مولى بني فزارة؛ والرواية:

صَوَّى لها ذا كَدْنَةٍ جُلاَعِدَا
صاحَبَها ساعاتِها الشدّائدا
بَنَى له العُلَّطُ قصراً ماردا
لا يرتعي بالصيف إلا فارِدَا

هكذا أنشده الأصمعي في الأصمعيات» (التكملة: جلعد)؛ لكن الرجز لم يرد في الأصمعيات المطبوعة. وتابع صاحب التكملة فقال: «وقد وجدته في أراجيز أبي محمد الفقعسيّ، والرواية:

... جلاعدا
يُكَسِّرُ الطَّلْحَ لها مُعَاوِدا

(٢) في المقاييس (٣/ ٣٥٠): «ذا كُدْنة» بضم الكاف. وفي الصحاح بكسرها.

(٣) بعده، كما في الصحاح واللسان والتاج:

لم يَرْعَ بالأصيافِ إلا فارِدَا

أما في المقاييس فقد أتبعه بالمشطور الآتي:

طَوْعَ السِّنَانِ ذارعاً وعاضِدا

(٤) لعدي بن زيد، كما في اللسان.

(٥) في اللسان: «باردٌ».

(٦) ورد الشاهد في القصيدة الفائية التي أثبتها الأصمعي للشاعر (الأصمعيات ٦٨/ ص ١٩٦ - ١٩٨) برواية:

كأنَّ لَبَّاتِها تَضَمَّنَها
هَزْلَى جَرادٍ أَجْوَازُه جُلُفُ

رُءُوس لها، ولا قَوائم. وقال: الْجُلُفُ، جمع: جَلِيف: وهو الذي قُشِر. وذهب ابنُ السِّكِّيت إلى المعنى الأوَّل، قال: ويقال أصابَتْهُم جَلِيفَةٌ عظيمة: إذا اجْتَلَفَت أَموالَهم، وهم قوم مُجْتَلِفون[1]. أبو عُبيد: الْمُجَلَّفُ: الذي قد ذَهب ماله، والْجالِفَةُ: السنة التي تَذْهَبُ بالمال، وقال الفَرزدق:

مِن الْمال إلا مُسْحَتٌ أو مُجَلَّف[2]

والْجِلفُ: الخُبز اليابس بلا أُدْم. أخبرني محمد ابن إسحاق السَّعْدِيّ قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب قال: حدثنا أبو داود الطيالسيّ قال: أخبرنا حُرَيث بن السَّائِب قال: حدثنا الحسَن قال: حدثنا حُمران بنُ أبان، عن عثمان بن عَفّان قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ شَيْءٍ سوى جِلْف الطّعام، وظِلّ بيت، وثَوب يَسْتُره فَضْل». قال شَمِر، قال ابنُ الأعرابيّ: الجِلْفَةُ والْقِرْفَةُ والْجِلْفُ من الخُبْز: الغليظُ اليابس الذي ليس بمأْدوم (ولا يابسٍ لَيِّن كالْخَشب[3]) ونحوه؛ وأنشد:

الـقَـفْـرُ خَـيْـرٌ مـن مَـبِـيـتٍ بِـتُّـه
بِـجُـنـوبِ زَخَّـةَ، عـنـد آلِ مُـعـارِكِ
جـاءوا بِـجِـلْـفٍ مـن شـعـيـرٍ يـابِـسٍ
بَـيْـنـي وبـيـنَ غُـلامِـهـم ذي الْـحـارِكِ

جلفز: قال الليث: نابٌ جَلْفَزِيز: هَرِمَةٌ حَمُول عَمولٌ. ويقال: داهِيَةٌ جلْفَزِيزٌ؛ وقال:

إنِّـي أرَى سَـوداءَ جـلْـفَـزِيـزَا[4]

وأنشد ابن السِّكِّيت لبعض الشُّعراء:

الـسِّـنُّ مِـن جَـلْـفَـزِيـزٍ عَـوْزَمٍ خَـلَـقِ
والحِلْمُ حِلمُ صَبِيٍّ يَحرُتُ[5] الْوَدَعَه

يصِفُ امرأةً أَسَنَّتْ وهي مع سِنِّها ضعيفَةُ العقْل. ويقال: جعلها اللَّهُ الْجلْفَزِيزَ: إذا صَرَمَ أمره وقطعه. ثعلب، عن ابن الأعرابي: ناقَةٌ جلفَزِيزٌ: صُلبةٌ غَلِيظة. وقال الليث: عجوزٌ جَلفَزِيزٌ: متَشَنِّجةٌ، وهي مع ذلك عَمُول.

جلفط: قال الليث: الجِلْفاطُ: الذي يَشُدُّ دُروزَ السُّفُن الجُدُدِ بالخُيُوطِ والخِرَقِ، ثم يُقَيِّرها، يقال: جَلْفَطهُ بالجِلْفاطِ: إذا سَوّاهُ وقَيَّره. وقال ابن دريد: هو الذي يُجَلْفِطُ السُّفُنَ، فَيُدْخِلُ بين مسامير الألواح وحُزوزِها مُشاقَةَ الكَتَّان، ويمْسَحُه بالزِّفتِ والقار.

جلق: قال الليث: استعمل من وجوهه، جِلَّقُ: اسمُ موضع[6]. قال: وجُوَالِقُ معرَّب، وغيرهُ يجمعُ الْجُوَالِقَ جَوَالِقَ. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ، أنهُ قال: جَلَقَ رأسهُ وجَلَطَه: إذا حَلَقهُ. قال: والْجِلَّقَةُ: الناقةُ الهرمةُ. وحكى ابن الفرج عن بعض العرب، أنّهُ قال: فتح الله عليك الْجَلَقَةَ والْجَلَعَةَ، أي: المكشرَ.

جَلَّ، جلل: قال الليث: جَلَّ جَلالُ اللَّهِ، وهو الجَلِيلُ، ذُو الجلالِ والإكْرَامِ. يقال: جَلَّ

---

(١) في اللسان: «مُجْتَلَفُون» على اسم المفعول.

(٢) تمام الشاهد، كما جاء في الصحاح (جلف):
وغَـضُّ زمـانٍ يـابْـنَ مـروانَ لـم يَـدَع
مـن الـمـالِ إلاّ مُـسْـحَـتـاً أو مُـجَـلَّـفُ
وفـي الـديـوان (ص ٣٨٦): «.. أو مـجـرّف» ومجلّف ومجرّف، بمعنى واحد.

(٣) ما بين القوسين خطأ، والصواب «بلا أُدْمٍ ولا لبن، يابس كالخشب».

(٤) في هامش التاج: «نسبه ابن السّكّيت (في تهذيب الألفاظ) إلى الضحّاك العامريّ».

(٥) في اللسان والتاج: «يَمْرُتُ» بالميم.

(٦) في اللسان، نقلاً عن التهذيب: «...، موضع بالشام معروف؛ قال ابن برّي: جلّق: اسم دمشق..».

فلانٌ في عيني؛ أي: عَظُمَ، وأَجْلَلْتُهُ؛ أَي: رأيتُه جَليلاً نَبِيلاً، وأَجلَلْتُه؛ أيْ: عَظَّمْتُه. وكلُّ شيءٍ يَدِقُّ، فَجُلالُه خِلافُ دُقَاقِهِ. وجُلُّ كلِّ شيءٍ: عُظْمُهُ. ويقال: مَا لَهُ دِقٌّ وَلا جِلٌّ. ويقال: جِلَّةٌ جَرِيمٌ: للعظَامِ الأجْرَامِ. قال: والجَلُّ: سُوقُ[١] الزَّرْعِ إذا حُصِدَ عنه السُّنْبُلُ. ابن السِّكِّيت: يقال: مَا لَه دقِيقَةٌ ولا جَلِيلَةٌ؛ أي: ما له شاةٌ ولا ناقةٌ. وأتيتُ فُلاناً فمَا أَجَلَّنِي ولا أَحْشانِي؛ أي: ما أَعْطانِي جَلِيلَةً ولا حَاشيةً. ورُوي عن النبي ﷺ: «أَنَّه نَهَى عن أَكْلِ الجَلاَّلَةِ». والجَلاَّلَةُ[٢]: التي تَأْكُلُ الجِلَّةَ، والجِلَّةُ: البَعْرُ، فاستعيرَ وَوُضِعَ موْضعَ العَذِرَةِ. وقال الأصمعي: جَلَّ يَجُلُّ جَلاً: إذا الْتقط البَعْرَ، واجتَلَّه: مثلُه؛ قال ابنُ لَجَإٍ[٣]:

تُحْسِبُ مُجْتَلَّ الإِمَاءِ الخُدَّمِ
مِنْ هَدَبِ الضَّمْرَانِ، لم يُخَطَّمِ[٤]

يصفُ إبلاً يكفي بَعْرُهَا منْ وَقُودٍ يُسْتَوْقَدُ به من أَغصانِ الضَّمْرَانِ. ويقال: خرج الإماءُ يَجْتَلِلْنَ؛ أي: يَلْتَقِطْنَ البَعْرَ. أبو عبيد عن الأموي: الجَلَلُ في كلام العربِ من الأضداد؛ يقال للكبير جَلَلٌ، والصغيرُ: جَلَلٌ؛ وقال الشاعر[٥]:

أَلا كُلُّ شيءٍ سِوَاهُ جَلَلْ![٦]

أي: يسيرٌ هَيِّنٌ. وأنشد أبو زيد لأبي الأَخْوَصِ[٧] الرِّياحيّ:

ولو أَدْرَكَتْهُ الخَيْلُ، والخيلُ تُدَّعَى
بِذِي نَجَبٍ، ما أَقْرَبَتْ وأَجَلَّتِ[٨]

قال: أَجَلَّتْ: دخلت في الجَلَلِ، وهو الأمرُ الصغيرُ. وقال الأصمعي: يقال: ذاكَ الأمر جَلَلٌ في جَنْب هذا الأمْر؛ أي: صغيرٌ يسيرٌ. قال: والجَلَلُ: العظيمُ أيضاً، فأما الجَلِيلُ فلا يكون إلاّ العظيم[٩]. ويقال: فعلْتُ ذلك منْ جَلَلِ كذا وكذا؛ أَيْ: من عِظَمه في صدْرِهِ[١٠]؛ وأنشد[١١]:

رَسْمِ[١٢] دَارٍ وَقَفْتُ في طَلَلِهْ،
كِدْتُ أَقْضِي الغَدَاةَ من جَلَلِهْ[١٣]

---

(١) في اللسان: «قَصَبُ الزّرع وسُوقه إذا..».
(٢) في اللسان: «والجَلاَّلة: البقرة التي تتبع النجاسات..».
(٣) هو عُمر بن لجأ: (اللسان).
(٤) رُوي الشاهد في اللسان (جلل) كالآتي:
يحسبُ مُجْتَلّ الإماءِ الحرم
من هَدَبِ الضَّمْرَان، لم يُحَطَّم
وفي اللسان (مادة: ضمر) رُوي الشاهد كالآتي:
بِحَسْبِ مُجْتَلِّ الإماءِ الخُرَّمِ
من هَدَبِ الضَّمْرانِ لم يُحَزَّمِ
(٥) في اللسان، الشاهد منسوب إلى امرىء القيس (لمّا قُتل أبوه) وهو في الديوان (ص٢٢٧).
(٦) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص٢٢٧):
لِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ رَبَّها
وفي اللسان: «بِقَتْلِ بَني أَسَدٍ رَبَّها».
(٧) في اللسان (مادة: قرن): لأبي الأحوص، بالحاء المهملة.
(٨) رُوي الشاهد، في اللسان، مادة (جلل) كالآتي:
لو أدركَتْه الخيلُ، والخيلُ تَدَّعي
بذي نَجَبٍ، ما أَقْرَبَتْ وأَجَلَّتِ
وروي في اللسان (قرن) كما جاء في التهذيب.
(٩) في اللسان: «للعظيم».
(١٠) في اللسان عن التهذيب: «في صدري».
(١١) في اللسان: «قال جميل»، والشاهد في ديوانه (ص١٨٧).
(١٢) في الصحاح: «رَسْمُ».
(١٣) عقَّب اللسان بقوله: «أي من أجله؛ ويقال: من عِظَمه في عيني؛ قال ابن بري وأنشده ابن السِّكِّيت:
كدت أقضي الحياة من جلله =

قال: ومَشْيَخَةٌ جِلَّةٌ؛ أي: مَسَانُّ، والواحد منهم: جَليلٌ. والجُلَّى: الأمْرُ العظيمُ؛ قال طرفةُ:

وإنْ أُدْعَ للْجُلَّى أَكُنْ منْ حُماتها[1]

قال ابنُ الأنباريّ: منْ ضَمَّ الجيم منَ الجُلَّى قصرَ، ومن فتح الجيم مدَّ، فقال: الجَلاَّءُ: الخصلةُ العظيمةُ؛ وأنشد[2]:

كَمِيشُ الإزَارِ خَارجٌ نِصْفُ سَاقِه،
صَبُورٌ على الجَلاَّءِ طَلاَّعُ أَنْجُدِ[3]

قال: ولا يقال: الجَلالُ إلاَّ لِلَّه تبَارَكَ وتعالَى. والجَلِيلُ مِنْ صِفاتِ اللَّهِ، وقد يُوصَفُ به الأَمْرُ العَظِيمُ، والرَّجُلُ ذُو القَدْرِ الخَطِيرِ. ويقال: جَلَّ الرَّجُلُ عَنْ وَطَنِهِ يَجُلُّ جُلُولاً، وجَلاَ يَجْلُو جَلاءً، وأَجْلَى يُجْلِي إجْلاءً: إذَا أَخَلَّ بوَطَنِه[4]. ومنه يقال: اسْتُعْمِلَ فُلانٌ على الجالِيَةِ والجالَّةِ، وهُمْ: أَهْلُ الذِّمَّةِ، وإنَّما لَزِمَهُمْ هذا الاسمُ لأنَّ النبيّ ﷺ، أَجْلَى بَعْضَ اليَهُودِ مِنَ المَدِينَةِ، وأَمَرَ بإجْلاءِ مَنْ بقي منهم بجَزِيرَةِ العَرَبِ، فأجْلاهُمْ عمر بن الخطاب فسُمُّوا جاليةً لِلُزُومِ الاسمِ لهُمْ وإنْ كانوا مُقِيمِينَ بالبِلادِ التي أَوْطَنُوها. ويقال: تَجَلَّلِ الدَّراهِمَ؛ أي: خُذْ جُلالَها. وتَجَلَّلَ فُلانٌ بَعِيرَه: إذا عَلا ظَهْرَه. والجَليلُ: الثُّمامُ، الوَاحِدَةُ: جليلةٌ[5]. وهذه ناقةٌ قد جَلَّتْ؛ أَيْ: أَسَنَّتْ. والمَجَلةُ: صَحيفَةٌ يُكْتَبُ فيها؛ وقال النابغةُ:

مَجَلَّتُهُمْ[6] ذاتُ الإلٰهِ، ودِينُهمْ
قَوِيمٌ، فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ العَواقِبِ

وقال الليث: الجُلَّةُ، تُتَّخَذُ من الخُوص: وِعَاءٌ للتَّمْرِ يُكْنَزُ فيها، وجَمْعُها: جِلالٌ، وجِلاَلُ كُلِّ شيءٍ: غِطَاؤُه، نحو الحَجَلَةِ وما أَشْبَهها. أبو عبيد: الجُلُولُ: شِرَاعُ السَّفِينَةِ، الواحِدُ: جَلٌّ؛ قال القُطَامِي:

في ذي جُلُولٍ يُقَضِّي المَوْتَ سَاكِنُهُ[7]
إذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِه إرْتَسَما[8]

الصَّرَارِيُّ: المَلاَّحُ، والارْتِسامُ: التَّكْبِيرُ. وتَجَالَلْتُ الشيءَ تَجالاً، وتَجَلَّلْتُ: إذَا أَخَذْتَ جُلالَه، وتَدَاقَقْتُه: إذا أَخَذْتَ دُقاقَه. ابن السِّكِّيت: الجُلُّ: جُلُّ الدَّابَّةِ. وجُلُّ كلِّ شيءٍ: مُعْظَمُه، والجِلُّ: قَصَبُ الزَّرْعِ إذا حُصِدَ. وجِلُّ ابنُ عديٍّ: رَجُلٌ من العَرَبِ. وذو الجَليلِ: وَادٍ لِبَني تميم، يُنْبِتُ الثُّمامَ، وهو الجَلِيلُ. وجِلٌّ،

= قال ابن سيده: أراد ربَّ رسم دار فأضمر ربّ وأعملها فيما بعدها مضمرة، وقيل: من جَلَلك، أي من عظَمتك». أما رواية الديوان فمطابقة ما في التهذيب.

(١) الشاهد من معلّقة طرفة، وعجزه، كما في الديوان (ص٣٥):
وإنْ يأتِكَ الأعداءُ بالجَهْدِ أَجْهَدِ

(٢) الشاهد لدريد بن الصِّمَّة، من قصيدة يرثي بها أخاه عبد الله (الكامل: ٢/ ٤٩٧).

(٣) عجز الشاهد، كما في (الكامل: ٢/ ٤٩٧):
بعيدٌ من السَّوْآتِ طَلاَّعُ أَنْجُدِ

(٤) في اللسان: «إذا أخلى موطنه».

(٥) في اللسان: «والجَلِيل: الثُّمام، حجازيّة، وهو نبتٌ ضعيف يُحْشَى به خَصاص البيوت، واحدته جليلة».

(٦) ورد في الديوان (ص٣٤): «مَحَلَّتُهم» مكان «مجلَّتهم»، ووفق هذه الرواية لا شاهد في البيت. ومن روى «محلّتهم» بالحاء، أراد الأرض المقدسة وناحية الشام، والبيت المقدس. وقال الجوهري: معناه أنهم يحجّون فيحلّون مواضع مقدسة. (مادة: جلل).

(٧) في الصحاح واللسان: «صاحِبُه».

(٨) في اللسان: «ارتَسما» بالتخفيف، وكذلك في الصحاح.

وَجِلاَّنُ: حيَّانِ من العَرب. وهذه ناقةٌ تَجِلُّ عن الكَلاَلِ؛ أَيْ: هي أَجَلُّ من أَنْ تَكِلَّ لصَلابتِها. وناقةٌ جُلاَلَةٌ: ضَخْمةٌ. وبَعيرٌ جُلاَلٌ: مُخْرَجٌ من جَليلٍ. ويقال أَنْتَ جَلَلْتَ هذا على نَفْسِكَ، وأَنْتَ جَرَرْتَه؛ أي: جَنَيْتَه. وفَعَلْتُ ذاكَ مِنْ جَرَّاكَ ومن جَلَلِكَ، وجَلاَلِكَ؛ أَيْ: من أَجْلِكَ.

جلم: قال الليث: الجَلَمُ: اسمٌ يَقع على الجَلَمَيْن، كما يقال المِقْراضُ والمِقْراضان[1]، والقلَم والقَلَمان. قال: وجَلَمْتُ الصُّوفَ والشَّعر بالجَلَم، كما تقول: قَلَمْتُ الظُّفر بالقَلَم؛ وأنشد:

لَمَّا أَتيتُم فلم[2] تَنْجُوا بِمَظْلِمَةٍ
قِيسَ القُلامَةِ مما جَزَّهُ الجَلَمُ

والقَلَم، كلٌّ يُرْوى. وأخبرني المنذريّ عن ثعلب عن سَلَمة، عن الفَرّاء، عن الكسائيّ قال: يقال للمِقراض: المِقلام والقَلَمانُ والجَلَمانُ، هكذا رواه بضم النون، كأنّه جعله نَعْتاً على «فَعَلان» من القَلْم والجَلْم، وجعله اسماً واحداً، كما يقال: رجلٌ صَحَيان وأَبَيان[3]، قال: وشَحَذانُ[4]. قال: وأخبرني الحرّانيّ عن ابن السِّكِّيت، قال: الْجَلْمُ، مصدر جَلَم الجزُورَ يَجْلِمُها جَلْماً: إذا أَخَذ ما على عظامها من اللَّحم. يقال: خُذْ جَلْمَةَ الجزور؛ أي: لحمها أجْمع. ويقال: قد أَخَذَ الشيءَ بِجِلْمَتِه، بإسكان اللام: إذا أَخَذَه أجمع. وقد جَلَمَ صُوفَ الشَّاة: إذا جَزَّه، والْجَلَمُ: الذي يُجَزُّ به. أبو عُبيد عن أبي زيد: أخذ الشّيءَ بجَلْمَتِه: إذا أَخَذَه كُلَّه.

وقال أبو مالك: جَلْمة، مثل حَلْقَة؛ وهو: أن يُجْتَلَمَ ما على الظَّهر من الشَّحم واللَّحم. أبو حاتم: يُقال للإبل الكثيرة: الجَلَمَةُ والعكَنَانُ. وقال الليث: جَلْمَةُ الشَّاة والجَزُور، بمنزلة المسْلوخة: إذا أُخِذ أكارِعُها وفُضولها. قلتُ: وهذا غير ما رويناه عن العلماء، والصحيح ما قال أبو زيد، وأبو مالك. أبو عبيد: الجِلامُ: الجدَاءُ؛ وقال الأعشى:

سَوَاهِمُ جُذْعانُها كالجِلا
مِ قد أَقْرَحَ القَوْدُ منها النُّسُورا[4]

وقال أبو عبيدة: الجِلامُ: شاءُ أهل مكَّة، واحدها: جَلَمَة؛ وأنشد:

شَواسِفٌ مِثْلُ الجِلامِ قُبُّ

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الجَلَمُ: القَمر. واللُّجْمُ: الشُّؤم. والجُلَّامُ: التُّيوسُ المحْلُوقَةُ.

جلمد: شَمِر عن ابن شُميل: الجُلمُودِ: مِثلُ رأس الجَدْي، ودون ذلك، شيءٌ تَحمِلُه بيدِكَ قابضاً على عُرْضِه، (ولا تَلتَقِي عليه كَفُّك، وتَلتَقي عليه كَفَاكَ جميعاً، تَدُقُّ به النَّوى، وغيره).[5] وقال الفرزدق:

فَجَاءَ بِجِلْمُودٍ[6] له مِثْلُ رَأْسِهِ
لِيُسْقَى عليه الماءَ بين الصَّرائِم

أبو عُبيد عن الفرّاء: الجَلْمَدُ والخِطْرُ، والعَكْنَانُ: الإبلُ الكثيرة العظيمة. يقال: جُلْمودٌ وجَلْمَدُ. وقال أبو خَيْرة: الجُلمْود: الصَّخْرة المستَديرة. وقال الليث: رجلٌ جَلْمَدُ وجَلْمَدَةٌ:

---

(١) عبارة اللسان: «والجَلَمان: المِقْرَاضان، واحدهما جَلَمٌ للذي يُجَزّ به..».

(٢) في اللسان: «ولم..».

(٣) في اللسان: «وأبيانٌ.. وشحذَانٌ» بالتنوين.

(٤) عجز الشاهد، كما في الديوان (ص ٣٥):
مِ أَقْرَحَ منها القِيَادُ النُّسُورا

(٥) صواب العبارة كما في التاج: «.. ولا تلتقي عليه كفّاك جميعاً يُدَقُّ به النوَى وغيرُه».

(٦) في الديوان (ص ٦٠٣): «وجاءَ بِجِلْمُودٍ...».

وهو الشَّديد الصُّلب. قال: والجُلمُودُ: أَصغَر من الجَنْدَل قَدر ما يُرْمَى به بالقُذَّاف؛ وأَنشد:

وَسْط رِجامِ الجَنْدل الجُلْمودِ

عمرو، عن أبيه: الجَلْمَدَةُ: البَقرة. والجُنادِل: الشَّديد من كلِّ شيء. وأرض جَنْدَل: ذات جنادِل. أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ: الجِمدُ: أَتَانُ الضَّحْل، وهي الصَّخرة التي تكون في لماء القليل، وهي السَّهْوَة.

جلن: قال اللَّيث: جَلَنَ: حِكايةُ صَوْتِ بابٍ ذي مِصْراعَيْن، فَيُرَدُّ أحدهما فيقول: جَلَنْ، ويُرَدُّ الآخر فيقول: بَلَق؛ وأنشد:

وتَسْمَعُ[1] في الحالَيْن مِنْه جَلَنْ بَلَقْ

جلنب: ناقةٌ جَلَنْبَاةٌ: سمينة صُلْبة، وأنشد شَمِر للطِّمَّاح:

كأَنْ لم تَجُدْ[2] بالوَصْلِ، يا هِنْدُ، بَيْنَنَا
جَلَنْبَاهُ أَسفَارٍ، كَجَنْدَلَةِ الصَّمْدِ

جلنداء: قال ابن دريد: جُلَنْداء: اسم ملك يُمَدّ ويُقْصَر، ذكره الأعشى في شعره[3].

جلندح[4]: أبو العباس عن ابن الأعرابيّ عن المفضل: رجل جَلَنْدَحٌ وجَلَحْمَدٌ: إذا كان غليظاً ضحماً. من الأسماء الخماسية التي جاء بها ابن دريد فتفرَّد بها قوله: جُلَنْدَحَةٌ: صلبة شديدة، وصَلَنْدَحَةٌ صلبة، ولا يوصف بها إلا الإناث. (را: جلدح).

جلندد: أبو عمرو، رَجُلٌ جَلَنْدَدٌ؛ أي: فاجِرٌ يَتَّبع الفُجور؛ وأنشد:

قَامَتْ تُناجِي عَامِراً فَأَشْهَدَا
وكَانَ قِدْماً نَاخِباً جَلَنْدَدَا
فَدَاسَها لَيْلَتَهُ حَتَى اغْتَدَى[5]

النّاخبُ: النّاكح، وأشْهَدا؛ أيْ: أمْذَى.

جلنزى: ثعلب، عن ابن الأعرابي: جمل جَلَنْزَى، وبَلَنْزَى: إذا كان غَليظاً شديداً.

جلنظ، اجلنظى: اللحياني: اجلَنْظَى الرجل على جنْبه، واستَلقَى على قَفاه. أبو عبيد عن أبي عمرو: المُجْلَنْظِي: الذي يَستَلقِي على ظهره ويَرفع رجليْه. وفي حديث لقمان بن عاد: «إذا اضطجَعتُ لا أَجْلَنْظِي، ولا تملأُ رئتي جنبي». قال أبو عبيد: المُجْلَنْظِي: المسبَطِرّ في اضْطِجَاعِه، يقول: فَلستُ كذلك، ومنهم من يَهمز، فيقول: اجْلَنْظَأْتُ واجْلَنْظيْتُ.

جلنف: قال الليث: طَعَامٌ جَلنفَاةٌ: وهو الْقَفَارُ الذي لا أُدْمَ فيه.

جلنفع: قال شمر: ناقة جَلَنْفعة: قد أسنّت، وفيها بقيَّة؛ وأنشد:

وأَيْنَ وَسْقُ النّاقَةِ الجَلَنْفَعَة؟

وقال الليث: الجَلَنْفَع: الغليظ من الإبل.

جله: قال الليث: الجَلَه: أشدُّ من الجَلَح. وقال أبو عبيد: الأَنْزَعُ: الذي انحَسَرَ الشَّعر عن جانِبي جَبْهته، فإذا زاد قليلاً فهو أَجْلَح، فإذا بلغ النِّصف ونحوَه فهو أَجْلَى، ثم هو أَجْلَه، وأنشد[6]:

---

(١) في اللسان: «فتسمع».

(٢) في الديوان (ص ١٧٦): «لم تَخِدْ» من وَخَد البعير: إذا أسرع ووسّع الخطو في السير.

(٣) يقول الأعشى (الديوان: ٣٥١):
وَجُلَنْدَاءَ في عُمَان مُقِيماً
ثم قَيساً في حضرموتَ المُنِيفِ

(٤) أورده اللسان في الرباعي (جلدح).

(٥) في اللسان، عن التهذيب:
قد انتهى ليلَتَه حتى اغْتدى

(٦) لرؤبة، كما في الديوان (ص ١٦٥).

لَـمّـا رأتْـنـي خَـلَـقَ الـمُـمَـوَّهِ
بَـرَّاقَ أَصْـلاَدِ الـجَـبِـيـنِ الأَجْـلَـهِ

أبو عبيد عن الأصمعيّ: الْجَلْهَة: ما استقبلك من حَرْفَي الوادِي، وجمعُها: جِلاه، قال لبيد:

فَـعَـلا فُـروعُ الأَيْـهُـقَـانِ[1] وأَطْـفَـلَـتْ
بـالـجَـلْـهَـتَـيـنِ ظِـبـاؤُهـا ونَـعَـامُـهـا

وقال ابن السِّكِّيت: الجَلِيهَة: الموضع تَجْلَهُ حَصاه؛ أي: تُنحِّيه، يقال: جَلَهْت عن هذا المكان الحَصَا. وقال الليث: الجَلْهتان: جَنْبَتا الوادي إذا كان فيهما صلابة. وقال شمر: قال أبو عمرو وابن الأعرابيّ: الجَلْهَتان: جانِبَا الوادي. وقال ابن شميل: الجَلْهَة: نَجَواتٌ من بَطْن الوادِي أَشْرَفْن على المَسِيل، فإذا مَدَّ الوادي لَم يَعْلُها الماء.

جلهق: قال النَّضْر: قَوْسٌ جُلاَهِق. الجُلاهِق: الطين المدَوَّر والمُدَمْلَق. جُلاهقَة: واحدة، وجُلاهِقَتان. قال: ويقال: جَهْلَقْتُ جُلاَهق، قدَّم الهاء وأخَّر اللام.

جلهم: رُوي أنّ أبا سُفيانَ قال للنبيِّ ﷺ: ما كِدْتَ تأذنُ لي حتى تَأذنَ لحجارة الجُلْهُمَتَيْنِ؛

قال شمر: لم أَسْمَع الجُلْهُمَة إلاّ في هذا الحديث وحرفاً آخر. رُوِي عن أبي زيد: يقال: هذا جُلْهُمٌ. والجُلهُمة: القارَةُ الضَّخْمة[2]. قال: وحَيٌّ من ربيعةَ يقال لهم: الجَلاَهِمُ. وقال أبو عبيد: أراه أرادَ الجَلْهة، وهو فم الوادي[3]، فزادَ فيه ميماً: فقال: جَلْهَمة، وهكذا رواه بفَتح الجيم والهاء وأنشد[4]:

بِـجَـلْـهَـةِ الـوادي، قَـطـاً نَـوَاهِـضُ[5]

قلت: العرب زادت الميمَ في حروفٍ كثيرةٍ، منها قولُهم: قَصْمَل الشيءَ: إذا كسَرَه وأصله قَصَل، وجَلْمَطَ شَعْرَه: إذا حَلَقه، والأصل جَلَط، وفَرْصَمَ الشيء: إذا قطَعَه، والأصل فَرَص، ومثلُه كثير.

جلّوز: قال شمِر: والجِلَّوزُ: نَبتٌ له حَبٌّ إلى الطول ما هو، ويُؤكل مُخُّه يُشبِه[6] الْفُسْتُق.

جما، جماً: سَلَمة، عن الفرّاء: جُمَاءُ كلِّ شَيءٍ: حَزْرُه وَمِقدارُه[7]، مَمدود. وقَال ابن دريد: جَمَاءُ كلِّ شيءٍ: شَخصه؛ وأنْشد:

وقُـرْصَـةٍ مِـثـل جَـمَـاءِ الـتُّـرْسِ[8]

ابن السِّكِّيت: تَجَمَّى القَومُ: إذا اجْتمع بعضهم

---

(١) يروى: فغلا فروع الأيهقان (بمعنى: ارتفع وزاد). ويُروى: فاعتم نور الأيهقان (بمعنى ارتفع أيضاً). وإذا رفعت «فروع» فهي فاعل، وإذا نصبت فذلك على المفعولية، والفاعل هو السيل، يعني: علا السيل فروع الأيهقان. والأيهقان: جرجير البر. (الديوان، ص ١٦٤، الهامش: ٤).

(٢) في التكملة: «أبو زيد: الجُلْهُمُ، بالضم: الفأرة الضخمة»، وفي اللسان: «والجُلْهُم: القارَة الضخمة»، وجاء في الهامش: «قوله القارة الضخمة، كذا بالقاف في الأصل والتهذيب والتكملة، وتحرّفت في نسخ القاموس بالفأرة».

(٣) في الصحاح: «قال أبو عبيد: أراد جانبي الوادي..».

(٤) للشّماخ، كما في الديوان (ص ١٣٤).

(٥) قبله، كما في الديوان:

كـأنّـهـا وقـد بـدا عُـوَارِضُ
وفـاضَ مـن إِبْـرٍ بِـهِـنَّ فـائِـضُ
وقِـطْـقِـطٌ حيث يـخـوضُ الـخـائِـضُ
والـلـيـلُ بـيـن قَـنَـويـن رابِـضُ

(٦) في اللسان (مادة: شلز): «شبه».

(٧) في اللسان (جمي)، والعزو نفسه (عن الفرّاء): «جُمَاء كلِّ شيء: حَزْرُه، وهو مقداره».

(٨) وقبله، كما في الجمهرة (٣/ ٢٢٨):

«يـا أم لـيـلـى عـجِّـلـي بـخـرس

إلى بعض، وقد تَجَمَّوا عليه. وقال ابن بُزُرْجَ: جَمَاءُ كلِّ شيء: اجتماعُه وحَركته، وَأنشد:

وبَـظْـرٍ قـد تَـفَـلَّـقَ عـن شَـفِـيـرٍ
كـأَنَّ جَـمـاءَهُ قَـرْنَـا عَـتُـودِ

أبو بكر: يقال جَمَاءُ التُّرْسِ وجُماؤُه: وهو اجتماعه ونتوّه[1]. قال: وجُماء الشيء: قدره. أبو عُبيد عن أبي عمرو: الجُمَاء: شخص الشيء تراه من تحت الثوب؛ قال الشاعر:

فـيـا عَـجَـبـاً لـلـحُـبِّ داءً! فـلا يُـرَى
لـه تـحـتَ أثـوابِ الـمُـحِـبِّ جُـمَـاءُ!

(أبو عمر: التجمُّؤ: أن ينحنيَ على الشيء تحت ثوبه)[2]. الظليم يتجمَّا على بيضه.

جمح: قال الليث: جَمَح الفرسُ بصاحبه جِماحاً: إذا جَرَى به جَرْياً غالباً، وكل شيء إذا مضى لِوَجْهه على أمر فقد جمح به. وفرس جَمُوح وجامح، الذكرُ والأنثى في النعتين سواء. وجَمَحت السفينةُ فهي تَجْمَح: إذا تركت قصدَها فلم يضبطها الملاحون. وجَمَحوا بِكِعابِهم مثل جَبَحوا. وقال الفرّاء في قول الله جلَّ وعزَّ: **﴿لَوَلَّوْا إليه وهم يَجْمَحُون﴾** [التوبة: ٥٧]، أي: وَلَّوْا إليه مسرعين، وقال الزّجّاج: وهم يَجْمَحُون، قال: يسرعون إسراعاً لا يَرُدُّ وجوهَهم شيء، ومن هذا قيل: فرس جَمُوح: وهو الذي إذا حَمَل لم يَردّه اللِّجَام. ويقال: جَمَح وطَمَح: إذا أسرع ولم يَردّ وجْهَه شيءٌ. قُلت: فرسٌ جَمَوح له معنيان: أحدهما: يُوضَعُ مَوْضِعَ العَيْبِ، وذلك إذا كان من عادته رُكوبُ الرأس لا يَثْنِيه راكِبُه، وهذا من الجِمَاحِ الذي يُرَدُّ منه بالعَيْب. والمعنى الثاني في الفرس الجَمُوح: أن يكون سريعاً نشيطاً مَرُوحاً، وليس بعيبٍ يُرَدُّ منه، ومصدره: الجُموحُ؛ ومنه قول امرىء القيس:

جَـمُـوحـاً مَـرُوحـاً وإِحْـضـارُهـا[3]
كـمَـعْـمَـعَـةِ الـسَّـعَـفِ الـمُـوقَـدِ

وإنما مَدَحَها فقال:

وأَغْـدَدْتُ لِـلْـحَـرْبِ وَثَّـابَـةً
جَـوَادَ الـمَـحَـثَّـةِ والـمُـرْوَدِ

ثم وصَفها فقال: جَمُوحاً مَرُوحاً، أو سَبُوحاً؛ أي: تُسْرِعُ براكبها. وقال أبو زيد: جَمَحت المرأةُ من زوجها تَجْمَح جِماحاً: وهو خروجها من بيته إلى أهلها قبل أن يُطَلِّقَها، ومثله طَمَحَت طِماحاً؛ وأنشد:

إذا رأتـنـي ذَاتُ ضِـغْـنٍ حَـنَّـتِ
وجَـمَـحَـتْ مـن زَوْجِـهـا وأَنَّـتِ

وقال الليث: الجُمَّاحَةُ والجَمَامِيحُ: هي رُؤوس الحَلِيِّ والصِّلِّيان، ونحو ذلك مما يخرج على أطرافه شِبْهُ سُنْبُل غير أنه لَيِّنٌ كأَذْنَاب الثَّعَالِب. أبو عُبَيد عن الأُمَوي: الجُمَّاح: ثمرةٌ تُجْعَل على رأسِ خَشبةٍ يَلْعَبُ بها الصِّبْيان. وقال شمر: الجُمَّاح: سهمٌ لا ريشَ له أَمْلَس في موضع النَّصْل منه تمر أو طين يُرْمَى به الطائر فيُلْقِيه ولا يقتُله حتى يأخُذَه رامِيه، يقال له الجُمَّاح والجُبَّاح، وقال الرّاجز:

هـل يُـبْـلِـغَـنِّـيـهِـمْ إلـى الـصَّـبـاحْ
هِـقْـلٌ[4] كـأنَّ رأسَـه جُـمَّـاحْ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الجُمَّاح: المنهزمون من الحرب. والجُمَّاحُ: سهم صغير

---

(١) «ونُتُوءُه» بالهمز (اللسان).

(٢) ما بين القوسين، معلومة أدرجها اللسان في (جمأ) بالهمز.

(٣) صدره، كما في الديوان (ص ٢٤٢):
سَـبُـوحـاً، جَـمُـوحـاً، وإِحْـضَـارُهـا

(٤) في اللسان: «هَيْقٌ».

يَلْعَبُ به الصِّبيان. قال: وفرسٌ جَمُوح: سريع، وفرس جموح: إذا لم يُثْنِ رأسُه. وأخبرني المُنذِري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الجُمَّاح: سهم أو قصبة يُجْعَل عليه طين ثم يُرْمَى به الطير؛ وأنشد لرُقَيْع الوَالِبِيّ:

حَلَقَ الحوادثُ لِمَّتِي فَتَرَكْنَ لي
رأساً يَصِلُّ، كأنَّه جُمَّاحُ

أي: يُصَوِّت من امّلاسه؛ وقال الحطيئة:

بِزُبِّ اللِّحَى جُرْدِ الخُصَى كالجَمامِحِ[1]

وقال غيره: العربُ تُسَمِّي ذَكَر الرَّجُلِ جُمَيْحاً ورُمَيْحاً، وتسمِّي هَنَ المرأةِ شُرَيْحاً؛ لأنه من الرَّجُلِ يَجْمَحُ فيرفع رأسَه، وهو منها يكون مَشْروحاً؛ أي: مفتوحاً.

جمحل: ثعلب عن ابن الأعرابيّ، قال: الجُمَّحْلُ: لحم دابة الصدف؛ وقد ذكره الأغلب في أرجوزة له، وقال في موضع آخر: الجُمَّحْلُ: اللحم الذي يكون في الصدفة إذا شُقّت.

جمخ: أبو عبيد عن الفرّاء: جَامَخْتُ الرَّجُلَ وفايَشْتُه: إذا فاخرْتَه. قال: وقال الأصمعيُّ: الجَمْخُ وَالجَفْخُ: الكِبْرُ، والجَمْخُ مِثلُ الجبخِ في الكِعَابِ: إذا أُجِيلَتْ.

جمد: الليث: الجَمَدُ: الماء الجامدُ، وقد جَمَد يَجْمُدُ جُمُوداً. ويقال: لكَ جامدُ هذا المالِ وذائِبُه؛ أي: ما جَمَدَ منه، وما ذاب. ومُخَّةٌ جامدةٌ؛ أي: صُلْبَةٌ، ورجُلٌ جامد العينِ: إذا قَلَّ دَمْعُه. وسَنَةٌ جمَادٌ: جامِدةٌ، لا كَلَأَ فيها ولا خِصْبَ ولا مَطَرَ. وأَجْمَدَ القومُ: إذا بَخِلوا، وقَلَّ خَيْرُهم. ثعلب عن ابن الأعرابي: جَمَدَ الرجُلُ يَجْمُدُ فهو جامدٌ: إذا بَخِلَ بما يَلزمُه من الحَقِّ. وأَجْمَدَ يُجْمِدُ إجماداً، فهو مُجْمِدٌ: إذا كان أميناً بَيْنَ القوم. قال: والجامدُ: البَخِيلُ. قال: وقال محمدُ بنُ عِمْرانَ التَّيْمِيُّ: إنَّا واللَّهِ لا نَجْمُدُ عند الحقِّ، ولا نَتَدَفَّقُ عند الباطِل. واحتَجَّ غيرُه في المُجْمِدِ بقول طَرَفةَ[2]:

وأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حِوارَه
على النّارِ، واسْتَوْدَعْتُه كَفَّ مُجْمِدِ

وقال أبو عبيدة[3]: المُجْمِدُ: الأمينُ مع شُحٍّ لا يُخْدَعُ. وقال خالدٌ: رجُلٌ مُجمِدٌ: بَخِيلٌ شَحِيحٌ. وقال أبو عمرو[4]: اسْتَوْدَعْتُ هذا القِدْحَ رَجلاً يأْخُذُه بِكِلْتَا يديه فلا يَخرجُ مِن يَديه شيءٌ. شَمِرٌ: قال أبو عمرٍو: الجُمُدُ: مكانٌ حَزْنٌ. وقال الأصمعيُّ: هو المكانُ المرتفع الغَلِيظُ. وقال ابنُ شميل: الْجُمُدُ: قارَةٌ ليست بطويلةٍ في السماء، وهي غليظةٌ تَغْلُظُ مَرَّةً، وتَلينُ أخرى، تُنْبِتُ الشجرَ، ولا تكُونُ إلاّ في أَرضٍ غليظة، سُمِّيَتْ جُمُداً مِنْ جُمودها؛ أي: يُبْسِها. والجُمُدُ: أَصْغَرُ الآكام، يكونُ مستديراً، والقارَةُ: مستديرَةٌ طويلةٌ في السماء، ولا يَنْقادَانِ في الأرض، وكِلاهُما غليظُ الرّأسِ، ويُسَمَّيَانِ جميعاً أَكَمَةً. قال: وجماعةُ الجُمُدِ: جِمَادٌ،

(١) صدره، كما في الديوان (ص ٣١٧):
أخو المَرْءِ يُؤْتَى دونَه ثمّ يُتَّقَى

(٢) في اللسان: «يصف قِدْحاً» والشاهد في ديوانه (ص٤١). وأورد اللسان الشاهد عقب المعلومة الآتية: «والمُجْمِدُ: البَرِمُ، وربما أفاض بالقداح لأجل الإيسار. قال ابن سيده: والمُجْمِد: البخيل المتشدّد؛ وقيل: هو الذي لا يدخل في الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر، فيضرب بالقداح وتوضع على يديه ويؤتمن عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه؛ وقيل: هو الذي لم يغز قدحه في الميسر؛ قال طرفه (كذا)».

(٣) في اللسان: «أبو عبيد».

(٤) في اللسان: «وقال أبو عمرو في تفسير بيت طرفة: كذا».

يُنْبِتُ البَقْلَ والشَّجَرَ. قال: وأمَّا الجُمودُ فأسهلُ من الْجُمُدِ، وأشدُّ مُخالَطَةً للسُّهُولِ، وتكونُ الجُمودُ في نَاحيةِ القُفِّ، وناحيةِ السُّهُولِ. وقال أبو عمرٍو: وأَرْضٌ جَمَادٌ: جامِدةٌ لم يُصِبْها مَطَرٌ، ولا شيءَ فيها؛ وقال الكميتُ[1]:

أَمْرَعَتْ في نَداهُ، إذْ قَحَطَ القَطْـ
ـرُ، فَأَمْسَى جَمَادُها مَمْطُورَا

ويُجمَعُ الجُمُدُ: أَجْمَاداً، أيضاً[2]؛ قال لبيد:

فَأَجْمادَ ذِي رَقْدٍ فأَكْنافَ ثادِقٍ[3]

والجَمادُ: النَّاقةُ لا لَبنَ بها. وسَنةٌ جَمادٌ: لا مطَرَ فيها؛ وقال الشاعر:

وفي السَّنَةِ الجَمَادِ يكُونُ غَيْثاً،
إذا لم تُعْطِ دِرَّتَها العَصُوبُ

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: الجَوَامِدُ: الأُرَفُ، وهي الحُدُودُ بين الأَرضينَ، واحِدُها: جَامِدٌ. قال: وفلانٌ مُجَامِدِي: إذا كان جارَكَ بَيْتَ بَيْتَ، وكذلك: مُصَاقِبي، ومُؤَارِفِي، ومتَاخِمِي. وفي الحديث: «إذا وُضِعَتِ[4] الجَوامِدُ فَلاَ شُفْعَةَ». أبو عمرو: سَيْفٌ جَمَّادٌ: صَارِمٌ؛ وأنشد[5]:

والـلَّـهِ لَـوْ كُـنْـتُـمْ بـأَعْـلَـى تَـلْـعَـةٍ
من رأسِ قُنْفُذَ[6] أو رُؤُوسِ صِمَادِ[7]
لَسَمِعْتُمُ، مِنْ حَرِّ وَقْعِ سُيُوفِنَا[8]
ضَرْباً بِكُلِّ مُهَنَّدٍ جَمَّادِ

وقال الليث: الجُمَادَيَانِ: اسمانِ مَعْرِفَة لِشَهْرَيْنِ، فإذا أَضَفْتَ قلتَ: شَهْرَا جُمَادَى، وشَهْرُ جُمَادَى. وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أبي الهَيْثَم: جمادى سِتَّةٍ، هي جمادى الآخرة، وهي تمام ستة أشهر من أوَّلِ السَّنةِ، ورَجَب هو السَّابِعُ، وجُمَادَى خمسةٍ؛ هي: جُمَادَى الأُولى، وهي الخامِسَةُ من أَوَّلِ شهورِ السَّنَةِ، قال لبيدٌ:

حَتَّى إذا سَلَخَا جُمَادَى سِتَّةً[9]

هي جُمادَى الآخرةُ. وقال أبو سعيدٍ: الشِّتَاءُ عِنْدَ العَرَبِ: جُمَادَى، لِجُمودِ الماءِ فيه، وأنشد للطِّرِمَّاح:

لَـيْـلَـةَ هَـاجَـتْ جُـمَـادِيَّـةٍ،
ذَاتَ صِـرٍّ، جِـرْبِـيَـاءَ الـبِـنَّـسَـامِ[10]

أي: لَيْلَة شَتْوِيَّة، وقال بعضُ الأَنْصَارِ:

إذَا جُـمَـادَى مَـنَـعَـتْ قَـطْـرَهَـا،
زَانَ جَـنَـابِـي[11] عَـطَـنٌ مُـغْـضِـفُ[12]

سلَمة عن الفَرَّاءِ الجِمَادُ: الحِجَارَةُ، واحدُهَا:

(١) في اللسان: «قال لبيد» وفي ذيل الديوان (ص ٢٢٦).
(٢) مكان هذا الجمع، في خاتمة قوله السابق: «وأما الجُمُود فأسهلُ من الجُمُد...، وتكون الجُمُود في ناحية القف، وناحية السهول، وتُجْمَعُ الجُمُد...».
(٣) عجز الشاهد، كما في الديوان (ص١١٤):
فصارةَ يُوفي فوقَها فالأعَابِلا
(٤) في اللسان: «إذا وقعت».
(٥) في التكملة: «أنشد أبو عمرو الأَزْدِيّ».
(٦) في اللسان: «قُنْفُذ».
(٧) في التكملة، روي الشطر الثاني كالآتي:
مِنْ رُوسِ فَيْفَا أو بِرُوسِ صُمَادِ
(٨) في التكملة، روي الشطر الأول كالآتي:
لَسَمِعْتُمُ مِنْ ثَمَّ وَقْعَ سُيُوفِنَا
(٩) تمام الشاهد، كما في الديوان (ص١٦٩) كالآتي:
حتى إذا سلخا جُمَادَى ستّةً
جَزءاً فطال صِيَامُهُ وَصِيَامُها
(١٠) في الديوان (ص٤١١) ضبط الشاهد كالآتي:
لَيْلَةٌ هاجَتْ جُمَادِيَّةٌ
ذاتُ صِرٍّ جِرْبِيَاءُ النِّسَامْ
(١١) في اللسان (جمد): «جِنانِي»، وفي اللسان (غضف)، والتاج (جمد): «جَنَابي».
(١٢) في اللسان (غضف)، الشاهد منسوب إلى أُحَيْحَة ابن الجلاح.

جُمُدٌ. الكسائيُّ: ظَلَّتِ العَيْنُ جُمَادَى؛ أي: جامِدَةً لا تَدْمَعُ؛ وأنشد:

مَنْ يَطْعَمِ النَّوْمَ أو يَبِتْ جَذِلاً
فالعَيْنُ مِنِّي لِلْهَمِّ لَمْ تَنَمِ
تَرْعَى جُمَادَى النَّهَارَ[1] خَاشِعَةً
واللَّيْلُ مِنْهَا بِوَاكِفٍ[2] سَجِمِ

أي: تَرْعَى النهارَ جامِدَةً، فإذا جاءَهَا اللَّيْلُ بَكَتْ.

جمر: قال الليث: الجَمْرُ: النار المتَّقد، فإذا بَرَدَ فهو فَحْم. قال: والمِجْمَرُ، قد تُؤنث: وهي التي تُدَخَّن بها الثِّياب؛ قلت: من أَنَّثه ذَهب به إلى النار، ومن ذكَّره، عنى به الموضع، وأنشد ابنُ السِّكِّيت[3]:

لا تَصْطَلِي النارَ إلا مِجْمَراً[4] أَرِجاً
قد كَسَّرتْ من يَلَنْجُوجٍ له وَقَصا

أراد: إلا عوداً أرجاً على النار، ومنه قول النبيّ ﷺ، في صِفَةِ أهل الجنة: «ومَجَامِرُهم الأَلُوّة»، أراد: وبُخُورهم العُودُ الهنديّ غيرَ مُطَرًّى. وقال الليث: ثَوْبٌ مُجَمَّرٌ: إذا دُخِّنَ عليه، ورجلٌ جامِرٌ: للّذي يَلي ذلك[5]، وأنشد:

وَرِيْحٌ يَلَنْجُوجٌ[6] يُذَكِّيه جَامِرُه

وفي حديث عمر أنه قال: «لا تُجَمِّروا الجيوشَ فَتَفْتِنوهم». وقال الأصمعيّ وغيره: جَمَرَ الأميرُ الجيشَ: إذا أطالَ حَبْسَهم بالثَّغْر، ولم يأذَنْ لهم في القَفَلِ[7] إلى أهاليهم؛ وهو التَّجْمير، وأخبرني عبد الملك عن ابن الرّبيع عن الشافعي أنّه أنشده:

وجَمَّرْتَنا تَجْميرَ كِسْرى جُنُودَهُ
ومَنَّيْتَنا حتى نَسِينَا الأمانِيَا

قال الأصمعيّ: أَجْمَر ثَوْبه: إذا بَخَّره، فهو مُجْمِر وأجمرَ الْبَعيرُ إجْماراً: إذا عدا؛ وقال لبيد:

وإذا حَرَّكْتُ غَرْزِي أجْمَرَتْ
أو قِرا[8] بي عَدْوَ جَوْنٍ قد أَبَلْ

وأجمرت المرأة شعرها وجَمَّرته: إذا ضَفَرَتْه جَمائر، واحدها: جَمِيرة؛ وهي الضَّفائر والضّمائر والجمائر. وقال الأصمعيّ: جَمَرَ بنو فلان: إذا كانوا أَهْل مِنَعةٍ وشِدّة. وقال الليث: الجَمْرَةُ: كلُّ قوم يصبرون بقتال من قاتلهم، لا يُحَالفون أحداً، ولا يَنْضَمُّون إلى أحد، تكون القَبيلةُ نفْسُها جَمْرَة، تَصبِر لقراعِ القبائل كما صبرت عَبْسٌ لقبائل قيْس. وبلغنا أن عمرَ بن الخطاب سأل الْحُطيئة عن ذلك، فقال: يا أميرَ المؤمنين، كُنَّا أَلْفَ فارس، كأننا ذَهَبَةٌ حمراءُ لا تَسْتَجْمِرُ ولا تُحالف. قال: وبعض الناس يقول: كانت القَبيلةُ إذا اجْتَمع فيها ثلثمائة فارس، فهي جَمْرَة. وقال أبو عُبيدة: جَمَراتُ الْعَربِ ثَلاث؛ فَعَبْس جَمْرَة، وبَلْحارث بن كَعْب جَمْرة، ونُمَيْرٌ جَمْرَة. والْجَمْرَة: اجْتماعُ القبيلة الوَاحدة على من ناوأها من سائرِ القبائل، ومن هذا قيل لمواضع الجِمار التي تُرْمى بِمنًى جمرات؛ لأنَّ كلَّ مُجْتَمع حَصًى منها جَمْرَة، وهي ثلاثُ جَمَرات. وتَجْمير الجيوش: حَبْسُهم أجمعين عن أهاليهم، وتجمير المَرأة شَعْرَها ضَفِيرةً: تَجْمِيعُه. وقال عمرو بن بحر: يقال لعبْسٍ وضَبَّةَ

(١) في اللسان: «جمادى النهارِ».
(٢) في التاج: «بَوادِق».
(٣) لحميد بن ثور الهلالي، كما في اللسان.
(٤) في اللسان: «مُجْمِراً».
(٥) زاد اللسان: «... من غير فعل إنما هو على النسب».
(٦) رواية اللسان: «وَرِيْحُ يَلَنْجُوجٍ...».
(٧) «في القَفْل..» (اللسان).
(٨) في الديوان (ص ١٤٠) «قِرا» أي اطرد ومشى».

ونُميرِ الْجَمرات، ويُقال: كان ذلك عند سُقوط الجمرة. وفلانٌ لا يعرف الجمرة من التّمرة؛ وأنشد لأبي حيَّةَ النُّميْريّ:

فهم جمرةٌ ما يصطلي الناسُ نارهم
توقَّدُ لا تَطفا لرَيْبِ الدَّوابر

وقال آخر:

لنا جَمَراتٌ ليس في الأرضِ مِثْلُها
كِرامٌ، وقد جَرَّبْنَ كُلَّ التجارِبِ
نُمَيْرٌ وعَبْسٌ يُتَّقَى نَفَيَانُهَا
وضَبَّةُ قَومٌ بَأْسُهُمْ غَيْرُ كاذِبِ

أنشد ابن الأنباري:

ورُكُوبُ الخَيْلِ تَعْدُو المَرَطَى
قد عَلاها نَجَدٌ فيه اجْمِرار

قال: رواه يعقوب بالحاءِ؛ أي: اختلط عرقُها بالدم الذي أصابها في الحرب، ورواه أبو جعفر «فيه اجمرار» بالجيم؛ لأنه يصف تَجَعُّد عرقِها وتَجَمّعه. وقال الأصْمَعيّ: عَدَّ فلان إبِلَه جَمارا: إذا عَدَّها ضَرْبةً واحدة، والْجَمَارُ: الْجماعةُ بفَتح الجيم؛ ومنه قول ابن أحمر:

وظَلَّ رِعاؤُها يَلْقَوْنَ منها
إذا عُدَّتْ، نَظائِرَ أو جَمارا

والنَّظائر أن تُعَدّ مَثْنَى، والجَمار: أن تُعَدَّ جماعَة. وقال اللَّيث: الْجُمَّارُ: شَحْمُ النَّخْل الذي في قِمَّة رأسه، تقْطَعُ قِمَّتُهُ ثم تُكْشَطُ من جُمَّارَةٍ في جوفها بيضاء كأنها قطعةُ سَنام ضَخمة، وهي رَخْصَةٌ تؤكَلُ بالعسل. قال: والكافورُ يَخْرُج من الجُمَّار بَيْنَ مَشَقّ السَّعْفَتَيْن وهي الكُفَرَّى. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ أنَّه سأل المفضّل عن قول الشاعر:

أَلَمْ تَرَ أَنَّني لاقَيْتُ، يوماً
مَعَاشِرَ فيهمُ رَجُلٌ[1] جَمَارا
فَقِيرُ[2] اللَّيْلِ تَلْقاهُ غَنِيًّا
إذا ما آنَسَ اللَّيْلُ النَّهارا

فقال: هذا مُقَدَّمٌ أريدَ به التَّأْخِير، ومعناه: لاقيتُ مَعاشِرَ جَماراً؛ أي: جماعةً فيهم رَجُلٌ فَقيرُ اللَّيل، إذا لم تكن له إبِلٌ سُودٌ، وفلانٌ غَنِيُّ الليلِ: إذا كانت له إبِلٌ سُودٌ تُرَى[3] باللَّيل. وتَجَمَّرت القَبائلُ: إذا تَجَمَّعت، وأنشد[4]:

إذا الجِمَارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ[5]

وأخبرني المُنْذريّ عن أبي العبَّاس أنَّه سُئِلَ عن الْجِمار الَّتي بِمِنًى، فقال: أَصْلها من جَمَرْتُه وذَمَرْتُه: إذا نَحَّيْتَه. قال: وقال ابن الأعرابي: الجَمْرَةُ: الظُّلمةُ الشَّديدة. والْجَمْرَةُ: الخُصْلَةُ من الشَّعر. وقال ابن الكلبيّ: الجِمارُ: طُهَيَّةٌ وبَلَعْدَوِيَّة، وهم من بني يَرْبوع بن حَنْظَلة. وفي حديث النَّبي عليه السلام: إذا تَوَضَّأْتَ فانْثِر[6]، وإذا اسْتَجْمَرت فأَوْتِرْ. قال أبو عُبيد قال عبد الرحمن بن مَهديّ: فسَّر مالك بن أَنَس الاسْتِجْمار: أَنَّه الاسْتِنْجَاء؛ قال أَبُو عُبيد وقال أبو زيد: هو الاسْتِنْجَاءُ بالحِجارة، وقال أبو عمرو والكِسائي: هو الاسْتِنْجاء أيضاً. وروى

---

(١) في اللسان: «رجلاً».
(٢) في اللسان: «فقيرَ» بفتح الراء.
(٣) في اللسان: «ترعى».
(٤) لجندل بن المثنى الطُّهَوِيّ، كما في التكملة.
(٥) تمامه، كما روي في التكملة:

إذا الجِمَارُ جعلتْ تجمَّرُ
والرأسُ من سِعِيدَةَ الْمُجهَرُ

وبعده:

إلى أبي سودٍ لها تَنَمَّرُ
رأيتَ نيرانَ الحريقِ تُسْعَرُ

(٦) في اللسان: «فانْثُرْ».

ابن هانىء عن أبي زيد، يقال: اسْتَجْمَرَ واسْتَنْجى واحِد: إذا تَمَسَّحَ بالْحجارة. عمرو عن أبيه الْجَمِيرُ: اللَّيل. وروى أبو العباس عن ابنِ الأعرابيّ، أنه قال: ابنُ جَمِير: هو الهِلال، وقال غيره: ابنُ جُميرٍ: أَظْلَمُ لَيْلَةٍ في الشَّهر. وقال ابنُ الأعرابيّ: يقال لِلَّيلة التي يَسْتَسِرُّ فيها الهلال: قد أَجْمَرت، قال كعب[1]:

وإنْ أَطافَ، فلم يَحلَ بِطائِلَةٍ
في ليلة ابْنِ جُمَيْرٍ، سَاوَرَ الْفُطُمَا[2]

يصف ذئباً، يقول: إذا لم يُصبْ شاة ضَخْمَةً أخذَ فَطيماً. والعرب تقول: لا أَفْعل ذلك ما أَجْمَرَ ابنُ جَمِير، وما سَمَرَ ابنا سمير[3]. ويقال لِلْخارِص: قد أَجْمَر النَّخْلَ إجْماراً: إذا خَرَصَها، ثم حَسَبَ فجمع خِرْصَها. وأَجْمَرْنَا الْخَيْلَ: إذا ضَمَّرْناها وجَمَّعناها، وحافِرٌ مُجْمَرٌ[4]: وقَاحٌ[5]. والمُفِجُّ: المقَبَّبُ من الْحوافر، وهو مَحْمود.

جمز: قال الليث: جَمَزَ الإنسَانُ والدَّابّةُ والبَعِيرُ يَجْمِزُ جَمْزاً وجَمَزَى؛ وهُو: عَدْوٌ دُونَ الحُضْرِ الشَّديدِ؛ قال أُمَيَّةُ بنُ أبي عائذٍ الهُذَلِيُّ[6]:

كَأَنِّي ورَحْلِي إذَا زُعْتُهَا[7]
عَلَى جَمَزَى جَازِئٍ بالرِّحَالِ[8]

أبو عبيدٍ عن الكسائي: النَّاقَةُ تَعْدُو الجَمَزَى، والوَكَزَى، والوَلَقَى، وقدْ جَمَزَتْ؛ وهو: العَدْوُ الذي كأَنَّهُ يَنْزُو. وقال شَمِرٌ: بَلَغَنِي أَنَّ الأصمعيَّ قال: قَوْلُ الهُذَلِيِّ: جَمَزَى وَحَيَدَى بالرِّحَالِ[9] خَطَأٌ لأنَّ (فَعَلَى) لا تَكُونُ إلاّ لِلْمُؤَنَّثِ. قال شَمِرٌ: ورَوَاهُ ابن الأعرابي: حَيِّدٍ بالرِّحَالِ، يُرِيدُ عن الرِّحَالِ. قلت: ومَخْرَجُ مَنْ روَاهُ: على جَمَزَى عَلَى عَيْر ذِي جَمَزَى؛ أَيْ: ذِي مِشْيَةٍ جَمَزَى، وهو كقولِهِمْ: ناقةٌ وَكَزَى؛ أي: ذَاتُ مِشْيةٍ وَكَزَى. وقال الليثُ: الجُمْزَانُ: ضَرْبٌ من التَّمْرِ، والنَّخْلِ والجُمَّيْز، ومنْهُمْ من يقولُ: الجُمَّيْزَى: شَجَرٌ كالتِّين في الخِلْقَةِ، ويَعْظُمُ عِظَمَ الفِرْصَادِ[10]، وَوَرَقُهُ أَصْغَرُ من وَرَقِ التِّينِ، ويَحْمِلُ تِيناً صغَاراً، من بينِ أَصْفَرَ وأَسْوَدَ، يَكُونُ بالغَوْرِ، ويُسَمَّى التِّينَ الذَّكَرَ. ويُسَمِّي بَعْضُهُمْ حَمْلَهُ الحُمَا، فالأَصْفَرُ منه حُلْوٌ، والأَسْوَدُ يُدَمِّي. والجُمْزَةُ: كُتْلَةٌ من تَمْرٍ وأَقِطٍ ونحو ذلك. ورُوِي عن النبيِّ ﷺ: «أَنَّه تَوَضَّأَ فضاقَ عنْ يَدَيْهِ كُمَّا جُمَّازَةٍ كانت عليه فأَخْرَجَ يَدَيْهِ منْ تَحْتِهَا». والجُمَّازَةُ: مِدْرَعَةُ صُوفٍ ضَيِّقَةُ الكُمَّيْنِ؛ وأنشد ابن الأعرابي:

يَكْفِيكَ، مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الأَثْمَانْ،
جُمَّازَةٌ شُمِّرَ مِنْهَا الكُمَّانْ

---

(١) هو كعب بن زهير.

(٢) في الديوان (ص ٢٢٦):
وإنْ أَغَارَ ولم يَحْلَ بطائِلَةٍ
في ظلمةِ ابنِ جُمَير، ساور الفُطُمَا

(٣) في اللسان، عن التهذيب: «وما أَسْمَرَ ابنُ سَمِير».

(٤) في اللسان: «مُجْمَرٌ».

(٥) زاد اللسان: «صُلْبٌ».

(٦) في ديوان الهذليين (٢/ ١٧٤) روي الشاهد كالآتي:
كأني ورَحْلِي إذا رُعْتُها
على جَمَزَى جازئٍ بالرِّمالِ

(٧) في اللسان: «رعتها» بالرّاء.

(٨) في اللسان: «بالرّمال».

(٩) هو جزء من عجز، ذكره اللسان عقب الشاهد السابق تاماً كالآتي:
وأَضْحَمَ حامٍ جَرامِيزَه
حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحالِ

(١٠) في اللسان (فرص): «.. والفِرْصاد: التوت..».

وقال أبُو وَجْزَةَ:

دَلَنْظَى يَزِلُّ القَطْرُ عنْ صَهَوَاتِهِ

هو اللَّيْثُ في الجُمَّازَةِ المُتَوَرِّدُ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الجَمْزُ: الاسْتِهْزَاءُ.

جمزر: يقال: جَمْزَرْتَ يا فلان؛ أي: نَكَصْت وفَرَرت.

جمس: قال الليثُ: الجامُوسُ: دَخِيلٌ[1]، ويُجْمَعُ: جَوَامِيسَ، تُسَمِّيهِ الفُرْسُ: كَاوْمِيش[2]. وجَمَسَ الماءُ: إذا جَمَدَ. وسُئِلَ ابن عُمَرَ[3] عن فأْرَةٍ وَقَعَتْ في سَمْنٍ، فقال: إنْ كانَ جامِداً أُلْقِيَ ما حَوْلهُ عَنْهُ، وأُكِلَ، وإنْ كانَ مائِعاً أُرِيقَ كُلُّهُ، أَرَادَ أَنَّ السَّمْنَ إنْ كانَ جامِداً أُخِذَ منه ما لَصِقَ الفَأْرُ به فرُمِيَ، وكانَ باقِيهِ طاهِراً، وإنْ كان ذَائِباً حِينَ ماتَ فِيهِ نَجِسَ[4] كُلُّهُ. أبو عبيدٍ عن لأصمعي: يُقالُ لِلرُّطَبَةِ إذا دَخَلَهَا كُلَّهَا الإرْطَابُ وَهِيَ صُلْبَةٌ لم تَنْهَضِمْ بَعْدُ فَهِيَ جُمْسَةٌ، وجَمْعُهَا: جُمْسٌ. قال أبو عبيد، وقال الأُمَويُّ: هِيَ لجَمَامِيسُ لِلْكَمْأَةِ.

جمش: قال الليثُ: الْجَمشُ: حَلْقُ النُّورَةِ؛ وأنشد:

حَلْقاً كَحَلْقِ النُّورَةِ الجَمِيشِ

ورَكَبٌ جَمِيشٌ: مَحْلُوقٌ، وقال أبو النَّجْم:

إذا ما أَقْبَلَتْ أَخْوَى جَمِيشاً،

أَتيتُ على حِيالِك فانْثَنَيْنَا

قال: والجَمْشُ، أيضاً: ضربٌ من الحَلْبِ بأَطْرَافِ الأصابع كلِّهَا. والجَمْشُ: المُغَازَلَةُ، وهو يَجْمِشُها: أي: يَقْرِصُهَا ويُلاَعِبُها. عمرٌو عن أبيه: الجَمِيشُ: الزَّرَدَانُ المحلوقُ. وقال ابنُ الأعرابي: قيل للرَّجُلِ: جَمَّاشٌ لأنه يَطْلُبُ الركَبَ الجَمِيشَ. وقال أبو العباس: قيل للمُغَازلَةِ: تَجْمِيشٌ، مِنَ الجَمْشِ؛ وهو: الكَلاَمُ الخَفيُّ، وهو أَنْ يقولَ لِهَوَاهُ: هَيْ هَيْ. ورُوِيَ عن أبي عمرٍو أَنَّه قال: الجُمَاشُ[5]: ما يُجْعَلُ بين[6] الطَّيِّ والجَالِ في القَلِيبِ إذا طُوِيَتْ بالحِجَارَةِ، وقد جَمَشَ يَجْمِشُ[7]. قلت: وقال غيرُه: هِيَ النِّخَاسُ والأَعْقَابُ. ورُوِي عن النبيِّ ﷺ، أَنّه قال: «لاَ يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ مِنْ مالِ أَخِيهِ شيءٌ إلاَّ بِطِيبَةِ نَفْسِهِ، فقال عمرو بن يثْرِبِيّ: يا رسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابن أَخي، أأجْتَزِرُ منها شَاةً؟ فقال: إنْ لَقيتَها نَعْجةً تحمِلُ شَفْرَةً وزِناداً، بِخَبْتِ الجَمِيشِ فلاَ تَهِجْهَا»، يقال: إنَّ خَبْتَ الجَمِيشِ صحراءُ[8] لا نباتَ بهَا[9]، فالإنسانُ[10] بها أَشَدُّ حاجةً إلى ما يُؤكلُ، فيقول[11]: إنْ لَقِيتَها في هذا المَوْضعِ على هذه الحال فلاَ تَهِجْهَا.

جمع: قال الله عزّ وجلّ: ﴿**فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ**﴾ [يونس: ٧١] قال الفرّاء: الإجماع: الإعداد والعزيمة على الأمر. قال: ونصب شركاءكم بفعل مضمر، كأنك قلت: فأجمعوا أمركم وادعوا شركاءكم. قال: وكذلك

(١) عرّفه اللسان بقوله: «نوعٌ من البقر..».
(٢) في اللسان: «كَوَامِيشُ».
(٣) في اللسان: «وسئل عمر..».
(٤) في اللسان: «نَجُسَ».
(٥) في اللسان: «الجِمَاشُ» بكسر الجيم.
(٦) في اللسان: «تحت».
(٧) في اللسان: «يَجْمُشُ».
(٨) زاد اللسان: «صحراءُ واسعةٌ..».
(٩) في اللسان: «لها».
(١٠) في اللسان: «فيكون الإنسانُ..».
(١١) في اللسان: «فقال».

هي في قراءة عبد الله؛ وأنشد في الإجماع:

يا ليتَ شِعْرِي والمُنَى لا تنفعُ
هل أَغْدُوَنْ يوماً وأمري مُجْمَعُ

قال الفرّاء: فإذا أردت جمع المتفرّق قلت: جمعت القومَ فهم مجموعون، كما قال الله تعالى: ﴿ذٰلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ﴾ [هود: ١٠٣]، قال: وإذا أردت كسبَ المال قلت: جمَّعت المال، كقول الله تعالى: ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ﴾ [الهمزة: ٢]. وقد يجوز جمع مالاً، بالتخفيف. وقال الزّجّاج: الذي قاله الفرّاء غلطٌ في إضماره «وادعوا شركاءكم»؛ لأنَّ الكلام لا فائدة فيه، لأنهم كانوا يَدْعون شركاءهم لأن يُجمعوا أمرهم. قال: والمعنى فأجمعوا أمركم مع شركائكم. وإذا كان الدُّعاء لغير شيءٍ فلا فائدة فيه. قال: والواو بمعنى مع، كقولك: لو تُركت الناقةُ وفصيلَها لرضيعها؛ المعنى: لو تُركت مع فصيلها. قال: ومن قرأ: (فاجْمَعوا أمركم وشركاءكم) بألف موصولة فإنه يعطف شركاءكم مع أمرَكم. قال: ويجوز فاجمعوا أمركم على شركائكم: وقال الأصمعيّ: جمعتُ الشيءَ: إذا جئتَ به من هٰهنا وهٰهنا، قال: وأجمعتُه: إذا صيَّرتَه جميعاً؛ وقال أبو ذؤيب[1]:

وَأُولَاتِ ذي العَرْجَاءِ نَهْبٌ مُجْمَعُ[2]

وقال الفرّاء في قوله جلّ وعزّ: ﴿فأجمِعوا كيدَكم ثم ائتوا صَفًّا﴾ [طه: ٦٤] قال: الإجماع: الإحكام والعزيمة على الشيء، تقول: أجمعتُ الخروجَ وأجمعتُ على الخروج. قال: ومن قرأ: (فاجمَعُوا كيدَكم) فمعناه: لا تدَعوا من كيدكم شيئاً إلا جئتم به. وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال: أجمع أمرَه؛ أي: جعله جميعاً بعدما كان متفرّقاً. قال: وتفرُّقه أنه جعل يدبِّره فيقول مرّةً أفعل كذا ومرة أفعل كذا، فلما عزمَ على أمرٍ محكم أجمعَه؛ أي: جعله جميعاً. قال: وكذلك يقال: أجمعتُ النَّهب. والنَّهب: إبلُ القومِ التي أغار عليها اللُّصوص فكانت متفرِّقةً في مراعيها فجمعوها من كلّ ناحيةٍ حتّى اجتمعتْ لهم ثمَّ طردوها وساقوها، فإذا اجتمعت قيل أجمعوها؛ وأنشد:

نَهْبٌ مُجَمَّعُ[3]

وقال بعضهم: جمعت أمري، والجمع: أن تجمع شيئاً إلى شيء. والإجماع: أن تجعل المتفرّقَ جميعاً، فإذا جعلته جميعاً بقي جميعاً ولم يكد يتفرَّق، كالرأي المعزوم عليه المُمضَى، وقال غيره في قول أبي وَجْزة السعديّ:

وأَجْمَعَتِ الهَوَاجِرُ كُلَّ رَجْعٍ
مِنَ الأَجْمَادِ والدَّمَثِ البَثَاءِ

أجمعت: أيبسَتْ[4]. والرَّجْعُ: الغدير. والبَثَاءُ: السهل. وقال بعضهم: أجمعْتُ الإبل: سقتُها جميعاً. وأجمعَتِ الأرضُ سائلةً وأجمع المطر الأرض: إذا سال رَغابُها وجَهادُها كلُّها. وقال الله جلّ وعزّ: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾ [الجمعة: ٩] قال الفرّاء: خفّفها الأعمش وثقَّلها عاصمٌ وأهل الحجاز. قال: وفيها لغة: الجُمْعة، وهي لبني عُقيل. قال: ولو قرىء بها لكان صواباً. قال: والذين قالوا: الجُمَعَة، ذهبوا بها إلى صفة اليوم أنّه يجمع الناس، كما يقال: رجلٌ هُمَزة لمُزَة ضُحَكة.

(١) يصف حُمُراً.

(٢) صدره، كما في ديوان الهذليين (١/٦): فكأنَّها بـ«الجِزْعِ» بين «يُنَابِعٍ»

(٣) الشاهد، المارّ ذكره.

(٤) في اللسان: «يَبَّسَتْ».

وقال الليث: الجُمْعة: يوم خُصَّ به لاجتماع الناس في ذلك اليوم، وتجمع على: الجُمُعات والجُمَع، والفعل منه جمَّع الناسُ؛ أي: شهِدوا الجمعة. قلت: الجمعة تثقَّل، والأصل فيها التخفيف: جُمْعة. فمن ثقَّل أتبع الضمّة[١]، ومن خفّف فعلى الأصل، والقُرّاء قرءوها بالتثقيل. وفي حديث النبي ﷺ أنه ذكر الشهداءَ فقال: «ومنهم أن تموت المرأة بجُمْع»، قال أبو عبيد: قال أبو زيد والكسائيّ: يعني: أن تموت وفي بطنها ولد. وقال الكسائيّ: ويقال: بجَمْع أيضاً. قال أبو عبيد: وقال غيرهما: وقد تكون التي تموت بجُمْع أن تموت لم يمسَّها رجل. قال: وروي ذلك في الحديث: «أيُّما امرأةٍ ماتت بجُمْع لم تُطمَثْ دخلت الجنّة»؛ وأنشد أبو عبيد:

ورَدْناهُ في مَجْرى سُهَيْلٍ يَمَانِياً
بِصُعْرِ البُرَى، من بين[٢] جُمعٍ وخادِجِ

قال: والجُمْع: الناقة التي في بطنها ولدٌ، والخادج: التي ألقت ولدَها. أبو العباس: الجَمّاع: الضُّروب من الناس المتفرّقون. وأنشد قول ابن الأسلت[٣]:

مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَّاعِ[٤]

والجمع: اسم لجماعة الناس. ويُجمَع: جموعاً. وقال الليث: جُمَّاع كلّ شيء: مجتمع خَلْقِه؛ من ذلك: جُمّاع جسَدِ الإنسان. قال: وجُمَّاع الثَّمرة ونحوها: إذا اجتمعت براعيم في موضعٍ واحدٍ على حملها؛ وقال ذو الرُّمَّة:

ورَأْسٍ كُجُمَّاعِ الثُّرَيَّا وَمِشْفَرٌ
كَسِبْتِ اليَمَانِيِّ قَدُّهُ لم يُحَرَّدِ[٥]

وروى ابن هانىء عن أبي زيد: ماتت النساءُ بأجماع، والواحدة: بجُمْع، وذلك إذا ماتت وولدُها في بطنها، ماخضاً كانت أو غير ماخض. قال: وإذا طلّق الرجلُ امرأته وهي عذراء لم يدخلْ بها قيل طُلِّقَتْ بجُمْع؛ أي: طُلّقتْ وهي عذراء لم يدخل بها؛ وكذلك إذا ماتت وهي عذراء، قيل: ماتت بِجُمْع. ويقال: ضربوه بأجماعهم: إذا ضَربوه بأيديهم. وضربه بِجُمْع كفِّه. ويقال: أمركم بجُمْع فلا تُفشوه؛ أي: أمركم مجتمع فلا تفرّقوه بالإظهار. وقال أبو سعيد: يقال أدام الله جُمعَةَ بينكما[٦]، كقولك: أدام الله ألفة ما بينكما. وفي حديث النبيّ ﷺ أنه أُتي بتمرٍ جنيبٍ، فقال: من أين لكم هذا؟ قالوا: إنا لنأخُذ الصَّاعَ من هذا بالصَّاعَيْن. فقال رسول الله ﷺ: «فلا تفعلوا، بع الجَمْع بالدراهم وابتعْ بالدَّراهم جنيباً». قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: كلُّ لونٍ من النخل لا يُعرف اسمه فهو جَمْع. يقال: قد كثُر الجَمْع في أرض فلانٍ، لنخلٍ يخرج من النوى. ومزدلفة يقال لها: جَمْع. وقال ابن عباس: «بعثَني رسول الله ﷺ في الثَّقَل من جَمع بلَيْل». وقال الليث: يقال: ضربت فلاناً بجُمْع كفّي، ومنهم من يكسر فيقول بجِمْع كفّي. وتقول: أعطيتُك من الدراهم جُمعَ الكفّ، كما تقول: مِلْء الكفّ. وقال الليث: يقال: المسجد الجامعُ، نعتٌ له، لأنه

---

(١) في اللسان: «أتبع الضمةَ الضمّةَ».
(٢) في اللسان: «ما بين».
(٣) هو أبو قيس بن الأسلت، واسمه صيفيّ بن الأسلت.
(٤) صدره، كما في اللسان:

حتى انتهينا، ولنا غايةٌ

أما الصحاح فرواه: «ثم تجلَّتْ ولنا غايةٌ».
(٥) في الديوان (ص ٦٢٨): «. لم يُجَرَّدِ» وكلاهما صحيح.
(٦) في اللسان: «ما بينكما».

علامة للاجتماع يَجمع أهله. قال: ولا يقال مسجد الجامع. قلت: النحويون أجازوا جميعاً ما أنكره الليث. والعرب تضيف الشيء إلى نفسه وإلى نعته إذا اختلف اللفظان، كما قال الله جلّ وعزّ: ﴿وذلك دِينُ القَيِّمَةِ﴾ [البيّنة: ٥] ومعنى الدين المِلّة كأنه قال: وذلك دينُ الملّة القيِّمة. وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال: العرب تضيف الاسم إلى نعته كقوله جلّ وعزّ: ﴿وَعْدَ الصِّدْقِ﴾ [الأحقاف: ١٦] و﴿وَعْدَ الحقّ﴾ [إبراهيم: ٢٢]، وصلاةُ الأولى، ومسجد الجامع. قلت: وما علمت أحداً من النحويِّين أبَى إجازتَه، وإنما هو الوعد الصِّدقُ، والمسجدُ الجامعُ، والصلاة الأولى. وقال الليث: المَجمَع يكون اسماً للناس، وللموضع الذي يجتمعون فيه. قال: والجماعة: عددُ كلِّ شيءٍ وكثرته. والجِماع: ما جَمَع عدداً، كما تقول: جِماع الخباء: أخبية. وقال الحسن: «اتَّقوا هذه الأهواء التي جِماعها الضلالة معادها النار». وكذلك الجميع، لأنه اسم لازم. وقال الليث: رجل جميع؛ أي: مجتمع في خَلْقه. وأما المُجتمِع فالذي استوت لحيتُه وبلغ غايةَ شبابه، ولا يقال للنساء؛ وأنشد أبو عبيد:

قد سادَ وهو فتًى، حتى إذا بلَغَتْ
أشدُّهُ، وغلا[1] في الأمرِ واجتمعا

ويقال للرجل إذا استوت لحيته: مُجتمِع، ثم كَهْلٌ بعد ذلك. وقال الليث: يقال لك هذا المال أجمعُ، ولك هذه الحِنطة جمعاءُ، وهؤلاء نسوةٌ هنَّ جُمَعُ لك، غير منوَّن ولا مصروف. قال: وتقول: استجمعَ السَّيلُ، واسْتَجْمَعَتْ للمرءِ أمورُه، واستجمعَ الفرسُ جَرْياً؛ وأنشد:

ومُسْتَجْمِعٍ جَرْياً، وليس ببارِحٍ
تُبارِيهِ في ضاحِي المِتانِ سَوَاعِدُهْ

يعني: السَّراب. وسواعِدُه: مجاري الماء. والمجامعة والجِماع: كناية عن النِّكاح. وقال ابن الأعرابي: الجمعاء: الناقة الكافَّة الهرمة. ابن بزرج: يقال: أقمت عنده قَيظةً جمعاء، وليلةً جمعاء. وقال الأصمعي: قِدرٌ جِماعٌ وجامعة؛ وهي: العظيمة. وقال الكسائيّ: أكبر البِرام الجماع، ثم التي تَليها المِئكلة. ويقال: فلانٌ جماعٌ لبني فلان: إذا كانوا يأوُون إلى رأيه وسُودده، كما يقال مَرَبٌّ لهم. واشترى دابّةً جامعاً: تصلُح للسَّرج والإكاف. وأتان جامع: أوّلَ ما تحمل. وقال اللِّحْيَاني: ذهب الشهر بجُمْعٍ وبِجُمْع؛ أي: أجمع. وفلانٌ جميع الرأي؛ أي: ليس بمنتشر الرأي. وقال أبو عمرو: المَجمعة: الأرض القَفْر. والمَجمَعة: ما اجتمعَ من الرمال، وهي المَجامع؛ وأنشد:

باتَ إلى نَيْسَبٍ خَلٍّ خادِعٍ
وَعْثِ النِّهاضِ قاطعِ المجامِعِ
بالأمِّ أحياناً وبالمُشايِعِ

المُشَايِعُ: الدليل الذي يُنادي إلى الطريق يدعو[2] إليه. وقال ابن السِّكِّيت: أجمع الرجلُ بناقته: إذا صَرَّ أخلافَها أجمع، وكذلك أكمشَ بها. وجمَّعتِ الدجاجةُ تجميعاً: إذا جَمعت بيضها في بطنها. ويقال للجارية إذا شبّت: قد جمَعت؛ أي: لبست الدِّرع والخمار. ويقال: استأجرته مشاهرةً ومجامَعة؛ أي: كلَّ جُمعةٍ بكذا. واستجمع البقلُ: إذا يبس كلُّه. واستجمع الوادي: إذا لم يبق منه موضعٌ إلاّ سالَ. واستجمع القومُ: إذا ذهبوا كلُّهم لم يبقَ منهم أحد، كما يستجمع

(١) في اللسان: «وعلا» بالعين.

(٢) في التكملة: «ويدعو».

الوادي بالسَّيل. ورُوي عن عمر بن عبد العزيز أنه قال: «عجبتُ لمن لاحَنَ الناسَ كيف لا يعرف جوامعَ الكلم». يقول: كيف لا يقتصر على الإيجاز ويترك الفضولَ من الكلام، وهو من قول النبي ﷺ: «أوتيتُ جوامعَ الكَلِم» يعني: القرآن وما جَمَع الله عزَّ وجلَّ بلطفه من المعاني الجَمَّة في الألفاظ القليلة، كقوله تعالى: ﴿**خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ**﴾ [الأعراف: ١٩٩].

جمعر: الليث: الجَمْعَرة: القَارَةُ المرتفعة المشرفة الغليظة، يقال: أَشْرِف على تلك الجَمْعَرة، ونحو ذلك قال ابن شميل. قال الليث: والجمعرة: أن يجمع الحمارُ نفسه وجراميزه، ثم يحمل على العانة أو على شيء إذا أراد كَوْمَة[1]. وقال ابن الأعرابي: الجُمْعور: الجَمْع العظيم. وقال الليث: يقال للحجارة المجموعة: جَمْعَر؛ وأنشد[2]:

تَحُفُّهَا أَسَافَةٌ وجَمْعَرُ
وخَلَّةٌ قِرْدَانُهَا تَنَشَّرُ

أُسافة: أرض رقيقة، وجَمْعَر: غليظة يابسة. وقلت عائشة: كان أبو بكر أسيفاً؛ أي: رقيقاً. شمر: قال أبو عمرو: الجَمْعرة: الأرض الغليظة المرتفعة؛ وأنشد[3]:

وانْجَبْنَ عَن حَدَبِ الإِكَامِ وعَن جَمَاعِيرِ الجَرَاوِلْ

وقال أبو عمرو أيضاً: الجمعرة: الحَرَّة، والجماعير: جماعة، قال: ولا يعدّ سَنَدُ الجبل جَمْعَرَةً. ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: الجماعير: تجمُّع القبائل على حرب الملك، قال: ومنه قوله:

تَحُفُّهُمْ أَسَافَةٌ وَجَمْعَرُ
إذا الحِمَارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ[4]

قال: أسافة وجمعر: قبيلتان. قلت: والقول ما قال الفرّاء.

جمعليلة: ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الجُمَعْليلة: الناقة الْهَرِمة.

جمل: قال الليث: الجَملُ: يستحِقُّ هذا الاسم إذا بزَل. وقال شَمِر: البَكْرُ والبَكْرَةُ بمنزلة الغلام والجارية، والجملُ والنَّاقة بمنزلة الرجل والمرأة. وقال الله[5]: ﴿**حَتَّى يَلِجَ الجملُ في سَمِّ الْخِيَاطِ**﴾ [الأعراف: ٤٠]؛ قال الفرّاء: الجَملُ: هو زَوْجُ الناقة. وقد ذُكِرَ عن ابن عباس أنه قرأ «الجُمَّل»، يعني الجِمال المجموعة. وأخبرني المنذري، عن أبي طالب أنه قال: رواه الفرّاء الجُمَّل، بتشديد الميم، ونحن نظن أنه أراد التخفيف. قال أبو طالب: وهذا لأن الأسماء إنما تأتي على «فُعَل» مُخفّف، والجماعة تجيء على فُعَّل، مثل صُوَّم ونُوَّم. وقال فيما وجدتُ بخطّ أبي الهيثم، قرأ أبو عمرو والحسن، وهي قراءةُ ابن مسعود: (حتّى يَلِجَ الجُمَل)، مثل النُّغَر في التقدير. قلت: الصحيح لأبي عمرو «الْجَمَلُ»، وعليه القرّاء، وأبو الهيثم ما أراه حفظ لأبي عمرو: (الجُمَل). اتفق قرّاء الأمْصارِ على الجَمَل وهو زوج الناقة. وروي عن ابن عباس: الجُمَّلُ،

(١) في اللسان: «وجمعر الحمار: إذا جمع نفسه ليَكْدُمَ»، فالتصويب: «كُدْمَة» مكان «كومة»، وهو: العضّ بأدنى الفم.

(٢) لجندل بن المثنّى، كما في التكملة.

(٣) للطِّرِمّاح، كما في الديوان (ص٣٥٧).

(٤) في التاج، القول منسوب إلى جندل بن المثنّى.

(٥) تعالى.

بالتَّثْقيل والتخفيف أيضاً، فأما الجُمَلُ، بالتخفيف، فهو الحبْلُ الغليظ، وكذلك الجُمَّلُ، مشدَّد. وحكي عن عبد الله وأُبَيّ: (حتى يَلِجَ الجُمَلُ). وأما قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿كأنَّه جِمالاتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣]؛ فإن سَلَمة رَوى عن الفرّاء أنه قال: قرأ عبدُ الله وأصحابه: (جِمَالةٌ). وروى عن عمر بن الخطاب أنه قرأ: (جِمالات)، قال: وهو أَحَبُّ إليَّ، لأن الجِمَال أكثرُ من الجِمالة في كلام العرب، وهو يجوز، كما يقال: حَجَرٌ وحِجارة، وذَكَرٌ وذِكارة، إلاّ أن الأول أكثر، فإذا قلت: (جِمالات): فواحدها جِمال، مثل ما قالوا: رِجالٌ ورِجالات، وبُيوت وبُيوتات، وقد يجوز أن تجعل واحدَ الجِمالات جِمالة. وقد حكي عن بعض القُرّاء: (جُمالات)، برفع الجيم، فقد يكون من الشيء المُجْمَل، ويكون الجُمالات جمعاً من جمع الجِمال، كما قالوا: الرَّخِل[1] والرُّخال، والرِّخال؛ قلت: ورُوِي عن ابن عباس أنه قال: الجِمالات: جِبالُ السُّفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كأَوساط الرجال، وقال مجاهد: جِمَالات: جِبال الجُسور. وقال الزّجّاج: من قرأ جُمالات[2] فهي جمع جُمالة[3]، وهو القَلْس من قُلوس سُفُن البحر، أو كالقَلْس من قُلوس الجِسر[4]، وقرئت: (جُمالة[5] صُفر) على هذا المعنى[6]. قلت: كأَنَّ الحبلَ الغليظ سُمِّي جُمالة[5]، لأنها قُوًى كثيرة جُمِعت فأُجْمِلَت جُمْلة، ولعلّ الجُملة أُخِذَت من جُمْلة الحبال[7]. وقال الليث: الجُمْلة: جماعة كُلِّ شيء بكماله من الحساب وغيره، يقال: أجملت له الحسابَ والكلام. وقال الله[8]: ﴿لولا نُزِّلَ عليه القُرْآن جُمْلةً واحدة﴾ [الفرقان: ٣٢]؛ وقال الليث: حسابُ الجُمَّلُ: ما قُطِعَ على حروف أبي جاد. وفي نوادر أبي عمرو: الجميلةُ: جميلةُ الظِّباء والحمام، وهي جماعتها. قلت: وكأن الجُملَةَ مأخوذةٌ من الجميلة. وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ، أنه قال: الجامِلُ: الجِمالُ. وقال غيره: الجَامِلُ: قطيعٌ من الإبل، معها رُعْيانُها وأَرْبابها كالبَقَرِ والباقِر. وقال أبو الهيثم: قال أعرابي: الجامِلُ: الحيُّ العظيم، وأنكَرَ أن يكون الجامِلُ الجِمَال؛ وأنشد:

وجَامِلٍ حَوْمٍ يَروحُ عَكَرُهْ
إذا دنا مِنْ جُنْحِ ليل مَقْصِرُه
يُقَرْقِرُ الْهَدْرَ ولا يُجَرْجِرُه

قال: ولم يَضعْ الأعرابيّ[9] شيئاً في إنكاره أَن الجامِلَ الجِمَال. أبو زيد: جَمَّل الله عليك تجميلاً: إذا دَعْوتَ له أن يَجْعَلَه الله جميلاً حسناً. وأما قول طرفة:

وجامِلٍ، خَوَّعَ، من نِيبِهِ
زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلاً، والسَّفِيحْ

فإنّه دلّ على أن الجامِل يجمع الجِمال والنوق، لأن النِّيب إناث، واحدها: ناب. ثعلب عن ابن

(١) في اللسان: «الرَّخْل».
(٢) في اللسان: «جِمَالات».
(٣) في اللسان: «جِمَالة» بكسر الجيم.
(٤) في اللسان: «الجسور».
(٥) زاد اللسان، هنا، عن الأزهري: «وفي حديث مجاهد: أنه قرأ حتى يلج الجُمَّل، بضم الجيم وتشديد الميم، قَلْس السفينة».
(٦) في اللسان، عن الأزهري: «اشتقّت».
(٧) في اللسان: «الحَبْلِ».
(٨) تعالى.
(٩) في اللسان: «ولم يَضْنَع».

الأعرابيّ قال: الجَمَلُ: الكُبَعُ. قلت: أرادَ بالْجَمل والكُبَع: سمكةٌ بَحْرِية تُدْعى الْجَمَل؛ قال رؤبة:

واعْتَلَجَتْ جِمالُه ولُخْمُه[1]

وقال أبو عمرو: الجَمَلُ: سمكة تكون في البحر، ولا تكون في العَذْب. قال: واللُّخْمُ: الكَوْسَج، يقال: إنه يأكل الناس. وروى سلَمة، عن الفرّاء أنه قال: الجَملُ الكُبَع. وفي حديث المُلاعَنةِ أنه قال النبيّ: «إن جاءَتِ به أُمُّه أَوْرَقَ جَعْدا جُمَالِيًّا فهو لِفلان». والجُمَالِيّ: الضَّخم الأعْضاء التّامّ الأوْصال، ونَاقَةٌ جُمالية: كأنها جَمَلٌ عِظَماً[2]؛ وقال الأعشى:

جُمَالِيَّةٌ[3] تَغْتَلِي بالرِّدَافِ
إذا كَذَّبَ الآثِماتُ الْهَجِيرا

وقال الليث: طائر من الدَّخاخيل، يقال له: جُمَيلٌ وجُمْلانة. قلت: يُجمَعُ جُمَيْلُ جُملاناً[4]. ومن أَمْثال العرب: اتَّخَذ فلانُ اللَّيل جَملاً: إذا سرى اللَّيلَ كُلَّه. والْجُميلُ: طائر شبيه بالعصفور والقُنبر والغُرّ، وقال:

وصِدْتُ غُرًّا أو جُمَيلاً آلِفاً
وبرْقشاً يعلو على مَعالِفَا

والجمِيلُ: الإهالةُ المُذَابة، واسم ذلك الذّائب: الجُمالة، والاجْتِمال: الادِّهانُ به، والاجْتِمَالُ، أيضاً: أَنْ تَشْوِيَ لَحْماً، فكُلما وَكَفَتْ إهالَته اسْتَوْدَقْتَه على خُبْز، ثم أَعَدْتَهُ. والجَمَالُ: مصدرُ الْجَمِيل، والفِعل منه: جَمُلَ يَجْمُلُ. وقال الله تعالى: ﴿**ولَكمُ فيها جَمالٌ حين تُرِيحون وحين تَسْرَحون**﴾ [النحل: ٦]؛ أي: بَهاءٌ وحُسْن. ويقال: جامَلْتُ فلاناً مُجاملةً: إذا لم تُصْفِ له المَوَّدة وماسَحْتَه بالْجَميل، ويقال: أَجْمَلْتُ في الطَّلب. وقال غيره: جَمَّلْتُ الجيش تَجْميلاً، وجَمَّرته تَجْميراً: إذا أَطلْتَ حَبْسه. وقال شَمِر، أقرأني ابن الأعرابيّ:

فانا وَجَدْنا النِّيبَ إذْ يَفْصدونها
يعيشُ بَنِينَا وجَمُّها وجَمِيلُها

قال: الْجَمِيلُ: المرَقُ، وما أُذيب من شَحْم أو إهَالةٍ فهو جَميل؛ وأنشد:

ومَكنونةٍ عند الأمير عظيمةٍ
إذا قَحطَ السُّيّامُ فار جَميلُها

قال: المكنونة: الْقِدْرُ، والسُّيَّام: الرُّعاة، والجمالةُ: الصُّهارة. أبو عبيد، عن الفرّاء: جَمَلْتُ الشَّحْم أَجْمُلُه جَمْلاً، ويقال: أَجْمَلْتُه، وجَمَلْت أَجْوَد، واجْتَملَ الرجل؛ وقال لبيد:

فاشْتوى لَيْلَةَ رِيحٍ واجْتَمَلْ[5]

سَلَمة عن الفرّاء قال: المُجامِلُ: الذي يَقْدر على

---

(١) في الديوان (ص ١٥٨) ورد المشطور برواية:
واعْتَلَجَتْ جَمَّاتُهُ وَلُخَمُهْ
وقبله:
إذا تداعَى جال عنه خَزَمُهْ

(٢) عبارة اللسان: «وناقَةٌ جُمَالية: وثيقة تشبه الجَمَل في خِلْقَتها وشدّتها وعِظمها».

(٣) في الديوان (ص ١٣٣): «جُمَالِيّة» وقبله:
قطعتُ إذا سمعَ السامعو
نَ لِلْجُنْدُبِ الجَوْنِ فيها صَرِيرا
بِنَاجِيَةٍ كأتانِ الثَّمِيلْ
تُوَفِّي السُّرَى بعدَ أَيْنٍ عَسِيرا

(٤) في اللسان: «فإذا جمعوا قالوا جِمْلان..» وقد ذكرها مرتين، بكسر الجيم.

(٥) صدر الشاهد كما في الديوان (ص ١٤٠):
أو نَهَشْهُ، فأتاه رزقُهُ

جوابك فيتركه إبقاءً على مَوَدَّتك. والمُجامِلُ: الّذي لا يَقْدر على جوابك فيتركه ويَحقِد عليك إلى وَقْتٍ ما. ابن السِّكِّيت: استجمل البعيرُ: إذا صار جَمَلاً، قال: ويسمى جَمَلاً إذا أَرْبع. واسْتَقْرَم بَكْرُ فلان: إذا صار قَرْماً.

جمّ، جمم: أبو نصر عن الأصمعي: جَمَّتِ البِئْرُ فهي تَجُمُّ[1] جُمُوماً: إذاً كَثُر مَاؤُهَا واجْتَمَعَ. ويقال: جِئْتُها وقد اجْتَمَعَتْ جَمَّتُها[2] وجَمُّها؛ أَيْ: ما جَمَّ وارْتَفَعَ. وجَمَّ الفَرسُ يَجُمُّ جَمَاماً[3]: إذا ذَهبَ إعْيَاؤُه. وشاةٌ جَمَّاءُ: إذَا لم تَكُنْ ذَاتَ قَرْنٍ. ويقال: أَعْطِهِ جُمَامَ[4] المَكُّوكِ؛ أَيْ: مَكوكاً بِغيْر رَأْسٍ، واشْتُقَّ ذلك من الشَّاةِ الجَمَّاءِ. ويقال: جاءُوا جَمًّا غَفِيراً، وجَمَّاءَ؛ أَيْ: بجمَاعَتهم. وقيلَ: جاءُوا بجَمَّاءِ الغَفِير أَيْضاً. ويقال: في الأَرْضِ جَميمٌ حَسَنٌ: لنَبْتٍ[5] قد غَطَّى الأَرْضَ ولم يَتِمَّ بَعْدُ. ويقال أَجَمَّتِ الحاجةُ: إذا دَنَتْ وحانَتْ، تُجِمُّ إجْماماً. ويقال: أَجْمِمْ نفْسَكَ يَوْماً أَو يَوْمين؛ أي: أَرِحْها. ويقال: جاءَ فلانٌ في جُمَّةٍ عظيمَةٍ؛ أي: في جماعةٍ يَسْأَلونَ في حَمَالَةٍ[6]. ومالٌ جَمٌّ؛ أي: كثيرٌ. ثعلب عن ابن الأعرابي: هُمُ الجُمَّةُ والبُرْكَةُ؛ وأنشد[7]:

وجُمَّةٍ تَسْأَلُنِي أَعْطَيْتُ[8]

قال: وجُمَّ: إذَا مُلِىء. وجَمَّ: إذا عَلاَ. قال: والجِمُّ: الشَّياطينُ[9]. قال: والجِمُّ: الغَوْغَاءُ والسِّفْلُ. أبو عبيد: فَرَسٌ جَمُومٌ: وهو الذي كُلّما ذَهَب منه إحْضارٌ جاءَه إحْضارٌ. قال، وقال الكسائي: إنَاءٌ جَمّانُ: إذا بلغَ الكَيْلُ جُمَامَه وقد أَجْمَمْتُ الإنَاءَ، بالأَلفِ. قال: وقال أبو زيد: في الإنَاءِ جِمَامُه وجَمَمُهُ. ثعلب عن ابن الأعرابي: جِمامُ الإناءِ، وجُمامُهُ، وطُفافُهُ. وقال أبوالعباس في كِتاب الفَصِيح: عِنْدَهُ جِمامُ القَدَحِ ماءً، وجُمامُ المكُّوكِ، بالرَّفْعِ[10]، دَقِيقاً. وقال الليث: جَمّ الشيءُ واسْتَجَمَّ؛ أي: كَثُر. قال: وجَمَمْتُ المِكْيالَ جَمًّا. والجِمامُ والجُمامُ: الكَيْلُ إلى رَأْسِ المِكْيالِ. والجُمَّةُ: الشَّعْرُ، والجميعُ: الجُمَمُ. والجَمَمُ: مَصْدَرُ الشَّاةِ الأَجَمِّ، وهو الذي[11] لاَ قَرْنَ له. ويقال للرَّجُلِ الذي لا رُمْحَ له: أَجَمُّ، قاله أبو زيد. وقال عنترة:

أَلَمْ تَعْلَمْ، لَحَاكَ اللَّهُ! أَنِّي
أَجَمُّ إذَا لَقِيتُ ذَوِي الرِّمَاحِ

وقال الليث: الجَمْجَمةُ: ألاّ تُبِينَ كلامَكَ منْ عِيٍّ؛ وأنشد:

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَمَا جَمْجَمُوا
فَمَا أَخَّرُوهُ وَمَا قَدَّمُوا

والجُمْجُمَةُ: القِحْفُ ومَا تَعَلَّقَ به من العِظام. أبو عبيد عن أبي عبيدة: الجُمْجُمَةُ: البِئْرُ تُحْفَرُ في

(١) «تَجِمُّ وتجُمُّ، والضم أكثر» (اللسان).
(٢) ويجوز كما جاء في اللسان: «جُمَّتُها».
(٣) في اللسان: «وجَمَّ الفرسُ يَجِمُّ ويَجُمُّ جَمًّا وجَماماً».
(٤) في الصحاح: «وجِمَامُ المَكّوك وجُمَامُهُ، وجَمَامُه...».
(٥) في اللسان: «حسن النبتِ».
(٦) في الصحاح: «.. أي في جماعةٍ يسألون الدِيَةَ».
(٧) في اللسان: «قال أبو محمد الفَقْعَسِيُّ».
(٨) بقية الرجز، كما في اللسان:

وسائلٍ عن خَبَرٍ لَوَيْتُ
فقلتُ: لا أدري، وقد دَرَيْتُ

(٩) في اللسان، عن التهذيب: «والجِمّ. الشيطان» بالمفرد.
(١٠) أي بالضم.
(١١) الشاة تطلق على المذكر والمؤنث.

السّبَخَةِ. ابن السّكّيت: أَجَمَّ الفِراقُ: إذا دَنا؛ وأنشد[١]:

حَيِّيَا ذَلِكَ الغَزَالَ الأَحَمَّا
إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ الفِرَاقُ أَجَمّا[٢]

وفي حديث ابن عَبَّاس: «أُمِرْنَا أَنْ نَبْنِيَ المَدَائِنَ شُرَفاً والمَسَاجِدَ جُمًّا»؛ فالشُّرَفُ: التي لها شُرُفاتٌ، والجُمُّ: التي لا شُرَفَ لها. ثعلب عن ابن الأعرابي: فلانٌ واسعُ المَجَمِّ: إذا كانَ واسعَ الصَّدْرِ، رَحْبَ الذِّرَاعِ؛ وأنشد:

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ، لَيْسَ بِابْنِ عَمِّ،
بَادِي الضَّغِينِ ضَيِّقِ المَجَمِّ

ابن شميل: جَمَّمَتِ الأرضُ تَجْميماً: إذا وفَى جَمِيمُها. وجَمَّمَ النَّصِيُّ والصِّلِّيَانُ: إِذَا صَارَ لَهُما جُمَّةٌ. والأَجَمُّ: الكَعْثَبُ[٣]؛ وأنشد:

جَارِيَةٌ أَعْظَمُهَا أَجَمُّهَا
بَائِنَةُ الرِّجْلِ فَمَا تَضُمُّهَا[٤]

والجَمَاجِمُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الدَّهْنَاء ومُتَالِعِ في دِيَارِ بَنِي تَمِيم. ويَوْمُ الجَمَاجِم: يَوْمٌ مِنْ وَقَائِعِ العَرَبِ في الإِسْلام، مَعْرُوفٌ. وجَمَاجِمُ العَرَبِ: رُؤَسَاؤُهُمْ، وكلُّ بَنِي أَبٍ، لَهُمْ عِزٌّ وشَرَفٌ فَهُمْ جُمْجُمَةٌ. وقال أَنَسٌ: «تُوُفِّي رَسُولُ الله ﷺ، والوَحْيُ أَجَمُّ ما كانَ لم يَفْتُر عنه». قال شَمِرٌ: أَجَمُّ ما كانَ: أَكْثَرُ ما كانَ. جَمَّ الشَّيْءُ يَجُمُّ[٥] جُمُوماً، يقالُ ذلك في الماءِ والسَّيْرِ؛ وقال امْرؤُ القيس:

يَجِمُّ[٦] عَلَى السَّاقَيْنِ، بَعْدَ كَلاَلِهِ،
جُمُومَ عُيُونِ الحِسْيِ بَعْدَ المَخِيضِ

قال أبو عمرو: يَجُمُّ ويَجِمُّ؛ أي: يَكْثُر. ومَجَمُّ البِئْرِ: حَيْثُ يَبْلُغُ الماءُ وينتَهي إليْهِ. ورَجُلٌ رَحْبُ المَجَمِّ: واسعُ الصَّدْرِ.

جمن: قال الليث: الجُمانُ، من الفِضّة، يُتَّخَذُ أَمثال اللؤلؤ[٧]. وقال غيره: توهَّمه لبيدٌ لُؤْلُؤَ الصَّدفِ البحريَّ، فقال فيه[٨]:

كَجُمَانَةِ البَحْرِيّ سُلَّ نِظامُها[٩]

جمهر: قال الليث: الجمهُورُ: الرَّملُ الكثيرُ المُتراكِمُ الواسِعُ. وقال الأصمعيّ: هي الرَّملةُ المشرِفةُ على ما حولَها، وجَمْهَرَ الترابَ: إذا جمع بعضَه فوقَ بعض، ومنه قولُه: جَمْهِرُوا قَبرِي جمهرةً[١٠]، وجَمْهرتُ القوم: إذا جمعتهم، وجماهيرُ القوم: أشرافُهم، وعدَدٌ مُجَمْهَرٌ: مُكَثَّرٌ. أبو عبيد عن الكسائيّ: إذا أخبرتَ الرجلَ بطرفٍ من الخَبر وكتمتَه الذي يريد، قلتَ: قد جمهرتُ. أبو عبيد: الجُمهورِيُّ: اسمُ شرابٍ يُسْكِر. ابن الأعرابيّ: ناقةٌ مُجَمْهِرةٌ: إذا كانت مُدَاخَلَة الخَلْقِ، كأنَّها جُمْهورُ رَمْل.

---

(١) في الصحاح: «وأنشد الأصمعي».
(٢) في الصحاح: «إن يكن ذاكُمَا الفِراقُ أَجَمًّا».
(٣) الكعثب والكثعب: الرَّكَبُ الضّخم الممتلىء الناتىء. وامرأة كعثب وكثعب: ضخمة الرّكب، يعني الفرجَ. (اللسان).
(٤) وبعده: «فهي تَمَنَّى عَزَباً يَشُمُّها» (اللسان).
(٥) في اللسان، عن التهذيب: «.. ويَجِمُّ..».
(٦) في الديوان (ص ١٦٤): «يَجُمُّ» مكان «يجِمُّ».
(٧) عبارة اللسان: «هو اللؤلؤ الصِّغارُ، وقيل: حَبٌّ يُتَّخَذُ من الفضة أمثال اللؤلؤ».
(٨) «فقال يصف بقرة» (اللسان).
(٩) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص ١٧٢): «وتُضِيءُ في وجهِ الظلام منيرةً»، وهو أحد أبيات المعلقة، شرح الزوزني (ص ١٠٥).
(١٠) اللسان نسب القول إلى موسى بن طلحة «أنه شهد دفن رجل فقال: جمهروا قبره جمهرةً، أي اجمعوا عليه التراب جمعاً، ولا تطيّنوه ولا تُسوُّوه».

جنأ: أبو زيد: جَنَأَ الرَّجُل يَجْنأُ جُنُوءاً على الشيء: إذا أكَبَّ عليه، وأنشد[١]:

أغَاضِرَ، لو شَهِدْتِ، غَدَاةَ بِنْتُمْ،
جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ على وِسَادِي

قال: وجَنِيءَ الرجلُ يَجْنَأُ جَنَأً: إذا كانت فيه خِلْقَةٌ. وقال الأصمعيّ: يقال للرجل إذَا انْكَبَّ على فَرَسه يَتَّقِي الطَّعْن: قد جَنَأَ يَجنَأ جُنُوءاً؛ وقال مالك بن نويرة:

ونَجَّاكَ مِنّا بعدما مِلْتَ جَانِئاً
ورُمْتَ حِيَاضَ الموتِ كُلَّ مَرَامِ

قال: فإذا كان مُسْتَقيم الظَّهر، ثم أَصَابَهُ جَنَأ، قيل: جَنِيءَ يَجنَأ جَنأ، فهو أَجْنَأ، قال: وإذا أكَبَّ الرجلُ على الرَّجل يَقِيه شَيئاً، قيل: أَجنَأَ عليه إجناء. وقال شَمِر: قال ابن الأعرابيّ: جَنَأَ، في عَدْوِه: إذا أَلَحَّ وأَكَبّ، وأنشد:

وكأنَّه فَوْتَ الجوالِبِ، جَانِئاً
رِئْمٌ، يضايفه كِلاَبٌ، أَخْضَعُ

يُضايفه: يُلحِيه رِئمٌ أخضع. وفي الحديث: أَنَّ يهوديًّا زَنَى بامرأة، فأَمَرَ النبيُّ ﷺ، بِرَجْمِهِما، فَعَلِقَ[٢] الرجُلُ يجانِئُ[٣] عليها يَقِيها الحِجَارة»؛ أي: يُكِبُّ عليها. أبو عبيد، عن الأصمعيّ: المُجْنَأ: التُّرْس؛ قال أبو قيس[٤]:

وَمُجْنَأٍ، أَسْمَرَ، قَرَّاعِ[٥]

قال: والمُجْنَأ: حُفْرَةُ القبر؛ قال الْهُذَلِيّ[٦]:

إذَا ما زَارَ مُجْنَأَةً، عليها
ثِقَالُ الصَّخْرِ والخَشَبُ الْقَطِيلُ

وقال الليث: الأَجنأ: الذي في كاهله انْحنَاءٌ على صدره، وليس بالأَحْدَب. أبو عبيد، عن أبي عمرو: رَجلٌ أَجنَأ وأَدْنأ، مهموزان، بمعنى الأَقْعَس: وهو الذي في صدره انْكبابٌ إلى ظَهْره. وقال الليث: ظَليم أَجنَأ، ونَعَامَةٌ جَنْآءُ، ومن حذف الهمز، قال: جَنْوَاء، والمصدر: الجَنَأُ؛ وأنشد[٧]:

أَصَكُّ، مُصَلَّمُ الأُذُنَيْنِ، أَجْنَا[٨]

جنب: قال الله جلّ وعزّ: **﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى ما فَرَّطْتُ في جَنْبِ اللَّهِ﴾** [الزمر: ٥٦]؛ سَلَمة، عن الفرّاء: الْجَنْبُ: القُرْب، وقوله[٩]: **﴿عَلَى ما فَرَّطْتُ في جَنْبِ اللَّهِ﴾**؛ أي: في قُرْبِ الله وجواره، قال: والجَنْبُ: معظمُ الشيء وأكثرُه، ومنه قولهم: هذا قليل في جَنْبِ مودَّتك. وقال ابن الأعرابيّ في قوله[٩]: **﴿في جَنْبِ الله﴾**: في قُرْب الله، من الْجَنَبَةِ. وقال الزّجّاج: معناه: عَلَى ما فَرَّطْتُ في الطريق الذي هو طريقُ الله الذي دَعاني إليه، وهو توحيدُ الله، والإقرار بنبوَّةِ رسوله ﷺ. وقال سعيد بن جُبَير في قوله[٩]:

---

(١) لكثيّر عزّة، كما في الديوان (ص ٩٠).
(٢) في اللسان: «فجعل».
(٣) يُجَانِيء عليها، مفاعلة من جانأ يُجانيء. وفي رواية أخرى: «يُجْنِيء عليها».
(٤) هو أبو قيس بن الأسلت السُّلَمِي. (اللسان).
(٥) صدر الشاهد، والبيت الذي قبله، كما في اللسان:
أَحْفِزُهَا عَنِّي بِذِي رَوْنَقٍ
مُهَنَّدٍ، كَالمِلْحِ قَطَّاعِ
صَدْقٍ، حُسَامٍ، وادِقٍ حَدُّهُ
ومُجْنَإٍ...
(٦) هو ساعدة بن جُؤَيَّة، كما في ديوان الهذليين (١/ ٢١٥).
(٧) لزهير، كما في الديوان (ص ٥٨).
(٨) تمام الشاهد، كما في الديوان:
أصكَّ، مُصَلَّمِ الأذنينِ، أجنى
لَه، بالسِّيِّ، تَنُّومٌ وآءُ
(٩) تعالى.

﴿والصَّاحب بالجَنْب وابنِ السَّبيل﴾ [النساء: ٣٦]؛ هو الرَّفيق في السَّفر، وابن السبيل: الضَّيْف، وهو قولُ عِكْرِمة ومُجاهد وقتادة. ويقال: اتَّقِ الله في جَنْب أَخيكَ، ولا تَقْدَح في شأنه؛ وأنشد الليث:

خلِيلَيَّ كُفَّا، واذكُر اللَّهَ في جَنْبِيْ

أي: في الوَقِيعَةِ فيَّ. وقال أبو إسحاق في قوله جلّ وعزّ: ﴿وإن كنْتُمْ جُنُباً فاطَّهَّرُوا﴾ [المائدة: ٦]؛ يقال للواحد: رجُلٌ جُنُبٌ، وامرأةٌ جُنُب، ورجلان جُنُبٌ، وقَوْمٌ جُنُبٌ، كما يقال: رجلٌ رِضاً، وقومٌ رِضاً، وإنما هو على تأويل ذوِي جُنب، فالمَصْدَرُ يقومُ مقام ما أُضيف إليه. ومن العرب من يُثَنِّي ويجمع، ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل، وإذا جُمعَ جُنُب قيل في الرّجال: جُنْبُون، وفي النساء: جُنُبَات، وللاثنين: جُنُبَان. سَلَمة عن الفَرّاء: يقال من الجنَابة: أَجْنَبَ الرجل وجنِبَ، وجنَّبَ، وتَجَنَّبَ. شَمِر: قال الفرَّاء: أجنبت المرأةُ الرّجلَ: إذا ألْزَمَها الجنابة، وكذلك كلُّ شيء يُجْنِب شيئاً. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: أَجْنَبَ: تبَاعَدَ. ورُوي عن ابن عباس، أنه قال: الإنسان لا يُجْنب، والثَّوْبُ لا يُجنب، والماء لا يُجنب، والأرض لا تُجنب، وتفسيره: أَنَّ الجُنُب إذا مَسَّ رَجُلاً لا يُجْنِب؛ أي: لم يَنْجُسَ بمُماسة الجنُب إياه، وكذلك الثَّوْبُ إذا لَبِسَه الجُنُب لم يَنجس، والأرض إذا أفضى إليها الجُنُب لم تَنجس، والماء إذا غَمَس الجُنُب فيه يده لم يَنجس. وقيل للجُنُب: جُنُب، لأنه نُهِيَ أن يَقْرَبَ مواضعَ الصلاة ما لم يتطَهَّر فتجنَّبها وَأَجنب عنها؛ أي: بَعُدَ. وفي الحديث: «لا جَنَبَ، ولا جلب»؛ وهذا في سِباق الخيل. والجَنَبُ: أن يَجْنُبَ فَرساً عُرْياً إلى[1] فَرسه الذي يُسابق عليه؛ فإذا فَتَرَ المركوبُ تَحوَّل على[2] المجْنوب. وقد مرَّ تفسير قوله «لا جَلَب» في الباب قبله[3]. وأخبرني المنذريّ عن الشّيخيّ عن الرياشيّ في تفسير قوله: «لا جَنب»، قال: الجنَبُ: أن يكون الفرسُ قد أعْيا فيؤتى بفرسٍ مُرَيَّح فيجري إلى جنبه ليجري الآخر بجريه كأنه يُنشِّطه. ويقال: جَنَبتُ الْفَرس أَجْنُبُه جَنباً: إذا قُدْتَه. وفي حديث أبي هريرة أنَّ النّبيّ ﷺ، بعث خالدَ بن الوليد يوم الفَتح على المُجنِّبة اليمنى؛ والزُّبير على المُجنِّبة اليُسْرَى، وجَعلَ أبا عُبَيدة الحُسَّر[4]، وهم البياذقة. قال شَمِر: قال ابنُ الأعرابيّ، يقال: أَرْسَلوها مُجَنِّبين[5]؛ أي: كتيبتين أَخذَتا ناحِيَتَي الطريق. وقال غيرُه: المُجنِّبة اليُمنى هي: مَيْمَنَة العَسْكر؛ والمُجنِّبةُ اليُسْرَى، هي: المَيْسرة، والحسَّرُ: الرَّجَّالة. وقال الأصمعيّ: يقال: نَزَل فلانٌ جَنْبةً يا هذا؛ أي: ناحية. وقال عمر في أَمْر النساء: «عليكم بالجَنْبة، فإنها عفاف». وقال الرّاعي:

هَمَّانِ باتا جَنْبةً ودَخِيلاَ[6]

وقال اللّيث: رجلٌ ذو جَنْبَة؛ أي: ذُو عُزْلَة من النّاس. وقال شَمِر: جَنَبَتا الوادِي: ناحِيتاه، وكذلك جِنَاباه وَضِيفاه. ويقال: أَصابنا مَطرٌ

(١) زاد اللسان: «عند الرّهان الى..».
(٢) في اللسان: «إلى».
(٣) راجع مادة (جلب).
(٤) في التكملة: «وجعل أبا عبيدة على الحُبُس أو الحُسّر».
(٥) في اللسان، عن ابن الأعرابي: «يقال: أرسلوا مُجَنِّبَتَيْنِ..».
(٦) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص ٢١٥) وجمهرة أشعار العرب (ص ١٧٢):
أُخُلَيْدَ إنَّ أباكِ ضَافَ وِسَادَهُ

نَبَتت عنه الجَنْبَة. قلت: والجَنْبَةُ: اسمٌ واحد لنُبُوتٍ كثيرة، هي كلُّها عُرْوَة، سُمِّيت جَنْبة لأنّها صَغُرت عن الشجر الكبار، وارتفعت عن التي لا أَرومة لها في الأرض، فمن الجَنْبة: النَّصِيّ، والصِّلِّيان، والعَرْفج، والشيّح والمَكْر والجَدَر، وما أشبهها ممّا له أَرُومة تبقى في المحل، وتَعْصِمُ المال. وقال الأصمعيّ: يقال: أَعْطني جَنْبة، فيعطيه جِلْداً فيتّخِذُه عُلْبَة. والجَنُوب، من الرِّياح: حارَّة، وهي تَهبّ في كلِّ وقت، ومَهَبُّها ما بين مَهَبّ الصَّبا والدَّبُور، على صوب مَطْلَع سُهَيل، وجمع الجَنُوب: أَجْنُب، وقد جَنَبَت الريحُ تَجْنُبُ جُنُوباً. قال ابن بُزُرْج: ويقال: أَجْنَبَت، أيضاً. وقال الأصمعيّ: سَحابةٌ مَجْنوبَةٌ: هبتَّ بها الجَنوب؛ وأَجْنَبْنَا منذُ أيام؛ أي: دَخَلنا في الجنوب، وجُنِبْنا؛ أي: أَصابَتنا الجَنوب. وقال ابن السِّكِّيت: قال الأصمعيّ: مَجِيءُ الجَنوبُ ما بين مَطلَعَ سُهَيلٍ إلى مطلع الشَّمس في الشّتاء. قال: وقال عُمارة: مَهَبُّ الجَنوب: ما بين مَطْلَع سُهَيل إلى مَغْرِبِه. ويقال: جُنِبَ فلان؛ وذلك إذا ما جُنبَ إلى دَابَّة. والجَنبةُ: الدَّابةُ تُقاد، وقد جَنِبَت الدابةُ جَنَباً. وفَرَسٌ طَوْعُ الجَنب والجِناب: وهو الذي إذا جُنب كان سَهْلاً مُنقاداً. وجَنب فلان في بني فلان: إذا نَزل فيهم غَرِيباً يَجنِب ويَجنُب. ومن ثَمَّ قيل: رجل جانِبٌ؛ أي: غريب، والجميعُ: جُنّابٌ، ورجل جُنُب: غريب، والجميع: أَجْناب. ويقال: نِعْمَ الْقَوْمُ هُمْ لِجارِ الجنَابَة، أي: لجارِ الغُرْبة. وجَنِبَ البعيرُ جَنَباً: إذا طَلَعَ من جنْبه. أبو عبيد عن الأصمعيّ: الجَنَبُ: أن يَعطَشَ البعيرُ عَطَشاً شديداً حتى تلتصق رِئته بجَنبه؛ وقد جَنب جنباً؛ قال ذو الرّمّة[1]:

كأنهُ مُسْتَبانُ الشَّكِّ، أو جَنِبُ[2]

وجَنَّب بنو فلان؛ فهم مُجَنِّبون: إذا لم يكن في إبلهم لَبن؛ وقال الْجُمَيح[3]:

لما رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلُوبَتُها
وكُلُّ عامٍ عليها عامُ تَجْنِيبِ

يقول: كلُّ عام يمرُّ بها، فهو عام قِلّةٍ من اللّبن. ابن السِّكِّيت: الجَنيبةُ: صُوفُ الثِّنِيِّ، والعقِيقةُ: صُوفُ الجَذَع. قال: والجَنِيبة، من الصُّوف: أفضلُ من العَقيقة وأكثر. قال: والجَنيبة: النَّاقَةُ يُعطيها الرَّجلُ القومَ يَمْتَارُونَ عليها له، وهي العَلِيقَة. أبو عبيد عن أبي عمرو: الْمَجْنَبُ: الخيْرُ الكثير؛ يقال: خَيْرٌ مَجْنَبٌ؛ وقال كثَيِّر:

وإِذْ لا ترى في الناسِ شَيْئاً يَفُوقُها
وفيهِنَّ حُسْنٌ، لو تَأَمَّلْتَ، مَجْنَبُ

قال شَمِر: والمَجْنَبُ: يقال في الشَّر إذا كَثُر؛ وأنشد:

وكُفْراً ما يُعْوَجُّ مَجْنَبَا

والمِجْنَبُ[4]: التُّرس، قال ساعدة[5]:

صَبَّ اللَّهِيفُ السُّبُوبَ[6] بطَغْيةٍ
تُنْبِي العُقابَ، كما يُلَطُّ المِجْنَبُ

عَنَى باللَّهِيف الْمُشْتار، وسُبُوبُه: حِبالُه التي

---

(١) يصف حماراً.

(٢) صدر الشاهد، كما في اللسان والديوان (ص ٣١):

وَثْبَ المُسَحَّجِ مِنْ عَاناتِ مَعْقُلَةٍ

(٣) عن اللسان: «قال الجميح بن منقذ يذكر امرأته».

(٤) في اللسان: «المُجْنَب، بالضم، والمِجْنَب، بالكسر..».

(٥) هو ساعدة بن جُؤَيَّة، كما في ديوان الهذليين (١/ ١٨١).

(٦) في الديوان والصحاح والتكملة واللسان: «.. لها السُّبُوبَ..».

يُدَلَّى[١] بها إلى العَسَل، والطَّغْيَةُ: الصَّفَاةُ المَلْساء. أبو عبيد، عن أبي عمرو: المُجَنَّبُ، من الخيل: البعيد ما بين الرجلين، من غير فَجج، وهو مَدْح. وقال أبو عُبيدة: التَّحْنِيبُ: أن يُنَحِّي يديه في الرَّفْع والوَضْع. وقال الأصمعيّ: التَّجْنِيب، بالجيم، في الرِّجْلين، والتَّحْنِيب، بالحاء، في الصُّلْتِ واليدين. والجِنابُ: أَرْض معروفَةٌ بنَجْد. ويقال: لَجَّ فلان في جِنابٍ قَبيح؛ أي: في مُجانَبَةِ أَهْله. وضَرَبه فَجَنْبَه: إذا أَصابَ جَنْبَه. وأَخْصَبَ جَنابُ القوم، بفتح الجيم، وهو ما حَوْلهم. ويقال: مَرُّوا يسيرون جِنابَيْه، وجِنابَتَيْه، وجَنْبَتَيْه؛ أي: ناحِيَتَيْه. وقَعَدَ فلان إلى جَنْبِ فلان، وإلى جنب فلان. ابن الأعرابي: جَنِبْتُ إلى لقائك، وغَرِضْتُ إلى لقائك جَنَباً، وغَرَضاً؛ أي: قَلِقْتُ من شدَّة الشَّوْق إِلَيْك. وذَاتُ الْجَنْبِ: عِلَّةٌ صَعْبَةٌ، تأْخُذُ في الجَنْبِ. وقال ابن شُميل: ذاتُ الجنْب: هي الدُّبَيْلة؛ وهي قَرْحَةٌ قبيحة تثقُبُ البطنَ، وربما كَنَوْا عنها، فقالوا: ذاتُ الجَنْب، قال: وجَنِبَت الدَّلْوُ تَجْنِبُ جَنَباً: إذا انقطعت منها وَذَمَةٌ، أَوْ وَذَمَتان فمالَت. سَلمة، عن الفرّاء: الجَناب: الجانب، وجمعه: أَجْنِبَة. وقال الليث: رجل ليّن الجانب والجَنْب؛ أي: سهل القُرْب؛ وأنشد[٢]:

الناسُ جَنْبٌ والأميرُ جَنْبُ

كأنه عدَله بجميع الناس. وقوله عزّ وجَلَّ مُخْبِراً عن دعاء إبراهيم إياه: ﴿واجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أن نَعْبُدَ الأصنام﴾ [إبراهيم: ٣٥]؛ أي: نَجِّني. يقال: جَنَبْتُه الشَّرَّ وأَجْنَبْتُه، وجَنَّبْتُه، بمعنى واحد، قاله الفرّاء والزّجّاج وغيرهما. وقال الليث: الجَأْنب؛ بالْهمز: الرَّجلُ الْقَصِيرُ الجافي الخِلْقة. ورجلٌ جَأْنَبٌ: إذا كان كزًّا قبيحاً. وقال امرؤ القيس:

ولا ذاتُ خَلْقٍ، إِنْ تأَمَّلتَ، جَأْنَبِ[٣]

قال: والجُنابَى: لُعْبةٌ لهم، يَتجانَب الغُلامان فَيعتَصِمُ كل واحد من الآخر. ورَجلٌ أَجْنب: وهو الْبَعيد منك في القَرابة، وأَجْنبيٌّ، مثله. والجارُ الجُنُب: هو الذي جاوَرَك ونَسَبُه في قومٍ آخرين؛ وقال علقمة[٤]:

فلا تَحْرِمَنِّي نائِلاً عن جَنابَةٍ
فإني امرؤٌ، وَسْطَ القِبابِ، غَريبُ

وقال أبو عمرو في قوله: عن جَنابَةٍ؛ أي: بعد غُرْبَةٍ[٥]. ويقال: نِعْمَ القوم هم لِجارِ الجَنابة؛ أي: لِجار الغُرْبَة، والجَنابةُ: ضِدُّ القَرابة. وفي الحديث: «المَجْنُوبُ في سَبِيلِ اللَّهِ شَهيد»؛ قيل: المجنُوبُ: الذي به ذَات الجَنْب، يقال: جُنِبَ فهو مَجْنُوب، وصُدِرَ فهو مَصْدُور، ويقال: جَنِبَ جَنَباً: إذا اشتكى جَنْبَه، فهو جَنِبٌ؛ كما يقال: رجل فَقِرٌ وظَهِرٌ: إذا اشتكى ظَهْره وفَقارَه.

جنبثق[٦]: وبخطّ أبي هاشم في هذا الباب: الجُنَبْثِقَة: مَرأَة السَّوء، وقال:

---

(١) في اللسان: «يتدَلّى».

(٢) في اللسان: «وأنشد الأخفش».

(٣) صدره، كما في الديوان (ص ٧١):

عقيلةُ أترابٍ لها، لا دميمةٌ

وفي المقاييس (٤/ ٧٣): «عقيلة أخدانٍ...».

(٤) هو علقمة بن عَبَدَة (اللسان).

(٥) في اللسان: «أي بُعْدٍ وغربة»، ثم قال: «معناه (أي الشاهد): لا تحرِمَنّي بعد غُرْبَةٍ وبُعْدٍ عن دياري. وعن، في قوله: عن جنابة، بمعنى: بَعْدَ..».

(٦) في اللسان: (جبنثق) بتقديم الباء على النون.

بَنُو جُنَبْشِقَةٍ[1] وَلَدَتْ لِئاماً
عَلَيَّ بِلُؤْمِكُمْ تَتَوَثَّبُونا

والكلمة خماسيّة[2]، وقال: أراها[3] عربيَّة.

جنبخ: قال الليث: الْجُنْبُخ: الضَّخم، بلُغة مُضَرَ. قال: والقَمْلَة الضَّخْمَةُ: جُنْبُخَةٌ. والْجُنْبُخ: الكَبِير العَظِيمُ، وعِزٌّ جُنْبُخٌ؛ وقال أَعْرَابِيٌّ:

يَأْبَى لِيَ اللَّهُ وَعِزٌّ جُنْبُخُ

وقال ابن السِّكِّيتِ: الْجُنْبُخ: الطويل؛ وأنشد:

إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجُنْبُخِ
حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ: جَخِ جَخِ

جنبر: ثعلب، عن سلَمة، عن الفرَّاء: رجل جَنبرٌ: قصير، وكذلك الجَنثَر. وقال أبو عمر: والجنبرُ: الجملُ الضَّخمُ.

جنبل: قال الليث: الجُنْبلُ: العُسُّ الضخمُ[4]؛ وأنشد:

مَلْمُومَةٌ لَمَّا كَظَهرِ الْجُنْبُلِ

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الجُنْبُلُ: القَدَحُ الضَّخْمُ[5]، وهو المِجْوَلُ، أيضاً.

جنث: قال الليث: الْجِنْثُ: أَصْلُ الشَّجَرَةِ، وهو العِرقُ المستقيمُ أرومَتُه في الأرض، ويقال: بل هو من ساقِ الشَّجرةِ: ما كان في الأرض فوق العُروق. أبو عُبَيْد، عن الأصمعيّ: جِنْثُ الإنسان: أَصْلُهُ، وإنه ليرجعُ إلى جِنْثِ صِدْق. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: التَّجَنُّثُ أن يَدَّعِيَ الرجلُ غَيْرَ أَصْلِهِ. وقال ابنُ السِّكِّيت، قال الأصمعيّ: سمِعتُ خَلَفاً يقول: سَمِعْتُ العرب تُنْشِد بيت لَبِيد:

أَحْكَمَ الْجُنْثِيُّ، عن[6] عَوْرَاتِها،
كُلُّ حِرْبَاءٍ، إذا أُكْرِه صَلّ

قال: الجُنْثِيّ: السَّيْف بعينه، وقوله أَحْكَمَ؛ أي: رَدَّ. يقول: رَدَّ الحرباءُ، وهو المسمار عن[6] عورتها: السيف[7]؛ وأنشد خلف[8]:

ولَيْسَت بأَسْوَاقٍ يكونُ بِياعُها
بِبَيْضٍ تُشَافُ بالجِيَادِ المَنَاقِلِ[8]
ولكنَّها سُوقٌ يكون بِياعُها
بِجُنْثِيَّةٍ قد أَخْلَصَتْها الصَّياقِلُ[8]

---

(١) في اللسان: «بَنِي جَبْنَقَةٍ...».
(٢) كان الأزهري قد أدرجها في باب الرباعي، ويذكر هنا أنها خماسية؟!
(٣) في اللسان عن الأزهري: «وما أراها».
(٤) زاد اللسان: «الخَشِب النَّحْت الذي لم يَسْتَوِ».
(٥) زاد الصحاح واللسان: «من خشب».
(٦) في الديوان (ص ١٤٦) والمقاييس (١/ ٤٨٤): «مِنْ».
(٧) شرح صاحب المقاييس الشاهد بقوله: «فإنه أراد الزرَّاد، أي أَحْكَمَ حَرَابِيَّها، وهي المسامير. ومَنْ نَصَبَ الجنثيّ: أراد السيف، يجعل الفعل لكلّ حِرباء، ويكون معنى أحكم: مَنَعَ. يقول: هز زَرَدٌ يمنع حِرْبَاؤُهُ السيفَ أن يعمل فيه. وجاء في التاج قوله في ضبط: الجنثي، وكلّ: «ووجدتُ في هامش الصحاح: مَنْ رفع «الجُنْثِيّ» في البيت ونصب «كلّ» أراد الحدّاد، ومن نصبَ «الجنثيّ» ورفع «كلّ»، أراد السيف». وفي موسوعة الشعر العربي (٢/ ٥٠٢) جاء الشاهد؛ في اللفظتين: الجنثيُّ، بالرفع وكلَّ، بالنصب. وجاء في الشرح، قوله: «الجِنْثِيّ: أجود الحديد، وقيل: الزّرّاد. حرباء: مسمار تسمر به حلق الدروع. العَوْرات: الفتوق. صَل: سُمِع له صليل، أي صوت. يصف المعدن الذي صُنِعَتْ منه الدّرع، ويقول: إنه من أجود الحديد، وإنها خالية من الفتوق والعورات، وإنه أحكم صنعها، وأوثقها بالمسامير، وإنها تبعث صليلاً، فيما تكره، أي فيما تلوى أو تقرع».
(٨) حول مجيء البيت الأول مجروراً (بالجياد المناقلِ)، ومجيء الثاني مرفوعاً (الصياقلُ)، وفي شرح البيتين، مع عزوهما، قال صاحب التاج: =

قال: ومن روى:

أَحكَمَ الْجِنْثِيُّ من عوراتها
كلَّ حربـاء...

فإن الجِنْثِيّ: الحدّاد إذا أحكم عَوْرات الدِّرْع؛ لم يَدَعْ فيها فَتْقاً ولا مكانَ ضعيفاً وقال أبو عُبَيدة: الْجُنْثِيُّ، بالضم والكسر: من أَجْوَد الحديد، هذا الذي سمعناه من بني جعفر. وقال أبو عُبَيد: الْجُنْثِيُّ: الحدَّاد، ويقال الزَّرَّاد.

جنثر: عمرو، عن أبيه: الْجُنْثُر: الجملُ الضخم. وقال الليث: هي الجناثِر؛ وأنشد:

كُوْمٌ إذا ما فَصَلَتْ جَنَاثِرُ

جنح: الليث: جَنَحَ الطائِرُ جُنوحاً: إذا كسَرَ من جناحَيْه ثم أقبل كالواقع اللاّجِىء إلى موضع؛ وقال الشاعر:

تَرَى الطيرَ العِتاقَ يَظَلْنَ منه
جُنُوحاً إنْ سَمِعْنَ له حَسِيسَا

والرجلُ يَجْنَح: إذا أقبل على الشيء يعمله بيديه، وقد حَنَى عليه صدرَه؛ وقال لَبِيد:

جُنُوحَ الهَالِكِيّ على يديهِ
مُكِبًّا يَجْتَلِي نُقَبَ النِّصالِ

والسفينةُ تجنَح جُنُوحاً: إذا انتهَت إلى الماء القليل فلَزِقت بالأرض فلم تمْضِ. وقال ابن شُمَيل: جَنَح الرّجلُ إلى الْحَرورِيّة، وجَنَح لهم: إذا تابعهم وخضع لهم. وقال الليث: اجتنح الرّجل على رِجْله في مَقْعَدِه: إذا انكَبّ على يديْه كالمتّكىء على يَدٍ واحدة. وروى أبو صالح السَّمَّان عن أبي هُرَيْرة: أنَّ رسول الله ﷺ، أَمَرَ بالتَّجَنُّح في الصلاة فَشكا ناسٌ إلى النبيّ ﷺ الضَّعْفَ، فأمرهم أن يستعينوا بالرُّكَب. قال شمر: التّجنُّح والاجْتِناح؛ كأنه الاعتماد في السّجود على الكَفّيْن والادِّعامُ على الرّاحتيْن وتَرْكُ الافْتراشِ للذِّرَاعين، قال: وقال ابن شُمَيْل: جَنَح الرجلُ على مَرْفِقَيْه: إذا اعتمد عليهما وقد وضعهما بالأرض أو على الوِسادة يَجْنحُ جُنوحاً وجَنْحاً. قال شمر: ومما يُصَدِّق ذلك حَديثُ النُّعْمان بن أبي عَيّاش، قال: شكا أصحاب رسول الله ﷺ إليه الاعتمادَ في السُّجود، فرخَّصَ لهم أن يستعينُوا بمرافِقِهم على رُكَبهم. وقال ابن شُمَيْل: الاجْتِناحُ، في الناقة: كَأنّ مُؤَخّرها يُسْنَد إلى مُقَدَّمها من شدّة اندفاعها يَحْفِزُها رِجْلاها إلى صدرها. وقال شمر: اجتَنَحَتِ النّاقَةُ في سَيْرها: إذا أَسْرَعَت؛ وأنشد:

من كُلِّ وَرْقَاءَ لها دَفٌّ قَرِحْ
إذا تَبَادَرْنَ الطريقَ تَجْتَنِحْ

وقال أبو عُبيدة: المُجْتَنِح، من الخيْل: الذي يكون حُضْرُه واحداً لأحد شِقَّيْه يَجْتَنِح عليه؛ أي: يعْتَمِدُه في حُضْره. وقال الليث: جَنَحَ الظَّلامُ جُنُوحاً: إذا أقْبل الليل. وجِنْحُ الظَّلام وجُنْحُه، لغتان، ويقال: كأنّه جِنْحُ ليل؛ يُشَبَّه به

«وقال الشاعر: وهو عُمَيرة بنُ طارقٍ اليربوعي:

ولكنها سُوقٌ يكون بياعها
بجنثيّةٍ قد أخلصتها الصياقِلُ

يعني به السيوف، أو الدروع، هكذا أورده الجوهري: أخلصتها الصياقِلُ، والقصيدة مجرورة، وهي لرجل من النَّمِر، جاهلي، وقبل البيت:

وليستْ بأسواقٍ يكونُ بِيَاعُها
بِبَيْضٍ تُشَافُ بالجياد المَنَاقِلِ

وتابع قوله: «ووجد ـ بخط الأزهريّ ـ في التهذيب: الأول مجروراً، والثاني كما أورده الجوهري، ومثله بخطّ أبي سَهْل في كتاب السيف، له.».

العسكَرُ الجرّار. وجَناحا الطائر: يداه، ويدا الإنسان: جناحاه. وجناحا الوادي: أن يكون له مَجْرًى عن يمينه ومجرًى عن شِمَاله، وجَناحا العَسْكَر: جانِباه، وقال الزّجّاج في قَوْل اللَّهِ جلّ وعزّ: **﴿واضْمُمْ إليْك جَنَاحَك من الرَّهْبِ﴾** [القصص: ٣٢]، معنى جَنَاحك، هنا: العَضُد، ويقال: اليدُ كُلّه جَناحٌ، وقال في قوله جَلّ وعزَّ: **﴿واخفض لهما جَنَاحَ الذُّلِّ من الرَّحْمَة﴾** [الإسراء: ٢٤]؛ أي: أَلِنْ لهما جانِبَك. الليث: جَنَحَتِ الإبلُ في سيرها: إذا أسرعت، والنَّاقةُ الباركةُ إذا مالت على أحد شِقَّيها يقال: جَنَحَت؛ وقال ذُو الرُّمَّة:

إذا مال فوقَ الرَّحْلِ أَحْيَيْتِ نَفْسه[1]

بِذِكْرَاكِ، والعِيسُ المَراسِيلُ جُنَّحُ

ويقال للناقة إذا كانت واسِعَة الْجَنْبَيْن: إنها لمجنحة الجَنْبَين[2]. وجَوَانِح الصدر من الأضلاع المتصلةُ رُؤُوسُها في وَسْطِ الزَّوْر، الواحدة: جانِحَة. ويقال: أقمتُ الشيءَ فاستقامَ، وأجنحتُ الشيءَ؛ أي: أَمَلْته فجنح؛ أي: مال، وقال الله[3]: **﴿وإن جَنَحُوا للسَّلم فاجْنَحْ لها﴾** [الأنفال: ٦١]، أي إن مالوا إليك للصلح فمِلْ إليها. والسِّلْمُ: المُصَالَحة، ولذلك أُنِّثَتْ. وقال أبو الهيثم في قوله تعالى: **﴿ولا جُنَاحَ عَلَيْكم فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ﴾** [البقرة: ٢٣٥]، الْجُنَاحُ: الْجِنايَة والْجُرْمُ، وأنشد قولَ ابن حِلِّزَةَ[4]:

أَعَلَيْنَا جُنَاحُ كِنْدَةَ أَنْ يَغْـ

ـنَمَ غَازِيهُمُ ومِنَّا الجَزَاءُ؟

وصف كِنْدَةَ بأنهم جَنَوْا على بني تَغْلِبَ جناية، ثم فسَّر الجناية أن يَغْنَم غَازِيهم بأَنهم غَزَوْكم فَقَتَلُوكم، وتحمِّلُونَنَا جَزاء فِعْلهم؛ أي عِقَاب فعلهم، والجزاء يكون ثواباً وعِقاباً، وقيل في قوله[5]: **﴿لا جُنَاح عليكم﴾**؛ أي: لا إثْمَ عليكم ولا تضييق. وأخبرني المُنْذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: العرب تقول: أنا إليك بِجُناح؛ أي: مُتَشَوِّق؛ وأنشدنا:

يا لَهْفَ نَفْسِي[6] بعد أُسْرَةِ واهِبٍ

ذهبوا وكُنْتُ إليهمُ بِجُنَاحِ

وجَناحُ الشيء: نفسه؛ ومنه قول عَدِيّ بن زَيد:

وأَحْوَرُ العَيْنِ مَرْبُوبٌ له غُسَنٌ

مُقَلَّدٌ مِنْ جَنَاحِ الدُّرِّ تَقْصَارا

وقيل: جَنَاحُ الدُّرِّ: نَظْمٌ منه يُعَرَّض. وقال أبو عمرو: كلُّ شيء جعلتَه في نظام فهو جَنَاحٌ. وللعرب في الجَنَاح أمثالٌ، منها قولهم للرجل إذا جَدَّ في الأمر واحتفَل: «رَكِبَ فلانٌ جَنَاحَيْ نَعَامة»؛ وقال الشَّمَّاخ:

فَمَنْ يَسْعَ أو يَرْكَبْ جَنَاحَيْ نَعَامَةٍ

لِيُدْرِكَ ما قَدَّمْتَ بالأَمْسِ يُسْبَقُ[7]

ويقال: ركب القومُ جَنَاحَي الطائر إذا فارقوا أوطانهم؛ وأنشد الفَرَّاء[8]:

---

(١) صدره، كما في الديوان (ص ٤٢٠):

إذا ماتَ فوقَ الرَّحْلِ أَحْيَيْتُ روحَهُ

(٢) في اللسان: «وناقةٌ مُجْتَنِحة الجنبين: واسعتهما».

(٣) تعالى.

(٤) هو الحارث بن حِلّزة، والبيت من معلقته.

(٥) تعالى.

(٦) في اللسان والتاج: «يا لَهْفَ هندٍ...».

(٧) لم أعثر على البيت في ديوانه. والبيت لِجَزْء بن ضِرَار أخي الشمّاخ، كما جاء في التكملة، وهامش التاج (جنح). هذا وضبطت القافية «يسبق» في التهذيب واللسان بالرفع، وهي مجرورة في التكملة.

(٨) لحاضر بن حطاطَى، كما في التكملة.

كـأنـمـا بِـجَـنـاحَـيْ طـائِـرٍ طـاروا[1]

ويقال: فلان في جَنَاحَي طَائِر: إذا كان قلِقاً دهشاً كما يقال: كأنه على قرن أعفَر، ويقال: نحن على جناح سَفَر؛ أي: نريد السَّفَر. وفلان في جناح فلان؛ أي: في ذَراه وكَنَفِه؛ وأما قول الطِرِمَّاح:

يَـبُـلُّ بِـمَـعْـصُـورٍ جَـنـاحَـيْ ضَـئِـيـلَـةٍ
أَفَـاوِيـقَ، مـنـهـا هَـلَّـةٌ ونُـقُـوعُ

فإنّه يريد بالجناحين: الشَّفَتين. ويقال: أراد بهما جانبي اللَّهاةِ والحَلْق. وقال أبو النَّجْم يصف سحاباً:

وَسَـحَّ كـلَّ مُـدْجِـنٍ سَـحَّـاحِ
يَـرْعُـدُ فـي بِـيـضِ الـذُّرى جُـنَّـاحِ

قال الأصمعي: جُنّاحٌ: دَانِيَةٌ من الأرض، وقال غيره: جُنّاحٌ: مائلة عن القَصْد.

جنحب: قال ابن الأعرابي: الجِنْحَابُ: القصير الملزّز.

جند: قال الليث: الجُنْدُ: مَعْرُوفٌ. وكُلُّ صِنْفٍ من الخَلق: جُنْدٌ على حِدَةٍ. وفي الحديث: «الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنها ائتَلَفَ وَما تَنَاكَرَ مِنها اخْتَلَفَ». والمُجَنَّدَةُ: المَجْمُوعَةُ، وهذا كما يقالُ: أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ، وقَناطِيرُ مُقَنْطَرَةٌ؛ أي: مُضَعَّفَةٌ. ويقالُ: هذا جُنْدٌ قد أَقبَلَ، وهَؤُلاء جُنْدٌ[2] قد أَقبَلُوا. قال اللَّهُ[3]: **﴿جُنْدٌ ما هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الأَحْزَابِ﴾** [صَ: ١١]، فَوَحَّدَ النَّعْتَ لأنَّ لَفْظَ الجُنْدِ واحد، وكذلكَ: الجَيْشُ والحِزْبُ. وقال الليث: جَنَد: مَوْضِعٌ باليَمَنِ وفُلانٌ الجَنَدِيُّ. قال: والجَنَدُ، أَيضاً: حِجَارَةٌ شِبهُ الطِّينِ. وجُنادَةُ: حَيٌّ من اليَمنِ. ويَوْمُ أَجْنَادَيْنِ: يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كانَ بالشّام أَيَّامَ عُمَرَ. وأَجْنَادُ الشَّامِ: خَمْسُ كُوَرٍ، ومنها[4] دِمَشْقُ، وفِلَسْطِينُ، وحِمصُ، والأُرْدُنُّ، وَقِنَّسْرِينُ.

جندب: قال الليث: الجُنْدَبُ: الذَكَرُ من الجَراد. أبو بكر: الجُندَبُ: الصغير من الجراد؛ وأنشد:

يُـغَـالِـيـنَ فـيـهـا الـجُـزءَ لـولاَ هَـوَاجِـرٌ[5]
جَـنَـادِبُـهـا صَـرْعَـى، لَـهُـنَّ فَـصِـيـصُ

أي: صوتٌ. وقال أبو الهيثم: العربُ تقول: وقع القوم بأمِّ جُندُب: إذا ظلموا وقتلوا غيرَ قاتل صاحبهم؛ وأنشد:

قَـتَـلْـنـا بـه الـقـومَ، الـذيـن اصْـطَـلَـوْا بـه
جِـهـاراً، ولـم نَـظْـلِـمْ بـه أُمَّ جُـنْـدَبِ

وقال عِكْرِمة في قول الله تعالى: **﴿فأرسلنا عليهم الطوفان والجرادَ والقُمَّل﴾** [الأعراف: ١٣٣]. القُمَّلُ: الجنادب، وهي الصغارُ من الجراد، واحدتها: قُمَّلَة. وقال الفرّاء: يجوز أن يكون واحدُ القُمَّل قامِلاً، مثل: راكع ورُكَّع. أبو عُبَيد، عن العَدَبَّس الكِنانيّ، قال: الصَّدَى: هو الطائر الذي يَصِرُّ باللّيل، ويَقفِزُ ويَطِيرُ؛ والناس يَرونه الجُنْدَبَ، وإنّما هو الصّدَى، فأمّا الجُندَب: فهو أصغَر من الصدى، يكون في

(١) صدره، كما في التكملة:
ألـم تُـنْـبِـئْـكَ عـن سُـكّـانـهـا الـدّارُ

(٢) في اللسان: «جُنود».

(٣) تعالى.

(٤) هي زيادة، لا موجب لها، فقد عدّ الأجناد الخمسة.

(٥) صدره، كما في اللسان:
يُـغَـالِـيـنَ فـيـه الـجَـزءَ لـولا هَـوَاجِـرٌ

البَراريّ، وإيّاه عَنى ذُو الرُّمة[١]:

كأنَّ رِجْلَيْه[٢] رِجْلاَ مُقْطِفٍ عَجِلٍ
إذَا تَجَاوَبَ، مِن بُرْدَيْهِ، تَرْنِيمُ

قلت: والعربُ تقول: «صَرَّ الجُندَبُ»؛ يُضْرَبُ مَثَلاً للأمر يَشْتَد حتى يُقْلِقَ صاحِبَه. والأصل فيه أنَّ الجُندَبَ إذا رَمِضَ في شِدّة الحرّ لم يَقِرَّ على الأرض وطار، فَتَسْمَعُ لرجلَيه صَرِيراً؛ ومنه قول الشاعر:

قَطَعْتُ، إذَا سَمِعَ السَّامِعو
نَ، للجُندَبِ[٣] الجَوْنِ فيها، صَرِيرا

ويقال: وقع فلان في أُمِّ جُنْدَب: إذا وقع في داهية.

جندع: ابن السِّكِّيت: الجُنْدُع والزَّنْبَتْر[٤]: القصير؛ وأنشد:

تَمَهْجَرُوا وأيَّما تَمَهْجُرِ
وهم بَنُو العبدِ اللئيم العُنْصُرِ
ما غَرَّهُم بالأَسَدِ الغَضَنْفَرِ
بَنى أُسْتِها والجُنْدُعِ الزَّبَنْتَرِ

وقال الليث: جُنْدع وجنادِع. وفي الحديث: «إني أخاف عليكم الجنادع»، يعني الآفات والبلايا. أبو العباس عن ابن الأعرابي: تقول العرب في الضبّ: خرجت جنادعه. قال: وهي هَنَات صغار تسكن جِحَرة الضبّ. والجنادع: الدواهي. يقال: جاءت[٥] جنادعه، والله جادِعُه. أبو عبيد عن الأصمعي: من أمثالهم: «جاءت جنادعه»؛ يعني حوادثَ الدهر وأوائلَ شره. وقال غيره: القوم جَنادع: إذا كانوا فِرَقاً لا يجتمع رأيهم؛ وقال الراعي:

بِحَيٍّ نُمَيْرِيٍّ عليه مَهَابَةٌ
جميع إذا كان اللئام جَنادِعا

يقول: إذا كان اللئام فرقاً شتى فهم جميع.

جندف: قال الليث: الجُنادِفُ: الجافِي الجسِيمُ من الناس والإبل، يقال: ناقَةٌ جُنادِفَةٌ وأَمَةٌ جُنادِفَةٌ، ولا تُوصفُ به الْحُرَّة. وقال الأصمعيّ: رَجلٌ جُنادِفٌ: غليظٌ، قصير الرقَبة، وقال الرّاعي[٦]:

جُنادِفٌ لاحِقٌ بالرّاس[٧] مَنْكِبُهُ
كأنَّه كَوْدنٌ يُوشَى بِكُلاَّبِ

جندل: شَمر، قال أبو خَيْرَة: الْجَنْدَلُ: صَخْرَةٌ مِثلُ رأس الإنسان، وجمعه: جنادِل. وقال أبو عُبيدة: الْجُنَدِل، على مثال فُعَلِل: الْمَوضَعُ فيه الْحِجارة.

جنز: قال أبو العباس: الجِنَازَةُ، بالكسر: السَّرِيرُ[٨]، والجَنازةُ، بالفتح: المَيِّتُ. وقال الليث: الْجِنَازَةُ: الإنْسَانُ المَيِّتُ. والشَّيْءُ الذي قَدْ ثَقُلَ عَلَى قَوْمٍ وَاغتَمُّوا به هو أيضاً: جَنازَةٌ[٩]؛ وأنشد[١٠]:

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جَنَازَةً[١١]
عَلَيْكِ، وَمَنْ يَغْتَرُّ بالحَدَثَانِ؟

---

(١) «بقوله». (اللسان).
(٢) أي: رجلا الجندب.
(٣) في اللسان: «.. السّامون من الجندبِ...».
(٤) الصواب: «الزَّبَنْتَر».
(٥) في اللسان: «ظهرت».
(٦) وقال يهجو جرير بن عطية؛ ويروى أنه يهجو في هذه القصيدة عديّ بن الرقاع، أو يهجو خَنْزَر بن أرقم» (الديوان: ص ١٠).
(٧) في الديوان (ص ١٠): «بالرّأس».
(٨) للإيضاح، أي السرير الذي يحمل عليه الميت. فالتحديد أنسب.
(٩) في اللسان والتكملة: «.. فهو جِنَازَة» بكسر الجيم.
(١٠) في التكملة، الشاهد منسوب إلى صخر بن عمرو ابن الشريد.
(١١) في اللسان والتكملة «جِنَازَة».

قال: إذا ماتَ الإنْسَانُ فإنَّ العربَ تقولُ: رُمِيَ في جِنَازَتِهِ فماتَ. قال الليثُ: وقدْ جَرَى في أَفْوَاهِ النَّاسِ جَنَازة بالفَتْحِ، والنَّحَارِيرُ يُنْكِرُونهُ، ويَقولُونَ: جُنِزَ الشَّيءُ فهو مَجْنُوزٌ: إذا جُمِعَ. أبو حاتم عن الأَصمَعيّ: الجِنَازَةُ، بالكَسْرِ: هو المَيِّتُ نَفْسُهُ، والعوامُّ يَتَوَهَّمُون أَنَّهُ السَّرِيرُ، تَقُولُ العربُ: تَرَكْتُهُ جَنَازَةً؛ أَيْ: مَيتاً، وقال أبو داوُد المَصَاحِفِيُّ، قُلتُ للنَّضْرِ: الجنَازَةُ: هُوَ الرَّجُلُ أو السَّرِيرُ؟ فقال: السَّرِيرُ مع الرَّجُلِ، قال: وسمعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بنَ الحَسَنِ يَقُولُ: سُمِّيَتِ الجَنَازَةُ لأنّ الثِّيَابَ تُجْمَعُ والرَّجُلَ عَلَى السَّرِيرِ. قال: وجُنِزُوا؛ أَيْ: جُمِعُوا، وقال شَمِرٌ: قال ابن شميل: ضُرِبَ الرَّجُلُ حَتَّى تُرِكَ جِنَازَةً. وقال الكُمَيْتُ يَذْكُرُ النبيّ ﷺ، حَيًّا وميتاً:

كَانَ مَيْتاً جِنَازَةً خَيْرَ مَيْتٍ
غَيَّبَتْهُ حَفَائِرُ الأَقْوَامِ

قال شَمِرٌ، وقال ابن الأعرابيّ: الجِنَازَةُ المَيِّتُ، يقالُ طُعِنَ في جِنَازَتِهِ: إذا ماتَ؛ وأنشد:

كأَنَّما القَوْمُ عَلَى صِفَاحِهَا
جَنَائِزٌ قَد بُنَّ مِنْ أَرْوَاحِهَا

وقال شَمِرٌ: يقالُ: جَنَازَةٌ وَجِنَازَةٌ، ودَجاجةٌ ودِجاجةٌ.

جنس: ثعلب عن ابن الأعرابي: الجَنَسُ: جُمُودُ الماء. (والجُنُس: المياه الجامدة)[1].

وقال الليث: الجِنْسُ: كلُّ ضَرْبٍ من الشيءِ، ومن النَّاسِ والطَّيْرِ، ومن حُدُودِ النَّحْوِ والعَرُوضِ والأَشْياءِ: جُمْلةٌ، والجميعُ: الأَجْناسُ. ويقال: هذا يُجانِسُ هذا: أَيْ: يُشَاكِلُهُ، وفلانٌ يُجانِسُ البَهَائِمَ، ولا يُجانِسُ الناسَ: إذا لم يكن له تمييزٌ ولا عقلٌ. والإبلُ: جِنْسٌ من البَهَائِمِ العُجْم، فإذا وَالَيْتَ سِنًّا منْ أَسْنَانِ الإبلِ عَلَى حِدَةٍ فقدْ صَنَّفْتَهَا تَصْنيفاً، كأَنَّكَ جعلْتَ بَنَاتِ المَخَاضِ منها صِنْفاً، وبنَاتِ اللَّبُونِ صِنْفاً، والحِقَاقَ صِنْفاً، وكذلك الجِذَاعُ، والثَّنِيُّ، والرُّبَعُ. والحيوانُ: أَجْنَاسٌ، فالناس: جِنْسٌ، والإبلُ: جِنْسٌ، والبقرُ: جِنْسٌ، والشَّاءُ: جِنْسٌ.

جنش: أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الجَنْشُ: نَزْحُ البِئْرِ. وقال ابن الفَرَج[2]: سمعت السُّلَمِيَّ يقول: جَنَشَ القومُ لِلقوْمِ[3] وجَمَشُوا[4] لهم؛ أي: أَقْبَلُوا إليهم؛ وأنشد[5]:

أَقُولُ لِعَبَّاسٍ، وقد جَنَشَتْ لنا
حُيَيٌّ، وأَفْلَتْنَا فُوَيْتَ الأَظَافِرِ

وفي النَّوادر: الجَنَشُ: الغِلَظُ، وقالوا[6]:

يَوْمَا مُرَا مِرَاتٍ يَوْمَا الجَنَشِ[7]

قلت: هو عِيدٌ لهم، ويقالُ: جَنَشَ فلانٌ إليَّ، وجاشَ[8]، وهاشَ، وتَحَوَّرَ، وأَرَزَ، بمعنًى واحدٍ.

جنص: أبو مالكٍ واللِّحْيَانيُّ وابن الأعرابيِّ: جَنَّصَ الرَّجُلُ: إذا مات. وقال أبو عمرو:

---

(١) ما بين القوسين، معلومة وردت في الأصل، في آخر مادة (نجس)، وقد نقلناها إلى هنا، لأن العزو فيهما واحد.

(٢) في اللسان: «أبو الفرج السُّلَمي».

(٣) في اللسان: «جنش القومُ القومَ...».

(٤) في التكملة: «وجهشوا».

(٥) في التكملة، الشاهد منسوب لأخي العبّاس بن مرداس السُّلَمِيّ.

(٦) في اللسان: «وقال».

(٧) في اللسان والتاج: «يوماً مُؤَامَرَات يوماً للجَنَش». وفي هامش التاج، قال المحقق: «وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: يوماً.. إلخ، كذا في اللسان، والتاء من مؤامرات بلا تنوين للوزن».

(٨) في اللسان: «وجأش».

الجَنِيصُ: المَيِّتُ. وقال ابنُ الأعرابي: الإِجْنِيصُ: العَيُّ الفَدْمُ الذي لا يَضُرُّ ولا يَنفعُ. قال: وجَنَّصَ بَصَرَه: إذا حَدّدَهُ. سَلَمةُ عن الفرَّاءِ: جَنَّصَ: إذا هربَ من الفزعِ، وجَنّصَ: فتح عَيْنَيْهِ فزَعًا. وقال أبو مالكٍ: ضَرَبه حتى جَنّصَ بِسلاحِهِ[1]؛ أي: رمى به. أخْبَرَني المُنْذِريُّ عن الطُّوسيِّ عن الحرّاني عن ابن الأعرابي قال: التَّجْنيصُ: تَحْدِيدُ النّظَرِ. والإِجْنِيصُ، من الرِّجالِ: الذي لا يَبْرَحُ مَوْضعَهُ كسَلاً، وهو الكَهَامُ الكَلِيلُ النّوّامُ.

جنعدل: ثعلب عن ابن الأعرابي: رجل جَنْعَدل: إذا كان غليظاً شديداً؛ وقال الرّاجز:

قد مُنِيَتْ بناشِىءٍ جَنَعْدَل

وقال الليث: الْجَنَعْدَل: التّارّ الغليظ من الرجال، الرَّبْعَة. ابن الأعرابي: رجل يَلَنْدَد وجَنْعَدَل: إذا كان غليظاً شديداً (را: جعدل).

جنعظ: قال الليث: الجِنْعَاظة: الذي يسخط[2] عند الطعام من سوء خلقه؛ وأنشد:

جِنْعَاظَةٌ بِأَهْلِه قد بَرَّحا
إنْ لم يَجِدْ يوماً طعاماً مُصْلَحا
قَبَّحَ وجهاً لم يَزَلْ مُقَبَّحَا

قال: وهو الجنعيظ: إذا كان أكولاً. وقال غيره: الجِنْعاظ والجِنْعِظ: الجافي الغليظ.

جنف: قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿**فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً**﴾ [البقرة: ١٨٢]؛ قال الليث: الجَنَفُ: الميلُ في الكلام، وفي الأُمور كلِّها، تقول: جَنَفَ فلانٌ علينا، وأَجْنَفَ في حُكمه، وهو شَبيهٌ بالْحَيْف، إلاَّ أنَّ الحَيف من الحاكم خاصّة، والجَنَفُ عام؛ ومنه قول الله جلّ وعزَّ: ﴿**غيرَ مُتجانِفٍ لإثمٍ**﴾ [المائدة: ٣]؛ أي مُتَمايل مُتَعَمِّد. ورجلٌ أَجْنَفُ: في أَحَدِ شقَّيْه مَيَلٌ على الآخر. قلت: أَمَّا قوله الحَيْفُ من الحاكم خاصَّة، فهو خطأ، والحَيْفُ يكون مِن كل مَنْ حاف؛ أي جارَ؛ ومنه قول بعض الفقهاء: يُرَدُّ مِنْ حَيْف النَّاحِلِ ما يُرَدُّ من جَنَفِ المُوصي، والنّاحِل إذا فَضَّل بعض أولاده على بعض بنُجْل فقد حافَ وليس بحاكم. وأخبرني المنذريّ عن أبي الهيثم أنه قال: الجِنَفُ: الميْلُ والجَوْر، جَنِف جَنَفاً؛ قال الأغلب[3]:

غِرٌّ جُنافِيٌّ جَميلُ الزِّيِّ[4]

والجُنافِيُّ: الذي يَتَجانَف في مَشْيه[5] اختِيالاً. وقال شَمِر: يقال: رَجُلٌ جُنافيٌّ، بضم الجيم: مُخْتَالٌ فيه مَيَلٌ؛ قال: ولم أسْمع جُنَافِيّ[6] إلا في بَيْت الأغلب وقَيَّده شَمِر بخَطِّه، بضم الجيم. وقال الفرّاء: الجَنَفُ: الجَوْر. وقال الزجّاج في قوله[7]: ﴿**فَمَنْ خَافَ من مُوصٍ جَنَفاً**﴾، أي: مَيْلاً، أو إثماً؛ أي: قَصْدَ الإثم. وقال أبو سعيد: يقال: لَجَّ في جِنافٍ قَبيح، وجِنابٍ قبيح: إذا لَجَّ في مجانَبَة أَهلِه.

جنفس: جنْفَس: إذا اتَّخَمَ. (را: جفس).

---

(١) في اللسان، والعزو نفسه: «بِسَلْحِه».
(٢) في اللسان: «يَتَسخَّط».
(٣) هو الأغلب العِجْليّ. (اللسان).
(٤) في التكملة واللسان، ورد الشاهد برواية:
غِرٌّ جُنافِيٌّ جميلِ الزِّيِّ
وقبله، كما في التكملة:
فَبَصُرتْ بناشِيءٍ فَتِيِّ
(٥) في اللسان: «مشيته».
(٦) كان حق الكلمة أن تكون بين حاصرتين، وإلا أدركها النصب في الجملة: «ولم أسمع جنافِيًا..».
(٧) تعالى.

جنفلق: قال الليث: الجَنْفَلِيق مِن النِّساء: هي العظيمة، وكذلك الشَّفْشَلِيق.

جنفور: عمرو، عن أبيه: الجَنَافِيرُ: الْقُبور العادِيَّة، واحدها: جُنْفُور.

جنق: ثعلب عن ابن الأعرابيّ، أنه قال: الْجُنُقُ: أصحاب تدبير المنْجَنِيق، يقال: جَنَقُوا يجنِقُونَ جَنْقاً. وقال الفرّاءُ: سمعت أعرابياً يقولُ: جَنَّقوهمْ بالمجانِيقِ تَجْنيقاً: إذا رَمَوْهُمْ بأحجارِهَا. أبو تراب: يقال للمنجنيق: المنجليق وقال غيره: مجَنَق المنجنيق ويقال: جَنقَ. ويقال: (جنّقوا المجانيق) ومجنقوها.

جنم: أهمله الليث. روى أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ قال: الجَنْمَةُ: جماعَةُ الشيء. قلت: أَصْلُه الجَلْمَة، فَصُيِّرت اللام نوناً، وقد أَخَذ الشيء بجَلْمَته وجَنْمته: إذا أَخَذَه كلَّه.

جنّ، جنن: قال الليثُ: الجِنُّ: جماعةُ وَلَدِ الجانّ، وجَمْعُهُمْ: الجِنَّةُ، والجَانُّ، وإنما سُمُّو جِنًّا لأَنّهُمُ اسْتَجَنُّوا من الناس، فلا يُرَوْنَ، والجانُّ: هو أَبُو الجِنِّ؛ خُلِقَ مِن نارٍ ثم خُلِق منه نَسْلُهُ. وقال الليث في قول الله[1]: **﴿تَهتَزُّ كَأَنَّها جَانٌ وَلّى مُدْبِراً﴾** [النمل: ١٠]، الجانُّ: حَيَّةٌ بَيضاءُ. وقال أبو عمرٍو: الجانُّ: الحيَّةُ، وجمعُها[2]: جَوَانُّ. وقال الزَّجّاج: المعنى: أنّ العصا صارتْ تَتَحَرَّكُ كما يَتحرَّكُ الجانُّ حركةً خفِيفةً، قال: وكانت في صورةِ ثُعْبَانٍ، وهو العظيمُ من الحيَّات. ونحوَ ذلك قال أبو العباس، قال: شَبَّهَهَا في عِظَمِهَا بالثُّعْبان، وفي خِفّتِها بالجانِّ، ولذلك قال الله[1] مرَّةً: **﴿فإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ﴾** [الأعراف: ١٠٧]، ومرّةً **﴿كَأَنَّهَا جَانٌّ﴾**. وقولُه جلَّ وَعزَّ: **﴿مِنَ الْجِنَّةِ والنَّاسِ﴾** [الناس: ٦]، قال الزَّجّاج: التَّأْوِيلُ عندي: «قُلْ أَعُوذُ بِربِّ النَّاسِ[3]، مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ، الذي يُوَسْوِسُ في صُدُورِ الناس مِنَ الجِنَّةِ الذي هو من الجنِّ، والناس مَعطوفٌ على الوَسْوَاسِ، المعنى: مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ، ومِن شَرِّ الناس. وقال اللّيث: الجِنَّةُ: الْجُنونُ، أيضاً. ويقال: بِه جُنُونٌ، وجِنَّةٌ، ومَجَنَّةٌ؛ وأنشد[4]:

مِنَ الدَّارِمِيِّينَ الذين دِمَاؤُهُمْ
شِفَاءٌ من الدّاء المَجنَّةِ والْخَبْلِ

قال: وأَرْضٌ مَجَنَّةٌ: كثيرةُ الجِنِّ. وقال أبو عمرٍو: الجانُّ من الجنِّ، وجَمْعُه: جِنَّانٌ. وقال الفرّاء: الجُنُنُ: الجُنُونُ؛ وأنشد:

مِثلَ النَّعامَةِ كانتْ، وهْيَ سالمةٌ[5]
أَذْنَاءَ حتى زَهَاها الْحَيْنُ والجُنُنُ

وقوله جلَّ وعزَّ: **﴿إِلاّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾** [الكهف: ٥٠]، قال أبو إسحَاقَ: في سِياق الآية دليلٌ عَلَى أَنّ إِبْلِيسَ أُمِرَ بالسُّجود معَ الملائكةِ. قال: وأَكْثَرُ ما جاءَ في التفسير أَنَّ إِبلِيسَ مِن غير الملائكة، وقد ذَكَر اللَّهُ[1] ذلك فقال: **﴿كَانَ من الجِنِّ﴾**، وقيل أيضاً: إنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الجِنِّ بمَنْزِلَةِ آدَمَ مِنَ الإِنْسِ. وقد قيل: إِنَّ الجِنَّ: ضَرْبٌ مِنَ المَلاَئِكةِ كانُوا خُزّانَ الأَرْضِ. وقيل: خُزّانَ الجِنَانِ، فإن قال قائلٌ: كَيْفَ اسْتُثْنِيَ معَ ذِكْرِ المَلاَئِكةِ؟ فقال: «فَسَجَدُوا إلاَّ إِبْلِيسَ» فكيف وقعَ الاستِثْنَاءُ وهو ليسَ منَ الأَوَّلِ؟ فالجوابُ في هذا أَنَّهُ أُمِرَ معهم

(١) تعالى.
(٢) في اللسان: «وجمعه».
(٣) سقط من شرح الآية: «.. ملك الناس، إله الناس، . . .».
(٤) الشاهد للفرزدق (المقاييس: ٥/ ١٣٣).
(٥) في اللسان: «سَائِمَةٌ».

بالسُّجودِ، فاسْتُثْنِيَ منْ[١] أَنَّه لمْ يَسْجُدْ، والدليلُ على ذلك أنك تقولُ: أَمَرْتُ عَبْدِي وإخْوَتِي فأَطَاعُونِي إلاّ عَبْدِي. وكذلك قولُه تعالى: ﴿فإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إلاّ رَبَّ العَالَمِينَ﴾ [الشعراء: ٧٧] فَرَبُّ العالمِينَ ليسَ مِنَ الأوَّلِ، لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يعرِفَ منْ معنى الكلام غير هذا. وقولُه جلَّ وعزَّ: ﴿ولَقَدْ عَلِمَتِ الجِنَّةُ أَنَّهُمْ لمُحضَرُونَ﴾ [الصافات: ١٥٨]، قالُوا: الجِنَّةُ: المَلاَئِكةُ هَاهُنَا عَبَدَهُمْ قومٌ من العربِ. وقال الفرَّاء في قوله[٢]: ﴿وجَعَلُوا بيْنَهُ وبَيْنَ الجِنَّةِ نَسَباً﴾ [الصافات: ١٥٨]، يقال: الجِنَّةُ هَاهُنَا المَلاَئكةُ، يقول: جَعَلُوا بَيْنَ اللَّهِ وبيْنَ خَلْقِهِ نَسَباً، فقالوا: الملائكةُ بناتُ اللَّهِ، ولقَدْ عَلِمَتِ الجِنَّةُ أَنَّ الذينَ قالُوا هذا القولَ مُحْضَرُونَ في النَّارِ. وقال أبو زيد: يقال: ما عَلَيَّ جَنَنٌ إلاّ ما تَرى؛ أي: ما عَلَيَّ شيءٌ يُوَارِيني. شَمِرٌ عن ابن الأعرابي: يقال للنَّخْلِ المرتفعِ طُولاً: مَجْنُونٌ، وللنَّبْتِ الملتَفِّ الكثيفِ الذي قَدْ تَأَزَّرَ بعضُهُ في بَعضٍ: مَجْنُونٌ. وقال الفراء: جُنَّتِ الأرضُ: إذا قاءَتْ بشَيءٍ مُعْجِبٍ من النَّبْتِ؛ وقال الهُذَلِيُّ[٣]:

أَلَمّا يَسْلَمِ الجِيرَانُ مِنْهُمْ
وقَدْ جُنَّ العِضَاهُ منَ العَمِيمِ

وقال ابن شُمَيل: قال أبو خَيْرَةَ: الأرضُ المَجْنُونَةُ: المُعْشِبَةُ التي لم يَرْعَهَا أَحدٌ، وأَتَيْتُ على أَرْضٍ هادِرَةٍ مُتَجَنِّنَةٍ: وهي التي تُهَالُ منْ عُشْبِها وقد ذهبَ عُشْبُها كلَّ مَذْهَبٍ. وقال شَمِرٌ:

المِجَنُّ: التُّرْسُ، والمِجَنُّ: الوِشَاحُ. قال: وسُمِّيَ القَلْبُ جَنَاناً لأن الصَّدْرَ أَجَنَّهُ؛ وأنشد لعدِيٍّ:

كُلُّ حَيٍّ تَقُودُهُ كَفُّ هَادِ
جِنَّ عَيْنٍ تُعْشِيهِ ما هو لاَقِي

قال ابن الأعرابي: قال[٤]: جِنَّ عَيْنٍ؛ أي: ما جُنَّ منَ[٥] العَيْنِ فلم ترَهُ، يقول: المَنِيَّةُ مَسْتُورَةٌ عنه حَتَّى يَقعَ فيها. قلتُ أنا[٦] الهادِي: القَدَرُ هَاهُنَا جعله هادياً لأنّه تقدّمَ المَنِيةَ وسبقَها، ونصبَ: جِنَّ عَيْنٍ، بفعلِه أَوْقَعَهُ عليه، وأنشد[٧]:

وَلاَ جِنَّ بالبَغْضَاءِ والنَّظَرِ الشَّزْرِ

ويروَى: ولا جَنَّ، ومعناهُمَا: ولا سَتْرَ، والهادِي: المتقدِّمُ، أرادَ أَنّ القَدَرَ سابقٌ لِلْمنِيَّةِ[٨] المُقَدّرَةِ. وقال شمرٌ: الجَنَانُ: الأمرُ الخَفِيُّ، وأنشد:

اللَّهُ يَعْلَمُ أَصْحَابِي وقَوْلُهمُ[٩]
إذْ يَرْكَبُونَ جَنَاناً مُسْهَباً وَرِبَا

أي: يركبُونَ مُلْتَبِساً فاسِداً. وقال ابن أَحْمَرَ:

جَنَانُ المسلِمينَ أَوَدُّ مَسًّا
وإنْ لاَقَيْتَ[١٠] أَسْلَمَ أَوْ غِفَارَا

قال ابن الأعرابي: جَنَانُهُمْ: جَمَاعَتُهُم وسَوَادُهُمْ. وقال أبو عمرٍو: جَنَانُهُمْ: ما سَتَرَكَ مِنْ شيءٍ، يقول: أَكُونُ بينَ المُسْلِمينَ خيرٌ لي، قال: وأَسْلَمُ وغِفَارٌ خيرُ النَّاس جِوَاراً. وقال الرِّياشيُّ في معنى بيتِ ابن أَحْمَرَ، قال قولُه:

(١) في اللسان: «مع أنه..».
(٢) تعالى.
(٣) هو أبو جندب الهذلي، أو أبو ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين (٣٦٤).
(٤) لم يذكر اللسان كلمة (قال).
(٥) في اللسان: «عن».
(٦) أي الأزهري.
(٧) في اللسان: «قال الهذليّ».
(٨) في اللسان: «سابقُ المنية..».
(٩) في اللسان: «وقولَهم».
(١٠) في اللسان: «ولو جاوَرْت..».

أَوَدُّ مَسًّا؛ أي: أَسهلُ لكَ. يقول: إذا نزَلْتَ المدينةَ فهو خيرٌ لك منْ جِوَارِ أَقارِبكَ، وقال الراعي يصفُ العَيْرَ:

وهَابَ جَنَانٌ مَسْحُورٍ تَرَدَّى
بِه الحَلْفَاءُ، وائْتَزَرَ ائْتِزَارَا

قال: جَنَانُه: غَيْبُه[1] وَما وَارَاهُ. وقال الليث: الجَنَانُ: رُوعُ القلْبِ. يقال: ما يستقِرُّ جَنَانُه منَ الفَزعِ. قال: والجَنِينُ: الولدُ في الرَّحِمِ، والجميع: الأَجِنَّةُ. ويقال: أَجَنّتِ الحاملُ ولداً. وقد جَنَّ الولدُ وهو يَجِنُّ فيها جَنًّا. وقول الله جلَّ وعزَّ: ﴿فَلَمّا جَنّ عليه اللَّيْلُ رَأَى كَوكَباً﴾ [الأنعام: ٧٦]. يقال: جَنَّ عليه الليلُ، وأَجَنَّهُ اللَّيْلُ: إذا أَظْلَمَ حتى يَسْتُرَه بظلمتِه. ويقال: لكلِّ ما سَتَرَ قَدْ جَنَّ، وقد أَجَنَّ. ويقال: جَنّه الليلُ، والاختيارُ: جَنّ عليه الليلُ، وأَجَنَّه الليلُ، قال ذلك أبو إسحاق. واسْتَجَنَّ فلانٌ: إذا اسْتَتَر بشيءٍ. أبو عبيدٍ عن أبي عبيدة: جَنَنْتُه في القبْرِ وأَجنَنْتُه. وقال غيرُه: الجَنَنُ: القبرُ، وقد أَجَنَّهُ: إذا قَبَرَهُ؛ قال الأعشى:

وهَالِكُ أَهلٍ يُجِنُّونَهُ،
كآخَرَ في أَهلِهِ لم يُجَنّ[2]

وقال آخَرُ:

ومَا أُبَالِي[3]، إذا مَا مِتُّ، ما فَعَلُوا:
أَأَحْسَنُوا جَنَنِي أَمْ لَمْ يُجِنُّونِي

وقال أبو عمرو: الجَنَنُ: الكَفَنُ. ويقال: كان ذلكَ في جِنّ صِبَاهُ؛ أي: في حَدَاثَته، وكذلك جِنُّ كلِّ شيءٍ: أَوّلُ ابتِدَائِه. ويقال: خُذِ الأمرَ بجِنِّهِ، واتّقِ الناقةَ فإنها بجِنٍّ ضِرَاسهَا؛ أي: بحِدْثَانِ نِتَاجِهَا. ويقال: جُنَّتِ الرِّيَاضُ جُنُوناً: إذا اعْتَمّ نَبتُها؛ وقال ابنُ أَحْمَرَ:

وجُنَّ الخَازِبَازِ به جُنُونَا[4]

قال بعضهم: الخَازِبَازِ: نبتٌ، وقيل: هو ذُبَابٌ، وجُنُونُه: كَثْرَةُ تَرَنُّمِهِ في طيرانِه، وجُنُونُ النَّبْت: التِفَافُه. شَمِرٌ عن ابن الأعرابي: يقال للنَّخْلِ المرتفعِ طُولاً: مَجْنُونٌ؛ وقال أبو النجم:

وطَالَ جِنِّيُّ[5] السَّنَامِ الأَمْيَلِ

أرادَ تَمُوكَ السَّنَامِ وطولَهُ. والجِنَّةُ: ثيابٌ معروفةٌ. وقالتْ امرأةُ عبد الله بنِ مسعودٍ له: أَجَنَّكَ مِنْ أَصحَابِ رسُولِ اللَّهِ. قال أبو عبيد: قال الكسائيُّ وغيره: معنى قولها له: أَجَنَّكَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ، فتركَتْ مِنْ، كما يقال: فَعَلْتُ ذاكَ أَجْلِكَ بمعنى مِنْ أَجْلِكَ، وقولُها: أَجَنَّكَ فحذَفَتْ الألِفَ واللامَ. كما قال الله[6]: ﴿لكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٨]. يقالُ معناهُ: «لكِنْ أَنَا هُوَ اللَّهُ»، فحُذِفت الألفُ والتقى نُونَانِ فجَاءَ التشديد، كما قال الشاعر، أنشده الكسائي:

لِهَنَّكِ مِنْ عَبْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٌ
على هَنَواتٍ كاذِبٍ مَنْ يَقُولُها

أراد للَّهِ إنَّكِ لوَسِيمَةٌ، فحذف إحدى اللامين من للَّهِ، وحذفَ الألفَ من إنَّكِ، كذلك حُذفتِ اللامُ منْ أَجْلِ، والهمزةُ من إنَّ. ويقال: جُنَّ فلانٌ فهو مَجْنُونٌ، وقد أَجَنَّهُ اللَّهُ. وقال ابن

---

(١) في اللسان: «عينُه».

(٢) في الديوان (ص٥١) روي الشاهد كالآتي:
وهالِكِ أهلٍ يجنّونَهُ
كآخَرَ في قَفْرَةٍ لم يُجَنّ

(٣) في اللسان: «ما إنْ أُبالي».

(٤) صدر الشاهد، كما في اللسان:
تَفَقَّأَ فوقَه القَلَعُ السَّوَاري

(٥) في اللسان: «جِنُّ».

(٦) تعالى.

الأعرابي: باتَ فلانٌ ضَيْفَ جِنٍّ؛ أي: بمكانٍ خالٍ لا أنيسَ به؛ وقال الأخطل:

وبِتْنَا كأَنَّا ضَيفُ جِنٍّ بلَيْلَةٍ[1]

وقال الليث: الجَنَاجِنُ: أطرافُ الأضلاع مما يلي قَصَّ الصَّدْرِ وعَظْمِ الصُّلْبِ، واحدها: جَنْجَنٌ، وجِنْجِنٌ. والجَنَّةُ: الحديقةُ، وجمعُها: جِنَانٌ، ويقال: للنَّخِيلِ وغيرها.

جنه: أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ قال: الجُنَهِيُّ: الخَيْزُران؛ وأنشد[2]:

بكفِّه جَنهِيٌّ[3] رِيحُهُ عَبِقٌ
مِنْ كَفِّ أَرْوَعَ، في عِرْنينِهِ شَمَمُ

قال: وهو العَسَطُوس أيضاً.

جنى: رُوِيَ عن عليّ بنِ أبي طالب، رَضِيَ الله عنه، أنَّهُ دَخَلَ بَيت المال، فقال: يا حَمْراءُ، ويا بَيْضاءُ احْمَرِّي وابْيَضِّي، وغُرِّي غَيْري:

هذا جَنايَ وخِيارُه فيه
إذْ كُلُّ جانٍ يَدُه إلى فيه

قال أبو عبيد: يُضرَبُ هذا مثلاً للرجل يُؤثِرُ صاحبه بخيار ما عنده. وذكر ابن الكلبي أنَّ المثل لعمرو بن عَدِيٍّ اللَّخْمِيّ ابن أخت جَذِيمَة، وأن جذيمة نزل منزلاً وأمَرَ الناسَ أن يَجتنُوا له الْكَمْأَةَ، فكان بعضهم يَسْتأثر بخير ما يجد[4]، فعندها قال عمرو:

هذا جَنَايَ وخِيارُه فِيه
إذْ كُلُّ جانٍ يَدُه إلى فيه

وقال الليث: يقال: جَنَى الرجلُ جناية: إذا جَرَّ جَرِيرةً على نفسه أَوْ على قَوْمه. وتَجنَّى فلانٌ على فلانٍ ذنباً لم يَجْنِه: إذا تَقَوَّله عليه وهو بريء. والجَنَى: الرُّطَبُ؛ وأنشد الفرّاء فيه:

هُزِّي إليْكِ الجِذْعَ يَجنِيكِ[5] الجَنَى

ويُقال للعسل إذا اشْتِيرَ: جَنًى، وكلُّ ثَمَرٍ يُجتَنَى، فهو جَنًى، مقصور. والاجتِناء: أَخْذُكَ إيَّاه، وهو جنًى ما دام طَرِيًّا[6]. ويُقال لكل شيء أُخِذَ من شَجره: قد جُنِيَ واجتُنِيَ؛ وقال الرّاجز يذكر الكَمْأَة:

جَنَيْتُهُ من مُجْتَنى عَوِيص

وقال آخر:

إنكَ لا تَجْنِي منَ الشَّوْكِ العِنَبْ

ويقال للتَّمْر[7] إذا صُرِمَ: جَنِيٌّ. وقال أبو عُبيد: يقال: جنَيتُ فلاناً جَنًى، أي: جَنَيْتُه له؛ وأنشد:

ولَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤاً وعَساقِلاً
ولَقَدْ نَهَيْتُكَ عن بَناتِ الأَوْبَرِ

وقال شَمِر: جَنَيْتُ لَكَ وعَلَيْك؛ ومنه قولك:

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عليك، وقَدْ
تُعْدِي الصِّحَاحَ فَتَجْرَبُ الجُرْبُ

قال أبو عبيد في قولهم: جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عليك، يُضْرَب مَثَلاً للرّجلُ يُعاقَب بجنايته، ولا

---

(١) عجز الشاهد، كما في الديوان (ص١٧٨):
يعودُ بها القلبَ السّقيمَ صَبَائِبُه

(٢) للفرزدق، كما في الديوان (ص ٥١٢)، وهو في مدح زين العابدين، وفي اللسان: «وأنشد للحزين الليثي، ويقال هو للفرزدق..».

(٣) في الديوان: «بكفِّه خَيْزُرَانٌ..»، وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت شاهد، وفي اللسان: «في كفّه جُنَهِيّ».

(٤) زاد اللسان: «.. ويأكل طيّبَها، وعمرٌو يأتيه بخير ما يَجِدُ ولا يأكل منها شيئاً، فلما أتى بها خالَه جذيمة قال: (كذا)».

(٥) في اللسان: «يُجْنيك».

(٦) في اللسان: «رَطْباً».

(٧) «للتمر» (اللسان).

يُؤخَذُ غيره بذَنبه. وقيل معناه: إنمَا يَجنِكَ[1] مَنْ جنايَتُه راجعة إليك، وذلك أنَّ الإخوة يَجْنُون على الرجل، يدل على ذلك قوله:

وقَدْ تُعْدِي الصِّحاحَ مَبارِكُ الجُرْبِ

وقال أبو عبيد: ومن أَمْثالهم: «أَجنَاؤُها أَبْنَاؤُها»[2]؛ قال أبو عُبيد: الأَجناء: جَمْع: الجاني، والأَبناء: جمع: الباني، مثل: شَاهِد وأشْهاد، ونَاصِر وأَنصار، والمعنى: أنَّ الذي جنى فَهَدَم هو الذي بَنَى بِغَيْر تَدْبير فاحتاج إلى نقض ما عَمل وإفساده. وقال أبو الهيثم في قوله: «جانيك مَن يجني عليك»: يراد به الجاني لك الخَير مَنْ يجني عليك الشَّرَّ؛ وأنشد:

وقد تُعدي الصحاح مبارك الجُرْب

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الجاني: اللَّقَّاح. قلت: والجانِي: الكاسب. ويقال: أَجنتِ الشجرة: إذا صار لها جَنًى يُجنَى فَيؤكل؛ وقال الشاعر:

أَجْنَى له باللِّوى شَرْيٌ وتَنُّومُ

قلت: وقال غيره في قوله: أَجنَى: صَار له التَّنُّومُ والاءُ جَنًى يأكله، وهو أَصَحّ.

جهب: أهمله الليث. ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابي قال: المِجْهَب: القليلُ الحياء. وقال ابن شُميل: أتيته جاهِباً وجاهِياً؛ أي: علانية.

جهبل: قال الليث: امرأةٌ جَهْبَلَةٌ: قَبِيحةٌ دَمِيمة.

جهد: وقال الليث: الجَهْد: ما جَهَدَ الإنسان من مَرَض أو أمر شاقٍّ فهو مَجْهود. قال: والجُهْد لغة بهذا المعنى، قال: والجُهد: شيء قليلٌ يعيش به المُقلّ على جَهْدِ العَيْش. قال الله جلّ وعزّ: ﴿**والّذِينَ لاَ يَجِدُونَ إلاَّ جُهْدَهُمْ**﴾ [التوبة: ٧٩] على هذا المعنى. قال: والجَهْد، أيضاً: بلُوغُكَ غايةَ الأمر الّذي لا تألو عن الجَهْد فيه. تقول: جَهَدْتُ جَهْدي، واجتهدتُ رَأْيي ونَفْسي حتى بلغتُ مجهودي. ابن السِّكّيت: الْجَهْد: الغاية. وقال الفرّاء: بلغتُ به الجَهْد؛ أي: الغايةَ، واجهَدْ جَهْدكَ في هذا الأمر؛ أي: ابلُغْ فيه غَايَتَك. وأما الجُهد فالطاقة، يقال: اجهد جُهْدَك. قال: وَجَهَدْتُ فلاناً: بلغت مشقّته، وأجهدتُه على أن يفعل كذا وكذا، وأجهَدَ القومُ علينا في العَداوة وجاهَدْتُ العَدُوَّ مُجَاهَدة. أبو عُبيد: جَهَدتُه وأَجْهدتُهُ، بمعنًى واحد، وقال الأعشى:

جَهَدْنَ لَهَا مَعَ إجْهادِها[3]

شَمِر، عن أبي عمرو، يقال: هذه بَقْلة لا يَجْهَدها المال؛ أي: لا يكثر منها، وهذا كلأٌ يَجْهده المال: إذا كان يَلِجُّ عليه ويَرْعاه. وقال الأصمعيّ: كلّ لبن شُدّ مَذْقُه بالماء فهو مَجْهود. وقال الشّمّاخ يصف إبلاً بالغزارة:

تُضحِي وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاتُها غُرَفا
مِن ناصِعِ اللّونِ حُلْوِ الطَّعْمِ مَجْهُودِ[4]

فمن رَوى البيت هكذا أراد بقوله: مجهود:

---

(١) «إنما يَجْنِيك..» (اللسان).

(٢) رواية اللسان: «أبناؤها أَجْنَاؤُها».

(٣) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص ١٠٩):

فَجالَتْ وجَالَ لَها أَرْبَعٌ

(٤) في الديوان (ص ١١٧) برواية:

تُصْبِحُ وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاتُها غُرَقا
مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلواً غيرَ مَجْهُودِ

ورويت (غرقاً): «عَرَقًا»، أيضاً.

المشتَهى الذي يُلَحّ عليه في الشُّرب لطيبه وحلاوته، ومن رواه: «حلو غير مجهود»؛ فمعناه أنها غِزَارٌ لا يَجْهدها الحَلب فَينهكُ لَبَنَها. وقال الأصمعيّ في قوله. غير مجهود: إنه يُمذَق لأنه كثير. وقال الفرّاء في قول الله جلّ وعزّ: ﴿الّذين لا يَجِدُونَ إلاَّ جُهْدَهم﴾ [التوبة: ٧٩]. قال: الجُهْد: الطاقة، تقول: هذا جُهدي؛ أي: طاقتي؛ ويقال: اجهدْ جُهْدَك. وأخبرني المنذريّ عن القاسم بن محمد القرشيّ بن سعيد بن عمرو، عن مروان، عن عيسى بن المغيرة، عن الشَّعبيّ قال: الجُهد الطاقة: تقول: هذا جُهدي؛ أي: طاقتي. الجُهْد في القيتة[1] والجَهد في العمل. شَمِر عن ابن شميل، قال: الجَهاد: أظهرُ الأرض وأسواها؛ أي: أشدّها استواء، أنبتَتْ أو لم تُنبتِ، ليس قُرْبَه جَبَل ولا أكَمة، والصّحراء جَهاد، وأنشد:

يَعُودُ ثَرَى الأرضِ الجماد[2] ويَنْبُت الـ
ـجَهادُ بها والعُودُ رَيَّانُ أخْضَرُ

قال، وقال أبو عمرو: الجَماد والجَهاد: الأرض الجَدْبَةُ التي لا شيءَ فيها، والجماعةُ: جُمُدٌ وجُهُدٌ. وقال الكميت:

أَمَرَعَتْ في نَداهُ إذ قَحَطَ القَطْـ
ـرُ فأمسَى جَهادُها مَمْطُورَا

وقال الفرّاء: أرضٌ فضَاء، وجَهاد، وبراز: بمعنًى واحد. وقال غيرُه: أجهدَ فيه الشَّيبُ إجهاداً: إذا بدا فيه وكَثُر. وقال عديّ بن زيد:

لا تُواتِيكَ إذْ صَحَوْتَ وإذْ أَجْـ
ـهَدَ في العارِضَيْنِ مِنْكَ القَتِيرُ[3]

ويقال: أَجهدَ لك الطريقُ، وأجهَدَ لك الحقُّ: بَرَزَ وظَهَر ووضح. وقال أبو عمرو بنُ العَلاء: حَلَفَ بالله فأجْهَدَ، وسار فأَجْهَدَ، ولا يكون فَجَهد. وقال أبو سعيد: أجهدَ لك هذا الأمرُ فاركَبهْ؛ أي: أمكَنك وأعرَضَ لك. وقال أبو عمرو: أَجهَدَ القومُ لي؛ أي: أشرَفوا. وقال الشاعر:

لـمّـا رأيـتُ الـقـومَ قـد أجـهَـدوا
ثُـرْتُ إلـيـهـم بـالـحُـسـام الـصَّـقِـيـلْ

وقال أبو زيد، يقال: إنَّ فلاناً لمُجْهِدٌ لك، وقد أجهَد: إذا اختَلَط. ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: الجَهاض والجَهاد: ثَمَرُ الأَرَاك، ونحو ذلك. قال أبو عمرو، وقال الحسن في قول الله جلَّ وعزّ: ﴿ويَسْأَلُونك مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ [البقرة: ٢١٩] هو أن لا يَجهَد الرجلُ مالَه ثم يَقعُد يسأل الناس. وقال النضر: معنى يَجهَد مالَه: يعطيه هٰهنا وهٰهنا.

جهر: سلمة عن الفرّاء: جَهَرْتُ السِّقاءَ: إذا مَخَضْتَه، والجَهِيرُ: اللّبَن الذي أخرج زُبْدَه، والثميرُ: الذي لم يخرج زبده وهو التثمير. أبو عبيد عن الأصمعي: جَهَرْتُ البِئر، واجتهرْتُها: إذا نَزَحْتها؛ وأنشد:

إذا وَرَدْنَـا آجِـنـا جَـهَـرْنَـاهْ
أو خـالـيـاً مِـن أَهْـلِـه عَـمَـرْنَـاهْ

أراد أنهم من كَثرتهم نزَفوا مياهَ الآبار الآجنة وعَمَروا الرَّكايا التي ليس عليها حاضِر بنزُولهم عليها. وفي حديث عليّ رضي الله عنه: أنه وصفَ النبي ﷺ، فقال: «لم يكن قصيراً ولا

---

(١) لا معنى لهذه الكلمة، هنا. ولعلها: الغاية، أو القدرة. والأدق: هنا: «الْجَهد» بالفتح.

(٢) في التاج: «الجَهَادَ».

(٣) في التاج، ورد الشاهد برواية:
لا يُـوَاتِـيـكَ إذْ صَـحَـوْتَ وإذْ أَجْـ
ـهَدَ في العارِضَيْنِ مِنكَ قَتِيرُ

طويلاً، وهو إلى الطول أقرَبُ، مَن رآه جَهره»، معنى: جَهرَه: عَظُم في عَيْنَيه، ومنه قولُ الرّاجز:

لا تَجْهُريني نَظَراً وُردِّي
فقد أَرُدُّ حينَ لا مَرَدّ

يقول: استعظمتِ مَنظري فإني مع ما ترين من مَنظري شُجاعٌ أرُدّ الفُرْسان الذين لا يَرُدّهم إلاّ مِثلي. قال: وكبشٌ أجهَر، ونعجةٌ جَهْراء: وهي التي لا تُبْصِر في الشمس؛ ومنه قول الهذلي[1]:

جَهْرَاءُ لا تَأْلُو إذا هي أَظْهَرَتْ
بَصَراً ولا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِيني[2]

قال: يصف فرساً بقوله: جَهْرَاء. وقال غيرُه: أراد بالجَهراء: عَنْزاً أو نَعْجَة. أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الْجُهْرة: الْحَوْلَة[3]، ورجل أجْهر وامرأة جَهْراء: في عُيونِهما حَوَل. أبو عبيد عن الأصمعي: جَهَرْتُ الجَيشَ واجْتَهَرْتُهم: إذا كثروا في عينك، وكذلك الرجلُ تراه عظيماً في عَينِك، وقال العجّاج يصف جيشاً عَرمْرَما:

كَأَنَّما زُهَاؤُهُ لِمَنْ جَهَرْ
لَيْلاً[4]، وَرَزٌّ وَغْرِهِ إذا وَغَرْ

زُهاؤه: كثرة عَدَده، ويقال: رأيتُ جُهْرَ الرَّجل: إذا نظرتَ إلى هيئته وحُسنِ منظَره فراعَكَ حُسنُه، وقال القَطامي:

شَنِئْتُكَ إذْ أَبْصَرْتُ جُهْرَكَ سَيِّئاً
وما غَيَّبَ الأَقْوَامُ تَابِعَةُ الجُهْر

قال: (ما) في معنى الذي، يعني ما غاب عنك من خُبْر الرجل فإنه تابعٌ لمنظره، والْجُهر يستعمل في السَّيِّء، وهو القَبيح كما يستعمل في البهيِّ الحَسَن. ثعلب عن ابن الأعرابي: رجل حَسَن الجهَارة والجُهْر: إذا كان ذا منظر حَسَن؛ وقال أبو النجم:

وأَرَى البياضَ على النِّساءِ جَهارَةً
والعِتْقَ[5] أَعْرِفُهُ على الأَدْماءِ

وقال أبو زيد: يقال: ما في القوم أحدٌ تَجْهَرُهُ عينِي؛ أي تأخذُه عيني. قال: وجَهَرْتُ بالقَوْل أَجْهَرُ به: إذا أعلَنْتهُ. ورجلٌ جَهِير الصوتِ؛ أي: عالي الصوت، وكذلك رجلٌ جَهْوَرِيُّ الصوت: رفيعه. ويقال: جاهَرَني فلانٌ جِهاراً؛ أي: عالَنني مُعالنَةً؛ والجَهْر: العلانية. وقال الليث: الْجَهْوَر: هو الصوت العالي. قال: والجَوْهَر: كلُّ حجرٍ يستخرجَ منه شيء ينتفع به، وجوهرُ كل شيء ما خُلِقَتْ عليه جبلته. وجَهَر فلانٌ في كلامِه وقراءته. قال وأجهر بقراءته لغة. أبو عبيد: جهرتُ الكلام وأجهرته إذا أعلنتَه. والجَهْرَاء: ما استَوَى من ظَهر الأرض بها شجرٌ ولا إكامٌ ولا رمال إنما هي فضاء، وكذلك العراء: يقال وطئنَا أَعْرِيةً وجَهْرَوات، وهذا من كلام ابن شميل. أبو سعيد: جَهِيرٌ للمعروف؛ أي خَلِيقٌ له، وهُم جهراء للمعروف؛ أي: خُلقاء له، وقيل ذلك؛ لأن من اجتَهَره طَمِع في معروفه؛ وقال الأخطَل:

جُهَرَاءُ للمعروفِ حينَ تَراهُمُ
خُلَقَاءُ غَيْرَ[6] تَنَابِلٍ أَشْرارِ

(١) هو أبو العيال الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (٢/ ٢٦٣).

(٢) في ديوان الهذليين (٢/ ٢٦٣) ورد الشاهد برواية:
جَهْرَاءَ لا تألو إذا هي أظهرتْ
بَصَرا وما من عَيْلة تغنيني

(٣) في اللسان: «الحَوَلة» بفتح الواو.

(٤) في الديوان (١/ ٢٦): «ليلٌ».

(٥) في الصحاح واللسان: «والعِتْقُ» بضم القاف.

(٦) في الديوان (ص ٤١): «حُلَمَاءُ غيرُ..».

ابن السِّكِّيت: جُهراء الحيّ: أفاضلُهم، وأمر مُجْهِرٌ؛ أي: واضح، وقد أجهرته أنا إجهاراً، وجهرت بكذا أَجْهَرُ به جَهْراً؛ أي: شَهَرْتُ به، فهو مَجْهور به؛ أي مشهور. أبو عبيدة: فرسٌ جَهْورَ: وهو الذي ليس بأجَش الصوت ولا أغنّ. وقال ابن الأعرابي: أجهَرَ الرجلُ: إذا جاء بِبَنينَ جَهارةٍ[1] وهم الحَسنو القُدود، الحَسَنو المنظر. وأجْهر: جاء بابن أحْوَل. عمر عن أبيه: الأجهَر: الحَسن المنظر، الحَسَن الجِسم التّامّه، والأجْهَر: الأحول المليح الحَوْلَة[2]، والأجهر: الذي لا يبصر بالنَّهار، وضدُّه الأعشى. وفي حديث عمر: إذا رأيناكم جَهَرناكم؛ أي: أعْجَبنا أجسامُكم: قال والجُهْر: حُسْن المنظر. ابن الأعرابي: الجَهر: قطعة من الدهر، والهَجْر: السنة التامة. قال: وحاكم أعرابي رجلاً إلى بعض الحكّام فقال: بعت منه عُنجداً مُذْ جَهْرٌ فغاب عنّي. قال ابن الأعرابي: أي: [مُذْ] قطعةٌ من الدّهر.

جهرمية: قال الليث: الجَهْرَمِيّة: ثيابٌ منسوبة، وأنشد[3]:

لا يُشْتَرى كَتّانُه وجَهْرَمُهْ[4]

جعَله اسماً بإخراج ياء النِّسبة.

جهز: أبو عُبيدة: فَرسٌ جَهيز الشَّدِّ؛ أي: سريعُ العَدْوِ، وأنشد:

ومُقَلِّصٍ عَتِدٍ جَهيزٍ شَدُّهُ
قَيْدِ الأَوَابِدِ في الرِّهانِ جَوَادِ

ابن السِّكِّيت، عن الأصمعي: أجْهزْتُ على الجَريح؛ إذا أَسْرَعْتَ قتلَه وقد تمَّمْتَ عليه. قال: وفرس جَهِيزٌ: إذا كان سريعَ الشدّ. قال: والعرب تقول: أَحْمَقُ من جَهِيْزَة، قال: وهي أُمُّ شَبيب الخارجي، قال: وكان أبو شَبِيب من مهاجرة الكوفة، اشترى جَهيزَة، وكانت هي حمراء طويلةً جميلةً فأدارها[5] على الإسلام، فأبت، فواقَعَها فحَمَلتْ، فتحرّك الولدُ في بطنها، فقالت: في بطني شيء يَنقُز، فقيل: أَحْمَقُ من جَهِيزة. وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابيّ في قولهم: هو أَحْمَق من جَهيزة؛ قال: هي الدُّبَّة. وقال الليث: كانت جَهيزة امرأةً خليقةً في بدنِها رَعْنَاءَ، يضرَب بها المَثَل في الحُمْق، وأنشد:

كَأَنّ صَلاَ جَهِيزَةَ، حينَ قامَتْ
حَبابُ الماءِ حالاً بعدَ حالِ

قال: وقيل: الجَهيزة: جرو الدُّبّ، والجِبسُ: أنثاه، وقيل: الجهيزة: عِرْسُ الذِّئب، يَعْنُون الذِّئْبَةَ، وقيل: حُمْقها[6] أنها تدعُ ولدَها وتُرضِع وَلدَ الضَّبُع، قال[7]:

كَمُرْضِعَةٍ أولادَ أُخرَى وضَيَّعَتْ
بَنيها، فلَم تَرْقَعْ بذلك مَرْقَعَا

ويشهد على ذلك ما بين الذئب والضبع من الألفة، ويقال: إنَّ الضبُع إذا صِيدَت فإن الذئبَ يكفُل عِيالَها، فيأتيها باللّحم، ومنه قوله[8]:

لِذِي الحَبْلِ، حتى عالَ أَوْسٌ عِيالَها[9]

---

(١) عبارة اللسان: «إذا جاء بِبَنِينَ ذوي جهارة».
(٢) في اللسان: «الحوَلة» بفتح الواو.
(٣) لرؤبة، كما في الديوان (ص ١٥٠).
(٤) قبله، كما في الديوان:
بَلْ بَلَدٍ مَلِيءِ الفِجاجِ قَتَمُهْ
(٥) المراد هنا: فأرادها، كما في اللسان.
(٦) الصواب، كما في اللسان: «ومن حُمْقِها...».
(٧) القول لابن جِذْلِ الطّعان، كما في فصل المقال (ص ٣٣٠) واللسان.
(٨) القول للكميت، كما في اللسان.
(٩) صدر الشاهد، كما في اللسان:
كما خَامَرَتْ في حِضْنِها أُمُّ عامِرٍ

قال: وجهَّزْت القوم تجهيزاً: إذا تكلَّفت لهم جَهازَهم للسفر، وكذلك جَهاز العَرُوس والميّت: وهو ما يحتاج إليه في وَجْهه، وقد تجَهزوا جَهازاً. قال: وسمعتُ أهلَ البَصْرة يخطِّئون الجِهاز بالكسر. قلت: والقرّاء كلّهم على فَتْح الجيم في قول الله جلَّ وعزّ: ﴿**ولمَّا جَهَّزَهم بجَهَازِهم**﴾ [يوسف: ٥٩]، وجِهاز بالكسر لغة ليست بجيدة، وموت مجهز؛ أي: وَحِيٌّ. والعرب تقول: ضربَ البعيرُ في جهازه: إذا جَفَلَ فَنَدَّ في الأرض والتَبَط حتى طَوَّح ما عليه من أداةٍ وحِمْل.

جهش: قال الليث: جَهَشَتْ نفسي وأَجْهَشَتْ: إذا نهضَتْ إليك وهَمَّت بالبكاء. وفي الحديث أن النبيّ ﷺ، نزل بالْحُدَيبية فأصابَ أصحابه عَطَشٌ، قالوا: فجهَشْنا إلى رسول الله ﷺ. قال أبو عبيد: قال الأصمعي: الجَهْش: أن يفزع الإنسانُ إلى الإنسانِ. وقال غيرُه وهو مع فَزَعه كأنَّه يريد البكاء كالصبي يفزَع إلى أمه وأبيه، وقد تهيأ للبكاء. أبو عبيد: وفيه لغةٌ أخرى: أَجهشْتُ إجهاشاً، قاله أبو زيد وأبو عمرو؛ ومن ذلك قول لبيد:

باتَتْ تَشْكِي[1] إليَّ النفسُ مُجْهِشةً[2]
وقد حَمَلْتُكَ[3] سَبْعاً بعدَ سَبْعِينا

قال: وقال الأمويّ: أَجَهَشَ: إذا تهيَّأ للبكاء. وقال أبو زيد مثله، وزاد فقال: جَهَشْتُ للشّوق والحُزْن[4].

جهض: ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الجِهاض: ثَمَر الأَراك؛ والجِهَاضَ: الممانعة. وفي حديث محمد بن سلمة، أنه قصد يوم أُحُدٍ رجلاً، قال: فجاهَضَنِي عنه أبو سُفْيانَ؛ أي: مَانَعَنِي. وقال الأصمعي: أجهضْتُه عن الأمر وأجَهشْتُه؛ أي: أعجَلته. وقال غيره: أَجهضته عن مكانه: أزَلته عنه. وقال الليث: الجَهِيض: السِّقْط الذي قد تمَّ خَلْقه ونُفخ فيه رُوحُه من غير أن يعيش، يقال للناقة خاصة إذا ألقتْ وَلدَها: أَجْهضَتْ إجْهاضاً فهي مُجْهِض، والجميع: مَجاهيض، وقال الكميت:

في حَرَاجِيجَ كالحَنِيِّ مجاهِيـ
ـضَ يَخِدْنَ الوَجِيفَ وَخْدَ النَّعامِ

والاسم: الجِهاض. وقال ذو الرُّمَّة:

يَطْرَحْنَ بالمَهَامِهِ الأَغْفالِ
كلَّ جَهِيضٍ لَثِقِ السِّرْبالِ[5]

أبو عُبيد عن أبي زيد قال: إذا ألقت الناقةُ ولدَها قبل أن يَستبين خَلْقُه، قيل: أَجْهَضَتْ. سَلمةَ عن الفرَّاء قال: هو خِدْج وخَدِيج وجِهْضٌ وجَهِيض للمُجْهَض. وقال الأصمعيّ في المُجهَض مثلَ قول أبي زيد إنه يسمّى مُجهَضاً: إذا لم يَستبنْ خَلْقُه، وهذا أصحّ من قول الليث: إنه الذي تَمَّ خَلْقُه ونُفِخَ فيه رُوحُه. أبو عُبَيد عن الأمويّ: الجاهِض: الحديدُ النَّفْس، وفيه جُهوضة وجَهاضة.

جهضم: أبو عبيد، عن الفرّاء: الجَهضَمُ:

---

(١) في اللسان والتاج: «تَشَكّى».

(٢) في الصحاح والمقاييس (١/ ٤٨٩)، ورد صدر الشاهد برواية:
قامَتْ تَشَكّى إليَّ النفسُ مُجْهِشَةً

(٣) في المقاييس (١/ ٤٨٩) واللسان والتاج: «حَمَلْتُكِ».

(٤) عبارة اللسان والتاج: «وَجَهَشَ للشوقِ والحزن جميعاً: تَهَيَّأ: عن ابن دريد».

(٥) بعده، كما في الديوان (ص ١٠٥):
حَيِّ الشهيقِ مَيِّتِ الأَوْصَالِ

الضخمُ الهامةِ، المستَديرُ الوجهِ. وقال الليث: تجهضم الفَحْلُ على أَقْرانه: إذا عَلاَها بكَلْكَلِه. وبعيرٌ جَهْضَمُ الجَنْبَينِ؛ أي: رَحْبُ الجنْبَين. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الجَهْضَمُ: الجَبَانُ، فلانٌ جَهْضَمٌ ماهُ القَلْبِ: نهايةٌ في الجُبْن.

جهل: قال الليث: الْجَهْلُ: نقيضُ العِلْم: تقول: جَهِل فلانٌ حَقَّ فلان، وجَهِل فلانٌ عليَّ وجَهل بهذا الأمر، قال: والجَهالة: أن يَفعل فعلاً بغير علم، وقال ابن أحمر يصف قدوراً تغلي:

ودُهْمٍ تُصادِيها الولائِدُ جِلَّةٍ
إذا جَهِلَتْ أَجْوَافُها لَمْ تَحَلَّمِ

يقول: إذا فارت لم تَسْكُن. والجاهليّة الجَهْلاء: زمانُ الفَتْرة ولا إسلام. وقال غيره: أرضٌ مجهولَة: لا أعلام بها، وكذلك المَجهَل من الأرض، وجمعُه: المَجاهِل. شمر عن ابن شميل: الأرضُ المجهولة: التي لا يُهتَدى بها: لا أعلامَ بها ولا جبال، وإذا كانت بها معارفُ أعلام فليست بمجهولة، يقال: علوْنا أرضاً مَجهولةً ومَجْهَلا، سواء، وأنشدنا:

قلتُ لِصَحْراءَ خَلاءٍ مَجْهَلِ:
تَغَوَّلي ما شِئْتِ أَنْ تَغَوَّلي

قال: ويقال: مجهولةٌ ومجهولاتٌ ومَجاهِيلُ. وقال غيره: ناقةٌ مجهولة: لم تُحلَب قطّ، وناقةٌ مجهولة: إذا كانت غَفْلا لا سِمَة عليها. ابن شميل: إنَّ فلاناً لجاهل مِن فلان؛ أي: جاهل به. رُوِيَ عن ابن عباس أنه قال: من استجهل مؤمناً فعليه إثمه. قال شمر: قال ابن المبارَك: يريدُ بقوله: من استَجهل مؤمناً، أي: حَمَله على شيء ليس من خُلُقه فيُغضِبه، قال: وجَهْلُه أرجو أن يكون موضوعاً عنه، ويكون على من استجهَله. قال شمر: والمعروف في كلام العَرَب جهلتُ الشيءَ: إذا لم تَعرفه. تقول: مِثلي لا يَجهَل مِثلَك. قال: وجهَّلتُه: نسبتُه إلى الجَهْل، واستجهَلْتُه: وجدتُه جاهلاً، وأجْهلْتُه: جعلتُه جاهلاً، قال: وأمّا الاستجهال بمعنى الحَمْل على الجَهْل فمنه مَثَل للعرب: نَزْوُ الفِرارِ استَجْهَلَ الفُرارَ. وقول الله جلّ وعزّ: ﴿**يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ**﴾ [البقرة: ٢٧٣]، لم يرد الجهل الّذي هو ضدّ العقل، وإنما أراد الجهلَ الذي هو ضدّ الخبْرة. أراد يَحْسَبُهم مَن لم يَخْبُر أمْرَهُم، وقال الطِّرِمَّاح:

مُخْلِفُ الطُّرَّاق مجهولةٌ
محدِثٌ بعدَ طِرَاقِ لُؤام[1]

أي: لم تقبل ماءَ الطَّرْقِ، ثمّ أَحْدَثَتْ لقاحاً بعد طِراق لؤام.

جهم: قال الليث: رجلٌ جَهْم الوَجْه: غليظُه، وفيه جُهومةٌ: غِلَظٌ. قال: وتجهّمتُ لفلان: إذا استقبلتَه بوَجْه كَرِيه، ويقال للأسد: جَهْم الوَجْه. قال: ورجلٌ جَهُوم: عاجز ضعيف؛ وأنشد:

وبَلْدَةٍ تَجهَّمُ الجَهُومَا[2]

أي: تَستقبله بما يَكره. قال: وجَيْهَم: بلدٌ كثيرُ الجنّ بناحية الغَوْر؛ وأنشد:

أَحَادِيثُ جِنٍّ زُرْنَ جِنًّا بِجَيْهَما

---

(١) في الديوان (ص ٤٠٧) ورد الشاهد برواية:
مُخْلِفِ الطُّرَّاقِ، مَجْهُولةٍ
مُحْدِثٍ بعد طِرَاقِ اللُّؤَامْ
وقبله:
قد تَبَطَّنْتُ بِهِلْوَاعَةٍ
عُبُرِ أَسْفَارٍ، كَتُومِ البُغَامْ

(٢) بعده، كما في اللسان، وهامش الصحاح:
زَجَرْتُ فيها عَيْهَلاً رَسُوما

قال: والجهام: الغَيم الذي قد هَراقَ ماءَه مع الرِّيح. ابن السِّكِّيت: جُهْمَة وجُهْمَته[١] بالضمّ والفتح: وهو أوّل مَآخير الليل، وذلك ما بين نصف الليل إلى قريب من وقت السَّحَر؛ وأنشد:

قد أَغْتَدِي بِفِتْيَةٍ[٢] أَنْجابِ
وَجُهْمَةُ اللَّيلِ إلى ذَهابِ

وقال[٣]:

وقَهْوةٍ صَهْبَاءَ بَاكَرْتُها
بِجُهْمَةٍ، والدِّيكُ لم يَنْعَبِ

قال ابن السِّكِّيت: تقول العرب: الاقتحام: أوّل اللّيل والدّخول فيه، والاجتهام: آخره[٤]. أبو عبيد عن الكسائي: مضى من الليل جَهْمة وجُهْمَة. قال: وقال الأمويُّ جَهمتُ الرجل مثل تَجَهّمْتُه. قال: وأنْشَدَني خالدُ بنُ سعيد[٥]:

لا تَجْهَمِينا، أمَّ عَمرٍو، فإنّنا[٦]
بنا داءُ ظَبْيٍ لم تَخُنْه عَوَامِلُهْ

قال أبو عمرو: أراد أنّه لا داءَ بنا، كما أنّه لا داءَ بالظَّبْي.

جهن: قال أبو العباس، أحمدُ بنُ يحيى: جُهَينة: تصغير جُهْنة، وهي مثل جُهْمة الليل؛ أُبدِلت الميمُ نوناً؛ وهي القِطعة من سواد نصفِ الليل، فإذا كانت بين العِشاءين فهي الفَحْمة والقَسْورة. وجُهَينة: اسم قبيلةٍ من العَرَب، ومن أمثالهم: وعند جُهَيْنَة الخبرُ اليقين. وقال قطرب: جارية جُهَانَة؛ أي: شابة، وكأنَّ جُهَينة ترخيمٌ من جُهانة.

جهنم: في جهَّنم قولان: قال يونس: جهنَّمُ: اسمٌ للنّار التي يُعذِّبُ الله بها في الآخرة، وهي أعجميَّةٌ لا تُجْرَى للتعريف والعُجْمَة، وقيل: جهنَّمُ اسمٌ عربيّ، سُمِّيَتْ نارُ الآخرة به لبُعد قَعْرِها، وإنما لم تُجْرَ لثُقْل التعريف مع التأنيث. ورُوي عن رؤبة أنه قال: رَكِيَّةٌ جِهِنَّام: بعيدةُ القَعْر.

جهّ، جهجه: قال الليث: جَهْ: حكاية المُجَهْجِه. والجَهْجَهَةُ: من صياح الأبطال في الحرب، يقال: جَهْجَهُوا فحمَلُوا. وقال شمر: جهْجَهْتُ بالسبع وهَجْهَجْتُ، بمعنى واحد. عمرو عن أبيه: جَهَّ فلان فلاناً: إذا ردّه. يقال: أتاه فجَهَّهُ وَأَوْأَبَهُ وأصْفَحَه؛ كلُّه: إذا ردّهُ ردًّا قبيحا. أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الهُجُجُ: الغُدْرَانُ. ويوم جُهْجُوهٍ: يوم لتميم؛ قال مالك بن نويرة:

وفي يوم جُهْجُوهٍ حمينا ذِمارَنا
بِعَقْرِ الصَّفَايا والجوادِ المُرَبَّبِ

وذلك أن عوف بن حارثة بن سليط الأصم ضرب خَطْم فرسِ مالكٍ بالسيف، وهو مربوط بفناء القُبَّة، فنشب في خَطْمه، فقطع الرَّسَنَ، وجال في الناس، فجعلوا يقولون: جُوه جُوه، فسمّي يوم جُهجُوهٍ. قلت؛ والفُرْس إذا استصْوبوا فعل إنسان، قال: جُوهْ جُوْه.

جهى، جهو: شمر: أَجْهَى لك الأمرُ والطريق؛ أي: وَضَح، وأَجْهت السماء؛ أي: تقشّعَتْ. وبيْتٌ أَجْهَى: لا سَقْف له. وقالت أم

---

(١) الصواب: «وجَهمته» بفتح الجيم.
(٢) في اللسان: «لِفِتْيَةٍ».
(٣) الأسود بن يَعْفُر، كما في اللسان.
(٤) في التكملة: «الدخولُ في مآخير الليل».
(٥) لعمرو بن القَصْفَاض الجُهَنيّ، كما في اللسان.
(٦) في الصحاح، ورد صدر الشاهد برواية:
فلا تَجْهَمينا، أُمَّ عمرٍو، فإننا
وفي اللسان:
ولا تجهمينا، أمّ عمرو، فإنما

جابر العَنْبرية: الجَهَاءُ والمُجْهِيَة: الأرض التي ليس فيها شَجَر. وقال أبو زيد: الجَهْوة: الدُّبُر. أبو عبيد عن أصحابه: أَجْهَتِ السماءُ فهي مُجْهِيَة: إذا أَصْحَت، وأَجْهَتْ لك السُّبُل؛ أي: استبانت، وبيتٌ أَجْهَى: لا سِترَ عليه، وبُيوتٌ جُهْوٌ بالواو، وعَنْزٌ جَهْوَاءُ: لا يَستر ذَنَبُها حياهَا[1]. ثعلب عن ابن الأعرابي: جاهَاه: إذا فاخَرَه.

جوت: أبو عبيد، عن الأصمعيّ: يقال لِلْبعير إذا دَعَوْتَهُ إلى الماء، جَوْتَ جَوْتَ، وأَنْشَد[2]:

كما رُعْتَ بالْجَوْتِ[3] الظِّمَاءَ الصَّوادِيا[4]

وقال أحمد بن يحيى: يُقال للبعير: جَوْتَ جَوْتَ، فإذا أَدْخَلوا عليه الألف واللَّام تركوه على حَاله قبل دُخُولهما. وكانَ أَبُو عَمْرو يكسر التاء من قوله؛ «كما رُعْتَ بالْجَوْتِ»؛ ويقول: إذا أُدْخِلَتْ عليه الألف واللام ذَهَبَتْ منه الحِكاية، والأوّل قَوْلُ الفَرّاء والكسائي. وكان أبو الهيثم يُنكر النَّصب، ويقول: إذا دخل الألفُ أُعرب[5]، وينشده: كما رُعْتَ بالجَوْتِ.

جوث: قال الليث: الجَوَثُ: عَظْمٌ في أَعْلى البَطْنُ كأَنَّهُ بَطنُ الحُبْلَى، والنَّعْتُ: أَجْوَثُ، وجَوْثَاء. وقال ابنُ دُرَيد: الجَوَثُ: اسْتِرْخاءُ البَطن.

الجؤجؤ: الجُؤْجُؤُ: عظامُ صَدْرِ الطائر، والجُؤْجُؤ: صَدْرُ السَّفينة، والجميع: الجآجِيء.

جِوَرّ[6]: قال[7]: وأَصابهُمْ غيْثٌ جِوَرٌّ؛ أي: يجُرُّ كلَّ شيءٍ، ويقال: غيْثٌ جِوَرٌّ: إذا طال نبْتُه وارْتفع. وقال أبو عبيدة: غَرْبٌ جِوَرٌّ: فارِضٌ ثقيلٌ. وقال غيرُه: جَمَلٌ جِوَرٌّ؛ أي: ضخمٌ، ونَعْجةٌ جِوَرَّةٌ؛ وأنشد:

فاغْتَامَ منها نَعْجةً جِوَرَّهْ
كأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا للدِّرَّهْ
هَرْهَرَةُ الهِرِّ دَنَا لِلْهَرَّهْ

وقال الفرّاء: (جِوَرٌّ) إنْ شئتَ جعلت الواوَ فيه زائدةً من جَرَرْتُ، وإنْ شئتَ جعلتَه (فِعَلاً) من الجَوْرِ، ويصيرُ التَّشْديدُ في الرّاء زِيادَةً كما شَدَّدُوا: حَمَارَّةَ الصَّيْفِ.

جوظ: روى أبو العباس، عن سَلمة، عن الفرّاء: يقال للرَّجُل الطّويل الْجِسم، الأكُول، الشَّرُوب، البَطِر، الْكَافِر: جَوّاظٌ، جَعْظٌ، جِعْظارٌ. وقال الليث: الْجَوّاظَةُ: الأكُول. وقال النَّضر: الْجَوّاظُ: الصَّيّاحُ. وفي نوادر الأعراب: رَجُلٌ جَيّاظٌ: سَمينٌ، سَمِجُ المِشْيَة. وقال أبو سَعيد: الْجُوَاظُ: الضجَرُ، وقِلَّة الصّبر على الأمور، يقال: ارْفُقْ بجُواظِكَ، ولا يُغْنِي جُواظُكَ عنك شيئاً. وروى القُتَيبيُّ عن أبي حاتم عن أبي زيد، أنه قال: الجَوَّاظُ: الكثيرُ اللّحم، المختال في مِشْيته، ونحو ذلك، قال الأصمعيّ؛ وأنشد لرُؤبة[8]:

---

(١) في اللسان: «حَيَاءَها».
(٢) في اللسان: «أنشده الكسائي».
(٣) في اللسان: «بالجَوْتَ».
(٤) صدر الشاهد، كما في اللسان:
دَعَاهُنَّ رِدْفِي، فارْعَوَيْنَ لِصَوْتِه
(٥) عبارة اللسان: «إذا دخل عليه الألف واللام أعرب».
(٦) وردت هذه الترجمة لـ(جِوَرّ) في نهاية (جرر)، وكذلك فعل اللسان في نقله عن الأزهري. لكننا جعلناها وحدها للإيضاح.
(٧) في اللسان: «قال الأزهري في هذه الترجمة (كذا)».
(٨) لم أعثر عليه في ديوان رؤبة. وقد ورد في ديوان العجّاج (٢/٣٤٩)، منسوباً إليه، وليس له.

يَعْلو به ذا الْقَصَلِ[١] الجوّاظا[٢]

وحدّثنا السّعديّ قال: حدثنا الصَّغانيّ قال: حدثنا أبو نُعَيم، قال: حدّثنا سُفَيْن عن معبد بن خالد قال: سمعت حارثة بن وهب الخزاعيّ قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: ألا أُخبركم بأهلِ النار؟ كلُّ عُتُلٍّ جَوّاظٍ مُستكبر[٣]. قال أبو زيد: والجَعْظَرِيُّ: الذي ينتفخ بما ليس عنده. وهو إلى القِصَر ما هو.

جوق: قال الليث: الجَوْق: كلُّ قطيعٍ من الرُّعاة، أمرهم واحد. وأخبرني المنذريّ عن أبي العباس عن ابن الأعرابيّ، قال: يقال في وجهه شَدَق[٤] وجَوَق، أي: مَيَلٌ. وقد جَوِق يَجْوَق جَوَقاً، فهو أجْوَقُ وجَوِقٌ. وقال[٥]: عَدُوٌّ أجْوَقُ الفكِّ، أي: مائل الشِّدق، وجمعه جَوَقة.

جون: قال الليث: الجَوْنُ: الأسْوَدُ اليَحْمُومِيُّ، والأُنثى: جَوْنَة، والجميع: جُون، ويقال: كلُّ بعيرٍ جَوْنٌ من بَعِيد، وكلُّ حمارِ وَحْشٍ جَوْنٌ من بعيد، وعينُ الشمس تُسَمّى جَوْنَة، وكلُّ لونِ سوادٍ مُشْرِبٍ حُمْرَةً جَوْنٌ، أو سوادٍ مُخالِطُه[٦] حُمْرة كلَوْنِ القَطا. ابن السِّكّيت: القطا ضربان: جُونِيٌّ وكُدْرِيٌّ، أخرجوه على فُعْلِيّ؛ فالجُونِيُّ والكُدْرِيُّ واحد، والضَّربُ الثاني: القَطاط. قال: والكُدْرِيُّ والجُونيُّ: ما كان أكْدر الظهر، أسْودَ باطِن الجناح، مُصْفَرَّ الحَلْقِ، قصيرَ الرِّجْلين، في ذَنَبه رِيشَتَان أطولُ من سائر الذَّنب. قال: والقَطاطُ، منه: ما كانَ أسودَ باطنِ أجنحته، وطالتْ أرْجُله، واغْبَرَّتْ ظهوره، غُبرة ليست بالشديدة، وعظمت عُيونه. وقال الليث: الجُونَةُ: سُلَيْلَةٌ مستديرة مُغَشَّاةُ أَدَماً، تكون مع العطّارين، وجمعها: جُوَنٌ، ومنهم من يهمز الجُؤَن[٧]؛ وقال الأعشى:

إذَا هُنَّ نَازَلْنَ أقْرانَهُنَّ
وكان المِصَاعُ بما في الجُوَنْ[٨]

يصف نساءً تَصَدَّيْن للرجال حَالِياتٍ. ثعلب، عن ابن الأعرابي: التَّجوُّنُ: تَبْيِيض باب العَروس، والتَّجوُّنُ: تَسْوِيدُ باب الميّت. أبو عُبيد، عن الأصمعي: الجَوْنُ: الأسْودَ، والجَونُ: الأبْيض. قال: وأُتِيَ الحجاجُ بِدِرْعٍ وكانت صافِية، فجعل لا يَرى صَفاءها، فقال له فلان[٩]، وكان فَصيحاً: إن الشمس جَوْنَة[١٠]، يعني أنها شديدةُ البَرِيق والصفاء، فقد قَهَرَتْ لونَ الدِّرع[١١]، وأنشد الأصمعيّ:

غَيَّرَ، يا بِنْتَ الجُنَيْدِ[١٢]، لَوْنِي
طولُ اللَّيالي واختلافُ الجَوْنِ[١٣]

يريدُ النَّهار؛ وقال آخر:

يُبَادِرُ الجَوْنَة أن تَغِيبا

---

(١) في الديوان واللسان: «ذا العَصَلِ».
(٢) قبله، كما في اللسان:
«وسيفُ غَيَّاظٍ لهم غَيَّاظا»
وفي الديوان، عن جمهرة اللغة:
وسيفَ غيّاظٍ لهم غَيَّاظا
(٣) في اللسان: «وفي الحديث: أهل النار كلُّ جَعْظَرِيّ جوَّاظ».
(٤) في اللسان: «شَدَفٌ».
(٥) في اللسان: «ويقال».
(٦) في اللسان: «يُخالِط».
(٧) في اللسان: «قال أبو حاتم: ووجدت بخط الأصمعي عن العرب: قطاً جُؤَنِيّ، مهموز».
(٨) في الديوان (ص ٥٣): «.. الجُؤَنْ».
(٩) هو أنيسٌ الجَرْمِيّ. (اللسان).
(١٠) في اللسان: «لَجَوْنَةٌ».
(١١) عبارة اللسان: «فقد غلب صفاؤها بياضَ الدرع».
(١٢) في اللسان: «يا بنتَ الحُلَيْس..».
(١٣) بعده، كما في اللسان: «وسَفَرٌ كانَ قليلَ الأَوْنِ».

وقال الفرزدق:

وجَوْنٍ عليه الجِصُّ[1] فيه مَريضَةٌ
تَطَلَّعُ[2] منها النَّفْسُ والمَوْتُ حاضِرُهْ

قال: والجَوْن، هاهنا: الأبيض، يصف قصراً أبيض. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ، قال: الْجَوْنَةُ: الْعَجَمَة[3]، قال: ويقال لِلْخابِية: جَوَنة، وللدّلو إذا اسْوَدَّتْ: جَوْنة، ولِلْعَرَق: جَوْنٌ؛ وأنشد ابن الأعرابي لماتِحٍ، قال لماتِحٍ في البئر:

إنْ كانَتِ امَّا امَّصَرت فَصُرَّها
إنَّ امِّصَارَ الدَّلْو لا يَضُرُّها
أَهْيَ جُوَيْنٌ لاَقِها فبِرَّها
أَنْتَ بِخَيْرٍ إن وُقِيتَ شَرَّها

فأجابه:

وُدِّي أُوَقِّي خَيْرَها وشَرَّهَا

قال: معناه: على وُدِّي، فأضمر الصفة، وأعملها. وقوله: أَهِيَ جُوَيْن، أَرَادَ أخِي كان[4] اسمُه جُوَيْناً، وكلُّ أخ يقال له: جُوَيْنٌ، وجَوْنٌ. سلمة، عن الفرَّاء، قال: الْجَوَنان: طَرَفَا الْقَوْس.

جوَّ، جواء: قال الليث: الجَوُّ: الهواءُ، وكانت اليمامَةُ تُسَمَّى جَوًّا؛ وأنشد:

أخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوٍّ طَلَلاَ

قلت: الْجَوُّ: ما اتَّسع من الأرض واطمأنَّ وبَرَزَ، وفي بلاد العرب أجوِيَةٌ كثيرة يُعرف كلُّ جوٍّ منها بما نُسِبَ إليه؛ فمنها جوُّ غِطْرِيف، وهو فيما بين السِّتار[5] وبين الجماجم، ومنها جوّ الخُزَامى، ومنها جوّ الأَحْسَاء، ومنها جوُّ اليَمامة؛ وقال طرفة:

خَلاَ لَكِ الجَوُّ، فَبِيْضِي واصْفِرِي[6]

ويقال: هذا جوٌّ مُكْلِئٌ؛ أي: كَثير الْكلأ، وهذا جوٌّ مُمْرِعٌ. وجوُّ السماء: الهواءُ بين السماء والأرض. قال الله[7]: **﴿إلى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ في جوِّ السماء﴾** [النحل: ٧٩]؛ ودَخَلتُ مع أعرابي دَحْلاً بالخَلصاءِ، فلما انتهينا إلى الماء قال: هذا جوٌّ من الماء لا يوقف على أقصاه. وقال ابن الأعرابي: الْجوُّ: الآخرة. وقال الليث: الْجِوَاءُ: مَوضع. قال: والفُرْجةُ التي بين مَحَلّةِ القوم، وسْط البيوت تُسَمَّى جِوَاءً، يقال: نَزَلْنا في جِوَاءِ بَني فلان. قلت: الجِوَاء، جمع: الجَوّ؛ ومنه قول زهير:

عَفَا، مِنْ آلِ فاطِمَةَ، الجِوَاءُ[8]

ويقال: أراد بالجواءِ موضعاً بعينه. وقول الليث: الجِوَاءُ: الفُرْجةُ وسْط البيوت لا أعرفه، ويُجمع الجوُّ جواءً، وهو عندي تصحيف وصوابه الجِواء وجمعه أحوية، وقد يجمع الجوُّ: جِواءً، ومنه قوله:

أيا أُمَّ عَمْرٍو من يَكن عَقْرُ داره
جِواءَ عَدِيٍّ يأكل الحشرات

---

(١) (٢) في الديوان (ص ١٨٧) على التوالي: «الجَصّ» بفتح الجيم، و«منه» بدلاً من «منها».
(٣) في اللسان: «الجَوْنةُ: الفَحْمَة».
(٤) «وكان» (اللسان).
(٥) في اللسان (جوا): «.. فيما بين السِّتارَيْن».
(٦) صدره، كما في الديوان (ص ٤٣):

يا لَكِ من قُبَّرَةٍ، بِمَعْمَرِ

(٧) تعالى.
(٨) عجزه، كما في الديوان (ص ٥٢):

فَيُمْنٌ، فالقوادِمُ، فالجِسَاءُ

البيت يُروى للنابغة ولأوس بن حجر[١]. ورُوِي عن سَلمان، أنّه قال: لِكلِّ امرىءٍ جَوّانِيًّا وبَرّانِيًّا، فمن أصْلَحَ جوّانيَّهُ أصلَحَ اللَّهُ بَرّانيَّه، ومَنْ أفْسد جوّانيّه أفسد الله برانِيَّه. قال شَمِر، قال بَعْضهم: عَنَى بِجَوّانِيِّه: سِرَّه، وبِبَرّانِيِّه: عَلاَنِيَّه. قال: وجوُّ كلِّ شيء: بَطْنُه وداخِله، وهو الجَوَّة، بالهاء أيضاً؛ وأنشد قوله[٢]:

يَجْرِي بِجَوّتِهِ مَوْجُ الْفُرَاتِ[٣]، كأَنـ
ـضَاحِ الخُزَاعِيِّ جَازَتْ[٤] رَنْقَه الرِّيحُ

قال: جَوّتُه: بَطنُ ذلك الموضع. وقال آخر:

لَيست تَرَى حَوْلَها شخصاً، وَراكِبُها
نَشْوَانُ في جَوَّةِ الْباغُوتِ، مَخْمُورُ

قال شَمِر، قال ابن الأعرابيّ: الْباغُوت: مَوْضع، وجَوَّتُه: دَاخِلُه. وقال قَتَادة في قول الله[٥]: ﴿في جَوِّ السماء﴾ في كَبِدِ السماء، ويقال: كُبَيداء السماء.

جوى: قال الليث: الجَوَى، مقصور: كلُّ داء يَأْخُذُ في الباطن لا يُستَمرَأ معه الطعام، يقال: رَجلٌ جَوٍ، وَامرأةٌ جَوِيَةٌ، كما ترى، وَاسْتَجْوَينا الطّعامَ واجتَوَيناه، وصار الاجتواء أيضاً لما يُكرَهُ ويُبْغض. وفي الحديث: «أنّ وَفدَ عُرَيْنَة قَدِمُوا المدينة فاجتَوَوْها»؛ قال أبو عُبيد: قال أبو زيد: اجتَوَيت البلادَ: إذا كَرِهْتها، وَإن كانت مُوافِقَةً لك في بَدَنك. واسْتَوْبَلتها: إذا لم تُوَافِقك في بدنك وإن كنتَ مُحِبًّا لها. قلت: قال أبو زيد في نوادره: الاجتِوَاء: النزاعُ إلى الوَطن، وكراهَةُ المكان الذي أنت به، وإن كنتَ في نِعمة. قال: وإن لم تكُن نازِعاً إلى وَطنك فأنت مُجتوٍ أيضاً. قال أبو زيد: وقد يكونُ الاجتوَاءُ، أيضاً: ألا تَسْتمرِئَ الطعامَ بالأرض ولا الشَّراب، غير أنك إذا أحبَبْتَ المقامَ بها ولم يُوافِقك طعامُها ولا شَرَابُها، فأنتَ مُسْتوبِل، ولستَ بمجتَوٍ. قلت: جعل أبو زيد الاجتَوَاءَ على وَجْهين. وقال ابن بزرج: يقال للذي يجتَوِي الْبَلدَ: به اجتِوَاء، وجوًى، مَنْقوص، وَجِيَةٌ. قال: وحَقَّرُوا الجِيَةَ: جُيَيَّة. حدَّثنا السعديُّ عن الرماديّ عن يزيد بن هارون عن العوام بن حَوْشَبٍ، عن جَبَلَةَ بن صُحيْم، عن مُؤثر بن عفازة عن عبد الله، قال: «لما كانت ليلة أسري برسول الله صلّى الله عليه[٦]، لقي إبراهيم وموسى وعيسى، فتذاكروا الساعة، ورَدّوا الحديث إلى عيسى، فذكر الدَّجال وقتلَهُ إياه، وخروج يأجُوج ومأجُوج، وإفسادهم الأرض، ودعاءه عليهم فيموتون، وتجَوى الأرضُ من ريحهم»، ثم ذكر الحديث بطوله. قال أبو عُبيد: قولُه تجتَبِيء[٧] الأرضُ منهم؛ أي تُنتِن، وهو جَوٍ من أيّ مُنْتِن؛ وأنشد[٨]:

ثُمَّ كان المِزاجُ ماءَ سَحَابٍ
لا جَوٍ[٩] آجِنٌ ولا مَطْرُوقُ

(١) لم أعثر على البيت في ديوانيهما.

(٢) القول لأبي ذؤيب الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (١/ ١١١).

(٣) و (٤) في ديوان الهذليين: «السراب» بدلاً من «الفرات» و«حازت» بدلاً من «جازت».

(٥) تعالى.

(٦) وسلّم.

(٧) الصواب: «تجتوي».

(٨) الشاهد لعدي بن زيد كما في الصحاح (جوا) و(موسوعة الشعر العربي: ٢/ ٤٦٤).

(٩) في الموسوعة، ونزهة الألباء (ص ٣٨): «لا صِرّى»، والصرى، بالكسر، الماء الذي طال استنقاعه». وعلى هذا فلا شاهد في البيت. لكن الشاهد ورد في الصحاح، وروايته تطابق ما جاء في التهذيب.

قال: الجَوِي: المنْتنُ المتغيّر؛ وقال[١]:

بَسَأْتَ بَنِيهَا[٢]، وجَوِيتَ عنها

وعندي، لو أرَدْتَ، لها دواء[٣]

جَوِيت عنها؛ أي: لم تُوافقك فكرهتها. أبو عبيد: الْجَوى: الْهَوى الباطِن. وقال ابن السِّكِّيت: رَجُلٌ جَوِي الجَوْفِ: وامْرَأَةٌ جَوِيَة؛ أيْ: دَوِي الجَوْف. أبو عُبَيد، عن أبي زيد: جَوِيَتْ نفْسِي جَوًى: إذا لم توافِقك البِلاد. قال، وقال أبو عمرو: الْجِواءُ: الواسعُ من الأوْدِية؛ وأنشد:

يَمْعَسُ بالماءِ الْجِوَاءُ مَعْساً[٤]

جيا: قال: وأما الجِيَّةُ بغير همز، فهو الذي يَسيل إليه المياه؛ وقال الهُذليّ[٥]:

مِنْ فَوْقِهِ شَعَفٌ قُرٌّ، وأسْفَلُه

جِيٌّ تَنَطَّقَ بالظَّيَّانِ والعُتُمِ[٦]

وقال شَمِر: يقال له جِيَّةٌ وجَيأَةٌ، وكلٌّ من كلام العرب. وفي نوادر الأعراب يقال: قِيَّةٌ من ماءٍ، وجِيَّةٌ من ماء؛ أي: ماءٌ ناقعٌ خَبيث؛ إمَّا مِلْحٌ، وإمَّا مَخْلوط بِبَول. وقال الليث: الجائية[٧]: ما اجتمعَ في الخُراجِ من المِدَّة والقَيْح، يقال: جاءَتْ جائيَةُ[٧] الجِرَاح. وقال أبو زيد: يقال: جايأتُ: إذا وَافَقْتَ مجيئه. ويقال: لو قدْ جاوزْتَ هذا المكانَ لجايأتَ الْغَيْثَ مُجَايأةً وجِيَاءً؛ أي: وَافَقْتَه.

جثاوة: قال الليث: جِثَاوَة: اسمُ حَيٍّ من قيس، قد دَرَجُوا ولا يُعْرفون.

جيأة: والْجَيْأة: مُجْتَمَعُ ماءٍ في هَبْطةٍ حَوالي الحصون. أبو عُبيد، عن الكسائيّ، وأبي عُبَيدة، والأمويّ: الجَيْأة: الموضعُ الذي يجتمع فيه الماء. شَمِر، عن أبي زيد: الْجَيْأةُ: الحُفْرَةُ العظيمة، يجتمِع فيها ماء المطر، ويَشْرَعُ الناسُ فيه حُشُوشَهُم؛ قال الكميت:

ضَفَادِعُ جَيْأةٍ حَسِبَتْ أَضَاةً،

مُنَضَّبَةً، سَتَمْنَعُهَا، وطِيناً

وقال الفرّاء: جاء فلانٌ جَيْأةً.

جيد: الْجِيدُ: مُقَدَّمُ العنقُ، وجمعه: أجياد. وامْرأةٌ جيْدَاء: إذا كانت طويلة العنق، لا يُنْعَت به الرَّجل؛ وقال العجّاج:

تَسْمَعُ للحَلْيِ؛ إذا ما وَسْوَسَا

وَارْتَجَّ[٨] في أَجْيَادِها وأَجْرَساً

جَمْعُ الجِيد بما حَوْله. قال: وامرأةٌ جَيْدَانَة: حَسَنةُ الجِيْدِ. الجِيْدُ: العُنُق، وامرأة جَيْدَاء: طويلة العنق حَسنتُه. وَأجْياد: موضع مكة،

---

(١) زهير، كما في الديوان (ص ٧٣).

(٢) رواية أبي عمرو، كما جاء في الديوان «بِفَيْئِها».

(٣) رواية الديوان:

غَصِصْتَ بِنَيْئِها، فَبَشِمْتَ عنها

وعندكَ، لو أردتَ، لها دواءُ

ورواية اللسان:

بَشِمْتُ بِنَيِّها فَجَوِيتُ عنها

وعندي، لو أشاء، لها دواءُ

وفي المقاييس (١/ ٤٩١):

بشمتُ بِنَيِّها وجَوِيْتُ عنها

وعندي لو أردتُ لها دواء

(٤) بعده، كما في اللسان:

وغَرَّقَ الصَمَّانَ ماءُ قَلْسَا

(٥) هو ساعدة بن جُؤَيَّة، كما في ديوان الهذليين (١/ ١٩٤)، واللسان (جيا).

(٦) في ديوان الهذليين: «والعَتَمِ». وفي اللسان (جيا) ورد الشطر الثاني كالآتي:

جِيٌّ تَنَطَّقُ بالظَّيَّانِ والعَتَمِ

(٧) في اللسان (جيأ): «والجايئة» بتقديم الياء على الهمزة.

(٨) في الديوان (١/ ١٩١): «والتَجَّ».

معروف[١] أبو عبيد، عن أبي عُبَيْدَة، أنه قال في قول الأعشى:

وَبَيْدَاءَ، تَحْسِبُ آرامَها
رِجالَ جِيَادٍ بأَجْيَادِها[٢]

قال: أرادَ بالأَجْيَاد: الْجُوذِيَاء، وهو الكِساءُ بالفارِسيَّة؛ وأنشَد شَمِر لأَبِي زُبَيْد الطَّائي في صِفَةِ الأسَد:

حَتّى إذا ما رأَى الأَبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ
واجْتابَ من ظُلَمٍ جُوذِيَّ سَمُّورِ

قال: جُوذيَّ، بالنبطيّة: جُوذياء، أراد جُبَّةً سَمّور.

جيرفت: جِيرَفْت: كُورَةٌ من كُوَرِ فارس.

جيعم: (را: جعم).

جيل: أخبرنا ابنُ رزين، عن محمد بن عمرو، عن الشاه، عن المُؤَرِّج في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿**إِنَّهُ يَرَاكُمْ هو وقَبِيلُه**﴾ [الأعراف: ٢٧]؛ أي: جيلُه، ومعناه: جِنسه. وقال عمرو بن بحر: جَيْلانُ: فَعَلَةُ الملوك، وكانوا من أهل الجبل؛ وأنشد[٣]:

أُتِيحَ لهُ جَيْلاَنُ عند جِدَارِه
وردَّد فيه الطَّرْفَ حتى تَحَيَّرا[٤]

وأنشد الأصمعيّ:

أَرْسَلَ جَيْلاَنَ يَنْحِتُونَ لَه
سَاتِيدَما بالحَدِيدِ فانْصَدَعا

وقال الليث: الجِيلُ: كلُّ صنف من الناس، التُّرك جِيل؛ والصِّين جِيل، والجميع: أجيال. وجَيْلانُ: جيلٌ من المشركين خلف الدَّيلم، يقال لهم: جيلُ جيلان.

جيهبوق: أخبرني الإياديُّ عن أبي الهيثم أنّه قال: الْجَيْهَبُوق: خُرْءُ الفار.

جي: جَيّ: اسم مدينة أصْبَهان، وكان ذو الرُّمَّة وَرَدَها، فقال:

نَظَرتُ ورائي نَظرَةَ الشَّوق، بعدما
بَدَا الجَوُّ من جَيٍّ لنا والدَّسَاكِرُ

جئز: الأصمعيّ: الجَأْزُ[٥]: الْغَصَصُ؛ يقال: جَئِزَ يَجأَزُ جَأَزاً: إذَا غَصَّ. وفي حديث النبيّ صلّى الله عليه[٦]: «أَنَّ امرأَةً أَتَته، فقالت: إني رَأَيْتُ في المَنَام كأَنَّ جائِزَ بَيْتِي انْكسر[٧]، فقال: خير، يَرُدُّ اللَّهُ غَائِبَكِ، فرجع زَوْجُها، ثم غابَ، فرأَتْ مِثْلَ ذلك[٨]، فلم تَجِد النبيّ صلّى الله عليه[٦]، ووجَدت أبا بكر، فسألته[٩]، فقال: يموت زَوْجُكِ»[١٠]. قال أبو عبيد: الجائِزُ، في كلامهم: الخَشَبَةُ التي توضَعُ عليها أطراف

---

(١) في اللسان، نقلاً عن التهذيب: «وأَجْيَاد: جبل بمكة أو مكان، وقد تكرر ذكره في الحديث، وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان: جبل بمكّة، قال ابن الأثير: وأكثر الناس يقولونه جِيَاد، بكسر الجيم وحذف الهمزة؛ قال: جِيَاد: موضع بأسفل مكّة معروف من شعابها».

(٢) عجزه، كما في الديوان (ص ١٠٧):
رجالَ إيادٍ بأَجْلادِها

(٣) لامرىء القيس كما في الديوان (ص ٣٣٢).

(٤) في الديوان وموسوعة الشعر العربي (١/ ٢٥٦) ورد الشاهد برواية:
أَطَافَتْ به جَيْلاَنُ، عند قِطَاعِه
تَرَدَّدُ فيه العينُ، حتى تَحيَّرا

(٥) في اللسان: «الجَأْزُ» بالتسكين.

(٦) وسلّم.

(٧) في اللسان (جوز): «قد انكسر».

(٨) سقطت جملة: «فأتت النبي ﷺ، فلم...»، (اللسان).

(٩) في اللسان: «فأخبرته».

(١٠) بقية الحديث، كما في اللسان: «.. فذكرتْ ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: هل قَصَصْتِها على أحد؟ قالت: نعم، قال: هو كما قيل لك».

الْخُشُب[1]، وهي التي تُسمَّى بالفارِسيَّة: التِّير. قال، وقال أبو زيد: جَمع الجائِز: أَجْوِزَةٌ وجُوزَان؛ وقال أبو عمرو نحوَه. وقال ابن شُميل: الجائِزُ: الذي يمُرُّ على القوم، وهو عَطْشان، سُقِيَ أو لم يُسْقَ، فهو جائز؛ وأنشد:

مَنْ يَغْمِس الجائِزَ غَمْسَ الوَذَمَهْ
خَيْرُ مَعَدٍّ حَسَباً وأَكْرَمَه[2]

(١) زاد اللسان (جوز): «.. في سقف البيت».

(٢) في اللسان (جوز): «.. ومَكْرُمَهْ».

obeikandl.com